مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

" ٤٩٩ - ٥٧١ هـ "

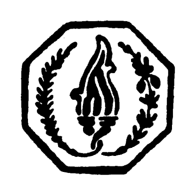
المجلد الخامس والأربعون

عُبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم ـ عثمان بن عطاء بن ميسرة

تحقيق

سكينة الشهابي

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

«٤٩٩ - ٥٧١ هـ»

المجلد الخامس والأربعون

عُبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم - عثمان بن عطاء بن ميسرة

تحقيق

سكينة الشهابي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وبعد:

فليس في هذا الجزء من تاريخ مدينة دمشق مجلدة كاملة، لأن ترجمة عثمان ـ رضي الله عنه ـ قد أخذت أكثر من ثلاثة أجزاء من آخرها[1]؛ ولذا فإن مانقدمه للقراء في هذا الجزء قرابة سبعة أجزاء من المجلدة الخامسة والأربعين، تبدأ ببداية هذه المجلدة، وتنتهي ببداية ترجمة عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه.

اعتمدت في تحقيق هذه المجلدة على أربع نسخ هي على التوالي من حيث القدم والأهمية:

١ ـ قطعة من أصل التاريخ بخط القاسم ابن المصنف، تبدأ بترجمة (عثمان بن أبي العاتكة)، وتنتهي في بداية ترجمة (عثمان بن عطاء بن ميسرة، أبو مسعود الخراساني)، مقدارها جزء وربع الجزء من أجزاء المجلدة الخامسة والأربعين[2]. رمز هذه النسخة في هوامش التحقيق «صل».

٢ ـ نسخة البرزالي. تكاد تكون هذه النسخةِ كاملة؛ فهي تبدأ قبل بداية ترجمة (عبيد بن أحمد بن عبيد) بقليل[3]، وتستمر لتكون أصلاً للمجلدتين

---

(١) تبدأ ترجمة عثمان في آخر الجزء السابع من المجلدة الخامسة والأربعين (انظر نسخة كولومبيا/١٥٥ل٥). وكان مجمع اللغة العربية بدمشق قد طبع هذه الترجمة عام ١٩٨٤م، ولم تكن وقتها تراعى في إخراج التاريخ تجزئة أصله، ولكن كانت تراعى اعتبارات أخرى، تأتي في مقدمتها التراجم المطبوعة.

(٢) هي جزء كامل من أجزاء المجلد الثالث والثلاثين من أصل التاريخ. انظر (٢٥٤ـ٣١٧).

(٣) انظر ص ٣. وهذه النسخة مصورة عن أصل دار الكتب المصرية (انظر مصورة خزانة المجمع رقم ١٩١)، وهي مخرومة الأول، ولفق موضع الخرم بخط حديث عن نسخة متأخرة.

(٤٥و ٤٦). وهذه النسخة تأتي في الدرجة الثانية من حيث الأهمية بعد أصل التاريخ، لأنها كتبت بقلم عالم أندلسي، سمع التاريخ على حفيد المصنف زين الأمناء، وعارض به نسخته، كما تحكي لنا السماعات التي تتلو كلَّ جزءٍ من أجزاء التاريخ في المجلدات التي وصلت إلينا بخط القاسم[١].

٣ ـ نسخة أحمد الثالث. وهي كاملة، خالية من البتر أو الخروم، ورمزها في هوامش التحقيق د.

٤ ـ نسخة الظاهرية (سليمان باشا)، ورمزها في هوامش التحقيق س. ويستغرق هذا المطبوع الأوراق (١ ـ ٧٢ب) من نسخة سليمان باشا.

تبدأ المجلدة الخامسة والأربعون بترجمة (عُبيدة بن عبد الرحمن الذكواني)، وقد تقدمت في المجلدة الرابعة والأربعين تراجم من اسمه «عَبِيدة» ـ بفتح العين ـ ثم بدىء بتراجم من اسمه «عُبيدة» ـ بضم العين، هكذا عند ابن عساكر، فتح العين قبل ضمها؛ ومن اسمه عُبيدة ـ بالتاء المربوطة ـ قبل من اسمه «عبيد»، وكذلك عتَّاب» قبل «عتبة»، وبعد عتبة «عتيق»، ويتلوه: «عتيبة»، ثم «عتيد»، ويتم هذا المطبوع بتمام ترجمة: «عثمان بن عطاء الخراساني» حيث تبدأ بعدها ترجمة «عثمان بن عفان». وفي ترجمة «عتيبة بن أبي لهب» لنا وقفة قصيرة عند التسلسل الفني الدقيق الذي يلتزمه ابن عساكر في ترتيب التراجم، والذي يتجاوزه في بعض الأحيان، لا سهواً، ولكنه على مايبدو لنا يقصد إليه قصداً فيمن لايؤمنون بالله واليوم الآخر[٢].

---

(١) تنظر سماعات أصل التاريخ، والصفحات (٢١، ١٠١، ٣٢٤) من هذه المجلدة.

(٢) حقُّ «عتيبة» أن يكون قبل «عتيق»، و «عتيد» مراعاةً للتسلسل الهجائي، ولكن هكذا جعلهما ابن عساكر، ويذكرنا عمله هذا بما تقدم في المجلدة الرابعة والأربعين. (١٢٧ ـ ١٤٢) حين وضع (عبد العزى)، و (عبد عمرو)، و (عبد المسيح)، و (عبد المطلب)، و (عبد مناف) ليس في آخر العبادلة فقط، بل بعد من أسمه «عبدان».

في هذه القطعة من التاريخ مجموعة من التراجم فيهم: المحدثون، والأمراء والقواد، والشعراء، والمغنون، وغيرهم ممن رأى الحافظ له فضلاً ففتح له باب تاريخه، ليحتل زاوية منه سواء أكانت كبيرة أم صغيرة، قصيرة أم طويلة. ولعل عرضاً سريعاً لأهم هذه التراجم يمكن أن يفيد القارىء ويضع بين يديه الدليل على مراكز معينة من التاريخ العربي كان يكتنفها الضباب في ذاكرته، لأنّ مابين يديه من كتب معروفة لم يساعده على كشفها واستجلائها، فتاريخ مدينة دمشق هو وحده الذي يجمع لوحات مكشوفة من الماضي لم تتناولها الأيام الصعبة التي مرت على الأمة العربية بالتغيير والتبديل.

من أنفس التراجم في هذه المجلدة ترجمة عتبة بن ربيعة؛ فيها خبر معركة بدر، وفيها حديث عتبة مع رسول الله ﷺ قبل بدرٍ، حين جعلته قريش رسولها إليه. ولم يورده ابن عساكر من طريق واحد بل استوفى فيه الطرقِ، فجعل المجال مفتوحاً للباحث في الشريعة المحمدية، والمبادىء الأولى التي جاء بها الدين الإسلامي، فصورت لنا ذلك الصراع العنيف بين الجاهلية الأولى، والشريعة السمحة، حتى وصل ذلك الصراع إلى الحد الذي قال الله تعالى فيه: ﴿ليمحِّصَ اللهُ الذين آمنوا ويَمْحَقَ الكافرين﴾[1]. ولعلّ أبلغ الروايات وأتمها وأوجزها في خبر عتبة مع النبي ﷺ تلك التي أوردها الحافظ ابن عساكر من طريق المعافى بن زكريا القاضي في كتاب «الجليس الصالح»[2]. وفي أخبار عتبة ميزة من مزايا العرب في الجاهلية، وفضيلة لم يَرُدَّها الإسلام بل جاء مناصراً لها، وهي أنَّهم كانوا يعرفون خلق السيادة، فيسودون من يتصف بها ولو لم يكن ذا ثروةٍ طائلة[3].

---

(١) سورة آل عمران ٣ آية ١٤١. وانظر (٨٧، ٩٣، ٩٤، ٩٥).

(٢) انظر ص ٩١.

(٣) انظر ص ٨٧، ٨٨.

أمَّا خبر معركة بدر الذي رواه ابن عساكر من طُرُقٍ عن سعيد بن المُسيَّب فما جاء بين يديه من تمهيد للخبر يصح وحده أن يكون من أحداث التاريخ الهامة[١].

ومن التراجم الهامة في هذه المجلدة ترجمة عتبة بن أبي سفيان، وهو أخو معاوية بن أبي سفيان لأبيه وأمِّه؛ فبالإضافة إلى الدور السياسي الذي اضطلع به عتبة في أحداث ذلك العصر تكشف هنا ترجمته عن جانب خطير في علاقة معاوية ابن أبي سفيان بإخوته، فمن كان منهم ابن هند بنت عتبة - يعني أخاه لأبيه وأمه - قرَّبه، ومن لم يكن ابن هند جاء في المرتبة الثانية. من أجل هذا كان عتبة بن أبي سفيان أقرب إلى قلب معاوية من عنبسة، ونتيجة لذلك لم يتحدث التاريخ عن عنبسة كما تحدث عن عتبة لأنَّ عنبسة لم يصل إلى ماوصل إليه عتبة من السطوة والنفوذ في إدارة شؤون الدولة إلى جانب أخيه معاوية. ولعنبسة في ذلك شعر طريف رواه ابن عساكر في ترجمة عتبة[٢].

وحين يروي لنا ابن عساكر خطبة عتبة بن أبي سفيان[٣] بمكة في موسم الحج يتأكد لنا مدى إجحافنا في حقِّ هذا التاريخ. ولو لم يكن عتبة بن أبي سفيان رجل سياسة يقوم بأمر معاوية في مكة لجعلته هذه الخطبة أحد البلغاء الذين يحتج بهم في الفصاحة واللَّسَن، وحسن وضع الكلمة بحيث لايحل غيرها محلها. وليس عتبة ابن أبي سفيان خطيباً بليغاً فقط، ولكنه حكيم واعظ، من يسمع أقواله يخيَّل إليه أنَّه يسمع لقمان يعظ ابنه، فهو يحذِّره من الغيبة، ومن قول الخنا، ويحضه على كتمان السرِّ. وأروع وصية قرأتها كانت وصية عتبة لمؤدب بنيه، ففي هذه الوصية خلاصة للعلاقة المثالية التي يمكن أن تكون بين المعلم وتلميذه[٤].

(١) انظر ص ٩٧، ٩٨ .

(٢) انظر ص ١١٤ .

(٣) انظر ص ١١٩ .

(٤) انظر (١٢٢-١٢٤).

وفي هذه المجلدة تراجم عدد من الصحابة، منهم:

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة القرشي، ولعل أهم مافي ترجمته حديث دخول النبيﷺالبيت عام الفتح، واستلامه مفتاحه من عثمان بن طلحة، ثم إعادته إليه ليكون متوارثاً في آل أبي طلحة[1]. ومن الأحداث التاريخية الهامة أيضاً في ترجمته صلاة رسول الله ﷺ في البيت، والموضع الذي صلى فيه، وأمره بمحو صورة إبراهيم ـ عليه السلام ـ وتغييب قرن الكبش.

ومن الصحابة أيضاً عتبة بن عبد السُّلَمي، وفي ترجمته حقيقة من فعل النبي ﷺ لم يعد مجال للشك فيها، وهي أنَّه كان يغير مالا يرضاه من الأسماء، فقد أورد ابن عساكر من طرق كثيرة أن اسم هذا الصحابي كان «عتْلَة» فسماه رسول الله ﷺ عتبة[2].

وفي ترجمة عبيد بن حذيفة أبي الجهم تكشف لنا الأخبار حقيقة العلاقة بينه وبين عمر بن الخطاب، بين شدة عمر في الدين، وبين بطش أبي الجهم المتهور الذي يجعل المسلمين في ضيق من أمرهم وحرج بسبب المآزق الضيقة التي يقودهم إليها ذلك البطش.

وفي تحقيق نسب أبي الجهم تفصيلات لانجدها في كتب النسب، وأخبار موثقة لمن أراد دراسة شخصية أبي الجهم الصحابي المجاهد، والمستشار الخطير في أحداث الأمة؛ فقد كان أحد خمسة استدعاهم عمرو بن العاص في قصة التحكيم، وانفرد به دونهم[3].

وإذا كانت أحداث التاريخ في أيامنا هذه يجمع قسم كبير منها من الصحف

(١) انظر ص (٢٤٥ ـ ٢٥٣).

(٢) انظر ص (١٣٤ ـ ١٣٥)، وقارن أيضاً بما تقدم في ترجمة عبد الله بن عمرو م ٣٧ ص ١٥٥.

(٣) انظر ص ١٧.

والمجلات فإنها كانت في عصر صدر الإسلام وما بعده تستمدُّ من الشعر، وأخبار الشعراء مع الخلفاء، وعلاقتهم بهم. ومن هنا نرى أنَّ ترجمة عبد الملك بن مروان لاتجمع أخباره كلها، لأن جانباً لايستهان به منها في شعر الشعراء وأخبارهم، ونصيب هذه المجلدة منها كان حسناً في ترجمة عُبَيْد بن حُصَيْن الراعي النميري(١).

ولسنا نرى أخبار الخلفاء في شعر الشعراء فقط بل في أخبار المغنين. بل ربما وجدنا في أخبارهم أضعاف مانجد في شعر الشعراء، لأنَّ الشعر الذي يغنى به بين يدي الخليفة غالباً مايكون في خبر، قد يكون طويلاً، وقد يكون قصيراً، ولكنه على كلِّ حالٍ حافل بالجزئيات الصغيرة التي يحتاج إليها المؤرخ في تسجيل حوادث التاريخ، ونجد مصداق ذلك في ترجمة عُبَيْد بن سُرَيْج وخبره مع الوليد بن عبد الملك حين غنَّاه بشعر الأحوص(٢).

وفي أخبار عُبَيْد بن سريج نجد علاقته بالمغنين المعاصرين له، ونشاهد جانباً من الحياة التي كانوا يحيونها، ونوع الصلات التي كانت تؤلف بينهم؛ ففي ترجمة ابن سُرَيج أخبار حسنة لمعبد والغريض، وكلُّنا يعلم أن هؤلاء الثلاثة كانوا أعلام الغناء في عصر بني أمية، ونعموا بعطف خلفائهم، فأغدقوا عليهم الكثير من الجوائز مما جعلهم يعيشون مترفين منعمين، ويعمقون فنَّ الغناء وصناعته في الجزيرة العربية(٣).

وفي رجال قريش جمال شهروا به، ولصقت شهرتهم به في أسمائهم؛ فهناك المطرف، وهناك الديباج، وعند كل واحد من هؤلاء كان للحافظ وقفة يستقصي فيها الحكايات الطريفة. وفي هذه المجلدة عثمان بن عروة بن الزبير،

---

(١) انظر (٢٤ـ٢٥).

(٢) انظر ص (٣٥ـ٣٧).

(٣) انظر ص (٣٩ـ٤٠).

وكان ممن خصهم الله بصورة رائعة من الحسن والجمال، فجمع ابن عساكر أخبار جماله، وجمال صحبة له كانوا يماثلونه في الحسن، فيَعْجَبُ من جمالهم كلٌّ من رآهم. وقلَّما يجتمع جمال الوجه مع جمال النفس وكرمها، وحسن المعاملة، أمَّا عثمان بن عروة فقد خصه الله بميزات حميدة حببته إلى الناس، فأجمعوا على تفضيله، واختياره، والالتفاف حوله. وفي معاملته لزوجته أخبار لطيفة حبذا لو يطلع عليها الأزواج فيعرفون منها المبادىء التي تكون أساساً في بناء الأسر السليمة المتماسكة[1].

أمَّا حفظ ابن عساكر وتعمقه في معرفة الأسانيد فيظهر على حقيقته في تراجم من رووا حديثا مسنداً واختلف عليهم فيه[2]. وإذا كان مقلداً للخطيب البغدادي يقتفي أثره، ويسير على خطواته فأكثر مايبدو هذا التقليد في تراجم المحدثين[3] فإن كلا الرجلين يجمع أكثر مايمكن جمعه من أخبار الجرح والتعديل لرجال الحديث مصدرةً بأسانيد لهما إلى كتب بأعيانها. وحرص ابن عساكر على ضبط الأسماء المتشابهة يزيد عما نجده في كتب المتشابه نفسها، ولاغرو فهو يجمع ماقالته كتب المتشابه في ضبط كل اسم متشابه، ويورد لنا الخلاف ـ إن وجد ـ وحين نقارن الأخبار بمظانها المعروفة تتجلى لنا دقة الحافظ في روايته من طرقه الثابتة إلى موارده. وإذا أضفنا إلى كتب المتشابه المعروفة تلك الكتب المفقودة والتي كانت موارد الحافظ أيضاً أدركنا أهمية التاريخ الكبير، ليس ككتاب في التاريخ فحسب بل في متشابه الأسماء، وصحة رسمها، وحسن إعجامها وشكلها[4].

---

(١) انظر (٣١٢ـ٣١٤).

(٢) انظر ص (١٤١ـ١٤٢).

(٣) تنظر ترجمة عثمان بن عاصم أبي حصين الأسدي.

(٤) انظر ص (٢٦٧ـ٢٦٩).

وإذا كان ابن عساكر يترجم كل من حل مدينة دمشق، أو اجتاز بنواحيها فهذه التراجم ليست خاصة بزمن معين بل إنّها تمتد من عهد الأنبياء والمرسلين إلى عصر المؤلف، وفيها الكثير مما يخص العصر الجاهلي، ونجد نموذجاً على ذلك في أخبار عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى التي تحكي لنا علاقة العرب بالقياصرة، وكيف كان بعضهم يلجأ إليهم يريد حاجة خاصة، أو ملكاً يطمح إليه، وما يجرُّه عمله هذا من ويلات عليه وعلى بني جنسه[1]، وكذلك فإن في أخباره صوراً من عبادات العرب في الجاهلية، وأخبار أعيادهم واجتماعاتهم وأصنامهم[2].

ويثير الاهتمام حقاً مايرويه ابن عساكر من شعر بني أميَّة، وكثرة من يسميه فيهم من الشعراء. وقارىء هذا الشعر يظن الظنَّ كله أن ابن عساكر محق في هذه التسمية. ومن أقوى هذا الشعر وأشده تأثيراً أبيات لعنبسة بن أبي سفيان يعاتب فيها معاوية[3]، وأبيات لعتبة بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان يعاتب فيها عبد الله بن الزبير[4].

ومن ذكر شعر بني أمية إلى ذكر ولاتهم، ومنهم في هذه المجلدة عثمان بن حيَّان المُرِّي.

ويتحدث التاريخ فيما يتحدث عن ظلم عثمان بن حيَّان المُري وجوره والذي بسببه كان كره عمر بن عبد العزيز له، بالإضافة إلى كونه كان حجاجياً[5] وتذكرنا خطبته في أهل المدينة بخطبة الحجاج بن يوسف في أهل العراق، فهو من ذلك النموذج من الرجال الذين قامت دعائم دولة بني أمية على سواعدهم، فارتفع بنيانها وترعرع بأعمدة من البطش والقسوة والعنف حين لايفلح اللين.

---

(١) انظر (١٨٩ ـ ١٩٢).

(٢) انظر ص (١٩٣ ـ ١٩٤).

(٣) تقدمت الإشارة إليها.

(٤) انظر ص ١٣٨.

(٥) انظر ص (٢٠١ ـ ٢٠٢).

وحين نذكر عمر بن عبد العزيز يخيل إلينا أن صورته لم تكن تبرح مخيلة ابن عساكر، فهناك من بني أمية رجال قلما نجد لهم خبراً في الكتب المعروفة، ويترجمهم ابن عساكر لأنَّهم رووا خبراً، أو رسالة، أو خطبة عن أكابر بني أمية، وأهمهم عمر بن عبد العزيز[1].

وفي هذا الجزء من التاريخ عدد من المحدثين المشاهير أصحاب المؤلفات المنتشرة، والفقه بصحيح الحديث وضعيفه متناً وسنداً، ويأتي في مقدمتهم عثمان ابن سعيد الدارمي صاحب التاريخ[2].

هذه إلمامة قصيرة ببعض ماتضمه المجلدة الخامسة والأربعون من تراجم. وقد كان من حق ترجمة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أن تكون في مقدمة التراجم التي ينوه بها في هذه المجلدة - فقد شغلت أكثر من ثلاثة أجزاء من المجلدة الخامسة والأربعين، واستغرقت تمام المجلدة السادسة والأربعين - ولكن سبق أن أشرت إلى أن المجمع طبع ترجمة عثمان بتمامها منفصلة عما قبلها، ومابعدها، مما جعلنا نكتفي بقرابة سبعة أجزاء من المجلدة هي كل المتبقي منها، فنقدمه للطبع.

وبعد، فنحمد الله على حسن تقديره، وفضل تيسيره.

وكل الشكر والإجلال للسيد رئيس مجمع اللغة العربية الأستاذ الدكتور شاكر الفحام الذي شمل هذا التاريخ برعايته، وأولاه اهتمامه، ولم يأل جهداً في السهر على صحة تحقيقه، وسلامة إخراجه، جزاه الله عن تاريخنا الكبير كل خير.

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

السبت ١٤ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ

٩ أيلول - ١٩٩٥ م

سكينة الشهابي

(١) انظر ترجمة عتبة الأعور بن يزيد في ص ١٤٥.

(٢) انظر ص (٢٢٤ - ٢٢٦).

١

نموذج من أصل التاريخ «صل»

هنا تبدأ نسخة «صل»

بداية نسخة البرزالي «ب»

نموذج من نسخة أحمد الثالث «د»

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن امية بن الاوقص الذكواني السلمي امير افريقية
من اهل دمشق ولي اذربيجان في خلافة عمر ابن عبد العزيز حدث بمصر روى عنه بكر
ابن سوادة وعبد العزيز بن جبير بن مرسنان وينسب لنسبا هو اصح من هذا فقيل
هو عبيده بن عبد الرحمن بن ابي الاعور السلمي عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد
ابن قايف بن الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان انبانا ابو محمد حمزة بن العباس وابو
الفضل احمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني ابو بكر اللفتواني عنهما قالا انا ابو
بكر الباطرقاني انبانا ابو عبد الله بن منده انبا ابو سعيد بن يونس قال عبيده بن عبد
الرحمن بن حكيم بن امية بن الاوقص السلمي الشامي من سكان دمشق كان امير افريقية
لهشام بن عبد الملك قدم مصر روى عنه من اهل مصر بكر بن سوادة وعبد العزيز بن
جبير بن مرسنان اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا ابو بكر بن الطبري انبا الحسين
ابن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير قال الليث فيها
يعني سنة عشر ومائة امر عبيدة ابن عبد الرحمن في المحرم على اهل افريقية وفي سنة ست
عشرة ومائة نزع عبيدة بن عبد الرحمن من افريقية وامر عبيد الله بن الحبحاب اخبرنا
ابو غالب محمد بن الحسن السيرافي انا احمد بن اسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة
قال وقال ابو خالد فيها يعني سنة عشر ومائة قدم عبيدة بن عبد الرحمن الذكواني
من بني سليم افريقية واغزا عثمان بن ابي عبيدة بن عقبة البحر سنة عشر ومائة
فخرج بسنقبله وعقد لاخيه حبيب بن ابي عبيده على سبع مائة فقصد كورة سد
مدينة سقلية فلقوه فاسر بطريقهم وهزمهم الله قال ابو خالد فيها يعني سنة
احدى عشرة ومائة اغزا عبيدة بن عبد الرحمن من افريقية المستنير بن الحرث في
ثمانين ومائة مركب فحاصرهم وهجم الشتا فقفل بريح طيبة حتى لجج فجاءت ريح عاصفة
فغرقت مراكبهم فلم يسلم منها الا ثمانية عشر مركبا قال ابو خالد فيها اغزا عبيدة بن عبد
الرحمن من افريقية سنة اثنتي عشرة ومائة ثابت بن خيثم من اهل الازد سقلية
فاصاب سبايا وغنائم وسلم قال ابو خالد فيها يعني سنة اربع عشرة اغزا عبيدة بن عبد
الرحمن من افريقية عبد الملك بن قطن ايضا سقلية فغنم ايضا وسلم واغزا ايضا عبد
الله بن زياد الانصاري سرادينة فغنم وسلم قال ابو خالد وفي سنة خمس عشرة ومائة اغزا
عبيدة بن عبد الرحمن من افريقية بكر بن سويد الى سقلية ... فلقيه الروم
فرموا مراكبه بالنار وقال خليفة سنة ست عشرة ومائة فيها انكر هشام بن عبد الملك
الى عبيد الله بن الحبحاب مولى بني سلول وهو والية على مصر فولاه افريقية

ذكر من اسمه عبيد

عبيد ابن احمد بن عبيد بن سعيد ابو محمد الرعيني الحمصي الصفار قدم دمشق وحدث
عن ابي ايوب سليمان بن عبد الحميد البهراني ومحمد بن عوف والوليد بن مروان وعطية ابن

عُبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن أمية بن(١) الأوقص الذَّكْواني السُّلَمي*

أمير إفريقية. من أهل دمشق. ولي أَذْرَبِيجان في خلافة عمر بن عبد العزيز. حدَّث بمصر.

روى عنه: بكر بن سوادة، وعبد العزيز بن بَحِير(٢) بن رَيْسان.

[نسبه أصح من الأول] ونسب نسباً هو أصح من هذا، فقيل: هو عُبَيْدة بن عبد الرحمن بن أبي ٥ الأعور السُّلَمي عمرو(٣) بن سفيان بن عبد شمس بن سعد(٤) بن قائف بن الأوقص ابن مُرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم(٥) بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان.

[من خبره عند ابن يونس] أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنبأنا أبو عبد الله بن منده، أبنا أبو سعيد بن يونس قال: ١٠

عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن أمية بن الأوقص السُّلَمي الشامي. من سكان دمشق. كان أمير إفريقية لهشام بن عبد الملك، قدم مصر. روى عنه من أهل مصر: بكر بن سوادة، وعبد العزيز بن بَحير بن رَيْسان.

[خبر ولايته عند الفسوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: قال ابن بُكَيْر: قال الليث: ١٥

وفيها - يعني سنة عشر ومائة - أُمِّر عبيدة بن عبد الرحمن في المحرم على إفريقية. وفي سنة ست عشرة ومائة نزع عبيدة بن عبد الرحمن من إفريقية، وأُمِّر عبيد الله بن الحَبْحاب.

---

(١) م: «بن أبي».

* تاريخ خليفة ٢/ ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٠، ٥٤٠، وفتوح مصر لابن عبد الحكم ٢١٦، ٢٠ والكامل في التاريخ٥/ ١٤٦، ١٥٨، ١٧٤، ١٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٤.

(٢) س: «جبير»، م: «بجير»، د: «بحير»، وفي النسخ الثلاث: «رستان»، ذكر الأمير في مادة «بَحِير - بفتح الباء وكسر الحاء المهملة -: بحير بن ريسان الكلاعي، وعبد العزيز بن بحير بن ريسان الكلاعي». الإكمال ١/ ١٩٦، ٢٠١.

(٣) د: «عمر». ٢٥

(٤): س: «سعيد».

(٥) س: «سليمان».

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[١]: وقال أبو خالد: [وعند خليفة]

فيها - يعني سنة عشر ومائة - قدم عبيدة بن عبد الرحمن الذَّكْواني - من بني سليم - إفريقية. وأغزى عثمان بن أبي عبيدة [٢]بن عقبة البحر سنة عشر ومائة، فخرج يستقبله. وعقد لأخيه حبيب بن أبي عبيدة[٢] على سبعمئة، فقصد لسَرَقُوسة[٣] - مدينة سِقِلِّيَة[٤] - فلقوه، فأسر بطريقهم، وهزمهم الله.

قال أبو خالد[٥]: وفيها - يعني سنة إحدى عشرة ومائة - أغزى عبيدة بن عبد الرحمن من إفريقية المستنير بن الحارث في ثمانية ومائة مركب، فحاصرهم[٦]. وهجم الشتاء، فقفل بريحٍ طيبة حتى لَجَّجَ[٧]، فجاءت ريح عاصفة، فغرقت مراكبهم، فلم يسلم منها إلا ثمانية عشر مركباً.

قال أبو خالد[٨]: فيها أغزى عبيدة بن عبد الرحمن من إفريقية - سنة اثنتي عشرة ومائة - ثابت بن خُثَيْم - من أهل الأردن - سِقِلِّيَّة، فأصاب سبايا [٩]وغنائم، وسلم.

قال أبو خالد[٨]: وفيها - يعني سنة أربع عشرة - أغزى عبيدة بن عبد الرحمن من إفريقية عبد الملك[١٠] بن قطن أيضاً سقلية[٩]، فغنم وسلم.

---

(١) تاريخ خليفة ٢/ ٤٩٨.

(٢-٢) ليس ما بينهما في تاريخ خليفة.

(٣) س، د: «كسر قوسة»، وفي تاريخ خليفة: السراقس». قال ياقوت: «سَرَقُوسة - بفتح أوله وثانيه ثم قاف وبعد الواو سين أخرى -: أكبر مدينة بجزيرة صقلية»، معجم البلدان ٣/ ٢١٤.

(٤) في تاريخ خليفة: «صقلية»، وهي: صِقِلِّية - بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضاً مشددة، وبعض يقول: بالسين. معجم البلدان ٣/ ٤١٦.

(٥) تاريخ خليفة ٢/ ٥٠١.

(٦) في تاريخ خليفة: «حاصرهم».

(٧) د: «نجح». لُجَّة الماء بالضم - معظمه. وخص به بعضهم معظم البحر. وألج القومُ ولَجَّجُوا: ركبوا اللُّجَةَ. ولججت السفينة: أي خاضت اللجة.

(٨) تاريخ خليفة ٢/ ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١١.

(٩-٩) سقط ما بينهما من د.

(١٠) في تاريخ خليفة: «عبد الله». قارن بالكامل ٥/ ١٧٤.

وأغزى أيضاً عبد الله بن زياد الأنصاري سَرْدانية[1]، فغنم وسلم.

قال أبو خالد[2]: وفي سنة خمس عشرة ومائة أغزى عبيدة بن عبد الرحمن - من إفريقية - بكرَ بن سويد - فأتى سقلّية، ودريانة[3]، فلقيه[4] الروم، فرموا مراكبه بالنار.

٥ وقال خليفة:

سنة ست عشرة ومائة[2]: فيها كتب هشام بن عبد الملك إلى عبيد الله بن الحَبْحاب[5] مولى[6] بني سلول، وهو واليه على مصر، فولاه إفريقية.

ذكر من اسمه عُبَيْد

عبيد بن أحمد بن عبيد بن سعيد، أبو محمد الرُّعَيْني الحمصي الصفّار

١٠ قدم دمشق، وحدّث عن أبي أيوب سليمان بن عبد الحميد البَهْرَاني[7]، ومحمد بن عوف، والوليد بن مروان، وعطية بن [٢] بَقية بن الوليد.

روى عنه: جُمَح بن القاسم، وأبو بكر بن المقرىء - وسمع منه بحمص - وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المُفيد.

[حديث: من يهاجر معي..]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نا[8] عبد العزيز بن أحمد الصُّوفي، أنا أبو نصر بن ١٥ الجَبّان، أنا جُمَحُ بن القاسم المؤذّن، نا عبيد بن أحمد الحِمْصي، نا سليمان بن عبد الحميد، نا محمد بن عبد

(١) س: «سرا دينة». قال ياقوت: «سردانية - بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة، وبعد الألف نون مكسورة، وياء آخر الحروف مفتوحة مخففة -: جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس بعد الأندلس وصقلية وأقريطش أكبر منها. ووجدت لبعضهم أن سردانية مدينة بصقلية». معجم البلدان ٣/ ٢٠٩.

(٢) تاريخ خليفة ٢/ ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١١.

٢٠ (٣) كذا في د، وفي م، س: «درماية»، وفي تاريخ خليفة: «دوبانة»، وفي هامشه: «في حاشية الأصل: «دربانة». لم أعثر على هذا الموضع.

(٤) في تاريخ خليفة: «فلقيته».

(٥) في تاريخ خليفة: «عبيدة بن الحبحاب». قارن بالكامل في التاريخ ٥/ ١٧٥، ١٨٥، ١٩٠.

(٦) تبدأ في هذا الموضع نسخة ب.

٢٥ (٧) م: «البغدادي».

(٨) س: «أخبرنا».

الله، أنا المقرىء، أنا مِسْعَر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَخْتري الطائي قال[١]: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ لجبريل:

«مَنْ يهاجرُ معي؟ قال: أبو بكر، وهو يَلي أمّتَكَ مِنْ بعدك، وهو أفضلُها، وأرأفُها».

٥ غريب جداً، ولم أكتبه إلاّ من هذا الوجه.

وممّا وقع إليّ عاليا من حديثه ما:

[حديث: قدم على رسول الله..]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيْرفي، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو محمد عبيد بن أحمد الصفّار الحِمْصي ـ بحمص ـ نا الوليد بن مروان، نا جنّادة[٢]، حدثني أبي، نا أشعث[٣] عن غيلان الأزدي، عن أنس بن مالك قال:

١٠ قدم على رسول الله ﷺ رجالٌ من عُرَيْنة، فاجْتَوَوْا[٤] المدينة.

وذكر قصّة العُرَنيين لم يزد على هذا.

[تسميته فيمن سُمِع منهم بدمشق]

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني ممّا ذكر أنه نقله من خطّ بعض أصحاب الحديث قال: تسمية من سمعنا منه بدمشق:

فذكر جماعةً منهم: عبيد بن أحمد الصفّار الحمصي.

١٥ عبيد ـ ويقال: عبيد الله (٥بن أوس٥) الغسّاني

كاتب معاوية وحاجبُه، ويزيد بن معاوية، ومروان بن الحكم

حدث عن معاوية.

روى عنه ابنه محمد بن عبيد.

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٦٨٨) من طريق ابن عساكر، ورواه مختصراً برقم (٤٦٢٩٢). ٢٠

(٢) د: «قتادة».

(٣) س: «أشعب».

(٤) اجتَوَيْتُ البلدَ: إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة. وفي حديث العرنيين: فاجتووا المدينة: أي أصابهم الجوى، وهو المرض، وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها. ٢٥

(٥ ـ ٥) ما بينهما مكرر في ب، د.

ذكره أبو الحسين[1] الرازي في «تسمية كتاب أمراء دمشق»، وذكر أنّه كان كاتباً لمعاوية في خلافته، وليزيد بن معاوية.

[قول معاوية له: أرقش كتابك]

أنبأنا أبو بكر محمد بن طرخان بن يلتكين[2]، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا عمر بن أحمد الواعظ، نا محمد بن مَخْلَد بن حفص العطّار، نا رجاء بن سهل الصاغاني، نا أبو مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز ٥ التَّنُوخي، عن قيس بن عُبَاد، عن محمد بن عبيد بن أوس الغَسّاني كاتب معاوية، حدَّثني أبي قال:

كتبت بين يدي معاوية كتاباً، فقال لي: ياعبيد، أَرْقِش[3] كتابك، فإنّي كتبتُ بين يديّ رسول الله ﷺ كتاباً رَقّشته، قال: قلتُ: مارَقّشْتُهُ[4] ياأمير المؤمنين؟ قال: أعط كل حرف ماينُوبه[5] من النقط.

[كان كاتب معاوية]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفرّاء، أنا أبي أبو يَعْلى

١٠ ح وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المُجْلي، نا محمد بن علي بن محمد بن المهتدي

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على عليّ بن عمرو، حدثّكم الهيثمُ بن عديّ قال:

كنا جلوساً عند المُجالد بن سعيد، فقال: كان عبيد الله بن أوس الغساني كاتب معاوية بن أبي سفيان.

١٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[6]:

وكاتب الرسائل - يعني لمعاوية - عبيد بن أوس الغَسّاني.

وذكر مجالد بن سعيد أنّ عبيد[7] - بن أوس كان كاتب معاوية، وهو سيّد أهل الشام.

---

٢٠ (١) في نسخ التاريخ: «الحسن».

(٢) في د، ب: «بلتكين»، واللفظة مضطربة الإعجام والرسم في باقي النسخ، قارن بمشيخة ابن عساكر (١٨٩)، فما أثبته منها.

(٣) الرَّقشُ والتَّرْقيشُ: الكتابة والتنقيط.

(٤) م: «فأرقشته».

٢٥ (٥) يعني: أعطه قسمته. النَّوبة: الفرصة، وتناوب القوم الماء: تقاسموه.

(٦) تاريخ خليفة ١/ ٢٧٦.

(٧) س: «عبيد الله».

عبيد بن حِبّان الجُبَيْلي*

من أهل جُبَيْل من سواحل دمشق.

روى عن الأوزاعي، ومالك، والليث بن سعد، وعطاف بن خالد ـ ويقال: عطاء بن خالد ـ وإسماعيل بن عياش، وابن لَهيعة.

روى عنه: العباس بن الوليد بن مَزْيَد، وأبو زُرْعة الدِّمَشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وإسماعيل بن حصن، وأبو سليم الجُبَيْلي، ومحمد بن يعقوب بن حبيب، ويزيد بن عبد الصمد، ومحمد بن أحمد بن لبيد البَيْرُوتي[1]، وحمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة الصَّيْداوي، والعبَّاس بن [٢ب] الوليد ابن صُبْح الخلاّل، ومحمد بن عوف ـ وسئل عنه، فقال: سمعت منه بجبيل، وهو لابأس به.

[حديث الفأرة تقع في السمن]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا تَمَّام بن محمد، وعبد الرحمن بن عثمان ابن القاسم، وعقيل بن عبيد الله

ح وأخبرنا أبو محمد أيضاً، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن أبي نصر

قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن القاسم، نا أبو زُرْعة، نا عبيد بن حِبّان، أنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن مَيْمونه زوجِ النبيِّ ﷺ[2]

أنَّ رسول الله ﷺ سئل عن فأرةٍ وقعتْ في سَمْنٍ، فماتت، فقال: «خُذُوها، وماحَوْلَها من السَّمْن فأَلْقُوه».

[الناقة تذبح وفي بطنها جنين]

أخبرنا أبو محمد أيضاً، أنا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[3]، نا عبيد، قال:

---

* المؤتلف والمختلف ٣٤، والإكمال ٢/ ٢٥٨، والجرح والتعديل ٥/ ٤٠٥، والأنساب للسمعاني ٣/ ١٨٩.

(١) س: «البسروي»، م: «السورروي». والمثبت هو الصواب، فهو محمد بن أحمد بن لبيد، أبو عبد الله السلاماتي البيروتي، إمام جامع بيروت، المعروف بورد. انظر التاريخ (م١٤ ق/ ٣٥٧ سليمان باشا).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٣٨٤١، ٣٨٤٣) أطعمة، ومالك في الموطأ ٢/ ٩٧١، ٩٧٢، والترمذي برقم (١٦٩٩) أطعمة، والنسائي ٧/ ١٧٨، والبخاري برقم (٥٢٨١، ٥٢٢٠).

(٣) تاريخ أبي زرعة ٣/ ٤٤٠.

قلت لمالك بن أنس: ياأبا عبد الله، الناقةُ تذبح وفي بطنها جنين، فيرتكض[1] فيشقُّ بطنُها فيستخرج جنينُها، أيؤكلُ، قال: نعم. قال: قلت: إنّ الأوزاعي قال: لايؤكل! قال: أصاب الأوزاعي.

[الشاة تذبح وفي بطنها جنين]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا علي بن الحسن بن عبد السلام بن الحزورّ[2]، أنا أبو ٥ الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السِّمْسار، أنا أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني، نا إبراهيم بن أحمدبن حسنون الدمشقي، نا ورد البيروتي، نا عُبَيْد بن حِبّان الجُبَيْلي قال:

أتيت مجلس مالك بن أنس ـ رحمه الله ـ بالمدينة، فلم أجده، فألفيت أصحابه قعوداً، فقلت لهم: ماتقولون في الرجل يَذْبحُ الشاةَ، فيركضُ جنينها في بطنها، فيبادر، فيشقُّ بطنها، ماتقولون فيه؟ قالوا: وقد فرَى الأوداجَ؟ قلتُ: نعم، قالوا: ١٠ فما بأس بذلك، قلت لهم: لكن أبا عمرو ـ يعني الأوزاعي ـ قال: حرِّمَتْ، وحلّ جنينُها، فاستهزؤوا بي، وتضاحكوا، فنحن على ذلك إذا أقبل مالك، فتوسد مجلسَه، فابتدرتُه، فقلتُ له: ماتقول ـ رحمك الله ـ في الرجل يذبح الشاة. فيركضُ جَنينُها في بطنها، فيبادر، فيشقّه، ماتقول في ذلك؟ قال: وقد فرى الأوداجَ؟ قلتُ: نعم، قال: لابأس بذلك، قال: قلت: لكن أبا عمرو الأوزاعي ١٥ قال: حرّمت وحلّ جنينُها، قال لي: كلِّفُوا الشيخَ فتكلّف! ثم أخلد إلى الأرض طويلاً، ثم رفع رأسَه، فقال: صدق أبو عمرو؛ حُرّمَتْ وحلّ جنينُها.

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم العبْدي، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد

٢٠ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3]:

عُبَيْد بن حِبَّان الجُبَيْلي. روى عن مالك بن أنس، والأوزاعي. روى عنه: العباس بن الوليد بن مَزْيد، وأبو زُرْعة الدمشقي.

---

(١) ارتكض الشيءَ: اضطرب، وأركضت الفرس: تحرك ولدها في بطنها. وركض البعير برجله، ولا يقال: رمح، وأصل الركض: الضرب. وفي تاريخ أبي زرعة: «يرتكض».

٢٥ (٢) س، م: «الجزور».

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٥.

[ضبط حبان]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي زكريا البخاري

ح وحدَّثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا البخاري، نا عبد الغني بن سعيد(١)

قال في باب حِبّان بكسر الحاء:

عبيدُ بن حِبّان. عن مالك وغيره. ٥

[ضبط الجبيلي]

قرأت على أبي محمد، عن أبي نصر الحافظ قال(٢):

أمّا الجُبَيْلي - بضم الجيم وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء المعجمة باثنتين نسبةً إلى جُبَيْل: عُبَيد بن حِبّان، شامي روى عن مالك وغيره(٣).

عُبَيْد بن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب بن لؤي، أبو جَهْم العَدَوي القُرَشي - ويقال: اسمه عامر* ١٠

له صحبة. وهو من مُسْلِمة الفتح، واستعمله رسولُ الله ﷺ على بعض الصَّدَقات، وشهد اليَرموكَ، وأشْخِص في تحكيم الحكمين بدُومة الجَنْدَل من الشام، وقدم على معاوية في خلافته غيرَ مرة. ولا يعرفُ[٣] له رواية عن النبيّ ﷺ، بل قد جاء ذكره في غير حديث. ١٥

حكى عنه: أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة العَدَوي.

[حديث: قود الشجّة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدِّينوري، أنا علي بن عمر بن القَزْويني، أنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن شاذان

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي

قالا: نا عبد الله بن محمد البَغَوي، نا أحمد بن حنبل

---

(١) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٣٢. ٢٠

(٢) الإكمال ٢/ ٢٥٨.

(٣) في الإكمال: «عبيد بن حبان الجبيلي. حدَّث عن مالك ونظرائه، روى عنه صفوان بن صالح».

* الكنى والأسماء لمسلم (ل١٩) وتاريخ يحيى بن معين ٢/ ٧٠٠، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٤٥، والكنى والأسماء للحاكم (ل١٠٨)، والاستيعاب (١٠١٦)، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٧، و٥/ ١٦٢، والإصابة ٢/ ٤٤٢ (٥٣٣١)، و٤/ ٣٥ (٢٠٧)، والإكمال ٦/ ١٨٢. ٢٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[1]

ح أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو عمرو عبد الوهاب بن مَنْده، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيَّان، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَّشِيذ قوله،

٥ أنا عبد الله بن محمد

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشَّرْقي

قالا: نا محمد بن يحيى

قالا: نا عبد الرزاق[2]، أنا مَعْمَر ـ وفي حديث ابن خرشيذ قوله: عن معمر، وفي حديث

١٠ القَطِيعي: نا مَعْمَر ـ عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة:

أنَّ النبي ﷺ ـ وفي حديث عيسى: أنَّ رسول الله ﷺ ـ بعث أبا جهم بن حُذَيْفة مصدِّقًا، فلا جَّه[3] رجلٌ في صدقته، فضربه أبو جَهْمٍ، فشجّه، فأتَوا النبيَّ ﷺ ـ قال عيسى: يطلبون القَوَدَ، وقال الباقون: ـ فقالوا: القودَ يارسولَ الله، فقال النبيُّ ﷺ: «لكم كذا وكذا»، فلم يرضَوْا، قال: «فلكم كذا وكذا»، فلم يرضَوْا،

١٥ قال: «فلكم كذا وكذا»، فرَضَوا، فقال النبيُّ ﷺ: «إني خاطب ـ زاد عيسى: العَشيَّة، وقالوا ـ: على الناس، ومخبرهم برضاكم»، قالوا: نعم، فخطب النبيُّ ﷺ ـ وقال عيسى: رسول الله ﷺ ـ فقال: «إنَّ هؤلاء اللَّيْثِيِّين أتَوْني يريدون ـ وقال عيسى: يطلبون ـ القَوَدَ فعرضت عليهم كذا وكذا، فرضُوا، أرضيتم»؟ قالوا: لا، فهمَّ بهم المهاجرون، فأمرهم[4] النبي ﷺ أن يكُفُّوا ـ زاد عيسى:

٢٠ عنهم، وقالوا: ـ فكفّوا، ثم دعاهم، فزادهم، وقال: «أرضيتم؟» قالوا: نعم، قال: «فإني خاطبٌ على الناس، ومخبرُهم برضاكم»، قالوا: نعم، فخطب النبيُّ ﷺ، ثم قال: «أرضيتم؟» قالوا: نعم.

وسقط من حديث عيسى بعض متْنه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقّاء، وأبو [تصحيح: فلاحاه]

(١) مسند أحمد ٦/ ٢٣٢.

(٢) المصنف ٩/ ٤٦٢، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٤٠٣٩٩) من طريق عبد الرزاق.

(٣) لاجَّه: أي تمادى معه في الخصومة.

(٤) في المسند: «فهم المهاجرون بهم فأمر».

محمد بن بالويه قالا: نا محمد بن يعقوب قال: سمعت عبّاس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن مَعِين يقول[١]:

في حديث أنّ النبيَّ ﷺ بعث أبا جَهم بن حُذَيْفة على الصدقة، فلاحاه رجل[٢]. قال يحيى: فلاجّه[٣]، وهو الصواب.

[الحديث من طريق الزبير] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر بن محمد، أنا عم أبي الحسين بن أحمد بن جعفر العدل، نا إبراهيم بن السِّندي، نا الزُّبَيْر بن بكّار، حدَّثني عبد الله بن نافع، عن خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن الشفّاء أم سليمان[٤]

أنّ النبيَّ ﷺ استعمل أبا جهم بن حُذَيْفة بن غانم على المغانم يوم حُنَين، فأصاب رجلاً بقوسه، فشجّه مُنَقِّلَةً[٥]، فقضى فيها النبي ﷺ بخمس عشرة فريضةً.

تابعه يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبد الله بن نافع.

أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، وأخوه أبو عبد الله قالا: أنا أبو جعفر المعدل، نا أحمد [٣ب] بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بكّار[٦]، حدَّثني محمد بن سلاَّم، حدَّثني يزيد بن عياض بن جُعْدُبَة قال:

استعمل النبيُّ ﷺ على النَّفَل يوم حُنَين أبا جَهم بن حُذيفة العَدَوي، قال: فجاء خالد بن البَرْصاء اللَّيْثي، فتناول زماماً[٧] من شعر، فمنعه أبو جهم، فقال: إنَّ نصيبي فيه أكثر، فتمانعا[٨]، فعلاه أبو جَهْم بقوسٍ، فشجه مُنَقِّلَةً، فأتى النبي ﷺ، فاستعداه عليه، فقال: «خذ خمسين شاةً ودعه»، فقال: يارسول الله، أَقِدْني منه قال: «لك مائة شاة ودعه»، قال: أَقِدْني منه قال: «لك خمسون ومائة شاة

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٧٠٠.

(٢) س: «فلما جاء»، وفي د: «فلاجاه»، تصحيف سببه صغر الإهمال تحت الحاء في ب.

(٣) في تاريخ يحيى: «وإنما هو: فلاحه»، وقعت الحاء مهملة.

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٠٣٩٨) من طريق ابن عساكر.

(٥) قال ابن الأثير: «وفي ذكر الشجاج: المُنَقِّلَة: هي التي تخرج منها صغار العظام، وتنتقل عن أماكنها، وقيل: التي تنقل العظم أي تكسره».النهاية ٥/ ١١٠.

(٦) رواه ابن حجر في الإصابة ١/ ٤٠٢ (٢١٤٧).

(٧) الزّمام: الحبل الذي يجعل في البُرَة، وقد زم البعير بالزِّمام، وفي الإصابة: رِماماً، ويكون جمع رِمّة وهي قطعة الحبل البالية.

(٨) كذا في الأصل، وفي الإصابة: «تدافعا»، وهو الأشبه.

لأزيدك عليها، ولا أُقِصَّك[1] من والٍ عليك»، قال: فقدمت خمسون ومائة شاة، خمسَ عشرةَ فريضةً، وهي عَقْلها[2] اليوم.

[نسبه]

قال: ونا الزبير قال[3]:

وولد عَويجُ بنُ عَدِيّ بن كعب: عَبيداً، وأمّه: مَخْشيّةُ بنت عدي بن سَلُول ابن كعب بن عمرو بن خُزاعة. فولد عَبيد بن عَويج: عبد الله، وعوفاً؛ وأمهما: ماوية بنت حجر بن عبد بن مَعِيص. فولد عبد الله بن عَبيد: عامراً، أمّه أمُّ سفيان بنت رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح. فولد عامر بن عبد الله: غانماً، وعقيلةـ ولَدت عمراً وفلانة ابني المؤمل بن حبيب ـ وأمُّهما فلانة بنت أبي الأصبغ، وهو حُرْثان بن سيار بن هُبَيْرة بن عامر بن ظَرِب بن الحارث بن عدوان، وأخواه لأمه: عمرو وأهيب ابنا نُفيل بن عبد العزَّى، فولد غانم بن عامر: حُذَيْفة، وحُذافة، وشريقاً، وأمهم: هند بنت أبي شأس، وهو مخلع بن مخلع بن قيس بن عبد بن دِعْبِل، ونصر بن غانم، وأبا حَثمة بن غانم؛ وأمهما أم سفيان بنت سفيان بن نقيد بن بُجَيْر بن نقيد[4] بن عبد بن قصي. فولد حُذيفة بن غانم أبا جهم بن حذيفة، واسمه عبيد، وكان من مشيخة قريش، عالماً بالنسب.

قال عمي مصعب بن عبد الله: وكان من مُعَمَّرِي قريش، بنى في الكعبة مرتين مرّةً في الجاهلية حين بنتها قريش، ومرّة حين بناها ابن الزبير، ودَفَن عثمانَ

---

(١) أقصّ الأمير فلاناً من فلان: إذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه، أو قتله قوداً. والقصاص: القود.

(٢) العقل: الدية.

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ٣٦٩. وفيه خلاف كثير في الرواية. وقارن بجمهرة النسب لابن الكلبي ٢/ ١٨٥.

(٤) في نسخ التاريخ: «نعيد» غير تامة الإعجام، وكذلك لم تعجم جيم «بجير». قال الأمير: «أما بُجير ـ بضم الباء وفتح الجيم ـ بجير بن عبد بن قصي بن كلاب، وابنته هند أو هنيدة». (الإكمال ١/ ١٩٢. وفي نسب قريش ٢٥٦، وجمهرة ابن حزم ١٢٨: «بجير بن عبد بن قصي». وذكر مصعب في ص ٢٥٧: «الحارث بن نقيد بن بجير بن عبد بن قصي»، وذكر في ص ٣٧٠ «غيلة بنت نقيذ بن بجير بن عبد بن قصي».

ابن عفّان رابعَ أربعةٍ، هو، وحكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونِيَار بن مُكْرَم.

قال الزُّبير: وأم أبي جَهْم سَبْرة بنت عبد الله بن أَذَاة بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عديّ بن كعب. وأختهُ لأمّه ليلى بنت أُبي حَثْمه بن غانم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني عمي، عن الزُّبَيْر قال[1]: ٥

اسم أبي جَهْم عُبَيْد بن حُذَيْفة، وهو صاحب الأَنْبِجانيَّة[2].

[خبره في طبقات ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْده، أنا أبو محمد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْباني، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمد بن سعد قال:

أبو جهم بن حُذَيْفة بن غانم، واسمه عبيد أحد بني عدي بن كعب، قدم المدينة فابتنى بها داراً. ومات في آخر خلافة معاوية. ١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة:

أبو جَهْم بن حُذَيْفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج بن عديّ بن كعب. وأمه يَسيرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قَرْط بن رَزَاح بن ١٥ عدي بن كعب. وكان اسم أبي الجهم عُبَيْداً، وأسلم يوم فتح مكة، وقدم المدينة بعد ذلك فابتنى بها داراً، وكان شديد العارضة، وكان عمر بن الخطاب قد أشرف عليه، وأخافه حتى كفّ من غَرْب لسانه عن الناس، فلمّا مات عمر سُرّ بموته. قال: وجعل يومئذ يُحَنْبِش[3] في بيته [٤]. ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي

٢٠ (١) ذكره ابن حجر في الإصابة.

(٢) الأنبجانية: كساء غليظ لاعلم فيه، أخرج البخاري في الصحيح (برقم ٣٦٦/ صلاة) عن عائشة أن النبي صلى في خميصة لها أعلام، فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال: «اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانيَّة أبي جهم، فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي»، وأخرجه البخاري أيضاً برقم (٧١٩) في صفة الصلاة، وبرقم (٥٤٧٩) في اللباس، وابن ماجه برقم (٣٥٥٠) في اللباس، وأبو أحمد في الكنى، وابن حجر في الإصابة، وستأتي رواية ابن عساكر. ٢٥

(٣) في اللسان: «الحنبشة: لعب الجواري بالبادية. وقيل: الحنبشة: المشي والتصفيق والرقص».

سفيان. ويقال: بَقي أبو جهم إلى فتنة ابن الزبير، وفيها مات.

قال أبو عبد الله الصُّوري: الحَنْبَشَةُ أن يقفز على رجليه كما يفعل الجَواري.

قال: وفي نسخة: يُسَيِّرة - يعني بالضم بدل يَسيرة.

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده، أنا سهل بن

٥ السَّرِيّ، نا محمد بن حريث البخاري قال: سمعت أحمد بن محمد من ولد أبي جَهم بن حذيفة يقول:

اسم أبي جهم عُبَيد بن حُذَيفة بن غانم بن عبد الله بن عَبيد بن عويج بن عدي ابن كعب.

[وفي التاريخ الكبير] أخبرنا أبو الغنائم الحافظ في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بنُ ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: -

١٠ أنا أبو بكر الشِّيرازي، أنا أبو الحسن المقرىء، نا أبو عبد الله البخاري قال[1]:

عامر بن حُذَيْفة، أبو الجَهْم[2] العَدَوي القُرَشي. له صحبة.

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكيُّ بن عَبْدان قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجّاج يقول[3]:

أبو الجَهْم عامر بن حُذَيفة القرشي العَدَوي. له صحبة.

١٥ [وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو الجَهْم عامر بن حُذَيفة العَدَوي. له صحبة.

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[4]:

٢٠ أبو الجَهْم عامر بن حُذَيفة بن غانم العَدَوي القرشي المديني[5]. له صحبة من النبيّ ﷺ - ويقال: اسمه عُبَيد بن حُذَيفة - أحد بني عديّ بن كعب. قدم المدينة،

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٥.

(٢) في تاريخ البخاري: «أبو جهم»، وليست القرشي فيه.

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (ل١٩).

٢٥ (٤) الكنى والأسماء للحاكم (ل١٠٨).

(٥) د: «المدني».

وابتنى بها[1] داراً.

[وفي معرفة الصحابة لابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله [2] بن مَنْده قال:

عُبيد بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله[2] بن عبيد[3] بن عَويج بن عَدِي ابن كعب، أبو جهم الأنصاري - وقيل اسمه عامر بن حُذَيْفة. قال أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم: عُبيد بن حُذَيفة هذا هو غير أبي جهم. ٥

كذا قال ابن مَنْده، والصواب: عبيد بالفتح. وقوله: الأنصاري وهم، وإنما هو عَدَوي. وقد أسقط من نسبه عامراً من رواية سهل بن السَّرِي[4].

[ولأبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد، قال: قال لنا[5] أبو نعيم الحافظ:

عُبَيد بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبَيد بن عَويج بن عدي بن كعب، أبو جهم. قاله أبو بكر بن أبي عاصم، وقال: عداده في الأنصار، توفي في ١٠ خلافة معاوية. مختلف في اسمه، فقيل اسم أبي جهم عامر بن حُذَيفة. وقيل هو صاحب الأنْبِجانية.

[من نسب إلى عَوِيج عند الأمير]

قرأت على أبي محمد السُلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[6]:

وأمّا عَوِيج - بفتح العين وكسر الواو - فهو: عَويج بن عدي بن كعب. من ولده مطيع بن الأسود، ومعمر بن عبد الله بن نضلة، وأبو جهم بن حُذَيفة، ونعيم ١٥ ابن النحّام، وخارجة بن حُذَافة. ولهم[7] صحبة ورواية.

[حديث: شغلتني أعلام هذه]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله، نا سعيد، نا سفيان، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عائشة قالت[8]:

٢٠

(١) سقطت من س.

(٢-٢) سقط ما بينهما من د، وسقط «ابن عبد الله» من س.

(٣) ضبطت اللفظة بفتح العين ضبط قلم في ب، ويبدو أن ابن منده ضبطها بالضم بدلالة تعقيب الحافظ التالي.

(٤) تقدمت في الصفحة السابقة.

(٥) سقطت من س. ٢٥

(٦) الإكمال ٦/ ١٨٢.

(٧) د: «له».

(٨) انظر ما تقدم في صفحة (١٢).

صلى رسول الله ﷺ في خَمِيصةٍ[1] لها أعلام، فقال: «شَغَلَتْني أعلام هذه، اذهبوا بها إلى أبي جَهْم، وائتوني بأنبجانية».

[خميصتا رسول الله]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان [٤ب]، نا الزبير بن بكّار قال: وحدَّثني عمر بن أبي بكر المُؤَمَّلي، عن سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب، عن أبيه، عن جدّه قال:

بلغنا أنّ رسولَ الله ﷺ أتي بخَميصتَيْن سَوداوين، فلبس إحداهما، وبعث بالأخرى إلى أبي جهم، وكانت خَميصةُ رسول الله ﷺ لها علَم، فكان إذا قام إلى الصلاة نظر إلى علَمها فيكرهها لذلك فبعث بها إلى أبي جهم بعد مالبسها، وأرسل إلى خَميصة أبي جَهْم، فلبسها بعدما لبسها أبو جهم لَبَساتٍ.

[حديث: فاطمة بنت قيس]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، نا محمد بن جعفر، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلَمة، عن فاطمة بنت قيس ـ قال: كتبتُ ذاكَ من فيها كتاباً ـ قالت[3]:

كنت عند رجلٍ من بني مخزوم، فطلّقني البتّة، فأرسلتُ إلى أهله أبتغي النفقة، فقالوا: ليس لك علينا نفقة، فقال رسول الله ﷺ: «ليس لك عليهم نفقة، وعليك العِدّة، انتقلي إلى أم شريك، ولاتفوتيني بنفسك»، ثم قال: «إنّ أم شريك يدخلُ عليها إخوتُها من المهاجرين الأولين، انتقلي إلى ابن أمِّ مكتوم، فإنّه رجل قد ذهب بصره، فإن وضعتِ مِنْ ثيابك شيئاً لم يرَ شيئاً»، قالت: فلمّا حللت خَطَبني معاويةُ، وأبو جهم بن حُذيفة، فقال رسول الله ﷺ: «أمّا معاويةُ فعائل، لاشيء[4]

---

(١) الخميصة: كساء أسود مربع له علَمان، فإن لم يكن معلماً فليس بخميصة، وهو من خزٍّ أو صوف.

(٢) مسند أحمد ٦/ ٤١٣، ورواه مسلم برقم (١٤٨٠) في الطلاق، ومالك في الموطأ ٢/ ٥٨٠، ٥٨١، وأبو داود برقم ٢٢٨٤ ـ ٢٢٩١، والترمذي برقم (١١٣٥) في النكاح، وبرقم (١١٨٠) في الطلاق، والنسائي ٦/ ٧٤.

(٣) مسند: «فقالت».

(٤) مسند: «لامال».

له، وأمّا أبو الجهم[١] فإنّه رجل لايضع عصاه عن عاتقه، أين أنتم عن أسامة؟[٢]»

فكأن أهلها كرهوا ذلك، فقالت: لاأنكحُ إلاّ الذي دعاني إليه رسولُ الله ﷺ.

فنكحتْه.

[ترك الخمر في الجاهلية]

أنبأنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نُعَيم، نا عبد الله بن محمد، نا أبو بكر بن أبي[٣] عاصم، نا محمد بن يحيى الباهلي، نا يعقوب ـ يعني ابن محمد ـ نا عبد الرحمن بن أبان، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي الجهم قال: سمعت أبا الجهم بن حُذَيفة يقول:

لقد تركتُ الخمرَ في الجاهلية، وماتركتُها إلاّ خَشْية الفساد على عقلي ومالي.

[من خبره يوم اليرموك]

أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، وأبو بكر بن إسماعيل قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك[٤]، أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، حدثّني ابن سابط أو غيره أنّ أبا جَهْم بن حُذَيْفة العَدَوي قال:

انطلقتُ يوم اليرموك أطلب ابنَ عمي، ومع شنَّةٌ[٥] من ماء، وإناء، فقلتُ: إن كان به رَمَق سقيتُه من الماء، ومسحتُ به وجهه. قال: فإذا أنا به ينَشغ[٦]، فقلت له: أسقيك؟ فأشار: أن نعم. فإذا رجل يقول: آه، فأشار ابن عَمّي أن انطلق به إليه، فإذا هو هشام بن العاص، أخو عمرو بن العاص، فأتيتُه، فقلت: أسقيك؟ فسمع آخر يقول: آه، فأشار هشام: أن انطلق به إليه، فجئتُه، فإذا هو قد مات. ثم رجعت إلى هشام فإذا هو قد مات، ثم أتيت ابن عمي، فإذا هو قد مات.

[قوله حين أرادوا الصلاة على عثمان]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا عبد الله بن عمر، نا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن عروة قال[٧]:

(١) مسند: «جهم».

(٢) مسند: «أسامة بن زيد».

(٣) أخرجه ابن حجر في الإصابة ٤/ ٣٥، من هذا الطريق.

(٤) الزهد لابن المبارك ١٨٥، وذكر ابن حجر القصة من طريق ابن المبارك في الزهد.

(٥) الشَّنُّ والشنَّة: القربة الخَلَق.

(٦) النَّشْغُ: الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي.

(٧) أخرجه ابن حجر في الإصابة.

لمّا أصيب عثمان أرادوا الصلاة عليه، فمُنِعوا من ذلك، فقال أبو جَهْم بن حُذَيفة القرشي: دعوه، فقد صلى الله عليه، ورسوله ﷺ.

[خبره في التحكيم]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر قال: وحدّثني المُؤَمّلي، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب

٥ في حديث يطول ـ أن عمرو بن العاص، وأبا موسى الأشعري عبد الله بن قيس حيث حكّمهما عليُّ بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان [٥] اختلفا في حكمهما؛ لايَدْعُوه عمرو بن العاص إلى أمرٍ إلا خالفه، فلمّا رأى ذلك عمرو قال له: هل أنت مطيعي؟ فإن هذا الأمر لايصلح لنا أن ننفرد به حتى نُحْضِره رَهْطاً من قريش لنستعين بهم، ونستشيرهم في[١] أمرنا؛ فإنّهم هم أعلم بقومهم. فقال له:

١٠ نِعْمَ مارأيت، فابعث إلى من شئت منهم[٢]. فبعث إلى خمسة رهطٍ من قريشٍ منهم: عبدُ الله بن عمر، وأبو جهم بن حُذَيفة، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن ابن الحارث، وجُبَيْر من مُطْعِم. فكتبا إليهم: أن[٢] أقبلوا حين تنظرون في كتابنا هذا، فإنّه لايحبسنا أن نحكم بين الناس غيركم. فانطلقوا يسيرون حتى قدموا عليهم بدُومة، فوجدوهما جالسين بباب المدينة، فلمّا وقفوا عليهما قام[٣] عمرو بن

١٥ العاص، فقال: ابرزْ معي ياأبا جهم أخبرك بعض الخبر، فلمّا برز به ناداهما أبوموسى! ماهذه النجوى دوني، ياأبا جهم؟ فقال: ياأيها المرء، أبصر بصرك، فإنّما نحن في بعض أمرِنا. قال: فقال له عمرو بن العاص: أبشر ياأبا جهم، فوالذي نفسي بيده لأعتقن رقبتك من ملك بني أميّة! قال أبو جهم: لأمٍ ماأنت إنْ فعلت ياعمرو! ثم انصرفا، فكان من اختلافهما ماكان.

[بيتان تمثل بهما لمعاوية]

٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كَرْتيلا، أنا أبو بكر محمد بن علي الخيّاط، أنا أحمد بن عبد الله السُّوسَنْجردي، أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد الكاتب، أنا أبي، أنا محمد بن مروان بن عمرو السَّعِيديّ، حدّثني محمد بن أحمد الخُزاعي قال: رواه أبي، عن أبيه وهو سليمان بن أبي شيخ قال:

دخل أبو جَهم بن حذيفة العَدَوي على معاوية، فأكرمه، وأقعده معه على

(١) س: «من».

٢٥ (٢) سقطت من س.

(٣) س: «قال».

سريره، فقال: ياأمير المؤمنين، نحن فيك كما قال عبد المسيح لابن كلال: [من الوافر]

نميلُ على جوانبِه كأنّا | نميلُ إذا نميلُ على أَبينا
نقلّبُه لنخبُرَ حالتيه | فنخبرَ منهما كرَماً ولينا

قال: فأعطاه مائة ألف درهم.

أخبرنا أبو العلاء عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى، نا أبو المظفر منصور بن محمد ٥ ابن عبد الجبار إملاءً، أنشدنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد [الخبر من طريق آخر]

ح وأخبرني أبو السعود أحمد بن علي بن المُجْلي - فيما أظن - أنا أبو الحسين محمد بن علي

أنشدنا أبو أحمد طالب بن عثمان المقرىء الأزدي، أنشدنا أبو بكر بن الأنباري، أنشدني أبي لعبد المسيح بن دارس، وكان وفد على بعض ملوك غسّان فأكرمه وأحسن جائزته فقال فيه:

نقلّبُه لنخبُرَ حالتيه | فنخبرَ منهما كرَماً ولينا ١٠
نميلُ على جوانبِه كأنّا | نميلُ إذا نميلُ على أَخينا

قال ابن الأنباري: قال هشام بن الكلبي:

ثم وفد أبو الجهم العَدَوي على معاوية بن أبي سفيان، وكان من شيوخ قريشٍ وأكابرهم، فأمر له بمائة ألف درهم، فأراد بعد ذلك أن يسأله حاجةً، فقال له ابنه: ياأبه، لاتكثر على أميرِ المؤمنين فيملّه. قال: يابني، إنّ أمير المؤمنين كما قال الشاعر ١٥ - وذكر هذين البيتين - فأمر له معاوية بمائة ألفٍ أخرى.

[من أخباره بين يدي معاوية]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير، حدّثني عمر بن أبي بكر المُؤَمّلي، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب قال:

قدم أبو جهم بن حُذَيفة على معاوية بن أبي سفيان، وقد كان بينه وبين ثقيف ملاحاة وقتال، فقال له معاوية: ياأبا جهم، مالك ولثقيف يشكونك إليّ؟! قال: ٢٠ ماأعجبك والله، لاأصالحهم حتى يقولوا: قريش وثقيف، وليّة ووَجٌّ[1]، ولا يجيئنا منهم إلا أحمق، ولايجيئهم منا إلا أحمق، وبذلك نعتبر حمقاناً.

(١) ليّة - بتشديد الياء وكسر اللام - من نواحي الطائف. ووَجٌّ - بالفتح ثم التشديد - الطائف، في حديث الرسول ﷺ: «إن آخر وطأة لله يوم وج، وهو الطائف، سميت وجاً بوج بن عبد الحق من العمالقة. معجم البلدان ٤/ ٩، و٥/ ٣٠، ٣٦١. ٢٥

قال: وحدّثني المؤَمَّلي، عن زكريا، عن [٥ب] ابن شهاب قال:

قال له في وفدة أخرى وفدها إليه: ألم أفرُغْ من حاجتك؟ قال: بلى، غير شيءٍ ذكرته لابدّ لي منه، قال: فهلمه، قال: إن بني بكر يتكبرون علينا بأرضنا، فابعثْ إلى بني سامة بن لؤي، فاخطط لهم دون الخندق، فاجعلهم على صباب[١]

٥ بني بكر، وارزقهم من القرى: خيبر، وفَدَك، ووادي القرى. قال: نعم، وماذا زعمت أيضاً؟ قال: ثقيف يتكبرون علينا بوَجّ، فأكثر من الأحرار، من الروم والفرس فاملأ وجاً منهم حتى نأكلهم بهم، قال: مرحباً بك، وأهلاً، فوالله إن كنتُ لأحبّ موافقتك على ماسألتني، أما بنو بكر فقد ملأتهم مقاتلة، وكتائب[٢]، حتى إنّ أحدَهم ليغضَبُ الغضبةَ فيرسل إلى أحدهم، فيقاد إليه حتى يصنع ماأراد،

١٠ فارجع، فإن ابتغيت الزيادة زدتك، وإن رضيت فالله يرضيك! وأمّا ماذكرت من ثقيف فقد رأيت ماصنعت فيهم: أخرجتهم من قرار أرضهم، وألحقتهم بالشواهق من السَّراة[٣]، وقالوا لي: افرض لنا بالعراق، فأبيت، وقلتُ: لا والله إلا بالشام، أرض الطواعين لأريحك ونفسي منهم حتى جعلت أموالهم كلها لقريش، وملأت الأرض فرساً وروماً، فارجع! فإن رأيت مايرضيك فالله أرضاك، وإلا فاكتب إليّ

١٥ أزدكَ.

[وفوده على معاوية ويزيد وابن الزبير]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الفتح المقدسي، عن أبي الحسن بن السِّمْسار، أنا أبو الحسن محمد بن يوسف البغدادي، نا الحسن بن رَشيق، نا يَمُوت بن المزرِّع، نا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي، عن عمّه، عن عيسى بن عمر قال:

وفد أبو الجهم[٤] بن حُذَيفة على معاوية بن أبي سفيان، فقال له معوية: ياأبا

٢٠ الجهم[٤]، أمَا والله إنّ لك حقاً وقرابة وشرَفاً، وإنّ مع حقّك لحقوقاً، وإنّ مع قرابتك لقرابة، وإنّه ليلزمنا مُؤَنٌ عظيمةٌ؛ ولكن هذه مائة ألف درهم، فخذها واعذِر.

---

(١) س، م: «صاب»، واللفظة في ب من غير إعجام.

(٢) في ب، م، س، د: «وكتائباً».

٢٥ (٣) السَّراة: الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن، ولها سعة. معجم البلدان ٣/ ٢٠٤.

(٤) س: «جهم».

قال أبو الجهم: فقبضتها على مَضَض، وقلت في نفسي: ماعسى أن أقول له؟ رجل نأى عن بلاد قومه، وقد تخلّق بأخلاق أهل الشام الجفاة الأغفال! فأخذتها على أنه قصر بي. فلّما توفي معاوية، واستخلف يزيد صِرْتُ إليه وافداً، فأقمت أياماً، ثم قال: ياأبا الجهم[١]، إنّي بحقّك عارف، وقرابتك وشرَفِك، وإنّ مع حقّك علينا لحقوقاً ومؤَناً لانستطيع دفعهَا، وأنت أَوْلى من عذَر ابنَ أخيه، هذه خمسون ألفَ درْهم فاقبضها واعذر. فقلت في نفسي: غلام حَدَثٌ نشأ مع غير قومه، وسكن غيرَ بلده، وهو مع هذا فابن كَلْبيّة، فأيُّ خير يرجى منه؟! ثم أخذتُها على أنَّه قد قصرّ فيَّ، وانصرفتُ فلمّا استخْلفَ عبدُالله بن الزبير قلتُ في نفسي: هذا بقيّة قريش البِطاح[٢]، فأتيتُه وافداً، فأقمتُ أياماً، ثم قال لي: ياأبا الجهم، مهما جهِلْتُ فلم أجهل حقّك وقرابتك وشرفكَ، غيرَ أنّ مؤناً علينا، وغُرَماءَ، وحَمالاتٍ[٣]، وأموراً يطول شرحُها، ولكن مع ذلك فغيرُ مخيّب لسفرك، هذه ألف درهمٍ خذها، فاستعن بها على أمورِك.

قال أبو الجهم: فقبضتها فرحاناً بها، ثم مثَلْتُ بين يديه، فقلت: ياأمير المؤمنين، مدّ الله لقريش في بقائكَ، ودافع لنا عن حَوْبائك، ولا امتحننا بفقدكِ، فوالله لازالتْ قريشٌ بخير مامدّ الله لها في عمرك. فقال ابن الزبير: جزاكَ اللهُ عن الرَّحم خيراً. فوالله ماقلتَ هذا لمعاوية وقد أعطاك مائة ألف درهم، ولاقلتَه ليزيد، وقد أعطاك خمسين ألفَ دِرْهمٍ، وقد قلت لنا، وإنما أعطيناك ألفَ دِرْهمٍ! فقلتُ[٤]: نعم ياأمير المؤمنين، من أجل ذاك قلت ذلك، وخفت إن أنت هلكت ألاّ يلي أمر الناس بعدك إلاّ الخنازير. فأحببتُ أن يبقيكَ اللهُ لقريش، فإنّك على كلّ حال خير لها من غيرك.

(١) س: «جهم».

(٢) س: «القطاع»، وسقطت منها: «قريش». وفي ب: «النطاح». البطاح - بكسر أوله - جمع بطحاء، وهي بطاح مكة، وقريش البِطاح: الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها، وقريش الظواهر الذين ينزلون ماحول مكة. معجم البلدان ١ / ٤٤٤، واللسان: «بطح».

(٣) مفردها: حَمَالة، وهي ما يتحمله الإنسان عن غيره من ديةٍ أو غرامة.

(٤) ب، س: «فقال».

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن [٦] إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[1]: [تاريخ وفاته]

وفي آخر خلافة معاوية مات أبو جَهْم بن حذيفة[2].

عُبيد بن حُصَيْن بن جَنْدل بن قَطَن ـ ويقال: ابن حُصَيْن بن معاوية بن جَنْدل ٥ ابن قَطَن ـ بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر بن عامر بن صَعْصَعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر، أبو جندل النُّمَيْري، المعروف بالراعي*

ولُقِّبَ بالراعي لكثرة وصفه للإبل. شاعر مُحْسِنٌ مشهور. وفد على عبد الملك.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قراءةً عليه قال: قرىء على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم، أنا أبو خَلِيفة الفضلُ بن الحُبَاب، نا أبو عبد الله محمد بن سلاّم [طبقته عند ابن سلام]

قال في الطبقة الأولى من طبقات الإسلام من الشعراء[3]:

راعي الإبل، وهو[4]: عُبَيْد بن حُصَيْن بن جَنْدل بن قَطَن[5] بن ربيعة بن عبد ١٥ الله بن الحارث بن نُمَير. سُمِّيَ راعيَ الإبل لكثرة صِفَتِه لها، وحُسْنِ نَعْتِه. قالوا:

---

(١) تاريخ خليفة ٢٢٧ «عمري».

(٢) في ب، د، س، م: «آخر العشرين بعد الثلاثمائة من الأصل»، وفي ب: «بلغت سماعاً بقراءتي على الفقيه القاضي بقية السلف أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه من المصنف والملحق فبالإجازة، وابناه القاضيان: أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وأبو محمد عبد العزيز بن ٢٠ عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي، وسمع من موضع اسمه في ترجمة عبيد الله بن أبي بكرة الى آخر الجزء أبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان الدمشقي في يومي جمعة آخرهما الثاني عشر من شوال سنة تسع عشرة وستمائة بزاوية الفقيه نصر المقدسي . . . بدمشق حرسها الله، والحمد لله وحده، وصلاته على محمد نبيه وسلامه».

* طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٩٨، ٥٠٢، والشعر والشعراء ١/ ٤١٥، والكامل للمبرد ١/ ٣٦٨، ٢٥ و٣/ ١١٠٢، والأغاني ٢٣/ ٣٤٨، والخزانة ١/ ٥٠٢، والمزهر ٢/ ٤٣٠، والاشتقاق ٢٩٥، والمؤتلف والمختلف ١٢٢، وانظر ديوان الراعي النميري ط. بيروت (١٤٠١ هـ ـ ١٩٨٠م).

(٣) طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٩٨.

(٤) في طبقات فحول الشعراء: «واسمه».

(٥) زاد في طبقات فحول الشعراء: «بن ظويلم».

ماهو(1) إلاّ راعي الإبل، فلزمته.

[من قوله في عثمان]

قرأت على أبي الحسين محمد بن كامل بن ديْسم، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحِنَّائي، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك، نا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سنَيْنٍ الخُتَّلي، حدثني عبد اللهبن المُعَلى، عن يونس بن الحكم، عن بعض أشياخه قال:

٥

قال راعي الإبل النُّمَيْري في عثمان رضي الله عنه(2): [من الوافر]

عشيّةَ يـــــدخلون بـغَير إذْنٍ   على متوكّـلٍ أوفَـى وطابا

خلـيلُ محمدٍ، ووزيـرُ صِدْقٍ   ورابعُ خيرِ مَنْ وَطِيءَ التُّرابا

[من قول جرير فيه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الوهاب بن علي، (3أنا علي3) بن عبد العزيز قال:

١٠

قرىء على أحمد بن جعفر، أنا الفضل بن الحُبَاب، نا محمد بن سلاّم قال(4):

الراعي عُبيـد بن حُصَيْن. كـان من رجـال العرب، ووجـوه قومِه، وكـان مع ذلك بذيئاً هجَّاءً لعشيرته.قال له جرير: [من الوافر]

وقَرْضُكَ في هَوازنَ شرُّ قَرْضٍ(5)   تُهَجِّيها وتَمْتَدِحُ الوِطَابا(6)

[اعتذاره من تزبر قومه]

قال: ونا ابن سلاّم قال: وحدثني أبو يحيى الضَّبِّي قال(7):

١٥

وَفَد الراعي إلى عبـد الملك يشكو بعضَ عُمّاله، وكـانت قيس زُبَيْرِيّة، فكان عبد الملك ثقيلَ النفس عليه، فأتاه. وقد قال في مديحه بشر بن مروان في كلمة يعتذر مِنْ تَزَبُّرِ قومه: [من الطويل]

فلو كُنتُ من أصـحــابِ مَرْوان إذْ دَعَا   بعَذْراءَ يَمَّمْتُ الهُدَى إذْ بَدَاليَا(8)

(1) في طبقات فحول الشعراء: «نعته لها، فقالوا: ماهذا».

٢٠

(2) رواهما ابن عساكر في «أخبار عثمان ٥٥٥، وهما في البداية والنهاية ٧/ ١٩٧.

(3-3) سقط ما بينهما من س.

(4) طبقات فحول الشعراء١/ ٥٠٢، وانظر ديوان جرير ٧٧، والنقائض ٤٣٨.

(5) القرض: الفعل يجازى به الإنسان، ويقال: لك عندي قرض حسن وقرض سيء، وهوازن قبيلة الراعي من قيس بن عيلان.

٢٥

(6) الوطاب جمع وطب: سقاء اللبن يكون من الجلد.

(7) طبقات فحول الشعراء ١/ ٥٠٦، والأبيات من قصيدة في ديوانه ٢٧٩-٢٨٨، وتخريجها فيه.

(8) أشار الراعي بقوله «عذراء» إلى وقعة مرج راهط بين مروان بن الحكم والضحاك بن قيس الفهري، وكان قومه بنو نمير في مرج راهط مع الضحاك بن قيس يحاربون مروان بن الحكم. ومرج عذراء قريبة من مرج راهط.

على بَرَدى إذ قال: إن كان عهدُهُمْ(١) أضيعَ فكُونوا لا علَيَّ ولا ليا
ولكنني غُيِّبْتُ عنهم فلم نُطِعْ رَشِيداً(٢)، ولم تَعْصِ العشيرةُ غاويا

قال ابن سلام:

أنشدتُها جابرَ بن جَنْدَل الفزاري أبا عبد الله، فقال: هو الذي يخطُب الدراهم حتى أتت قومه.

٥ وقال لعبد الملك(٣): [من الكامل] [تبرؤه إلى عبد الملك وشكواه من السعاة]

إنّي حلَفْتُ على يَمينٍ بـرَّةٍ(٤) لاأكْذِبُ اليومَ الخليفةَ قِيلا
ماإنْ أتيت أبا خُبَيْبٍ(٥) وافداً يوماً أُريدُ لِبَيْعَتي تَبْديلا
ولاأتيت نُجَيْدة بنَ عُوَيْمرٍ(٦) أَبْغي الهُدَى فيزيدُني تَضليلا
أزمانَ قومي والجماعةُ كالذي لَزِم الرِّحالةَ أن تَميل مَميلا(٧)
١٠ أخذوا العريفَ فَشَقَّقُوا حيْزُومه بالأصْبَحيّة قائماً مَغْلُولا(٨)

(١) عهدهُم: يعني أهل الشام، لما مات يزيد أضاعوا عهد بني أمية.

(٢) في الديون وطبقات فحول الشعراء: «رشيد».

(٣) الأبيات من قصيدة في ديوانه ٢١٣ ـ ٢٤٢، وتخريجها فيه. وهو فيها يعتذر إلى عبد الملك ويشكو من السعاة وهم جامعو الزكاة من قبل السلطان.

١٥ (٤) يمين برّة: صادقة لا ينقضها حنث ولا خيانة.

(٥) أبو خُبَيْب: كنيةُ عبد الله بن الزبير، ورواية الديوان: «مازرت آل أبي خبيب وافداً».

(٦) نجيدة بن عويمر: يريد نجدة بن عامر الحنفي، كان من أصحاب نافع بن الأزرق رأس الخوارج، فلم يرض بعض ما ذهب إليه نافع ففارقه، وصار رأساً ذا مقالة متفردة من مقالات الخوارج، وأصحابه يسمون النجدية.

٢٠ (٧) الرِّحالة: سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد على الخيل والنجائب. يقول: لزمنا الجماعة قديماً لزوماً شديداً، لم تجرب علينا معصية، فكنا في لزوم الجماعة كالفارس الذي يشد ممسكاً رحالته حتى لا تميل به أقل ميل، قال سيبويه (١/ ٣٠٥): كأنه قال: أزمان كان قومي والجماعة، فحملوه على كان، والبيت من شواهد الأزهية ٦٦، والأضداد ٢٧٧، وفيه: «أراد: لئلا تميل، فاكتفى بأن من لا».

٢٥ (٨) انتقل في هذا البيت إلى شكاية السعاة. العريف: القيم بأمور القبيلة، والجمع: عرفاء، والأصبحية: سياط يعاقب بها صاحب السلطان منسوبة إلى ذي أصبح الحميري، مغلول: مشدود بالغل. وفي الديوان «فقطعوا حيزومه».

كهُداهـدٍ كَسرَ الرُّماةُ جَناحَـهُ ... يدعو بقارعَةِ الشُّرَيْفِ هَدِيلا[١]

فـارفعْ مظالمَ عـيّلَتْ أبنـاءَنـا ... عنا، وأنـقذْ شِلْوَنا المأكـولا[٢]

ولئـنْ بقيتُ لأدعُـونَّ بطَعْنَةٍ ... تَدَعُ الفرائضَ بالشُّرَيْفِ قليلا[٣]

فـقـال له عـبدُ الملك: وأينَ منَ الله والسلطان ـ لا أم لك؟! ـ قـال: ياأمـير المؤمنين، من عـامل إلى عـامل، ومُصَدِّقٍ إلى مـصـدِّق؛ فلم يحظَ، ولـم يَحْلَ منه بشيء[٤]. ٥

[شكواه من السعاة]

فوفد إليه من قابلٍ، فقال في كلمةٍ أُخْرى[٥]: [من البسيط]

أمّـا الفـقـيرُ الذي كـانتْ حلـوبَـتُهُ ... قـوتَ[٦] العيـالِ، فلمْ يُتْرَكْ له سَبَدُ[٧]

واختلَّ ذو المال والمُثْرون قـد بقيتْ ... علـى التـأثُّلِ مـنْ أموالِهم عُقَدُ[٨]

فـإنْ رَفَـعْـتَ بـهـم رأساً نَعَشْتَهُـمُ ... وإن لَقُوا مِثلَهـا في عـامـهم[٩] فَسَدُوا ١٠

(١) الهداهد: الحمام، سمي بهدهدة صوته وهديره وقرقرته، والهديل: يقال: هو فرخ حمام كان على عهد نوح عليه السلام، فمات ضيعةً وعطشاً، فيقولون إنه ليس من حمامة إلا وهي تبكي عليه، وصوت بكاء الحمام نفسه يسمى: الهديل، والشُّرَيْف: جبل في أرض بني نمير رهط الراعي، والبيت من شواهد اللسان: «هدد، هدل»، وفيه وفي الديوان: «بقارعة الطريق».

(٢) المظالم: جمع مَظْلَمة، عيّله: أفقره، وتركه عيالاً على غيره. والشلو: ما بقي من الذبيحة المسلوخة إذا أكل منها بعضها، يعني الأعضاء الممزقة، ورواية الديوان: «فادفع». ١٥

(٣) في الطبقات: «لظية»، ظعنة: من ظعن الحي يظعن ظعناً: ذهبوا أوساروا لنجعة أو حضور ماء، والفرائض: جمع فريضة، وهي من الإبل والغنم: ما بلغ عدده الزكاة. ورواية الديوان: «لئن سلمت لأدعون بطعنة». ٢٠

(٤) العرب تقول: لم يَحْلَ منه بخير، أي لم يظفر ولم يستفد منه كبير فائدة.

(٥) الأبيات من قصيدة في ديوانه ٥٤ ـ ٦٦.

(٦) في طبقات ابن سلام والديوان: «وفق»، والحلوبة: الناقة التي تحلب. والبيت في اللسان: «فقر، وفق».

(٧) لم يترك له سَبَد: لم يترك له شيء. وأصل السبد الوبر، واللبد: الصوف. يقال: ماله سبد ولا لبد. ٢٥

(٨) مال مؤثل: أي مجموع ذو أصل، وتأثل مالاً: اكتسبه واتخذه وثمره، وفي طبقات فحول الشعراء: «على التلاتل، العُقَد: البقايا القليلة. يريد أن الغني ذو المال إذا أصابته الخلة وهي الحاجة، ولم يبق لذي الثراء الواسع إلا القليل لا يكاد يكفيه.

(٩) في طبقات ابن سلام والديوان: «في قابل». رفع به رأساً: رضي بما سمع وأصاخ له.

فقال له عبد الملك: أنت العام أعقلُ منك عامَ أوّل.

[عبد الملك يطريه]

قال: ونا ابن سلام، أخبرني عبد القاهر بن السَّرِيّ قال:

وَفدَ الراعي وفادةً على عبد الملك بن مروان، فقال عبد الملك لأهل بيته: أنكحوا إلى هذا الشيخ؛ فإني أراه منْجباً.

[مدحه خالد بن عبد الله]

٥ أنبأنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى، أنا سهل بن بشر، أنا محمد بن الحسين بن أحمد بن السَّري، أنا الحسنُ بن رشيق، نا يموتُ بن المُزَرَّع، نا محمد بن حميد، نا عمي، عن ابن حرفة السعدي قال:

قدم راعي الإبل النُّمَيْري على خالد بن عبد الله بن أَسيد، ومعه ابنه جَنْدل، فكان ينشد خالداً وربما أنشده وابنهُ جَنْدل، إلى أن قدم عليه مرة من مرة فقال له

١٠ خالد: مافعل ابنك؟ قال: هلك - أصلح الله الأمير - بعد أن زوجتهُ وأصدقتُ عنه، فأمر له خالد بديَةِ ابنه، فأنشأ الراعي وهو يقول[1]: [من الطويل]

وَدَيْتَ ابنَ راعي الإبل إذْ حـان يومهُ   وَشَقَّ لـه قَبـراً بـأرضِـكَ لاحِـدُ

وقـد كـان مـات الجـودُ حـتّى نَعَشْتَه   وأذكـيتَ[2] نارَ الجُود والجودُ خـامـد

فـلا حَمَلَتْ أنثى، ولا آب[3] غـائبٌ   ولا عـاش ذو سُقْمٍ[4] إذا مات خالد

١٥ فقال له خالد: لم أقتله فأده لك، وإنما مر به ماسيمر بي وبك.

[أتيناك ثلاثة ونؤوب اثنان]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمعي، أخبرني بعضُ أهل العلم

أنّ عاصماً[5] راعي الإبل أتى خالد بن عبد الله، ومعه ابنان له يطلب صلته، فوصله، فمات أحد ابنيه، فدخل على خالد، فقال: أتيناك ثلاثة ونؤوب اثنان،

٢٠ فقال خالد: ذاك مالا أقدر على منعه، قال: فديَتُه تدفعها إليّ، قال نعم. فدفع إليه

---

(١) الأبيات في ديوانه ٧٣، ولباب الآداب ١٠٥.

(٢) في الديوان: «وذكّيت».

(٣) آب: «رجع».

(٤) السُّقْم: «المرض، وقد سقِم وسقُم: سُقماً وسَقَما وسَقَاماً وسقامة فهو سقم وسقيم. ورواية

٢٥ الديوان: «ولا ولدت أنثى إذا مات خالد».

(٥) كذا. وسينبه الراوي على أنها كذا وردت من هذا الطريق.

دِيَةَ ابنه.

كذا سمَّى الراعي عاصماً!

[خروجه إلى قومه بالشام وقوله في ذلك]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن علي، أنا علي بن عبد العزيز قال: قرىء على أحمد بن جعفر، أنا الفضل بن الحُبَاب، نا محمد بن سَلاّم، حدثني جابر بن جَنْدل قال[١]:

٥ نَزَعَ الراعي[٢] إلى قومه بالشام، وأحب الخروج إليهم، ودعوه إلى ذلك، ورغّبوه فيه، فقال: [من البسيط]

وقد تذكّر قلبي بَعْدَ هَجْعَتِهِ ... أيَّ البلادِ وأيَّ الناسِ أنْتَجِعُ[٣]

فقلتُ: بالشام إخوانٌ أولو ثقة ... مالي من[٤] دونهم رِيٌّ ولا شِبَعُ

فإنْ يجودوا فقد حاولتُ جودَهم ... وإنْ يضنُّوا فلا لَوْم ولا قَذَعُ[٥]

١٠ وأتى الشامَ، فقال له قومه: بع إبلَكَ، واشترِ قريةً، واتخذ بقراً، فلم يعجبْه، وقال: [من الطويل]

[٦] وقالوا: تبدّل مِنْ لقاحِكَ قريةً ... وعُوجَ القرون يَنْتَطِحْنَ على عِجْلِ

ورجعَ إلى باديته.

[من نوادر شعره]

قال: ونا ابن سلاّم، حدثني أبان الكوفي قال:

١٥ كان بالكوفة رجلان، لايسمعُ أحدُهما بيتاً نادراً إلاّ أطرفه صاحبَه إلى أنْ سَمِع أحدُهما بيت الراعي، فجاء إلى صاحبه وقد أوى إلى فراشِه، فدقّ عليه، فخرج إليه، فقال[٦]: [من البسيط]

كأنّ بيضَ نعامٍ في ملاحِفِها ... إذا غَشيهنّ ليل صائفٌ وَمِدُ[٧]

---

(١) لم أعثر على الخبر في طبقات ابن سلام، والأبيات من قصيدة في ديوان الراعي ١٥٥-١٥٩.

٢٠ (٢) نَزَعَ الإنسان الى أهله ينزع نُزوعاً: حن واشتاق.

(٣) الانتجاع والنُّجْعَة: طلب الكلأ ومساقط الغيث. وانتجعنا فلاناً: إذا أتيناه نطلب معروفه.

(٤) في الديوان: «.. ذو وثقة ما إن لنا دونهم....».

(٥) القَذَع: الخنى والفُحْش. قَذَعه يَقْذَعه قَذْعاً: رماه بالفحش، وأساء القول فيه.

(٦) تقدم أبيات من القصيدة، وانظر ديوان الراعي ٥٥. قال المبرد: «والعرب تشبه النساء ببيض النعام، تريد نقاءه ونعمة لونه» وتمثل ببيت الراعي، الكامل ١/ ٤٦٠، والبيت من شواهد اللسان: «ومد». ٢٥

(٧) رواية الديوان والكامل: «إذا اجتلاهن قَيْظٌ ليله وَمِدُ»، واللسان: «إذا اجتلاهن قيظاً ليلة...»، الوَمَد: لَثَقٌ وندى يجيىء من جهة البحر إذا ثار بخاره، وهبت به الريح الصَّبا، وهو يؤذي الناس جداً لنتن رائحته، والوَمْد والوَمَدة ـ بالتحريك: شدة حر الليل، وليلة ومِد بغير هاء.

فقال: أحسنَ والله، قال: ليس غيرُ؟! قال: فتريد(١) ماذا؟ قال: أريد أن تُصْعَق!

قال: وحدّثني عبد الرحمن بن قُشَيْر العَنْبري قال:

جاورَنا الراعي(٢) - يعني عمراً ومالكاً - فأحسنّا جواره، فظعن عنّا وهو يقول

٥ في كلمةٍ له طويلة لايذكرنا بخير ولا شرّ حتى انتهى إلى آخرها، فقال(٣): [من الطويل]

إذا انسلخ الشهرُ الحرامُ فودِّعي … بلادَ تميمٍ وانصُرِي(٤) أرضَ عامرِ

قلنا: قد ودّعنا، فليتَ شعْري مايريد بنا؟ فقال:

وأَثْنِي على الحَيَّيْن: عمروٍ ومالكٍ … ثناءً يوافيهمْ بنَجْدٍ وغائرِ

قال: قلنا: قد أثنى، فما ذاك الثناء؟ قال:

١٠ كرامٌ إذا تلقاهم عن جَنَابةٍ(٥) … أَعِفّاءُ عن بيتِ الغريبِ المجاوِرِ

قال: فحقق المدح لعمرو بن تميم، ومالك بن زيد مَنَاة، وهم يدٌ على سعد بن زيدٍ والرِّباب

[تشبيبه بإمرأة من بني سعد]

قال ابن سلاّم: قال أبو الغرّاف(٦):

جاور الراعي بني سعد بن زيد مناة، فشبب بامرأةٍ من بني سعد، ثم أحد بني

١٥ وابشٍ من بني عبد شمس، فقال(٧): [من الطويل]

---

(١) س: «تريد».

(٢) ب، م، س: «المراعي».

(٣) الأبيات من قصيدة في ديوانه ١٣١-١٣٨، وتخريجها فيه.

(٤) في نسخ التاريخ: «وابصري»، نصرت أرض بني فلان: أي أتيتها.

٢٠ (٥) في أصل التاريخ: «جناية»، والصواب من الديوان. رجل أجنب وأجنبي: وهو البعيد منك في القرابة، والاسم الجنبة والجنابة.

(٦) سقط هذا الخبر من طبقات فحول الشعراء، ونقله المحقق من الأغاني. انظر ١/ ٥٠٤، والأغاني ٢٣/ ٣٥٨.

(٧) الأبيات من قصيدة في ديوانه: ١٦٢-١٧٣. وتخريجها فيه.

بني وابشيٍّ قد هَوِينا جِوارَكم(١) وما جَمَعَتْنا نِيَّةٌ(٢) قَبْلَها مَعَا

خَليطين مِنْ حَيَّيْن شتَّى تجاوروا جميعاً(٣)، وكانا بالتَّفرُّقِ أَيْدَعا(٤)

أرى أهلَ لَيْلى لا يُبالي أميرُهُمْ على حاجة المحزونِ أن يَتَصَدَّعا(٥)

[هجاؤه بني سعد]

قال: وفيها أيضاً(٦): [من الطويل]

تذكَّرَ هذا القلبُ هندَ بني سَعْدِ سَفاهاً وجهْلاً ما تذكَّرَ مِنْ هِنْدِ ٥

فأزعجوه، وأصابوه بأذى، فخرج فقال(٧): [من الوافر]

أَرَى إبلي تكالأُ راعياها مخافةَ جارِها الدَّنِس الذَّميمِ(٨)

وقدْ جاورتُهم فوجدتُ سَعداً شَعاعَ الأَمْرِ عازبةَ الحُلُومِ(٩)

معاتيمَ القِرَى سُرُفاً إذا ما أجنَّتْ ظلمةُ اللّيلِ البَهيمِ(١٠)

فأُمِّي أرضَ قومِكِ إنَّ سَعْداً تحمّلتِ المَخازيَ عن تَميمِ ١٠

[تصحيف الأصمعي في بيت من شعره]

أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولةً وقرأ عليَّ إسنادَه، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا

---

(١) في نسخ التاريخ: «وابش»، ولا يستقيم بها الوزن، وفي ابن سلاّم نقلاً عن الأغاني (ط. بولاق)، «وابش إنا»، ويستقيم بها الوزن، ورواية الديوان والأغاني (ط. دار الثقافة)، واللسان والتاج: «وبش»: «بني وابشيٍّ قد»، وهي لا شك رواية التاريخ، تصحفت فيها: «وابشي». وقد نص صاحب اللسان على أن في العرب بطنين: «بنو وابش»، و«بنو وابشي». ١٥

(٢) النية: الوجه الذي تريده وتنويه وتقصده.

(٣) في الديوان: «شعبين شتى تجاوروا... قديماً...».

(٤) رواية ابن سلام عن الأغاني (ط. بولاق): «أضيعا»، وفي الديوان والأغاني (ط. دار الثقافة): «أمتعا» وإن صحت رواية أصل التاريخ، فهي من أيدع الأمر أوجبه على نفسه.

(٥) رواية الديوان: «على حالة المحزون أن يتصدعا». ٢٠

(٦) طبقات فحول الشعراء ١/ ٥٠٥ نقلاً عن الأغاني، والبيت مطلع قصيدة في ديوانه ٧٤، وتخريجه فيه.

(٧) ديوانه ٢٥٢، وتخريج الأبيات فيه.

(٨) في الديوان: «جارها طبق النجوم»، تكالأ راعياها: يريد تحارساً، وذلك بأن ينام واحد ويسهر واحد، وطبق النجوم: أي حالاً بعد حال، من قول الله عز وجل: «لتركبن طبقاً عن طبق». ٢٥

(٩) في الديوان وابن سلام: «فرأيت سعداً»، أمر شعاع: متفرق منتشر، غير محكم. وعزب حلمه: ذهب وطار.

(١٠) ليس البيت في طبقات فحول الشعراء، ورواية الديوان: «سرف... أجنت طَخْية الليل...»، الطَّخْية: الظلمة والغيم. وقوله: «معاتيم القرى» من: أعتمتْ حاجتُك أي أبطأت.

القاضي، نا محمد بن يحيى الصُّولي، نا القاسم بن إسماعيل، نا أبو دفافة بن سعيد بن سَلْم[١] الباهلي قال:

قرأنا على الأصمعي شعرَ الراعي، فمرَّ في قصيدته[٢]: [من الكامل]

مابالُ دفِّكَ بالفراش مَذِيلا[٣] ....

٥ وكأنَّ رَيِّضَها إذا باشرتَها[٤] كانَتْ مُخَيَّسَةَ الرَّحُول[٥] ذَلُولا

فقلنا له: مامعنى: باشرتها؟ قال: ركبتها من المباشرة، فحكينا ذلك لأبي عبيدة فقال: صحَّف والله الأصمعي! إنّما هو: إذا ياسرتها، وهذا كقول الآخر:

[من الطويل]

إذا يُوسِرتْ كانت ذَلُولاً أديبةً وتَحْسِبُها إن عُوسِرَتْ لم تؤدّب

١٠ قال القاضي:

الأمر في هذا لعمري كما قال أبو عبيدة، واستشهاده فيه صحيح على ماوصف. [٦ب]

[من هجائه الموجع] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الوهاب بن علي، أنا علي بن عبد العزيز قال: قُرِىء على أحمد بن جعفر، أنا الفضل بن الحُبَاب، أنا محمد بن سَلاّم قال:

١٥ ولقد هجا الراعي، فأوجع، قال لابن الرِّقاع العاملي[٦]: [من البسيط]

لو كنتَ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكم يابنَ الرِّقاعِ، ولكنْ لستَ مِنْ أَحَدِ

---

(١) د: «أسلم»، والخبر في الحماسة للمرزوقي ٣/ ١٢٥٧، وفيه: «وحُكي لي أن سعيد بن سَلْم الباهلي».

(٢) ديوانه ٢١٣ من قصيدة في مدح عبد الملك وشكوى السُّعاة، تقدم بعضها.

٢٠ (٣) تمام البيت «أقذى بعينك أم أردت رحيلا». دِفُّك: جنبك. وفي الديوان: «مذيلا».

(٤) في الأصل: «مريضها»، تصحيف سببه رسم اللفظة في أصل التاريخ. الريض من الدواب والإبل: ضدّ الذلول، الذكر والأنثى في ذلك سواء. اللسان: «روض».

(٥) في الديوان: «معاوَدَةَ الرحيل». وفي اللسان: «معاودة الركاب». وفي الأصل: «محبسة الدُّخول».

٢٥ خيس الدابة تخييساً: ذلّلها. ورجل رحول: كثير الرحلة

(٦) ديوان الراعي ٧٨ـ٧٩ من قصيدة ترتيب البيتين فيها (٩ ـ ١٠)، وتخريجهما فيه، وانظر طبقات ابن سلام ١/ ٥٠٣.

تأبى قُضاعـةُ أن تَعْرِف[1] لكم نَسَبـاً وابـنا نزارٍ، فـأنتم بيْضـةُ البَلَدِ

[هجاء جرير للراعي وسببه]

قال: ونا ابن سلاّم، حدثني أبو الغرّاف قال[2]:

الذي هاج[3] بين جريرٍ والراعي - وهو عُبَيْد بن حُصَيْن - أنّ الراعيَ كان يُسأل عن جرير والفرزدق فيقول: الفرزدق أكرمُهُما وأشعرُهُما، فلقيه جرير، فاستعذره[4] من نفسه، وطلب إليه ألاّ يدخلَ بينهما، وقال: كنتُ أولى بعونِك! إني لأمدحُكُم، وإنّه ليَهْجُوكم، قال: أجَلْ، ولست لمساءتِكَ بعائدٍ. ثم بلغ جريراً أنه قد عاد في تفضيل الفرزدق عليه، فلقيه بالبصرة، وجرير على بَغْلةٍ، فعاتبه، فقال: استعذرتُكَ[4]، فزعمتَ أنّك غيرُ داخلٍ بيني وبين ابن عمي، قال: والرّاعي يعتذر إليه، إذ أقبل[5] ابنه جَنْدل، وكان فيه خَطَلٌ وعُجْبٌ، فقال لأبيه: ألا أراك تعتذرُ إلى ابن الأتان؟! نعم، والله لنُفَضّلَنَّ عليكَ، ولَنَرْوِيَنّ هجاءَك، ولنَهْجُونَّك من تلقاء أنفسنا. وضرب وجْهَ بغلته وقال: [من الوافر]

أَلـمْ تَرَ أنّ كَلْبَ بَنـي كِلابٍ أراد خِـيَـاضَ[6] دِجْلَةَ ثـمّ هـابا

فـانصرف جـرير مُغْضَبـاً مُحْفَظاً، فـقـال الراعي لابنه: أمـا والله ليَهْجُونّي وإيّاك، فليتَه لايُجاوِزُنا، ولكن سيذكر نسوتَك، وعلم الراعي أن قد أساء، فندم، فتزعم بنو تميم[7] أنّه حلَفَ أنْ لايجيبه سنةً غَضَباً على ابنه، وأنّه مات في السَّنة. ويقول غيرُهم: إنه كَمِدَ لمّا سَمِعها، فمات.

(١) كذا في الأصل والديوان، وفي أكثر من مصدر من مصادر الأبيات: «لم تعرف» ورواية العمدة ٢/ ١٨٩: «أن ترضى»، وإحدى روايتي الحيوان (٢/ ٣٣٦): «أن تدري» والبيت شاهد ذكره ابن الأنباري بهذه الرواية في الأضداد ٧٨، وقال: «أراد: أن تعرفَ لكم نسباً، فأسكن الفاء تخفيفاً» وفي شرح المفضليات ١٦٤: «كان الواجب أن يفتح الفاء من تعرف، وعلته أنه سكنها لكثرة الحركات».

(٢) طبقات فحول الشعراء ١/ ٤٣٦.

(٣) في طبقات ابن سلام: «كان الذي هاج الهجاء».

(٤) في طبقات ابن سلام: «فاستعاذه... واستعذتك»، استعذره من نفسه: قال له: كن عزيري، أي نصيري والقائم بعذري إذا أنا كافأتك على سوء صنيعك.

(٥) في الطبقات: «وأقبل».

(٦) في الطبقات: «بني كليب أراد حياض».

(٧) في الطبقات: «نمير».

وكان جريرٌ يوم جرَى هذا بينهما بالبصرة نازلاً على امرأةٍ من بني كُلَيْب، فبات في عليّةٍ لها، وهي في سُفْل دارها. فقالت المرأة: فبات ليلته لاينامُ، يَتَرَدّدُ في البيتِ حتّى ظننت أنّه قد عَرَض له[1]، حتى فتح له، فقال[2]: [من الوافر]

أَقِــلّي الــلَّوْمَ عاذِلَ والعتابا وقُولي إن أَصَبْتُ: لقد أَصابـا

٥ حتى قال: إذا غَضِبَتْ عليكَ بَـنو تَميمٍ حسبــتَ الناسَ كلَّهُمُ غِضابا

ثم أصبح في المِرْبَد[3]، فقال: يابني تَميم، قيِّدُوا قيِّدُوا، أي اكتبوا. فلم يُجْبِهِ الراعي، ولم يَهْجُهُ جرير بغيرها.

فقال لي بعض رواة قيسٍ وعلمائهم: كان الراعي فحلَ مُضَرَ، فضَغَمه[4] الليثُ ـ يعني جريراً.

[من خبر جرير وهجائه الراعي]

١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن زبْر، نا أحمد بن عبيد قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقول:

كان جرير نازلاً على رجلٍ يقال له حسين، فقال له: ياحسين، إني أريد هجاء الراعي، فإذا كان الليلة، فضع عندك لوحاً وكاتباً وقلماً وأَجِدْ سراجك، قال: ففعل، فلمّا مر بهذا البيت:

١٥ فــغُضَّ الطَّرْفَ إنّكَ من نُمَيْرٍ فــلا كَعْبــاً بلَغْتَ ولا كِلابا

قال: ياحسين، أطفىء سراجَك؛ فإنّي قد فَرَغْتُ من هجائه

[بنات الراعي وجرير]

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو يَعْلى بن الفرّاء، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدّل، نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكَوكَبي، نا الغَلابي، نا صالح بن هشام، عن أبي كِنْدة النُّمَيْري قال:

٢٠ قال الراعي لبناته وبنات أخيه: اذْهَبْنَ إلى ابن المَرَاغة حتى يراكُنّ، فأَتَيْنَه، فقلْنَ: ياأبا حَزْرة، أنشدنا ماقلْتَ في بنات نُمَيْر، فقال: من أنتن؟ قلن: عقيليات،

---

(١) في الطبقات: «له جني، أوسَنَح له بلاء»، وموضعه ضروري مما يدل على أنه سقط من الأصل.

(٢) ديوان جرير ٦٤، ٧٨.

٢٥ (٣) في الطبقات: «فغدا إلى المِرْبد».

(٤) ضَغَمه الليث: أهوى إليه، فملأ منه فمه، وعضه عضاً شديداً دون النهش، وفي الطبقات: «حتى ضغمه».

فأنشدهن حتى انتهى إلى قوله: [من الوافر]

وسوداءِ المَحَاجِرِ من نُمَيْرٍ[١] . . . .

فكشفن عن وجوهن، وقُلْنَ: ياأبا حَزْرة، هل ترى من سوادٍ؟ هل ترى من عيبٍ؟ قال: وانكن نُمَيْرِيّات؟ قُلْنَ: نعم، قال: ابن عمكنَّ الكذوب[٢].

عبيد بن زياد الأوزاعي

عن سالم بن عبد الله بن عمر، وجُنَادة بن أبي أميَّة[٣].

روى عنه: الهِقل بن زياد، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي.

[حديث: اللهم أحيني مسكيناً..]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا تمّام بن محمد، وعبد الوهاب المَيْداني قالا: أنا أبو عبد الله بن مروان، نا سليمان بن أيوب بن حَذْلم

ح وأخبرنا الفقيه أبو الحسن السُّلَمي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمد، أنا أبو زُرْعة محمد، وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دُجَانة، نا محمد بن أميَّة القُرَشي

قالا: نا محمد بن مُصَفَّى قال: سمعت بقيَّة - زاد الفقيه: ابن الوليد - يحدّث، عن الهِقْلِ بن زياد، عن عبيد بن زياد الأوزاعي، عن جُنَادة بن أبي أمية، عن عُبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ[٤]:

«اللهم أَحْيِنِي مسكيناً، وتَوَفَّنِي مسكيناً، واحْشُرْنِي في زُمْرَةَ المساكين».

[حديث: ما لقي الشيطان عمر..]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَروذي، أنا السيِّد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، نا خيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة - بأطرابلس - أنا إسحاق بن سيَّار النَّصيبي، نا الفضل بن موفق، نا إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة، عن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ[٥]:

«مالَقِي الشيطانُ عمرَ إلاّ خرَّ لِوَجْهِهِ».

---

(١) رواية النقائض ٢/ ١ (٤٤٤): «وخضراء المغابن»، والشطر الثاني: «يشينُ سوادُ مَحْجِرِها النِّقَابا».

(٢) لعله يشير إلى قول الراعي: «هن الحرائر لا ربات أحمرة سود المحاجر لا يقرأن في السور»

(٣) د: «عن جنادة بن أبي أمية، وعن سالم بن عبد الله بن عمر».

(٤) أخرجه الترمذي برقم (٢٣٥٣) في الزهد عن أنس، وله روايات كثيرة في كنز العمال.

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٢٤)، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر، انظر ٧٥.

قال لنا الفراوي وزاهرٌ: قال أبو سعد علي بن موسى السُّكَّري الحافظ النيسابُوري:

الأوزاعي هذا اسمه عبيد بن يحيى(١). شامي عزيز الحديث. وقيل: إنّه ثقة. وسالم هو ابن عبد الله بن عمر عِلْمي.

قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي الشامي، وذكر أنّه وجد بخط أبي الحسين محمد ابن عبد الله بن جعفر الحافظ، نا محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي، أخبرني محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال:

عبيد بن زياد الأوزاعي الذي روى عنه الهِقْل؛ سألت عنه بدمشق فلم يعرفوه. قلت له: فالحديث الذي روى هو منكر!؟ قال لي: لا، ماهو منكر،ماينكر النبي ﷺ أن يكون قال: «اللهم أمتني مسكيناً».

عبيد بن سُرَيج، أبو يحيى*

مولى بني نوفل بن عبد مناف، ثم لعبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن نوفل، ويقال: مولى بني الحارث بن عبد المطلب، ويقال: مولى بني عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، المكي المشهور بالإحسان في صنعة الغناء.

سمع عبد الله بن جعفر. وكان من رواة الأخبار والأشعار.

واستوفده الوليد بن عبد الملك.

[وفوده على الوليد وخبر ذلك]

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب(٢)، أخبرني الحسين بن يحيى، عن حماد - يعني ابن إسحاق بن إبراهيم الموصلي - عن أبيه، عن جدّه قال:

كتب الوليدُ بن عبد الملك إلى عامل مكة: أن أشْخِص إليَّ ابنَ سُرَيْج، فأشْخَصَه، فلمّا قدِمَ مكثَ أياماً لايَدْعو به، ولا يلتفتُ إليه، ثم إنّه ذَكَره (٣وطربَ له٣)، فقال: ويلكم! أين ابنُ سُرَيج؟ قالوا: حاضر، قال: عليَّ به، قالوا: أجبْ أميرَ المؤمنين. فتهيّأ، وتلبّس(٤)، وأقبل حتي دخل على الوليد(٥)، فسلّم، فأشار

(١) كذا، وفوقها في ب ضبة.

* الأغاني ١/ ٢٤٨-٣٢٣ «دار الكتب»، والجليس الصالح ٢/ ٣٠٨، ومعجم البلدان ٢/ ٤٥٥.

(٢) الأغاني ١/ ٢٩٧.

(٣-٣) ليس ما بينهما في الأغاني. الطرب: الشوق، طَرِبَ له: يعني أنه اشتاق لرؤيته.

(٤) في الأغاني: «ولبس».

(٥) في الأغاني: «دخل عليه».

إليه أن اجلِس، فجلَس بعيداً، فاستدناه، فدنَا حتّى كان منه قريباً، فقال: ويحك ياعُبَيْد! قد بلغني عنك ماحملني على الوِفادة بك مِنْ كثرة أدبك، وجَوْدَةِ اختبارك(١)، مع ظَرْف لسانك، وحلاوة منطقك(٢) ومجلسك؛ قال: جُعِلْتُ فِداءك، ياأمير المؤمنين «تَسْمَعُ بالمعيدِيِّ لا أنْ تراه(٣)»، قال الوليد: إنِّي لأرجو ألاّ تكون أنت ذاك. هات ماعندك. فاندفع ابن سُرَيْج يغنّي(٤) بشعر الأحوص: [من الطويل]: ٥

أَمَنْزِلَتَيْ سَلْمى، على القِدَمِ، اسْلَما ... فقد هِجْتُما للشوق قَلْباً مُتَيَّما

وذكَّرْتُما عصرَ الشباب الذي مضَى ... وَجِدَّةَ وَصْلٍ حبلُه قد تَصَرَّما(٥)

وإنّي إذا حلَّتْ بِبَيْشٍ(٦) مُقيمةً ... وحلَّ بوَجّ(٧) جالساً أو تَتَهَّما

يَمَانِيَةٌ شطَّت وأصبح(٨) نفعُها ... رَجاءً وظنّاً بالمَغيب مُرَجَّما ١٠

أُحِبُّ دُنُوَّ الدار منها وقد نأى(٩) ... بها صَدْعُ شَعْب الدار إلاّ تَتَهُّما

بكاها وما يدري سِوَى الظَّنِّ ما بَكَى ... أحيا تَبَكَّى أم(١٠) تراباً وأعظما

(١) في الأغاني: «اختيارك».

(٢) ليست في رواية الأغاني.

(٣) في الأغاني: «خير من أن تراه»، وهو مثل يضرب لمن خبره خير من مرآته. ١٥

(٤) في الأغاني: «مغنى»، وانظر شعر الأحوص ١٩٢.

(٥) في الأغاني: «تَجذَّما»، وفوق اللفظة في ب: «تجذما»، تجذم: تقطع، والتصرم: التقطع.

(٦) بيش: بفتح أوله وبالشين المعجمة أيضاً. قال البكري: «وبازاء عُنٍّ جبلان: أحدهما يقال له القفا، والآخر يقال له بيش، وهو لبني هلال»، وتمثل له بشعر الأحوص. معجم ما استعجم ١٨٦، ٧٦٤.

(٧) وج: اسم واد بالطائف، جالساً: آتياً الجَلْس وهو نجد، قال ابن السكيت: جلس القوم: إذا أتوا نجداً، وهو الجلس، وأنشد: ٢٠

شمالَ من غار به مُفْرِعاً ... وعن يمين الجالس المنجد

معجم البلدان ٢/ ١٥٢، وتتهم: أتى تهامة.

(٨) في الأغاني: «فأصبح».

(٩) في الأغاني: «أبى»، وأراه الوجه. ٢٥

(١٠) في نسخ التاريخ: «أحياً ... أو»، والصواب من الأغاني.

فدَعْها وأَخْلِفْ للخليفةِ مِدْحَةً   تُزِلْ عَنْكَ بؤسى أو تفيدُكَ[١] مغنما[٢]

فإنّ بكفّيه مفاتيحَ رَحْمةٍ   وغيْثَ حَياً يَحْيا به الناس مُرْهِما[٣]

إمامٌ أتاه المُلْكُ عَفْواً ولم يُشِبْ   على مُلْكِه مالاً حَرَاماً، ولادَما

تَخَيَّرَهُ ربُّ العبادِ لخَلْقِه   ولِيّاً، وكان اللهُ بالناس أَعْلَما

٥ فلمَّا ارتضاه الله لم يَدْعُ مُسْلِماً   لبَيْعَتِه إلاّ أجابَ وسَلّما

ينالُ الغِنَى والعِزَّ مَنْ نال وُدَّهُ   ويرْهَبُ موتاً عاجلاً من تَسَنّما[٤]

فقال الوليد: أحسنت، والله، وأحسن الأحوص، عليّ بالأحوص. ثم قال: ياعبيد، هيه، فغنى بشعر عدي بن الرّقاع العاملي يمدح الوليد: [من البسيط]

طار الكَرَى وألمَّ الهَمُّ فاكْتَبَعا   وحيل بيني وبين النوم فامتنعا[٥]

١٠ كان الشبابُ قِنَاعاً أستِكنُّ به   وأَسْتَظِلُّ زماناً ثُمّتَ انْقَشَعا

واستبدلَ الرأس شيباً بعد داجيةٍ   فينانة[٦] ماترى في صُدْغها نَزَعا[٧]

فإن تكن مَيْعةٌ[٨] من باطلٍ ذهبت   وأعقب الشيبُ بعدَ الصَّبْوة الوَرَعا

لقد أبيتُ أُراعي الخَوْدَ[٩] راقدةً   على الوسادة[١٠] مسروراً بها وَلِعا

براقةَ الثَّغْر تَشْفي القلبَ لذّتُها   إذا مَقبَّلُها في خِدْرِها لَمَعا[١١]

---

١٥ (١) رفع الفعل هنا على أنه مستأنف، كأنه قيل: أو هي تفيدك مغنماً.

(٢) رواية الأغاني: «أنعما»، وقد ضببت «مغنما»، في ب، وفي الهامش: «أنعما».

(٣) أرهمت السماء: أتت بالرِّهام: جمع رهمة، وهي المطر الضعيف الدائم، وهو أشد تأثيراً في الخصب والنماء.

(٤) في الأغاني: «تشأما»، سنام كل شيء أعلاه، وسنم الشيء وتسنمه: علاه، أراد أن من يريد

٢٠ العلو بنفسه وتسلق قمم المجد فإن مصيره الموت.

(٥) في الأغاني: «اكتنعا» أي دنا وحضر، ويكون المراد الهم. وكبعه عن الشيء كبعاً منعه والكبع: المنع، والكبع: القطع، ويكون الضمير عائداً على الهم وهو أجود، أي أن الهم حال بينه وبين النوم، ويؤيد ذلك الشطر الثاني من البيت.

(٦) فينانة: حسنة الشعر طويلته.

٢٥ (٧) النَّزَع: انحسار مقدّم شعر الرأس عن جانبي الجبهة، وهو أنزع بين النَّزَع.

(٨) ميعة كل شيء: معظمه وحِدَّته، وميعة الشباب هي التي عناها الشاعر.

(٩) الخود: الفتاة الحسنة الخلق الشابة. وفي ب، س: «الخود رابية»، واستدركت «راقدة» في هامش ب، وهي رواية د والأغاني.

(١٠) في الأغاني: «الوسائد».

(١١) في هامش ب: «نحرها»، ورواية الأغاني: «إذا مُقَبَّلُها في ريقها كرعا».

كـــالأُقْحُوان بضَاحي الرَّوْضِ صبّحَه غَـيْـثٌ أَرَشّ بنضـّـاح[١] ومانَقَعـا[٢]

صلى الذي الصلواتُ الطيِّـــاتُ له والمؤمنون إذا مــاجــمّعُوا الجُمَعَــا

علـى الذي سبق الأقوام صاحبـه[٣] بالأجـرِ والحَمْدِ حـتّى صـاحـبـاه مـعـا

هو الذي جمـع الرحمـن أُمّتَـه عـلى يـديـه، وكانـوا قبلـه شِـيَعَـا

٥ عُذْنا بذي العَرْش أن نَحيـا ونَفْقِـدَه وأَنْ نـكـونَ لِـراعٍ بـعـدَه تَـبَعـا

إنّ الـولـيـدَ أمـيـرَ المؤمنـيـن لـه مُـلْـكٌ عليـه أعـانَ اللهُ فـارتفـعـا

لايمنعُ الناسُ مـاأعطى الذيـن هم له عـبـيـدٌ، ولايُعْطُون من منعـا[٤]

فقال له الوليد: صدقت ياعُبَيْد، أنّى لك هذا؟ قال: هو من عند الله، قال الوليد: لو غيرَ هذا قُلْتَ لأحسنتُ أدبَك، قال ابن سُرَيْج: ذلك فضل الله يؤتيه من

١٠ يشاء، قال الوليد: ﴿يزيدُ في الخَلْق مايشاء﴾[٥]، قال ابن سُرَيْج: ﴿هذا منْ فَضْلِ ربّي ليبْلُوَني أأشكرُ أَمْ أكفر﴾[٦]، قال الوليد: عِلْمُكَ والله، أكثر[٧] وأعجبُ إليّ من غِنائِك! غنِّني، فغناه بشعر عَدِي بن الرِّقاع يمدح الوليد: [من الكامل]

عرَف الديارَ توهُّماً، فاعتادها[٨] من بعد ماشَمِلَ البِلَى أبلادَها[٩]

ولرُبَّ واضحةِ العوارضِ حُرَّةٍ كـالرِّيم قد ضربت به أوتادها[١٠]

١٥ إنّي إذا مالم تَـصِلني خُلَّتي[١١] وتباعَدتْ منّي اغتفرْتُ بِعادَها

---

(١) في الأغاني: «بتنضاح».

(٢) ما نقع: أي ما أروى.

(٣) في الأغاني: «ضاحية».

(٤) في الأغاني: «ما منعا».

٢٠ (٥) سورة فاطر ٣٥ من الآية (١).

(٦) سورة النمل ٢٧ من الآية ٤٠.

(٧) في الأغاني: «أكبر».

(٨) اعتادها: أعاد النظر إليها مرة بعد أخرى لدروسها حتى عرفها.

(٩) أبلادها: أثارها، جمع بلد وهو الأثر.

٢٥ (١٠) في الأغاني: «طفلة . . . ضربت بها. . .»، العوارض: الثنايا.

(١١) خلّتي: «صديقتي».

صلى الإلهُ على امـــرىء ودّعْتُه	وأتم نعــمـــتَه عليـــه، وزادها
وإذا الربّيع تُتابــعـــتْ أنـــواؤُه	فسقى خُناصرةَ الأَحَصّ(١)، فجادها
نزل الوليدُ بهـا فكان لأهــــلها	غَـيْـثـاً أغـاث أنيسَـهـا وبلادَها
أولا تَـــرَى أنّ البريّـــة كـلَّهـا	ألـقـت خـزائمـهـا(٢) إليه فقادها
٥ ولــــقــــد أراد الله إذ ولاّكَـهـا	مِــن أُمّةٍ إصــلاحَهـا ورشـادَها
وعَمَرْتَ(٣) أرض المسلمين فأقبلت	وكَـفَـفْـتَ عـنـها من أراد(٤) فسادها
وأصبْتَ في أرضِ العَدُوِّ مُصيبـةً	عمّـتْ أقـاصي غَوْرِها ونجـادِها
ظَفَراً ونَصْراً مايقاوي مـثلَـه(٥)	أَحَدٌ مِنَ الخُلَفـــاء كـــان أرادها
وإذا نَشَدْتُ له الثناءَ وجـدتـــهُ	جـمع المكارمَ طِرْفَهـا وتِلادَها

١٠ فأشار الوليدُ إلى بعض الخدم، فغَطّوْه بالخِلَع، ووضعوا بين يديه كِيسَةَ(٦) الدنانير، وبِدَرَ الدراهم.

ثم قال الوليد: يامولى بني نوفل بن الحارث، لقد أوتيتَ أمراً جليلاً، فقال ابن سُرَيْج: وأنت، ياأمير المؤمنين، فقد آتاك الله ملكاً عظيماً، وشرفاً عالياً، وعزاً بَسط يدكَ فيه فلم يَقْبِضْه عنك، ولا يفعلُ - إن شاء الله - فأدام الله لك ما ولاّك، ١٥ وحَفِظَك فيما استَرْعاك، فإنّك أهلٌ لِما أعطاك، ولا نزعه(٧) منك إذ رآك مَوْضِعاً(٨) لما استرعاك.

قال: يانوفليٌّ، وخطيبٌ أيضاً؟ قال ابن سُرَيْج: عنكَ نطقتُ، وبلسانك تكلّمت، وبعزّك أنست(٩).

---

(١) خُناصر: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية، كان ينزلها عمر بن عبد العزيز، ٢٠ والأحَصّ: كورة كبيرة مشهورة، وخناصرة قصبتها. معجم البلدان ١/ ١١٢، و٢/ ٣٩٠.

(٢) خزائم: مفرده خِزامة، حلقة من شعر تجعل في وترة أنف البعير يشد بها الزمام.

(٣) في الأغاني: «أعمرت».

(٤) في الأغاني: «من يروم».

(٥) في الأغاني: «تناول»، قاويتُه فقويتُه: أي غلبته.

٢٥ (٦) د: «كيس»، وفي الأغاني: «كيساً من».

(٧) د: «ينزعه».

(٨) في الأغاني: «له موضعاً».

(٩) في الأغاني: «بينت»، وفي الهامش: ج، ر: «أثنيت»، وأراه الأشبه أن يكون الأصل تصحيفاً له.

وقد كان أمر بإحضار الأحوص بن محمد الأنصاري، وعَدِيّ بن الرِّقَاع العامليِّ، فلّما قَدِما عليه أمر بإنزالهما [حيث ابن سريج، فأنزلا منزلاً إلى][1] جَنْب ابن سُرَيج، فقالا: والله لقُرْبُ أمير المؤمنين كان أحبَّ إلينا من قُرْبِك يامولى بني نوفل، فإنّ في قربك لما يَلَذُّنا ويشغلنا عن كثير مما نريد. فقال لهما ابن سريج: أوقِلّةُ شكرٍ؟ فقال[2] عدي: كأنك، يابن اللَّخْناء، تَمُنُّ علينا! عليّ وعليَّ إن جَمَعنا وإيّاك ٥ سقفُ بيتٍ، أو صحنُ دار إلاّ عند أمير المؤمنين! وأمّا الأحوص فقال: أو لا تحتمل لأبي يحيى الزَّلّة والهَفْوَة! كفارةُ يمينٍ خيرٌ من عَدَمِ المحبّة، وإعطاءُ النفس سُؤْلَها خير من لَجاجٍ[3] في غير منفعة! فتحوّل عدي، وبقي[4] الأحوصُ، وبلغ الوليدَ ماجرى بينهم، فدعا بابن سُرَيج، فأدخله بيتاً، وأرخى دونه سِتْراً، ثم أمره إذا فرغ الأحوص وعَدِيٌّ من كلمتيهما أن يغنّي. فلّما دَخَلا، وأنشداه مدائحَ له[5] رفع ١٠ صوته ابنُ سريج من حيث لايرونه، وضرب بعوده. فقال عديٌّ: ياأمير المؤمنين، أتأذنُ لي في[6] أن أتكلم؟ قال[7]: قل ياعاملي، قال: مِثْلُ[8] هذا عند أمير المؤمنين ويبعثُ إلى ابن سُرَيج يتخطى به رقابَ قريشٍ والعرب من تهامة إلى الشام، ترفعه أرضٌ، وتخفضه أُخْرى، فيقال: من هذا؟ فيقال: ابن[9] سريج مولى بني نوفل، بعث إليه أمير المؤمنين ليسمع غناءه؟ قال: ويحك ياعدي! أولا تعرف هذا ١٥ الصوت؟ قال: لا والله، ماسمعتُه قطّ، ولا سمعتُ مثلَه حُسْناً، ولولا أنّه في مجلس أمير المؤمنين لقلتُ: طائفةٌ من الجن يتغَنَّوْن. فقال: اخرُجْ عليهم، فخرج، فإذا ابن سُرَيج، فقال عدي: حُقَّ لهذا أن يُحْمَلَ، حُقَّ لهذا أن يُحْمَلَ ـ ثلاثاً ـ ثم أمر لهما بمثلِ ماأمر به لابن سُرَيْج. وارتحل القوم.

(١) ما بينهما زيادة من الأغاني. ٢٠
(٢) في الأغاني: «فقال له».
(٣) اللجاج: التمادي في الخصومة.
(٤) في الأغاني: «وبقي عنده».
(٥) في الأغاني: «فيه».
(٦) ليست اللفظة في الأغاني. ٢٥
(٧) د: «فقال».
(٨) في الأغاني: «أمثل».
(٩) ب: «فقال: ابن»، وفي الأغاني: «فيقال: عبيد».

[قول عمر بن أبي خليفة في غنائه]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوَحْش سُبَيْع بن ُالمُسَلّم عن أبي الحسن رَشأ بن نظيف، أخبرني أبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحسين بن سِيبُخْت البغدادي، نا أبو بكر، محمد بن يحيى الصُّولي، حدَّثني أبو خليفة الفضل بن ُالحباب ـ بالبصرة ـ نا محمد بن سلاّم قال:

كان عمر بن أبي خليفة يعجبه سماع الغناء، فسألته يوماً: أي المُغَنّين كان أحذق؟ فقال: ابن سريج[1] إذا تمعبد[2]، قلت: وأي شيء استحسنت له؟ قال: قوله: [من الطويل]

ومِنْ أَجْلِ ذاتِ الخالِ أَعْمَلْتُ ناقتي أكلّفُها سَيْرَ الكلالِ مع الظَّلْعِ[3]

[معبد يتباهى بانتمائه في الغناء إليه]

أنبأنا أبو الفضل بن ناصر، وأبو منصور بن الجَواليقي، وأبو الحسن سعدُ الخير بن محمد قالوا: أنا أبو ياسر أحمد بن إبراهيم بن بُنْدار البقّال، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة، أنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف، نا أبو عبد الله محمد بن العباس اليَزِيديّ إملاءً، نا أحمد بن يحيى، نا محمد بن سلاّم، نا جرير المَدِيني قال:

كان مَعْبَد إذا غنى فأجاد قال: أنا اليوم سُرَيْجيّ.

[خبره مع معبد والغريض]

أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولةً وقرأ عليَّ إسنادَه، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا القاضي[4]، نا المظفر بن يحيى بن أحمد المعروف بابن الشَّرابيّ، نا أبو العبَّاس أحمد بن محمد ابن عبد الله بن بشر المَرْثَدِيّ، نا أبو إسحاق طلحة بن عبد الله الطَّلْحِي قال: أخبرني أحمد بن إبراهيم، وحدَّثني أبي عمّن حدَّثه قال:

خرج مَعْبَد ـ وهو يومئذ أحسنُ أهل المدينة غناءً ـ إلى مكة يتحدَّى الغَرِيض، فسأل عن منزله، فدُلَّ[5]، فأتاه، فقرع البابَ، فقالت الجارية: من هذا؟ فقال: قولي لأبي فلان هذا رجل من أهل المدينة من إخوانك، فقال: افتحي له، فدخل، فحيّاه، وسأله عن حاجته، فقال له: أنا رجل من أهل

---

(١) في ب، د، م، س: «ابن أبي».

(٢) م: «تعبد»، تمعبد: أراد الانتماء إلى معبد في مذهب الغناء.

(٣) كَلَلْتُ من المشي أكِلُّ كَلَلاً وكلالةً: أعييتُ، وكذلك البعير إذا أعيا، وظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعاً: عرج.

(٤) الجليس الصالح ٢/ ٣٠٨.

(٥) في الجليس: «فدُلَّ عليه».

صناعتك، وقد أحببتُ أن أسمع منك، وأسمعك، قال: هاتِ على اسم الله تعالى، فغنّاه معْبَدٌ، فقال: أَحْسَنْتَ والله أيّ أخي، حتى انتهيت[1]، ثم اندفع هو، فغنى[2]، فسمع معبد شيئاً لم يسمع مثله[3] قط، فقال له: أنت، والله، أحسنُ الناس غناءً، فقال له: كيف لو سمعت عجوزاً لنا في سفح أبي قُبَيْس؟ - يعني ابن سُرَيج - قال: وكيف[4] لي، جعلت فداءك، بأن أسمع منه؟ قال: قُمْ بنا إليه. قال: فنهضا حتى أتيا[5] باب ابن سُرَيج، فقرعه الغريض، فعرفته الجاريةُ، فقالت: ادخل، فدخلا جميعاً، فإذا ابن سُرَيج نائم الصُّبْحة[6]، وإذا عليه قَرْقَر[7] أصفر - قال القاضي: كذا قال ابن الشرابي، وهكذا رأيته في أصل كتابه، والصواب: قَرْقَل[7] في قول الجُمْهور، وإن كان بعضُهم قد ردّ هذا، وصوّبَ قولهم: قَرْقَر - وقد خضب يديه وذراعيه إلى مرفقيه فقال له الغَرِيض: جُعِلْتُ فداءك، هذا رجل من إخوانك من أهل المدينة يتغنى، وقد أحبَّ أن يُسْمِعك غناءه، ويسمع منك، قال: هات، فغنّاه مَعْبَد، فقال له ابنُ سُرَيج: أحسنتَ والله. ثم استل ابنُ سريجٍ دُفّاً مُرَبَّعاً وتغنى: [من المديد]

نظرتْ عَيْني، ولا[8] نظرتْ بعدَهُ عيني إلى أحد

قال معبد: سمعت شيئاً ماسمعت مثله قطُّ، ولا ظننته يكون. [فأخذتُ] أأتمّ به[9]، واختلِفُ إليه.

---

(١) كذا، وإن صحت الرواية فإنه أراد: انتهيت في الإحسان إلى غاية لاتدرك، وفي الجليس: «انتهى».

(٢) في الجليس: «يغني».

(٣) في الجليس: «بمثله».

(٤) في الجليس: «فقال: كيف».

(٥) في الجليس: «فنهضنا حتى أتينا».

(٦) الصُّبْحة: نوم الغداة.

(٧) في الجليس: «قرقرة»، القَرْقَر: من لباس النساء والقرقل: ضرب من الثياب، وقيل: هو ثوب بغير كمين. وأهل العراق يقولون: «قرقر»، اللسان: «قرقر، قرقل».

(٨) في الجليس: «فلا».

(٩) د: «فايتم إليه»، س، م، ب: «فأ يتم به» والصواب من الجليس.

قال: ونا المعافى، نا المظفر، نا أحمد بن محمد[1] المَرْثَدي، أنا أبو إسحاق الطَّلْحي قال:

وأخبرني [٩ب] أحمد قال: [من خبر الغريض]

كان الغريض مُخَنَّثاً، وكان جميلاً، له شِعر[2]، وكان مولى للثُّريا بنت عبد الله بن الحارث بن أميّة الأصغر، وكان يتعلم من ابن سُرَيْج

٥ قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنا أبو القاسم النَّسِيب وغيره عنه، نا أبو أحمد الفَرَضي، نا محمد بن يحيى الصُّولي، نا الحسين بن عقيل، نا محمد بن صرما الزامر قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: [إعجاب ابن سريج بنفسه]

قال ابن سُرَيْج: إذا غنيت لحني في شعر عمر بن أبي ربيعة[3]: [رجز]

إنْ خانَ مَنْ تَهْوَى فلا تخُنْهُ وكُن وَفِيّاً إنْ سَلَوْتَ عَنْهُ

١٠ واسْلُكْ سبيلَ وَصْلِه وصُنْهُ إنْ كانَ غدّاراً فلا تكُنْهُ

توهَّمْتُ أني الخليفة في الغناء وأن المُغَنِّين رعيتي.

أنبأنا[4] أبو طاهر بن أبي أحمد أنا سعيد بن أحمد القارىء، أنا علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي طاهر، حدَّثني أبي، حدَّثني إسحاق بن مقمة قال: سمعت أبي يقول: [تمثله في مرضه]

١٥ أتيتُ ابن سُرَيج في مرضه، فقلت له: كيف أصبحت؟ فقال: كما قال الشاعر: [من الوافر]

مريض غاب عنه أقربُوه وأسلَمَهُ المُداوي والحَميمُ

ثم مات من ليلته.

وبلغني عن أبي أيوب المديني [وفاته ومدفنه]

٢٠ أنّ ابنَ سُرَيج توفي بالعِلّة التي أصابته من الجذام بمكّة في خلافة سليمان

---

(١) في الجليس: «محمد بن أحمد»، انظر ٢/ ٣١٠.

(٢) ضبطت اللفظة في ب بكسر الشين.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٤٧، وفيه زيادة بيت، ومطلع البيت الأول فيه: «خانك من تهوى».

٢٥ (٤) فوقها في ب «ملحق، قرأته على القاضي بإجازته من السلفي»، وفي نهاية الخبر في ب، د «إلى»، مما يدل أن الخبر كان مستدركاً في هامش الأصل، وسُمع على القاضي.

ابن عبد الملك أو في آخر خلافة الوليد، ودفن في موضع بها يقال له: دَسْم[١].

عُبيد بن سرية ـ ويقال: ابن سارية، ويقال: ابن شَرِيَّة ـ الجُرْهُمي*

وفد على معاوية. وقيل: إنَّه لم يفد عليه، وإنّه لقيه بالحِيرة حين توجّه معاوية إلى العراق.

[وفوده على معاوية]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجبّان، نا عبد الرحمن بن عمر الشَّيْباني، نا أبو سهل محمد بن محمد القاضي، نا أبو بكر بن[٢] الأَنْباري، عن أبيه، عن أحمد بن عبيد، نا هشام بن محمد الكلبي قال:

عاش عبيد بن سَرِية الجُرْهُمي ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام، فأسلم، ودخل على معاوية بالشام، فقال له معاوية: كيف رأيتَ الدُّنيا؟ قال: يومٌ كيومٍ، وليلةٌ كليلةٍ، سنيّات بلاءٍ، وسنياتُ رخاءٍ، وميتٌ ومولود، ومولود مهني، [٣]ومولود معزي بمفقود، ولولا كثرة من يولد مابقي على الأرض أحد، ولولا مَنْ يموت ماوسع الناسَ بلدٌ[٣]. فقال له معاوية: إنّك لعلماً فما أحسنُ الأشياء في عينك؟ [٣]قال: عين[٣] خرّارة في أرض خوَّارة[٤]، قال: نعم ثُم ماذا؟ قال: ثم فرس في بطنها فرس، [٣]يتبعها فرس[٣]، قال: فأين أنت عن النَّعم؟ قال: ليس النَّعَمُ مالَ مثلك، إنّما النعم مال من حضره وأشرف عليه، قال: فما تقول في الذهب والفضة؟ قال: حجران، إن حَبَسْتَهما لم يزيدا، وإن أنفقتَهُما نفقا[٥] وتلفا. قال: إنَّا حابسوك عندنا، ومجرون عليك جراية، قال: لاحاجة لي في هذا؛ لأن أبي وأمّي هلَكا في مثل هذه السنة، ونفسي تحدّثني أنّي هالكٌ

---

(١) قال ياقوت: «دَسْم: بفتح أوله ثم السكون: موضع قرب مكة فيه قبر ابن سُرَيج المغني»، معجم البلدان ٢/ ٤٥٥.

* المعمرون ٥٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٤١٧، والإصابة ٣/ ١٠١ (٦٣٩٥)، وفيه: «شرية بمعجمة وزن عطية» والفهرست لابن النديم ٨٩، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ٢٨، والإكليل ٧١، ١٨٤، ٢١٥، ٢٣٥، ٢٥٨، ٢٦١ـ٢٦٢.

(٢) سقطت من س.

(٣ـ٣) سقط ما بينهما من س.

(٤) أرض خوّارة: لينة سهلة، والجمع خُور.

(٥) فوقها في ب ضبة.

فيها، فما لي حاجة في المقام عندك. فقال معاوية: فَسَلْني حاجتك، قال: أمّا الآخرة فإنّها بيد غيرك، وأمّا الدُّنيا فما تقدر تردّ شبابي عليّ، فما أسألُك؟! قال له معاويةُ: فأخبرني بما يكون بعدي[1]. ثم انصرف، ورجع، فقال: سألتني عن شيءٍ لم أكن أعلمُه، ثم علمتُه؛ مررت بغلمانٍ يستبقون، يقول بعضهم

٥ لبعض الآخر: أشر. فقال له معاوية: هل رأيت حَرْباً؟ قال: رأيت أميّة يقوده غلام له يقال له: ذكوان، فقال: لاتقل ذاك؛ فإنّهم سادةُ الحيِّ، فقال: قل أنت ماشئت.

[خبره في المعمرين]

أنبأنا أبو الفرج الخطيب وغيره، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو[2] منصور محمد

١٠ ابن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أحمد بن بشر بن سعيد، أنا أحمد بن محمد بن بكر، نا أبو حاتم [١٠] سهل بن محمد السِّجِسْتاني[3]

قالوا: وعاش عبيد بن سارية[4] الجُرْهُمي ثلاثمائة سنة. وقال بعضهم: مائتين وعشرين سنةً، إلاّ أنّا نظنُّ أنّه عاشها في الجاهلية، وأدرك الإسلام، فأسلم، وقدم على معاوية بن أبي سفيان، فبلغنا أنّ معاويةَ قال له: كم أتَى

١٥ عليك؟ قال: مائتان وعشرون سنةً، قال: ومن أين علمت ذاك؟ قال: من كتاب الله، قال: ومن أيِّ كتابِ الله؟ قال: من قول الله تعالى ﴿وَجَعَلْنا اللّيْلَ والنهارَ آيتين فَمَحَوْنا آيةَ الليْلِ وجعلنا آيةَ النهارِ مُبْصِرة لِتَبْتَغُوا فَضْلاً من ربِّكم[5]﴾ الآية، فقال له معاوية: وماأدركتَ؟ قال: أدركتُ يوماً في إثر يوم، وليلةً في إثر ليلةٍ، متشابهاً كتشابه الحَذَف[6]، يحدوان بقوم في ديار قوم

٢٠ يكدحون[7] مايبيد عنهم، ولايعتبرون بما مضى منهم، حيُّهم يتلفُ، ومولودهم

---

(١) سقطت من س. وفي ب: «نعدي».

(٢) سقطت من م، د.

(٣) المعمرون ٥٠.

(٤) في المعمرين: «شرية».

٢٥ (٥) سورة الإسراء ١٧ من الآية ١٢.

(٦) الحَذَفُ ـ بالتحريك ـ ضأن سود جرد صغار واحدتها حَذَفَة.

(٧) في المعمرين: «يكذبون».

يخلُف، في دهرٍ يصرّف، أيّامُه تقلّب بأهلها كتقلبها دهرها؛ بينا أخوه في الرّخاء إذ صار في البلاء، وبينا هو في الزّيادة إذ أدركه النُّقْصان، وبينا هو حرٌّ إذ أصبح قِنّاً[1]، لاتدوم على حال، بين مسرور بمولودٍ، ومحزونٍ بمفقودٍ، فلولا أن الحيَّ يَتْلَفُ لم يسعْهم بلدٌ، ولولا أنّ المولودَ يخلفُ لم يبقَ أحدٌ.

٥ قال معاوية: ياعُبيد، أخبرني عن المال، أيُّه أحسنُ في عينِك؟ قال: أحسنُ المالِ في عيني، وأنفعُه غَنَاءً، وأقلُّه عنَاء، وأجداه على العامة: عينٌ خرّارة، في أرضٍ خوّارة، إذا استُودِعَتْ أدَّتْ، وإذا استَحْلَبْتَها درَّتْ وأفعمتْ، تَعُولُ ولا تُعالُ. قال معاوية: ثم ماذا؟ قال: فرس في بطنها فرس، يتبعها فرس، قد ارتبطت منها فَرَساً. قال معاوية: فأيُّ النَّعَم أحبُّ إليك؟ قال: النَّعَمُ

١٠ لغيرِك، ياأمير المؤمنين؛ قال: لمن فلاها[2] بيدِه، وباشرها بنفسه. فقال معاوية: حدِّثني عن الذهب والفضة؟ قال: حجران إن أخرجتهما نَفِدا، وإن خزنتَهُما لم يزيدا. قال معاوية: فأخبرني عن قيامك وقعودِك، وأكلِك وشُرْبك، ونومك وشهوتك للبَاه؟ قال: أمّا قيامي، فإن قمت فإنّ السماءَ تبعد، وإن قعدتُ فالأرض تقرُبُ، وأمّا أكلي وشربي، فإنّي إن جُعْت كَلِبْتُ، وإن شبعت

١٥ بُهِرْتُ[3]. وأمّا نومي فإن حضرت مجلساً حالفني، وإن خلوت أطلبه فارقَني. وأمّا الباه، فإن بُذِل لي عَجَزْتُ، وإنْ مُنِعْتُه غضبْتُ. قال معاوية: فأخبرني عن أعجب شيءٍ رأيتَه. قال: أعجبُ شيءٍ رأيتُه أنّي نزلت بحيّ من قضاعةَ، فخرجوا بجنازة رجلٍ من عُذْرة يقال له: حُرَيْث بن جَبَلَة، فخرجتُ معهم، حتى إذا واروه انْتَبَذْتُ جانباً عن القوم وعيناي تَذْرِفان، ثم تمثلت بأبيات شعرٍ

٢٠ كنت رويتها قبل ذلك[4]: [من البسيط]

---

(١) القِنّ: العبد، وفي المعمرين: «فيئاً».

(٢) فلا الصبيّ والمهر فَلْواً وفِلاءً عزله عن الرضاع وفصله، وفلوت المُهر: إذا أنتجته. وفلاه إذا رباه.

(٣) البُهْر: ما يعتري الإنسان عند السعي الشديد والعدو من التهيج وتتابع النفس.

٢٥ (٤) الأبيات عدا الأخير في نزهة الألباء ٢٨، ٢٧، ونسبها لعثمان بن سعيد العذري، وهي عدا السادس في وفيات الأعيان ٤/ ٤١٧، والبيت السابع في الإصابة، والأبيات (٤ ـ ٧) في اللسان: «دهر»، ونسبها لحريث بن جبلة العذري، والبيت الأخير من شواهد التاج: «خسر».

ياقلبُ إنّكَ في أسماءَ مَغْرُورُ — أُذْكُرْ[١]، وهلْ ينْفَعَنَكَ اليومَ تَذْكِيرُ؟

قد بُحْتَ بالحُبِّ ماتخفيه منْ أحدٍ — حتى جَرَتْ بك أطلاقاً محاضيرُ[٢]

تبغي أموراً فما تَدْرِي أعاجلُها — خَيْرٌ لنفسكَ أَمْ مافيه تأخيرُ[٣]

فاسْتَقْدِرِ اللهَ خيْراً وارْضَيَنَّ بهِ — فبَيْنَما العُسْرُ إذ دارتْ مَياسيرُ[٤]

٥ وبينما المرءُ في الأحياءِ مُغْتَبِطاً — إذ صار في الرَّمْسِ تعفُوه الأعاصيرُ[٥]

حتى كأنْ لم يكنْ إلاّ تذكُّرُهُ — والدَّهْرُ أيَّتَما حالٍ دَهَارِيرُ[٦]

يبكي الغريب عليه ليس يَعْرِفُهُ — وذُو قرابتهِ في الحيِّ مَسْرُورُ

وذاك آخرُ عَهْدٍ من أخيك إذا — ماالمرءُ ضُمِّنَهُ اللَّحْدَ الخَنَاسِيرُ[٧]

الواحد خنسير، والجمع الخناسير ـ ويقال: الخناسرة، وهم الذين ١٠ يتبعون[٨] الجنازة. فقال رجل إلى جانبي يسمع ماأقول: ياعبد الله، من قائل هذه الأبيات؟ قلت: والذي أحلف به ماأدري[٩]، قد رويتُها منذ زمان، قال: قائلها الذي دفنا آنفاً، وإن هذا ذو قرابته أسرُّ الناس بموته، وإنّك للغريبُ الذي

---

(١) في نزهة الألباء والوفيات: «من أسما.. فاذكر..».

(٢) في نزهة الألباء والوفيات: «لك أطلاقاً» الأطلاق جمع طلق وهو الشوط. وفرس مِحْضار: ١٥ إذا كان شديد العدو، والجمع محاضير.

(٣) في نزهة الألباء والوفيات:

«فلست تدري، وما تدري أعاجلها — أدنى لرشدك أم ما فيه تأخير».

(٤) في اللسان: «قوله: فا ستقدرالله خيراً، أي اطلب منه أن يقدر لك خيراً، وقوله: فبينما العُسْر، العُسْر: مبتدأ وخبره محذوف تقديره: فبينما العُسْر كائن أو حاضر».

٢٠ (٥) في اللسان ووفيات الأعيان: «مغتبط، إذا هو الرمس»، وفي نزهة الألباء: «مغتبط» أيضاً. الرَّمْس: القبر، والأعاصير: مفردها إعصار، وهو الريح تهب بشدة.

(٦) في اللسان: الدهر: مبتدأ، ودهارير: خبره، ودهرٌ دهارير أي شديد، كقولهم: ليلة ليلاء.

(٧) اللفظة باعجام الشين في نسخ التاريخ، وكأن الإهمال في أصل التاريخ تصحف إلى ٢٥ إعجام في النسخ المنحدرة منه، جاء الإعجام على الصواب في المعمرين، والبيت من شواهد التاج «خسر»، ونسب فيه لحريث بن جبلة العذري، ونقل بعض تفسير اللفظة التالي عن أبي حاتم.

(٨) في المعمرين: «شيعوا»، وفي التاج: «يشيعون».

(٩) زاد في المعمرين: «إلا أني».

وصف يبكي. فعجبت لما ذكر في شعره، والذي صار إليه[1] قوله، كأنه كان ينظر إلي موضع قبره، فقلت: «إنّ البَلاءَ مُوكَلٌ بالمَنْطق[2]».

[بعض الخبر والأبيات من طريق آخر]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا أحمد بن عباد، نا محمد بن سعد، قال: قال الواقدي:

٥ قال معاوية بن أبي سفيان يوماً لعبيد بن سرية[3] الجُرْهُمي: أخبرني بأعجب شيءٍ رأيته، فقال إني نزلت بحي من قُضَاعة، فخرجوا بجنازة رجلٍ من بني عُذْرة يقال له حريث، وخرجتُ معهم حتى إذا واروْه في حفرته تنحيتُ جانباً عن القوم وعيناي تَذْرِفان بالبكاء، ثم تمثلت بأبياتٍ من الشِّعر كنت أرويها قبلَ ذلك بزمان طويل:

١٠
استَقْدِر الله خيْراً وارْضَيَنَّ به ... فبَيْنَما العُسْرُ إذ دارتْ مَيَاسِيرُ
وبينما المرءُ في دنياه مُغْتَبِطاً ... إذ صار في الرَّمْسِ تعفُوه الأعاصيرُ
يبكي الغريب عليه ليس يعرِفُهُ ... وذو قرابته في الحيِّ مَسْرُورُ

قال: فأجابني رجل يسمع ماأقول، فقال لي: ياعبد الله، هل لك علم بقائل هذه الأبيات؟ قلت: لا والله، إلاّ أنّي أرويها منذُ زمان، فقال: والذي

١٥ يحلف به إنَّ قائلها لصاحبنا الذي دفنّاه آنفاً الساعة، وهذا الذي تراه ذو قرابته أسَرُّ الناس بموته، وأنت الغريبُ تبكي عليه كما وصف. فعجبتُ لما ذكر في شعره، والذي صار إليه من قوله، كأنّه ينظر إلى مكانه من جنازته فقلت: «إنّ البلاءَ مُوكَلٌ بالمَنْطِقِ»، فذهبت مثلاً

[زياد يسأله]

قال: ونا أحمد بن مروان، نا محمد بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر

٢٠ قال:

سأل زياد عبيدَ بن شَرِيّة: أيُّ المال أفضلُ؟ قال: عينٌ خرّارةٌ في أرض

(١) في نسخ التاريخ: «وإليه صار إليه»، والصواب من المعمرين.

(٢) يقال: إن أول من قال ذلك أبو بكر الصديق، انظر خبر المثل في مجمع الأمثال للميداني ١/٢٦.

٢٥ (٣) في د: «السرية»، انظر بداية الترجمة.

خوّارة تَعُولُ ولا تعالُ. قال: ثم ماذا؟ قال: فرسٌ، في بطنها فرسٌ، يتبعُها فرس. قال: فأين أنت عن الذَّهَب والفضّة؟ قال: حجران يحتكّان بعضه ببعض إن أخذتَ منهما نَفِد وإن تركتهما لم يزد. قال: فأين أنت عن الإِبِل؟ قال: هي لمن يُباشرها بنفسه. قال: صدَقت.

٥

عبيد بن سلمان الكَلْبي ثم الطابِخي*

حدث عن أبي ذرٍّ، وأبي هريرة، ومعاوية.

روى عنه ابنه البَخْتَرِيّ بن عُبَيْد.

[حديث: من حدث عني..]

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، أنا محمد بن مروان - وهو محمد بن خُرَيْم[1] - نا هشام بن عمّار، نا البَخْتَرِيّ بن عبيد

١٠ الطائي[2]، نا أبي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ[3]:

«مَنْ حدّث عنّي حديثاً هو لله - عزّ وجل رضاً فأنا قُلْتُه، وإن لم أكن قلتُه»، قالوا: يارسول الله، ولِمَ؟ قال: «لأنّ به أرسلتُ».

[حديث: اثنان خير..]

وبه قال: قال رسول الله ﷺ[4]:

«اثنان خيرٌ من واحد، وثلاثةٌ خيرٌ من واحدٍ[5]، وأربعةٌ خيرٌ من ثلاثة،

١٥ فعليكم بالجماعة، فإنّ يدَ الله على الجماعة، ولم يجمعِ اللهُ - عزَّ وجلّ - أمّتي إلاّ على هدى، واعلموا أنّ كلَّ شاطن[6] هوىً في النار».

---

* الجرح والتعديل ٦/ ٧، وميزان الإعتدال ٣/ ١٩، ولسان الميزان ٤/ ١٢٥.

(١) د: «حزم».

(٢) كذا، وسينبه الراوي على أن الصواب: «الطابخي».

٢٠ (٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩٢١٣، ٢٩٤٨٤) من طريق ابن عساكر.

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٠٢٥) من طريق ابن عساكر، وبرقم (٢٠٢٢٥) من طريق آخر.

(٥) كذا في النسخ، وفوقها في ب ضبة تنبيه على أن الصواب «اثنين».

(٦) كذا من هذا الطريق، والمحفوظ: «كلُّ هوىً شاطنٌ في النار». الشاطن: البعيد عن

٢٥ الحق، وفي الكلام مضاف محذوف تقديره: كل ذي هوىً، شَطَن عنه: بعد، وأشطنه: أبعده، اللسان: «شطن»، وانظر رواية الحديث التالية.

[حديث: ياأهل القرآن..]

قال: ونا البَخْتَرِيّ بن عبيد، نا أبي، نا أبو هريرة قال[1]:

خرج رسولُ الله ﷺ على أهل القرآن وهم في المسجد، فقال: «ياأهلَ القرآن، ياأهل القرآن، ياأهل القرآن - قال ثلاثَ مراتٍ - إنّ الله - عزّ وجل - قد زادكم في صلاتكم [١١] صلاةً، قالوا: وما هيَ، يارسولَ الله؟ قال: الوتْر، قال: فقال أعرابيٌّ: ماهي يارسول الله؟ قال: «أمَا إنّها ليستْ عليك، ولا على أصحابك، إنّما هي على آل القرآن». ٥

[تعقيب على نسبته]

كذا قال: الطائي، وإنّما هو الطابِخي

[حديث: كل شاطن..]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مَهْدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيْبَة، نا جدِّي يعقوب قال:

وروى بقيّة، عن حماد أبي يحيى - مجهول - عن البختري الكلبي - مجهول - عن عبيد بن سلمان - وهو معروف - عن أبي ذرّ، عن عمر، عن النبي ﷺ ١٠

حدثّنيه حاجب بن الوليد، نا بَقِيَّة بن الوليد، نا حمَّاد أبو يحيى السَّكُوني، نا البختري الكلبي أنَّه سمع عبيد بن سلمان يحدث عن أبي ذرّ أنه سمعه يقول: إن عمر قال: ياأبا ذر، أمر بالقدَرِ، خيْره وشرّه، حلوه ومره، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلُّ شاطنٍ هوىً في الإسلام في النار[2]». ١٥

[من مجالس معاوية]

قرأت على أبي القاسم خلف بن إسماعيل بن أحمد، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زبْر، نا أبي، نا أبي - أو قال حدثنا غيره - نا هشام بن عمَّار، نا البختريّ بن عُبَيد، أحد بني طابِخة من كلب، أخبرني أبي قال:

كنت عند معاوية جالساً[3] وعنده حسان بن مالك بن بحدل، فذكر معاوية تجّار قريش، إذ أقبل رجل من القِطار على ناقة عليها رجلٌ، وعليه بُرْنُس، فأقبل يمشي حتى أتى معاوية، وهو جالس، فسلم، فضمَّ معاوية رجليه حتى بدت ركبتاه، ثم جلس الرجل على الطِّنْفِسة، ثم أقبل عليه بالحديث، ٢٠

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣١٩١٩) من طريق ابن عساكر.

(٢) يعني كلٍ بعيد عن الحق متبع هواه في النار.

(٣) في الأصل: «جالس».

فلمّا قام ليركبَ كشف البُرْنُس، فرأيت عليه قميص كتان قِطْري[1]، ورأيت أثر مسح زِقاق الزيت على قميصه. فقال له حسان بن مالك بن بَجدل: ومن الذي شغَلَكَ حديثُه؟ قال: رجل يرجو الخلافةَ من بعدي، قال حسان: ماهذا الزيّاتُ[2] لذلك بأهلٍ ياأمير المؤمنين، قال: مهلاً ياحسان؛ فإنّ هذا مروان بن

٥ الحكم!

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك مشافهة قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

١٠ عبيد، والد البَخْتَري[3] بن عبيد. روى عن أبي هريرة. روى عنه ابنه البَخْتَري[3]. سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه، فقال: مجهول.

عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البغدادي البزار*

رحل، وسمع بدمشق: هشام بنَ عمّار، وسليمان بن عبد الرحمن، ودُحَيْماً، وأحمد بن أبي [4]الحواري، وأبا الجُمَاهر، ونُعَيْم بن حمّاد، ومحمد

١٥ ابن عبد العزيز الرَّمْلي، وآدم بن أبي[4] إياس، ويعقوب بن كعب الحَلَبي.

وبمصر: سعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بُكَيْر، وأحمد بن صالح.

---

(١) في الحديث: أنه ﷺ كان متوشحاً بثوب قِطري. القِطْر، والقِطْرِيّة: ضرب من البرود، وهي حُمْر لها أعلام، فيها بعض الخشونة، «قال أبو منصور: وبالبحرين مدينة يقال لها قطر،

٢٠ وأحسبهم نسبوا هذه الثياب إليها، فخففوا وكسروا القاف للنسبة وقالوا: قِطْري، والأصل: قطري»، اللسان: قطر.

(٢) س: «هذه الزيات». يقال للذي يبيع الزيت: زيات، وقد جعله زياتاً لاتجاره به ومايبدو من آثاره على ملابسه.

(٣) في الجرح والتعديل: «البحتري»، تصحيف. قال الأمير: (١/ ٤٥٩-٤٦٠) «البختري: أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة وخاء معجمة وتاء معجمة باثنتين من فوقها: البختري بن عبيد بن

٢٥ سلمان الطابخي».

* تاريخ بغداد ١١/ ٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٥، والمنتظم ٦/ ٨، ولسان الميزان ٤/ ١٢٠.

(٤-٤) سقط ما بينهما من س.

روى عنه: القاضي المَحاملي، وأبو عمرو بن السَّمَّاك، وأبو مُزاحم موسى بن عُبيد الله الخاقاني، ومحمد بن العباس بن نَجيح، ومكرم بن أحمد القاضي، وعبد الصمد بن علي الطَّسْتيّ، وأبو بكر الشافعي، والنَّجاد، وموسى ابن هارون الحَمّال[1]، وأبو عوانة الأسْفرائيني، وأحمد بن عُبيد الصفَّار، وأبو بكر:أحمد بن إسحاق بن أيوب الضُّبَعِي، ومحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الباطِرْقاني.

[حديث: أكل الرطب بالقثاء]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غيْلان، أنا أبو بكر الشافعي[2] نا أبو محمد عُبَيْد بن عبد الواحد بن شريك البزّار[3]، نا نعيم بن حمَّاد، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله ابن جعفر قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ يأكلُ الرُّطَبَ بالقِثاء.

[حديث: الديك الأبيض]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن ظاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن أحمد[4] بن عبدان، أنا أحمد بن عُبَيد، نا عبيد بن شَرِيك [١١ب]، نا نعيم بن حمَّاد أبو عبد الله - بدمشق - نا علي بن أبي علي اللَّهَبِيّ، نا محمد بن المُنكَدِر، عن جابر بن عبد الله قال:

أمر رسول الله ﷺ باتخاذ الديك الأبيض.

قال البيهقي: هذا بهذا الإسناد منكر تفرد به اللَّهبي.

[إصلاح الخطأ في الحديث]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب[5]، أنا علي بن محمد بن عبد الله المُعَدِّل، نا عبد الصمد بن علي الطَّسْتِي، نا عُبيد بن عبد الواحد بن شريك البزّار[3]، نا هشام بن عمَّار ابن نُصَيْر السُّلَمي في سنة أربع وعشرين ومائتين، نا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعيَّ يقول:

لابأس بإصلاح الخطأ واللَّحْن والتحريف في الحديث.

---

(١) د: «الجمال»، والصواب أنه الحمال - بالحاء المهملة وتشديد الميم - هذه النسبة إلى حمل الأشياء. الأنساب ٤/ ٢٠٤.

(٢) فوائد أبي بكر الشافعي (ل٠٥ ١).

(٣) س: «البزاز».

(٤) س: «بن أحمد بن أحمد».

(٥) أخرجه ابن عساكر في ترجمة الأوزاعي (انظر م٤١، ص ١٨٣) من طريق أبي زرعة في التاريخ ١/ ٢٦٥، ورواه الخطيب في الكفاية ١٩٥.

[خبره في كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو محمد عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزّار البغدادي. سمع أبا الحسن آدم بن أبي إياس العَسْقلاني وأبا محمد سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجُمَحي. روى عنه: أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، وأبو بكر محمد بن ٥ أحمد بن المُسْتَنير المَصِّيصي. كنّاه لي علي بن محمد بن سختويه.

[خبره عند الخطيب] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي نا ـ وأبو منصور محمد بن عبد الملك أنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، أنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، نا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال:

١٠ وعبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزّار، أكثر الناس عنه[2]، ثم أصابه أذىً، تغيّر[3] في آخر أيامه، وكان على ذلك صدوقاً.

أخبرنا أبو الحسن المالكي أيضاً، نا ـ وأبو منصور بن خيرون أنا ـ أبو بكر الخطيب قال[4]:

عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزّار. حدث عن آدم بن أبي إياس العَسْقلاني، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير المصريَّيْن، ونعيم بن ١٥ حمَّاد المَرْوزي، وأبي[5] الجُماهر محمد بن عثمان، وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمّار الدمشقيين، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، ويعقوب بن كعب الأنطاكي، ومحمد بن عبد العزيز الرَّمْلي. روى عنه: القاضي المحاملي، وأبو مزاحم الخاقاني، ومحمد بن العبَّاس بن نَجِيح، وأبو عمرو بن السمَّاك، ومكرم بن أحمد القاضي، وعبد الصمد الطَّسْتي، وأحمد بن سلمان النجاد، ٢٠ وأبو بكر الشافعي ـ زاد ابن خيرون: وقال الدارقطني: هو صدوق.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ١٠٠.

(٢) ليست في تاريخ بغداد.

(٣) في تاريخ بغداد: «فغيره».

(٤) تاريخ بغداد ١١/ ٩٩ ـ ١٠٠.

٢٥ (٥) في تاريخ بغداد: «وعن أبي».

قال: وأنا[1] الأزهري، أنا محمد بن العباس، نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك

قال أبو مزاحم: وكان أحد الثقات، ولم أكتب عنه في تغيّره شيئاً.

[قول الدار قطني فيه] أنبأنا أبو عبد الله الفَراوي وغيره، عن أبي بكر البَيْهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: ٥

عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، صدوق.

[تاريخ وفاته] أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس نا ـ وأبو منصور بن خَيْرون أنا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أنا محمد بن أحمد بن رزق، ومحمد بن عمر النَّرْسي قالا: قال لنا أبو بكر الشافعي:

وتوفي عُبَيْد بن شَرِيك البزّار[3] في رجب سنة ثمان وثمانين ومائتين.

قال الخطيب[2]: هذا خطأ، والصواب ماأخبرنا ابن رزق، أنا إسماعيل ١٠ ابن علي الخُطَبي قال: ومات أبو محمد عُبَيْد بن شَرِيك البزّار يوم الأحد لسبع مَضَيْن من رجب سنة خمسٍ وثمانين ومائتين، ودفن عند قبر أحمد بن حنبل، وصليت عليه، ولم أكتب عنه شيئاً.

قال الخطيب[2]: وأنا محمد بن عبد الواحد، نا محمد بن العباس قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع ١٥

ح وحدثنا السِّمْسار، أنا الصفّار، نا ابن قانع

أنّ عبيدَ بن شريك مات في رجب من سنة خمس وثمانين ومائتين[4].

عبيد بن فائد[5]

حكى عن أبي العزيز صاحب أبي عبيد البُسْري.

حكي عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذْرَعي. ٢٠

---

(١) د: «ونا».

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ١٠٠..

(٣) زاد في تاريخ بغداد: «يوم الأحد».

(٤) في ب، د، س: «آخر الجزء الحادي والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع».

(٥) د: «قائد». ٢٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، عن الحسين بن أحمد بن أبي حَرِيصة، أنا عبد الوهاب ابن عبد الله بن عمر المُرِيِّ، حدثني أبو القاسم الفضل[1] بن جعفر بن محمد المؤذِّن، نا أبو يعقوب الأَذْرعي، نا عُبَيْد بن فائد قال: قال أبو العزيز:

مررت بأبي عبيد البُسْري خارجاً من المدينة، ومعه جمل له قد مات، وإذا ٥ هو وامرأته جلوس عند الجمل، فقلت: عزَّ علي ياأبا عبيد. فبينا أنا وهو كذلك إذا برجل قد جاء بجملٍ يَهْدِرُ[2]، فقال: ياأبا عبيد، اركب، وأركب المرأة. وتركنا ومضى الرجل، وترك الجمل

عبيد بن القاسم بن صبية ـ ويقال: محمد بن القاسم بن صبية ـ أبو طالب المكي

١٠ مولى بني بكر بن كنانة ـ ويقال: مولى بني ليث ـ الحجازيّ، المعروف بالأَبْجر، والأبجر لقب غلب على اسمه فلم يكن يعرف إلاّ بلقبه.

وفد على الوليد بن عبد الملك. وقد ذكرت وفوده في ترجمة أشعب[3]

عبيد بن كعب النُّمَيْري*

من أهل العراق. وفد على معاوية وسأله عن زياد في الكتاب الذي:

١٥ أخبرنا ببعضه أبو بكر اللَّفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْده، أنا الحسن بن محمد بن يَوَه، أنا أحمد ابن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرني أبو عبد الله القرشي، عن علي بن محمد، عن مسلمة بن محارب قال[4]:

أوفد زيادٌ عبيدَ بن كعب النُّميري إلى معاوية، فقال له معاوية: أخبرني عن زياد، من يستعمل؟ قال: يستعمل على الحر والإمامة[5] دون الهوى،

٢٠ (١) د: «فضل».

(٢) هَدَر البعير يهدِر هَدْراً وهديراً وهدوراً: صَوَّت في غير شِقْشِقة.

(٣) انظر التاريخ (م٣/ ق ٢٥ب/ سليمان باشا).

* تاريخ الطبري ٤/ ٤٧٤، و٥/ ٣٠٢.

(٤) اللفظة مكررة في ب.

٢٥ (٥) كذا، ولعل الصواب «على الخير والأمانة».

ويعاقب فلا يعدو بالذنب[١] قدرَه، ويَسْمُرُ، ويحبُّ السَّمَرَ[٢]، يستحكم بحديث الليل تدبيرَ النهار. قال: أحسن، إنَّ التثقيل[٣] على القلب مضرةٌ بالرأي. فكيف رأيه في حقوق الناس؟ قال: يأخذ ماله عفواً، ويعطي ماعليه عفواً، قال: فكيف عطاياه؟ قال: يعطي حتى يقال: جواد، ويمنع حتى يُبَخَّل. فقال معاوية: إنَّ العَدْلَ لَضَيّق، وفي البَذْلِ عِوَضٌ من العدل. قال: فكيف الشفاعةُ عندَه؟ قال: ليس فيها مطمع، ماأراد من خيرٍ جَعَلَه لك أو له.

[استشاره زياد في بيعة يزيد]

قرأت على أبي الوفاء حِفاظِ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب المَيْداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جَرِير[٤]، حدثني الحارث بن محمد، نا علي بن محمد، عن مَسْلَمة ـ يعني ابن محارب الزِّيادي قال:

لمّا أراد معاويةُ أن يبايع ليزيدَ كتب إلى زياد يستشيره، فبعث زياد إلى عُبَيْد ابن كعب النُّمَيْري، فقال: إنَّ لكل مُسْتَشِير ثقةً، ولكلِّ سِرٍّ مُسْتَوْدَع، وإنَّ الناس قد أَبْدَعَتْ بهم[٥] خَصْلتان: إضاعة[٦] السِّرِّ، وإخراج النصيحة[٧]، وليس موضعُ السرّ إلاّ أحدَ الرجلين: رجلُ آخرةٍ يرجو ثواباً، ورجلُ دُنْيا له شرفٌ في نفسه، وعقلٌ يصون حَسَبه، وقد عجمتُهُما منك، فأحمدت الذي قِبَلك، وقد دعوتُك لأمرٍ اتّهمتُ عليه بطونَ الصُّحُف؛ إنّ أميرَ المؤمنين كتب إليَّ يزعمُ أنّه قد أجمع[٨] على بيعة يزيد، وهو يتخوف نَفْرَةَ النّاس، ويرجو مطابقتهم، ويستشيرني، وعلاقةُ أمرِ الإسلام، وضمانه عظيم، ويزيد صاحب رَسْلَة[٩]

(١) د: «يعدوا الذنب».

(٢) السَّمَرُ: حديث الليل.

(٣) د: «الثقيل».

(٤) تاريخ الطبري ٥/ ٣٠٢.

(٥) أبدع فلان بفلان: إذا قطع به وخذله ولم يقم بحاجته، أراد أن هاتين الخصلتين أضرتا بالناس.

(٦) في تاريخ الطبري: «إذاعة».

(٧) زاد في الطبري: «الى غير أهلها».

(٨) في الطبري: «عزم».

(٩) رجل فيه رَسْلةٌ: أي كَسَل، وهم في رَسْلة من العيش: أي لين.

وتهاون، مع ماقد أولع به من الصيد. فالقَ أميرَ المؤمنين مؤدياً عنّي، فأخبره عن فعَلات يزيد، وقل له: رُوَيْدَك بالأمر، فأقْمَنُ أن يتمّ لك ماتريد، ولاتعجلْ، فإنّ دَرَكاً[1] في تأخير خيرٌ من تعجيل عاقبتُه الفَوْتُ.

فقال عبيد: أفلا أغيِّر[2] هذا؟ قال: ماهو؟ قال: لاتُفْسِدْ على معاوية

٥ رأيَه، ولاتمقّتْ إليه ابنه. وألْقَى أنا يزيدَ [١٢] سراًّ من معاوية، فأخبره عنك أنّ أمير المؤمنين كتب إليك يستشيرك في بيعته، وأنّك تخوفتَ[3] خلافَ الناس لهنَاتٍ ينقِمُونها عليه، وأنَّك ترى له تركَ مايُنْقَم عليه، فتستحكم لأمير المؤمنين الحجّةُ على الناس، ويسهل لك ماتريد، فتكون قد نصحتَ ليزيد[4]، وأرضيتَ أميرَ المؤمنين، وسلِمْتَ ممّا تخاف من علاقة أمر الأمة.

١٠ فقال زياد: لقد رَمَيْتَ الأمرَ بحَجَرِه[5]، اشخَص على بركةِ الله، فإنْ أصبتَ فما لا يُنْكَر وإن يكن خطأ فغيرُ مُسْتَغَشّ، وأبعدُ بك إن شاء الله من الخطأ. قال: نقول بما نرى، ويقضي الله بغيب مايَعلَم.

فقدم على يَزيدَ، فذاكره ذلك. وكتب زياد إلى معاوية يأمره بالتُّؤَدة، وألاّ يعجلَ، فقبل ذلك معاويةُ، وكفَّ يزيد عن كثير ممَّا كان يصنع.

١٥ ثم قدِم عُبيد على زياد فأقطعه قطيعةً.

عبيد بن محمد بن يحيي بن حمزة بن واقد الحضرمي البَتَلْهي*

روى عن أبيه، وأبي الجُماهر، وسليمان بن عبد الرحمن.

روى عنه: أبو الحسن بن جَوْصا، وأبو المَيْمون بن راشد، وأبو إسحاق ابن سنان، ومحمد ين بكار القاضي البَتَلهي، وابنه أبو الفضل أحمد بن عبيد بن

٢٠ محمد، وأبو بكر عبد الرحمن بن محمد الدُّرَفْس.

(١) الدَّرَك: إدراك الحاجة، وهو اسم من الإدراك.

(٢) في الطبري: «غير».

(٣) في الطبري: «تخوف».

(٤) في الطبري: «يزيد».

٢٥ (٥) أي: أنك أصبت الغرض، من المجاز: رمي فلان بحجره: إذا قرن بمثله.

* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥٢.

[حديث: ما من مولود..]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكِلابي، أنا أبو الحسن بن جوْصا، حدَّثني أحمد بن محمد بن يحيي، وعبيد بن محمد قالا: نا أبي، عن أبيه قال:

ونا محمد بن الوليد الزُّبَيْدي، مع أبي عمرو الأوزاعي، عن الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ[1]:

«مامِنْ بني آدمَ مِنْ مولودٍ يُولَدُ إلاّ يمسُّه الشيطانُ حين يولدُ، فيَسْتَهِلُّ صارخاً من مَسِّه إلاّ مريمَ وابنَها». ثم يقول أبو هريرة حينَ يحدث بهذا الحديث: واقرؤوا إنْ شِئْتُم: ﴿إذْ قالتِ امرأةُ عمرانَ ـ إلى قوله: ـ حَسَنًا[2]﴾.

قال: وحدَّثني به أحمد بن محمد ـ مرةً أخرى من أصل كتابه ـ فقال:

حدثني أبي، عن أبيه قال: وحدثني محمد بن الوليد الزُّبَيْدي وابن عمرو الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة

أنّ رسول الله ﷺ قال: ـ مثل ذلك

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التَّميمي، أنا مكيُّ بن محمد، أنا أبو سليمان ابن زبْر قال[3]: قال الطَّحاوي:

فيها ـ يعني سنة ثمانين ومائتين ـ مات عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة.

عبيد بن الوليد

هو عبد العزيز بن الوليد. وقد تقدم ذكره[4].

عبيد بن وهب ـ ويقال: عبد الله بن وهب، ويقال: عبد الله بن هانىء أبو عامر الأشْعَري*

له صحبة.

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة مريم عليها السلام من طرق، انظر ٣٤٧، وأخرجه البخاري برقم (٣١١٢) بدء الخلق، و (٣٢٤٨) في الأنبياء، وصاحب الكنز برقم (٣٢٣٤٥).

(٢) سورة آل عمران ٣ الآيتان ٣٥ـ٣٦.

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥٢

(٤) انظر م ٤٣ ص ٣١.

* طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٧، وطبقات خليفة (٤٦١)، والكنى والأسماء لمسلم (ل٧٨)، والتاريخ الكبير ٥/ ٤٤٠، والجرح والتعديل ٦/ ٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤١، والأسامي والكنى لأحمد ٩٥، والاستيعاب ٤/ ١٧٠٥، وأسد الغابة ٥/ ٢٣٩، والإصابة ٤/ ١٢٣ (٦٩٦ـ٦٩٧).

روى عن النبي ﷺ.

روى عنه ابنه: عامر بن أبي عامر، وأبو اليَسَر كعب بن عمرو، وعبد الرحمن بن غَنْم.

وشَهِدَ مؤتة مع جعفر، وزيد. ثم استشهد يوم أَوْطاس.

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقي، وعلي بن مسلم، وأحمد بن محمد القطان ـ واللفظ ليعقوب ـ نا وَهْب بن جرير، نا أبي قال: سمعت عبد الله بن مَلَاذ الأشعري يحدث، عن نُمَيْر بن أَوْس، عن مالك بن مَسْروح، عن عامر بن أبي عامر الأشْعري، عن أبيه أبي عامر، عن النبي ﷺ قال[1]: [حديث: نعم الحي الأسد]

«نِعْمَ الحَيُّ الأَسْدُ، والأشعريون لايَفِرُّون في القتال، ولا يَغُلُّون[2]، هُمْ

١٠ منّي وأنا منهم».

قال عامر: فحدثتُ به معاويةَ، فقال: ليس هكذا قال رسولُ الله ﷺ، قال: «هم مني وإلي»، فقلت: ليس هكذا حدثني أبي، ولكنه حدثني عن النبي ﷺ أنه قال: «هم منّي وأنا منهم»[١٣]. قال: فأنت أعلم بحديث أبيك.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن، أنا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا [حديث جعفر ذي الجناحين]

١٥ أبو الحسن علي بن الحسن الربعي، أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حِبّان، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار، نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الأسود العِجْلي، نا أبو أسامة، نا أبو حمزة ـ يعني الثُّمالي ـ نا سالم بن أبي الجعد قال: قال أبو اليَسَر الأنصاري[3]:

كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ، فأتاه أبو عامر الأشْعري، فقال: يارسول الله، بعثتني في كذا وكذا، فلمّا أتيت مُؤْتةَ، وصفَّ القومُ ركبَ جعفرٌ فَرَسه،

٢٠ ولبسَ الدرع، وأخذَ اللواء، فمشى قُدُماً حتى رأى القومَ، فنزل، ثم قال: من يُبْلغُ هذا الفرس صاحبَه؟ فقال رجلٌ: أنا، قال: فبعث به. قال ثم نَزَع دِرْعه، فقال: من يُبْلغُ هذا الدرعَ صاحبها؟ فقال رجلٌ: أنا، قال: فبعث بها. قال: ثم

(١) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن مَلَاذ (م٣٩ ص١٩٥)، وفي ترجمة عامر بن أبي عامر (عاصم ـ عايذ ٢٥٠)، وانظر تخريجه في ترجمة عبد الله بن ملاذ.

٢٥ (٢) الغُلُول: الخيانة في الغنيمة وإخفاء بعضها، وكل من خان في شيء خفية فقد غلّ.

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٠٢٤٤) من طريق ابن عساكر، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٢٩.

تقدّم، فضرب بسيفه حتى قتل. قال: فتحجّرت[١] عينا رسول الله ﷺ دموعاً، فصلّى بنا الظهر، ولم يكلّمْنا، قال: ثم أقيمت العصرُ، فخرج، فصلى، ثم دخل ولم يكلّمْنا. قال: وفعل ذلك في المغرب والعشاء، يدخلُ ولا يكلّمُنا. قال: وكان إذا صلى أقبل علينا بوجهه. فخرج علينا قبل الفجر في ساعةٍ كان يخرجُ فيها، وأنا وأبو عامرٍ الأشعري جلوسٌ، فجلس شيئاً[٢]، فقال: «ألا أحدّثكم عن رؤيا رأيتُها، أُدْخِلْتُ الجنةَ، فرأيت جعفراً ذا جناحين مُضَرّجاً بالدماء وزيداً مقابلَه، وابنَ رَوَاحة معهم كأنه مُعْرِضٌ عنهم؛ وسأخبركم عن ذلك: إنَّ جعفراً حين تقدّم، فرأى القتل لم يصرِف وجهه، وزيداً كذلك، وابنُ رَوَاحة صرَف وجهه».

رواه كاتب الواقدي، عن بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة، عن عيسى ابن المختار، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سالم بن أبي الجَعد، عن أبي اليَسَر[٣].

[اسمه عند الغَلاّبي]

أخبرنا[٤] أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار البقال، أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد بن محمد البابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، نا أبي قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول:

أبو عامر الأشعري اسمه عبد الله بن هانيء.

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل أحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا محمد بن [٥]الحسن، أنا محمد بن[٥] أحمد بن إسحاق، أنا أبو حفص عمر بن أحمد الأهوازي، نا خَليفة بن خيَّاط قال[٦]:

---

(١) في الكنز: «فتغرغرت». مَحْجَرَ العين: ما دار بها وتحجر جرحه للبرء: انفجر، أراد أن الدمع تدفق من محجري عيني رسول الله ﷺ.

(٢) في الكنز: «بيننا».

(٣) الطبقات الكبرى ٢/ ١٢٩.

(٤) فوقه في «ب»: «ملحق»، وفي نهايته: «الى».

(٥ ـ ٥) سقط ما بينهما من س.

(٦) طبقات خليفة ١/ ١٥٦ (٤٦١).

أبو عامر الأشعري، من ساكني الشام، روى: «نِعْمَ الحيُّ الأَسْدُ[١]، والأشعريون. . ». اسم أبي عامر: عبد الله بن هانىء - ويقال[٢]: «ابن وهب».

ويقال: عبيد بن وهب

وقال في موضع آخر[٣]: ويقال: عبيد الله بن وهب.

[اسمه عند ابن المديني]

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله، أنا عبد الواحد بن محمد، أنا الحسن ٥ ابن محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال: سمعت عليَّ بن المديني قال:

اسم أبي عامر الأشعريّ عُبَيْد بن وهب.

[وعند نوح ابن حبيب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا علي بن أحمد بن عمر، أنا إبراهيم بن أحمد القَرْمِيسيني، أنا إبراهيم بن أبي أُمَيَّة الطَّرَسُوسي قال: سمعت نوح بن حبيب ١٠ يقول:

اسم أبي عامر الأشعري عُبَيْد بن وهب.

حدثناه علي، نا وهب بن جرير، عن أبيه، عن عبد الله بن مَلاذ الأشعريّ.

[خبره عند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن ١٥ معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[٤]

قال في الطبقة الثالثة[٥] من الأشعريين:

- وهم بنو الأَشْعر، واسمه: نَبْت بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان -: أبو عامر الأشعري، وكان ممّن قدم من [١٣ب] الأشعريين على النبي[٦] ﷺ، فأسلم[٧]، وشهد معه فتح مكّة، وحُنَيناً[٨]، وبعثه رسولُ الله ﷺ يوم حُنَين في آثار من توجه إلى ٢٠

(١) في طبقات خليفة: «الأزد».

(٢) زاد في الطبقات «ويقال عبيد بن وهب».

(٣) طبقات خليفة ٢/ ٧٧٩.

(٤) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٥٧. ٢٥

(٥) س: «الثانية».

(٦) في الطبقات: «على رسول الله».

(٧) سقطت من الطبقات.

(٨) في الطبقات: «حنين»، وهو على تقدير مضاف.

أوطاس من المشركين.

[وعند ابن البَرْقي]

أنبأنا أبو محمد بن الآبَنُوسي، ثم حدثَنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجَوْهَري، أنا أبو الحسين[1] بن المُظَفَّر، أنا أبو علي المَدَائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال:

ومن الأشْعَريين: ـ قال ابن هشام[2]: أشعرُ بن نَبْت بن أُدَد بن زيد بن هَمَيْسع بن عمرو بن عَرِيب بن يَشْجُب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ. قال: ويقال: أشعر بن أُدَد، ويقال: أشعر: مالك[3] ـ ومالك: مَذْحِج بن أُدد ـ أبو عامر الأشعريّ. واسمه عبد الله بن هانىء، ويقال: عُبَيد بن وهب. له حديث.

وقال في موضع آخر[4]:

أبو عامر الأشْعَري حليفُ بني تميم. وجدتُ اسمه: عُبيد بن هانىء بن كريز بن هانىء بن ربيعة بن عامر بن كرز بن وائل بن ناجية بن الحِسْل بن الجُماهر ابن أشْعر، حليف أبي بكر الصديق. له حديثان.

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن عليّ ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[5]:

عُبَيْد بن وهب، أبو عامر الأشْعري. له صحبة.

[وعند ابن أبي حاتم]

أنبأنا أبو عبد الله الخلاّل، أنا أبو القاسم العَبْدي، أنا حمد إجازةً

ح وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[6]:

عُبَيْد بن وهب، أبو عامر الأشعريّ. له صحبة. قُتِل على عَهْد رسول الله

---

(١) د، س، م: «أبو الحسن».

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٨.

(٣) في سيرة ابن هشام: «أشعر بن نبت أُدَد، ويقال: أشعر بن مالك»، وقارن بجمهرة ابن حزم ٣٩٧، ففيها: «الأشعر هو نبت بن أدد».

(٤) يعني: ابن البرقي.

(٥) التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٠.

(٦) الجرح والتعديل ٦/ ٤.

ﷺ، قتله دُرَيْد بن الصِّمَّة. روى عنه ابنُه: عامرُ بن أبي عامر. سمعتُ أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدان قال: سمعتُ مسلم بن الحجّاج يقول[1]: [وعند مسلم]

٥ أبو عامر عُبَيْد بن وَهْب الأشعريّ، عمُّ أبي موسى. له صحبة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: [اسمه وكنيته عند النسائي]

أبو عامر عبيدُ بن وهب: أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا وهب بن جرير، نا أبي، عن عبد الله بن مَلاذ قال: اسم أبي عامر عُبَيْد بن وهب.

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تَمَّام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة قال: [وعند أبي زرعة]

ولعامر بن أبي عامر الأشعري[2] عن أبيه بالشام حديث، واسم أبي عامر عُبَيْد[3]، سمعته من أبي سعيد ـ يعني دُحَيْماً ـ عن الوليد بن مُسْلِم.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد الصَّيْرفي، أنا عبد الله بن عتَّاب، أنا ١٥ أحمد بن عُمَيْر إجازةً [وعند ابن سميع]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلابي، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً قال:

سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول:

أبو عامر الأشْعري، واسمه عُبَيْد، قُتِل يوم حُنَين.

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البَغَوي قال: [وعند البغوي]

---

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل٧٨).

(٢) استدركت في هامش ب، وسقطت من س.

(٣) أقحمت بعدها في س: «الأشعري».

٢٥

أبو عامر الأَشْعري. بلغني اسم أبي عامر عُبَيْد بن وَهْب. سكن الشام، وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث.

[وعند المقدمي] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم قراءةً، أنا سُلَيْم بن أيوب، أنا طاهر ابن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد [١٤] بن إياس قال: سمعتُ

٥ محمد بن أحمد المُقَدّمي يقول[1]:

أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس، وأخوه لأمّه: أبو عامر الأشعري. اسمه عُبَيْد بن وهب.

[وعند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمدُ بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

١٠ أبو عامر الأَشْعَري عبد الله بن هانيء ـ ويقال: ابن وَهْب، ويقال: عُبَيْد ابن وَهْب ـ وهذا غير عُبَيْد بن حَضّار أبي عامر الأشعري ـ عم أبي موسى الأشعري، له صحبة من النبي ﷺ، روى عنه: «نِعْمَ الأَسْدُ[2]، والأشعريون»، حديثه غيرُ حديثه، قُتِلَ ذاك في أيّام حُنَين، وقبل وفاة النبي ﷺ بأقلّ من سنتين، ويقال: مات هذا في خلافة عبد الملك. والأشعريون هم[3] ولد أَشْعَر، واسمه

١٥ نَبْتُ بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ.

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده قال:

عبيد بن وهب، أبو عامر الأَشْعَري. سمّاه النبيُّ ﷺ عُبَيْداً. روى عنه ابنُه عامر، وأبو موسى الأشعريّ.

[وعند أبي نعيم] أنبأنا أبو علي الحدّاد قال: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ:

٢٠ عبيدُ بنُ وهب، أبو عامر الأشعري، استشهد بأوطاس يوم حُنَيْن مع رسول الله ﷺ لمّا بعثه إلى أوطاس، قتله دُرَيْد بن الصِّمّة. واستغفر رسول الله ﷺ لأبي عامرٍ، ودعا له. روى عنه أبو موسى، وابنه عامر بن أبي عامر.

---

(١) تاريخ المقدمي ٣٠ (٤٧، ٤٨).

(٢) كذا، والرواية المعروفة: «نعم الحي الأسد».

(٣) س: «وهم».

[حديث: اللهم اجعل عبيداً]

أخبرنا(١) أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخِلَعي، أنا أبو محمد بن النحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي(٢)، نا أبو قِلابة، حدثني محمد بن عبد الله الخُزاعي، حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن عاصم بن بَهْدلة، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشْعري قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«اللّهُمَّ اجعلْ عُبَيْداً أبا عامر فوقَ أكثرِ الناسِ يومَ القيامة». قال: وقَتَلَ أبو موسى قاتلَ أبي عامر

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهب؛ أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي(٣)، نا أبو عبد الرحمن - مؤمل(٤)، نا حماد - يعني ابن سلَمة - نا عاصم، عن أبي وائل، عن أبي موسى قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«اللّهُمَّ اجعلْ عُبَيْداً أبا عامر فوقَ أكثرِ الناسِ يومَ القيامة». قال: فقُتِل عُبَيد يومَ أوطاس، وقَتَلَ أبو موسى قاتلَ عُبَيْد.

قال أبو وائل: أرجو(٥) ألاّ يجمع الله بين قاتل عُبَيد، وبين أبي موسى في النار.

[قول سفيان في الهجرة والأشعريين]

أخبرتنا(٦) أم البَهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرَّاد، أخبرنا عبيد الله بن سعد الزُّهري، نا أحمد - هو ابن حنبل - قال:

سئل سفيان: هل بعدُ هِجْرة؟ قال: لا، قيل: فالأشْعَرِيين(٧)؟ قال: أصحاب السفينة؟ كانوا أربعين من الأشعريين [١٤ب]. وقيل له: كان أبو موسى معهم؟ قال: فيما أعلم كان أبو عامر وابنه - يعني معهم(٨)

(١) فوقه في ب «ملحق» وفي نهاية الخبر «إلى».

(٢) معجم ابن الأعرابي (ق٢١١ب)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١١٥، وصاحب الكنز برقم (٣٣٦٠١) وانظر ما يلي.

(٣) مسند أحمد ٤/ ٤١٢.

(٤) في الأصل: «موصلي»، تحريف، فهو: مؤمل بن إسماعيل العدوي، أبو عبد الرحمن البصري، روى عن الحمادين، وعنه: أحمد بن حنبل. تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٠.

(٥) في مسند أحمد: «إني لأرجو».

(٦) جاء هذا الخبر في ب مؤخراً عن تاليه، وفوقه: «ملحق يقدم».

(٧) النصب هنا على تقدير عامل محذوف.

(٨) فوقها في ب «إلى»، يعني نهاية الخبر الذي حقه التأخير.

أخبرنا[1] أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن إسحاق، نا أبو هشام المَخزومي، نا حمّاد بن سلَمة، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن أبي وائل، عن أبي موسى، أنّ النبيّ ﷺ قال:

«اللهم اجعل عُبَيْداً أبا عامر فوقَ أكثر الناس يوم القيامة». قال: فقُتل يوم أوطاس. قال: فقَتَلَ أبو موسى قاتِلَه. ٥

قال: فقال أبو وائل: إنّي لأرجو ألاّ يجمع اللهُ أبا موسى وقاتلَ أبي عامر في النار.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بنُ عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده، أنا محمد بن الحسن النَّيْسابوري، نا عبد الله بن محمد بن شاكر، نا أبو أسامة حمّاد بن أسامة، عن بُرَيْد بن ١٠ عبد الله، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى أنّ النبيّ ﷺ قال:

«اللّهم اغفرْ لعُبَيْد أبي عامرٍ».

هذا مختصر من حديث:

[الحديث بتمامه] أخبرناه بطوله أبو بكر محمد بن شجاع، أنا سهل بن عبد الله، وسليمان بن إبراهيم بن محمد، وأحمد بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد، وكريمة بنت أحمد الكردية

١٥ ح وأخبرناه أبو محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم، وأبو نصر السِّمْسار

وأخبرنا أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد التاجر، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي نصر بن أبي بكر قالا: أنا أبو نصر السِّمْسار

قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزْدي، أنا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري، نا أبو البَخْتَريّ عبد الله بن محمد بن شاكر، نا أبو أسامة حمّاد بن أسامة، نا بُرَيد[2] بن ٢٠ عبد الله بن أبي بُردة، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى الأشعري قال[3]:

---

(١) فوقها في ب: «يؤخر».

(٢) س: «يزيد».

(٣) أخرجه البخاري برقم (٤٠٦٨) مغازي، ومسلم برقم (٢٤٨٩) فضائل، وابن عساكر في ترجمة أبي موسى الأشعري (انظر م٣٧/ ٣٢٨ ـ ٣٣٠)، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٢٣٨، ٢٥ وابن حجر في الإصابة ٤/ ١٢٣(٦٩٥).

لمّا فَرَغَ رسولُ الله ﷺ من حُنَيْن بعث أبا عامرٍ على جيشٍ إلى أوْطاس، فلقي دُرَيْد بن الصِّمّة، فقتل الله دُرَيْداً، وهزمَ أصحابه.

قال أبو موسى: وبَعَثَني مع أبي عامر، قال: فرُمِي أبو عامر في رُكْبَته رماه رجل من بني جُشَم بسَهْمٍ فأثْبَتَه في ركبته[١]، فانتهيتُ إليه، فقلتُ: ياعمِّ، مَنْ رماكَ؟ فأشار أبو عامر إلى أبي موسى: هذا، فأتيتُه، فجعلتُ أقولُ له: ألا تستحي، ألستَ عربياً، ألاَ تَثْبُتُ؟ فكف[٢]. فالتقيتُ أنا وهو، فاختلفنا ضربتين، فضربتُه بالسيف، فقتلتُه، ثم رجعتُ إلى أبي عامر، فقلت: قد[٣] قتل اللهُ صاحبَك، قال: فانتزعْ هذا السهمَ، فنزعتُه، فقال: يابنَ أخي، انطلقْ إلى رسولِ الله ﷺ فأقرِئْه منّي السلامَ، [٤]وقل له[٤]: يقول لك: استغفر لي.

قال: واستخلفني أبو عامر على الناس. قال: فمكَث[٥] يَسيراً، ثم إنّه مات. فلمّا رجعتُ إلى النبيِّ ﷺ دخلتُ عليه، وهو في بيتٍ على سريرٍ مُرْمَلٍ[٦]، وعليه فراشٌ قد أثّرَ رمَالُ السرير بظهرِ رسولِ الله ﷺ وجسدِه، فأخبرتُه بخبرنا وخبر أبي عامر، فقلتُ: يقولُ لك: استغفر لي. فدَعا رسولُ الله ﷺ بماءٍ، فتوضأ، ثم رفع يديه، فقال: «اللّهم اغفرْ لعُبَيْدك أبي عامرٍ» حتى رأيتُ بياضَ إبْطيه، ثم قال: «اللهم اجعلْ له يوم القيامة نوراً كثيراً»، قال: فقلت: ولي يارسول الله استغفر، فقال النبيُّ ﷺ: «اللّهمَّ فاغفرْ لعبيدِ الله بن قيس ذَنْبَه، وأدخلْه يوم القيامة مُدْخلاً كريماً». قال أبو بُرْدة: إحداهما لأبي عامر، والأخرى لأبي موسى.

(١) أي جرحه جراحة لايقوم معها. وفلان مُثْبَتٌ: إذا اشتدت به علته أو أثبتته جراحه فلم يتحرك.

(٢) م، س: «فكيف».

(٣) سقطت من س.

(٤ـ٤) سقط مابينهما من س.

(٥) س: «فما مكث».

(٦) سرير مُرْمل: قد نسج وجهه بالسَّعَف، يقال: أرملت النسج أرمله: إذا باعدت بين الأشياء المنسوج بها، فهو مرمل، ورماله: ما نسج في وجهه من ذلك. جامع الأصول ٨/ ٤١١.

[الحديث من طريق أحمد]

أخبرنا(1) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم الجُرْجاني، أنا أبو القاسم السَّهْمي، أنا أبو أحمد بن عدي(2)، نا ابن أبي عصمة، نا الفضلُ بن زياد، نا أحمد بن حنبل

وأخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العبَّاس بن العبَّاس، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي(2)

نا عصام بن خالد، نا حَرِيزُ، عن حبيب بن عبيد، أنَّ النبيَّ ﷺ قال:

«اللّهمَّ صل على عُبيد أبي مالك - زاد الفضل: الأشعري - واْجعله فوق كثير [١٥] من الناس»

كذا قال، والصوابُ: أبو عامر كما تقدّم:

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله ابن أحمد، حدثّني أبي(3)، نا الحسن بن موسى، نا حَرِيز، عن حبيب بن عُبَيْد، عن أبي مالك عُبَيْد

أنّ النبيَّ(4) ﷺ - فيما بلغه - دعا له: «اللّهم صلّ على عُبَيْد أبي مالك، واجعله فوق كثيرٍ من الناس».

كذا نحا به نحو الأنصاري، وهو مرسل مقطوع، حبيب لم يُدْرِكْ أبا مالك.

[ومن طريق الواقدي]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حيّة، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر قال(5):

قالوا: وكان رسولُ الله ﷺ قد بعث أبا عامر الأشعري في آثارِ مَنْ توجه إلى أوطاس، وعقد له لواءً، فكان معه في ذلك البعث سَلَمةُ بن الأكوع، فكان

---

(١) فوقه في ب: «ملحق».

(٢) الكامل في الضعفاء ٢/ ٨٥٨، والأسامي والكنى لأحمد ٩٥.

(٣) مسند أحمد ٥/ ٣٤٣.

(٤) في المسند: «رسول الله».

(٥) المغازي للواقدي ٣/ ٩١٥.

يُحدِّث يقول:

لمّا انهزمتْ هَوازنُ عسكروا بأَوْطاس عسكراً عَظِيماً، وقد تفرَّق منهم من تفرّق، وقتل من قُتِل، وأُسِر من أُسِر. فانتهينا إلى عسكرهم، فإذا هم مُمْتَنِعون، فبرز رجلٌ، فقال: من يُبَارِز؟ فبرز إليه[1] أبو عامر، فقال: اللهم اشهد، فقتله أبو عامر حتى قتل تسعة كذلك، فلمّا كان التاسع برز له رجل مُعْلِمٌ انتخب[2] للقتال، فبرَز له أبو عامر، فقتله، فلمّا كان العاشر برز له رجل مُعْلِم بعِمامةٍ صفراءَ، فقال أبو عامر: اللّهم اشهدْ، قال: يقول الرجل: اللهم لاتشهدْ، فضرب أبا عامر، فأثبتَه، فاحتملناه وبه رَمَق، واستَخْلَف أبا موسى الأشْعَرِيّ، وأخبر أبو عامر أبا موسى أنّ قاتله صاحبُ العِمامةِ الصفراء.

قالوا: وأوصى أبو عامر إلى أبي موسى، ودفع إليه الرايةَ، وقال: ادفع فرسي وسلاحي إلى النبي ﷺ. فقاتلهم أبو موسى حتّى فتح الله عليه، وقَتَلَ قاتلَ أبي عامر، وجاء بسلاحِه، وتركَتِه، وفرسِه إلى النبيِّ ﷺ، وقال: إنَّ أبا عامر أَمَرني بذلك وقال: قل لرسول الله ﷺ يستغفر لي. قال: فقام رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين ثم قال[3]: «اللهم اغفر لأبي عامر[4]، واجعله مِنْ أعلى أمتي في الجنة». وأمر بتركةِ أبي عامر فدفعتْ إلى ابنه. قال: فقال أبو موسى: يارسول الله، إنّي أعلمُ أنَّ الله قد غفر لأبي عامر، قتل[5] شهيداً، فادع الله لي، فقال: «اللهم اغفر لأبي موسى، واجعله في أعلى أمتي».

فيَرَوْنَ أنّ ذلك وقع يوم الحكمين.

[الرجل الذي أفلت] أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن بن المظفر الكحال[6] - بمكة - أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، نا أبو القاسم

---

(١) في المغازي: «له».

(٢) في المغازي: «ينَحُب».

(٣) س: «فقال».

(٤) في نسخ التاريخ: «لأبي موسى»، والصواب من المغازي.

(٥) س: «فقتل».

(٦) س: «الحكاك».

عبد الله بن محمد البَغَوي ـ في المسجد الحرام ـ نا محمد بن اشكاب، نا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدة عن أبيه قال:

أتيتُ عمرَ، فسلّمتُ عليه، فإذا رجلٌ قاعد عنده، فقال لي عمر: ياأبا موسى، أتعرف هذا الرجل؟ قلت[1]: لا، ومن هذا الرجل؟ قال: هذا الذي أفلتَ مِنْ قتل أبي عامر، قال: وقد قيل: أبو عامر قتل[2] عشرةً من المشركين، كلّما قتل رجلاً قال: اللهم اشهد، حتى إذا بقي هذا الحادي عشر ذهب ليتعاطاه، فقال: اللهم اشهد، قال: فنَزا[3] الرجلُ حائطاً، وقال: اللهم لاتَشْهَدْ عليَّ اليومَ. قال عمر: فقد جاء اليوم مسلماً[4].

[تسميته فيمن هاجر إلى أرض الحبشة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أحمد بن علي الخطيب، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن عتّاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل ابن إبراهيم بن عقبة، عن عمّه موسى بن عقبة

قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحَبَشة:

[١٥ب] رهط من الأشعريين، منهم: أبو عامر الأشعري، الذي يقال له: أبصر بعد ما ذهب بصره. وقتل يوم أوطاس فارساً.

[تاريخ قتله]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل قال[5]:

عُبيد أبو عامر الأشعريّ، قتل يوم[6] حُنَيْن قبل وفاةِ النبيِّ ﷺ بأقلَّ مِنْ سنتين.

عبيد بن يحيى ـ ويقال: عبيد[7] بن زياد

تقدّم ذكرُه في حرف الزاي من أسماء آبائهم

(١) س: «فقلت».

(٢) في نسخ التاريخ: «وقد قتل أبو عامر قتله»، ولايصح.

(٣) نَزَا ينزو نَزْواً ونُزاءً ونَزَواناً ونُزُوّاً: وثب.

(٤) بعدها في ب، س، م: «إلى».

(٥) التاريخ الصغير ١/ ٢٤.

(٦) في التاريخ الصغير: «أيام».

(٧) د: «عبيد الله»، انظر ص٣٢.

عبيد بن يزيد بن عبد الله الكريزي

حدث عن أبي مُسْهِر.

روى عنه أبو عوَانة الأسفرائيني.

[حديث: ياعبادي، إني حرمت..]

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نعيم الأَسْفرائيني، نا أبو عوَانة، نا يزيد بن عبد الصمد، وعبيد بن يزيد بن عبد الله الكريزي الدِّمشقيان، وعلي بن عثمان النُّفَيلي[1]، وأبو العباس الغزيّ

ح قال: وأنا[2] محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قالوا: أنا أبو مُسْهر - وهو عبد الأعلى بن مُسْهِر الغسَّاني - نا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، عن الله - عزّ وجل - أنّه قال[3]:

«ياعبادي، إنِّي حرَّمْتُ الظُّلْمَ على نَفْسي، وجعَلْتُه بينكم مُحَرَّماً فلا تظالموا، ياعبادي، إنكم الذين يُخْطِئون[4] بالليل والنهار، وأنا الذي أغفرُ الذنوبَ، ولاأبالي، فاستغفروني أغفرْ لكم، ياعبادي كلُّكم جائعٌ إلاّ من أطعمتُ، فاستطعموني أُطْعِمكم، ياعبادي، كلُّكم عارٍ إلاّ من كَسَوْتُ، فاسْتَكسُوني أكْسُكُم، ياعبادي، لَوْ أنّ أوَّلَكُم وآخركَمْ، وإنْسكُم وجنّكُم كانوا على قَلْبِ أتْقَى رَجُلٍ منكم لم يَزِدْ ذلك في مُلْكي شيئاً، ياعبادي، لو أنّ أوَّلَكُم وآخركَم، وإنسكُمْ وجنّكُم اجتمعوا في صَعيدٍ واحدٍ، ثم سألوني، فأَعْطَيْتُ كلَّ إنسان منهم ماسأل لم يَنْقُصْ ذلك منْ مَلكي شيئاً إلاّ كما يَنْقُصُ البحرُ إن يُغْمسْ فيه المِخْيَطُ غمسة واحدة، ياعبادي، إنّما هي أعمالُكم أحفظُها عليكم، فمن وَجَدَ خيراً فلْيَحْمَدِ الله، ومَنْ وجدَ غيرَ ذلك فلا يلومَنّ إلاّ نفسَه».

قال: فكان أبو إدريس الخَوْلاني إذا حدّثَ بهذا الحديث جثَا على ركبتيه.

---

(١) م: «الثعلبي».

(٢) د: «ونا».

(٣) رواه مسلم برقم (٢٥٧٧) في البر والصلة، والترمذي برقم (٢٤٩٧) في صفة القيامة، وأخرجه ابن عساكر في مشيخته انظر رقم (٨٧٠).

(٤) رواية الصحيح: «إنكم تُخْطِئون».

لفظهم قريب. رواه مُسْلِم في الصحيح عن الصَّغَاني، عن أبي مُسْهِر[١].

عبيد أبو مريم

أظنّه فلسطينياً. شهِدَ عمرَ بن الخطاب بالجابية، وروى عنه فعلَه.

روى عنه زياد بن أبي سَوْدة. ٥

[من خبره في كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو عبد الله محمد بن المسيَّب بن إسحاق، نا أبو عُمَيْر، نا ضَمْرة يعني: ابن ربيعة - عن ابن عطاء - يعني عثمان - عن ابن أبي سَوْدة، عن أبي مريم قال:

دخلتُ مع عمرَ بن الخطاب محرابَ داود. فقرأ فيه «ص» وسجد.

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً ١٠

ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الأولى:

أبو مريم عُبيد. قال: سجَدْتُ - وقال ابن عتّاب: شهِدْتُ - مع عمر بن الخطاب بالجابية. ١٥

[من خبره عند الحاكم أيضاً] أنبأنا أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أحمد، أنا أبو أحمد، نا أبو الحسين الغازي، نا محمد - هو البُخَاري قال:

روى ثور، عن زياد بن أبي سَوْدة، عن أبي مريم

قال أبو أحمد: أبو مريم عن عمر. روي عنه زياد بن أبي سودة. حديثه في الشاميين. ٢٠

ذكره فيمن لايعرف اسمه.

---

(١) رواه مسلم في الصحيح بطوله عن الدارمي، عن مروان بن محمد، وذكره من طريق الصغاني عن أبي مسهر.

عتّاب بن عتّاب بن سالم بن سليمان النَّسائي

أحد قوّاد المتوكل. قدم معه دمشق سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين فيما:

قرأته بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطّابي

ثم ولاّه حِجْبته مع الحسين بن إسماعيل المُصْعَبي[١]. ثم عزل عتّاباً عنها في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين. وأفرد إسماعيل ثم عزل المنتصر إسماعيل عن الحِجْبة بعتّاب بن عتاب في شوّال من هذه السنة.

وحُبس أبو نصر محمد بن بغا، وعتّاب بن عتّاب يوم الأحد لأربع[٢] عَشْرةَ ليلةً خلت من رجب سنة ست وخمسين.

ذكر من اسمه عُتْبة

عُتبة بن الأخنس[٣] البَكْريُّ

من أهل الكوفة، من تابعيه. بعث به زياد إلى معاوية بعد حُجْر بن عَدِي، فقُدِمَ به عَذْراء، فشفع فيه أبو الأعور[٤] السُّلَمي إلى معاوية، فأطلقه.

وقد تقدَّم ذكر ذلك بإسناده.

عُتبة بن برّاد، والد الوليد بن عُتبة

حكى عن بعض أشياخه، حكى عن أشياخه.

حكى عنه العبَّاس بن الوليد بن مَزْيد

عتبة بن بيان

حكى عن الثوريّ

روى عنه سهل بن عاصم

أخبرنا أبو عبد الله الحُسَيْن بن عبد الملك، أنا أبو الفوارس أحمد بن الفضل العَنْبري إجازةً، أنا أبو بكر بن أبي علي إملاءً، نا القاضي أبو محمد عمّ أبي، نا عبد الله بن محمد بن العباس، نا سلَمة بن

---

(١) د: «المصعد».

(٢) س: «لأربعة».

(٣) د: «الأخفش».

(٤) د: «ابن الأعور»، وهو أبو الأعور السُّلمي عمرو بن سفيان. (تاريخ مدينة دمشق متفرقات/ ٢٥٥/ ١٧٤).

شَبِيب، نا سهل بن عاصم قال: سمعت عُتْبة بن بيان الدمشقي يقول:

قال رجل لسفيان الثوريّ: ادعُ الله لي، قال: الدُّعاءُ تركُ الذُّنُوب.

عتبة بن حاجب

حكى عنه الهَيْثَمُ بنُ عمران.

أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنَ المُسَلَّم الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم، وعَبد الله[1] بن عبد الرزاق بن فضيل

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السُّلَمي، أنا نصر بن إبراهيم

قالا: أنا أبو الحسن بن عَوْف، أنا أبو علي بن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيْم، نا هشام بن عمّار، نا الهيثم بن عمران قال:

رأيتُ عتبةَ بن حاجب يلبس بُرْنُسَ خزٍّ، ويدخلُ به المسجد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، وتمام بن محمد قالا: أنا أبو الميمون البَجَلي، نا أبو هاشم ورَيَزَةُ بن محمد بن وَرِيزة الغسّاني، نا هشام بن عمّار، نا الهيثم بن عمران قال:

رأيت عتبة بن حاجب وعبد الله بن مُدْرِك وعلى كلٍّ واحدٍ منهما بُرْنسٌ، ويدخلان بهما المسجدَ.

عُتْبة بن أبي حكيم، أبو العبّاس الهَمْدَانيُّ الأُرْدُنيُّ ثم الطَّبَرانيُّ*

سمع بدمشق: القاسم أبا عبد الرحمن، ومكحولاً، وسليمان بن موسى، وعُمارة بن راشد اللَّيْثي. وبالشام: عطاء الخراساني، وعُبادة بن نُسَيّ، وعمرو بن جارية اللَّخْمي، وعبد الله بن سويد العكيّ ثم الألهاني[2]، وحُصَيْن

(١) د: «عبد الوهاب».

* تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٨٩، والتاريخ الكبير ٦/ ٥٢٨، والضعفاء للنسائي (٤١٥)، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٣٧٠، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٩٤، والخلاصة ٢/ ٢٠٩.

(٢) كان في نسخ التاريخ: «الأهلي»، والمثبت من تهذيب الكمال، وفي هامشه: «جاء في حواشي النسخ من تعقيبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان في الأصل: الأيلي، وهو خطأ»، قلت: وهو ما تصحف في نسخ التاريخ إلى «الأهلي».

ابن حَرْمَلَة المَهْرِيّ. وبغيرها: عبد الله بن عبد الله بن جَبْر، وقَتَادة بن دِعامة، ويزيد بن أبان الرَّقَاشي البصريين، وهبيرة بن عبد الرحمن، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن سعد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعيسى ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن عيسى، وأبا مريم عبد الغفَّار بن القاسم الكوفيين، وأبا سفيان طلحة بن نافع، وابن جُرَيْج المكيين. وعيسى بن عبد الله بن مالك العَدَوي.

روى عنه من أهل دمشق: يحيى بن حمزة، ومَسْلَمة بن علي، وصَدَقة ابن خالد، ومحمد بن شعيب بن شابور، ويزيد بن سعيد بن ذي عصوان، وأيوب بن حَسَّان. ومن غيرهم: محمد بن حرب الأَبْرش، وإسماعيل بن عيَّاش، والعبَّاس بن الوليد الحمصيون. وعبد الله بن المبارك، وأيوب بن سويد، وعبد الله بن لَهيعة.

[حديث: الصلوات الخمس]

أخبرنا أبو محمد السَّيِّدي، أنا أبو سعد الجَنْزَروذي، أنا الحاكم أبو أحمد، نا محمد بن محمد ابن سليمان، نا هشام بن عمَّار، نا يحيى بن حمزة، حدثني عُتْبة بن أبي حكيم، حدثني طلحةُ بن نافع، حدثني أبو أيوب الأنصاري أنّ النبي ﷺ قال[1]:

«الصلواتُ الخمسُ، والجُمُعةُ إلى الجُمُعَةِ، وأداءُ الأمانة كفّارةُ مابينهما».

قلت: وماأداءُ الأمانة؟ قال: «غسلُ الجنابة، فإن تحت كلِّ شعرة جنَابة»

[آية نزلت بالأنصار]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا خيثمة بن سليمان، نا عبّاس بن الوليد، نا محمد بن شُعَيْب، أخبرني عتبة بن أبي حكيم الهمداني، عن طلحة بن نافع أنه حدثه، حدثني أبو أيوب، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك الأنصاريون[2]

أنّ هذه الآية لمّا نزلت: ﴿فيه رجالٌ يُحبُّون أنْ يَتطَهَّرُوا والله يُحبُّ المُطَّهِّرين﴾[3]، فقال رسول الله ﷺ: «يامعشرَ الأنصار، إنّ الله - عزّ وجل - قد

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٣٣)، في الطهارة، والترمذي برقم (٢١٤) في الصلاة بخلاف في الرواية.

(٢) أخرجه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٨/ ٢٦٠.

(٣) سورة التوبة ٩ من الآية ١٠٨.

أثنى عليكم خيراً في الطُّهُور، فما طُهُوركم هذا؟» قالوا: يارسول الله، نتوضأ للصلاة، ونغتسلُ من الجَنَابة، فقال رسول الله ﷺ: «فهَلْ مَعَ ذلك غيرُهُ؟» قالوا: لا، غير أنَّ أحدَنا إذا خرج إلى الغائط أحبَّ أنْ يستنجيَ بالماء، قال: «هو ذاك، فعلَيْكُمُوه».

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللَّفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

عُتْبة بن أبي حكيم الهَمداني الشامي. سمع: طلحة بن نافع، وعمرو بن جارية. روى عنه[2]: ابن المبارك، وبَقيّة.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3]:

عتبة بن أبي حكيم الهَمْداني[4] الشامي، سمع طلحة بن نافع، وعمرو بن جارية، سمع منه: ابنُ المبارك، وبقيّة[5]، وصدَقة، ومحمد بن شُعَيْب بن شابور. سمعت أبي يقول ذلك.

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، [6]أنا أبو عبد الله الكِنْدي[6]، أنا أبو زرعة

قال في ذِكْرِ نفَرٍ ثقات:

أبو العباس عُتْبَة بن أبي حكيم.

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٨.

(٢) في التاريخ الكبير: «سمع منه».

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٠.

(٤) سقطت من س.

(٥) سقطت من د.

(٦-٦) سقط ما بينهما من س.

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير إجازة.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير قال:

٥ سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الخامسة:

عتبة بن أبي الحكيم الهَمْداني أبو العباس - وفي رواية ابن الآبنوسي: عبيد، وهو وهم.

[وفي تاريخ المصريين] كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْده، وحدثني[1] أبو بكر اللَّفْتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

١٠ **عتبة بن أبي حكيم الهَمْداني. من أهل[2] فلسطين. قيل: قدِمَ مصر، وفي قولهم ذلك نظر.**

[وفي كنى الدولابي] قرأنا[3] على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمد بن أحمد [4] بن محمد[4] بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر أحمد بن محمد، نا محمد بن أحمد قال[5]:

أبو العباس عتبة بن أبي حكيم.

١٥ [4]قال: ونا محمد بن أحمد بن حمَّاد[6]، نا إبراهيم بن يعقوب، حدثني يزيد بن عبد ربّه، نا بقية[7] حدثني عتبة بن أبي حكيم[4] قال:

دخلت على سليمان بن موسى وهو يتغدّى، فقال: أُدْنُ يا أبا العباس.

[وعند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة قال[8]:

---

٢٠ (١) في ب، د، س: «ح وحدثني».

(٢) سقطت من د.

(٣) س: «قرأت».

(٤ - ٤) سقط مابينهما من س.

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٤.

٢٥ (٦) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٥.

(٧) في الكنى: «بقية بن الوليد».

(٨) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٨٤، ٣٨٥.

سمعت أبا مُسْهر يُسْأل عن موسى بن يسار؟ فقال: من أهل الأردن، وعتْبة بن أبي حكيم من أهل الأُرْدن.

[وعند أبي نعيم] وأخبرني محمود - يعني ابن خالد - قال: سمعت مروان يقول(١):

عتبة بن أبي حكيم، ثقة، من أهل الأُرْدُن.

٥ أنبأنا أبو علي الحدّاد، ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرْعة الدمشقي قال: سمعتُ أبا مُسْهر يقول:

عتبة بن أبي حكيم من أهل الأُرْدُن. .

قال سليمان: عتبة بن أبي حكيم مِنْ ثقات المسلمين، كان ينزل الأردن بالطبرية.

١٠ نا أبو زُرْعة، نا محمود بن خالد قال: سمعت مروان بن محمد الطَّاطَري يقول:

عتبة بن أبي حكيم، ثقة، من أهل الأُرْدُن.

[وعند يحيى بن معين] قال: ونا سليمان، نا أبو بكر بن صَدَقَة قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى ابن معين يقول(٢):

عُتْبَة بن أبي حكيم ثقة.

١٥ أبو بكر بن صَدَقَة هو: أحمد بن محمد بن صَدَقَة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقّاء، نا محمد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول:

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المَعَالي ثابت بن بُنْدارالبقّال، أنا أبو العَلاَء محمد بن علي بن يعقوب، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابَسيري، أنا الأَحْوَص بن المفضّل بْن غسّان، نا أبي

٢٠ قال: قال يحيى بن معين(٣):

عتبة بن أبي حكيم - زاد المفضّل: الشَّعْباني، وقالا: ثِقَة.

(١) في تاريخ أبي زرعة: «فأخبرني محمود بن خالد قال: سمعت مروان بن محمد يقول:»، ومثله من هذا الطريق في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠١.

(٢) ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠١.

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٨٩.

٢٥

وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، نا أبو عبد الله الكِندي، نا أبو زُرْعة[1].

[ذكره أبو زرعة في نفرٍ ثقات]

قال في ذكر نَفَرٍ ثقات:

أبو العباس عتبة بن أبي حكيم.

٥ أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده أنا أبو علي إجازةً

[وهنه أحمد وقال أبو حاتم: صالح]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]: سمعت أبي يقول:

كان أحمد بن حنبل يوهِّنُه قليلاً. وسئل أبي عن عتبة بن أبي حكيم فقال:

١٠ صالح، لا بأس به.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول[3]:

[قال يحيى: ضعيف]

عتبة بن أبي حكيم ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني إجازةً، نا عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا

[وقال الجوزجاني: غير محمود]

١٥ عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب الجُوزَجاني قال[4]:

عتبة بن أبي حكيم غيرُ محمود في الحديث. يروي عن أبي سفيان طلحة ابن نافع حديثاً يجمعُ فيه جماعة من أصحاب النبي ﷺ لم نَجِدْ منها عند الأعمش، ولا عند غيره مجموعةً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، وأبو يَعْلى حمزة بن علي قالا: أنا أبو الفرج سهل بن بشر،

[وقال النسائي: ضعيف]

٢٠ أنا علي بن مُنير بن أحمد، أنا الحسن بن رَشيق، نا أبو عبد الرحمن النَّسائي قال[5]:

---

(١) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال١٩/ ٣٠٢، وقد تقدم الخبر من هذا الطريق في ص٧٤

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٠، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٢.

(٣) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٢.

٢٥ (٤) أحوال الرجال ١٧٢، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٢.

(٥) الضعفاء للنسائي رقم (٤١٥)، وفيه: «ليس بالقوي»، وتحرف فيه «عتبة» الى «علبة»، رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٢، وفيه: «قال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي».

عتبة بن أبي حكيم ضعيف .

[وليس بالقوي] أخبرنا أبو الفضل بن ناصر - فيما قرأت عليه - عن أبي الفضل بن الحكّاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو العباس عتبة بن أبي حكيم، شامي، ليس بالقوي .

[وقال الدولابي: ضعيف] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي قال[(١)]: سمعت ابن حماد - يعني الدّوْلابي - يقول:

[وقال ابن عدي: أرجو أنه لابأس به] عتبة بن أبي حكيم ضعيف . أظنه ذكَره عن أحمد بن شُعَيْب النَّسَائي .

قال ابن عدي:

عتبة بن أبي حكيم شامي، روى عنه صدقة بن خالد، وإسماعيل بن عياش[(٢)]، وبقية، وغيرهم وكل واحد منهم يروي عنه أحاديث عداد، وأرجو أنه لا بأس به .

وسئل محمد بن عَوْف الحِمصي عن عتبة بن أبي حكيم، فقال: ضعيف الحديث .

[تاريخ وفاته] أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو عبد الله، أنا علي بن الحسن بن علي بن بكر بن ميمون الربَّعي، نا أحمد بن عتبة، نا الهَرَوي، حدثني سَمَاعة بن محمد الرَّمْلي، نا الوليد - يعني ابن أبي طلحة - نا ضَمْرة قال[(٣)]:

مات عتبةُ بن أبي حكيم بصور سنةَ سَبْعٍ وأربعين ومائة .

عتبة بن حمّاد، أبو خُلَيْد القارىء الحكمي*

إمام المسجد الجامع بدمشق .

(١) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٩٥، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٢، ٣٠٣.

(٢) د: «عباس».

(٣) رواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٣.

* التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٩، والكنى والأسماء لمسلم (٣٥)، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٤، والكنى والأسماء للحاكم (ل١٨٤)، والجرح والتعديل ٦/ ٣٧٠، ومشتبه النسبة لعبد الغني ٦٣، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٩٥.

روى عن: الأوزاعي، ومُنيب بن مدرك، وعبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وسفيان بن عُيَيْنة، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وسعيد بن بشير، والوَضِين بن عطاء، وخالد بن يزيد بن صالح، ومحمد بن الوليد الزُّبَيدي. ٥

روى عنه: ابنه خليد بن أبي خُلَيد، ومحمد بن وَهْب بن عطيَّة، وسليمان بن عبد الرحمن، وأيوب بن محمد الوزّان، وهشام بن خالد، وعلي ابن جميل الرّقي، وعلي بن ميمون الرَّقي، وأبو الوليد هشام بن عبد الله، وأبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد المَنِيحي[1]، وإبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي، والقاسم بن عبد الغني، وعمرو بن عبد الله بن صَفوان، وسليمان بن ١٠ أحمد بن محمد الحَرَشي.

[حديث: يطلع الله..]

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العبّاس الدِّينوري، نا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القَزْويني الزاهد إملاءً في مسجده بالحَرْبية سنة ست وثلاثين وأربعمائة، نا أبو بكر محمد بن علي بن سُوَيْد المؤدب، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي جميعاً إملاءً قالا: نا هشام بن خالد الأزرق، نا أبو خُلَيْد عتبة بن حمَّاد القارىء، نا ١٥ الأوزاعي

ح وأخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، أنا أبو الحسن الدارقُطني، نا[2] أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث لفظاً، نا هشام بن خالد، نا أبو خُلَيْد عُتْبة بن حمَّاد القارىء

٢٠ ح وأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا - وأبو غالب أحمد بن الحسن أنا - أبو محمد الجَوهري - قال أبو بكر: إملاءً - أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي، نا هشام بن خالد الدِّمشقي، نا أبو خُلَيْد عتبة بن حمّاد الدمشقي الحَكَمي، عن الأوْزاعي، عن مَكْحول

وابن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحول

٢٥ (١) ب، د: «المنبجي»، والصحيح أنه المنيحي نسبة إلى المنيحة، انظر معجم البلدان ٥/ ٢١٧

(٢) د: «أنا».

عن مالك بن يَخامِر السَّكْسَكي، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال[1]:

«يطَّلعُ الله - عزّ وجل - إلى خلْقه ليلةَ النِّصفِ من شعبان، فيَغْفر لجميعِ خلْقه إلاّ لِمُشْرك أو مُشاحن» - وفي حديث الباغَنْدي: «إلاّ المشرك أو المُشاحن»[2] - وفي حديث ابن سويد: واللفظ لابن أبي داود.

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: - أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[3]:

عتبة بن حمّاد الحَكَمي، أبو خُلَيْد القارىء الشامي[4]، سمع مُنيباً. روى عنه: سليمان بن عبد الرحمن.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شِفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[5]:

عتبة بن حمَّاد، أبو خُلَيْد القارىءالحكمي[6] الدِّمَشْقي. روى عن الأَوْزاعي. روى عنه: سليمان بن شُرَحبيل، وأيوب بن محمد الوزّان، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وعبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله المَخْزومي، وسعيد بن عبد العزيز، وابن عُيَيْنة، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوبان. روى عنه: هشام بن خالد الدمشقي. سألتُ أبي عن أبي خُلَيْد[7] القارىء عتبة بن حمَّاد، فقال: شيخ.

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٧٤٦٤)، من طريق ابن عساكر.

(٢) د: «مشاجر... المشاجر».

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٩.

(٤) ليست اللفظة في التاريخ الكبير، وفيه: «سمع منه سلبمان بن عبد الرحمن الشامي».

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٠.

(٦) سقطت اللفظة من د.

(٧) زادت د: «الدمشقي»، وليست اللفظة في الجرح والتعديل.

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبْدان قال: سمعت مُسْلم بن الحجّاج يقول[١]:

أبو خُلَيْد عتبة بن حمّاد الحَكَمي. سمع منيبَ بن مُدْرك. روى عنه سليمانُ بن عبد الرحمن.

٥ [وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو خُلَيْد عتبة بن حمّاد القارىء.

[وفي كنى الدولابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المُهَنْدس، نا أبو بِشر الدّولابي قال[٢]:

١٠ أبو خُلَيْد عتبة بن حمّاد الدمشقي.

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٣]:

أبو خُلَيْد عتبة بن حمّاد الحَكَمي القارىء الشامي، سمع الأوزاعي، ومنيب بن مُدْرك. روى عنه: أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، وعلي بن

١٥ جميل الرقّي.

[وفي مشتبه عبد الغني] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم ين حمزة قراءةً، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد، أنا أبو زكريا

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سَلامة، أنا سهل بن بشر، أنا رَشَأ بن نظيف

قالا: نا عبد الغني بن سعيد[٤]

٢٠ قال في باب القارىء بالهمز:

أبو خُلَيْد عتبة بن حمّاد القارىء.

---

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل٣٥).

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٤.

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (ل١٨٤) بخلافٍ في الرواية.

٢٥ (٤) مشتبه النسبة ٦٣.

[وثقه أبو علي الحافظ] قرأت على أبي القاسم الشّحامي، عن أبي بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول:

عتبة بن حمَّاد الدمشقي ثقة.

[والخطيب] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، قال لي الشيخُ أبو بكر الخطيب:

أبو خليد عتبة بن حمّاد. دمشقي ثقة. ٥

[ذكره بعض أصحاب الحديث] قرأتُ بخط أبي محمد بن الأكفاني - وذكر أنّه وجده بخط بعض أصحاب الحديث:

عتبة بن حمّاد القارىء، يكنى أبا خُلَيْد، دمشقي.

[لم يكن بدمشق أحفظ لكتاب الله منه] أنبأنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، نا أبو بكر بن خلاّد، نا أبو الربيع الحسين[1] بن الهيثم المَهْري، نا هشام بن خالد، نا أبو خُلَيْد عتبة بن حمّاد - ولم يكن بدمشق أحفظ لكتاب الله تعالى منه - عن سعيد - يعني: ابن بشير ١٠

فذكر حديثاً.

[عرض على مالك الموطأ في أربعة أيام] أخبرنا أبو نصر محمد بن حَمْد الكِبْريتي، نا أبو بكر الباطِرقاني إملاءً، نا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد المعَدِّل، نا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، نا أبو نُعَيم عبد الملك بن محمد بن عدي قال: قال أبو طالب الهَرَوي: قال أبو خُلَيْد عُتْبة بن حمّاد:

عرضتُ على مالكِ بن أنس الموطأ في أربعة أيامٍ، فقال لي: يا أبا خُلَيْد، ١٥ عِلمٌ جمعتُه في ستين سنةً أخذتموه في أربعة أيامٍ، لا[2] والله لا ينفعكم الله به أبداً!

أنبأنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو علي الحسين بن محمدْ بن العبَّاس الفقيه الآمُلي، نا أبو نعيم بن عدِي في كتابه، نا العبّاس بن الوليد البَيْروتي، نا أبو خُلَيْد قال:

أقمتُ على مالك بن أنس، فقرأتُ المُوطّأ في أربعة أيامٍ، فقال مالك: ٢٠ علم جَمَعهُ شيخٌ في ستين سنةً أخذتموه في أربعة أيامٍ، لا فقهتم أبداً!

---

(١) د: «الحسن»، والصواب أنه: الحسين بن الهيثم بن ماهان أبو الربيع الرازي. سمع هشام ابن خالد الأزرق، روى عنه أبو بكر بن خلاد. (تاريخ مدينة دمشق م٣ ل١٧٣/ أزهر)، ولم يذكر «المهري» في نسبه.

(٢) سقطت من د.

٢٥

عتبة بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أميّة الأموي

له ذكر. وأمّه أمّ ولد.

ذكره[1] أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي وغيره مِنَ النُّسّاب.

عتبةُ بنُ ربيعة بن بهز، حليف بني عصمة*

٥

شَهِد اليرموك، وكان أميراً يومئذٍ على كُرْدُوس. وهو ممن أدركَ النبيَّ ﷺ، ولا أعرف له رُؤْية ولا رواية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد ابن عبد الله بن سعيد، نا السَّرِيُّ بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر قال:

١٠ وكان عُتْبَةُ بنُ ربيعة بن بَهْز - حليفٌ لبني عِصْمة - على كُرْدوس - يعني يوم اليرموك.

عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب أبو الوليد القُرشيُّ العَبْشَمِيُّ**

قدم على قيصر في جماعة من قريش لاستخلاص أبي أُحَيْحة سعيد بن

١٥ العاص بن أميّة. وكان شاعراً.

[من خبره عند الزبير]

أخبرنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنَّاء قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكّار قال[2]:

وولَدَ ربيعة بن عبد شمس عُتْبَة، وشَيْبة، قُتِلا يومَ بَدْرٍ كافرين، دَعَوا إلى البِراز ومعهما الوليد بن عتبة[3]؛ فخرجوا ثلاثتُهم بين الصَّفَّيْن، فخرج إليهم

---

٢٠ (١) د: «ذكر».

* تاريخ الطبري ٣/ ٣٩٧، والإصابة ٣/ ١٠٣ (٦٤٠٨)، وخبره فيه من طريق سيف في الفتوح وابن عساكر.

** نسب قريش لمصعب ١٥٢، ودلائل النبوة ٢/ ٢٠٢، وتاريخ يحيى بن معين ٣/ ٥٢، وسيرة ابن هشام ١/ ٣١٣، ومسند أحمد ٢/ ١٩٢ (٩٤٨)، ومسند أبي يعلى ٣/ ٣٤٩.

٢٥ (٢) رواه مصعب في نسب قريش ١٥٢.

(٣) في الأصل: «ومعه»، والمثبت من نسب قريش، ووقع فيه: «عقبة».

حمزةُ بنُ عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فقتلوهم، وضرب شيبةُ رجلَ عُبَيْدة بن الحارث، فقطعها، فمات راجعاً مع رسول الله ﷺ بالصَّفْراء[1] على ليلة من بَدْرٍ. وأمّهما: هندُ بنتُ المُضَرِّب بن عمرو بن وَهْب بن حُجْر[2] بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَيّ.

وأخوهم لأمِّهم: عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شدّاد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبَّة بن الحارث بن فِهْر. ٥

[كنيته عند الهيثم]

أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن علي بن المُجلي، نا محمد بن علي بن محمد بن المُهْتدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء، أنا أبي أبو يَعْلى

قالا: أنا عبيدُالله بن أحمد بن علي المُقرىء، أنا محمد بن مَخْلَد بن حفص قال: قرأتُ على علي بن عمرو: حدَّثكم الهيَثم بن عُدي قال: ١٠

عتبةُ بن ربيعة، يكنى أبا الوليد.

[وعند أبي عمر الضرير]

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسيّ، أنا نِعمةُالله بن محمد، نا أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدَّثني عمّي الحسنُ بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أبا عمر الضرير يقول:

عتبة بن ربيعة أبو الوليد. ١٥

[نزول قرآن به]

أخبرنا[3] أبو علي بن السِّبْط، أنا أبي أبو سعد، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي، نا أبو عبيد الله المَخزومي، نا سفيان، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد

في قوله تعالى: ﴿وقالوا: لَوْلا نُزِّلَ هذا القرآنُ على رَجُلٍ مِن القَرْيَتَين عَظيم﴾[4]، قال: هو عتبة بن ربيعة، وكان رَيْحانةَ قريش يومئذٍ.

---

(١) قال ياقوت: «الصفراء ـ بلفظ تأنيث الأصفر من الألوان، ووادي الصفراء من ناحية المدينة، سلكه رسول الله ﷺ غير مرة، وبينه وبين بدر مرحلة». معجم البلدان ٣/ ٤١٢. ٢٠

(٢) في نسب قريش: «حجير»، قال ابنُ حزم في جمهرته: «وولد عبد بن معيص: حُجْراً وحجيراً»، ولم يذكر في أبنائهما وهباً.

(٣) فوقه في ب، د: «ملحق»، وفي نهاية الخبر «إلى».

(٤) سورة الزخرف ٤٣ آية ٣١، وانظر تفسير مجاهد ٢/ ٥٨١، وتفسير القرطبي ١٦/ ٨٣. ٢٥

[من خبره عند الزبير أيضاً]

أخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير حدثني محمد بن حسن، عن حمّاد بن موسى، عن عبد الله بن عروة بن الزُّبير، حدثني حكيم بن حزام قال:

لما توافت كنانةُ وقيس من العام المُقْبِلْ بعُكاظ بعد العام الأول الذي كانوا

٥ التقَوا فيه، ورأسُ الناس حربُ بن أمية، خرجَ معه عتُبةُ بن ربيعة، وهو يومئذٍ في حجْر حرب، فمنعه أن يخرجَ، وقال: يابنيّ، إنّي أضنُّ بك، فاقتاد راحلته وتقدم في أول الناس، فلم يدرِ به حرب وهو في العسكر. قال حكيم بن حزام: فنزلنا عكاظَ، ونزلت هوزان بجمع كثير، فلمّا أصبحنا ركب عتبةُ جملاً، ثم صاح[1] في الناس: يامعشر مُضَر، علام تفانَوْن بينكم، هلُمَّ إلى الصلح. قالت هوزانُ:

١٠ وماذا تعرض؟ قال: أعرض على أن أعطي ديَةَ مَنْ أصيب منكم، ونعفو عمّن أصيب منّا، قالوا: وكيف لنا بذلك؟ قال: نعطيكم بها رَهْناً منّا، فإن وفينا وإلاّ أخذتم قودكم. قالوا: فمن لنا بذلك؟ قال: أنا، قالوا: ومن أنت؟ قال: أنا عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فقالوا: قد فعلنا. فاصطلح الناس، ورضوا بما قال عتبة، وأعطوهم أربعين رجلاً من فتيان قريش. قال حكيم: كنت في

١٥ الرَّهْن. فلّما رأتْ بنو عامر أنّ الرَّهْن قد صار في أيديهم رَغِبوا في العفو، فأطلقوهم.

[خبره مع فتية من قريش]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، انا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان بن عمران، وأبو منصور محمد بن محمد العُكْبُري قالا: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان، أنا جعفر بن محمد بن نصير الخوّاص، نا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن مَسْروق، نا المفضل بن غسان، نا محمد

٢٠ ابن عمر الواقدي قال: سمعتُ ابن أبي الزِّناد يقول:

مرّ عتبة بن ربيعة على فتية[2] من بني المغيرة أحداث، فقالوا: علام نسوِّد هذا؟ مالهذا مال، ولا كذا؟ - يعيبونه - وهو يسمع، ثم انصرف، ولم يراجعهم الكلامَ، فبلغ هشام بن المغيرة، فأرسل بأولئك الفتية إليه، فقال: هؤلاء الفتية،

(١) د: «ضاع».

٢٥ (٢) د: «فئة»، س: «فقيمة».

بلغني أنَّهم قالوا كذا وكذا، لا والله ما قصَّروا[1] إلاَّ بي، فخُذْ من أبشارهم[2] ما رأيت [١٨ ب]، فقال عتبة: وصلته رَحِمٌ، ما كنتُ لأفعل وما هُمْ إلاَّ ولَد، ولكن يُحَسِّنون، ويُجْمِلون، ويقبلون مني كسوة، فدعا بكسوة فكساهم.

[ساد ولا مال له]

قال: ونا المفضل بن غسّان، نا محمد بن عمر، عن ابن أبي الزِّناد، عن أبيه قال:

ما نعلم أحداً ساد في الجاهلية بغير مالٍ إلا عتبة بن ربيعة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حيّة، أنا محمد بن شُجاع، نا محمد بن عمر الواقدي، حدَّثني ابن أبي الزِّناد، عن أبيه قال:

ما سمعنا بأحد ساد بغيرِ مالٍ إلاَّ عتبة بن ربيعة.

١٠ أخبرنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا محمد بن أحمد ابن محمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير قال: وسمعت عبد الرحمن بن عبد الله الزُّهري يقول:

لم يسد مُمْلِقٌ[3] من قريش إلاَّ عتبة بن ربيعة، وأبو طالب بن عبد المطلب، فإنهما سادا ولا مال لهما.

[لم يعرف له رفث إلا كلمتان]

١٥ قال: ونا الزُّبير قال: وحدَّثني عمّي مصعبُ بن عبد الله قال:

لم يعرف لعتبةَ بن ربيعة رَفَثٌ إلاَّ كلمتان قالهما يوم بدرٍ، قال لأبي جهل: يا مصفِّر استه، وقال حمزة: أنا أسدُ الله وأسد رسولِه، فقال عتبة: أنا أسد الحَلْفاء[4].

قال: ونا الزُّبَيْر قال: وأنشدني محمد بن الضحاك الحِزامي قال: سمعت ذلك من أبي الضّحاك بن عثمان قال: قال عتبة بن ربيعة في يوم عكاظ يمدح أحد بني خطل بن أسعد بن جابر بن تيم ٢٠

---

(١) د: «قصدوا».

(٢) أبشارهم: جمع بشرة وبشر، وهي ظاهر الجلد، وفي الحديث: لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم.

(٣) المُمْلق: الذي لا شيء له، أملق الرجل يملق إذا افتقر.

٢٥ (٤) س، د: «الخلفاء»، وقال الواقدي في المغازي ١/ ٦٩: «أنا أسد الحَلْفاء؛ يعني بالحَلْفاء: الأجمة»، وقال الثعالبي: «ولست أدري أيّ رفث في قوله: أنا أسد الحلفاء». ثمار القلوب ٢١.

ابن غالب بن فهر بن مالك: [من الطويل]

كـأنّ أخـا الأخطال في الروع يتـقى به شـائك الأنيـاب عَبْلٌ مناكبـه

هوَتْ أمّه مـا كـان أحسنَ وجـهَهُ وأمـنَعَه للضـيـم ممّن يحـاربه

هو الأبيض الجـعـد الذي ليس مـثلُه ببـاب عُكاظٍ يوم تُحْدى حَلائبـه

٥ وكان عتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف نديماً لمُطْعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البَيْهَقي(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السّلمي

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقّاء

١٠ وأبو محمد بن بالويه

قالوا: أنا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، نا يحيى بن معين(٢)، نا محمد بن فضيل، نا الأجلح، عن الذَّيال بن حَرْملة، عن جابر بن عبد الله قال: قال أبو جهل والملأ من قريش:

لقد انتشر علينا أمرُ محمدٍ، فلو التَمَسْتم رجلاً عالماً بالسِّحر والكَهانة والشعر فكلّمه، ثم أتانا ببيانٍ من أمره، فقال عتبة: لقد سمعت قول السحرة

١٥ والكهانة والشعر، وعلمت من ذلك علماً، وما يخفى عليّ إن كان كذلك. فأتاه، فلمّا أتاه قال له عتبة: يا محمد، أنت خير أم هاشم، أنت خيرٌ أم عبد المطلب، أنت خيرٌ أم عبد الله؟ قال: فلم يجبه. قال: فيم تشتم آلهتنا، وتضلّل آباءنا؟ فإن كُنْتَ إنما بك الرئاسة عقدنا ألويتنا لك، فكنت رأسنا ما بقيت، وإن كان بك الباه زوجناك عَشْرَ نسوةٍ تختار من أي أبيات قريشٍ شئت، وإن كان بك المال

٢٠ جمعنا لك من أموالنا ما تستغني به أنت وعقبُك من بعدك، ورسول الله ﷺ ساكتٌ لا يتكلم، فلمّا فرغ قال رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿حم. تنزيلٌ منَ [١٩] الرحمن الرحيم. كتابٌ فُصِّلَت آياته قرآناً عَرَبيّاً لقومٍ

---

(١) دلائل النبوة ٢/ ٢٠٢.

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٣/ ٥٢ (٢١٣).

يعلمون﴾[1]، فقرأ حتى بلغ ﴿أنذرتُكم صاعقةً مثلَ صاعقةِ عادٍ وثمود﴾[2]، فأمسك عتبةُ على فيه، وناشده الرَّحِمَ أن يكفّ عنه، ولم يَخرُج إلى أهله، واحتُبِس عنهم. فقال أبو جهل: يامعشر قريش، والله ما نرى عتبة إلاّ قد صبَا إلى محمد، وأعجبَه طعامُه، وما ذاك إلاّ من حاجة أصابته، انطلقوا بنا إليه.

فأتَوْه، فقال له أبو جهل: والله يا عُتْبة، ما حَسِبنا إلاّ أنك صَبَوت إلى محمد، وأعجبَك أمرُه، فإن كانتْ بك حاجةٌ جمعنا لك مِنْ أموالنا ما يغنيك عن طعامِ محمد. فغضب، وأقسمَ بالله لا يكلّم محمداً أبداً، وقال: لقد علمتم أنّي من أكثرِ قريشٍ مالاً، ولكني أتيته ـ فقص عليهم القِصّة ـ فأجابني بشيء والله ما هو بسحرٍ، ولا شعرٍ، ولا كَهانةٍ، قرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حم تَنْزيل من الرحمن الرحيم. كتابٌ فُصِّلَت آياتُه قُرآناً عَرَبياً لقومٍ يعقلون﴾[3] ـ قال يحيى: هكذا قال فيه: ﴿لقومٍ يعقلون﴾ ـ حتى بلغ ﴿أَنْذَرْتُكُم صاعقةً مِثْلَ صاعقةِ عادٍ وثَمود﴾، فأمسكتُ بفيه، وناشدتُه الرحم يكفّ، وقد علمتم أنّ محمداً إذا قال شيئاً لم يكذبْ، فخفتُ أن ينزل بكم العذاب.

[الحديث من طريق أبي يعلى]

أخبرناه عالياً أبو المظفر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتَبَى بنتُ ناصر قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء قالا: أنا أبو يَعْلى الموصلي[4]، أنا أبو بكر، نا علي بن مُسْهِر، عن الأجلح، عن الذَّيَّال بن حَرْملة الأسديّ، عن جابر ـ زاد ابن حمدان: ابن عبد الله ـ قال:

اجتمعت قريشٌ للنبي ﷺ يوماً فقالوا[5]: انظروا أعلَمَكم بالسِّحر والكَهانةِ والشِّعر فليأت هذا الرجلَ الذي قد فرّق جماعتَنا، وشتّتَ أمْرَنا، وعاب ديننا فليُكلّمه، ولْيَنْظر ما يَرُدُّ عليه، قالوا: ما نعلمُ أحداً غيرَ عتبةَ بن

(١) في س: «يعقلون».

(٢) سورة فصلت ٤١ الآيات (١ ـ ١٣).

(٣) كذا وردت اللفظة في ب، س، وضببت في ب، وقد صححت في تاريخ يحيى ودلائل النبوة: «يعلمون»، انظر تعقيب يحيى بن معين على هذه الرواية.

(٤) مسند أبي يعلى ٣/ ٣٤٩ (١٨١٨).

(٥) في أصل التاريخ: «فقال»، وفوقها ضبة في ب، وكذلك في أصل مسند أبي يعلى.

ربيعة، قالوا: أنت يا أبا الوليد. فأتاه عتبة، فقال: يامحمد، أنت خيرٌ أم عبدُ الله؟ فسكتَ رسول الله ﷺ. قال[1]: أنت خيرٌ أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ. قال: فإن كنتَ تزعم أنّ هؤلاء خيرٌ منك، فقد عبدوا الآلهةَ التي عِبْتَ، وإن كنتَ تزعمُ أنّكَ خيرٌ منهم فتكلّمْ حتى نسمعَ قولَكَ، إنّا والله، ما

٥ رأينا سَخْلَةً[2] قطُّ أشأمَ على قومِك منك؛ فرقتَ جماعتنا، وشتّتَ أمرنا، وعبتَ ديننا، ففضَحْتنا في العرب، حتى لقد طار فيهم أنّ في قريشٍ ساحراً، وأنّ في قريشٍ كاهناً، والله ما ننتظر إلاّ مثلَ صَيْحة الحُبلى أن يقوم بعضنا إلى بعضٍ بالسيوف حتى نتفانى! أيُها الرجلُ، إن كان إنّما بك الحاجةُ جمعنا لك حتى تكون أغنى قريش[3]، وإن كان إنّما بك الباه فاختر أيّ نساء قريش شئت،

١٠ فنزوجّك عشراً.

قال له رسولُ الله ﷺ: «أفرغتَ؟» قال: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حم، تَنْزِيل مِنَ الرَّحْمَن الرَّحِيم - حتى بلَغَ - فإن أعْرَضوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكم صاعقةً مِثْلَ صاعقةِ عادٍ وثمود﴾، قال[4] عتبة: حَسْبُكَ، حَسْبُكَ ما عندكَ غيرُ هذا؟ قال: «لا» فرجَع إلى قريشٍ، فقالوا: ماوراءك؟

١٥ قال: ما تركتُ شيئاً أرى أنكم تكلّمونه به إلاّ كلّمْتُه - زاد ابن المقرىء: به - قالوا: هل أجابك؟ قال: نعم، والذي نصبها بَنِيةً ما فهمت شيئاً ممّا قال، غير أنّه قال: ﴿أَنْذَرْتُكم صاعقةً مِثْلَ صاعقة عادٍ وثَمودَ﴾ قالوا: ويلَكَ! يكلّمك رجل بالعربية لا تدري ما قال؟ قال: لا والله، ما فهمت شيئاً مما قال غير ذكر الصاعقة!

[الحديث من طريق البغوي] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور، أنا أبو القاسم عيسى بن

٢٠ علي، أنا عبد الله [١٩ ب] بن محمد البَغَوي، نا داود بن عمرو الضبِّي، نا أبو راشد صاحب المغازي، عن محمد بن إسحاق، حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر، (٥عن عبد الله بن عمر٥)

---

(١) في مسند أبي يعلى: «ثم قال».

(٢) السخلة معروفة، وأراد بقوله التقليل من شأنه ﷺ.

(٣) زادت رواية المسند: «رجلاً».

٢٥ (٤) د: «فقال».

(٥ـ٥) سقط ما بينهما من س.

أنّ قريشاً اجتمعت لرسول الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ جالس في المسجد، فقال لهم عتبة بنُ ربيعة: دعوني حتى أقومَ إليه، فأُكلِّمَهُ، فإني عسى أن أكونَ أرفقَ به منكم. فقام عتبة حتى جلس إليه، فقال: يا بن أخي، إنّك أوسطُنا بيتاً[١]، وأفضلنا مكاناً. وقد أدخلت على قومك مالم يُدْخل رجلٌ على قومه قبلَكَ. فإن كنت تطلب بهذا الحديث مالاً فذلك لك على قومك أن نجمع لك حتى تكون أكثرنا مالاً، وإن كنتَ تريدُ شَرَفاً فنحنُ مشرِّفوك حتى لا يكون أحدٌ من قومك فوقك، ولا تُقْطع[٢] الأمورُ دونك، وإن كان هذا عن لَمم[٣] يصيبك لا تقدرعلى النُّزوعِ عنه بَذلْنا لك خزائننا حتى نُعْذر[٤] في طلب الطب لذلك منك. وإن كنت تريد ملكاً ملّكْناك.

قال رسولُ الله ﷺ: «أَفَرَغْتَ يا أبا الوليد؟» قال: نعم، قال: فقرأ عليه النبي ﷺ «حم السجدة»، حتّى مرّ بالسّجْدة، فسجد، وعتبةُ مُلْقٍ يده خلف ظهره حتى فرغ مِنْ قراءتها، وقام عتبة، لا يدري ما يراجعه به، إلى نادي قومه، فلّما رأوه مقبلاً قالوا: لقد رجع إليكم بوجهٍ ما قام به من عندكم. فجلس إليهم، فقال: يا معشرَ قريشٍ، قد كلّمته بالذي أمرتموني به، حتى إذا فرغتُ كلّمني بكلامٍ، لا والله ما سمعتْ أذناي بمثله قطُّ، فما دريتُ ما أقول له، يا معشر قريش، أَطيعوني اليوم، واعْصوني فيما بعده، اتركوا الرجلَ واعتزلوه، فوالله ما هو بتارك ما هو عليه، وخَلُّوا بينه وبين سائر العرب، فإن يظهر عليهم يكنْ شرفُهُ شرفكم، وعزّه عزّكم، وملكه ملككم، وإن يَظْهَروا عليه تكونوا قد كُفِيتُموه بغيركم. قالوا: صبأت يا أبا الوليد.

[الحديث من طريق المعافى]

أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولةً وقرأ عليّ إسناده، أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا[٥]، نا أبو بكر بن الأنباري، نا محمد بن يحيى المَرْوَزي، نا أحمد بن أيوب، نا

(١) أي إنك من أشرفهم وأحسبهم. هو من أوسط قومه: أي خيارهم، وسقطت «بيتاً من س»

(٢) د: «نقطع».

(٣) اللّمم: طرف من الجنون يصيب الإنسان.

(٤) أعذر: ثبت له عذر.

(٥) الجليس الصالح ٣/ ٣٢٨.

إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن [١]يزيد بن[١] زياد مولى بني هاشم، عن محمد بن كعب القُرَظي قال:

قال عتبة بن ربيعة وهو جالسٌ في نادي قريش، ورسول الله ﷺ منفردٌ ناحيةً: أريدُ أن أقومَ إلى محمدٍ، فأعرضَ عليه أموراً ليكفَّ عن أمره هذا، فأيُّها شاء أعطيناه إذا رجع لنا عن هذا. فقالوا له: شأنَكَ أبا الوليد، وكان عتبة سيّداً حكيماً[٢]، فجاء إلى النبي[٣] ﷺ، فقال له: يا بن أخي، إنّك منّا بحيث قد علمت من البَّسْطَة[٤] في النسب، والمكان من العشيرة، وإنّك قد أتيتَ قومك بما لم يأت أحدٌ قومَه بمثله[٥]: سفَّهتَ أحلامنا، وكفَّرْتَ آباءنا، وعبت آلهتنا، وفرَّقتَ كلمتنا. فإن كان هذا لمالٍ تبغيه جمعنا لك أموالنا حتى تكون أيسرنَا، وإن كنت تَميل إلى الرئاسة رأسناك علينا، ولم نقطع أمراً دونك، وإن كان لرَئيٍ[٦] من الجن يعتادك أعذرنا في الجدِّ والاجتهاد حتى ينصرف عنك، فإنّ الرَّئيَّ قد يحمل صاحبه على ما لا يصل معه إلى تركه، ورسول الله ﷺ ساكت يسمع، فلمّا سكت عتبة قال له رسول الله ﷺ: «اسمع يا أبا الوليد ما أقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿حم تنزيلٌ مِنَ الرَّحمَنِ الرَّحيم. كتابٌ فُصِّلَتْ آياتُهُ. قُرآناً عَرَبياً لِقَوْمٍ يَعْلَمون. بَشيراً ونَذيراً فأَعْرَضَ أكثرُهُمْ فَهُمْ لا يَسْمَعون﴾، ومضى رسول الله ﷺ في القراءة حتى انتهى إلى السجدة، فسجد، وعتبة مصغ يستمع، قد اعتمد على يديه من وراء ظهره، فلمّا قطع[٢٠] رسول الله ﷺ القراءة قال له: «يا أبا الوليد، قد سمعتَ الذي قرأتُ عليك، فأنت وذاك»،

(١ - ١) سقط ما بينهما من الجليس.

(٢) في الجليس: «حليماً».

(٣) في الجليس: «رسول الله».

(٤) في الجليس: «السطة»، وفي هامشه، م: «البسطة»، البسطة: الفضيلة. وانظر رواية ابن إسحاق التالية.

(٥) د: «مثله».

(٦) الرَّئيُّ: التابع من الجن بوزن كَمِيّ، وهو فعيل أو فعول سمي به لأنه يتراءى لمتبوعه، أو هو من الرأي، من قولهم: فلان رَئِيُّ قومه، إذا كان صاحب رأيهم، وقد تكسر راؤه لإتباعها ما بعدها.

فانصرف عتبةُ إلى قريش في ناديها، فقالوا: والله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي مضي به من عندكم. ثم قالوا: ما وراءك يا أبا الوليد؟ فقال: والله لقد سمعت من محمد كلاماً ما سمعت مثله قط، والله ما هو بالشعر، ولا السحر، ولا الكهانة، فأطيعوني في هذه، وأنزلوها بي، خلّوا محمداً وشأنه، واعتزلوه، فوالله ليكونَنّ لما سمعتُ من قوله نبأ، فإن أصابته العرب كفيتموه بأيدي غيركم، وإن كان ملكاً أو نبياً كنتم أسعد الناس به، لأن ملكَه ملككُم، وشرفَه شرفكُم. فقالوا: هيهاتِ! سحركَ محمدٌ، يا أبا الوليد، فقال: هذا رأيي لكم، فاصنعوا ما شئتم.

[الخبر من طريق ابن إسحاق]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا رضوان بن أحمد إجازةً، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق[1]، حدثني يزيد بن زياد مولى بني هاشم، عن محمد بن كعب، قال:

حدِّثتُ أن عتبة بن ربيعة ـ وكان سيداً حليماً ـ قال ذات يوم، وهو جالس في نادي قريش، ورسول الله ﷺ جالس وحدَه في المسجد: يا معشرَ قريشٍ، ألاَ أقوم إلى هذا، فأكلِّمه، فأعرِض عليه أموراً لعلَّه أن يقبلَ بعضها، فنعطيه أيها شاء، ويكفّ عنّا ـ وذلك حين أسلم حمزةُ بن عبد المطلب، ورأوا أصحاب رسول الله ﷺ يزيدون ويكثرون ـ فقالوا: بلى، فقم يا أبا الوليد، فكلِّمْه. فقام عتبةُ حتى جلس إلى رسول الله ﷺ، فقال: يابنَ أخي، إنّك منّا حيث قد علمتَ من البَسْطة في العشيرة، والمكان في النسب، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم، فرَّقْتَ به جماعتهم، وسفَّهْتَ به أحلامَهم، وعبْتَ به آلهتهم ودينهم، وكفَّرْتَ من مضى من آبائهم. فاسمع مني أَعْرِضْ عليك أموراً تنظر فيها، لعلّك أن تقبل منّا بعضها. فقال رسول الله ﷺ: «قلْ يا أبا الوليد أسمعْ»، فقال: يابن أخي، إن كنتَ إنما تريد بما جئت من هذا القول مالاً جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالاً. وإن كنت إنّما تريد شرَفاً شرَّفناك علينا حتى لا نَقْطَعَ أمراً دونك،

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٣١٣ «أبياري»، والسير والمغازي ٢٠٦ ـ ٢٠٩.

وإن كنت تريد مُلْكاً ملكناكَ علينا، وإنْ كان هذا الذي يأتيك رئياً تراه، ولا تستطيع أن تردَّه عن نفسك طلبنا لك الطبَّ، وبذلنا فيه أموالنا حتى نُبْرِئَك منه، فإنّه ربّما غلبَ التابع على الرجل حتى يداوى منه، أو لعل هذا الذي تأتي به شعر جاش(١) به صدرُك، فإنّكم لعمري، يابني عبد المطلب تقدرون منه على ما لا يقدر عليه أحد. حتى إذا فرغ عنه، ورسول الله ﷺ يسمع منه قال رسول الله ﷺ: «أفَرَغْتَ يا أبا الوليد؟» قال: نعم، قال: فاسمع منّي، قال: أفعلُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حَم. تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحيم. كتابٌ فُصِّلَتْ آياتُه قُرآناً عربياً﴾، فمضى رسول الله ﷺ، فقرأها عليه، فلمّا سمعها عتبةُ أنصت له، وألقى بيده خلف ظهره معتمداً عليها يستمع منه، حتى انتهى رسول الله ﷺ للسجدة، فسجد فيها، ثم قال: «قد سَمِعْتَ يا أبا الوليد ما سَمِعْتَ، فأنتَ وذاك».

فقام عتبة إلى أصحابه، فقال بعضهم لبعض: نَحْلِفُ بالله، لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به، فلمّا جلس إليهم قالوا: ما وراءَك يا أبا الوليد؟ فقال: ورائي أنّي والله قد سمعت قولاً ما سمعتُ بمثله قط، والله ما هو بالشعر، ولا بالسحر، ولا الكهانة، يا معشر قريش، أطيعوني، واجعلوها بي، خلّوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه، واعتزلوه، فوالله ليكوننَّ لقوله الذي سمعت نبأٌ، فإن [٢٠ ب] تُصِبْه العربُ فقد كُفيتموه بغيرِكم، وإن يَظْهَر على العرب فمُلْكُهُ مُلْكُكم، وعِزُّه عزكم، وكنتم أسعد الناس به.

قالوا: سَحَرَكَ والله يا أبا الوليد بلسانه! فقال: هذا رأيي لكم، فاصنعوا ما بدا لكم.

قال: ونا يونس، عن ابن إسحاق قال:

ثم إنّ الإسلام جعل يفشو بمكة، حتى كثر في الرجال والنساء، وقريش تحبِسُ من قَدَرَتْ على حَبْسه، وتَفْتِنُ من استطاعت فِتْنَتَه من الناس. فقال أبو

(١) في الأصل: «شعراً جاش»، جاشت القدر تجيش جيشاً وجيشاناً: غلت، وكذلك الصدر إذا لم يقدر صاحبه على حبس ما فيه.

طالب يمدح عتبة بن ربيعة حين ردّ على أبي جهل، فقال: ما ننكر[١] أن يكون محمد نبياً: [من الطويل][٢]

عـجـبـت لحكمٍ يابن شَيْبَـة حـادث ... وأحـلام أقـوامٍ لديـك سِخَـاف

يقـولون: شـايعْ من أراد مـحـمـداً ... بسوءٍ، وقـم في أمـره بخـلافِ[٣]

ولا تَركبنّ الدهـرَ منـي ظُـلامـةً ... وأنـت امرؤ من خيـرِ عـبـدِ مناف ٥

ولا تتـركنْهُ مـا حـييت لِمَطْمعٍ ... وكـن رجـلاً ذا نجـدةٍ وعـفـافِ

تـذود العـدى عن ذِرْوَةٍ هاشـميـة[٤] ... إلافُـهم في الناس خـيـرُ إلاف[٥]

فـإن له قـربى لـديـك قـريـبـة ... وليـس بـذي حلفٍ، ولا بمضـافِ

ولكنه من هاشم في صـمـيـمـهـا ... إلى أبحُرٍ فـوق البـحـارِ صـواف[٦]

وزاحم جميع الناس عنه وكـن لـه ... ظهيـراً على الأعـداء غير مجافِ ١٠

فإن غضبت فيه قـريش فقـل لهـم: ... بـني عمِّنـا مـا قومكـم بضعافِ

فـمـا بالكم تغشـون منـا ظُلامـةً ... ومـا بـال أحلامٍ هنـاك خِفـاف

ومـا قـومنا بالقـوم يـغشَوْن ظُلمنا ... ومـا نحن فيمـا سـاءهم بجـواف[٧]

ولكننا أهـلُ الحـفـائـظ والنهى ... وعـزٍ ببـطحـاءِ الحَطيـمِ مـوافِ

[تعقيبه على صلاة أصحاب النبي]

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، ١٥ نا محمد بن أحمد الأزدي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي قال:

قال عتبة بن ربيعة لأصحابه يوم بدر: ألا ترونهم - يعني أصحاب النبي

---

(١) د: «قال: ما ينكر».

(٢) الأبيات (عدا ٤، ٥، ٨، ١٢) رواها ابن عساكر من طريق الزبير بن بكار في ترجمة أبي طالب وفيها خلاف في الرواية. ٢٠

(٣) زاد بعده في أخبار أبي طالب:

«أضاميم: إما حاسد ذو خيانةٍ ... وإما قريب منك غير مصاف».

(٤) في المغازي والسير: «.. تدور عن دورة...».

(٥) الإلاف: الأمان والذمام.

(٦) في السير: «البحور». ٢٥

(٧) في السير: «بخفاف».

ﷺ ـ قد جثوا على الركب يتلمّظون تلمظ الحيّات.

[حديث بدر من طريق أحمد]

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السِّبْط، أنا أبو محمد الحسن بن علي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي الواعظ

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[١]، نا حجَّاج، نا إسرائيل، عن

٥ أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن علي قال:

لمّا قدمنا المدينة أصبْنا من ثمارها، فاجْتَوَيْناها[٢]، وأصابنا بها وَعْك، وكان النبي ﷺ يتخبّر عن بَدْرٍ، فلمّا بلغنا أن المشركين قد أقبلوا سار رسول الله ﷺ إلى بدرٍ، وبدرٌ بئرٌ، فسَبَقْنا المشركين[٣] إليها، فوجدنا فيها رجلين منهم: رجلاً من قريش، ومولى لعُقْبَة بن أبي مُعَيْط، فأمّا القرشي فانفلتَ، وأمّا مولى

١٠ عقبة فأخذناه، فجعلنا نقول له: كم القوم؟ قال[٤]: هم والله كثيرٌ عددُهم، شديدٌ بأسهم، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به إلى النبي ﷺ، فقال له: كم القوم؟» قال: هم والله كثيرٌ عددُهم، شديد بأسهُم. فجَهَد النبي ﷺ أن يخبَره كم هم، فأبى. ثم إنّ النبي ﷺ سأله: كم يَنْحَرون من الجُزُر؟ فقال: عشراً كلَّ يوم. فقال رسول الله ﷺ: «القومُ ألفٌ، كلُّ[٥] جزورٍ

١٥ لمائة وتَبَعِها.

ثم إنّه أصابنا من الليل طَشٌّ[٦] من مطر، فانطلقنا تحت الشجر والحَجَف[٧] نستظلُّ تحتها من المطر. وبات [٢١] رسول الله ﷺ يدعو ربّه ويقول: «اللهم إنّك إن تُهلِكْ هذه الفئة لا تُعْبَدْ». قال: فلمّا أن طلع الفجرُ

(١) مسند أحمد ٢/ ١٩٢ (٩٤٨).

٢٠ (٢) جوِي الأرض جوى واجتواها: لم توافقه، والاجتواء: ألا تستمرىء الطعام بالأرض ولا الشراب.

(٣) في مسند أحمد «المشركون».

(٤) في مسند أحمد «فيقول».

(٥) ب: «كل يوم».

٢٥ (٦) مطر طَشٌّ وطشيش: قليل.

(٧) الحَجَف: ضرب من التِّرَسة واحدتها حَجَفَة.

نادى: «الصلاةَ عباد الله»، فجاء الناس من تحت الشجر والحَجَف، فصلى بنا رسولُ الله ﷺ، وحرَّض على القتال، ثم قال: «إنَّ جمع قريشٍ تحت هذه الضِّلْعِ الحمراء من الجبل»، فلمّا دنَا القوم منّا، وصافَفْناهم[1] إذا رجلٌ منهم على جملٍ له أحمرَ يسير في القوم، فقال: رسول الله ﷺ: «يا عليُّ، نادِ لي حمزةَ» - وكان أقربَهم من المشركين - من صاحب الجملِ الأحمر، وماذا يقول لهم؟» ثم قال رسول الله ﷺ: «إن يكن في القوم أحد يأمرُ بخير فعسى أن يكون صاحبَ الجمل الأحمر»، فجاء حمزة، فقال: هو عتبةُ بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال، ويقول لهم: يا قوم، إني أرى قوماً مستميتين، لا تصلون إليهم وفيكم خير، ياقوم، اعصِبوها اليومَ برأسي، وقولوا: جَبُنَ عتبةُ بنُ ربيعة! وقد علمتم أنّي لستُ بأجبنكم. قال: فسمع ذلك أبو جهل، فقال: أنت تقول هذا؟! والله لو غيرُك يقول لأعْضَضْتُه، قد ملأت رئتُكَ جوفَك رُعْباً. فقال عتبة: إياي تعني[2] يا مُصَفِّر استهِ؟! ستَعْلَمُ اليومَ أيُّنا الجبان! قال: فبرَزَ عتبة وأخوه شيبة، وابنه الوليد حميّةً، فقالوا: مَنْ يبارز؟ فخرج فتية من الأنصار شَبَبَة[3]، فقال عتبةُ: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزُنا مِنْ بني عمِّنا من بني عبد المطلب، فقال رسول الله ﷺ: «قُمْ ياعليُّ، وقُم يا حمزةُ، وقُمْ يا عُبَيْدة بن الحارث بن عبد المطلب؛ فقتل الله عتبة وشيبةَ ابني ربيعة، والوليد بن عتبة. وجُرِحَ عبيدةُ. فقتلنا منهم سبعين، وأسَرْنا سبعين فجاءَ رجلٌ من الأنصار[4] بالعباس بن عبدِ المطّلب أسيراً[5]، فقال العباس: يارسول الله، إنّ هذا والله ما أسَرَني، لقد أَسَرَني رجلٌ أَجْلَحُ[6]، من أحسن الناسِ وجهاً، على فرسٍ أبلق ما أراه في

---

(١) في نسخ التاريخ: «صافناهم».

(٢) في مسند أحمد: «تعيّر».

(٣) د: «شيبة»، وفي مسند أحمد: «ستة»، تصحيف، في حديث بدرٍ: «لما برز عتبة وشيبة والوليد برز إليهم شببة من الأنصار؛ أي شبان، واحدهم شاب». اللسان: «شبب».

(٤) في مسند أحمد: «الأنصار قصير».

(٥) في أصل التاريخ: «أسير».

(٦) الرجل الأجلح: هو الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه.

القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرتُه يا رسول الله! فقال: «اسكتْ، فقد أيّدك الله بملَكٍ كريم».

فقال علي: فأسَرَنا من بني عبد المطلب: العباسَ، وعقيلاً[1]، ونوفلَ بن الحارث.

[ومن طريق الزبير]

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السِّمْسار

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أخبرنا أبو منصور بن شكرويه

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم، أنا محمود بن جعفر بن محمد الكَوْسَج

١٠ قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن سليم المَخْرمي[2]، أنا أبو عبد الله الزُّبَيْر بن بكّار الزُّبَيْري، حدَّثني عمامة بن عمرو السَّهْميُّ، حدَّثني مسرور بن عبد الملك اليَرْبوعي، عن أبيه، عن سعيد بن المُسيِّب قال:

كان ابن البَرْصاء اللّيثي من جلساء مروان بن الحكم ومحدِّثيه، فكان يَسْمُرُ معه، فذكروا عند مروان الفَيْءَ، فقالوا: مال الله، وقد سنَّ رسولُ الله ﷺ

١٥ قَسْمَه، ووضعه عمر بن الخطاب مواضعَه، فقال مروان: المالُ مالُ أمير المؤمنين معاوية يقسمه لمن شاء، ويمنعه ممن يشاء، ما أمضى فيه من شيء فهو مُصيب. فخرج ابن البَرْصاء، فذكر ذلك لسعد بن أبي وقاص، فقال سعيد بن المُسيِّب: فلقيني سعدٌ وأنا أريد المسجدَ، فضرب عَضُدي ثم قال: الحَقْني تربَت يداك[3]، فخرجت معه لا أدري أين أريدُ حتى دخلتُ على مروان في داره، فلم أهب

٢٠ مثل هيبتي له، وجلستُ لئلا يعلم مروان أنّي كنت مع سعد، فقال له سعد لمّا دخل عليه قبل أن يسلِّم: أنت الذي تزعم أنَّ المال مالُ معاوية؟ فقال مروان: فقلت ذاك فمه؟ فردّها الثانية، قال: فقلت: ذاك فَمَهْ؟ فردها الثالثة، قال:

---

(١) في أصل التاريخ: «وعقيل»، وفوقها ضبة في ب.

(٢) س: «المخزومي».

٢٥ (٣) تَرِبَتْ يداك: إذا دعوت، كأنك تقول: خبْت وخسرت، وقد يراد بها المدح فتكون بمعنى: استغنت يداك.

فقلت: ذاك فمه؟ قال: فرفعَ سعدٌ يديه إلى الله ـ عزّ وجل ـ يدعو، فزال رداؤُه عنه، وكانَ أسعرَ[1]، بعيد [٢١ب] ما بين المَنْكِبَين، فوثب إليه مروان، فأمسك يديه، وقال: اكفف عني يدك أيها الشيخ، إنا حُملنا على أمر فركبناه، وليس الأمر كذلك. قال سعد: أمَا والله لو لم تَنْزِع مازلت أدعو عليك[2] حتى يستجاب لي، أو تنفرد هذه السالفة، فلمّا خرج سعد ثبتُّ في مجلسي عند مروان، فقال: من ترون قال لهذا الشيخ ماقلت؟ قالوا: ابنُ البَرْصاء الليثي فأرسل إليه، فأتي به، فقال: ما حملك على أن قلت لهذا الشيخ ما قلت؟قال الليثي: ذاك حق، قلتُ: ما كنتُ أظنّك تَجْتَرىءُ على الله ـ عز وجل ـ وتفرق من سعد. فقال له مروان: أو كلَّ ما سمعتَ تُكلِّمْتَ به؟ أمَا والله لتعلمنّ! ثم أمر أن يجرَّد من ثيابه، فجرد من ثيابه، وبَرَزَ بين يديه. فبينما نحن على ذلك إذ دخل حاجبه، فقال: هذا[3] أبو خالد حكيم بن حِزام، قال: ائذن له، ثم قالوا: ردّوا عليه ثيابه، أخرجوه عنّا، لا يَهيجُ علينا هذا الشيخ كما فعل بالآخر قبله. فلمّا دخل حكيم بن حزام قال مروان: مرحباً أبا خالد، ادنُ مني، فحال[4] له مروان عن صدر المجلس حتى كان بينه وبين الوِسَادة، ثم استقبله مروان فقال: حدثنا حديثَ بَدْر، فقال: نعم.

خرجنا حتى إذا نزلنا الجُحْفَة رجعت قبيلة من قبائل قريش بأسرِها، وهي زُهْرة، فلم يشهد أحد من مشركيهم بدراً، ثم خرجنا حتى نزلنا العُدْوَة التي قال الله عز وجل[5] ـ فجئت عتبة بن ربيعة، فقلت: يا أبا الوليد، هل لك أَنْ تذهبَ بشرفِ هذا اليومِ ما بقيت؟ قال: أفعل ماذا؟ قلت: إنكم لا تطلبون[6] من

(١) الأسعر: من السَّعَر: لون يضرب إلى السواد فويق الأدمة.

(٢) د: «إليك».

(٣) د: «وهذا».

(٤) حال الرجل يحول مثل تحوّل من موضع الى آخر.

(٥) يعني قوله تعالى في سورة الأنفال آية ٤٢ ﴿إذا أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى...﴾.

(٦) د: «لتطلبون».

محمد ـ ﷺ ـ إلاَّ دَمَ الحَضْرَمي، وهو حليفُكَ، فتحمّلُ بديته، وترجع[1] بالناس. قال: أنت وذاك، وأنا أتحمّل بدية حليفي، فاذهب إلى ابن الحَنْظَلية ـ يعني أبا جهل ـ فقل له: هل لك أن ترجع اليوم بمن معك عن ابن عمك؟ فجئتُه، فإذا هو في جماعة بين يديه، ومن ورائه، وابنُ الحضرميِّ واقف على رأسه، ٥ وهو يقول: قد فسخت عقدي من بني عبد شمس، وعقدي إلى بني مخزوم، فقلتُ له: يقول عتبة بن ربيعة: هل لك أن ترجعَ اليوم عن ابن عمك بمن معك؟ قال: أمَا وجد رسولاً غيرك؟ قلتُ: لا، ولم أكن لأكون رسولاً لغيره. قال حكيم: فخرجت أبادر إلى عتبة لئلا يفوتني منَ الخَبَرِ شيءٌ، وعتبة متكىء على إيماء بن رَحْضَةَ الغفاري، وقد أهدى إلى المشركين عشر جزَائر، فطلع أبو جهل ١٠ بالشر في وجهه، فقال لعتبة: انتفخ سَحْرُك[2]؟ فقال له عتبة: ستعلم، فسلّ أبو جهل سيفه، فضرب به متن فرسه، فقال: إنه بئس الفألُ هذا! فعند ذلك قامت الحرب.

رواه غيره عن الزبير، فقال: مِسور بن عبد الملك.

[ومن طريق موسى بن عقبة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو الحسين محمد بن ١٥ الحسين بن محمد بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتّاب، نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، (٣عن عمّه موسى بن عقبة٣) قال:

وأقبل المشركون حتى نزلوا، وبعثوا للقتال، والشيطان معهم لا يفارقهم فسعى حكيم بن حزام إلى عتبة بن ربيعة فقال: هل لك أن تكون سيِّد قريش ماعشت؟ قال عتبة: فأفعلُ ماذا؟ قال: تجيرُ بين الناس وتحمّلُ بديَةَ ابن ٢٠ الحضرمي، وبما أصاب محمدٌ من تلك العير ودم هذا الرجل، قال عتبة: نعم قد فعلتُ؛ ونِعْمَ ماقلتَ، ونعم مادعوت إليه، فاسع في عشيرتك، فأنا أتحمل

---

(١) د: «فترجع».

(٢) السَّحْرُ: ما التزق بالحلقوم والمري من أعلى البطن ويقال للجبان: قد انتفخ سَحْرُهُ.

(٣ـ٣) سقط ما بينهما من د.

بهذا. فسعى حكيم في أشراف قريش بذلك يدعوهم إليه، وركب عتبة بن ربيعة جملاً له، فسار عليه في صفوف المشركين في أصحابه، فقال: ياقوم، أطيعوني، فإنكم لا تطلبون عندهم غيرَ دم ابن الحَضْرَمِي، وما أصابوا من عيركم تلك، وأنا أتحمل بوفاء ذلك، ودعوا هذا الرجل، فإن كان كاذباً وَلِيَ قَتْلَه غيرُكم من العرب، فإن فيكم[1] رجالاً[2] لكم فيهم قرابة قريبة، وإنكم إن تقتلوهم [٢٢] لا يزال الرجل منكم ينظر إلى قاتل أبيه أو أخيه، أو ابن أخيه، أو ابن عمِّه، فيورث[3] ذلك فيكم إحَناً وضغائن. وإن كان هذا الرجل ملكاً كنتم في ملك أخيكم، وإن كان نبياً[4] لم تقتلوا النبيَّ فتسبوا به، ولن[5] تَخلُصوا ـ أَحْسِبُ ـ إليهم حتى يصيبوا أعدادَهم، ولا آمن أن تكونَ لهم[6] الدائرة عليكم. فحسده أبو جهل على مقالته. وأبى الله إلاّ أن يُنْفِذَ أمره. وعتبةُ بن ربيعة يومئذٍ سيِّدُ المشركين. فعمد أبو جهلٍ إلى ابن الحضرميِّ، وهو أخو المقتول، فقال: هذا عتبة يخذل بين الناس، وقد تحمل بدية أخيك، يزعم أنَّك قابلُها[7]، أفلا تستحيون من ذلك أن تقبلوا الديَةَ؟

وقال أبو جهل لقريشٍ: إنّ عتبة قد علم أنكم ظاهرون[8] على هذا الرجل ومن معه، وفيهم ابنه، وبنو عمه، وهو يكره صلاحكم. وقال أبو جهل لعتبة[9] وهو يسير فيهم ويناشدهم: انتفخ سَحْرُك؟! وزعموا أنّ النبيَّ ﷺ قال وهو ينظر إلى عتبة: «إن يكن[10] عند أحدٍ من القوم خيرٌ فهو عند صاحب الجمل الأحمر،

(١) كذا، والأشبه في هذا الموضع: «فيهم».

(٢) س: «رجلاً».

(٣) س: «فمورث».

(٤) س: «شيئاً».

(٥) د: «ولم».

(٦) د: «لكم».

(٧) س، ب: «قايلها».

(٨) ب، س: «ظاهرين».

(٩) في د: «لعنه الله».

(١٠) س: «يكون».

وإن يطيعوه يرشدوا». فلمّا حرّض أبو جهل قريشاً على القتال أمر النساء يُعْوِلنَ عمراً، فقمن يصحْن: واعمراه، واعمراه، تحريضاً على القتال. وقال رجال: فتكشفوا، يعيرون بذلك قريشاً. فاجتمعت قريش على القتال وقال عتبة لأبي جهل: ستعلم اليوم من انتفخ سَحْرَه، وستعلم أيّ الأمرين أرشد. وأخذت ٥ قريشٌ مصافها للقتال، وقالوا لعُمَير بن وهب: اركب فاحزِرْ لنا محمداً وأصحابه، فقعد عمير على متن فرسه، فأطاف برسول الله ﷺ وأصحابه، ثم رجع إلى المشركين، فقال: حزَرْتهم، ثلاثمائة مقاتل، زادوا شيئاً أو نقصوا شيئاً. وحَزَرْتُ سبعين بعيراً أو نَحو ذلك، ولكن أَنْظِرُوني حتى أنظر هل لهم مَدَدٌ أو خَبِيءٌ، فأطاف حولهم، وبعثوا خيلَهم معه، فأطافوا حول رسول الله ١٠ ﷺ وأصحابه، ثم رجعوا، فقالوا: لا مَدَدَ لهم، ولا خَبِيء، وإنما هم أكلة جَزُور، طعامٌ مأكول. وقالوا لعمير: حرِّشَنَّ بين القوم، فحمل عمير على الصف ورجعوا لمنية قريش[1].

[ومن طريق الواقدي] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا عبد الوهاب بن أبي حيّة، أنا محمد بن شجاع الثَّلْجي، نا محمد بن ١٥ عمر قال[2]: فحدثني محمد بن عبد الله، عن الزُّهْري، عن عروة، ومحمد بن صالح، عن عاصم بن عمر، وابن رومان قالوا:

لمّا سمع حكيم بن حزامٍ ما قال عُمير بن وهب مشى في الناس، فأتى عتبةَ بن ربيعة، فقال: يا أبا الوليد، أنت كبير قريشٍ وسيدُها، والمُطاعُ فيها، فهل لك ألاّ تزال منها بخيرٍ آخر الدهر مع ما فعلتَ يومَ عكاظ - وعتبةُ يومئذٍ رئيس ٢٠ الناس - فقال: وما ذاك يا أبا خالد؟ قال: ترجع بالناس، وتحمل دمَ حليفك،

(١) في ب: «آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل، وهو آخر الجزء الثاني والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع»، وفي ب: «بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على القاضي الإمام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي بسماعه من المؤلف والملحق فبالإجازة، وابناه أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وكتب ٢٥ محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وستمائة بزاوية الفقيه نصر من دمشق».

(٢) مغازي الواقدي ١/ ٦٣.

وما أصاب محمد من تلك العِير ببطن نَخْلَة. إنّكم لا تطلبون من محمدٍ شيئاً غير هذا الدم والعير. فقال عتبة: قد فعلتُ، وأنت علي بذلك. قال: ثم جلسَ عتبةُ على جمله، فسار في المشركين من قريش، ويقول[1]: يا قوم، أطيعوني، ولا تقاتلوا هذا الرجل وأصحابه، واعصبُوا هذا الأمر برأسي، واجعلوا جُبْنَها بي، فإنّ منهم رجالاً قرابتهم قريبة، ولا يزال الرجل منكم ينظر إلى قاتل أبيه وأخيه، فيورث ذلك بينكم[2] شحناء، وأضغاناً، ولن تخلصوا إلى قتلهم حتى يُصيبوا منكم عددَهم، مع أنّي لا آمن أن تكون [٢٢ب] الدائرة عليكم، وأنتم لا تطلبون إلاّ دمَ هذا الرجل، والعيرَ التي أصاب، وأنا أحتملُ ذلك، وهو عليّ ياقوم، إن يكُ محمد كاذباً تَكْفيكُموه ذؤبان العرب[3]، وإن يكن ملكاً أكلتم في ملك ابن أخيكم، وإن يكن نبياً كنتم أسعد الناس به. يا قوم، لا تردُّوا نصيحتي، ولا تُسَفِّهوا رأيي!

قال: فحسده أبو جهل حين سمع خطبته وقال: إن يرجعِ الناسُ عن خطبة عتبة يكن سيّدَ الجماعة، وعتبةُ أنطقُ الناس، وأطوله[4] لساناً، وأجمله جمالاً. ثم قال عتبة: أنشدُكم الله في هذه الوجوه التي كأنها المصابيح أن تجعلوها أنداداً لهذه الوجوه التي كأنها وجوه الحيات. فلمّا فرغ عتبةُ من كلامه ـ قالوا[5]: ـ قال أبو جهل: إن عتبة يشير عليكم بهذا[6] لأنّ ابنه مع محمد، ومحمد ابن عمه، وهو يكره أن يُقْتَلَ ابنه وابنُ عمه. امتلأ والله سَحْرُك يا عتبة، وجبنت حين التقت حَلْقَتا البِطان[7]! الآن تُخَذّل بيننا، وتأمرُنا بالرجوع؟ لا والله، لا نرجع حتّى يحكم الله بيننا وبين محمد! قال: فغضب عتبةُ، فقال: يا مُصَفِّر

---

(١) في المغازي: «يقول».

(٢) في المغازي: «بينهم».

(٣) ذؤبان العرب: صعاليكهم.

(٤) في المغازي: «وأطولهم».

(٥) ليست اللفظة في المغازي.

(٦) مغازي: «بهذه».

(٧) من أمثال العرب التي تضرب للأمر إذا اشتد: التقت حَلْقَتَا البطان.

استه ستعلم أينا أجبن وألأم، وستعلم قريشٌ من الجَبانُ المفسدُ لقومه:

هذا جناي[1] وأمــرتُ أُمْري وبشّرا بالثُّكْل أمَّ عــمــرو

ثم ذهب أبو جهل إلى عامر بن الحَضْرمي أخي المقتول بنَخْلة، فقال: هذا حليفك - يعني عتبة - يريدُ أن يرجع بالناس، وقد رأيت ثأرك بعينيك، ويخذل بين الناس، قد تحمَّل دم أخيك، وزعم أنّك قابلٌ الديَة، ألا تستحي تقبلُ الدِّيَة، وقد قدرت على قاتل أخيك؟ قم، فانشدْ خُفْرَتَكَ،[2]: فقام عامر بن الحضرمي فاكتشف، ثم حثا على استه التراب، ثم صرخ: واعمراه - يخزي بذلك عتبة، لأنّه حليفه من بين قريش - فأفسد على الناس الرأي الذي دعاهم إليه عتبة، وحَلَف عامر لا يرجع حتى يقتلَ مِنْ أصحاب محمد. وقالوا لعمير بن وهب: حرِّشْ بين الناس، فحمل عُمير، فناوش المسلمين لأن ينقضَ الصفَّ، فثبتَ المسلمون على صفهم، ولم يزولوا، وتقدم ابنُ الحَضْرَمي، فشدَّ على القوم، فنشبتِ الحربُ.

فحدثني عائذ بن يحيى عن أبي الحُوَيرث، عن نافع بن جُبَيْر[3]، عن حكيم بن حزام، قال:

لمّا أفسد الرأيَ أبو جهلٍ على الناس، وحرَّش بينهم عامر بن الحضرمي، فأقحم فرسَه، فكان أوَّل من خرج إليه مِهْجَع مولى عمر، فقتله عامر. وكان أوَّلَ قتيلٍ قتل من الأنصار حارثةُ بن سُراقة، قتله حبَّان بن العَرِقة - ويقال: عُمَيْر ابن الحِمام، قتله خالد بن الأعلم العُقَيْلي.

قال الواقدي: ما سمعت أحداً من المكيين يقول إلاّ حبان بن العَرِقة.

قالوا: وقال عمر بن الخطاب في مجلس ولايته: يا عمير بن وهب، أنت حازِرُنا للمشركين يوم بدرٍ، تُصَعِّدُ في الوادي وتصوِّب، كأنّي أنظر إلى فرسٍ تحتَك حوَّاء[4] تُخبر المشركين أنّه لا كمينَ لنا، ولامَدَدَ. قال: إي والله يا أمير

(١) في المغازي: «هل جنان». هذا جناي: أي هذا خير ما عندي من النصيحة.

(٢) الخُفْرة - بالضم - هي الذمّة، وأخفره: نقض عهده وخاس به وغَدَرَه.

(٣) س: «عن جبير».

(٤) اللفظة مصحفة في المغازي، الأحوى من الخيل هو الأحمر السَّرَاة، وفي الحديث: خير الخيل الحُوُّ، والحُوّة: الكُمْتَة.

المؤمنين، وأخرى: أنا والله الذي حرّشتُ بين الناس يومئذٍ، ولكن الله جاءنا بالإسلام، وهدانا له، فما كان فينا من الشرك أعظَم من ذلك. قال عمر: صدقتَ.

قالوا: كلَّم عتبةُ حكيم[١] بن حزام، فقال: ليس عند أحدٍ خلاف إلاّ عند ابن الحنْظَلية، اذهب إليه فقل له: إنّ عتبة يحملَ دم حليفه ويضمن العيرَ. قال ٥ حكيم: فدخلت على أبي جهل وهو يتخلق بخَلوقٍ، درعه[٢] موضوعة بين يديه، فقلتُ: إنّ عتبة بعثني إليك، فأقبل عليَّ مُغْضَباً، فقال: أما وجد عتبةُ أحداً يرسله[٢٣] غيرك؟ فقلتُ: أمَا والله، لو كان غيرُهُ أرسلني ما مشيت في ذلك، ولكن مشيت في إصلاحٍ بين الناس، وكان أبو الوليد سيِّد العشيرة. فغضب غضبةً أخرى. قال[٣]: وتقولُ أيضاً سيِّد العشيرة؟ فقلتُ: أنا أقوله؟ ١٠ قريش كلُّها تقوله! فأمر عامراً أن يصيح بخُفْرَته، واكتشف، وقال: إن عتبة جاع فاسقوه سويقاً، وجعل المشركون يقولون: إن عتبة جاع فاسقوه سويقا، وجعل أبو جهل يُسَرُّ بما صنع المشركون بعتبةَ.

قال حكيم: فجئت إلى مُنَبِّه بن الحجاج فقلتُ له مثلَ ما قلتُ لأبي جَهل، فوجدته خيراً من أبي جهل، قال: نِعْمَ ما مشيتَ فيه، وما دعا إليه عتْبةُ، ١٥ فرجعتُ إلى عتبة، فأجده قد غضب من كلام قريش. فنزل عن جمله، وقد طاف عليهم في عسكرهم، فأمرهم بالكف عن القتال، فيأبون، فحميَ، فنزل، فلبس درعَه، وطلبوا له بَيْضَةً تقدر عليه، فلم يوجد[٤] في الجيش بيضة تسع رأسَه من عِظَم هامته، فلمّا رأى ذلك اعتجَر، ثم برز بين أخيه شيبة، وبين ابنه الوليد بن عتبة. فبينما أبو جهل في الصف على فرس أنثي، فلمّا حاذى بعتبة ٢٠ سل[٥] عتبة سيفه فقيل: هو والله، يَقْتُلُه[٦] فضرب بالسيف عُرْقوبي فرس أبي

(١) سقطت اللفظة من د.

(٢) في المغازي: «ودَرعه».

(٣) في المغازي: «فقال».

(٤) في المغازي: «يجد». ٢٥

(٥) في المغازي: «على فرس أنثى حاذاه عتبة وسل».

(٦) في أصل التاريخ: «فقتل هو والله فقتله»، تصحيف، جاءت العبارة على الصواب في المغازي.

جهل، فاكتَسعَتِ(١) الفرسُ، فقلت: مارأيت كاليوم. قالوا: ـ قال عتبة: انزل فإن هذا اليوم ليس بيوم ركوب، ليس كلُّ قومِك راكباً فنزل أبو جهل وعتبة يقول: ستعلم أيّنا سام عشيرته العداوة(٢) ثم دعا عتبةُ إلى المبارزة، ورسول الله ﷺ في العَرِيش، وأصحابه على صفوفهم، فاضطجع، فغشيه نوم غَلَبَه(٣)، ٥ وقال: «لا تقاتلوا حتى أوذنكم،وإن كَثَبوكم(٤) فارموهم، ولا تسلُّوا السيوفَ حتى يَغْشَوكم». قال أبو بكر: يا رسول الله، قد دنا القوم، وقد نالوا منا! فاستيقظ رسول الله ﷺ، وقد أراه الله إياهم في منامه قليلاً. وقلّل بعضَهم في أعين بعض، ففزع رسول الله ﷺ وهو رافع يديه يناشدُ ربّه ما وعَدَه من النصر، ويقول: «اللهم إن تُظْهِر عليَّ هذه العصابة يظهر الشِّرْكُ، ولا يقمْ لك دين».

١٠ وأبو بكر يقول: والله لينصرنَّك الله وليبيِّضَنَّ وجهَكَ. وقال: ابنُ رواحة: يا رسولَ الله، إنّي أشيرُ عليك، ورسول الله ﷺ أعظمُ وأعلمُ بالأمر أن يشار عليه: إنّ الله أجلُّ وأعظمُ من أن يُنْشَدَ(٥) وعدَه. فقال رسول الله ﷺ: «يابنَ رَوَاحة، ألاَ لننشد(٦) الله وعدَه، إنّ الله لا يخلف الميعاد».

وأقبل عتبة يعمد إلى القتال، فقال له حكيم بن حزام: أبا الوليد، مهلاً ١٥ مهلاً! تنهى عن شيء وتكونُ أولَه؟ وقال خفاف بن إيماء: فرأيت أصحاب النبي ﷺ يوم بدروقد تصافّ الناس وتزاحفوا، فرأيت أصحاب النبي ﷺ لا يسلون السيوف، ، وقد أنبضوا(٧) القِسيَّ، وقد تَتَرَّس(٨) بعضهم عن بعض بصفوفٍ

(١) في حديث طلحة يوم أحد: «فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به، أي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به». اللسان: «كسع».

٢٠ (٢) في المغازي: «أشأم عشيرته الغداة».

(٣) في المغازي: «النوم»، وليست: «غلبه» فيه.

(٤) في حديث بدر: «إن أكثبكم القوم فانبلوهم، وفي رواية: إذا كثبوكم فارموهم بالنبل. من كثب وأكثب إذا قارب.

(٥) في المغازي: «تنشده».

٢٥ (٦) في المغازي: «أنشد»، وفي د: «لينشد».

(٧) في الأصل: «انتضوا»، والمثبت من المغازي، أنبض القوس: جذب وترها لتصوت.

(٨) في المغازي: «ترس».

متقاربة، لا فُرَجَ بينها، والآخرون قد سلوا السيوفَ حين طلعوا، فعجبتُ من ذلك، فسألت بعد ذلك رجلاً من المهاجرين، فقال: أمرنا رسول الله ﷺ ألا نسلّ السيوفَ حتى يغشَوْنا.

قالوا: فلمّا تزاحف الناسُ قال الأسودُ بن عبد الأسد المخزومي حين دنا من الحَوْض: أعاهدُ الله لأشربنّ من حَوْضهم أو لأهدِمنه، أو لأموتن دونه. ٥ فشدّ الأسود بن عبد الأسد حتى دنا من الحوض، فاستقبله حمزةُ بن عبد المطلب، فضربه، فأطنّ قدمه[١]، فزحف [٢٣ب] الأسود حتى وقع في الحوض، فهدمه برجله الصحيحة، وشرب منه، وأتبعه حمزة، فضربه في الحَوْض، فقتله، والمشركون ينظرون على صفوفهم، وهم يرون أنّهم ظاهرون، فدنَا الناس بعضهُم من بعض، فخرج عتبةُ وشيبةُ، والوليد حتى فصلَوا من ١٠ الصفّ، ثم دعَوا إلى المبارزة، فخرج إليهم فتِيانٌ ثلاثةٌ مِن الأنصار، وهم بنوا عفراء: معُاذ، ومَعوِّذ، وعوف، بنو الحارث - ويقال ثالثهم عبد الله بن رواحة، والثَّبْتُ عندنا أنهم بنو عفراء - فاستحيا رسول الله ﷺ من ذلك، وكرِه أن يكون أول قتال لقي المسلمون فيه المشركين في الأنصار، فأحبَ أن تكون الشَّوْكة ببني[٢] عمّه وقومِه، فأمرهم، فرجعوا إلى مصافهم، وقال لهم خيراً. ثم نادى ٢٠ منادي المشركين: يا محمد، أَخْرج لنا الأكفاء من قومنا، فقال لهم رسول الله ﷺ: «يا بني هاشم، قوموا فقاتلوا بحقكم الذي بعث الله به[٣] نبيكم، إذ جاؤوا بباطلهم ليطفئوا نورَ الله»، فقام حمزة بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، وعبَيْدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، فمَشوا إليهم، فقال عتبة: تكلّموا نعرفكُم - وكان عليهم البيضُ فأنكروهم - فإن كنتم أكفاء قاتلناكم، فقال حمزة ٢٥ ابن عبد المطلب: أنا حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسدُ رسوله، **فقال**[٤] عتبة

---

(١) فأطن قدمه: فأطار قدمه.

(٢) في المغازي: «البني».

(٣) سقطت من د.

(٤) د: «قال».

كُفْءٌ كريم، ثم قال عتبة: أنا أسد الحَلْفاء! من هذان معك؟ قال: علي بن أبي طالب، وعبيدة بن الحارث، قال: كفآن كريمان.

قال ابن أبي الزِّناد: عن أبيه قال: لم أسمع لعتبة كلمةٍ قطُّ أَوْهنَ من قوله: أنا أسد الحَلْفاء[1]، يعني حَلْفاء[2] الأَجَمة.

٥ ثم قال عتبة لابنه: قم يا وليد، فقام الوليد، وقام إليه عليٌّ، وكان أصغر النفر، فاختلفا ضربتين، فقتله عليٌّ ـ عليه السلام ـ ثم قام عتبة، وقام إليه حمزة، فاختلفا ضربتين، فقتله حمزة، ثم قام شيبةُ، وقام إليه عبيدة بن الحارث ـ وهو يومئذ أسنُّ أصحاب رسول الله ﷺ ـ فضرب شيبةُ رجلَ عُبيدة بذباب السَّيْف، فأصاب عضلةَ ساقه، فقطعها، وكرَّ حمزةُ وعليٌّ على شيبة، فقتلاه، واحتملا

١٠ عبيدة فحازاه[3] إلى الصف، ومخُّ ساقه يسيل، فقال عبيدة: يارسول الله، ألستُ شهيداً؟ قال: «بلى»، قال: أَما والله لو كان أبو طالب حياً لعلم أنَّا أحقُّ بما قال منه حين يقول[4]: [من الطويل]

كذَبْتُم وبيتِ الله نُخْلي[5] محمداً ... ولمّا نطاعِنْ دونه ونناضلِ

ونُسْلِمه حتّى نُصَرَّعَ حولَه ... ونُذْهَلَ عن أبنائنا والحَلائلِ[6]

١٥ ونزلت هذه الآية: ﴿هذانِ خَصْمانِ اختَصَموا في ربِّهِم﴾[7]

حمزة أسنُّ من النبي ﷺ بأربع سنين، والعباس أُسنُّ من النبي ﷺ بثلاث سنين.

---

(١) في نسخ التاريخ: «الخلفاء».

(٢) في المغازي: «بالحلفاء»، في اللسان: «الحَلْفاء: نبت في الماء»، وفي حديث بدر أن عتبة

٢٠ ابن ربيعة برز لعُبيدة، فقال: من أنت؟ قال: أنا الذي في الحلفاء؛ أراد أنا الأسد، لأن مأوى الآجام منابت الحلفاء.

(٣) في نسخ التاريخ: «فجاراه»، ولايصح.

(٤) البيتان من قصيدة طويلة في سيرة ابن هشام ١/ ٢٦٠، وهما في نسب قريش لمصعب ٩٤، وروى ابن عساكر أربعة أبيات من القصيدة في ترجمة أبي طالب، وانظر ديوانه ٢.

٢٥ (٥) رواية المصادر: «نبزى».

(٦) الحلائل: الزوجات، واحدها حليلة.

(٧) سورة الحج ٢٢ آية ١٩.

قالوا: وكان عتبة بن ربيعة حين دعا إلى البراز قام إليه(١) أبو حذيفة يبارزُه، فقال له رسول الله ﷺ: «اجلس»، فلمَّا قام إليه النَّفَرُ أعان أبو حُذَيفة بن عتبة على أبيه بضربةٍ(٢).

[حضر بدراً وهو ابن أربعين ومائة سنة]

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين، وحدَّثنا أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه، أنا أبو علي الأهوازي، أنا تمَّام بن محمد، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم، نا العُمري - يعني عبيدالله بن محمد - نا محمد بن عبد الرحمن، حدَّثني هارون بن صالح، نا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه، عن أبيه قال:

حضر عتبةُ بن ربيعة بدراً وهو ابن أربعين ومائة سنة.

[لم يجد مغفراً يدخل في رأسه]

أنبأنا أبو تراب [٢٤] حَيْدَرَةُ بن أحمد، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا الحسن بن حبيب، نا أبو أمية الطَّرَطوسي، نا عمر بن محمد، نا هشيم(٣)، نا الكلبي قال:

شهد عتبة بن ربيعة بدراً وهو ابن ثنتين وخمسين ومائة سنة، فبارز يومئذ، فطلبوا له مِغْفَراً(٤)، فلم يجدوا له مِغْفَراً يدخل في رأسه، فلمَّا رأى ذلك اعتجر بعمامته.

[شيبة أكبرُ من عتبة بثلاث سنين]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حيَّة، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر(٥)، نا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه قال:

شيبة أكبرُ من عتبة بثلاث سنين.

[سبب نزول: هذان خصمان..]

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْري، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالا: أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد النَّقَّري البيع بمدينة السلام، نا الحسين بن إسماعيل، نا محمود بن خِداش، نا هشيم بن بشير، أنا أبو هاشم، عن أبي مِجْلَز(٦)، عن قيس بن عُباد قال: سمعت أبا ذرٍّ يقسم قَسَماً أنَّ:

﴿هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَموا في ربِهم﴾ أنَّها نزلتْ في الذين بَرَزوا يوم بدر:

(١) في المغازي: «إليه ابنه».
(٢) في الأصل: «يضربه»، والصواب من المغازي.
(٣) س: «هشام».
(٤) المغفر كمنبر: زرد من الدرع يلبس تحت القَلَنْسوة.
(٥) مغازي الواقدي ١/ ٧٠.
(٦) أخرجه البخاري برقم (٤٤٦٦)، في التفسير، وانظر أسباب النزول للواحدي ٣١٨.

حمزة، وعلي، وعَبيدة بن الحارث، وعتبة وشيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة.

[مقتله من طريق الشافعي]

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد العزيز بن مردك، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثني أبي، نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح، نا الشافعي، حدثني محمد بن علي - يعني عمه - قال: سمعت محمد بن علي بن حسين بن ربيعة يقول[1]:

٥ لمّا كان يوم بَدْرٍ، فدَعا عتبةُ إلى البراز قام عليٌّ بن أبي طالب إلى الوليد بن عتبة، وكانا مشتَبِهَين حدَثَين، وقال بيده فجعل باطنها إلى الأرض فقتله، ثم قام شيبةُ بن ربيعة، فقام إليه حمزة، وكانا [مشتبهين][2]، وأشار بيده فوق ذلك، فقتله، ثم قام عتبة بن ربيعة، فقام إليه عبيدة بن الحارث، وكانا مثل هاتين الأسطوانتين، فاختلفا ضربتين، فضربه عُبَيدة ضربةً أرخت عاتقَه الأيْسر،

١٠ وأسَفَ[3] عتبة لرجلي عبيدة، فضربهما بالسيف، فقطع ساقه، ورجع حمزة وعليٌّ على عتبة، فأجهزا عليه، وحمَلا عُبَيْدة إلى النبي ﷺ في العَريش، فأدخلاه عليه، فأضجعه رسوْل الله ﷺ، ووَسَّدَه رجل رسول الله ﷺ، وجعلَ يمسحُ الغُبار عن وجهه. فقال عُبَيْدة: أمَا والله يارسول الله لو رآك أبو طالبٍ لعلم أنّي أحقُّ بقوله منه حين يقول:

١٥ ونُسْلِمُهُ حتى نُصرَّعَ حولَه ونُذْهَلَ عن أبنائنا والحَلائلِ

ألستُ شهيداً؟ قال: «بلى، وأنا الشاهدُ عليك». ثم مات، فدفنه رسول الله ﷺ بالصَّفْراء ونزل في قبره، وما نزل في قبر أحدٍ غيره.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن جعفر اليَزْدِي إملاءً، أنا محمد بن الحسين بن الحسن، نا سهل بن عمار العتَكي، نا اليَسَعُ

٢٠ ابن سعدان، نا محمد بن طلحة، عن حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالكٍ قال[4]:

وقف رسولُ الله ﷺ يوم بدرٍ على القَلَيب، قال: «أين أبو جهلِ بنُ

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٠٠٠٨) من طريق ابن عساكر.

(٢) زيادة من الكنز.

(٣) أسفَّ إليه وله: اقترَب ودنا.

٢٥ (٤) أخرجه مسلم برقم (٢٨٧٤) في الجنة.

هشام، وأين عتبة بن ربيعة؟ وأين الوليد بن عتبة؟ وأين فلان بن فلان؟ بئست عَشيرة النبيِّ كنتم، وبئس بنو عم النبي كنتم! هل وجدتم ما وعَد ربكم حقاً؟» قال عمر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، هل يسمعون كلامكَ الساعةَ، قد جيَّفوا[1]؟! قال: «والذي بَعَثَني بالحقِّ إنهم يسمعون كما [٢٤ب] نسمع، ولكن لايقدِرون أن يُجيبوا». ٥

[الحديث من طريق آخر]

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزُّهْري البُوسَنْجي، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد[2] بن المنتصر الأديب، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحَمَّوي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم الشاشي، أنا عبدُ بن حميد الكَشّي[3]، حدثني علي بن عاصم، عن حُميد، عن أنس قال: ١٠

لمّا هُزِمَ المشركون جاء رسولُ الله ﷺ فقام، ثم أمر بأبي جهل بن هشام، فسُحب، فألقِي في القَليب، ثم أمر بعتُبة بن ربيعة، فسُحبَ، فألقي في القليب، ثم أمر بشيبة بن ربيعة، فسُحبَ، فألقي في القليب، (٤ثم أمر بأميَّة بن خلف، فسُحب، فألقي في القليب٤)، وأبو حُذَيْفة بن عتبة قائم الى جَنْب رسول الله ﷺ، لم يَفْطَن له النبي ﷺ، فلمَّا نظر إلى أبيه سُحِبَ حتى ألقي في القليب تَغَيَّر وجهُهُ، فالتفت إليه النبي ﷺ، فلما رآه قد تغير وجهه قال: «يا أبا حذيفة، كأنَّه ساءك ما صنعنا بعتُبة؟» قال: يارسول الله، ما بي ألا أكون مؤمناً بالله ورسوله، ولكن لم يكن في القوم أحد يُشْبِه عتبة في عَقْله، وفي شرَفَة، فكنت أرجو أن يهديَه الله، (٤عز وجل٤)، إلى الإسلام، فلمّا رأيتُ مصرَعَه ساءني ذلك. فقال له النبي ﷺ خيَراً، فلمّا كان في جوف الليل خرج النبيُّ ﷺ، فسمعه الناسُ وهو ينادي في جَوْفِ الليل: «يا أبا جهل بن هشام، وياعتبة بن ١٥ ٢٠

(١) وفي حديث بدر: «أتكلم أناساً جيَّفوا»، أي أنتنوا.

(٢) د: «المجيد».

(٣) مسند عبد بن حميد ٣٦٤ (١٢١١)، وأخرجه برواية أخرى في ص ٤١٢ (١٤٠٥) عن يزيد ابن هارون عن حميد، ورواه النسائي في السنن ٤/ ١٠٩. وأحمد في المسند ٣/ ١٠٤، ١٨٢. ٢٦٣. ٢٥

(٤-٤) سقط ما بينهما من د.

ربيعة، ويا شيبة بن ربيعة، ويا أميَّة بن خلف، أوجدتم ماوعدكم ربُّكم حقّاً؟ فإنِّي وجدت ما وَعَدَني ربِّي حقاً»، قال: فناداه الناس: يا رسول الله، أتنادي قوماً قد جيَّفوا؟ قال: والله ما أنتم بأسمعَ لِما أقول منهم، ولكنهم لا يستطيعون أن يجيبوا».

[نزول قرآن في المتبارزين يوم بدر]

٥ قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، وأنبأنا أبو نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني وجماعة قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبد العزيز بن علي الأَزَجي، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أحمد بن محمد بن سعيد، نا يحيى بن زكريا بن شيبان، نا أحمد بن محمد بن فضيل الأزدي الصَّيرفي، نا أبي، نا الأعمش، عن المِنْهال بن عمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس

في قوله: ﴿أَمْ نَجْعَلُ الذين آمنوا وعملوا الصّلحاتِ كالمفسدين في ١٠ الأرض﴾[١]، قال: الذين آمنوا: علي، وحمزة، وعبيدة بن الحارث. والمفسدون في الأرض: عتبة، وشيبة، والوليد. وهم الذين تبارَزوا يوم بدر.

[تاريخ معركة بدر]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى التُّستَري، نا خليفة العُصْفُري[٢]، نا بكر، عن ابن إسحاق قال:

حدثني أبو جعفر محمد بن علي قال: كانت وقعة بدرٍ يوم الجمعة لسبعَ ١٥ عشرةَ خلَتْ من شهر رمضان.

[تاريخ بدر من طريق يعقوب]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال:

وكانت غزوة بَدْرٍ يوم الجمعة صَبيحة سبْعَ[٣] عَشْرَةَ ليلة من شهر رمضان على رأس سبعةَ عشر شهراً من مَقْدَم رسول الله ﷺ المدينة، وهي أولُ سنةٍ ٢٠ أُرِّخَت.

عتبة بن أبي السائب*

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ[٤]، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن حمدان الرازي

(١) سورة (ص) ٣٨ آية ٢٨، وتمامها: ﴿.. أم نجعل المتقين كالفجار﴾.

(٢) تاريخ خليفة ١/ ١٦.

(٣) د: «صبحة»، وسقطت: «سبع» من س.

٢٥ * قارن بالتاريخ (م٤٣ ص٣١).

(٤) حلية الأولياء ١٠/ ٧.

النيسابوري، (١نا أبو بكر محمد بن عبد الله النَّيسابوري١) ـ حفيد العبَّاس بن حمزة(٢) ـ حدَّثني جدّي العبَّاس بن حمزة قال: قال لي أحمد بن أبي الحَواري، سمعت عتبة [٢٥] بن أبي السائب يقول:

ثلاث هنَّ أُخْذَةٌ(٣) للمتعبد: المرض، والحج، والتزويج، فمن ثبت بعدهن فقد ثبت.

كذا قال: عتبة، وأظنه: عبيد بن أبي السائب، وهو عبد العزيز بن الوليد ابن سليمان بن أبي السائب. ٥

عتبة بن سلامة بن رُبَيْح ـ ويقال: دُبَيْح ـ أبو همّام ـ ويقال: أبو هشام ـ الأزدي

حكى عن محمد بن عائذ.

حكى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن(٤) محمد بن العبّاس بن الدُّرَفس. ١٠

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي، نا أبو بكر عبد الرحمن بن العبّاس، نا أبو همَّام عتبة بن سلامة بن ربيح، نا محمد بن عائذ، نا يحيى بن حمزة، نا عمر بن الدُّرَفس الغسَّاني قال(٥):

رأيت قبَّة مسجد دمشق وقد حُفِر لأركانها حتى بلغ الحفر إلى الماء، وألقي على الماء جراز(٦) الكرم، وبني الأساسُ عليه. ١٥

كذا فيه، وهو الصواب. ووجدت في نسخة أخرى بخط عبد العزيز: ابن دبيح. رواها أبو هاشم المؤدب عن أبي بكر، فقال: نا أبو هشام بالشين.

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من د.

(٢) في الأصل: «محمد» تحريف، جاءت اللفظة على الصواب في حلية الأولياء، وانظر ترجمة: العباس بن حمزة بن عبد الله بن أشرس، في تاريخ مدينة دمشق (عبادة ـ عبد الله ٧٥). ٢٠

(٣) الأُخْذة ـ بالضم ـ رقية تأخذ العين ونحوها كالسحر.

(٤) د: «ابن أبي».

(٥) رواه ابن عساكر في الخطط، انظر م ٢ ص٢٩.

(٦) كذا في الأصل، ويوافقه تحفة الأنام للبصروي. وفي المجلدة الثانية من التاريخ ومسالك الأبصار ١٨٤ «جران». ٢٥

عتبة بن صخر أبي سفيان بن حرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي، أبو الوليد الأموي*

أخو معاوية. أدرك عثمان بن عفان، وشهد معه الدار، وقدم دمشق على أخيه معاوية، وكانت له بها دار في درب الحبّالين. وولي المدينةَ والطائفَ ومصر[1] والموسم لأخيه معاوية غيرَ مرة.

٥

حكى عنه ابنه الوليد بن عتبة.

[حديث: من صلى..]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، نا روح، نا الأوزاعي، عن حسين[3] بن عطية قال:

لمّا نزل بعتبة بن أبي سفيان الموتُ اشتدّ جزعُه، فقيل له: ماهذا الجزع؟

١٠ قال: أمَا[4] إنّي سمعت أمَّ حبيبة - يعني[1] أختَه - تقول: قال رسول الله ﷺ: «مَن صلّى أربعاً قبلَ الظُّهر، وأربعاً بعدها حرَّم الله لحمَه على النار». فما تركتهُنَّ منذ سمعتها[5].

هذا الحديث محفوظ من حديث عَنْبسة بن أبي سفيان. وأمّا حديثُ عتبة فغريب.

[من خبره عند الزبير]

١٥ أخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكّار قال في تسمية ولد أبي سفيان[6]:

---

* تاريخ خليفة ١/ ٢٣٦، ٢٣٧، وتاريخ أبي بشر هارون بن حاتم (مجلة مجمع اللغة العربية م٥٣ ص١١٨)، والمنمق لابن حبيب ٣٩١، ٤٠٥، ونسب قريش لمصعب ١٢٥، وتاريخ الطبري ٤/ ٥٣٥، ومجالس ثعلب ٢/ ٤٧٧، وعيون الأخبار ٢/ ١٦٦، ٢٣٩، والعقد الفريد ٤/ ١٤، ٢٢٢- ٢٢٤ والمجتنى ٥٣، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٥٨، والاستيعاب ٣/ ١٠٢٥، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٠، والإصابة ٣/ ٧٨ (٦٢٤٣).

٢٠

(١) سقطت من د.

(٢) مسند أحمد ٦/ ٣٢٥.

٢٥ (٣) كذا في الأصل، وفي المسند «حسان»، وهو الصواب، فهو: حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي، انظر تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥١.

(٤) ليست اللفظة في مسند أحمد.

(٥) في المسند: «سمعتهن».

(٦) روى بعضه مصعب في نسب قريش ١٢٥.

وعتبة بن أبي سفيان، شهِدَ الجملَ مع عائشة، ثم نجا، فعيّره ذلك عبد الرحمن بن الحكم، فقال: [من الوافر]

لعَمْرُكَ والأمــورُ لهـا دواعٍ لقــد أبْعَدْتَ يا عتّبُ الفِرارا

ولحق عتبةُ بأخيه معاوية بالشام، فلم يزل معه، وولاّه معاوية الطائف، وعزل عنه عَنْبَسة بن أبي سفيان، فعاتبه عنبسة على ذلك، فقال معاوية: يا عنبسة إن ٥ عتبة ابن هند، فقال عنبسة[1]: [من الطويل]

كُنـا[2] لـصَخْرٍ صـالِحاً ذاتُ بيننا جـمـيـعـاً فـأمـست فـرّقتْ بيننا هندُ

فـإنْ تَكُ هندٌ لم تَـلِـدْني فـإنّني لبـيـضـاءَ تَنْمـيـهـا غَطارِفَةٌ[3] مُجْدُ

أبوها أبو الأضْيـافِ فـي كلِّ شَتْوةٍ ومـأوى ضِعـافٍ قـد أضَرَّبهـا الجَهْدُ

له جفَنَات[4] مـاتـزالُ مُقـيـمـةً لِـمن سـاقـه غـوْرا تِهـامـةَ أو نَجْدُ ١٠

فقال له معاوية: لا تسمعها مني بعدها.

[وفي طبقات ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمد بن سعد قال:

فولد أبو سفيان بن حرب: معاويةَ، وعتبةَ، وجُوَيْرية، وأمَّ الحكم. وأمُّهم جميعاً هند بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. ١٥

[وعند الهيثم] أخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء، أنا أبي أبو يعلى

ح وأخبرنا أبو السُّعود بن[5] المُجْلي، نا أبو الحسين بن المُهْتدي

قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مَخْلَد قال: قرأتُ على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهَيْثم بن عدي قال: قال ابن عيّاش:

عتبة بن أبي سفيان. يكنى أبا الوليد. ٢٠

---

(١) البيت الأول في نسب قريش لمصعب، والأبيات ومناسبتها في تاريخ الطبري ٥/ ٣٣٣، بخلاف في الرواية.

(٢) البيت مخروم بهذه الرواية، ويستقيم لو قال: «وكنا».

(٣) الغطريف: السيد الشريف.

(٤) مفردها جفْنة، وهي أعظم مايكون من القصاع. ٢٥

(٥) سقطت من د.

[وعند عبيد الله بن سعد] أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمةُ بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِىء، نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرّاد، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، نا عمِّي يعقوب بن إبراهيم قال:

هذه تسمية من حضر الدار مع عثمان في الحصار من بني أمية ـ فذكرهم ـ ثم قال: وعتبة بن أبي سفيان، وعبد الله بن خالد بن أَسِيد، وأبو عثمان بن خالد ابن أسيد، وأبو الجرّاح مولى أم حَبيبة.

[وعند سيف] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد ابن عبد الله بن سعيد[1]، نا السَّرِي بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن محمد وطلحة قالا[2]:

وخرج عتبة بن أبي سفيان، وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحكم يوم الهزيمة ـ يعني يوم الجمل، قد شُجِّجوا[3] ـ في البلاد، فلقوا: عصمة بن أُبَيْر التَّيْمي[4]، فقال: هل لكم في الجِوار؟ قالوا: من أنت؟ قال: عصمة بن أبير، قالوا: نعم، قال: فأنتم في جواري إلى الحَوْل، فمضى بهم، ثم حماهم[5]، وأقام عليهم حتى برَؤوا، ثم قال: اختاروا أيَّ بلدان الله أحبّ اليكم أُبْلِغكُموها، قالوا: الشام، فخرج بهم في أربعمائة راكب من تيْم الرِّباب، حتى إذا وَغَلوا في بلاد كلب بدُومة، قالوا: قد وفَيْتَ[6] ذِمَّتك وذممهم، وقضيت الذي[7] عليك، فارجع، فرجع، وفي ذلك يقول الشاعر: [من الطويل]

وفَى ابنُ أُبَيرٍ والرِّماحُ شوارع … بآل أبي العاصي وفاءً مُذَكّرا
إذا ما أكن جار ابن سعد فجاره … أراد وفاء بالجوارِ فشمّرا

---

(١) د: «ابن أبي سعيد»، س: «بن سعد».

(٢) تاريخ الطبري ٤/ ٥٣٥.

(٣) س، ب: «فسحوا»، وفي د: «فسحوا»، والصواب من الطبري، شجحتُ المفازة: قطعتها، وشجَّ الأرض براحلته شجاً: سار بها سيراً شديداً..

(٤) س: «التميمي».

(٥) في نسخ التاريخ: «حملهم»، والمثبت من الطبري.

(٦) في الأصل: «وفت»، جاءت اللفظة على الصواب في الطبري.

(٧) س: «التي».

بآل أبـي سفيـان عـتـبـة بعـدما كسا ماقطاً[١] من حَوْمَةِ الموتِ أحمرا

[تسميته في العور]

أخبرنا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي

ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفرّاء، أنا أبي أبو يعلى

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مَخْلَد بن حَفص قال: قرأت على عليّ بن

عمرو، حدثكم الهيثم بن عديّ قال: قال ابن عيَّاش في تسمية العُور[٢]: ٥

عتبة بن أبي سفيان ذهبت عينه يوم الجمل مع عائشة.

[بينه وبين ابن عباس]

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد[٣] بن إبراهيم بن نبْهان، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر،

أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ومحمد بن سعيد

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسم، نا أبو العباس ثعلب ١٠

قال[٤]: قال معاوية لعتبة يوم الحكمين:

يا أخي أما ترى ابنَ عبَّاس قد فتح عينيه، ونشر أُذُنَيه، ولو قَدَرَ أن يتكلَّم بهما فعل، وغفلةُ أصحابه مجبورةٌ بفطنته، وهي [٥]ساعتنا الطولى فاكفنيه. قال: قلت: بجهدي. قال: فقعدتُ إلى جنبه، فلمّا أخذ القوم في الكلام[٥] أقبلت عليه بالحديث، فقرع يدي، وقال: ليست ساعةَ حديث! فأظهرت غضباً، ١٥ وقلتُ: يابنَ عبَّاس، إنّ ثقتَك[٦] بأحلامنا أسرعتْ بك إلى أعراضنا، وقد والله تقدَّم فيك العُذْرُ، وكثر منّا الصَّبْرُ. ثم أقذعتهُ، فجاش بي مِرْجَلُه، وارتفعت أصواتنا. فجاء القومُ، فأخذوا بأيدينا، فنحَّوه عنّي، ونحَّوني عنه. قال: فجئت، فقرُبْت من عمرو بن العاص، فرماني بمؤخر عينه، [٧]أي: ماصنعت؟[٧]

(١) الماقط: البعير الذي لا يتحرك هزلاً. ٢٠

(٢) سماه ابن حبيب في العوران من قريش. انظر المنمق ٤٠٥.

(٣) د: «سعد».

(٤) مجالس ثعلب ٤٧٧.

(٥-٥) سقط ما بينهما من س.

(٦) د: «نقيك»، واللفظة مهملة في ب، ، والصواب من المجالس. ٢٥

(٧-٧) سقط ما بينهما من د.

فقلت له: كفيتُك التَّقوالة(١)، قال: فحَمْحَمَ كما تُحَمحِمُ(٢) الفرسُ للشعير.

قال: وفات ابن عبّاس أولُ الكلام فكره أن يتكلم في آخره.

[قوله في خلافة علي] أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن علي بن محمد، أنا محمد بن محمد بن أحمد [٢٦] بن الحسين، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان

٥ ح قال: ونا عبد الله بن علي بن أيُّوب القاضي، أنا (٣أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح٣)

قالا: أنا أبو بكر محمد بن الحسن(٤) بن دُرَيد قال: وحدَّثني حسن بن الخضر، عن السُّدي قال:

قال عتبة بن أبي سفيان: أتَعَجَّبُ من علي بن أبي طالب، ومن طَلَبه للخلافة، وما هو وهي! فقال معاوية: اسكت يا وَرِه(٥)، فوالله إنه فيها كخاطب الحرّة إذ يقول: [من الطويل]

١٠ لئن كان أولى خاطب فتعذّرت عليه وكانت رائداً(٦) فتخطت

لما تركته رغبةً عن حباله(٧) ولكنها كانت للآخر حَطَّت(٨)

[حجه بالناس من طريق عبيد الله بن سعد] أخبرتنا(٩) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو الطيب الزرَّاد المَنْبِجي، نا عبيد الله بن سعد قال: قال أبي(١٠) سعد:

ثم حج عتبة بن أبي سفيان أميراً لموسم سنة إحدى وأربعين، أو

---

١٥ (١) رجل تِقْوالة: حسنُ القولِ، لَسِنٌ.

(٢) د: «يحمحم».

(٣-٣) ما بينهما في س كما يلي: «أبو الطيب محمد بن أحمد بن محمد بن الجراح».

(٤) د: «الحسين»، وانظر المجتنى ٥٣، ووقع فيه كثير من التصحيف.

(٥) الوَرَه: الحمق في كل عمل، وقد وَرِه ورَهاً، فهو وَرِه.

٢٠ (٦) أصل الرائد في اللغة: الذي يتقدم القوم، يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث، يقال: بعثنا رائداً يرود لنا الكلأ: أي ينظر ويختار ويطلب أفضله، والرائد: الذي لامنزل له.

(٧) يمكن أن تقرأ في ب: «جماله».

(٨) في نسخ التاريخ: «خطت»، ولا أراه صحيحاً. في حديث سبيعة الأسلمية: فحطت إلى شاب: أي مالت ونزلت بقلبها نحوه.

٢٥ (٩) فوقه في ب، د: «ملحق»، وفي نهايته «إلى».

(١٠) سقطت من د.

اثنتين[١] وأربعين [٢] وحج عتبة بن أبي سفيان سنة ست وأربعين[٢] أميراً على الموسم، ثم حج عتبة بن أبي سفيان بالناس[٣] سنة ست وخمسين.

[ومن طريق الفسوي]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بُكَير، عن الليث قال:

وفي سنة إحدى وأربعين حج عتبةُ بن أبي سفيان.

قال: وفي سنة اثنتين وأربعين حج عامئذ بالناس عتبةُ بن أبي سفيان.

[ومن طريق هارون بن حاتم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا أبو الحسن محمد ابن أحمد الجوَاليقي

ح وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سِوار قالا: أنا الحسين بن علي الطَّناجيري

قالا: أنا محمد بن زيد الأنصاري، أنا محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم[٤]، نا أبو بكر بن عياش قال:

ودخل معاويةُ الكوفةَ، فبايع الناس في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، فحج بالناس عتبةُ بن أبي سفيان، ثم حج بالناس سنة إحدى وأربعين عتبةُ بن أبي سفيان، ثم حج بالناس سنة اثنتين وأربعين عتبة. ثم حج بالناس مروانُ بنُ الحكم سنة ثلاث وأربعين، ثم حجّ بالناس معاوية بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين، ثم حج بالناس مروان بن الحكم سنة خمس وأربعين، ثم حج بالناس عتبةُ بن أبي سفيان سنة ست وأربعين، ثم حج بالناس عتبة سنة سبع وأربعين.

كذا قال[٥].

---

(١) س: «واثنين».

(٢ ـ ٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) سقطت من د.

(٤) تاريخ هارون بن حاتم (مجلة مجمع اللغة العربية م٥٣ ص١١٣).

(٥) يعني أنه أعاد ذكر حجه بالناس سنة إحدى وأربعين.

[ومن طريق خليفة]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن[(١)] السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[(٢)]:

وأقام الحجَّ - يعني سنة إحدى وأربعين - عتبةُ بن أبي سفيان بن حرب، وأقام الحج - يعني سنة اثنتين وأربعين - عتبةُ بن أبي سفيان.

[خطبة له بمكة]

٥ أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولة وقرأ علي إسنادَه، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا محمد بن الحسن بن دُرَيد، نا أبو عثمان، عن العُتْبي، عن أبيه، عن هشام بن صالح، عن سعد القصر قال[(٣)]:

حجَّ عتبةُ سنة إحدى وأربعين، والناس قريبٌ عهدهم بالفتنةِ، فصلى بمكة الجُمُعةَ، ثمَّ قال: يا[(٤)] أيها الناس، إنَّا قد ولِّينا هذا المقام الذي يضاعَفُ

١٠ للمحسنِ فيه الأجرُ، وعلى المسيءِ فيه الوِزْرُ، ونحن على طريق ما قَصَدنا، فلا تمدُّوا الأعناق إلى غيرنا، فإنها تنقطع دوننا، وربَّ متمنٍّ حتفُه في أمنيته، فأقبلوا العافيةَ ما قبلناها فيكم، وقبلناها منكم وإياكم ولَو، فإنَّها أتعبتْ من كان قبلكم، ولن تُرِيحَ مَنْ بعدكم، وأنا أسألُ الله أن يعينَ كُلاً على كلٍ.

قال[(٤)]: فصاحَ به أعرابيٌّ: أيُّها الخليفة، قال: لستُ به، ولم تُبْعِد،

١٥ فقال: يا أخاه، فقال: فقد سمعتُ، فقُلْ، فقال: بالله أنْ [٢٦ب] تحسنوا وقد أسأنا خيرٌ من أن تسيئوا وقد أحسنَّا، فإن كان الإحسان لكم دوننا فما أحقَّكم باستتمامه، وإن كان منَّا فما أولاكم بمكافأتنا: رجل من بني عامر بن صَعْصَعة تلقَّاكم بالعُمومة، وتقرَّب إليكم بالخُؤولة، قد كثَّرَهُ العيال[(٥)]، ووطئه الزمانُ، وبه فقرٌ، وعنده شكر. فقال عتبةُ: أستغفرُ الله منكم، وأستعينُهُ عليكم، قد أمرتُ لك

٢٠ بغناك، فليتَ إسراعنا إليك يقوم بإبطائك عنا؟

---

(١) د، س: «الحسين».

(٢) تاريخ خليفة ١/ ٢٣٦، ٢٣٧.

(٣) الخبر في العقد الفريد ٤/ ٢٢٣، وبعضه في ٤/ ١٤، والبيان والتبيين ٤/ ٨٩، والأخبار الموفقيات ٣٢٧، وأمالي القالي ١/ ٢٣٦.

٢٥ (٤) سقطت من د.

(٥) أي غلبته وقهرته بالكثرة فلم يستطع أن يقوم بحاجاتهم.

[كان أحد خطيبي بني أمية]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، وأبو منصور بن العطّار قالا: أنا أبو طاهر المُخلّص، نا عبيد الله السُّكَّري، نا زكريا المِنْقري، نا الأصمعيُّ قال:

الخطباءُ من بني أميّة: عتبةُ بن أبي سفيان، وعبد الملك بن مروان.

[ولايته مصر]

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي، أنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري ٥

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بكير:

ولّى معاوية عتبة بن أبي سفيان سنة ثلاث وأربعين - يعني مصر - فأقام سنةً، ثم خرج إلى الرِّباط إلى الإسكندرية، وولّى عقبة بن عامر.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: ١٠

ومن عماله - يعني معاوية - على مصر: عمرو بن العاص حتّى مات عمرو، فولاها معاويةُ عتبةَ بن أبي سفيان، ثم عزله، وولى عبد الرحمن بن أمّ الحكم.

كتب إليَّ أبو محمد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدَّثني أبو بكر اللَّفتواني عنهما، قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْده قال: قال ١٥ لنا أبو سعيد بن يونس:

عتبة بن أبي سفيان بن حرب والي الجند بمصر لأخيه معاوية بعد عمرو بن العاص سنة ثلاث وأربعين. توفي بالإسكندرية في ذي القعدة سنة أربع[1] وأربعين.

[خطبته في أهل مصر]

قرأت بخط أبي الحسن رَشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العَلَوي، وأبو الوحش المقرىء ٢٠ عنه، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد، نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن وَرْد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن حميد البصري القاضي، حدَّثني أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السِّجِسْتاني، نا العتبي، عن أبيه قال:

(١) د: «أربعة».

استخلف عتبةُ بن أبي سفيان ابنَ أخي الأعور السُّلمي على مصر، قال: فدخلها، فاعتاصُوا عليه والتاثوا[١]، قال: فكتب إلى عتبة، قال: فقدمِها، ثم دخل المسجد، ثم أوفى على منبرها، فحمِد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا أهل مصر، قد كنتم تعذرون ببعض المنع منكم لبعض الجَوْر عليكم، وقد وليكم من يقول بفعل، ويفعل بقول، فإن دررْتم مراكم بيده[٢]، وإن استصعبتم مراكم بسيفه، ثم رجا في الأخير ما أمّلَ في الأول، إنَّ البيعة سائغة، فلنا عليكم السمع، ولكم علينا العدل، وأينا غدَرَ فلا ذِمَّة له عند صاحبه.

فنادوه من جَنَبات المسجد: سَمْعاً سَمْعاً، فناداهم: عَدْلاً عَدْلاً. ثم نزل.

قال: ونا سهل بن محمد: حدثني العتْبي، عن أبيه، عن هشام بن صالح، عن أبيه، عن سعد القصر قال:

ورد كتابُ معاوية على عتبة بن أبي سفيان وهو والٍ على مصر: إنَّ قِبَلك قوماً يطعنون على السلَف، ويعيبون على السلطان، فإذا قرأت كتابي فأحسن تقويمهم، (٣وخذ على أيديهم٣)، قال: فلما قرأ عتبة الكتاب صعدَ إلى المنبر، فحمدَ الله، وأثنى عليه، ثم قال[٤]: ياأهل مصر، قد خفَّ على ألسنتكم مَدْحُ الحقِّ، ولاتأتونه، وذمُّ الباطل وأنتم تفعلونه، ﴿كَمَثَلِ الحِمارِ يحملُ أسفاراً[٥]﴾، أثقلَهُ حَمْلُها، ولم ينفعْه ثقلها، فالزموا ما أمركم الله لنا تستوجبوا ما فرض [٢٧] الله لكم علينا، وإياكم وقال ويقول من قبل أن يقال: فعل ويفعل، إني والله، ماأداويكم بالسيف ماتقومتم على السَّوْط، ولا أبلغُ بكم

---

(١) التاثت الخطوب: اختلطت، واعتاص على هذا الأمر يعتاض فهو معتاص: إذا التاث عليه أمره فلم يهتد لجهة الصواب فيه.

(٢) سقطت من د، مرى الناقة مرياً: مسح ضرعها للدِّرَّة.

(٣-٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) رواها ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢/ ٢٣٩ بخلاف في الرواية.

(٥) اقتباس من سورة الجمعة ٦٢ آية ٥، وتمام الآية: ﴿مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

السوطَ ما استقمتم بالدِّرَّة[١]، ولا أُبْطِيء على الأولى ما لم تُسْرِعوا إلى الأخرى، فكونوا خيرَ قريش سهماً، فهذا اليومَ الذي ليس[٢] فيه عقاب، ولا بعده عِتاب[٣]، وصل الله على محمد النبي وسلم.

[قوله في الغيبة]

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا البنّاء قالا: أنا محمد بن علي [٤] بن علي [٤] بن الحسن، أنا إسماعيل [٥] بن سعيد بن إسماعيل [٥] العدل، أنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، نا[٦] أحمد بن أبي خَيْثَمة، نا الحسن بن الصَّبَاح قال: قال بعض البصريين، عن عمه قال:

مرَّ عتبةُ بن أبي سفيان ببعض ولده، وعنده رجل يشتم رجلاً، فوقف عليه، فقال: يابنيَّ، نزِّه نفسكَ عن استماع الخَنَا كما تُنَزِّه لسانك عن الكلام به، فإنَّ المستمعَ شريكُ القائل، ولو رُدَّتْ كلمة جاهل في فيه لَسَعِد بها رادُّها، كما شقيَ بها قائلها.

قال: وممَّا قال عبد الله بن المبارك في ذلك: [من البسيط]

أُولو بصائر عن قول الخَنا خُرُسٌ   لا يَرْفَعون إلى الفَحْشاء أبصارا

أخبرني أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، أنا عبد العزيز بن أحمد إجازةً، أنا تمّام بن محمد إجازةً، حدَّثني أبي، حدَّثني مكحول ـ ببيروت ـ نا جعفر بن محمد بن أبان الحرّاني، نا عمر بن عبد الرحيم الخطّابي، نا العتْبي، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي خالد ـ مولى عمرو بن عتبة قال: قال عمرو ابن عتبة:

خرج أبي عتبة ورجل[٧] يغتاب رجلاً بين يديّ، فقال لي: ويلك ـ ولم يقلها لي قبلُ ولا بعدُ ـ نزِّه سمعك[٨] عن استماع الخَنا كما تُنَزِّه نفسك عن

(١) الدرة: التي يضرب بها.
(٢) سقطت من د.
(٣) س: «عقاب».
(٤ ـ ٤) سقط ما بينهما من د، س.
(٥ ـ ٥) سقط ما بينهما من د.
(٦) د: «أنا».
(٧) د: «ورجلاً».
(٨) د: «نفسك».

الكلام به، فإنَّ المستمع شريكٌ للمتكلم. وإنّه إنّما نظر إلى شر ما في وعائه فأفرغه في وعائك، ولو رُدَّت كلمة حاسد في فيه لسعد رادُّها كما شقي قائلها.

[يحض ابنه على كتمان السر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، أنا الحسن (١ بن الحسن ١) بن علي ابن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبي - رحمه الله - عن بعض أشياخه

٥ قال:

أسرَّ معاويةُ إلى الوليد بن عتبة حديثاً، فقال لأبيه: ياأبتِ، إنّ أميرَ المؤمنين أسرَّ إليَّ حديثاً، وما أراه يَطْوي عنك ما بَسَطَه إلى غيرك. قال: فلا تحدِّثني به، فإنَّه من كتَم سرَّه كان الخيار له، ومن أفشاه كان الخيارُ عليه. قال: قلت: يا أبَهْ[٢]، وإنَّ هذا ليدخل بين الرجل وبين أبيه؟ قال: لا والله يا بُنيَّ،

١٠ ولكنْ أحِبُّ ألاَّ تُذَلِّلَ لسانَك بأحاديث السرِّ.

فأتيت معاوية، فحدَّثته،فقال: ياوليد، أعْتَقَكَ أخي من رقِّ الخَطَأ.

[موعظته لبنيه]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا الحَسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مُسْلِم - يعني: ابن قتيبة - نا عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب، عن العتبي، (٣عن أبيه، عن أبي خالد، عن أبيه٣)، عن عمرو بن عتبة قال:

١٥ كان أبونا لا يرفع المواعظ عن أسماعنا إذا أراد سفراً، فقال: يابَني، تَلَقَّوا النِّعَم بحسن مجاورتها، والتمسوا المزيدَ منها بالشكر عليها، واعلموا أنّ النفوسَ أقبلُ[٤] شيءٍ لما أعطيتْ، فاحملوها على مطاياها إذا ركبتم لا تسبق، وإن تقدّمت، نجا من هرب من النار، وأدرك من سابق إلى الجنة.

فقال الأصاغرُ: يا أبانا، ما هذه المطيّة؟ قال: التوبة يابنيّ.

[نصيحته لمولاه]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن النَّقور، وعبد الباقي بن محمد بن

(١ - ١) سقط مل بينهما من

(٢) د: «يأبت».

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من س.

(٤) د: «أقرب».

غالب قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى المِنْقري، أنا[1] الأصمعي، نا هشام بن سعد، عن سعد مولى عتبة بن أبي سفيان قال:

قال لي عتبة: يا سعد [٢٧ب]، تعهَّدْ صغير مالي يكثُرُ[2]، ولا تُخْفِ كبيرَه يَصْغُرْ، فإنّه ليس يمنعني كثير ما في يدي عن إصلاح قليل مالي.

[ماأوصى به مؤدب بنيه] قرأت بخط رشأ بن نَظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العلَوي، وأبو الوَحْش المقرىء عنه، أنا عبد ٥ الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد، نا عبد الله بن جعفر بن محمد، نا إبراهيم بن حميد البصري، حدثني سهل بن محمد بن عثمان، نا العتبي، حدثني أبي، عن هشام بن صالح، عن أبيه، عن سعد قال[3]:

أوصى عتبةُ عبدَ الصمد مؤدِّبَ ولده، فقال: ليكن أولَ إصلاحك [4]بنيَّ إصلاحُك[4] نفسكَ، فإنَّ عيوبَهم معقودةٌ بعيْبك، فالحسن عندهم مافعلتَ، ١٠ والقبيحُ ما تركت، علِّمهم كتابَ الله، ولا تُملَّهم فيكرهوا، ولا تدَعْهم منه فيهجروا[5]، وروِّهم من الحديث أشرفَه، ومن الشِّعْر أعفَّه، ولا تُخرِجْهم من بابٍ منَ العلمِ إلى غيره حتى يُحكموه، فإنّ ازدحامَ الكلامِ في السَّمعِ مضلَّةٌ للفهم، تَهَدَّدْهم[6] بي، وأدِّبهم دوني، وكن لهم كالطبيب الرَّفيق الذي لا يَعْجَلُ بالدواء حتى يعرفَ الداء. وامنَعْهم من محادثة النساء، واشْغَلْهُم بِسيَرِ ١٥ الحكماء، واستزدني بآدابهم أزدك، ولا تتَّكِلَنّ على عُذرٍ مني، فقد اتَّكَلْتُ على كفايةٍ منك.

[تاريخ وفاته من طريق الفسوي] أخبرنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري

---

(١) س: «نا». ٢٠

(٢) في المختصر: «يكبر».

(٣) رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢/ ١٦٦، والجاحظ في البيان والتبين ٢/ ٧٣، بخلاف في اللفظ.

(٤ـ٤) سقط مابينهما من س.

(٥) س: «فكرهوا . . . فهجروا». ٢٥

(٦) د: «فهددهم»، تهدده: خوفه وأوعده بالعقوبة.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بُكَير، نا الليث بن سعد قال:

وفي سنة أربعٍ وأربعين توفي عُتْبة بن أبي سفيان.

[ومن طريق المدائني] أخبرنا أبو غالب بن البنَّاء، وأخوه أبو عبد الله قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازةً، أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا[1] ابن أبي خَيْثمة، أنا المدائني قال:

توفي عتبة سنة أربعٍ وأربعين حين صدر معاوية عن الحج.

[مكان وفاته] وذكر أبو عمر محمد بن يوسف أنَّه مات بالإسكندرية.

[تاريخ وفاته من طريق ابن سلام] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المُخَلِّصْ إجازةً، نا[2] عبيد الله بن عبد الرحمن السكَّري، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني القاسم بن سلاَّم قال[3]:

سنة أربعٍ وأربعين - فيها توفيت أم حبيبة، وأخوها عتبة بن أبي سفيان.

[ومن طريق ابن زبر] قرأتُ على أبي محمد السلَّمي، عن أبي محمد التَّميمي، أنا مكيُّ بن محمد، أنا أبو سليمان ابن زبْر قال[4]:

سنة أربع وأربعين - قالوا: فيها مات عتبة بن أبي سفيان.

عتبة بن العبَّاس بن الوليد بن عتبة، أبو[5] الوليد

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخطِّ أبو الحسن نَجا بن أحمد، وذكر أنَّه نقلَه من خطِّ أبي الحسين الرازي في «تسمية من كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق»:

أبو الوليد عتبة بن العبَّاس بن الوليد بن عتبة. مات في المحرم سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

---

(١) سقطت من س.

(٢) د: «أنا».

(٣) رواه ابن عساكر في ترجمة أم حبيبة، ولم يذكر فيه عتبة (تراجم النساء ٩٢).

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٥٨.

(٥) س: «ابن».

عتبة بن عبد الرحمن الحَرَسْتاوي

حدث عن القاسم بن عبد الرحمن، وأنس بن مالك.

سمع منه الأوزاعي، وروى عنه ابنه جرير ـ أو حريز[١] ـ بن عتبة، وأبو الخطاب يحيى بن عمرو[٢] بن عمارة.

[حديث: إنكم ستظهرون بالشام..]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم السُّلَمي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا[٣] تمام بن محمد، أخبرني أبو علي عبد السلام بن محمدبن أحمد بن الحارث، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدُّرَفْس في كتاب: «فَضْل الرِّباط»، نا عباس الخلاّل، نا جرير بن عُتْبة بن عبد الرحمن الحَرَسْتاوي قال: سمعتُ أبي يحدِّث الأوزاعيَّ وأنا جالس: حدَّثني [٢٨] القاسم مولى بني يزيد، عن أبي أُمامة الباهليّ قال[٤]:

كنا جلُوساً عند رسول الله ﷺ، فذكروا الشام ومَنْ بها من الروم، فقال رسول الله ﷺ: «إنّكم ستظهرون بالشام، وتَغْلبون عليها، وتصيبون على سيفِ بحرها[٥] حُصناً يقال له: أنَفَة[٦] يَبْعَث الله منه يوم القيامة اثني عَشَرَ أَلفَ شهيد[٧]».

قال: فسمعت الأوزاعيَّ يقول لأبي: لقد سمعت منك[٨] حديثاً جيداً، يا شيخ.

[الحديث من طريق آخر]

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرىء وجماعة في كتبهم قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، نا أبو عقيل أنس بن سَلْم الخَوْلاني، نا العباس بن

---

(١) س: «جدير».

(٢) س: «عمر».

(٣) د: «نا».

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٠٢٦) من طريق ابن عساكر والطبراني.

(٥) السيف جمعه أسياف: ساحل البحر.

(٦) قال ياقوت: «أَنَفَة بالتحريك ـ بليدة على ساحل بحر الشام شرقي جبل صهيون». معجم البلدان ١/ ٢٧١.

(٧) س: «شهيداً».

(٨) د: «منه».

الوليد الخَلاَّل، نا حَرِيز[١] بن عتبة بن عبد الرحمن، قال: سمعت أبي يحدث الأوزاعي وأنا جالس، حدثني القاسم أبوعبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهليّ قال:

كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فذكروا الشام ومن فيها من الروم، فقال رسول الله ﷺ: «إنكم ستَغْلبون على الشام، وتصيبون على بحرها حِصناً يقال له أَنَفة، يبعث منه يوم القيامة اثنا[٢] عَشَرَ ألف شهيدٍ». ٥

[حديث: كيف أصبحت ياحارث؟]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسنَ بن إبراهيم، أنا سهل بن بشر، أنا الخليل بن هبة الله ابن الخليل، أنا عبد الوهاب الكِلابي، نا أبو الجَهْم أحمد بن الحسين بن طَلاّب، نا العباس بن الوليد بن صُبْح[٣] الخلاّل، نا حَرِيز[١] بن عتبة، حدثني أبي، نا أنس بن مالك ـ وأنا في القوم بالبصرة[٤]

أنّ رسول الله ﷺ دخل المسجدَ والحارثُ بن مالك نائم، قال: فحرّكه برجله، قال: «ارفعْ رأسَك»، قال: فرفع رأسَه، فقال: بأبي أنت وأميّ يا رسول الله، قال: فقال له[٥] النبيُّ ﷺ: «كيف أصبحتَ يا حارثُ بنَ مالك؟» قال: أصبحتُ يا رسول الله مؤْمناً حقاً، قال: «إنّ لكلِّ حَقٍّ حقيقةً، فما حقيقةُ ما تقول؟» قال: عزَفْتُ عن الدنيا، وأظمأت نهاري، وأسهرت ليلي، وكأنّي أنظر إلى عَرْش ربي، وكأنّي أنظر إلى أهل الجنَّة فيها يتزاورَون، وإلى أهل النار يتعاوون، قال: فقال له النبيُّ ﷺ: «أنت امرؤٌ نوَّرَ الله قلبه، عرَفْتَ فالزَمْ». ١٠ ١٥

عتبة بن عَبْد، أبو الوليد السُّلَمي*

صاحب النبي ﷺ.

(١) د، س: «جرير»، انظر بداية الترجمة.

(٢) د: «يبعث الله منه يوم القيامة اثني».

(٣) د: «صبيح». ٢٠

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٩٨٩) من طريق ابن عساكر.

(٥) سقط من د.

* طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣، وطبقات خليفة ١/ ١٢٠ (٣٤٨)، و٢/ ٧٧٤ (٢٨٣٤)، والتاريخ الكبير ٦/ ٥٢١، والكنى والأسماء لمسلم (ل١١٣)، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩١، والجرح والتعديل ٦/ ٣٧١، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٨٧، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٩٣، والإكمال ٦/ ٣٠٨، والاستيعاب ٣/ ١٠٣١، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٢، وحلية الأولياء ٢/ ١٥، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣١٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٦، والإصابة ٢/ ٤٥٤ (٥٤٠٧)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٩٨. ٢٥

سكن حمص، وروى عن النبي ﷺ.

روى[1] عنه ابنه يحيى بن عتبة، وخالد بن مَعْدان، وعبد الله بن ناسجٍ الحَضْرمي، وعبد الرحمن بن عمرو السُّلَمي، وكثير بن مُرَّة، ولقمان بن عامر الوَصَّابي، وراشد بن سعد المُقْرائي، وعامر بن زيد البِكالي، وشُرَحبيل بن شُفْعة، وعبد الله بن غابر، وحبيب بن عُبيد، وعبد الرحمن بن أبي عوف، وأبو المثنى الأمْلوكي، وشريح بن عبيد، ويزيد ذو مصر، ويزيد بن زيد بن الجُرْجاني، ونصر بن علقمة، الحِمْصيُّون.

واجتاز بدمشق، أو بساحلها من حمص إلى عكًّا لغزو قُبْرُس مع معاوية ابن أبي سفيان، رضي الله عنهم.

[حديث: القتلى ثلاثة]

أخبرتنا أمُّ المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرىء، أنا أبو يَعْلى الموصلي، نا عبد الله بن محمد بن أسماء، نا عبد الله بن المبارك، عن صفوان بن عمرو، أنَّ أبا المثنى الأمْلوكي حدَّثه، أنَّه سمع عتبة بن عبد السُّلَمي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال[2]:

«القتْلُ[3] ثلاثة: رجلٌ مؤمن جاهد بنفسه وماله [٢٨ب] في سبيل الله حتى إذا لقي العَدو قاتلهم، حتى يُقْتَل، ذاك الشهيد المُمْتَحَنُ[4] في خَيْمة الله - عز وجل - تحت عرشه، لا يفضلُهُ النبيُّون إلا بدرجةِ النُّبوة، ورجلٌ مُؤمنٌ قَرَفَ[5] على نفسه من الذُّنوب والخطايا، جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدوَّ قاتل حتى يُقْتَل، (٦فتلك لساعيها مضمضة٦) محت ذنوبه وخطاياه

(١) س، د: «وروى».

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٥.

(٣) كذا من هذا الطريق، وسيأتي من الطريق التالي: «القتلى».

(٤) ذاك الشهيد الممتحن: هو المصفى المهذَّب المُخَلَّص، من محنت الفضَّة إذا صفيتها وخلصتها بالنار. اللسان: «محن»، وفي س: «ذلك الشهيد»، وفي مسند أحمد: «الشهيد المفتخر».

(٥) قَرَفَ الذنب يقرِفه: اكتسبه، وفي الحديث: رجل قَرَفَ على نفسه ذنوباً: أي كَسَبَها، اللسان: «قرف».

(٦-٦) ليس ما بينهما في مسند أحمد، وبعده: «محيت».

إنَّ السَّيْف مـحَّاءٌ للخطايا، وأُدْخِلَ، من أيِّ أبواب الجنَّة شـاء، فـإنَّ لهـا ثمـانيـةَ أبواب ولجهنم سبعةٌ، بعضها أفضلُ من بعض. ورجل منافق جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يُقْتل، فذلك في النار، إنَّ السيف لا يمحو النفاق».

٥ قال: ونا داود بن رُشَيْد، نا الوليد بن مُسْلم، عن صفوان بن عمرو، عن أبي المُثَنى الأملوكي، عن عتبة بن عبد السُّلمي، عن رسول الله ﷺ أنّه كان يقول:

«القَتْلى ثلاثةٌ: مؤمنٌ جاهد بنفسه ومـاله في سبـيل الله، حتى إذا لَقِيَ العدوَّ قاتلهم حتى يُقْتَل، فذلك الشهيدُ المُمتحَنُ في خَيْمة الله تحت عرشه، فلا يَفـضُلُه النبـيُّون إلاّ بِدرَجَة النُّبـوة. ومؤمن[١] قَرَفَ على نفـسـه من الذنوب

١٠ والخطايا، فجاهد بنفسه ومـاله في سبيل الله حتى إذا لقي العدوَّ قاتلهم حتى يقتلَ، ذلك الشهيدُ، ذاك مَضْمَضمةٌ محت ذنوبه وخطاياه، إنّ السيفَ محّاءٌ للخطايا، وأدخل من أيِّ أبواب الجنة شاء، فإنّ لها ثمـانيـةَ أبوابٍ، ولجـهنم سبعةٌ، بعضُها أفضلُ من بعض. ومنافق جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقيَ العدوَّ قاتلهم حتّى يُقْتَل، ذلك في النار، إنّ السيفَ لا يمحو[٢] النفاق».

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا[٣] عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٤]، نا عصام بن خالد، نا أبو عبد الله الحسن بن أيوب، حدَّثني عبد الله بن ناسج الحَضْرَميُّ، حدَّثني عتبةُ بن عبد قال:

[حديث: أمر رسول الله أصحابه بالقتال]

أمرَ رسول الله ﷺ أصحابَه بالقتال، فرُمي رجلٌ من أصحابه بسهم، فقال رسول الله ﷺ: «أَوْجَبَ هذا». وقالوا حين أمرهم بالقتال: إذ أتى[٥] رسول الله

٢٠ ﷺ لا نقول[٦] كما قالت بنو إسرائيل: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فقاتلا إنّا ها هُنا

(١) د: «رجل».
(٢) د: «ليمحوا».
(٣) س: «أنا».
(٤) مسند أحمد ٤/ ١٨٣.
٢٥ (٥) س، د: «إذا أتى»، وفي مسند أحمد: «إذن يا رسول الله».
(٦) د: «تقولوا».

قاعِدون﴾[١] ولكن اذْهَبْ أنت وربُّك فقاتلا إنّا معكما من المقاتلين.

[كساه رسول الله خيشتين]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البَغَوي، نا منصور بن أبي مُزاحم، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن عَقيل ـ أو عُقَيل شك منصور ـ عن لقمان بن عامر، عن عتبة بن عَبْد السُّلمي، قال[٢]:

استكسيتُ رسول الله ﷺ فكساني خَيْشَتَين، ولقد رأيتُني أَلْبَسهما، وأنا أكسى أصحابي. ٥

هو: عَقيل بن مُدْرك السُّلَمي حمصيٌّ.

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرون قالا: ـ أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[٣] ١٠

قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ من الصحابة:

عتبةُ بن عبد السُّلَمي، مات سَنة سبع وثمانين.

وقال خليفة أيضاً في تسمية من نَزَل الشامَ مِنَ الصحابة[٤]:

عتبة بن عبد السُّلَمي، من بني سُلَيْم بن منصور. مات في آخر[٥] خلافة عبد الملك بن مروان. ١٥

قال[٦] محمد بن عمر الواقدي:

مات[٧] في سنة سبع وثمانين. ويقال: سنة اثنتين ـ أو ثلاث ـ وتسعين[٨].

[خبره عند ابن سعد]

أخبرنا[٩] أبو بكر اللَّفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن [٢٩] بن محمد بن يوسف، أنا

---

(١) سورة المائدة ٥ من الآية ٢٤.

(٢) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ١٥، وأحمد في المسند ٤/ ١٨٥. ٢٠

(٣) طبقات خليفة ١/ ١٢٠ (٣٤٨).

(٤) طبقات خليفة ٢/ ٧٧٤ (٢٨٣٤).

(٥) سقطت من د.

(٦) في طبقات خليفة: «وقال».

(٧) ليست في الطبقات. ٢٥

(٨) في الأصل: «وسبعين»، تصحيف، قارن بتهذيب الكمال.

(٩) فوقها في ب «ملحق»، وفي آخر الخبر: «إلى».

أحمد بن محمد اللُّنْباني، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمد بن سعد كاتب الواقدي

في تَسمية مَنْ نَزَلَ الشامَ من أصحاب رسول الله ﷺ:

عتبةُ بنُ عبد السُّلَمي. قال الهيثم: توفي سنة إحدى - أو اثنتين - وسبعين[1]، قال الواقدي: سنة سبع وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنةً.

٥ قرأت على أبي غالب بن البنَّاء، عن أبي محمد الجوهريِّ، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهم، نا محمد بن سعد[2]

قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ:

عتبةُ بنُ عَبْد[3]. وكان ينزل الشام. قال الهيثم بن عديّ: توفي سنة إحدى - أو اثنتين - وتسعين[4]. وقال محمد بن عمر: توفي سنة سبع وثمانين.

١٠ وهو ابن أربع وتسعين

قال الصُّوري: كان «تسع»، فجعل: «سبع».

[وفي التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري[5] قال:

١٥ عتبة بن عبد، أبو الوليد السُّلَمي، نَزَلَ الشامَ، قال يحيى بن صالح: نا محمد بن القاسم قال: سمعت[6] عتبة بن عبد السُّلَمي يقول: أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً قصيراً، قال: «إن لم تستطعْ أن تضربَ به، فاطعنْ به طَعْناً». وقال بعضهم[7]: عتبة بن عبد الله، ولا يصحُّ - يعني قوله: عبد الله.

---

(١) كذا في نسخ التاريخ، وستأتي من طريق ابن سعد التالي: «تسعين» مضببة.

٢٠ (٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣.

(٣) زاد في الطبقات: «السلمي».

(٤) اللفظة مضببة في ب.

(٥) التاريخ الكبير ٦/ ٥٢١.

(٦) اللفظة مضببة في ب، وهو تنبيه على أن محمد بن القاسم لم يروه عن عتبة وإنما عن ابنه

٢٥ يحيى عنه.

(٧) في التاريخ الكبير: «ويقال».

كذا قال. وإنَّما يرويه محمد بن القاسم عن يحيى بن عتبة، عن عتبة.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين الأَبَرْقوهي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1]: ٥

عتبة بن عَبْد، أبو الوليد السُّلَمي الشامي. له صحبة. روى عنه: خالد بن مَعْدان، وعبد الرحمن بن عمرو السُّلَمي. سمعتُ أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عنه كثير بن مُرّة، ولُقمان بن عامر[2] الوَصّابي، وعبد الله بن ناسح، وراشد بن سعد، وأبو عامر الألْهاني، وشُرَحْبيل بن شُفْعة، وعبد الله بن غابر[3]، وحبيب بن عبيد، وعبد الرحمن بن أبي عوف ١٠ الجُرَشي، وابنه يحيى، وأبو المثنى الأملوكي، وعامر بن زيد البكالي.

[وعند النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله[4]، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، عن أبيه، أخبرني أبي، أخبرني محمد بن عبدالله، عن علي بن عبد الله قال:

عتبة بن عبد السُّلَمي، أبو الوليد. ١٥

[وعند مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدان قال: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج يقول[5]:

أبو الوليد عتبةُ بن عبد السُّلَمي، عن النبيِّ ﷺ.

[وعند النسائي أيضاً] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر، أنا أبو نصر، أنا الخَصيب، أخبرني عبد الكريم، أخبرني أبي قال:

أبو الوليد عتبة بن عبد السُّلَمي. نزل الشام. ٢٠

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧١.

(٢) ب، س، د: «عابر»، انظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٦، وماتقدم في بداية الترجمة.

(٣) في الجرح والتعديل: «عامر»، تحريف.

(٤) سقطت: «بن عبد الله» من د.

(٥) الكنى والأسماء لمسلم (ل١١٣). ٢٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلابي قال[١]: [وعند الدولابي]

عتبة بن عبد السُّلَمي، أبو الوليد.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البَغَوي قال: [وعند البغوي]

٥

عتبة بن عبد السُّلَمي، ويكنى أبا الوليد [٢٩ب]. سكن حمص، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: [وعن الحاكم]

١٠ أبو الوليد عتبة بن عبد السُّلَمي، ويقال: ابن عبد الله، ولا يصحّ، من بني سُلَيْم بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان، له صحبة من النبي ﷺ. نزل الشام، واختلفوا في موته، فقيل[٢]: مات في آخر خلافة عبد الملك بن مروان، وقيل: سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة ثنتين[٣] - أو ثلاث - وتسعين[٤].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده قال: [وعند ابن منده]

١٥ عتبة بن عبد السُّلَمي، يكنى أبا الوليد، وكان اسمه: عَتْلَة[٥] فسمّاه النبي ﷺ عُتْبة. روى عنه: ابنه يحيى، وشريح بن عبيد، ولقمان بن عامر، وعبد الرحمن بن عمرو السُّلَمي، وحبيب بن عبيد، وغيرهم. عداده في أهل حمص.

أنبأنا أبو علي الحدّاد قال: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ: [غير النبي اسمه من طريق أبي نعيم]

٢٠ عتبةُ بنُ عبد السُّلَمي. كان اسمه عَتْلة، فسمّاه النبي ﷺ عُتْبَة. يكنى أبا الوليد. حديثه عند شريح بن عبيد، ولقمان بن عامر. وكثر بن مرة الحَضرمي،

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩١.

(٢) د: «فقال».

(٣) س: «ثلاثين».

٢٥ (٤) اللفظة مضببة في الأصل، تقدم مثل هذا التضبيب على اللفظة من طريق ابن سعد.

(٥) كذا قيده الأمير في الإكمال ٦/ ٣٠٨، وقال عبد الغني في المؤتلف والمختلف «عَتَلَة».

وخالد بن معدان، وعبد الله بن ناسح، وعقيل بن مُدرك، وحبيب بن عبيد الرَّحبي، وراشد بن سعد وغيرهم.

[ومن طريق البغوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدَّثني إبراهيم بن هانئ، نا أبو المغيرة الحِمصي، نا صفوان بن عمرو

٥ أن عتبة بن عبد السُّلَمي، كان اسمه شيبة[1] فسمَّاه رسول الله ﷺ عتبة.

كذا فيه: شيبة، والمحفوظ، نُشْبَة[2].

[ومن طريق ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده، أنا سعيد ابن يزيد الحِمْصي، نا محمد بن عوف بن سفيان، نا أبو اليَمان، نا إسماعيل بن عيّاش، عن ضمضم ابن زُرْعة، عن شريح بن عبيد قال:

١٠ قال عتبة بن عبد السُّلَمي: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبّه حوّله، ولقد أتيناه سبعةً من بني سليم، أكبرُنا العِرْباض، وبايعناه جميعاً معاً.

[وعند أبي نعيم من وجهٍ آخر] أخبرناه أبو علي الحداد في كتابه، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب، وأبو زيد الحَوْطيّان قالا: نا أبو اليمان، نا إسماعيل بن عيّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شُرَيْح بن عبيد قال:

١٥ قال عتبة بن عبد السُّلَمي: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل وله الاسم لا يحبّه حوّله، ولقد أتيناه، وإنّا لسبعةٌ من بني سُلَيم، أكبرنا العِرْباض بن سارية، فبايعناه جميعاً معاً.

[وعند أبي زرعة] أخبرنا[3] أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، أنا عبد الرحمن بن عثمان التّميمي، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرْعة الدِّمشقي[4]، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا محمد بن شعيب، نا محمد بن القاسم الطائي قال: سمعت يحيى بن عتبة بن عبد يحدّث عن أبيه قال: ٢٠

---

(١) رسمت في ب: «نسه»، وفوقها ضبة، وتتمة الكلام تؤكد أن الصواب في هذه الرواية ما أثبته وهو ما في د.

(٢) س: «يشبه»، د: «شبه»، تصحيف. قال ابن حجر في الإصابة: «نشبة ـ بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة».

٢٥ (٣) فوقه في ب «ملحق»، وفي نهاية الخبر «إلى».

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٦.

رآني رسول الله ﷺ، وأنا غلامٌ حَدَثَ، فقال: «ما اسمك؟ قلت: عَتْلة بن عبد، قال: «بل[1] أنت عتبة بن عبد».

[وعند ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمد بن [2]الحسين[3] القطّان، نا أبو الأزهر[4] أحمد بن الأزهر، نا[4] مروان [4]بن محمد، نا محمد[2] بن[4] شعيب بن [٣٠] شابور، نا الحسن بن أيوب، عن يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه قال: ٥

خرجت مع رسول الله ﷺ.

ح قال: وحدَّثنا أحمد بن عبد الله بن صفوان - بدمشق - نا إبراهيم بن عبد الرحمن ابن دُحَيم، نا أبي، نا محمد بن شعيب، نا محمد بن القاسم الطائي الحمصي قال: سمعت يحيى بن عتبة بن عبد السُّلَمي، عن أبيه قال:

١٠ دعاني رسول الله ﷺ، فقال: «ماسمك؟» فقلتُ: عَتْلة بن عبد، فقال النبي ﷺ: «أنت عتبة بن عبد».

[ومن طريق أبي نعيم وفيه زيادة حديث]

أنبأناه أبو علي الحدَّاد، أنا أبو نعيم، نا أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن[5] بن سفيان، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، نا محمد بن شعيب، أخبرني محمد بن القاسم قال: سمعت يحيى بن عتبة بن عبد السلمي يحدِّث عن أبيه قال:

١٥ دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام حدث، قال: «ماسمك؟» قلت: عَتْلة ابن عبد، قال: «بل أنت عتبة بن عبد». وقال: «أَرِني سيفك؟» فسلَّه، فنظر إليه، فلمّا رآه[6] رأى فيه رقَّة، وضَعفاً، قال: «لا تَضْرِبنَّ بهذا، ولكن اطعن به[7] طعناً». وقال رسول الله ﷺ يوم قُرَيْظة والنَّضير: «مَنْ أدخل هذا الحصن سَهْماً وَجَبَتْ له الجنة»، قال عتبة: فأدخلت ثلاثةَ أسهمٍ.

---

٢٠ (١) سقطت «بل» من تاريخ أبي زرعة.

(٢ ـ ٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) تكررت: «ابن الحسين» في ب.

(٤ ـ ٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) س: «الحسين».

٢٥ (٦) سقطت من د.

(٧) في الأصل: «بها»، وفوق اللفظة في ب ضبة.

[حديث: لاتقصوا نواصي الخيل..]

أخبرتنا أم المُجْتبى العَلَوِيّة قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلى الموصلي، نا جُبارة بن مُغَلِّس، نا مَنْدل بن علي، عن ثور بن يزيد، عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ(1):

«لا تقصُّوا نواصيَ الخيلِ، فإنَّه معقود بنواصيها الخير، ولا أعرافَها، فإنه دِفاؤها(2)، ولا أذنابَها، فإنها مَذابُّها». ٥

[حديث بيعته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن الهيثم، نا محمد بن إسماعيل بن عِيَّاش، حدَّثني أبي، نا ضَمَضم، عن شُرَيح قال: قال عتبة بن عبد:

بايعتُ رسول الله ﷺ سبعَ بيعاتٍ، خمس على الطاعة، يقول: هنَّ يُكَفِّرْن، واثنتان ـ قال محمد بن إسماعيل: سقط علي هاهنا حرف. ١٠

[قوله: بايعت النبي..]

أخبرنا(3) أبو علي الحدَّاد في كتابه، ثم حدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد اللَّخْمي، نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم، نا محمد بن إسماعيل بن عيَّاش، نا أبي، عن ضَمَضَم بن زُرْعة، عن شُرَيح بن عبيد، عن عُتْبة بن عبد قال:

بايعتُ النبي ﷺ [٣٠ب] خمساً على الطاعة، واثنتين على المحبة.

[حديث: من أدخل هذا الحصن..]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده، أنا أحمد ابن محمد ـ هو ابن عبدوس الطرائفي ـ نا عثمان بن سعيد ـ هو الدارمي ـ نا سليمان بن عبد الرحمن، نا محمد بن شعيب، نا محمد بن القاسم قال: سمعت يحيى بن عتبة يحدِّث عن أبيه(4) ١٥

أنَّ النبي ﷺ قال يوم قُرَيظة والنضير: «مَن أَدْخل هذا الحِصْنَ سَهْماً وجبت(5) له الجنة». قال عتبة: فأدخلت ثلاثة أَسْهُم.

---

(1) أخرجه أبو داود برقم (٢٥٤٢) في الجهاد، ومن طريقه صاحب الكنز برقم (١٠٨٢٥) وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٣. ٢٠

(2) الدِّفاءُ: ما استدفىء به.

(3) فوقه في ب «يقدم»، وقد تمَّ ترتيبه بمقتضى تنبيه الأصل.

(4) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٦٣. ٢٥

(5) د: «أوجبت».

[قوله: عرباض خير مني..]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[1]، نا الحكم بن نافع، نا إسماعيل بن عياش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شريح ابن عبيد قال:

كان عتبة يقول: عِرْباضٌ خيرٌ منّي، وعرباضٌ يقول: عتبةُ خيرٌ مني، سبَقَني إلى النبي ﷺ بسنة.

[تاريخ وفاته وسنه]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زبْر قال[2]: قال الواقدي وابن نُمَير، وأبو موسى:

مات عُتْبةُ بنُ عُبد السُّلَمي بحمص سنة سبعٍ وثمانين، وهو ابن أربع وثمانين[3].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد قال: قال أبو موسى هارون:

مات عتبة بن عبد السُّلَمي سنة سبعٍ وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنةً.

[تاريخ وفاته وسنه]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المخلِّص إجازةً، نا عبيد الله ابن عبد الرحمن (٤، أخبرني أبو (٥الحسن عبد الرحمن٤) بن٥) محمد، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلاّم قال:

سنة سبع وثمانين - فيها توفي عتبةُ بنُ عُبد السُّلَمي.

وكذا قال الواقدي. وقد قيل إنّه مات سنة ثنتين - أو ثلاث - وتسعين. والله أعلم.

عتبة بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أميّة الأموي

كان زوج رَمْلة بنت يزيد بن معاوية، ثم خلف عليها عبّاد بن زياد بن

---

(١) مسند أحمد ٤/ ١٨٦.

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٨٧.

(٣) كذا من هذا الطريق، وفوقها في ب ضبة تنبيه على أن الصواب: «تسعين».

(٤-٤) سقط ما بينهما من س.

(٥-٥) سقط ما بينهما من د.

أبيه. له ذكر

عتبة بن عثمان بن عَنْبَسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأمويّ ويقال له: عتبة الأشراف

وأمّه فاختةُ بنتُ عتبة بن أبي سفيان. كان مع أبيه حين خرج من دمشق إلى الحجاز بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية. ووفَدَ على الوليد بن عبد الملك. وهو شاعر فصيح.

كتب إليّ أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيوَرْدي قال: قال علماؤنا:

أرسل عَنْبَسةُ بن أبي سفيان ابنه عثمان إلى عُتْبة بن أبي سفيان خاطباً، فأجلسه إلى جنبه، وقال: مرحباً بأقرب قريب يخطب إليّ أحبَّ حبيب، ثم قال: زوَّجْتك فاختةَ بنت عتبة، فأحسن إليها يَعْذُبْ ذكرك على لساني. فولدت له عتبة الأشراف. وكان أبوه يسميّه محمداً باسم عمه محمد بن أبي سفيان، وكانت أمه تسميّه عتبةَ باسم أبيها. وهو القائل لعبد الله بن الزبير حين جفا أباه: [من الطويل]

بأيِّ بلاءٍ أمْ بأيَّة نِعْمَةٍ — أحِبُ بني العوّام دونَ بني حربِ؟
فكنتُ إذاً كالسَّالِكِ اللَّيلَ مُظْلِماً — وتارك مَعْروفٍ مذاهبُه لحْبِ[١]
وبائعِ ذَوْدٍ مُدْفِئاتٍ صحائحٍ — بعاريةِ الأَصْلاب مُسْنِتَةٍ جُرْبِ[٢]

وقيل له: عتبة الأشراف لأنّه ولَدَه عبدُ المطلب بن هاشم مرّتين من قبل أمّهاتِه، وولده أبو سفيان مرّتين من قبل أبيه. وكان فصيحاً.

قال: وقال أبو الفرج الأصبهاني:

قال عتبة بن عثمان بن عَنْبَسة بن أبي سفيان للوليد بن عبد الملك: لا تُسَلِّم[٣] على من أدنَتْه شبَكَةُ رَحِمٍ مادامت الدنيا مُسْجِلَةً لك، فقال له أخوه

(١) اللَّحْبُ: الطريق الواضح، لَحَب الطريقُ يَلْحُبُ لُحُوباً: وضح.

(٢) الذَّوْد: القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع، وقيل أكثر، وإبل مدفأة ومُدْفَأة: كثيرة الأوبار والشحوم، ومُدْفِئة كثيرة يُدْفِيء بعضها بعضاً. ورسم الأصل ما أثبته، وأرى أن «مُدْفَآت» هي الأشبه، مسنتة: أصابتها سنة قحط.

(٣) اللفظة من غير إعجام في ب، وفي س: «يسلم»، وفي د: «نسلم»، والمعنى يقتضي ما أثبته.

سليمان: إن فصاحتكم يا آل أبي سفيان تردُّ الهادرَ أسجم.

والمُسْجَل: المبذول.

قال أبو عمرو:

يقال للبعير الذي لا يرغو: أَسْجَمُ بالجيم.

٥ **عتبة بن قيس**

حدث عن عَنْبَسة بن أبي سفيان.

روى عنه عمرُ بنُ الدُّرَفْس الغَسَّاني.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي في كتابه، وحدثنا أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه [حديث: من صلى..] عنه، أنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن خليل، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن ١٠ درستويه، أنا أبو ذر عبدُ ربِّ بن محمد بن عبد الله بن أبي مُسْهر، حدثني أبي، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا عمر بن الدُّرَفْس الغسَّاني، نا عتبة بن قيس، عن عَنْبَسة بن أبي سفيان، عن أختِه أمِّ حبيبة أنّ رسول الله ﷺ قال[1]:

«مَنْ صلّى قَبْلَ الظهر أربعاً، وبعدها أربعاً حَرَّمَهُ [الله][2] على النار».

عتبة بن معاوية بن عثمان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي*

١٥ ذكره أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أميَّة، وذكر أنّه كان يسكن دير سابرُ[3] من إقليم خَوْلان.

عتبة بن المنذر العِبادي الحِمْصي**

سمع أبا أمامة[4] الباهلي، وأبا رُهْم أحزاب بن أَسِيد الظَّهْريّ، وعمر بن عبد الغزيز، ووفد عليه.

٢٠ روى عنه: يحيى بن سعيد العطَّار، ويحيى بن صالح الوُحاظي الحِمْصيَّان.

---

(١) تقدم الحديث في ترجمة عتبة بن أبي سفيان، وعقب الحافظ عليه في موضعه: «هذا الحديث محفوظ من حديث عنبسة بن أبي سفيان، وأما حديث عتبة فغريب».

(٢) ليس لفظ الجلالة في الأصل، وموضعه ضبة في ب.

٢٥ * معجم البلدان ٢/ ٥١٤ «دير سابُر»، و٢/ ٤٠٧ «خَوْلان».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الهيثم بن خارجة، نا يحيى بن سعيد العطار - سلمي - عن عتبة بن المنذر قال:

رأيت أبا أمامة، وأبا رُهْم، وعمر بن عبد العزيز عليهم قلانسُ بيضٌ صغار.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

عتبة بن المنذر العِباديُّ الحِمْصيُّ. سمع أبا أمامة الباهلي قوله. روى عنه يحيى بن سعيد العطار الحمصي، ويحيى بن صالح الوُحاظي. سمعتُ أبي يقول ذلك.

عتبة بن النُّدَّر السُّلَمي*

له صحبة. قيل إنه سكن دمشق، وروى عن النبي ﷺ حديثين.

روى عنه: علي بن رَباح اللَّخْمي، وخالد بن مَعْدان الكَلاعي.

[حديث: إذا كثرت العزائم..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا الحكم بن موسى، نا سويد بن عبد العزيز، عن أبي وهب، عن مكحول[(١)]، عن عتبة بن النُّدَّر السُّلَمي

أنّ رسولَ الله ﷺ قال[(٢)]: «إذا انتاط[(٣)] غزوكم، وكثُرَت العزائم، واستُحِلَّت المغانم فخيرُ جهادِكم الرِّباط».

[طرق للحديث زيد في إسناده]

هكذا رواه الحكم بن موسى، وقصَّر به، ورواه دُحَيم، ومحمد بن هاشم

---

* طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣، وتاريخ خليفة ١/ ٣٩٦، والتاريخ الكبير ٦/ ٥٢١، والجرح والتعديل ٦/ ٣٧٤، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٤، والاستيعاب ٣/ ١٠٣١، وهو فيه: «عتبة بن عبد»، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٧، والإصابة ٢/ ٤٥٦ (٥٤١٥)، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٧.

(١) ضبب هذا الموضع في ب، وهو تنبيه على نقص في السند، قارن بما يلي.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٠٥١٥)، ورقم (٢٤٠١٥).

(٣) انتاط: أي بعد، وفي الحديث: إذا انتاطت المغازي: أي بعدت. النهاية ٥/ ١٤١.

البَعْلَبَكيّ، وعلي بن بَحْر بن بَرِيّ، وعبَّاس بن حمَّاد المدائني، ومحمد بن أبي السَّرِيّ العَسْقلاني، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن مُصَفَّى عن سُوَيْد فزاد في إسناده: خالدَ بن مَعْدان بين مكحول وعتبة.

[حديث دحيم]

فأمَّا حديث دُحَيْم:

٥ فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ـ أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده، أنا أحمد بن عبد الله بن صَفْوان، نا إبراهيم بن عبد الرحمن، نا أبي، نا سُوَيْد بن عبد العزيز، نا عبيد الله ابن عُبَيْد الكَلاعي، عن مكحول، عن خالد بن مَعْدان، عن عتبة بن النُّدَّر[1] السُّلَمي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كثُرَت العزَائِمُ واستُحلَّت الغنَائِمُ فخيرُ جهادِكم الرِّباط».

[حديث محمد وابن بحر]

١٠ وأما حديثُ محمد وابن بحر:

فأنبأناه أبو علي الحسن بن أحمد المقرىء، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمْد عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان[2] بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن هاشم البَعْلَبَكي ـ نا أبي

ح قال: ونا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري[2]، نا علي بن بحر

قالا: نا سويد بن عبد العزيز، نا أبو وهب عبيد الله بن عُبَيْد الكَلاعي، عن مكحول، عن خالد

١٥ ابن مَعْدان، عن عتبة بن النُّدَّر[1] قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا انتاطتْ مغازيكم، واستحلت الغنائم، وكثُرَت الغرائمُ فخير جهادكم الرِّباط».

[حديث عباس]

وأما حديث عبَّاس:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، [٣١ب] أنا عيسى بن علي، أنا

٢٠ عبد الله بن محمد، حدَّثني إبراهيم بن هانىء، نا عبَّاس بن حمَّاد المدائني، نا سويد بن عبد العزيز الدمشقي، نا عبيد الله بن عبيد الكَلاعي، عن مكحول، عن خالد بن مَعْدان، عن عتبة بن النُّدَّر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا انتاط غزوكم[3]، وكثرت العزائمُ، واستُحلَّتِ الغنائمُ فخيرُ جهادِكم الرِّباط».

---

٢٥ (١) س، د: «المنذر».

(٢ـ٢) ما بينهما مضطرب في د.

(٣) س: «عذركم».

[حديث ابن أبي السري]

وأمّا حديثُ ابن أبي السَّري:

فأخبرناه أبو محمد الآبنوسي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل[١] محمد بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفَّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، نا ابن أبي السَّري، نا سويد بن عبد العزيز، عن أبي وهب الكَلاعي، عن مكحول، عن خالد بن مَعْدان، عن عتبة بن النُّدَّر[٢] السُّلَمي ٥

فذكر معناه.

[حديث عمرو وابن مصطفى]

وأما حديث عمرو وابن مُصَفَّى:

فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد إجازةً، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا محمد بن إسحاق الأهوازي، نا جعفر بن محمد الفِرْيابي، نا دُحَيم

ح قال: ونا أبو بكر الآجريّ، نا عبد الله بن سليمان، نا عمرو[٣] بن عثمان ومحمد بن مُصَفَّى ١٠ قالوا: نا سويد بن عبد العزيز، نا عبيد الله بن عبيد الكَلاعي أبو وهب، عن مكحول، عن خالد بن مَعْدان، عن عتبة بن النُّدَّر السُّلَمي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا انتاطَ غزوكم، وكثرت العزائمُ، واستُحِلَّتِ الغنائم فخيرُ جهادكم الرِّباط»

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العزّ الكيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد[٤] أبو البركات: ١٥ وأبو الفضل الباقلاني[٤] قالا: ـ أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد ابن إسحاق، نا خليفة بن خيَّاط قال[٥]:

عتبة بن النُّدَّر من بني سليم بن منصور، مات في ولاية عبد الملك ـ وقال في موضع آخر: ـ سنة أربع وثمانين.

[وفي طبقات ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا ٢٠

---

(١) ب، د: «المفضل».

(٢) س، د: «المنذر».

(٣) س: «عمر».

(٤ ـ ٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) طبقات خليفة ١/ ١٢٠ (٣٤٩)، و ٢/ ٧٧٥ (٢٨٣٧). ٢٥

أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال[1]:

عتبة بن نُدَّر[2] السُّلَمي. وكان ينزل دمشق، ومات سنة أربع وثمانين

[وفي معرفة الصحابة] أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال:

٥ عتبة بن النُّدَّر السُّلَمي. له حديثان.

[وفي التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد[3] - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[4]:

عتبة بن النُّدَّر السُّلَمي. له صحبة. روى عنه: خالد بن مَعْدان. ويقال:

١٠ روى عنه علي بن رباح، قال ابن المبارك: عن سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عتبة بن حصن[5]:

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين الأَبَرْقوهي إذناً، وأبو عبد الله الخلاَّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا[6] أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد

١٥ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[7]:

عتبة بن النُّدَّر. شاميٌّ. له صحبة، روى عنه خالد بن مَعْدان، وعلي بن رباح اللَّخْمي. سمعتُ أبي يقول ذلك.

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣.

٢٠ (٢) كذا في الأصل، وفي طبقات ابن سعد «النُّدَّر».

(٣) في الأصل: «أبو محمد».

(٤) التاريخ الكبير ٥/ ٥٢١.

(٥) زاد في التاريخ الكبير: «عن النبي ﷺ في قصة موسى»، والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٢٧ (٣٣٣)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٥ «عن علي بن رباح

٢٥ قال: سمعت عتبة بن النُّدَّر قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فقرأ «طس»، حتى إذا بلغ قصة موسى - عليه السلام - قال: «إن موسى أجر نفسه ثمان سنين أو عشراً على عفة فرجه، وطعام بطنه».

(٦) د: «نا».

(٧) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٤.

عبد الله الكِندي، نا أبو زُرْعة

قال في تسمية من نزل الشام من مصر:

عتبة بن النُّدَّر السُّلَمي.

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الأولى:

وعتبة بن النُّدَّر السُّلَمي. قال أبو سعيد: حمصي.

[وعند البغوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد قال:

عتبة بن النُّدَّر السُّلَمي. سكن الشام وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده قال:

عتبة بن النُّدَّر السُّلَمي. روى عنه: علي بن رباح، وخالد بن معدان.

[وعن أبي نعيم] أنبأنا أبو علي الحدَّاد قال: قال لنا أبو نُعَيم:

عتبة بن النُّدَّر السُّلَمي. حديثه عند علي بن رباح، وخالد بن مَعْدان.

[مات في خلافة عبد الملك] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيْرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[1]:

ومات في خلافة عبد الملك بن مروان عتبةُ بن النُّدَّر.

قال خليفة[2]: وفي سنة ست وثمانين مات عبد الملك بن مروان.

عتبة بن هشام بن يزيد[3] بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأُمَوي

(١) تاريخ خليفة ١/ ٣٩٦.

(٢) تاريخ خليفة ١/ ٣٨١.

(٣) د: «زيد».

من ساكني قَرَحْتاء، له ذكر في كتاب أبي الحسن[١] أحمد بن حُمَيْد الذي ذكر فيه تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية.

عتبة الأعور بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس*

وأمُّه أُم ولد. ذكره أبو جعفر الطبري في تاريخه.

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

حكى عنه يزيد بن يحيى القرشي.

[ذكره في نسب قريش]

أخبرنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنَّاء قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال[٢]:

وولد يزيد بن معاوية ـ فذكر جماعة، ثم قال: ـ ومحمداً، وعثمان. وعتبة، ويزيد ـ ثم ذكر غيرهم ـ وهم لأمهات أولاد.

[كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة]

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أحمد بن سليمان بن حَذْلم، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا يزيد ابن يحيى، نا يحيى بن يحيى[٣]، وعتبة بن يزيد بن معاوية

أنَّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى عديِّ بن أَرْطاة:

أمّا بعد فإني قد كتبتُ إليك بكتب كثيرة أنهاك فيها عن الاقتداء بالحجاج ابن يوسف، فإنَّه كان بلاءً على أهل العراق، وافق خطيئة قومٍ بأعمالهم، فبلغ الله في ذلك ما أحبَّ، ثم أنقطع ذلك البلاء، وأقبلت عافية الله، ولو لم يكن ذلك إلا جمعةً واحدةً كان عطاءً من الله ومناً عظيماً، ونهيتك عن الاقتداء به في الصلاة، فإنَّه كان يؤخّرها تأخيراً عظيماً لم يَحْلِلْ له ذلك، ونهيتُك عن الاقتداء به في الزكاة، فإنَّه كان يأخذها ثم يسيء مواضعها، فاجتنب ما نهيتك عنه والسلام.

---

(١) د: «الحسين».

* تاريخ الطبري ٥/ ٥٠٠، ونسب قريش لمصعب ١٣٠.

(٢) رواه مصعب في نسب قريش ١٣٠.

(٣) سقطت: «بن يحيى» من د.

عتبة أبو أمية الدمشقي*

روى عن أبي سلاّم الأسود.

روى عنه معاوية بن صالح.

[حديث المسح على الخفين.]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن خيّرون، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، نا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، نا أبو صالح، حدَّثني معاوية بن صالح، عن عتبة أبي أمية الدمشقي، عن أبي سلاَّم الأسود الدمشقي، عن ثَوْبان أنَّه قال[1]:

رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ، فمسح على الخُفَّيْن، وعلى الخِمار - يعني العمامة.

قال الليث بن سعد: لم ينتشر من أمر العمامة ما انتشر من أمر الخُفَّيْن، ولم نر أحداً منَ الفقهاء يمسح على العمامة.

أخبرناه أبو منصور بن خَيْرُون أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب[2]، أنا أبو عمر[3]، محمد بن محمد بن علي بن حُبَيْش التّمار، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار، نا علي ابن داود القَنْطري، أنا عبد الله بن صالح، حدَّثني معاوية بن صالح، عن عتبة أبي أميَّة الدِّمشقي، عن أبي سلام الأسود، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ

ح وأخبرناه أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحدّاد في كتابه، وأخبرني أبو المعالي عبد الله ابن أحمد بن محمد الحُلْواني عنه، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه، نا أحمد بن جعفر بن معبد، أبو جعفر، نا أحمد بن مهدي، نا عبد الله بن صالح، حدَّثني معاوية بن صالح، عن عتبة أبي أمية الدِّمشقي، عن[4] أبي سَلاَّم الدمشقي، عن[4] ثوبان أنَّه قال:

---

* الكنى والأسماء لمسلم (ل٧)، والتاريخ الكبير ٦/ ٥٢٥، والجرح والتعديل ٦/ ٣٧٤، والكنى والأسماء للحاكم (ل٣٧).

(١) أخرجه البخاري برقم (١٩٩ - ٢٠٢) في الوضوء، ومسلم برقم (٢٧٥) طهارة، والنسائي ١/ ٨١ بغير هذه الرواية.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٤.

(٣) في الأصل: «أبو عمرو»، والصواب من تاريخ بغداد، قارن بترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٠.

(٤ - ٤) سقط ما بينهما من د.

رأيتُ رسول الله ﷺ يتوضأ، ومسح على الخُفَّيْن والخمار - يعني العمامة.

أنبأنا أبو علي الحدّاد، وحدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا

ح وأنبأنا أبو علي وغيره قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَةَ الأصبهاني

قالا: أنا سليمان بن أحمد، نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح،

٥ عن عتبة أبي أميَّة الدِّمشقي، عن أبي سَلاَّم الأسود، عن ثَوبان قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ، فمسح على الخُفَّيْن، وعلى الخِمار - يعني العمامة.

رواه ليث بن سعد عن معاوية بن صالح

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بِشْران، [قول ابن المديني فيه]

١٠ أنا عثمان بن أحمد، (١أنا محمد بن أحمد١)، بن البراء قال: قال علي بن المَديني:

أبو أميَّة عتْبة الدمشقي، روى عنه معاوية بن صالح، روى عن أبي سلاّم الأسود، عن ثَوبان، عن النبي ﷺ في المَسْحِ على الخُفَّيْن والخِمار. لم يرو عن أبي أمية غيرُ معاوية.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك [خبره في التاريخ الكبير]

١٥ ابن عبد الجبّار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا:

- أنا أحمد بن عَبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢]:

عتبة أبو أميّة الدِّمَشْقي، قال عبد الله بن صالح: - فذكر الحديث الأول.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخَلاّل شفاهاً، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي إجازةً [وفي الجرح والتعديل]

٢٠ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣]:

عتبة أبو أميَّة الدمشقي. روى عن أبي سلاّم. روى عنه معاوية بن

(١ - ١) سقط ما بينهما من د.

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ٥٢٥.

٢٥ (٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٤.

صالح . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العبَّاس ، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف ، أنا أبو سعيد بن حَمْدون ، أنا مكيُّ بن عَبْدان قال : سمعت مسلم بن الحجَّاج يقول[1] :

أبو أمية عتبة الدمشقي . عن أبي سلاّم الأسود . روى عنه معاوية بن صالح .

[وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو أمية عتبة الدمشقي .

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفَّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[2] :

أبو أمية عتبة الدمشقي . عن ثَوبان مولى رسول الله ﷺ ، ومَمْطور أبي سَلام . روى عنه معاوية بن صالح .

هذا وهم ، فإنّه لا يروي عن ثوبان[3] ، وإنما يروي عن أبي سلاَّم ، عن ثَوبان .

عتبة العابد

حكى عنه أبو حفص الأبزني .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، [٣٢] وأبو طاهر محمد بن الحسين ، عن أبي علي الأهوازي ، أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر القرشي ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البَرْذَعي ، حدثني إسماعيل بن علي الورّاق قال : سمعت أبا حفص الأبزني المفلوج يقول : سمعت عتبة العابد الدمشقي يقول :

ليس لمن حاد عن الله حياة إلا أن يرجعَ إليه ، ولن يصلَ أحدٌ إلى الله وبينه

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل٧) .

(٢) الكنى والأسماء للحاكم (ل٣٦) بخلاف في الرواية .

(٣) زادت د : «مولى رسول الله ﷺ» .

وبين أحدٍ سببٌ يتعلَّق به، حتى يَطرحَ الأسبابَ كلَّها، فإذا وصل لم يرجع أبداً[١]

ذكر من اسمه عَتيق

عتيق بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسين الإسكندراني، المعروف بابن الكاتب

٥

سمع بساحل دمشق: أبا الحسين بن جُمَيع ـ بصَيْدا ـ، وأحمد بن كليب[٢] الطَرَسوسي ـ بأطرابلس ـ وبمكة: أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، وأبا العباس أحمد بن عمر الكَرَجي، وأبا القاسم عبيد الله بن محمد السَّقَطي، وبمصر القاضي أبا الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحَلَبي، وأبا عبد الله محمد ابن أحمد بن محمد الوشَّاء، وأبا مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، وأبا الحسين عبد الكريم بن أبي جِدار. وبإسكندرية: أبا إسحاق إبراهيم بن عمر بن محمد بن أبي طيبة، والحسن بن عمر بن الحسن بن أبي إسحاق الفقيه الإسكندرانيين.

١٠

سمع منه محمد بن علي بن محمد بن طلحة.

عتيق بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي

١٥

كان يُرَشّح للخلافة، ولمّا أراد الوليد بن يزيد أن يبايع لابنيه الحكم وعثمان ابني الوليد بولاية العهد عُورِض في ذلك، وأشير عليه أن يبايع لعَتيق فأبى الوليد. ذكر ذلك علي بن محمد المدائني عن شيوخه. وإلى عتيق هذا تنسبُ أُرضُ عتيق فوق الأرزة من إقليم بيت لِهْيا.

٢٠

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالوا: أنا أبو جعفر المعدِّل، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار قال[٣]:

فولد عبد العزيز بن الوليد: عبدَ الملك، وعتَيقاً. وأمُّهما: مَيْمونةُ بنتُ

---

(١) في ب، س، د: «آخر الجزء الثالث والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع».

(٢) د: «الكاتب».

٢٥

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ١٦٥.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق. بَقي عتيقٌ حتى قتله عبد الله بن علي. وكان له قَدْرٌ بالشام، يُرَشَّحُ للخلافة. وله يقول الشاعر: [من الخفيف]

ذهب الجودُ غيرَ جود عَتيق ابنِ عبدِ العزيز من مَيْمونه

عتيق بن علي بن داود بن علي بن يحيى بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر التميمي الصِّقِلي الزاهد*

المعروف بالسَّمَنْطاري[1]، رحل إلى الشرق في طلب الحديث. وسمع بأصبهان: أبا نُعَيْم الحافظ، وأبا الفتح محمد بن عبد الرزاق حفيد أبي الشيخ، وسهل بن محمد بن الحسن الخَلَنْجي، وأبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي. وبدمشق: أبا بكر محمد بن الحسين بن الحَرَمي. وبالموصل: أبا الفتح محمد بن عبيد الله بن أحمد بن وَدْعان، وأبا الحسن أحمد بن الفتح بن فرغان. وببغداد: أبا القاسم الأَزَجي، وأبا الحسن بن القَزْويني، وبشرى بن عبد الله الفاتِني، [2]وبزَنْجان: أبا علي إسماعيل بن موسى البقلي، وأبا الحسن علي بن عمر الحَسَّاني، وأبا جعفر محمد بن عبد المنعم[2]. وبالأهواز: أبا تمّام عبد الملك[3] بن أحمد بن علي بن عبدوس، والقاضي أبا الحسن علي بن [٣٢ب] محمد بن إسحاق. وبصيدا: الحسن بن محمد بن جميع، وبصور: سليم بن أيوب. وبحَرّان: أبا القاسم الزَّيْدي. وبآمد: أبا منصور محمد بن أحمد بن القاسم الأصبهاني. وسمع بالكَرَج، ومصر[4]. وبَروجِرْد. وروذَراوَر، ونهاوند، وهَمَذان، ومَيَّافارِقين.

روى عنه: أبو محمد عبد الله بن الحسن بن مسلم الصِّقِلي، وأبو الحسن

---

* معجم البلدان ٣/ ٢٥٣.

(١) قال ياقوت: سَمَنْطار: قيل: هي قرية في جزيرة صقلية، منها أبو بكر عتيق السَّمَنْطاري الرجل الصالح العابد، واللفظة في ب من غير إعجام، وفي د: «السمطادي».

(٢-٢) سقط ما بينهما من س.

(٣) س: «عبد الله».

(٤) د، س: «وبمصر».

علي بن عبيد الله بن حَبَش الفقيه الصُّوري.

وصنف كتاباً في الزُّهْد وغيره سماه: «دليل القاصدين» في اثنتي عشرة مجلدةً[١] يشتمل على فوائد كثيرةٍ. وجمع معجمَ البلدان التي سمع بها الحديث في جزأين، ذكر فيه تسمية ما سمعه في كل بلدٍ دخله عن كل شيخ. وجميع شيوخه سبعةٌ وسبعون شيخاً.

٥

أنبأنا أبو الفرج غيثُ بن علي، نا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن صمدون من لفظه، حدَّثني أبو محمد عبد الله بن الحسن بن المسلم الصقِّلي - بصور - نا أبو بكر عتيق بن علي بن داود الصقِّلي، نا أبو بكر محمد بن الحَرَمي بن الحسين الحمصي - بدمشق - نا أبو القاسم الربيع بن عمرو الحِمْصي، نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدَّثني هارون بن صَمْدون، نا العبَّاس ابن محمد المِنْقري قال:

١٠

قدم حسين بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدينة حاجاً فاشتريت منه حقَّه في صدقة أبيه بذي المَرْوة [و] احتجنا إلى أن نوجّه رسولاً يقتضي الثمنَ، وكان في الجَوْف[٢]، فأبى الرسول أن يخرج، وخاف على نفسه من الطريق، فقال الحسين بن الحسين: أنا أكتب لك رُقْعةً فيها حِرْزٌ لن يضرَّك شيءٌ إن شاء الله، فكتب له رُقْعةً، وجعلها الرسولُ في صُرَّته، فذهب الرسولُ، فلم يلبثْ أن جاء سالماً، فقال: مررتُ بالأعراب يميناً وشمالاً فما هيجني منهم أحد، فقال حسين بن حسين: ربّما خرجتُ في الرُّفقةِ، فيُعْدى عليها، فأسلم أنا إذْ عليّ الحِرْز، وقال: هو خير لك ممّا ابتغيت من الثمن. والحِرْز:

١٥

عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ابن أبي طالب. وإن هذا الحِرْز كان الأنبياء تتحرّز به[٣] من[٤] الفراعنة: بسم الله

٢٠

(١) د: «اثني عشر مجلد».

(٢) الجوف: موضع في ديار عاد، وهو جوف حمار، منسوب إلى حمار بن مويلع، من بقايا عاد، أشرك بالله وتمرد فأرسل الله عليه ناراً فأحرقته، وأحرقت الجوف أيضاً، فصار ملعباً للجن، لا يستجرىء أحداً أن يمر به. انظر معجم ما استعجم ١/ ٤٠٥.

٢٥

(٣) في الأصل: «يحترز به».

(٤) د: «في».

الرحمن الرحيم:

﴿قال اخْسَؤوا فيها ولا تُكلّمون(١)﴾ ﴿إنّي أعوذُ بالرحمن منْكَ إن كُنتَ تَقيّاً﴾(٢)، أخذتُ بسمع الله وبَصَرِه وقوتّه على أسماعِكم وأبصارِكم وقوَّتكم، يا معشرَ الجنّ والإنس والشياطين والأعراب والسِّباع والهوام واللُّصوص مما يخاف فلان، ويحذرُ فلان بن فلان، ستَرْتُ بينه وبينكم بسترِ النُّبوة التي استَتَروا بها من سطوات الفراعنة، جبريلُ عن أيمانكم، وميكائيلُ عن شمائلكم، ومحمد ﷺ أمامكم، والله تعالى من فوقكم يمنعكم منْ فلان ابنِ فلان في نفسه وَوَلَده وأهله وشعْره وبَشَره، وماله وما عليه، وما معه، وما تحته، وما فوقه.

﴿وإذا قرأتَ القرآنَ جَعلْنا بَيْنَك وبين الّذين لا يؤمنون بالآخرةِ حجاباً مَسْتوراً. وجعلنا على قلوبهم أكنّةً أن يَفْقَهوه وفي آذانِهم وَقْراً وإذا ذكرتَ ربَّكَ في القُرْآنِ وَحْدَه ولّوا على أدبارِهم نُفوراً(٣)﴾، وصلى الله على محمد وسلم(٤) كثيراً.

بلغني أن عَتيقاً توفي ليلة الاثنين لثمانٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وأربعمائة

عتيق بن عمران بن محمد، أبو بكر الرَّبَعي السَّبْتي*

قدم دمشق سنة أربعٍ وثمانين وأربعمائة [٣٣]، وحدث بها عن أبي يَعْلى أحمد بن محمد المالكي، وأبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة الأنصاري البَصْرِيَّيْن، وأبي عبد الله الحُمَيْدي، وأبي الحسين بن الطيوري.

سمع منه الفقيه نصر بن إبراهيم الزاهد، وخالي أبو المعالي القاضي.

وحدثنا عنه الفقيه أبو الحسن.

---

(١) المؤمنون ٢٣ آية ١٠٨.

(٢) سورة مريم ١٩ آية ١٧.

(٣) سورة الإسراء ١٧ الآيتان ٤٥ـ٤٦.

(٤) د: «سيدنا محمد وسلم تسليماً».

* الأنساب للسمعاني ٧/ ٢٦.

أخبرنا أبو الحسن علي بن مُسَلَّم، حدثني أبو بكر عتيق بن عمران بن محمد الرَّبَعي لفظاً ـ بدمشق ـ أنا الشيخ الإمام أبو يَعْلى أحمد بن محمد العَبْدي الفقيه المالكي بقراءتي عليه، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن المعروف بابن الطيوري، نا إبراهيم بن محمد بن عبد السلام، نا إبراهيم بن فهد، نا وهب بن جرير، نا عبيس[1] بن ميمون، عن مطر الورَّاق، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ[2]:

[حديث: من قال: لا إله..]

«مَنْ قال: لا إلهَ إلاّ الله وَحْدَه لا شريكَ له، إلهاً واحداً[3] صَمَداً لم يلدْ، ولم يولدْ، ولم يكنْ له كُفُواً أحد، إحدى عشرةَ مرة كتب الله له ألفيْ ألفِ حسنةٍ، ومن زاد زاده الله، عزَّ وجل».

قرأتُ بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن قُبَيْس

[خبر قتله]

بلغنا أنَّ القاضي أبا بكر عتيق بن عمران بن محمد المالكي السَّبْتي شيخنا قدس الله روحه ورضي عنه، قتله أمير الجيوش، وكان طالب بلده بعد مرجعه من بغداد، فردته الريح إلى الإسكندرية، فحُمِلَ[4] إليه فقتله، وذلك في بعض شهور سنة أربع وثمانين وأربعمائة. وكان قد سمع ببغداد وغيرها، واجتاز بدمشق، وأقام بها أشهراً. وبلغني أن سبب قتله أنّه وُجِدَت[5] معه كتبٌ من الخليفة المُقْتَدي بأمر الله إلى أمير المغرب.

عتيق بن محمد، أبو بكر القرشي المقرىء

حدَّث عن القاضي المَيَانَجي

روى عنه علي بن محمد الحِنَّائي.

قرأت بخطِّ أبي الحسن الحِنَّائي، أنا أبو بكر عَتيق بن محمد القرشي المقرىء، نا القاضي أبو

[حديث: يابن أم عبد..]

---

(١) في الأصل: «عنبس»، والصواب أنه: عبيس ـ بضم العين وفتح الباء المعجمة بواحدة وبعدها ياء ـ الإكمال ٦/ ٨٠، وميزان الإعتدال ٣/ ٢٦.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٨٧٤) من طريق ابن عساكر.

(٣) زادت د: «فرداً».

(٤) س: «فجعل».

(٥) د: «وجد».

بكر يوسف بن القاسم بن يوسف[١] المَيَانَجي، نا أحمد بن ساكن، نا يعقوب بن إبراهيم، نا هشيم، نا الكوثر بن حكيم[٢]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ[٣]:

«يابن أمِّ عبد، تَدْري مَنْ أفضلُ المؤمنين إيماناً؟» قال: الله ورسولُهُ أعلمُ. قال: «أحسنُكم أخلاقاً المُوَطَّؤون[٤] أكْنافاً. لا يبلغُ عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتى يُحِبَّ للناس ما يُحِبُّ لنفسه، وحتى يأمَنَ جارُهُ بوائقَه[٥]».

٥

[الحديث من طريق آخر] أخبرناه عالياً أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبابة، نا أبو القاسم البَغَوي، نا عبد الله بن مطيع، نا هُشَيْم، عن الكوثر، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسولُ الله ﷺ لعبد الله بن مسعود: «يا بنَ أمِّ عبد، هل تدري من أفضل المؤمنين إيماناً؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: أفضلُ المؤمنين إيماناً أحاسنُهم أخلاقاً، المُوَطَّؤون أكْنافاً».

١٠

[حديث: لا يبلغ العبد..] قال: ونا عبد الله بن مُطيع، نا هُشَيْم، عن كوثر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ[٦]:

«لا يَبْلغُ العبدُ حقيقةَ الإيمان حتّى يحبَّ للناسِ مايحبُّ لنفسِه، وحتى يأمنَ جاره بوائقَه[٥].

١٥

عُتَيْبة

عُتَيْبة بنُ عبدِ العُزَى ابن أبي لَهَب بن عبد المطلب شَيْبة بن هاشم عمرو ابن عبد مناف بن قُصَي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو واسع الهاشمي*

(١) سقطت «ابن يوسف» من س.

٢٠

(٢) س: «حكم».

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٨٤٠٣) من طريق ابن عساكر.

(٤) رجل مُوَطَّأ الأكناف: إذا كان سهلاً دَمِثاً كريماً ينزل به الأضياف فَيَقْرِبهم.

(٥) حتى يأمن جاره بوائقه: أي غوائله وشروره، واحدها بائقة وهي الداهية، النهاية ١/ ١٦٢.

(٦) أخرجه صاحب الكنز بالأرقام (١٠١-١٠٣-١٠٤).

* نسب قريش لمصعب ٨٩، وتاريخ يحي بن معين ٢/ ٣٩١.

٢٥

ابنُ عمٍّ رسول الله ﷺ. زوجه رسول الله ﷺ قبل أن يُوحى إليه بابنته أمِّ كلثوم، فلم يَبْنِ بها، حتَّى أوحي إليه، وأُنْزِل في أبوَيْ عُتَيبة سورة «تبت» ففارقها [٣٣ب] وأمُّه أمُّ جميل بنت حرب بن أميّة بن عبد شمس. وقدم الزَّرْقاء[١] من عمل دمشق، فأكله بها الأسدُ بدعوة رسول الله ﷺ. له شعر ٥ وذكر.

[حديث دعاء رسول الله عليه]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم قال: كتب إليَّ أبو رجاء هبةُ الله ابن محمد بن علي الشّيرازي أنَّ أبا العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس البزاز أخبرهم، أنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد البغدادي، نا أبو عيسى أحمد ابن محمد بن العرّاد، نا محمد بن حُمَيْد، نا سَلَمَةَ بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن عثمان ١٠ ابن عروة بن الزُّبير، عن أبيه، عن هبَّار[٢] بن الأسود قال:

كان أبو لهب، وابنه عتبة[٣] بن أبي لهب تجهزا إلى الشام، فتجهزتُ معهما، فقال ابنه عتبة: والله لأنطَلِقَنَّ إلى محمد، ولأُوذِيَنّه في ربِّه، سبحانه، فانطلق حتى أتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا محمد، هو يكفر بالذي[٤] ﴿دنا فتدلّى. فكان قابَ قوسَيْن أو أدنى﴾ فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ ابعثْ عليه كلْباً من ١٥ كلابِك». ثم انصرف عنه، فرجع إلى أبيه، فقال: يابنيَّ، ماقلتَ له؟ فذكر له ما قال له، قال: فما قال لك؟ قال: «اللهمَّ سلِّط عليه كلباً من كلابِك»، فقال: يابُنَيَّ، والله ما آمن عليك دعاءه، فسِرْنا حتى نزلنا الشَّراة[٥]، وهي مأسدةٌ، فنزلنا إلى صَوْمَعَةِ راهبٍ، فقال الراهب: يامعشرَ العرب، ماأنزلكم هذه البلاد!

(١) الزرقاء: بناحية معان موضع فيه سباع كثيرة ضارية. معجم البلدان ٣/ ١٣٧.

٢٠ (٢) س: «هفار»، تحريف، وهو: هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. الإصابة ٣/ ٥٩٧، والحديث فيه.

(٣) كذا في نسخ التاريخ عتبة، ومثله في الإصابة، والصواب: «عتيبة»، كما هو واضح من الخبر وبداية الترجمة.

(٤) سورة النجم ٥٣، الآيتان (٨، ٩).

٢٥ (٥) قال ياقوت: «الشراة: صُقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول ﷺ». معجم البلدان ٣/ ٣٣٢.

فإنّما يسرحُ فيها الأسدُ كما نسرح الغنمُ، فقال لنا أبو لهب: إنّكم قد عرفتم كِبَرَ سنّي، وحقّي، فقلنا: أجل يا أبا لهب، فقال: إنّ هذا الرجل قد دعا على ابني دعوةً والله ما آمنُها عليه، فاجمعوا متاعكم إلى هذه الصَّوْمعة، وافرشوا لابني عليها، ثم افرشوا حولها. ففعلنا، فجمعنا المتاع، ثم فرشنا له عليه، وفرشنا حوله،فبينا نحن حوله. وأبو لهب معنا أسفل، وبات هو فوق المتاع، فجاء الأسد، فشم وجوهنا، فلمّا لم يجد ما يريد تقبَّضَ، فوثب وثبةً، فإذا هو فوق المتاع، فشم[1] وجهه، ثم هَزَمَه هَزْمَةً[2]، ففسخ رأسه، فقال أبو لهب: قد عرفت أنه لا ينفلت من دعوة محمد!

[الحديث من طريق آخر] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري إجازةً، أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا أحمد بن زهير بن حرب، نا أحمد بن المقدام، نا زهير بن العلاء، نا سعيد بن أبي عَروبة، عن قَتادة قال[3]:

وتزوج أم كلثوم ابنةَ رسول الله ﷺ عُتَيْبة بن عبد العزى أبي لهب، فلم يَبْن بها حتى بُعثَ النبيُّ ﷺ، وكانت رُقَيّةُ ابنةُ النبي ﷺ عند أخيه عتبة بن عبد العزَّى أبي لهب، فلمّا أنزل الله تعالى: ﴿تبَّتْ يَدا أبي لَهَب﴾، قال أبو لهب لابنيه عُتَيْبَة وعتبة: رأسي من رأسكما حرامٌ إن لم تُطلّقا ابنتي محمد! وسأل النبيﷺعتبة طلاقَ رُقَيَّة، وسألته رُقَيَّة ذلك، فقالت له أمُّه؛ وهي حمَّالةُ الحطب: طلّقها يا بنيّ، فإنّها قد صبَأَتْ! فطلَّقها، وطلّق عُتَيْبةُ أمّ كلثوم، وجاء إلى النبي ﷺ حين فارق أمّ كلثوم، وقال: كفرتُ بدينك، وفارقتُ ابنتَك، لا تُحِبُّني ولا أُحبُّك، ثم سَطَا عليه، فشقَّ قميص النبي ﷺ وهو خارج نحو الشام تاجراً، فقال رسولُ الله ﷺ: «أمَا إنّي أسألُ الله أنْ يُسلّطَ عليك كلْبه»، فخرج في تُجُرٍ[4]

(١) ب: «فشمم».

(٢) هزَم الشيء: غمزه بيده، وهزمت في البطيخة والقربة إذا غمزتها بيدك فانهزمت إلى جوفها.

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٣٥٦) من طريق ابن عساكر.

(٤) في كنز العمال: «في نفر»، التُّجُرُ: جمع تاجر، كشارف وشُرُف، وبازل وبُزُل.

مِنْ[٣٤] قريشٍ حتى نزلوا بمكان من الشام، يقال له: الزَّرْقاء ليلاً، فأطاف بهم الأسد تلك الليلة، فجعل عتيبة يقولُ: ياويلَ أمي، هو والله آكلي كما دعا محمد عليّ، أقاتلي ابن أبي كبشة وهو بمكة وأنا بالشام؟! فَعَدا عليه الأسد من بين القوم، فأخذ برأسه، فضغَمه ضَغْمةً[1] فمزَّعه[2]. فتزوج عثمانُ ابنُ عفّان

٥ رُقَيَّة، فتوفيتْ عنده ولم تلد له.

[خبره في طريق الزبير] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بكار قال[3]:

ووَلَدَ أبو لَهَبٍ ابن عبد المطّلب - واسمه عبد العُزّى - عُتْبَة، ومُعَتِّباً، وعُتَيْبَة، لا عقِبَ له، وهو الذي أكله الأسدُ، وأُمُّهم جميعاً: أمُّ جميل بنت حَرْب بن

١٠ أميَّة بن عبد شمس، حَمَّالة الحَطَب[4].

[ذكره في تاريخ يحيى] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقّاء، وأبو محمد بن بالوَيه قالا: نا محمد بن يعقوب قال: سمعتُ العبَّاس بن محمد يقول: سمعت يحيى ابن معين يقول[5]:

ولد أبو لهب[6]: عتبة، وعتيبة. قال يحيى: وعتيبة كنيته أبو واسع.

١٥ [كل ولد عبد المطلب يقولون الشعر غير محمد] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو نصر بن الجبّان إجازةً، أنا أحمد بن القاسم المَيَانجي إجازةً، نا أحمد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمرو البَرْذَعي قال: قال لي أبو زُرْعَةَ الرازي[7]: حدِّثْتُ عن إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشعبي قال:

ماولد عبدُ المطلب ذكراً ولا أنثى إلاّ يقول الشعرَ غيرَ محمدٍ ﷺ.

---

(١) قال ابن الأثير: «في حديث عتبة بن عبد العزى: فعدا عليه الأسد، فأخذ برأسه، فضغمه

٢٠ ضغمة، الضَّغْم: العض الشديد، وبه سمي الأسد ضيغماً، بزيادة الياء»، النهاية ٣/ ٩١.

(٢) في د: «فمدغه»، وفي س، ب: «فدغه»، وفي كل تصحيف صوابه ما أثبته من الكنز.

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ٨٩، بخلاف قليل.

(٤) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد﴾.

(٥) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٩١.

٢٥ (٦) د: «ولد أبي»، وفي تاريخ يحيى: «ولدا أبي».

(٧) الضعفاء للبرذعي (ل٣٧)، وسقطت منه: «عن مجالد».

عُتَيْد

عُتَيْد بن ضرار بن سلامان الكلبي*

أخو أبي الخطار الحسام بن ضرار، شاعر.

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن علي قال:

عتَيد مثل عُبَيْد إلاّ في إبدال الباء بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وهوعتَيْد بن ٥
ضرار بن سلامان بن جُشَم بن ربيعة بن حصن بن ضَمْضَم بن عَدِيّ بن جَنَاب[١]
الكلبي، وهو أخو أبي الخطار الحسام بن ضرار. شاعر. وهو القائل في
أبيات: [من الوافر]

تغيَّرَت البلادُ ومَنْ عليها ورثَّ العيشُ إنْ أبْغَضتُماني
وهانَ عليَّ صَرْمُ بني حُصَيْنٍ وبُعْدُهُم إذا لم تَصْرِماني ١٠

وله في كتاب كلب أشعار. ذكر جميع ذلك الآمِدي ـ يعني فيما كتب به[٢]
إليه محمد بن أحمد بن سهل، وحدَّثه به محمد بن فتوح عنه، أنا أبو
القاسم[٣]بن دينار، أنا أبو القاسم[٣] الحسن بن بشر الآمدي.

وقرأته أنا على أبي غالب بن البنَّاء، عن أبي غالب بن بشران، وهو: ابن سهل

كذا ذكر الخطيب: جشم، والصواب: حَنْتَم. وأسقط بين ضمضم ١٥
وعدي أباً. وقد تقدّم نسبه في ذكر أخيه أبي الخطّار على الصواب[٤].

ذكر من اسمه عثمان

عثمان بن أحمد بن جبر، أبو عمرو الفارقي

روى عن القاضي أبي عبد الله.

٢٠ * المؤتلف والمختلف للآمدي ١٥٣.

(١) ب، د: «حباب»، س: «حبان»، قارن بالإكمال ٣/ ١٦٥، وجمهرة ابن حزم ٤٥٦، ٤٧٩.

(٢) سقطت من د.

(٣ـ٣) سقط ما بينهما من س.

(٤) ذكر ذلك الخطيب نقلاً عن الآمدي في المؤتلف والمختلف، وانظر ترجمة أخيه حسام في
٢٥ التاريخ ٤/ ٢٠٠ ب/ سليمان باشا)، والإكمال ٣/ ١٦٥، وفي المصدرين: «ابن جشم بن جعول بن
ربيعة».

كتب عنه ابن صابر.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر السُّلَمي، أنشدنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن جبر الفارقي، أنشدنا [٣٤ب] القاضي أبو عبد الله الحسين بن الخشيش لنفسه: [من الكامل]

٥ الحُبُّ لا يُبْنى على رُتَبٍ ... فَدَعِ افتخارَكَ عنه بالأدبِ

واسْلُكْ لِتُدْرِكَ ما تُؤَمِّلُهُ ... مع مَنْ تُحِبُّ مذاهبَ العَرَبِ

وإذا مَزَحتَ مع التي سَلَبَتْ ... في الحبِّ قَلبَكَ أيّما سَلَبِ

فامزح بشيءٍ ليس يُغْضِبُها ... فالحُبُّ آفتُهُ مِنَ الغَضَبِ

خطَرَتْ فما كان القَضيبُ لَها ... لمّا تَثنَّتْ غيرَ مُقْتَضَبِ

١٠ ورَنَت، فما كان الغزالُ لها ... هاروتَ في سِحْرٍ بمُنْتَسِبِ

وبدَتْ فما كان الهلالُ لها ... لمّا تبَدَّتْ غيرَ مُحْتَجِبِ

وتَبَسَّمَتْ عند افتخارِكَ عن ... دُرٍّ يفوقُ الدُّرَّ بالشَّنَبِ(١)

قالتْ وأظْهَرَتْ التَّعَجُّبَ مِنْ ... بيتٍ زُهِيتُ به على الطَّرَبِ

وكفاك من شرفٍ نبيلُ هوىً ... قد صِرْت فيه ضَرَّةَ الأدَبِ:

١٥ إن كنتُ ضَرَّتَهُ فأنت إذاً ... ضَرُّ العفافِ، فَدَعْ ولُوعَكَ بي

واصبر على من قد ظفرْتَ به ... فالحبُّ يَسْبُرُ(٢) صبْرَ مُحْتَسِبِ

عثمان بن أحمد بن شَنْبَك، أبو سعيد الدِّيْنَوَري، ورَّاقَ خَيْثَمَة*

روى عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، والحسن بن إسحاق الصُّوفي، وأبي علي(٣) محمد بن سعيد الحرَّاني الرَّقي، ويعقوب بن أحمد بن ٢٠ ثوابة الحِمْصي، وأبي علي أحمد بن مكحول محمد بن عبد الله البَيْروتي، وأبي عبد الله محمد بن مَخْلَد العطَّار، وأبي الحسن بن بهزاد السِّيرافي، وخَيْثَمة بن

---

(١) الشنب: رقّة وبرد، وعذوبة في الأسنان.

(٢) سبَرَ الشيء سبراً: حزره وخبره، السَّبْر: التجربة. وسَبَرَ الجرح سَبْراً: نظر مقداره وقاسه.

* المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٦٩، والإكمال ٤/ ٢٦٢، ومشيخة ابن جميع ٣٤٨.

٢٥ (٣) س: «أبي عامر».

سليمان، وأبي الحسن أحمد بن عيسى بن إبراهيم البغدادي، وأبي محمد بكر ابن أحمد الشَّعْراني(١)، وعثمان بن محمد الذَّهَبي، ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق السرّاج، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبُري، وجعفر بن علي بن سهل الناقد، وأبي حفص عمر بن الفتح بن فطيس القيساري، (٢وأبي الطيب الحسن بن داود الأضباعي الرافقي، وأبي الطيب أحمد بن عثمان السِّمسار٢)، وأبي حامد أحمد بن جعفر بن محمد البَلْخي الأصبهاني، وحامد بن محمد بن شعيب، وعبد الله بن محمد البَغَوي، وعبد الله بن وهب بن حمدان الدِّينوري، وأبي بكر دُلَف بن حصين السُّلَمي الصوفي، وأبي عبيد(٣) الله محمد بن الربيع الجيزي.

روى عنه: تمّام بن محمد، وأبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الهَمَذاني(٤)، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أحمد المقرىء، وعبد المنعم بن أحمد بن الحسن الرَّحبي، وأبو حفص عمر بن داود بن سلمون، وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، وأبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيّان، وعلي بن محمد، وأبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشام، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جَهْضَم، وأبو الحسين بن جميع، وأبو نصر علي بن عبد الله الطُّوسي الصوفي السرّاج.

[حديث: إنما سمل..]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا(٥) تمّام بن محمد، أنا أبو سعيد عثمان بن أحمد الدِّيْنَوَري وراق خَيْثمة بن سليمان قراءةً عليه، نا أبو محمد يحيى بن محمد مولى بني هاشم البغدادي الحافظ، نا الفضل بن سهل، نا يحيى بن غيلان، نا يزيد بن زريع، عن

---

(١) ب، س: «السعواني»، د: «السعراني»، وإنما هو: «الشعراني»، انظر ترجمته في تاريخ مدينة دمشق م١٠ / ٢٤٦.

(٢-٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) س: «عبد».

(٤) في ب، د، س: «الهمداني»، وسيتكرر، والأشبه ما أثبته.

(٥) س: «نا».

سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال:

إنما سَمَلَ النبي ﷺ أعين العُرَنيين [٣٥] لأنهم سَمَلوا أعين الرُّعاة.

أخبرناه عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد، أنا أبو عمرو ابن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا الفضل بن سهل الأعرج [الحديث أعلى من الأول]

٥ ح وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن أبي الحسن، وعلي بن أبي الحسن البُنْدار الكَرْخيان البغداديان - بها

ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن طراد بن محمد الزَّيْنَبي، وأبو الحسن محمد بن عبد القادر بن الحسين بن المنصوري الهاشميّان، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سلامة بن مَخْلد الكَرْخي، المعروف بابن الرُّطَبي محتسب بغداد، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن أحمد بن الدُّرْدائي،

١٠ قالوا: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد

قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن المخلِّص

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي الحَنَفي الإمام - بمَشْهَد أبي حنيفة ببغداد - وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل - بأصبهان - وأبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن الحدَّادي[1]، قاضي تِبْريز، وأخوه أبو القاسم محمود بن أحمد -

١٥ بتبريز - وأبو محمد عطاء بن أبي [2]سعد بن عطاء بن أبي[2] عياض الفُقَاعي الصُّوفي - بهَرَاة - قالوا: أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبي قال: قرىء على أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن

ح وأخبرنا أبو الحسن عبيد الله محمد بن أحمد البَيْهقي - ببغداد - أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن عمر العُمَري

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله - بهَرَاة - أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن

٢٠ محمد الفارسي

قالا: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح

قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الفضل بن سهل، نا يحيى بن غَيْلان، نا يزيد بن زُرَيْع، نا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال:

---

(١) د: «الحداد».

٢٥ (٢-٢) سقط ما بينهما من س.

إنما سَمَلَ النبي ﷺ أعينهم لأنهم سَمَلوا أعينَ الرِّعاء.

وفي حديث الحسن بن سفيان: عن يزيد بن زُرَيع، عن سليمان التيمي، وفيه: قال: إنّما سَمَلَ رسول الله ﷺ - وفي حديث[1] ابن أبي شُرَيْح: عن سليمان التَّيمي، وفيه: أعين أولئك لأنهم، وزاد في آخره: يعني العُرَنين.

[بين علي وطلحة]

٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَروذي، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين [٢]الهَمَذاني الحَسَني[٢] الصُّوفي، نا عثمان بن أحمد الدِّينوري - بأطرابلس - نا الحسن بن إسحاق الصُّوفي، نا النضر بن هامان، نا خالد بن مَخْلد القَطَواني، نا الربيع بن المنذر الثَّوري، عن أبيه، عن محمد بن الحَنَفية قال[3]:

وقع بين علي وطلحة كلامٌ، فقال طلحة: - يعني لعلي - ومن جُرْأتك أنَّك سمَّيتَ باسمه وكَنَّيْتَ بكُنيته، وقد قال ﷺ: «لايجتمعان»، فقال عليٌّ: إنَّ[4] ١٠ الجَرِيءَ مَنْ اجترأ على الله ورسوله، ادعوا لي فلاناً وفلاناً، فجاؤوا، فشهدوا أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعلي: «إنَّك[5] سيُولَدُ لَكَ وَلَدٌ قد نَحَلْتُه اسمي وكُنيتي»

[حديث: إنك سيولد]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَم الفقيه، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جُمَيع قال[6]: سمعت أبا سعيد عثمان بن أحمد بن شَنْبَك الدِّينَوري يقول: حدثنا عبد الله بن أحمد الدِّيْنَوري قال: سمعت إبراهيم بن سعيد الجَوهري يقول: سمعت معاذ بن ١٥ معاذ يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

[قول الثوري لمن يطلب الرئاسة]

قل لمن يطلب الرئاسة: فَلْيَتَهيَّأ للنِّطاح.

كذا قال، وإنما هو: عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري.

---

(١) زادت د: «أنس».

٢٠ (٢-٢) سقط مابينهما من س.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٩١، ٩٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ١١٥، ورواه ابن عساكر في ترجمة محمد ابن الحنفية (انظر التاريخ م١٥ق ٣٦٦/ سليمان باشا)، ورواه صاحب الكنز برقم (٣٧٨٥٤) من طريق ابن سعد وابن عساكر.

(٤) سقطت من د.

٢٥ (٥) رواية الكنز «إنه».

(٦) مشيخة ابن جميع ٣٤٨.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي زكريا البخاري

[ذكره عند عبد الغني]

(١ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي القاضي، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو زكريا البخاري١)

نا عبد الغني بن سعيد قال(٢):

٥ وأمَّا شَنْبَك - بشين معجمة [٣٥ب] ونون وباء معجمة بواحدة من تحتها:

[وعن ابن ماكولا]

وقرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر الحافظ قال(٣):

وأما شَنْبَك - أوله شين معجمة مفتوحة بعدها نون ساكنة، وباء مفتوحة معجمة بواحدة - فهو: أبو سعيد عثمان بن أحمد بن شَنْبَك الدِّينَوَري، ورّاق أبي الفتح الفضل بن جعفر حدَّث - وقال عبد الغني: ابن جعفر الوزير يحدّث -

١٠ عن الداركي وطبقته سكن أطرابلس.

[السنة التي كان فيها حياً]

كان عثمان هذا حياً إلى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

عثمان بن أبان بن عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

كان يسكن دير أبان عند قَرَحْتاء، وهو منسوب إلى أبيه أبان. ذكره أبو

١٥ الحسن بن أبي العجائز وغيره.

عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَي، أبو محمد الجُمَحي الحاطبي*

أصله من المدينة، وسكن الكوفة، وحدَّث عن عبد الله بن عمر، وجدِّه

٢٠ محمد بن حاطب، وأمِّه عائشة بنت قدامة بن مظعون.

(١-١) سقط ما بينهما من س.

(٢) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٦٩.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٦٢.

* التاريخ الكبير ٦/ ٢١٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٤٤، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦١، ٥٧٨،

٢٥ وسنن الدارمي ٢/ ٣، ونسب قريش لمصعب ٣٩٦، والمحتضرون (ل٧٣).

روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عثمان، وشَريك بن عبد الله، ويَعْلى ومحمد ابنا عبيد، ومحمد بن كناسة، وسفيان بن عُيَيْنة، ومروان بن معاوية، وعبد الله بن نُمَير.

وقدم دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك.

[حديث رؤية الهلال] ٥ أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفّر، أنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيه[1]، أنا عيسى بن عمر السمرقندي، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام[2]، أنا سعيد بن سليمان، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، حدثني أبي، عن أبيه وعمّه، عن ابن عمر:

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله ١٠ ابن عبد الله الحَرْبي[3] - ببغداد - نا أبو بكر محمد بن الحسن النقّاش، نا أبو مُساور، نا سعيد بن سليمان، عن عبد الرحمن بن عثمان، عن أبيه وعمّه، عن ابن عمر قال:

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلالَ قال: «الله أكبرُ، اللّهم أهلّه علينا بالأَمْنِ والإيمان، والسلامةِ، والإسلام، والتوفيق لِما تُحِبُّ وترضى[4]، ربُّنا وربُّك الله».

[دعا رسول الله لمحمد بن حاطب] ١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحد، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثّني أحمد بن زهير، نا سعيد بن سليمان، نا عبد الله بن عثمان بن إبراهيم ابن محمد بن حاطب، حدثّني أبي، عن جدّي محمد بن حاطب، عن أمّه أم جميل بنت المُجَلّل[5] قالت:

أتيت بك رسول الله ﷺ، فقلتُ: يارسول الله، هذا محمد بن حاطب، ٢٠ وهو أول من سُمِّي بك، فمسح على رأسك، ودعا لك بالبركة، وتفل في فيك.

(١) س: «حيويه».

(٢) سنن الدارمي ٢/ ٣.

(٣) د: «الحرقي»، وهو: ابن الحربي، من أهل الحربية، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٣.

٢٥ (٤) في سنن الدارمي: «لما يحب ربنا ويرضى».

(٥) في الأصل: «المحلل»، وهو المجلل - بجيم ولامين، الإصابة ٤/ ٤٣٨.

[تصحيح رجل في السند]

كذا وقع في هذه الرواية، والصواب: عبد الرحمن بن عثمان:

أخبرناه على الصواب أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا إبراهيم بن محمد بن صالح القَنْطَري

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو

٥ الميمون

قالا: نا[١] أبو زُرْعة بن عمرو[٢]، نا سعيد بن سليمان ـ زاد القَنْطري: الواسطي [٣٦] ـ نا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم[٣] بن محمد بن حاطب، [٤]عن أبيه، عن جدِّه محمد بن حاطب[٤]، عن أم جميل بنت المُجَلّل قالت:

أقبلتُ بك من أرضِ الحبَشة، فقدمتُ بك المدينةَ، فأتيتُ بك النبي ﷺ، ١٠ فقلتُ: يارسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أولُ من سُمِّي بك، فَمَسَحَ على رأسك، ودعا لك بالبركة، وتَفَلَ في فيك.

أخبرناه ـ أتمَّ مِنْ هذا ـ أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٥]، نا إبراهيم بن أبي العبَّاس، ويونس بن محمد قالا: نا عبد الرحمن ابن عثمان ـ قال إبراهيم بن أبي العباس في حديثه: ابن[٦] إبراهيم بن محمد بن حاطب ـ حدثني أبي،

١٥ عن جدِّه محمد بن حاطب، عن أمّه أمّ جميل بنت المُجَلّل قالت:

أقبلتُ بكَ من أرض الحَبَشة، حتّى إذا كنتُ من المدينة على[٧] ليلةٍ أو ليلتين طبختُ لك طبيخاً ففني الحَطَبُ، فخرجتُ أطلبه، فتناولتَ القِدْرَ فأنكفأتْ على ذِراعك، فأتيتُ بك النبيَّ ﷺ، فقلتُ: بأبي وأمي يارسول الله، هذا محمد بن حاطب. فتفل في فيك، ومسح[٨] على رأسك، ودعا لك،

٢٠ (١) س: «أنا».

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦١.

(٣) سقطت: «بن إبراهيم» من س.

(٤ ـ ٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) مسند أحمد ٣/ ٤١٨.

٢٥ (٦) سقطت من المسند.

(٧) د: «في».

(٨) د: «فمسح».

وجـعل يَتْفُلُ على يديك ويقـول: «أذْهِبِ البـأسَ ربَّ الناسِ واشفِ، أنت الشافي، لا شفاءَ إلاّ شفاؤك شفاء لا يغادرُ سقماً». فقالت: ما[1] قمتُ بك من عنده حتى بَرَأت[2] يدك.

أخبرتنا[3] به عالياً أمُّ المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلى الموصلي، نا زكريا بن يحيى، نا عبد الرحمن[4] بن عثمان بن إبراهيم بن محمد ابن حاطب، حدثني أبي، عن جدّه محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المُجَلَّل قالت:

أقبلت من أرض الحَبَشة، حتى إذا كنت من[5] المدينة على ليلة أو ليلتين طبختُ لك طبيخةً[6]، ففنيَ الحطبُ، فخرجتُ أطلبه، فتناولتَ القِدْرَ، فأنكفأتْ على ذراعِك، فأتيتُ بك النبيَّ ﷺ، فقلتُ: يارسول الله، هذا محمد ابن حاطب، وهو أولُ من سُمِّيَ بك، قالت: فتَفَلَ رسـول الله ﷺ في فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك، ثم قال: «أَذْهِبِ البأسَ ربَّ الناسِ واشْفِ، أنت الشافي، لا شفاءَ إلاّ شفاؤك، شفاءٌ لا يغادرُ سَقَماً». قالت: فما قمتُ بك من عنده إلاّ وقد بَرَأتْ يدُك.

[شهدت أمه بيعة النساء وقالت مثلما قلن]

قال: ونا زكريا بن يحيى، نا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، حدَّثني أبي، عن أمّه عائشة بنت قدامة قالت:

أقبلت مع أمي رائطةَ بنتِ سفيان ـ امرأة من خُزاعة ـ والنبي ﷺ يُبايعُهُنَّ على ألا[7] يُشْرِكنَ بالله شيئاً، ولا[7] يَسْرِقنَ، ولا يزْنينَ، «ولا تَقْتُلْنَ أولادَكُنَّ، ولا تأتينَ ببهتانٍ تَفْتَرينَه بين أَيْديكُنَّ، وأرجلكنَّ، ولا تعصين في معروفٍ»، قال:

(١) في المسند: «فما».

(٢) د: «برئت»، برئتُ من المرض وبرَأتُ من المرض لغتان.

(٣) في الأصل: «أخبرنا».

(٤) س: «عبد الله»، تقدم مثله من طريق، وصححه الحافظ.

(٥) د: «من أرض».

(٦) د: «طبخة».

(٧ـ٧) سقط ما بينهما من س.

فأطرقْنَ، فقال رسول الله ﷺ: «قُلْنَ: نعم، فيما استطعنا»، (١فقُلْنَ: نعم فيما استطعنا١)؛ كنتُ أقولُ كما يقُلْنَ، وأمِّي تقولُ: قولي: نعم! فأقول: نعم

[خبر المرأة وزوجها المحتضر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا(٢)، حدَّثني محمد بن سهل بن بسَّام الأَزْدُني(٣)، عن هشام ابن محمد، حدَّثني عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحيُّ، عن أبيه عثمان(٤) بن إبراهيم قال:

خرجنا ونحن نفرٌ من قريشٍ إلى الوليد بن عبد الملك وفوداً إليه، فلمَّا كنَّا بناحيةٍ من أرض السَّماوة نزلنا على ماء، فإذا امرأةٌ جميلةٌ قد أقبلت حتى وقفت علينا، فقالت: ياهؤلاء، احضرُوا رجلاً يموتُ، فاشهدوا على ما يقول، ومُروه بالوصيَّة، ولقِّنُوه. قال: فقمنا معها، فأتينا رجلاً يجود بنفسه، فكلَّمناه، وإذا حوله بنون له صِبيةٌ صغارٌ، لو غطيت عليهم مِكْتلاً(٥) لغطاهم [٣٦ب]، كأنَّما وُلِدوا في يومٍ واحدٍ، ستَّة أو سبعة. فلمَّا سمع كَلامنا فتح عيْنيه، فبكى، ثم قال: [من الكامل]

يا ويحَ صبيتَي الذين تركتُهم   من ضَعْفهم ما يُنْضجون كُراعا(٦)

قد كان في، لو أنَّ دهراً ردَّني   لبنيَّ حتى يُبْلغون مَتاعا(٧)

قال: فأبكانا جميعاً، ولم نقم من عنده حتى مات، فدفناه.

فقدمنا على الوليد، فذكرنا ذلك له، فبعث إلى عياله وولده فقدِم بهم عليه، وفرض لهم، وأحسن إليهم.

(١ـ١) سقط مابينهما من س.

(٢) المحتضرون (ق٧٣).

(٣) في س، والمحتضرين: «الأزدي».

(٤) في المحتضرين: «عن عثمان».

(٥) د، س: «مكيلاً»، المكتل: الزبيل الذي يحمل فيه التمر.

(٦) الكُراع: مستدق الساق العاري من اللحم، يذكر ويؤنث، يقال للضعيف الدفاع: فلان ما ينضج الكُراع.

(٧) كذا في نسخ التاريخ «في» ولعل الصواب موضعها: «لي»، وفي البيت تنازع بين كان ويبلغون وقد حذفت ياء المتكلم من «يبلغون» من أجل وزن الشعر.

[سماه الزبيري في الحاطبيين]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنَّاء قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بكّار قال:

في تسمية الحاطبيّن، قال: وعثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب. روي عنه الحديث. وأمُّه وأمُّ أخيه قدامة بن إبراهيم: عائشة بنت قدامة بن مَظْعُون.

[أمه من طريق ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنَّاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال:

عائشة بنت قُدامة بن مَظْعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح، تزوجها إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن مَعْمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح، فولَدَت له: قُدامة، وعثمان العالم الذي كان بالكوفة، وكان في لسانه بِذاء[١]، ومحمداً، وإبراهيم بني إبراهيم.

[وفي التاريخ الكبير]

أنبأنا محمد بن عليّ، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: أنا أحمد ابن عبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢]:

عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي. رأى عمر وأمه[٣]. سمع منه يَعْلى بن عبيد وابنُه عبد الرحمن. أصله من المدينة، وسمع منه بعض العراقيين.

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبةُ الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الخَلاَّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم العبْدي، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٤]:

---

(١) البَذِيء: الفاحش من الرجال، وقد بَذأَ يَبْذُؤُ بِذآءً.

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ٢١٢.

(٣) كذا في الأصل، والتاريخ الكبير، والصواب ـ إن شاء الله ـ «ابنه»، انظر الخبر التالي من طريق ابن سعد، وإن صحت الرواية فأمَّهُ: قصده.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ١٤٤.

عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحي. رأى ابن عمر، وعائشة بنتَ قُدامة بن مَظعون. روى عنه: شَريك بن عبد الله، ويَعْلى بن عُبَيْد، وابنُه عبد الرحمن بن عثمان. سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عن أبيه، (١سألت أبي عنه، فقال: روى عنه١) ابنُه عبدُ الرحمن أحاديثَ مُنكرةً، قلتُ: فما حاله؟ قال: يكتبُ حديثُه، وهو شيخ.

[وفي تاريخ أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيمون، نا أبو زُرْعة قال[٢]:

ومِنْ وَلَده ـ يعني محمد بن حاطب، فيما أخبرني سعيدُ بن سليمان، وسمعتُه ينسبه ـ: عثمان بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث، هو نسبه في أَنْفُسِ بني جُمَح.

[رأى ابن عمر يخفي شاربه] قرأتُ على أبي غالب بن البنَّاء، عن أبي إسحاق البَرْمَكي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٣]، أنا محمد بن كناسة الأسدي، نا عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال:

رأيتُ عبد الله بن عمر يُحْفي[٤] شاربه.

قال: وأجلسني في حِجْره.

قال محمد بن كناسة: وأمّ عثمان بن إبراهيم ابنةُ قُدامة بن مَظْعون ـ وقدامة خال عبد الله بن عمر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد بن بلال، نا يحيى بن الربيع المكي، نا سفيان، عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي ـ شيخ من أهل الكوفة ـ قال:

رأيت ابنَ عمرَ يُحْفِي شاربه، ويرفع إزاره.

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من س.

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ١٧٦.

(٤) حفَا شاربه وأحفاه: بالغ في قصّه.

أخبرنا أبوا الحسن الفقيهان، أنا أبو الحسن[1] بن أبي الحـديد، أنا جـدِّي أبو بكر، أنا[2] أبو الدَّحْداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التَّميمي، نا أبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، نا مروان بن معاوية الفزاري، نا عثمان بن إبراهيم قال:

رأيتُ عبدَ الله بن عمر قد أحفَى شاربَه، كأنَّه قد نتفه.

[خبره مع الرجل الذي استشاره في امرأة يتزوجها]

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد، أنا إبراهيم بن عمر البرْمكي ٥

ح وحدثنا أبو المُعَمَّر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبد الجبَّار، أنا أبو الحسن علي ابن عمر بن الحسن، وإبراهيم بن عمر البرمكي،

قالا: أنا أبو عمر بن حيويُّه، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة[3]، حدثَّني أبو حاتم، عن الأصمعيّ، عن موسى بن سعيد الجُمحي، عن أبي[4] مُصعب الزُّبَيْري قال:

قال لي عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحي، وكان جزْلاً ١٠ موجَّها ذا عارضةٍ: أتاني فتى من قريش يستشيرني في امرأةٍ يتزوَّجُها، فقلتُ: يابن أخي، أقصيرة النَّسبِ أم طويلته؟ قال: فكأنه لم يفهم، فقلت: يابن أخي إنّي أعرفُ في العين إذا نكرت، وأعرف فيها إذا عرفَتْ، وأعرف فيها إذا هي لم تعرف ولم تُنكر؛ أمّا هي إذا عرَفَت فتحوْاص[5]، وأمّا هي إذا نكرت فتجحظُ، وأما هي إذا لم تعرف ولم تُنكر فَتَسْجو[6]. القصيرة النسب، يابن أخي، التي ١٥ إذا ذَكَرْتَ أباها اكتفيتَ، والطَّويلةُ النسب التي لا تُعرف حتى تطيلَ، وإيَّاك، يابن أخي، وأن تقعَ في قومٍ قد أصابوا غَثَرةً من الدنيا [مع][7] دناءة، فتضعَ نفسكَ بهم.

قوله: تَسْجو، أي تسكن، والغَثَرة والكَثْرة هاهنا بمعنى، ويقال لعوامٍّ

(١) د: الحسين. ٢٠

(٢) د: «نا».

(٣) غريب الحديث ٢/ ٤٦١.

(٤) غريب الحديث: «ابن».

(٥) الحَوَص: ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت، وفي الغريب: «تخواص».

(٦) قال تعالى: ﴿والضحى والليل إذا سجا﴾، ومعناه: سكن ودام، ووقع في الغريب: ٢٥ «فتسحو».

(٧) زيادة من الغريب، يقال: أصاب من دنياه غَثَرةً ـ بفتحتين ـ أي كثرة، اللسان: «غثر»، وسيأتي تفسير اللفظة.

الناس: الغثْر[1]

[بينه وبين أبي حنيفة]

حدثنا أبو الفضل بن ناصر لفظاً، عن أبي المعالي محمد بن عبد السَّلام بن احمولة

ح وقرأت على أبي عبد الله بن البناء، عن أبي المعالي، أنا علي بن محمد بن خَزَفَة

ح وعن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل

٥ قالا: أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا سليمان بن أبي شيخ، نا يحيى بن سعيد الأموي قال:

كان رأس حلقة القرشيين عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، وكان مدنياً قدمِ الكوفة، وكانت[2] حلقة أبي حنيفة قريباً منا. فكان أبو حنيفة إذا جاء قال: السلامُ عليكم، كيف أصبحت يا أبا محمد؟ - لعثمان بن إبراهيم - فيقول:

١٠ بخير، لا والله لا أشفيتك أبداً، فيقول أبو حنيفة: وفقت وفقت!

عثمان بن إسماعيل بن عمران، أبو محمد الهُذَليُّ

كان يسكن خارج باب الصغير.

روى عن الوليد بن مسلم، وعبد السلام بن عبد القدوس، ومروان الفزاري.

١٥ روى عنه: أحمد بن المُعَلىّ، وأحمد بن أنسِ بنِ مالك، ومحمد بن خُرَيْم[3]، ومحمد بن الوزير - وهو من أقرانه - ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الهُذَلي، والحسين بن الهيثم الكِسائي الرازي، والحسن بن جرير الصُّوري، والحسن بن منير، ومحمد بن هارون بن بكّار بن بلال، والحسين بن إدريس الأنصاري الهَرَوي، والحسن بن سفيان النَّسَائي.

[حديث: مثل الذي لي..]

٢٠ أخبرنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز الصّوفي

وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو عبد الله

---

(١) في غريب الحديث: «الغَثْراء»، في الأساس «فلان من الغوغاء، والغثاء، والغَثْراء، ويقال لهم: الغَثَر - كذا ضبطت بفتح الغين والثاء - والغَثَرة - وفي اللسان: الغَثْراء والغُثْر: سَفِلة الناس، الواحد أغثر، مثل: أحمر وحُمْر، وأسود وسود، وفي الحديث: رعاع غَثَرة.

٢٥ (٢) س: «كان حلية»، د: «كان حلقة»، ب: «كانت حلية».

(٣) في ب، س: «خزيم»، وفي د: «حزيم».

قالا: أنا أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد [٣٧ب] المزني، نا أبو بكر محمد بن خُرَيْم، نا عثمان بن إسماعيل الهُذَلي - يسكن خارج باب الصغير - نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن العَلاء بن زَبْر وغيره، عن بلال بن سعد، عن أبيه سعد قال:

قيل: يا رسولَ الله، ما للخليفة من بعدِك؟ قال[1]: «مثلُ الذي لي إذا عدَلَ في الحكم، وقَسَطَ[2] في القِسْط، ورَحِمَ ذا الرَّحِم، فمَنْ لم يفعلْ ذلك فليس منّي ولستُ منه»؛ يُريدُ الطاعة في طاعة الله، والمعصية في معصية الله - وفي حديث ابن أبي الحديد: الطاعة في الطاعة، والمعصية في المعصية لله عز وجل.

[الحديث من طريق آخر] أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أنا أبو نعيم، نا محمد بن أحمد بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، حدثني عثمان بن إسماعيل بن عمران الدمشقي، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن العلاء بن زَبْر وغيره أنّهما سَمِعا بلال بن سعد يحدِّث عن أبيه سعد قال:

قيل: يا رسول الله، ما للخليفة من بعدِك؟ قال: «مثلُ الذي لي ما عدَلَ في الحكم، وأقْسَطَ في القِسْط، ورَحِمَ ذا الرَّحِم، فمن فعل غيرَ ذلك فليسَ مني، ولستُ منه»، يريدُ الطاعةَ في الطاعة لله، والمعصيةَ في المعصية لله.

[حديث: لا تخيروا بين الأنبياء] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، نا الحسين[3] بن الهيثم الكِسائي الرازي، نا عثمان بن إسماعيل الدِّمشقي، نا مروان الفَزاري، نا أبو أسماء العَدَوي، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ[4]:

«لا تُخَيِّروا بين الأنبياء».

عثمان بن أيمن

ذكر أبو عبد الله بن مَنْده أنّه دمشقي.

روى عن أبي الدَّرْداء

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٤٣٥٣).

(٢) في الكنز: «أقسط»، أقسط: عدل، وقَسَط: ظلم، وانظر الحديث من الطريق التالي.

(٣) د: «الحسن»، انظر مختصر ابن منظور ٧/ ١٨١.

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٣٧٤) فضائل، وصاحب الكنز برقم (٣٢٣٧٤).

روى عنه خالد بن يزيد بن صُبَيْح

[حديث: من خرج يريد علماً..]

أخبرتنا أم المُجْتَبى العَلَوية قالت: قُرِىءَ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرىء، أنا أبو يَعْلى المَوْصلي، نا أبو همَّام، نا الوليد، عن رجل ـ سمّاه أبو همام فانقطع[1] في كتابي ـ عن عثمان ابن أيمن، عن أبي الدَرْداء قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول[2]:

٥ «مَنْ خرجَ يريدُ عِلْماً يتعلّمُه، فُتِحَ له بابٌ إلى الجنَّة، وفرشته[3] الملائكةُ أكنافها، وصلَّت عليه ملائكةُ السماواتِ، وحيتانُ البُحورِ. وللعالمِ من الفضلِ على العابد كفضل القمرِ ليلةَ البَدْرِ على أصغرِ كوكبٍ في السماء، إنَّ العلماءَ ورثةُ الأنبياء، إنّ الأنبياء لم يُوَرِّثوا ديناراً، ولا دِرْهماً، ولكنهم ورَّثوا العِلْمَ، فمن أخذَ بالعلمِ فقدْ أخذ بحظّه، موتُ العالم مصيبةٌ لا تُجبَرُ، وثُلْمَةٌ لا تُسَدُّ، ١٠ وهو نجم طُمِسَ. موتُ قبيلةٍ أيسرُ مِنْ موتِ عالم».

الرجل الذي سقط اسمه من كتاب أبي يَعْلى هو خالد بن يزيد.

[الحديث من طريق آخر]

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن، أنا أبو طالب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، نا الشيخ أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو[4] بن مهدي النَّقَّاش إملاءً، نا أبو بكر عبد الله ابن يحيى بن معاوية الطَّلْحي ـ بالكوفة ـ أنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان[5] الحضرمي، نا ١٥ الوليد بن شجاع، نا الوليد بن مُسْلِمْ، عن خالد بن يزيد المُرِّي، عن عثمان بن أيمن، عن أبي الدَّرْداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ غدا يُريدُ العلمَ يتعلَّمُهُ فَرَشَتْ له الملائكةُ أكنافها، وصلَّتْ عليه ملائكةُ السماوات وحيتانُ البُحور. وللعالم من الفضل على العابد كفضل القمَرِ ليلةَ البَدْر على أصغر كوكب في السماء، والعلماءُ وَرَثَةُ الأنبياء، إنّ الأنبياءَ لم ٢٠ يُوَرِّثوا ديناراً، ولا درهماً، ولكنهم ورَّثوا العلمَ، فمَنْ أخذَ بالعلم فقد أخذ

---

(١) د: «وانقطع».

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٨٨٢٣) من طريق ابن عساكر.

(٣) رواية الكنز: «وفرشت له».

(٤) د: «أبو سعيد محمد بن عمر» سقط وتحريف.

٢٥ (٥) سقطت «بن سليمان» من د.

بحظِّه، موتُ العالم مصيبةٌ لا تُجْبَر، وثُلْمَة [٣٨] لا تسدُّ، وهو نجم طُمِسَ ».

عثمان بن بَزيع ـ ويقال: عمر بن بزيع ـ القُرشي

كان يسكن بدير هند من إقليم بيت الآبار من غوطة دمشق

ذكره أبو الحسن أحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز الأزدي في تسمية من كان بدمشق وغوطتها.(١) ٥

عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد، أبو عمر السَّفاقِسي المَغْرِبي*

رحل إلى المشرق، وسمع بنيسابور، وأصبهان وبغداد: أبا نعيم الحافظ، وأَبَوَيَّ عبد الله: ابن مَنْده، ومحمد بن عبد الملك الفَسَوي الحافظ، وأبا نصر أحمد(٢) بن محمد بن معروف الأصبهاني، وهارون بن محمد بن هارون الأصبهاني، وأبا الحسين عبد الله بن محمد بن سنجار ـ بكازَرون ـ وأبا القاسم ١٠ ابن بشران، وأبا نصر عبيد الله بن سعيد.

وقدم دمشق طالبَ علمٍ، فسمع بها، وحدَّث بدمشق.

فروى عنه: عبد العزيز الكتَّاني، وأبو علي بن سعيد العطَّار، وعبد الله بن فضيل، ومحمد بن علي بن أحمد بن المبارك البزاز، ومحمد بن أبي نصر الحُمَيْدي، وأبو الهيثم يوسف(٣) بن محمد بن أبي منصور الأستَرَاباذي. ١٥

وذكر الحُمَيْدي أنّه أخبره بكتاب «الأربعاء» الذي (٤ألّفه، وبكتابه الذي٤) أملاه بطُلَيْطِلة برغبة القاضي أبي عمر بن الحذَّاء «تسمية شيوخه» والإيراد لكلِّ واحد منهم حديثاً ممَّا حضره من حفظه، فاجتمع من ذلك نحوُ الأربعمائة

---

(١) في ب: «آخر الثاني والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل، بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على القاضي الإمام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي . . . وابناه: أبو الفضل ٢٠ محمد، وأبو المفاخر علي، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وكتب محمد بن يوسف بن أبي يداس البرازيلي الإشبيلي يوم الجمعة منتصف شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وستمائة بزاوية الفقيه نصر . . .»، وفي س: «آخر الجزء الثاني والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل».

* جذوة المقتبس ٢٨٥.

(٢) د: «محمد». ٢٥

(٣) د: «بن يوسف».

(٤ ـ ٤) سقط ما بينهما من د.

حديثٍ لأربعمائة من الشيوخ .

[حديث : لايؤمن العبد . .]

حدثنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه[١] وأخذ بلحيته ، نا عبد العزيز بن أحمد ، وأخذ بلحيته ، أنا أبو عمر عثمان بن أبي بكر ، وأخذ بلحيته ، نا محمد بن إسحاق العَبْدي ، وأخذ بلحيته ، أنا أحمد بن مهران ، وأخذ بلحيته ، نا سليمان بن شعيب الكَيْساني ،[٢]وأخذ بلحيته ، نا سعيد الآدم[٣] ، وأخذ بلحيته ، نا شهاب بن خراش ، وأخذ بلحيته ، نا يزيد الرقاشي[٢] ، وأخذ بلحيته ، نا أنس ، وأخذ بلحيته ، قال : سمعت رسولَ الله ﷺ ، وأخذ بلحيته ، يقول :

«لا يُؤْمِنُ العبدُ حتى يؤمنَ بالقَدَرِ خيره وشرِّه ، حُلْوِه ومُرِّه» ، قال : وقبضَ رسول الله ﷺ على[٤] لحيته ، وقال : «آمَنْتُ بالقَدَرِ خيرِه وشرِّه ، حُلْوِه ومُرِّه» .

[خبره في الجذوة]

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد ، عن محمد بن أبي نصر الحُمَيْديّ قال[٥] :

عثمانُ بن أبي بكر الصَّدَفي أبوعمرو السَّفَاقُسي ، محدث رحل إلى العراق وغيرها بعيدَ العشرين وأربعمائة ، وأسرع في رحلته ، وعرف كثيراً من أخبار البلاد التي دخلها ، ومن فيها من أهل الرواية والعلم ، وسمع الكثير ، وكتب ، وانصرف مُسْرِعاً ، ووصل إلينا بالمغرب سنة ست وثلاثين ، وسُمِعَ منه بالأندلس ، وجال في أقطارها ، ثم رجع إلى إفريقية ، ومات مجاهداً في جزيرة من جزائر الروم ، على ما بلغني . حدَّثَ عن أبي نعيم الأصبهاني ، وعن جماعة عدّة من البلاد التي دخلها ، وكان فاضلاً ، عاقلاً ، يفهم . قرأتُ عليه كثيراً ، وكتبتُ عنه ، وأنشدني بالأندلس ، قال : أنشدني عبد الله بن محمد ـ بكازَرون ـ أنشدنا أبو أحمد العَسكَري النَّحَوي لأبي عبد الله المفجِّع : [من المتقارب]

إذا ما عدوكَ يوماً سَما إلى حالةٍ لم تُطِقْ بعضَها[٦]

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٥٧١) من هذا الطريق .

(٢ـ٢) سقط ما بينهما من س .

(٣) ليس : «سعيد الآدم» في الكنز .

(٤) س : «عن» .

(٥) جذوة المقتبس ٢٨٥ .

(٦) في جذوة المقتبس : «نقصها» .

فقبِّلْ يَـدَيْـهِ ولا تـأنَـفَـنْ[١] إذا لـم تكنْ تستطعْ عضَّها

قال الحُمَيْدي : وأنشدني : [من البسيط]

[٣٨ ب]

لنا صديق مليح الوجه مُقْتَبلٌ[٢] وليس في ودِّهِ نَفعٌ ولا بَرَكه

شبَّهْتُهُ بنهارِ الصَّيْفِ يُوسِعُنا طولاً، ويمنع منا[٣] النَّوْمَ والحركه

عثمان بن الحر الكلبي

من بني عبد الله[٤] كان في صحابة الوليد بن يزيد، وممّن أشار عليه باللحاق بالقَرْيَتين حين توجه إليه عسكر يزيد بن الوليد. له ذكر.

عثمان بن الحسن بن نصر، أبو عمرو

أخو عمر الحلبي. قدم دمشق حاجاً، وحدث بها عن عبد الرحمن بن عبيد الله الحَلَبي، وأبي خَيْثَمة مصعب بن سعيد، وهاشم بن الوليد الهَرَوي، والمُسَيَّب بن واضح، ومحمد بن قدامة المصِّيصي، وأبي نعيم عبيد بن هشام.

روى عنه ابن مروان.

[حديث: اسم الله الأعظم]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن السِّمْسار، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان، نا عثمان بن الحسن بن نصر، نا عبد الرحمن بن عبيد الله، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن زَبْر قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يخبر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال[٥]:

«اسم الله الأعظم[٦] في سُوَرٍ ثلاثٍ من القرآن: في «البقرة»، و«آل عمران»، و«طه».

---

(١) في الجذوة: «فقبِّل ولا تأنفن كفه».

(٢) اقتبل الكلام والخطبة اقتبالاً: ارتجلها وتكلم بها من غير إعداد.

(٣) في الجذوة: «عنا».

(٤) كذا في الأصل.

(٥) أخرجه ابن عساكر في ترجمة غيلان بن أنس (انظر م٥٧) وهو برواية أخرى في مواضع من كنز العمال.

(٦) زاد في الكنز: «الذي إذا دعي به أجاب».

قال القاسم أبو عبد الرحمن: فالتمستُ في «البقرة» فإذا هو في آية الكرسي: ﴿الله لا إلهَ إلاّ هوَ الحَيُّ القَيُّوم﴾، وفي «آل عمران»، فاتحتها: ﴿الله لا إلهَ إلاّ هو الحَيُّ القيُّوم﴾، وفي «طه»: ﴿وعَنَت الوجُوهُ للحَيِّ القيُّوم﴾[1].

[طريق لحديث] وأخبرنا أبو الحسن أيضاً في موضع آخر، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السِّمْسار، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو عمرو[2] عثمان بن الحسن[2] بن نصر الحلبي، أخو عمر، قدم علينا حاجاً، نا أبو خيثمة مصعب بن سعيد

فذكر حديثاً.

عثمان بن الحسين بن عبد الله بن أحمد، أبو الحسين ـ ويقال: أبو الحسن ـ البغدادي الخِرَقي*

قدم دمشق، وحدث عن جعفر الفِرْيابي، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن محمود بن ثور بن عمّار بن بكر البلخي، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن عيسى بن هارون القصير، وأحمد بن محمد بن خالد البَراثي، وأبي القاسم البَغَوي، والحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعي، وأبي العبَّاس محمد ابن طاهر بن أبي الدُّمَيك، وأبي عبيد الله محمد[3] بن عبدة بن حرب القاضي، وإبراهيم بن شريك، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم علي بن الحسن ابن العَلاء السِّمْسار، والحسن بن الحسين[4] بن علي الصوّاف المقرىء، وأحمد ابن محمد بن عبد الخالق، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن عمر بن زنجويه القطان، وعيسى بن سلمان، وراق داود، ومحمد بن إسحاق البُهلول، وعبد الله بن صالح البخاري[5]، وأبي الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، وأحمد ابن الحسن بن عبد الجبَّار، وعمرو بن الحسين بن نصر، وأبي حاتم مكي بن

---

(١) سورة طه ٢٠ الآية ١١١.

(٢) س: «عمر بن أبي الحسن».

* تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٤.

(٣) زادت س: «بن عبيد الله».

(٤) سقطت: «ابن الحسين» من س.

(٥) فوقها في ب: «صح»، وأقحم في هذا الموضع في س: «نصر بن الجندي».

عَبْدان النَّيْسابوري.

روى عنه: تمَّام بن محمد، وأبوا نصر: ابن الجُنْدي، وعبد الوهاب بن الجبّان، وعبد الوهاب المَيْداني - وكنَّاه أبا الحسين - ومحمد بن عوف بن أحمد المُزَني - وكنّاه أبا الحسن - ومكيُّ بن محمد بن الغَمْر - وعلي بن عبيد الله بن محمد ابن الشيخ.

٥

[حديث: إذا أقيمت الصلاة..]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو نصر بن طلّاب، أنا أبو نصر بن الجُنْدي، أنا عثمان بن الحسين بن عبد الله الخِرَقي البغدادي قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة إحدى وستين وثلاثمائة، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتفاض الفِرْيابي - ببغداد [٣٩] - نا إبراهيم بن الحجاج الشامي، نا الحمَّادان: حمَّادُ بن سلمة وحمَّاد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ[1]:

١٠

«إذا أقيمتِ الصلاةُ فلا صلاةَ إلاّ المكتوبةُ».

[خبره في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو منصور بن خيْرون قال: قال لنا أبو بكر الخطيب[2]:

عثمان بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد التميمي، أبو الحسين[3] الخِرَقي، حدث بمصر، وبدمشق عن جعفر الفِرْيابي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، وعبد الله بن محمد البَغَوي، ومكيِّ بن عَبْدان النَّيْسابوري. روى عنه: القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون، وعبد الوهاب بن عبد الله المُرِيّ الدِّمَشْقيان أحاديث تدلُّ على ثقته.

١٥

وقرأتُ بخطّ أبي الفتح بن مسرور، نا عثمان بن الحسين البغدادي المعروف بابن الخِرَقي[4] سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

٢٠

(١) أخرجه مسلم برقم (٧١٠) صلاة، وأبو داود برقم (١٢٦٦) صلاة، والترمذي برقم (٤٢١) صلاة، والنسائي ٢/ ١١٦.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٤ ٣٠.

(٣) في تاريخ بغداد: «الحسن».

(٤) د: «الحريثي»، ب، س: «الحربي»، والصواب من تاريخ بغداد، وفيه: «في سنة».

٢٥

وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ سنةَ[1] ثمانٍ وثمانين ومائتين ببغداد في درب سليمان، وكان ثقة مأموناً.

عثمان بن الحسين بن كَيْسان، أبو الليث النَّصيبي الفقيه المُقْرىء

قرأ القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقاش.

٥ حكى عنه علي الحِنّائي، وقرأ عليه أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَعي.

[العالم والجاهل]

قرأت بخط أبي الحسن[2] الحِنّائي، أنا أبو الليث عثمان بن الحسين بن كَيْسان الفقيه المقرىء

وسمعته يقول: العالم إذا عملتَ معه شيئاً[3] من الجميل رأى لك الفضلَ عليه، والجاهل إذا عَمِلتَ معه شيئاً[3] من الجميل رأى أنّ له ديناً عليك.

[تاريخ وفاته]

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النَّحْوي

١٠ مات أبو اللَّيث الفقيه في مأذنة الجامع الشرقيَّة بدمشق يوم الجمعة لتسعٍ خلون من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وأخرجت جنَازته بعد الصلاة إلى باب الفراديس، وكان له مشهد عظيم.

عثمان بن حِصْن بن عَبِيدة بن عَلاّق ـ ويقال: عثمان بن عَبِيدة بن حِصْن ابن عَلاّق، ويقال: عثمان بن عبد الرحمن ـ أبو عبد الرحمن ـ ويقال: أبو عبد الله القُرَشي*

١٥

من أهل دمشق.

روى عنه: زيد بن واقد، وزُرْعَة بن إبراهيم. وعمرو بن قيس السَّكوني الحِمْصي، وجَناح مولى الوليد، والعلاء بن الحارث، وحفص بن سليمان المقرىء، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزُّهري، وعُرْوة بن رُوَيْم، وعمرو بن

٢٠ مهاجر، والحجاج بن لوط[4] من ولد البراء بن عازب، وأبي سفيان القَيْني،

---

(١) في تاريخ بغداد: «في سنة».

(٢) س: «الحسين».

(٣) ب، س: «شيئ»، وفوق شيء في ب ضبة، وفي د: «شيئاً معه».

* التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٨، والكنى والأسماء لمسلم (ل٦٨)، وتاريخ أبي زرعة ١/ ١٧٥، ٣٨١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٧، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥١٤، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٧، والإكمال ٦/ ٥٤، و٧/ ٣١، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٥١، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٠، وتقريب التهذيب ٢٥٨.

٢٥

(٤) زاد المزي في روايته: «والربيع بن لوط من ولد البراء بن عازب».

وثور بن يزيد، ويزيد بن أبي مريم، وثابت بن ثَوْبان، وموسى بن يسار، وزهير ابن محمد، والأَوْزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، ويزيد بن عَبِيدة بن أبي المهاجر.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وهشام بن عمار، والهيثم بن خارجة[1]، وعلي بن حُجْر، وأبو مُسْهِر، وإبراهيم بن شَمَّاس السَّمَرْقندي، وأبو نعيم الحَلَبيُّ، والحكم بن موسى

[حديث: لايشرب الخمر.. وحديث: جف القلم]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان، نا هشام بن عمَّار، نا عثمان ابن عَبِيدة بن حِصْن بن عَلاَّق، نا عروة بن رُوَيْم، عن الدَّيْلَمي الذي كان يسكن إيلياء[2]

أنَّه ركب يطلب عبد الله بن عمرو بن العاص [٣٩ب] بالمدينة، فاتَّبعه إلى الطائف، فوجده في مَزْرَعَةٍ له، تسمَّى الوَهْط[3]، فوجده يخاصر رجلاً من قريش يُزَنُّ[4] بشُرْبِ الخَمْر، فسلَّم، فقال: ما غدا بك، أو من أين أقبلتَ؟ فأخبرته، قلت[5]: هل سَمعتَ رسولَ الله ﷺ ذكر شارب الخمر؟ قال: نعم، فانتزع القرشيُّ يدَه من يده، ثم ذهب. وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول[6]: «لا يشربُ الخمرَ رجلٌ فتقبلُ منه صلاته أربعين صباحاً»، قلتُ: فما هذا الحديث الذي بلغني عنك تقول: «جفَّ القلمُ بما هو كائن، وصلاةٌ في بيت المقدس خيرٌ مِنْ ألْفِ صلاةٍ في غيره»؟

فقال: اللّهم لا أُحِلُّ لهم أن يقولوا عليَّ ما لم أقلْ! أمَّا قولك: «جفَّ

(١) في نسخ التاريخ: «والهيثم بن عمار»، وثَبَ نظر، جاء الاسم في روايته على الصواب في تهذيب الكمال.

(٢) أخرجه النسائي ٨/ ٣١٧، بخلاف في الرواية، وفيه «عبد الله الديلمي».

(٣) قال ياقوت: «الوَهْط: المكان المطمئن المستوي . . . وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف. معجم البلدان ٥/ ٣٦٨، وفي الأصل: «يسمى الوهط».

(٤) فلان يُزَنُّ بكذا وكذا أي يتهم به، وزَنَّه بكذا وأزنه إذا اتهمه.

(٥) س: «فقلت».

(٦) أخرجه الترمذي برقم (١٨٦٣)، وصاحب الكنز برقم (١٣١٤).

القلم بما هو كائن»، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول(١): «إنّ الله - عزّ وجل - خلَقَ خلْقَه، فجعلهم في ظُلْمةٍ، ثم أخذ من نوره ما شاء فألقى عليهم، فأصاب النور من شاء الله أن يصيبَه، وأخطأ النورُ مَنْ شاء الله أنْ يخطئه، فمن أصابهُ النورُ يومئذ اهْتدى، ومن أخطأه النور ضلّ»، فلذلك أقول: «جفَّ القَلَمُ بما هو ٥ كائن».

وأمّا ما ذكرتَ مِنْ أمْرِ إيلياء فإنَّ سليمان بن داود لمّا فرَغَ مِنْ بيت المقدس قرَّب قرباناً فتقبل منه، ودعا الله - عزَّ وجلَّ - بدعوات منهنّ(٢): اللهم أيُّما عبدٍ مؤمنٍ زارك في هذا البيت تائباً إليك، إنّما جاء يتنصّلُ من خطاياه وذنوبه أن تتقبل منه، وتَنْزِعه من خطاياه كيوم ولدته أمه.

[إسلام معاوية بن حكيم]

١٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الفقيه، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار، نا هشام بن عمار، نا عثمان - وهو ابن حِصْن(٣) بن علاّق القرشي، يكنى أبا عبد الرحمن - عن عروة بن رُوَيْم، عن معاوية بن حَيْدة القُشَيْري(٤)

أنّه قدِم على النبي ﷺ، فقال: والذي بَعَثَكَ بالحقِّ، ودين الحقّ ما ١٥ تَخلَّصْتُ إليك حتى حلَفتُ لقومي عدد هؤلاء - يعني أنامل كفيه - بالله لا أتَّبِعُكَ، ولا أومنُ بك، ولا أصدِّقُكَ، وإني أسألك بالله، بمَ بعثَكَ ربُّكَ؟ قال: «بالإسلام»، قال: وما الإسلام؟ قال: «أنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لله، وأن تُخْلي له نفسك»، قال: فما حقُّ أزواجنا علينا؟ قال: «أطعم إذا طَعِمْتَ، واكس إذا كُسيتَ، ولا تضربِ الوجهَ، ولا تُقَبِّحْهُ، ولا تَهْجر إلاّ في البيت، كيف ﴿وقدْ ٢٠ أفضى بعضُكم إلى بعض وأخَذْنَ منكم ميثاقاً غَليظا(٥)﴾»، ثم أشار بيده قِبَلَ

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٩٧، وصاحب الكنز برقم (٥٨٤).

(٢) س: «منهم».

(٣) د: «حصين».

(٤) في نسخ التاريخ «معاوية بن حكيم»، والمثبت هو الصواب، هو معاوية بن حَيْدة بن ٢٥ معاوية بن قشير القشيري، انظر تهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٢، أخرج حديثه أبو داود برقم (٢١٤٢) في النكاح، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٨٥.

(٥) سورة النساء ٤ من الآية ٢١.

الشـام، فـقـال: «هاهنا تُحْشـرون، هاهنا تحشـرون ركبـاناً ورجـالاً، وعلى وجوهِكم الفِدام[1]، وأولّ شيءٍ يُعْرِب عن أحَدِكم فَخِذُهُ»

[حديث نبيذ الدباء]

حدثّني أبو المعمَّر المباركُ بن أحمد الأنصاريُّ، أنا المبارك بنُ عبد الجبَّار، أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا عمر بن محمد الزيَّات، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار، نا الهيثم بن خارجة، نا عثمان بن محصن[2] بن علاّق القُرشي، عن زيد بن واقد، حدثّني خالد بن حسين مولى عثمان بن عفّان قال: سمعتُ أبا هريرة يقول[3]:

علمتُ أنَّ رسولَ الله ﷺ كـان يصومُ في بعض الأيام، فتحيَّنْتُ فِطرَه بنبيذٍ صنَعتهُ في الدُّبّاء[4]، فلمَّا كـان المسـاءُ جئتهُ أحملُها إليه، فقـال: «ماهذا يا أبا هريرة؟» قـال: قلتُ: يارسـول الله، علمتُ أنَّك تَصـومُ هذا اليـومَ، فـتحـيَّنْتُ فِطركَ [٤٠] بهـذا النبيـذِ، فـقـال: «أدنِه منّي يا أبا هريرة»، فـإذا هو يَنِشُّ[5]، فقال: «ضربْ بهذا الحائط فإنَّ هذا شرابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخر».

كذا قال. وهوابن حِصن. وقد:

[الحديث من طريق آخر]

أخبرناه على الصواب أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو القاسم التَّنوخي، أنا أبو بكر بن شاذان، نا أبو القاسم البَغَوي، نا أحمد بن محمد بن حنْبَل، نا الهيثم بن خارجة، نا ابن علاَّق ـ وهو عثمان بن حِصْن ـ عن زيد بن واقد، حدثّني خالد بن حسين مولى عثمان بن عفان قال: سمعت أبا هريرة يقول:

علمتُ أنَّ رسولَ الله ﷺ كـان يصـوم في الأيام التي كـان يصـوم فـيـهـا، فتَحيَّنتُ فِطرَه بنبيذٍ[6] صنَعتُهُ في الدُّبَّاء، فلمّا كان المساءُ جئتُ به[7] أحملُها إليه، فقـال: «ماهذا؟» فقلتُ: علمتُ أنّك يارسول الله تصوم هذا اليـوم، فتحيَّنتُ

---

(١) الفِدَام: هو ما يشدُّ على فم الإبريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه، أي يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم، فشبه ذلك بالفدام.

(٢) كذا في الأصل، وسينبه على هذه الرواية ابن عساكر في آخر الخبر، وضببت اللفظة في ب.

(٣) أخرجه النسائي ٨/ ٣٢٥.

(٤) الدُّبَّاء: من الأوعية التي كانوا ينتبذون فيها.

(٥) نَشَّ الماءَ يَنِشُّ: صوت عند الغليان، والخمر تَنِشُّ إذا أخذت في الغليان، وفي الحديث: «إذا نش فلا تشرب.

(٦) د: «من نبيذ».

(٧) د: «جئته به».

فطركَ بهذا النبيذ، فقال: «أدْنِه منّي يا أبا هريرة»، فإذا هو يَنِشُّ، فقال: «خُذْ هذا، فاضرب به الحائط، فإنَّ هذا شرابُ مَنْ لا يُؤمنُ بالله، ولا باليوم الآخر».

[حديث: من أنفق في سبيل الله]

أخبرنا أبوا الحسن: علي بن المُسَلَّم الفقيه، وعلي بن زيد المؤدب قالا: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم -زاد الفقيه: وأبو محمد بن فضيل، قالا: - أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا محمد بن خُرَيم، نا هشام بن عمار، نا أبو عبد الرحمن عثمان بن حِصْن بن عَبيدة بن علاَّق القرشيُّ- ويَخْضِب بحُمْرة- نا عُرْوة بن رُوَيم اللَّخمي، عن أبي ذرٍّ يرفعُ الحديث- قال[1]:

«مَنْ أنفقَ في سبيل الله زَوْجين ابتدرتْه خَزَنَةُ الجنَّة»، فسألناه: ما هذان الزَّوْجان؟ قال: «دِرْهمين أو خُفَّيْن، أو نعلين، أو ثوبين».

عروة لم يُدْرِك أبا ذرٍّ.

[هو مولى لقريش]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، نا محمد بن جعفر بن محمد بن مَلاَّس، نا الحسن بن محمد بن بكّار بن بلال[2] قال: قال هشام بن عمّار:

وابنُ علاَّق مولى لقريش.

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومحمد بن علي- واللفظ له- قالوا: أنا أبو أحمد- زاد أحمد ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن اسماعيل[3] قال:

عثمان بن عبد الرحمن[4] بن علاّق، أبو عبد الرحمن[4] القرشي الشامي، عن زيد بن واقد. سمع منه الهيثم بن خارجة، وقال علي بن حُجْر: عثمان بن حِصْن[5] بن علاّق، أبو عبد الله القُرَشي[6] الدمشقي. روى عن زيد بن واقد. سمع منه الهيثم بن خارجة[6]. وروى[7] الوليد بن مسلم، عن عثمان بن

---

(١) للحديث روايات في الصحيح.

(٢) د: «عن بلال».

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٨.

(٤-٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) في التاريخ الكبير: «حصين».

(٦-٦) ليس ما بينهما في التاريخ الكبير.

(٧) س: «روى عنه».

حِصْن[1]، عن جناح.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شِفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمد

٥ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]:

عثمان بن عبد الرحمن بن حِصْن[3] بن عَبِيدة بن عَلاَّق، أبو عبد الرحمن القُرشي. شامي دمشقي. روى عن زيد بن واقد، وعمرو بن قيس السَّكوني الحمصي. روى عنه: الوليد بن مُسْلم، والهَيْثم بن خارجة، وهشام بن عمّار سمعتُ أبي يقول ذلك. سألتُ أبا زُرْعة عنه، فقال: لا بأس به.

١٠ [وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمّام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكِندي، نا أبو زُرْعة

قال في تسمية شيوخ أهل [٤٠ب] دمشق:

عثمان بن حِصْن بن عَبِيدة بن علاّق.

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حمدون،

١٥ أنا مكي بن عَبْدان قال: سمعتُ مسلمَ بن الحجّاج يقول[4]:

أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن بن علاّق القرشي. عن زيد بن واقد. روى عنه: الهيثم بن خارجة، والوليد بن مسلم.

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً

٢٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن الفضل بن الفرات

(١) في التاريخ الكبير «حصين».

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧.

(٣) في الجرح والتعديل: «حصين».

(٤) الكنى والأسماء لمسلم (ل٦٨).

٢٥

قالا: أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال:

سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة السادسة:

عثمان بن حِصن بن عَبيدة بن عَلاَّق القرشي.

[وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن

٥ عبدالله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الرحمن عثمان بن حصن بن علاّق. وقيل: أبو عبد الله.

[وفي كنى الدولابي] وقرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم عمر، أنا

أبو بكر المُهَنْدس، أنا أبو بشر الدولابي قال[1]:

أبو عبد الرحمن عثمان بن حِصْن[2] بن عَلاَّق. روى عنه الحكم بن

١٠ موسى.

[وفي كنى الحاكم] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا

أبو أحمد قال:

أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله، عثمان بن عبد الرحمن بن

علاَّق، ويقال: عثمان بن حِصْن بن علاّق الشامي القرشي الدمشقي، عن عروة

١٥ ابن رُوَيْم اللَّخمي، وأبي خالد ثور بن يزيد الكلاعي، روى عنه أبو العباس

الوليد بن مسلم الدمشقي، وأبو أحمد الهيثم بن خارجة الخراساني.

[وعند العسكري] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صالح محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد

ابن زنجويه، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العَسْكري قال[3]:

وعَبيدة بن علاّق القرشي ـ العينُ غير معجمة ـ من ولده: عثمان بن عبد

٢٠ الرحمن الشامي الذي يروي عن زيد بن واقد، وعمر بن قيس السَّكوني. روى

عنه الوليد بن مسلم.

[وعند الدارقطني] قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني[4]

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٧.

(٢) في كنى الدولابي: «حصين بن علان».

٢٥ (٣) تصحيفات المحدثين ٣/ ١٠٨٢.

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥١٤.

قال في باب عَبِيدة بالفتح:

عثمان بن حُصَيْن(١) بن عَبِيدة بن عَلاَّق. شامي.

[وعند الخطيب] أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب قال:

عثمان بن حِصْن بن عبيدة بن عَلاق القرشي الدمشقي. كنَّاه الهَيْثم بن خارجة أبا عبد الرحمن، وكنّاه علي بن حُجْر أبا عبد الله. حدَّث عن زيد بن واقد، والعلاء بن الحارث، ويزيد بن أبي مريم، ويزيد بن عبيدة، وزُرْعة بن إبراهيم، وأبي عمرو الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز. روى عنه: الهيثم بن خارجة، وأبو نعيم الحلبي، وغيرهما.

قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن أبي نصر الحافظ(٢)

قال في باب عَلاَّق بعين(٣) مهملة:

فهو: عثمان بن حِصْن بن عَبِيدة بن عَلاَّق القُرَشي الدمشقي. كنّاه الهيثم ابن خارجة أبا عبد الرحمن، وكنّاه عليُّ بن حُجر أبا عبد الله، روى عن زيد بن واقد، والعَلاء بن الحارث، ويزيد بن أبي مريم، ويزيد بن عَبِيدة، وزُرْعة بن إبراهيم، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز. حدَّثَ عنه: الهيثم بن خارجة، وأبو نعيم[٤١] الحلبي، وغيرهما.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة قال(٤):

قلت لأبي مُسْهر: ما تقول في ابن علاّق؟ قال(٥): كان ثقةً من طَلَبةِ العلم. ونسبه لنا، فقال: عثمان بن حِصْن بن عَبِيدة بن عَلاّق.

---

(١) كذا في نسخ التاريخ، وفي المؤتلف والمختلف: «حصن».

(٢) الإكمال ٧/ ٣١.

(٣) ب، س: «يعني».

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨١.

(٥) في تاريخ أبي زرعة: «فقال».

عثمان بن الحكم بن أبي العاص بن أميَّة بن عبد شمس الأموي*

أخو مروان بن الحكم. شهد الدار مع عثمان. ذكره أبو زُرْعة في كتاب «الإخوة والأخوات».

[ذكره في نسب قريش] أخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُبير بن بكار قال[1]:

وولَد الحكمُ بن أبي العاص أحدَ عشرَ رجلاً ونسوةً: عثمان الأكبر، والحارث، ومروان، وعبد الرحمن، وصالحاً، وأمَّ البنين ـ ولَدت عثمان، ومحمداً، وعمراً بني سعيد بن العاص ـ وزينب بنت الحكم ـ ولَدت عبد الملك، وعثمان، والمغيرةَ بني أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي ـ وأمُّهم: آمنة[2] بنت علقمة بن صفوان بن أميَّة بن محرث بن خُمل بن شِقّ بن رقَبة بن مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن كِنانة[3]، وعثمان الأصغر بن الحكم، وأباناً، ويحيى، وحبيباً، وعمراً، وأمُّهم: مليكة بنت أوفى بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نُشْبَة[4] بن غَيْظ بن مُرَّة بن عوف.

[وطبقات ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد

قال في تسمية ولَد الحكم بن أبي العاص، قال:

فولد الحكم: عثمان الأكبر، والحارث، ومروان، وعبد الرحمن، وصالحاً، وأمَّ البنين، وزينب الكبرى، وأمُّهم أمُّ عثمان، وهي آمنة[2] بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث بن خُمل بن شِقّ بن رَقَبة بن مخدج بن

---

* نسب قريش لمصعب ١٥٩.

(١) رواه مصعب في نسب قريش ١٥٩ بخلاف في عدد الأبناء.

(٢) في الأصل: «أمية»، والصواب من نسب قريش، وقارن بالإكمال ٢/ ١٢٣.

(٣) في نسب قريش: «ثعلبة بن مالك بن كنانة»، وفي الإكمال: «عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة».

(٤) س: «خارجة بن مرة بن شيبة».

الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة، وعثمان الأصغر، وأبان[1]، ويحيى، وحبيباً، وعمراً - دَرَج - وأمَّ يحيى، وزينبَ الصغرى، وأمَّ شيبة، وأم عثمان، وأمُّهم: مليكةُ بنتُ أوفى بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة[2] بن مرة بن نُشْبة بن غيظ بن مُرّة بن عوف، بن سعد بن ذُبيان[3].

[والإخوة بالشام] أنبأنا أبو القاسم العلوي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو المَيمون، نا أبو زرْعة ٥

قال في ذكر الإخوة بالشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ:

منهم خمسة إخوة: مروان بن الحكم، وعبد الرحمن بن الحكم، والحارث بن الحكم. وعثمان بن الحكم، ويحيى بن الحكم.

[وفيمن حضر الدار] أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو الطيب محمد بن جعفر بن الزرَّاد المنْبَجي - بمَنْبج - نا عبد الله بن سعد بن إبراهيم الزُهري، نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال: ١٠

هذه تسمية من حضر الدار مع عثمان في الحصار من بني هاشم: الحسن بن علي، وقاتل، ومن بني أمية: مروان، والحارث، وعبد الرحمن، وعثمان الأكبر، وعثمان الأزرق بنو الحكم. ١٥

عثمان بن الحُوَيْرِث بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصيٍّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القُرشي الأسدي*

شاعر من شعراء مكة، جاهلي. قدم على قيصر ليُملِّكه على أهل مكة.

[خبره في نسب قريش] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو جعفر المُعَدِّل، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بكار قال: ٢٠

---

(١) هذا على مذهب من لا يصرف «أبان» ويجعله من «بان».

(٢) في ب: «جارية»، أعجمت الجيم خطأ وباقي اللفظة من غير إعجام.

(٣) د: «أبو سعيد بن دينار»، س، ب: «أبو سعيد بن ذبيان»، وفي كل تصحيف صوابه ما أثبته، قارن بجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، ٤٨١.

* نسب قريش للزبير ٤٢٥، والمؤتلف والمختلف ٢٥٣، ونسب قريش لمصعب ٢١٠. ٢٥

وولَد الحُوَيْرث بن أسد بن عبد العزَّى: عثمان بن الحُوَيْرث [٤١ب]، يقال[١] له: البطريق، لا[٢] عقَب له، والمطلبَ، وأمُّهما: تُماضربنتُ عُمَير بن وهيب[٣] بن حُذافة بن جُمَح.

قال: ونا الزُّبَيْر، حدَّثني علي بن صالح، عن عامر بن صالح، عن هشام بن عُروة، عن عروة ابن الزُّبير قال:

خرج عثمان بن الحُوَيْرث، وكان يطمعُ أن يملكَ قُريشاً، وكان من أظرف قريش، وأعقلِها، حتى يقَدمَ على قيصرَ، وقد رأى موضعَ حاجتِهم، ومتجَرهم ببلاده، فذكر له مكة، ورغَّبه فيها، وقال: تكون زيادةً في ملكِك كما ملَكَ كسرى صنعاء. فملَّكه عليهم، وكتب له إليهم، فلمّا قدِم عليهم قال: ياقوم، إنَّ قَيْصَرَ مَنْ قد علمتُم، أما نكم ببلاده، وما تصيبون من التجارة في كَنَفه، وقد ملكني عليكم، وإنما أنا ابنُ عمِّكم، وأحدُكم، وإنّما آخذُ منكم الجِرابَ من القَرظَ، والعُكَّة من السَّمنْ، والإهاب[٤]، فأجمعُ ذلك، ثم أبعثُ به[٥] إليه. وأنا أخاف إن أبيتم ذلك أن يمنع[٦] منكم الشام، فلا تتَّجِروا به، ويقطع مَرْفِقكم[٧] منه.

فلمّا قال لهم ذلك خافوا قيصرَ، وأخذَ بقلوبهم ما ذكر من متْجَرِهم، فأجمعوا على أن يعقِدوا على رأسه التاجَ عشيَّةً، وفارقوه على ذلك. فلما طافوا عشيَّةً بعث الله عليه ابن عمه أبا زمعةَ الأسود بن المُطّلب بن أسد، فصاح على

---

(١) س: «ويقال».

(٢) في نسب قريش: «ولا».

(٣) في نسب قريش: «أهيب»، وفي س: «وهب»، وقد ولد حذافة بن جمح: وَهْباً وأهيباً، قارن بنسب قريش لمصعب ٣٨٦، وجمهرة أنساب العرب ١٥٩.

(٤) القرَظ: شجر عظام، لها سوق غلاظ، يدبغ بورقه وثمره، والعكّة: أصغر من القربة، والإهاب الجلد.

(٥) في نسب قريش: «فابعثه».

(٦) في نسخ التاريخ: «يمتنع»، والأشبه ما أثبته من نسب قريش.

(٧) المَرْفِق: ما ارتفقت به، أي انتفعت به واستعنت به من الأمور.

أحفلِ[١] ما كانت قريش في الطَّواف: يا لعباد الله، مُلْكٌ بتهامة! فانحاشوا انحياشَ حُمُرِ الوحش[٢]، ثم قالوا: صدق، واللات والعزّى، ماكان بتهامةَ مُلْكٌ قطُّ، فانتقَضَتْ قريشٌ عما كانت قالت له، ولَحِقَ بقيصر ليُعْلمه.

قال: ونا الزُّبَير، حدَّثني علي بن صالح، عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزُّبير، عن جعفر بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد ٥

أنّ قيصرَ حمل عثمانَ على بغلةٍ عليها سرجٌ، عليه الذهب حين ملّكه.

قال: ونا الزُّبير[٣]، حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحِزامي عن أبيه قال:

قال الأسود بن المُطَّلب حين أرادت قريشٌ أن تُملّك عثمان بن الحُوَيْرث عليها: إنّ قريشاً لَقاحٌ لا تُمْلك[٤]، فخرج عثمان بن الحُوَيْرث إلى قيصر ليُملّكه على قريش، فكلَّمَ تجارٌ من تجّارِ قريش بالشام عمرو بن جَفْنَة في عثمان بن ١٠ الحُوَيْرث، وسألوه أن يفسد عليه أمره، فكتب إلى تُرْجمان قيصرَ يحوّل كلام عثمان، فلمّا دخل عثمان على قيصر فكلّمه[٥] قال للتُرْجمان: ما قال؟ فقال: مجنونٌ يشتُمُ الملكَ، فأراد قتله، وأمر به فدُفع إلى أن مَرَّ برجلٍ من أصحاب الملك، فتمثَّل ببيت شعرٍ، فكلّمَه عثمان بنُ الحُوَيْرث، وقال له: إنّي أرى لسانكَ عربياً، فممَّنْ أنتَ؟ فقال: رجلٌ من بني أسدٍ، وأنا أكره أن يَدْروا ١٥ بِنَسبي. قال: فما دهاني عندهَ؟ قال: الترجمانُ كتب إليه عمرو بنُ جَفْنة أن يحوِّلَ كلامَكَ، قال: فكيف الحيلةُ أن تُدْخلني عليه مَدْخلاً واحداً، وخَلاكَ ذمٌ[٦]، فقال: أفعل. فاحتال له حتى دخل عليه، ودعا له قيصرُ التُّرْجمان، فقال له عثمان: «إنّ أفجرَ الناسِ» فاعلم ذلك التُّرْجمان قيصر قال: «وأغدرَ

(١) حفل الناس يحفلون حفلاً: اجتمعوا واحتشدوا. ٢٠

(٢) انحاشوا: فزعوا ونفروا.

(٣) نسب قريش ٤٢٧.

(٤) يقال: قوم لقاح، حي لقاح: لم يدينوا للملوك، ولم يملكوا، ولم يصبهم سباء في الجاهلية.

(٥) في نسب قريش: «يكلمه». ٢٥

(٦) خلاك ذمٌ: أي أعذرت وسقط عنك الذم، وبرئت منه.

الناس»، فاعلمه الترجمان أيضاً قيصرَ. قال: «وأكذبَ الناس»فذكر ذلك التُّرجمان لقيصرَ، ثم أهوى، فتشبَّث بالتُّرجمان: فقال قيصر: إنَّ له لقصة، فادعوا لي ترجماناً آخرَ، فدَعوه له، فأفهمَه قصته، فعاقب قيصرُ التُرجمان الأوّلَ، وكتب لعثمان بن الحُوَيْرث إلى عمرو بن جَفْنة أن يحبس له من أراد

٥ حَبْسه من تجار قريش. فقدم على ابنِ جَفنة، فوجد بالشام أبا أحَيحة سعيدَ بنَ العاص، وابنَ أختهِ أبا ذئب، فحبسهما، فمات أبو ذئب في الحبس، وسمَّ عمرو بن جَفْنة عثمان بن الحُوَيْرث، فمات بالشام، فذلك حيث يقول ورقةُ ابن نوفل[1]: [من الكامل]

هل اتى ابنتي عثمانَ أن أباهما حانَتْ منيَّتهُ بجَنب الفَرْصَد[2]

١٠ ركب البريدَ مخاطراً عن نفسه ميِّتُ المنيَّة[3] للبريد المُقْصد

فلأبكيَنْ عثمانَ حقَّ بكائه ولأنْشُدَنْ عمراً، وإنْ لم يُنْشَدِ

قال: ونا الزُّبير قال[4]: قال عمّي مصعبُ بن عبد الله:

وكان عثمانُ بن الحويرث حيث قدم مكة بكتاب قيصر مختوماً في أسفله بالذهب همَّتْ قريشٌ أن تَدين له، فصاح أبو زَمعة الأسود بن المطلب بن أسد،

١٥ والناس في الطواف: إنَّ قريشاً لَقاحٌ لاتُملَك، ولا تملك، فانشقت قريشٌ على كلامه، ومنعوا عثمان ماجاء يطلب، فهو حيث رجع إلى قيصر.

قال: وكان ممن رحل فيه أبو أميَّة بنُ المُغيرة المخزومي قال: فلمّا قدمَ أبو أحَيحة مكة جعل يحرِّض على بني أسد، ويغري بهم بني عامر، وبني أُميَّة في دم أبي ذئب. وكانت أمُّ أبي ذئبٍ أمَّ حبيب بنت[5] عبد شمس بن عبد مناف.

٢٠ (١) ذكر الزبير في هذا الموضع البيت الأول لأنه رواها في ص٤١٩، والأبيات في نسب قريش لمصعب ٢١٠، وروى البكري في معجم ما استعجم ٧١٢ البيت الأول.

(٢) في نسب قريش: «المرصد»، قال البكري: «الفَرْصد: بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده صاد مهملة، موضع بالشام».

(٣) في نسب قريش: «المضنة»، ورواية مصعب «المظنة»؟.

٢٥ (٤) نسب قريش ٤٣٠.

(٥) زاد محقق نسب قريش: «العاص بن أمية بن» قياساً على ماورد في غير موضع في هذا النسب.

فقال أبو العاص بن أمية بن عبد شمس، أو غيره: [مجزوء الكامل]

أنَّى أُعادي مَعْشراً كانوا لنا حِصْناً حَصيناً
خُلِقوا مع الجَوْزاءِ إذ خُلِقوا ووالدُهُم أبونا
أبلغْ لديك بني أميّةَ آيةً نُصْحاً مُبيناً[1]
أنّا خُلِقنا مُصلحين وما خُلِقنا مُفسدينا

فأمسكت بنوا أمية عن بني أسد، ورَهَنَ أبو أُحَيْحة ابنه أبانَ بن سعيد بني[2] عامر ليُحَقِّق بذلك على بني أسد دم أبي ذئب، لأنّ دعوةَ بني قُصي يومئذٍ واحدةٌ، والعقل عليهم جميعاً. فقال أبو زَمْعة الأسودُ بنُ المطّلب بن أسد بن عبد العزى: [من الوافر]

ألا مَنْ مُبَلغٌ عني سعيداً رسولاً، والرَّسول[3] من التَّلاقي
بماذا قلتَ تَرْهَنُهم أباناً بلا حقٍ لديَّ، ولا حِقاقِ[4]
فنحنُ البيضُ أشْبَهنا قُصيّاً وأنتم شِبهُ أستاهِ[5] الزِّقاقِ

فقامت بنو عامر بن لُؤي على بني أسد، فقال أبو زَمْعَة: [رجز]

والله لا أُعطيكِ حِسلُ سَهْماً
وإنْ تَجَنَّيْتَ عليَّ الظُّلْما
وإنْ غَضِبْتَ لأزيدَنْ رَغْما

فقال لهم بنو عامر: فاحلِفوا لنا، فقال أبو زُمْعة[6]:

---

(١) في الأصل: «أنه» تصحيف، الآية الرسالة، قال كعب بن زهير:
ألا أبلغا هذا المعرض آية أيقظان قال القول إذ قال أم حلَمْ
(٢) في نسب قريش: «ببني»، يقال: رهنته الشيء، وشاهده قول أحَيْحة بن الجلاح:
يراهنني فَيَرْهَنُني بنيه وأَرْهَنُه بَنِيَّ بما أقولُ
وانظر أبيات أبي زمعة.
(٣) الرسول: الرسالة.
(٤) تقول: مالي فيه حقٌ ولا حقاق، أي خصومة، من قولهم: حاقَّ في الأمر محاقةً وحقاقاً، إذا خاصمه في الحق، وادعى كل واحدٍ منهما أنه له.
(٥) الأستاه: جمع است. وعنا به هنا قعر الزقّ، والزقّ سقاءٌ من جلد مجزوز الشعر.
(٦) الرجز برواية أخرى في ص ٤٣٦ من نسب قريش.

ياحِسْلُ حِسْلَ عــامــرٍ لا تَجْهَلي

إن تَسْألي أيْمــانــنا لا تُنْفَلي(١)

أو تَبْذُلي أيْمــانَكم لا نقــبلِ

وجعلتْ بنو عامرٍ تجمعُ لبني أسدٍ، فقال أبو زَمْعة(٢): [من الوافر]

٥ سيكفيني الوليدُ أبا لُبَيْدٍ ويكفي بكرهُ عوفَ بن دهرِ

وأكفي غيرَ مُكْتَرِثٍ سُهَيْلاً ويكفي باطلي سهلَ بن عمرو

ألمْ ترَ أننا من ذي قِذافٍ نَسيلُ كأننا دفاعُ بَحْرٍ(٣)

ونَلْبَسُ للعدوِّ جلودَ أسْدٍ إذا نلقاهمُ، وجلودَ نُمْرِ

فأتى الإسلامُ، ووقعتِ الحرب بين النبي ﷺ وبينهم(٤)، فشغلهم(٥) عن

١٠ ذلك.

[قوله في صنم لهم]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو الفرج غيثُ بن علي الخطيب، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السَّامَرِّي، نا عبد الله بن محمد البَلَوي - بمصر - نا عمارة بن زيد، حدثني عبيد الله بن العلاء، حدثني يحيى بن عروة، عن أبيه

١٥ أن نفراً من قريش، منهم ورقَة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قُصيّ، وزيد بن عمرو بن نفيل، وعبيد الله بن جحش بن رئاب، وعثمان بن الحُوَيْرث كانوا عند صنَم لهم يجتمعون إليه، قد اتخذوا ذلك اليوم من كلِّ سنة عيداً، وكانوا يعظمونه، وينحرون له الجُزُر، ثم يأكلون، ويشربون،

---

(١) رواية نسب قريش: «لانفعل»، وروايته الأخرى: «لانُنفل»، النفل في القسامة هو

٢٠ الحلفُ لأولياءِ المقتول، لأن القصاصَ يُنْفى باليمين، ويكون براءةً.

(٢) في هامش نسب قريش تحقيق، واف الأبيات.

(٣) قال البكري: «قذاف - بكسر أوله وبالفاء في آخره موضع يضاف إليه، وماء القذاف (معجم ما استعجم (٨٣١)، وقال ياقوت: القِذَاف: موضع في شق حَزْوى، والدفاع: السيل المتدافع والموج المتلاطم، يركب بعضه بعضاً. وقد كان لمحقق النسب رأي في تفسير البيت ينظر في موضعه.

٢٥ (٤) في نسب قريش: «وبين قريش».

(٥) في نسب قريش: «فشغلتهم».

(١ ويعكفون عليه، فدخلوا عليه في الليل، فرأوه مكبوباً على وجهه، فأنكروا ذلك، فأخذوه، فردُّوه١) إلى حاله، فلم يلبث أن انقلب انقلاباً عنيفاً، فأخذوه، فردّوه إلى حاله، فانقلب الثالثة، فلمّا رأوا ذلك اغتمُّوا له، وأعظموا ذلك، فقال عثمان بن الحُوَيْرث(٢)، ماله قد أكثر التنكس؟! إن هذا لأمرٍ قد حدث.

وذلك في الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ، فجعل عثمان يقول: [من الطويل]

أيا صنمَ العيدِ الذي صفَّ حوله ... صناديدُ وفدٍ من بعيدٍ ومن قُرْبِ
تكوَّسْتَ(٣) مغلوباً، فما ذاك قل لنا ... أذاك سفيهٌ أم تكوست للعتَب
فإن كان من ذَنْب أتينا فإننا ... نَبوءُ بإقرارٍ، ونلْوي عن الذَّنْبِ
وإن كنت مغلوباً تكوَّستَ صاغراً ... فما أنتَ في الأوثان بالسيد الربِّ

قال: وأخذوا الصَّنَم، فردُّوه إلى حاله، فلمّا استوى هتف بهم هاتف من الصنم بصوتٍ جَهير، وهو يقول: [من الطويل]

تَردّى بمولودٍ أنارت بنورهِ ... جميعُ فِجاجِ الأرضِ بالشَّرْقِ والغربِ
وخرَّتْ له الأوثانُ طُرّاً وأرعدتْ ... قلوبُ ملوكِ الأرضِ طُراً من الرُّعْبِ
ونارُ جميع الفُرْسِ باختْ وأظلمتْ ... وقد بات شاهُ الفُرْسِ في أعظم الكرب
وصدَّتْ عن الكُهّانِ بالغيبِ جنُّها ... فلا مخبرٌ عنهم بحقٍ ولا كِذْبِ
فيال قُصيٍّ ارجعوا عن ضَلالكم ... وهُبّوا إلى الإسلامِ والمنزلِ الرَّحْبِ

فلمّا سمعوا ذلك خلَصوا نجيّاً، فقال بعضُهم لبعضٍ، تصادقوا، وليكتم بَعْضُكم على بعضٍ، فقالوا: أجل، فقال لهم ورقةُ بنُ نوفل: تعلمون والله ما قومكم على دين، ولقد أخطؤوا المحجة(٤) وتركوا دين إبراهيم، ما حَجَرٌ تطيفون به، لا يسمعُ، ولا يبصر، ولا ينفع، ولا يضر؟ ياقوم، التمسوا لأنفسكم الدين.

قال: فخرجوا عند ذلك يضربون في الأرض، ويسألون عن الحَنَفيّة دينِ

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من س.

(٢) س: «الحارث».

(٣) كوَّسه: كبه على رأسه.

(٤) سقطت من س.

إبراهيم ﷺ. فأمّا ورقةُ فتنصَّرَ، وقرأ الكتب حتى علم علماً، وأمّا عثمان بن الحُوَيْرث فصار إلى قيصر، فتنصَّرَ، وحسنتْ منزلتُه عنده، وأمّا زيد بن عمرو ابن نفيل فأراد الخروج، فحُبِس، ثم إنه خرج بعد ذلك، فضرب في الأرض حتى بلغ الرَّقَة من أرض الجزيرة، فلقيَ بها راهباً عالماً، فأخبره بالذي يطلب، فقال له الراهب: إنَّك لتطلب ديناً ما تجدُ مَنْ يحملُكَ عليه، ولكن قد أظَلَّكَ زمانُ نبيٍ يخرج من بلدك [٤٢ب] يبعث بدين الحنيفيّة. فلمّا قال له ذلك رجع يريدُ مكة، فغارتْ عليه لَخْمٌ، فقتلوه، وأمّا عبيدُ الله بن جَحْش فأقام بمكة حتى بُعِثَ النبيُّ ﷺ، ثم خَرَجَ مع من خرج إلى أرض الحَبَشة، فلمّا صار بها تَنَصَّر، وفارق الإسلام، فكان بها حتى هلك هنالك نصرانياً.

[تنصره وخروجه إلى بلاد الروم]

قرأتُ بخطِ أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العلَوي، وأبو الوَحْش المقرىء عنه، نا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد قال: قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة:

كان عثمان بن الحُوَيْرث بن أسد بن عبد العزَّى تنصَّر، فخرج إلى بلاد الروم، وقال: [من الطويل]

فلمّا دَنَوْنا من مدينة قيصرٍ ... أحسَّت نفوسُ القومِ لي بالوساوس
ألا طرقَتْنا زينبُ ابنةُ خيرنا ... لَدَى خير غُصْنٍ من رطيبٍ ويابسٍ
وليس بها أهلُ الصَّبابة والصِّبا ... ولكن بها شمّاسة بالنواقس
سرت من جبال الغَوْرِ حتى اهتدتْ لنا ... ونحن نشاوى في أصول الكنائس

[قوله في خذلان قومه له]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بكار قال(١):

وعثمانُ بنُ الحُوَيْرث الذي يقول: [من الطويل]

ظُلِمتُ فلم يَغْضَبْ(٢) عَدِيٌّ ونَوفَلُ ... وليس على أبي هشامٍ مُعَوَّلُ
ويا ليتَ حظّي من تُوَيْتٍ ونَصْرِه ... نَضِيٌّ إذا أرمي به لا يُعَضَّلُ(٣)

---

(١) نسب قريش للزبير ٤٣٦، ونسب قريش لمصعب ٣١٠.

(٢) في الأصل: «تغضب»، والصواب من نسب قريش لأن المراد الفرد لا القبيلة.

(٣) يقال للسهم إذا رمي به: مُعَضّل - بالتشديد - من العضل - بفتحتين وهو الاعوجاج والالتواء، ونضي يريد من القداح.

عَدِيٌّ ونوفل: ابنا خُوَيلد، وأبو هشام: حكيم بن حِزام، ابنه هشام، وتُوَيْت: ابن حَبيب بن أسد.

عثمان بن حَيَّان بن مَعْبد بن شدَّاد بن نُعمان بن رَباح بن أسعد بن ربيعة ابن عامر بن يَرْبوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن سِنان[1] بن بَغيض بن رَيْث بن غَطفان بن سعد بن قيس عَيْلان، أبو المَغْراء المُرّي*

مولى أمِّ الدَّرْداء، ويقال: مولى عتبة بن أبي سفيان بن حَرْب.

روى عن أمِّ الدَّرْداء.

روى عنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهشام بن سعد، وعبد الله أو عبيد الله بن سليمان.

وداره بدمشق في زقاق بني مرة المعروف اليوم بدرب النقاشة. واستعمله الوليد بن عبد الملك على المدينة، وكان في سيرته عُنْف. وولي الغَزْوَ في أيام يزيد بن عبد الملك.

[حديث: لقد رأيتنا مع..]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[2]، نا أبو عامر، نا هشام - يعني ابن سعد

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون، نا محمد بن بشار، نا أبو عامر

ح وأخبرنا أبو القاسم الحسين(٣) بن علي بن الحسين القرشي، وأبو الفتح المختار بن عبد

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: «ذبيان»، قارن بجمهرة النسب لابن الكلبي ٢/ ١١٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢ وتهذيب الكمال.

* التاريخ الكبير ٦/ ٢١٧، وتاريخ خليفة ١/ ٤١٦، والجرح والتعديل ٦/ ١٤٨، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٣. وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٥، ٥٩٠، ٦٠٩، ٦٦٠، والعقد الفريد ١/ ٣٠٣، و ٢/ ١٦٨، و ٥/ ١١١، والكامل للمبرد ٦٣٦، ٧٨٤، ٧٨٥، وتاريخ الطبري ٦/ ٤٨٥، والبيان والتبيين ٢/ ١٩٤، وبهجة المجالس ١/ ٣٦٨، ومعجم الشعراء ٢٥٦.

(٢) مسند أحمد ٦/ ٤٤٢، ومسند عبد بن حميد ١٠٠، ورواه الحافظ في التاريخ (عبد الله بن جابر ٤١٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٠.

(٣) سقطت من س.

الحميد، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو عبد الله محمد بن العمركي بن نصر قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويّه، أنا إبراهيم بن خُزَيْم، نا عبدُ بن حميد، نا عبد الملك بن عمرو، نا هشام بن سعد

عن عثمان بن حيّان الدمشقي، أخبرتني أمُّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء قال:

٥ لقد رأيتُنا مع رسول الله في بعض أسفاره في اليوم الحار الشديد الحرِّ[١] حتىّ إنَّ الرجلَ ليضعُ يدَه على رأسه من شدَّة الحرِّ، وما في القوم صائم إلاّ رسول الله [٤٣ب] ﷺ، وعبدُ الله بن رواحة.

ألفاظُهم سواءٌ إلاّ أنّ في حديث الرُّوياني: «حتى إنّ أحدَنا ليضع - يعني[٢] يده

١٠ أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن الحسين[٣] بن علي بن محمد الطبري الخبّاز المقرىء، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المَخْلدي، أنا أبو العبّاس السَّراج، نا قُتَيْبة بن سعيد، نا الليث، عن هشام، عن عثمان بن حيَّان الدمشقي، عن أمِّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء قال:

كنا نكون مع رسول الله في اليوم الحار الذي يضع فيه أحدُنا يده على

١٥ رأسه من الحرِّ، وما في القوم أحدٌ صائم إلاّ رسول الله ﷺ، وعبد الله بن رواحة[٤].

[الرجلان المتآخيان في الله]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيْهقي[٥]، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن قالا: نا أبو العباس[٦] محمد بن يعقوب، أنا العبّاس[٦] بن الوليد بن مَزْيد، أخبرني أبي، نا ابن جابر، حدَّثني عثمان بن حيَّان، حدَّثتني أمُّ الدَّرْداء قالت:

٢٠ كان رجلان متواخيان[٧] تواخياً في الله عزَّ وجلَّ، وكانا إذا لقيَ أحدُهما

---

(١) س، ب: «الحار».

(٢) سقطت من س.

(٣) س: «الحسن».

(٤) في ب، س: «آخر الجزء الرابع والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع».

٢٥ (٥) شعب الإيمان ١/ ٤٥٠ (٦٧٧)، وما بين حاصرتين زيادة منه.

(٦-٦) سقط ما بينهما من س.

(٧) آخى الرجل مؤاخاةً وإخاءً، وواخاه.

الآخرَ قال له: أيْ أخي، تعال(١)، هلُمَّ نذكر الله ـ عزَّ وجل ـ فبينما(٢) هما التقيا في السوق عند باب حانوت، فقال أحدهما للآخر: أي أخي، هلُمَّ نذكر الله ـ عزَّ وجل ـ عسى(٣) أن يغفر لنا. ثم لَبِثا لبثاً، فمرض أحدهما، فأتاه صاحبه، فقال: أي أخي، انظر أن تأتيني في منامي، فتخبرَني ماذا لقيت بعدي. قال: أفعلُ ـ إن شاء الله ـ قال: فلبثَ حَولاً، ثم أتاه، فقال: أي أخي، أشعرت أنّا حين التقينا في السوقِ عند الحانوت، فدَعْونا الله ـ عزَّ وجل [أن يغفر لنا؟] إنَّ الله غفر لنا يومئذٍ.

قال ابن جابر: ولقد سماهما لي عثمان، فنسيتُ اسمهما.

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمباركُ بنُ عبد الجبَّار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٤):

عثمان بن حيَّان الدمشقي، مولى أمِّ الدَّرْداء. روى عنه هشام بن سعد.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شِفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٥):

عثمان بن حيَّان الدِّمشقي، روى عن أم الدَّرْداء. روى عنه هشام بن سعد. سمعت أبي يقول ذلك.

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة

---

(١) في الأصل: «تعالى».

(٢) في شعب الإيمان: «بينما».

(٣) في شعب الإيمان: «عسى الله».

(٤) التاريخ الكبير ٦/ ٢١٧.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ١٤٨.

قال في ذكر موالي أمّ الدَّرْداء[١] وأصحابها:

عثمان بن حيَّان مولى أمّ الدَّرْداء[١]

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتَّاب، أنا أحمد إجازةً

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً قال[٢]:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام:

عثمان بن حيَّان مولى عتبة بن أبي سفيان.

[ولايته المدينة وعزله عنها من طريق الزهري] أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو

١٠ الطيب محمد بن جعفر المَنْبِجي، نا عبيد الله بن سعد الزُّهري قال: قال أبي سعد بن إبراهيم:

ونَزَع - يعني الوليد - عمرَ بن عبد العَزيز عن المدينة [٤٤] لهلال شعبان - يعني من سنة أربع وتسعين - وأمَّرَ عثمانَ بن حيَّان المُرِّي. فقدم ليلة الأربعاء لليلتين بقيتا من شوَّال، واستخلف سليمان سنة ست وتسعين، ونَزَع عثمانَ بن حيَّان لسبع ليالٍ بقين من رمضان.

١٥ [ومن طريق خليفة] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[٣]:

واستخلف على المدينة أبا بكر بن حَزْم - يعني عمر بن عبد العزيز حين عَزَله عن المدينة - ووَلي المدينة عثمانُ بن حيَّان المُرِّي، فلم يزل والياً حتى مات الوليدُ، فعزله سليمان وولَّى أبا بكر بن حَزْم في شهر رمضان سنة ستٍ

٢٠ وتسعين.

[ومن طريق الفسوي] أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال:

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من س.

(٢) ذكره المزي في تهذيب الكمال.

٢٥ (٣) تاريخ خليفة ٣١١، ٣١٧ «عمري» بخلاف في الرواية.

وفيها - يعني سنة أربع وتسعين - نُزِعَ عمرُ بن عبد العزيز عن أهل المدينة، ووَلِيها عثمانُ بنُ حيَّان القرشي.

قال: وفيها - يعني سنة ستٍ وتسعين - نُزِعَ عثمانُ بن حيَّان عن أهلِ المدينة، وأُمِّرَ أبو بكر بن حَزْم الأنصاري.

[ولي المدينة على عمر بن عبد العزيز]

أخبرتنا أم البهاء فاطمةُ بنتُ محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمد[1] بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزُّهري، نا الهَيْثم بن خارجة، نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن ابن الماجَشون قال:

بينما أنا مع عمر بن عبد العزيز نَزُوك[2]، فإذا ركبٌ مقبلين من الشام، فعرضتُ لهم، فإذا بعثمان ابن حيَّان والٍ على المدينة، فأتيتُ عمر، فقلت: هذا عثمان بن حيَّان قد ولي عليك المدينة، قال: الحمد لله، والله ما قضي لي قضيةٌ قطُّ، فأحببتُ أن تكون قضاءً لي غيرها.

جاء في غير هذه الرواية أن الوليد إنّما ولّى عثمانَ بن حيَّان طلبَ العراقيين الذين هَرَبوا إلى المدينة من الحجّاج، فلمّا بلغ في ذلك[3] ما يُحِبُّ ولاّه المدينة بعد ذلك[3]، فالله أعلم.

[عزل ابن حزم عن القضاء في ولايته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[4]، نا محمد بن أبي زكير، أنا ابن وهب، حدَّثني مالك قال:

كان عثمان بن حيَّان أميراً على المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك..

قال: وكان ابن حَزْم يومئذٍ قاضياً، قال: فعزله[5] عثمان بن حيَّان بعد ذلك، وولي أبو بكر بن حَزْم بعده.

---

(١) في الأصل: «محمود».

(٢) في نسخ التاريخ: «نزول»، زاك يزوك زوكاً وزَوَكاناً: تبختر واختال.

(٣-٣) سقط ما بينهما من س.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٩٠، وفيه خلاف في الرواية.

(٥) في المعرفة والتاريخ: «فعزل».

[عده عمر بن عبد العزيز من أئمة الجور]

قال: ونا يعقوب[١]، نا سعيد بن أسد، نا ضمرة، عن ابن شَوْذب قال: قال عمر بن عبد العزيز:

الوليد بن عبد الملك بالشام، والحجاج بن يوسف بالعراق، ومحمد بن يوسف باليمن، وعثمان بن حيَّان بالحجاز، وقُرَّة بن شَرِيك بمصر؟ امتلأت الأرض والله جوراً!

٥

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزُّهري، نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن ابن شَوْذب قال: قال عمر بن عبد العزيز:

الوليد بالشام، والحجاج بن يوسف بالعراق، ومحمد بن يوسف باليمن، وعثمان بن حيَّان بالحجاز، وقرة بن شَرِيك بمصر؟ امْتَلأت الأرض والله جَوْراً!

١٠

[ضرب محمد بن المنكدر وأصحابه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٢]، حدَّثني محمد بن يحيى وحَرْملة قالا: أنا ابن وهب، نا مالك

أن ابن حيَّان المُرِّي إذْ كان أميراً على المدينة وعظ محمدُ بن المنكدر وأصحابه نفراً في شيء بلغهم من أمر الحمامات، وكان فيهم مولى لابن حيّان، فرفع ذلك إلى ابن حيّان، فبعث إلى محمد بن المنكدر وأصحابه، فضربهم لما كان من كلامهم بالمعروف، ونهيهم عن المنكر، وقال: تتكلمون في مثل هذا؟ فقلت لمالك: وضرب ابن المنكدر؟ قال: إي والله، وربيعة أيضاً، وكان أحد المفتين[٣] ضُرِبَ، وحُلِقَ رأسه ولحيته، ولكن في شيء غير هذا. قال: وضرب سعيد بن المُسَيّب مائةً، وأدخل في تُبّان[٤].

١٥

وقال مالك: قال عمر بن عبد العزيز: ما أغبطُ رجلاً لم يُصِبْه في هذا الأمرِ أذى.

٢٠

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٩، والكامل للمبرد ٢/ ٦٣٦، وبهجة المجالس ١/ ٣٦٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٠.

(٣) في المعرفة والتاريخ: «المقتتين».

(٤) التُّبان: بالضم والتشديد سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة.

٢٥

[من أخبار ظلمه]

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر الواقدي قال[١]:

فحدثني محمد بن عبد الله بن أبي حُرَّة، عن عمّه قال:

رأيتُ عثمان بن حيَّان أخذ عبيدة بن رباح[٢]، ومنقذاً العراقي في أناس من أهل العراق، فحَبَسَهم، ثم بعث بهم في جوامع[٣] إلى الحجاج بن يوسف، ولم يترك بالمدينة أحداً من أهل العراق تاجراً، ولا غيرَ تاجر من كلِّ بلدٍ إلاّ أُخْرِجوا، فرأيتهم في الجوامع، وأَتْبع أهلَ الأهواء، فقطعَ الهَيْصم، ومثجوراً[٤]، فقطع أيديهما وأرجلهما ثم صلبهما، وكانا من الخوارج.

[خطبته في أهل المدينة]

قال: وسمعتُه يخطبُ على المنبر، وهو يقول، بعد حمد الله:

أيُّها الناس، إنّا وجدناكم أهلَ غِشّ لأمير المؤمنين في قديم الدَّهر وحديثه، وقد ضَوَى[٥] إليكم من لا يزيدكم إلاّ خَبالاً، أهلُ العراق، هم أهل الشِّقاق والنفاق، وهو والله عُشُّ النفاق، وبَيْضَتُه التي انفلقت عنه، والله ما سَبَرْتُ[٦] عراقياً قط فوجدت عنده ديناً، وإنّ أفضلهم حالاً عند نفسه الذي يقول في آل أبي طالب ما يقول، وماهم لهم بشيعةٍ، إنّهم لأعداء لهم ولغيرهم، ولكن لما يريدُ الله من سَفْك دمائهم، والتَّقَرُّب إليه بذلك منهم، وإنّي والله لا أؤتى بأحدٍ منكم أكرى أحداً منهم منزلاً، ولا أنزله إلا هدمتُ منزلَه، وألحقتُ به[٧] ماهو أهله، إن البلدان مصّرها عمر بن الخطاب، وهو مُجْتَهِدٌ على ما يُصْلح رعيَّته، فجعل يمر عليه من يريد الجهاد، فيستشيره: الشامُ أحبُّ إليك أم العراق؟ فيقول: الشام أحبُّ إليَّ، إني رأيتُ العراقَ داءً عضالاً، وبها فرَّخ

(١) رواه من طريقه الطبري في التاريخ ٦/ ٤٨٥.

(٢) في تاريخ الطبري: «رباح بن عبيد الله».

(٣) الجوامع: مفردها: جامعة الغُلّ يجمع اليدين إلى العنق.

(٤) في الطبري: «منحوراً»، وفي ب، س: «مثجور».

(٥) ضَوَيْتُ إليه ـ بالفتح ـ أضوي ضُوِيّاً: إذا أويت إليه وانضممت.

(٦) في الطبري: «جربت»، وسَبَرْت: امتحنت وجربت.

(٧) في الأصل: «أحلفت»، وفي الطبري: «أنزلت».

الشيطان، والله لو عَضَّلوا بي[١]، وإني لأراني سأفرِّقهم في البلدان، ثم أقول: لو فرَّقْتهم لأفسَدوا من دخلوا عليه مع جَدَلٍ، وحجاجٍ، وكيفَ؟ ولِمَ؟ وسُرْعة وَجيفٍ[٢] في الفتنة، فإذا خُبِروا عند السيف لم يُخْبَرْ منهم طائل، ولم يصلُحوا على عثمان، وهو من بعد الإمام المظلوم الشهيد، فلقي منهم الأمَرَّين، وكانوا هم أوَّلَ الناس فتَقَ هذا الفتقَ، ونقَضوا عُرَى الإسلام عُرْوَةً عُرْوَةَ، وأنْغَلوا[٣] البلدان. والله إني لأتقرَّبُ إلى الله بكلِّ ما أفعلُ بهم، لما أعرفُ من رأيهم، ومَذاهبهم، ثم وليَهم أميرُ المؤمنين معاوية فلم يصطلحوا عليه، ثم يزيد بن معاوية فلم يصطلحوا عليه، ووليهم رجل الناس جلداً ـ يعني عبد الملك ـ فبسط فيهم السيف، وأخافهم، فاستقاموا له أحبّوا أو كَرِهوا، وذلك أنّه خَبَرَهم، فعرفهم.

أيها الناس، إنّا والله ما رأينا شِعاراً قط مثلَ الأَمْنِ، ولا رأينا حِلْساً[٤] قط شرّاً من خوّفٍ، فالزموا الطاعةَ، فإنّ عندي، يا أهل المدينة خِبْرةً من الخلاف، والله ما أنتم بأصحاب قتالٍ ولا بصيرة، إنما أنتم قوم حُصُرٌ في فلاة من الأرض، لو قُطِع مشربُكم لُمتم، فدَعِ الطعام! ولا تزالون تبنون فيها، فكونوا من أحْلاس[٥] بيوتكم، وعضُّوا على النَّواجِذ، وإني قد بعثت في مجالسكم من يتسمع، فيبلغني عنكم أنكم في فضولِ كلامٍ غيرُهُ ألزَمُ لكم، فدَعوا عيبَ الوُلاة [٤٥]، فإنّ الأمرَ إنمّا يُنْقَضُ شيئاً شيئاً، حتى تكون الفتنة، وإن الفِتنة من البلاء المبين[٦]، تُذْهِبُ الدين، وتذهب المال، وتذهب الولد.

---

(١) في الطبري: «لقد أعضلوا»، وهو الأشبه، عضّلت المرأة وأعضلت: إذا صعب خروج ولدها، وأصل العَضْل: المنع والشدة، يقال: أعضل بي الأمر: إذا ضاقت عليك فيه الحيل.

(٢) وجَفَ يجف وَجيفاً: أسرع.

(٣) أي نشروا فيها الفساد. من نَغِل الأديم. فسد وأنغله.

(٤) استحلس فلان الخوف: إذا لم يفارقه الخوف، ولم يأمن، ورجل حِلْس وحَلِس ومستحلس: ملازم لا يبرح شبه بِحلس البعير أو البيت، وفي حديث الفتنة: كن حلساً من أحلاس بيتك.

(٥) س: «أجلاس»، انظروا الحاشية السابقة.

(٦) في الطبري: «والفتن».

قال: يقول القاسم بن محمد: صَدَقَ في كلامه هذا الآخر[(١)]، إنّ الفتنة لهكذا.

[مطاردته لأهل العراق]

قال: وأنا محمد بن عمر، حدثني خالد بن القاسم، عن سعيد بن عمرو[(٢)] قال:

رأيتُ مناديَ عثمان بنِ حيَّان ينادي: برئت ذمّةُ الله ممّن آوى عراقياً. وكان عندنا رجلٌ من أهلِ البصرة له فضل، يقال له سوادة[(٣)]، من العبّاد، فقال: والله ما أُحِبُّ أن أُدْخِلَ عليكم مكروهاً بلَغوني مأمني. قال: قلتُ: لا خيرَ لك في الخروج، إنّ الله يَدْفَعُ عنّا وعنك، قال: فأدخلته بيتي. وبلغ [ذلك] عثمانَ بن حيّان، فبعث أحراساً، فأدخلته إلى بيت آخر[(٤)]، فما قَدَروا على شيءٍ، وكان الذي سعى بي عدواً[(٥)]، فقلت: أصلح الله الأمير، تؤتى بالباطل، فلا تُعاقبُ عليه. قال: فضرَبَ الذي سعى بي عشرين سَوْطاً. وأخرجنا العراقيَّ، فكان يصلي معنا، ما يغيبُ عنا يوماً واحداً، وحدبَ عليه أهل دارنا[(٦)]، وقالوا: نموت ودنك! فما بَرِح معنا في بني أمية بن زيد حتى عُزِلَ الخبيث.

[ماكان يقال في الدعاء عليه]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي[(٧)] قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بكار، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزُّهْري قال:

لمّا مات الحجّاج بن يوسف، ووليد بن عبد الملك جعل الصِّبيان والإماء بالمدينة يقولون: «يا مُهْلِكَ الاثنين، أهلك ذاك الإنسان». قال: فكان عثمان بن حيّان يقول: أنا ذاك الإنسان. فلمّا عُزِلَ عثمانُ بن حيّان جهَروا، فقالوا: «يا مُهْلِكَ الاثنين، أهلك ذاك الإنسان، ومَنْ ذاك الإنسان؟ عثمانُ بنُ حيّان».

[مدة إمرته على المدينة وتاريخ نزعه]

أنبأنا أبو بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر الخزاز، نا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر قال:

---

(١) في الطبري: «الأخير».

(٢) زاد في الطبري: «الأنصاري».

(٣) س: «سواد».

(٤) في الطبري: «فأخرجته الى بيت أخي».

(٥) ب، س: «عدو»، وإعراب اللفظة على الصواب في الطبري.

(٦) في ب، س: «داريا» تصحيف.

(٧) سقطت من س.

نزعَ سليمانُ عثمانَ بن حيَّان عن المدينة لتسع ليالٍ بقين من رمضان سنة ستٍ وتسعين، وكانت إمرته على المدينة ثلاثَ سنين إلاّ سبع ليال. وولّى سليمانُ ابنَ حَزْمٍ على المدينة.

[كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهةً، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب، أنا أبو بكر المقرىء، نا أبو عَرُوبة الحسينُ بن محمد بن مَوْدود، نا أيوب بن محمد الوزّان، نا ضمرة، عن ابن شَوْذب قال:

كتب عمرُ بنُ عبد العزيز إلى عمر بن الوليد، إنّ أظلمَ مني وأجورَ مَنْ ولّى عبدَ ثقيف خمس المسلمين يحكمُ في دمائهم وأموالهم - يعني يزيد بن أبي مسلم - وأظلم منّي وأجورَ مَنْ ولّى عثمان بن حيّان الحجازَ ينطق بالأشعار على مِنْبر رسول الله، وأظلم مني وأجوَرَ مَن ولّى قُرَّة بن شريك مصر، أعرابيٌ جِلْفٌ جاف، أظهر فيها المعازف.

[بينه وبين ابن حزم]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن دَيْسم المقدسي قال: كتب إليَّ أبو جعفر بن المسلمة يذكر أنّ أبا عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزباني[1] أجاز لهم قال:

عثمانُ بن حيَّان المُرّي. كان أبو بكر بن محمد بن عمرو[2] بن حزم الأنصاري أيام ولايته المدينة ضربه حَدَّيْن، فلمّا قدم يزيد بن عبد الملك أقاد عثمان من ابنِ حَزْمٍ، فقال عثمان: [من الطويل]

نام[3] بنو حَزْمٍ وما نامتُ عنهم ومالٌ مُوتورٍ كريمٍ بنائمِ
رأيتُ أبا بكر إذا ما لقيته تشكى[4] زِحامي واصطكاك الأداهم [٤٥ب]

قرأت في كتاب بعض أهل العلم، حدَّثني أبو عبد الله اليَزيدي، حدثني أحمد بن الحارث الخزّاز قال: قال أبو الحسن المدائني: قال هبيرة(٥) بن الأشعث:

(١) معجم الشعراء ٢٥٦.

(٢) س: «عمر».

(٣) البيت مخروم بهذه الرواية.

(٤) في معجم الشعراء: «تشد».

(٥) س: «أبو هبيرة».

وجهني عبدُ الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز بتقدير ديوان الكوفة، فإنّي لفي المقصورة إذْ دخل[١] رجل أمْعَرُ أصهبُ السِّبال[٢]، عليه جبَّة خزٍّ حمراء، وكساء خزٍّ أحمرُ، وجعل القومُ يقولون: مرحباً بك يا أبا المَغْراء هاهنا، فقلت: من هذا؟ قالوا: عثمان بن حيَّان المُرِّي. ثم دخل رجل طُوال، خفيف العارضين، حسنُ اللِّحية، عتيق الوجه، عليه جبّةُ خزٍّ خضراءُ، وكساءُ خزٍّ أخضرُ، فقال القوم: مرحباً بك أبا عقبة هاهنا، فقلت: من هذا؟ قالوا[٣]: الجراح بن عبد الله الحَكَمي.

إذ قال عثمان: العجبُ من رجلٍ ولي ثَغْرَيّ العرب: خراسان وسجستان، فصعِدَ[٤] منبرَهم، فقال: أتيتكم مَخْفياً فتركتموني عصبياً، فانفَرَثَ من حُمْقِه ولُؤْمه كانفرات[٥] الكبد، فأتانا مخلوعاً منزوعاً، ملوماً مهاناً. قال: فأكب الجراحُ ساعة، ثم رفع رأسه، فقال: أما تعجبون من رجل ولَي ثَغري العرب، فأتى قوماً متفرقةً أهواؤُهم، مُتَشَتِّتاً أمرُهم، فلم يُخْفِ سبيلاً[٦]، ولم يسفِك دماً، ولم يأتِ مُنْكراً، ثم استعفى خليفتَه، فرجع إلى جنده غيرَ عاجزٍ، ولا ملوم. وأحمق، والله من ذاك، وألأم، وأمضّ لِما يُكْرَه رجل ولَي حَرَمَ رسول الله ﷺ، فشربَ فيه الخمرَ، فضُرِبَ فيه الحدَّ، وغُسِلَ منبرُ رسول الله ﷺ منه، ثم شتَم ابنَ الخليفة عثمان بن عفان بما هو أولى به منه، فضُرِب حداً آخر، ثم صُعِدَ به منبرَ رسول الله ﷺ، فطُرِحَ منه، فاندقت ترقُوَته، فأتانا مخلوعاً مَنْزوعاً، مُهاناً ملوماً. فسمع عمر كلامهما، فقال: يا غلامُ، ماهذا؟ قالوا: الجراح وعثمان استبّا[٧]. قال: يا حَرَسيُّ، اخرج، فخذ بيد عثمان، فأخرجه

(١) د: «دخل على».

(٢) الأمعر القليل الشعر، والصُّهبة: الشقرة في الشعر، وأصهب السِّبال: أشقرها والسِّبال: شعر الشاربين ومقدم اللحية.

(٣) د: «فقالوا».

(٤) د: «وصعد».

(٥) انفرثت كبده: أي انتثرت: الفَرْث: تفتيت الكبد بالغم والأذى.

(٦) س: «سليماً».

(٧) استب القوم: تشاتموا.

من المسجد، وأنتَ يا حرسي، اخرج فخذ بيد الجرَّاح، فأخرجه من المسجد، وقل لهما: الحقا بأهلكما لا في كنفِ الله، ولا في سَتْرِه. وكانا حَجَّاجِيَّيْن، فكان عمر يبغضهما.

[غزوه الصائفة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو

٥ القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن عائذ قال: قال الوليد بن مسلم:

وفي سنة اثنتين وتسعين افتتح عثمان بن حيان سطبه[1]، وما يليها من الحصون - زاد ابن عائذ مما لم أسمعه من الأكفاني، وهو في إجازة منه، عن الوليد، أخبرني بعضُ شيوخنا:

أنّ يزيدَ بنَ عبد الملك أغزى في سنة أربع ومائة الصائفة اليمنى

١٠ عبدالرحمن بن سليم الكلبي، وعثمان بن حيّان: الصائفة اليسرى.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن النهاوندي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[2]:

ولِّي عثمانُ بنُ حيّان الصائفة الصُّغْرى - يعني سنة ثلاث ومائة - وفيها - يعني سنة أربع ومائة - غزا عثمان بن حيّان[3] المُرِّي، وعبد الرحمن بن سُلَيم[4]

١٥ الكلبي، فنزلا على سميرة[5]، وافتتحاها. وفيها غزا عثمان بن حيّان[3] قيصرة حصناً من حصون الروم.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد قال:

---

(١) كذا.

٢٠ (٢) تاريخ خليفة ٢/ ٤٧٥، ٤٧٨.

(٣-٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) في تاريخ خليفة: «سليمان».

(٥) في تاريخ خليفة: «سيبرة»، وهي في ب من غير إعجام، وإن صح إعجام س، قال ياقوت: «سن سُمَيْرة - بلفظ التصغير - جبل من وراء قَرْميسين يسرة عن طريق الماضي إلى خراسان»

٢٥ معجم البلدان ٣/ ٢٦٩، فلعل: «سميرة» موضع أو حصن عرف بهذا الاسم قرب الجبل.

وغزا عبد الرحمن بن سليم الكلبي، وعثمان بن حيّان الروم - [1] يعني سنة ثلاث ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك.

قال: ثم غزا عثمان [٤٦] بن حيّان أرض الروم [1] - يعني سنة خمس [2] ومائة.

عثمان بن خرزاد

هو ابن عبد الله بن محمد - يأتي بعد [3]

عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن العوام، أبو عمرو البَلَوي المَغْربي المعروف بأبي الدُّنيا، الأشج*

ذكر أنّه سمع أميرَ المؤمنين علي بن أبي طالب.

روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد، وأبو الحسن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العلوي، وأبو الحسن علي بن جابارة القَزْويني، وأبو الحسين أحمد بن يحيى الدِّيْنوري. وقدم دمشق.

[حديث: إنه لايحبك..]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالا: أنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي المقرىء قراءةً عليه، قال يحيى: وأنا حاضر - نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المُفيد - بجَرْجَرَايا إملاءً - نا أبو عمرو عثمانُ بن الخطاب - يعرف بأبي الدُّنيا الأشج المعمر - قال: سمعت علي بن أبي طالب قال:

إنّه لعهدُ النبيِّ الأمّيِّ ﷺ إلي [4]: «إنّه لا يُحبُّكَ إلاّ مؤمنٌ، ولا يُبْغِضُكَ إلاّ منافق».

[دعاء النبي لعلي]

قال: وسمعتُ علي بن أبي طالب قال [5]:

لمّا نزلتْ: ﴿وتَعيها أُذُنٌ واعية [6]﴾، قال النبي ﷺ: «سألتُ اللهَ - عزَّ وجل - أن يجعلَها أُذُنَكَ يا علي».

(١ - ١) سقط ما بينهما من د.

(٢) د: «خمسة».

(٣) انظر ص٢٩٨ من هذا الجزء.

* تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٧.

(٤) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٧٩) مناقب، وصاحب الكنز برقم (٣٢٨٧٨)، و(٣٣٠٢٨).

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٥٢٦)، ورواه الطبري في التفسير ٢٩/ ٥٥ - ٥٦.

(٦) سورة الحاقة ٦٩ آية ١٢.

وذكر المفيد مع هذين الحديثين اثني عشر حديثاً.

[من أخبار تعميره] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن جابارة القَزويني - بها - قال:

٥ لقيت علي بن عثمان[1] الخطّابي المغربي، وسأله بعض الناس: كم يعد الشيخ؟ قال: ثلاثمائة سنة إلا خمس سنين، قيل: فكم تذكر من الصحابة؟ قال: كلهم خلا النبيَّ ﷺ، وفاطمة، قيل: فتذكر علي بن أبي طالب؟ قال: كيف لا وأنا من تربيته؟ كنت رسولاً فيما بينه وبين عثمان، فحملني على دابته، وهذه الشجة التي ترونها على وجهي أصابتني من ركاب أمير المؤمنين علي بن

١٠ أبي طالب يوم خرج إلى قتال أهل النهروان.

قال: وكان بين يديه شيخان، قال: هما ابناي، وهما شيخان، وهو كهل.

[من خبره] أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة العُقَيْلي، حدثني أبو الفتح أحمد بن علي الجَزَري

١٥ في سنة سبع وسبعين وأربعمائة - بحلب - إملاءً في داره، نا القاضي الجليل أبو الحسين أحمد بن يحيى العطار الدِّينوري - بمدينة ميّافارقين[2] في سنة ست عشرةَ وأربعمائة قال:

خرجتُ مع خالي في سنة خمسين وثلاثمائة نطلب الحجَّ، حتى إذا كنا بمكة، وقضينا حجَّنا رأيت حلقةً دائرةً، عليها خَلْقٌ من الناس، فسألتُ بعضهم، فقلت: من هؤلاء؟ فقالوا: هؤلاء حجاجٌ من المغرب، فدنوتُ منهم،

٢٠ فإذا هم يقولون: هذا أبو سعيد الأشج، فجلست إليهم حتى صِرْنا في جماعةٍ

(١) كذا، وهناك رأس ميم فوق كل من على وعثمان في ب، وهو تنبيه على خطأ، وليس هناك في نهاية الخبر تنبيه على هذه الرواية، ولم يذكر الحافظ في بداية الترجمة خلافاً في اسم أبيه، وسيأتي في نهاية الترجمة من طريق الخطيب «انهم كانوا يكنونه بعد ذلك بأبي الحسن ويسمونه علياً».

(٢) في الأصل: «ميفرقين»، قال ياقوت: «ميّا فارقين - بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم فاء، وبعد

٢٥ الألف راء، وقاف مكسورة وياء ونون - أشهر مدينة بديار بكر»، معجم البلدان ٥/ ٢٣٥.

كثيرة، فقالوا له: حدِّثنا، قال: نعم، خرجت مع أبي من المغرب، من قريةٍ يقال لها: مربذة[١] نطلب الحج، فوصلنا مصر، فبلَغنا حربُ علي بن أبي طالب مع معاوية بن أبي سفيان، فقال لي أبي: أقم بنا يا بنيَّ حتى نقصدَ إلى عليٍّ بن أبي طالب، ونشاهده، فلمّا وصلنا إلى دمشق خرجنا نطلب العسكر، فبينا نحن سائرون، وكان يوماً شديد الحرِّ، فلحق أبي عطشٌ شديد، فقلت له: يا أبَهْ، اجلس حتى أمضي، أرْتَد لك الماء، وأحملك إليه حتى لا تتعب. فجلس، وقصدتُ إلى طلب الماء يميناً وشمالاً، فبينا أنا أدور رأيتُ عيناً شِبْهَ البركة، [٤٦ب] فلم أملك نفسي أن خلعت ماكان عليَّ، وطرحت نفسي فيها، فتغسلت، وشربت من مائها، وجئت إلى عند أبي، فوجدتُه قد قضى، فواريته، وانصرفتُ أطلب أمير المؤمنين، فوصلت العسكر ليلاً، فبت، فلما كان من غدٍ جئتُ، فوقفت على باب خيمته، فخرج، وقدِّم له بغلةُ النبي ﷺ، فهمَّ أن يركب، فأسرعتُ أن أقبِّلَ ركابه، فنَفَحني بركابه - أو قال: بالمِهماز[٢] - فشجَّني هذه الشَّجةَ، وكشف عن رأسه، فرأينا أثر الشَّجة، قال: فتأخرت عنه، فنزل، وصاح: إليَّ، ادنُ مني، فأنت الأشجُّ! فدنوت منه، فمرَّ[٣] يده عليَّ وقال لي: حدِّثني بحديثك، فحدَّثتُه ما كان منيّ، ومن أبي إلى أن وصلتُ العينَ، كيف سبحت فيها، وشربتُ من مائها، فقال لي: يا بني، تلك عينُ الحياة، اللهم عمِّرْه، اللهم عمره، يقولها ثلاثاً، وقال: أنت المُعَمَّرُ، أبو الدنيا، اسمع ما أحدِّثك به، سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: - فذكر خمسة أحاديث من جملة الأحاديث التي وقعتْ إلينا من طريق المفيد، عن الأشجِّ.

ثم قال القاضي: فروى هذه الخمسة الأخبار، وانصرف مع أصحابه إلى المغرب، فجاورتُ أنا وخالي سنة إحدى وخمسين، فوصل على رسمه، فجئت مع الناس إليه، وجلس[٤]، فحدَّثني في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة -

(١) لم يذكرها ياقوت، وفي تاريخ بغداد: «رندة»، والله أعلم بالصواب، قال ياقوت: «رُنْدة - بضم أوله، وسكون ثانيه معقل حصين بالأندلس من أعمال تاكرنا»، معجم البلدان ٣/ ٧٣.

(٢) النفح: الضرب، والرَّمي، والمهماز: حديدة تكون في مؤخر خف الرائض.

(٣) فوقها ضبة في ب.

(٤) سقطت من س.

فذكر خمسة أحاديث من جملة مارواه المفيد عنه.

قال[١] القاضي: وقطع الحديث، ومضى مع أصحابه إلى المغرب، وأقمت بمكة. فلمّا كان في سنة اثنتين وخمسين وصل مع أصحابه، وجلس على رَسْمِهِ، فقمتُ إليه، وسلَّمْتُ عليه، وجلستُ مع الناس، فحدثنا ـ وذكر باقي الأحاديث التي رواها المفيد عن الأشج، وزاد حديثاً واحداً لم يروه المفيد، وهو:

قال: حدَّثني أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ[٢] قضى أن الدين قبل الوصية، وأنتم إمّا ـ قال لنا القاضي: تقرؤون أو تقضون ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يوصى بها أودَيْنٍ[٣]﴾، وإن أعيانَ بني الأمِّ يتوارثون دون بني العَلاَّت[٤]، الرجل يرث أخاه لأبيه وأمِّه دون أخيه لأبيه.

قال[١]: وحدثني أبو الفتح أحمد بن علي الجَزَري قال:

سافرت إلى أرض إفريقية، فلمّا وصلنا القَيْروان وقف بنا رجل يسألُ الناس، فروى خبراً من هذه الأخبار، فقلتُ له: من أين لك هذا؟ قال: عندنا بالقيروان رجل مُقْعَد، يروي هذا الخبرَ مع أخبارِ جماعةٍ، فمضيتُ إلى أبي عمران الفقيه المالكي، وكان مقدَّماً بالقيروان، فقصصتُ عليه الخبرَ، فقلتُ له: أخبرني بها أكتبها عنك، فقال لي: لا يجوز أن أمليها أنا، قلتُ، ولِمَ ذلكَ؟ قال: فيها خبرٌ لا تجمع عليه العامة، قلتُ: وما هو؟ قال: قولُ النبيِّ ﷺ: «سألتُ الله أن يجعلها أُذُنَكَ، ففعل، فأنت الأُذُنُ الواعية»، فكيف يجوز أن يكونَ الأُذُنَ الواعيةَ ويتقدَّمُه أحدٌ من الناس؟

[من خبره عند الخطيب]

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن أنا ـ وأبو الحسن علي بن الحسن، نا[٥] ـ أبو

(١) سقطت من س.

(٢) س: «رسول الله».

(٣) سورة النساء ٤ آية ١١.

(٤) العلات: جمع علّة، وهي الضرة، وبنو العلات: بنو رجل واحدٍ من أمهات شتى.

(٥) في النسخ: «أنا»، ولا يصح إلا إذا كانت «أنا» بعد الشيخ الأول مقحمة.

بكر أحمد بن علي بن ثابت[١] ـ أنا العبدُ الصالح أبو بكر أحمد بن موسى بن عبد الله الروشنائي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد قال: سمعت أبا عمرو عثمان بن الخطاب بن عبد الله البَلَوي، من مدينة بالمغرب يقال لها مَرْبَذة[٢]، وهو المُعَمَّر، ويعرف بأبي الدنيا، يقول:

وُلِدْتُ في أوَّلِ خلافةِ أبي بكر الصديق، فلمّا كان في زمن علي بن أبي طالب خرجتُ أنا وأبي نريد لقاءه، فلمّا صرنْا قريباً من الكوفة، أو من الأرض التي هو فيها لحقنا عطشٌ شديدٌ في طريقنا أشفينا[٣] منه على الهلكة، وكان [٤٧] أبي شيخاً[٤] كبيراً، فقلت له: اجلس حتى أدورَ أنا الصحراء أو البَرِّيَّة، فلعلي[٥] أقدِرُ على ماءٍ أو مَنْ يدلني على ماء، أو ماء المطر، فجلس، ومضيت أطلب، فلمّا كنتُ منه غير بعيد لاح لي ما، فصرتُ إليه[٦] فإذا أنا بعين ماءٍ، وبين يديها شبيهٌ بالرَّكِيَّة[٧]، أو الوادي من مائها، فنزعتُ ثيابي، واغتسلت من ذلك الماء، وشربتُ حتى رويتُ، ثم قلتُ: أَمْضي، فأجيءُ بأبي، فهو غير بعيدٍ، فجئتُ إليه، فقلت له: قم، فرَّجَ الله، وهذه عينٌ من ماءٍ[٨] قريب منّا، فقام، ومضينا نحو العين، والماء[٩]، فلم نَرَ شيئاً، فدُرنا نطلبُ، فلم نقدرْ على شيءٍ، وأُجْهِدَ أبي جَهْداً شديداً، فلم يقدر على النهوض لشدّة ما لحقه، فجلستُ معه، فلم يزل يضطربُ حتى مات، فاحتلتُ حتى واريته، ثم جئتُ حتى لقيتُ أمير المؤمنين علياً، وهو خارج إلى صِفِّين، وقد أُسْرجت له بغلةٌ، فجئت[١٠]،

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٧.

(٢) في تاريخ بغداد: «رندة»، ورندة مدينة مشهورة لا أظنها المقصودة في هذا الخبر، انظر ما تقدم.

(٣) في الأصل: «أشفانا»، والصواب من تاريخ بغداد.

(٤) س: «شيخ».

(٥) تاريخ بغداد: «لعلى».

(٦) في الأصل: «ماقصدت إليه».

(٧) في تاريخ بغداد: «بالبركة»، وهو الأشبه؛ الركيّة: البئر.

(٨) في تاريخ بغداد: «عين ماء».

(٩) في تاريخ بغداد: «العين الماء».

(١٠) سقطت من س.

فمسكتُ بالركاب ليركبَ، وانكببتُ أُقبِّل فَخِذَه، فنفَحَني بالرِّكاب، فشجَّني في وجهي شجّة.

قال المفيد: ورأيتُ الشجَّة في وجهه واضحةً. قال: ثم سألني عن خبري، فأخبرته بقصتي، وقصة أبي، وقصة العين، فقال: هذه عينٌ لم يشرب منها أحد إلاّ عُمِّرَ عُمْراً طويلاً، وأبْشِر[1]، فإنك مُعَمَّر[2]، ماكنتَ لِتجدها بعد شُربك منها.

قال المفيد: ثم سألناه، فحدّثنا عن علي بن أبي طالب بأحاديث، ثم لم أزل أتتبعه في الأوقات، وألحُّ عليه حتى يملي علي[3] حديثاً بعد حديث، ثم أعود، حتى جمعتُ عنه خمسة عشرَ حديثاً، لم تجتمع عنه لغيري. لسعيي له، وإلحاحي عليه. وكان معه شيوخٌ من بلده، فسألتُهم عنه، فقالوا: هو مشهورٌ عندنا بطول العمر، حدثنا بذاك[4] آباؤنا، عن آبائهم، عن أجدادهم، وإن قولَه في لُقْيِّه علي بن أبي طالب معلوم عندهم أنّه كذلك.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[5]:

عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوّام[6]، أبو عمرو البَلَوي الأشج المغربي، المعروف بأبي الدنيا، كان يروي عن عليِّ بن أبي طالب، وعاش دهراً طويلاً، وقدم بغداد بعد سنة ثلاثمائة بعدّة سنين، روى عنه الحسن بن محمد بن يحيى، ابن أخي طاهر العلوي، وأبو بكر المفيد، وغيرهما، والعلماء من أهل النَّقل لا يُثْبتون قوله، ولا يحتجون بحديثه.

قال الخطيب(٧): وحدَّثني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى بن محمد بن مروان الرَّقي الفقيه، نا أبو القاسم يوسف بن أحمد بن محمد البغدادي التَّمار ـ وكان بالرقة، يعرف بالبناء،

(١) في تاريخ بغداد: «فأبشر».
(٢) في الأصل: «نعم»، تحريف.
(٣) في الأصل: «عليه»، والصواب من تاريخ بغداد.
(٤) في تاريخ بغداد: «بذلك».
(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٧.
(٦) في تاريخ بغداد: «العوام».
(٧) تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٩.

وكان شاهداً بالرقة

وقلت[١] له: إنَّ المفيد حدَّث عن الأشج، عن علي بن أبي طالب؟ فقال: إنَّ الأشج دخل بغداد، واجتمع الناس عليه في دار إسحاق، وأحدقوا به، وضايقوه، وكنت حاضره، فقال: لا تُؤذوني، فإني سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ[٢]: «كلُّ مُؤذٍ في النار» وحدّث ببغداد خمسة أحاديث حفظت منها ثلاثة، هذا أَحَدُها، وما علمتُ أن أحداً ببغداد كتب عنه حرفاً[٣]، ولم يكن عندي بذاك الثِّقة.

قرأت بخط أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنّاء، والد شيخينا أبي غالب، وأبي عبد الله - [٤]قال لي ابن سبعون - يعني عبد الله[٤] بن سبعون القيرواني:

قد ورد هذا الأشج إلى بلادنا، وسمعوها منه، وهي هناك.

قال أبو علي بن البنّاء: والله تعالى يهب العمرَ المديدَ لمن يريد من العبيد[٥].

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[٦] قال: روى بعض الناس عن المفيد قال:

بلغني أنّ الأشج مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وهو راجع إلى بلده.

[ماسمي به بأخرة]

قال: [٤٧ب] وأخبرني بعض أصحابنا أنّهم كانوا يكنونه بعد ذلك بأبي الحسن، ويسمّونه علياً[٧].

عثمان بن خلف، أبو عمرو الأندلسي

قدم دمشق سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة، وروى قصيدة مُسَمَّطَة[٨]

---

(١) في تاريخ بغداد: «فقلت».

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٩٤٨٤) من طريق الخطيب وابن عساكر.

(٣) في تاريخ بغداد: «حرفاً واحداً».

(٤ـ٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) س: «البعيد».

(٦) تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٩.

(٧) تقدمت تسميته «علي» من طريق.

(٨) المسمَّط من الشعر: أبيات مشطورة تجمعها قافية واحدة كما يلي، يقال: قصيدة مسمّطة.

تسمى الدامغة في السُّنَّة .

سمع منه أبو العباس بن قُبَيْس، وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع بن أبي الهَوْل، وحَيْدَرَةُ بن علي الأنْطاكي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي وغيرهم .

٥ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير، أنشدنا أبو عمرو عثمان بن خلف الأندلسي، أنشدني أبو الخليل، أنشدني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الوَشّاء، أنشدني أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان، أنشدني أبو الطاهر حامد بن محمد بن عبد الله ابن عبد الخالق، أنشدني أبو بكر هذه القصيدة لأبيه قال : قالها أبي محمد بن عبد الله بن عبد الخالق، منها : [من الرجز] [من القصيدة المسمطة]

١٠ الحمدُ لله مليكِ المُلْك مسخرِ البَحْرِ لجري الفُلْكِ
ومرسلِ الريح لنحسِ الهُلْك مَنَّ علينا بالنَّبي المكيّ
فأظهرَ الدينَ لقمعِ الشِّرْكِ
فاللهُ ربّي وَهوَ المُوَحَّدُ ليس مع الله إلهٌ يُعْبَدُ
وليس لله شريكٌ يُوجَدُ نَشْهَدُ، والرُّسْلُ جميعاً تشهدُ
١٥ بأنَّه أفضلُهم محمدُ
هوَ النبيُّ لا نبيَّ بَعْده أرسَلَه إلى الأنامِ وَحْده
مِنْ بعدِ ما أرسل عيسى عبدَه مُبَشِّراً ومنذراً ما عنده
يخبرُهم وعيدَه ووَعْدَه

ثم ذكرها إلى آخرها .

٢٠ **عثمان بن داود الخَوْلاني - أخو سليمان بن داود***

روى عن عُمَيْر بن هانىء، والضحاك بن مُزاحم، وعِكْرِمة، وعمر بن عبد العزيز . وكان قَدَرياً .

روى عنه : هشام بن الغاز، وأبو خالد يزيد بن يحيى، وعبد الرحمن بن

* الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٠١، وتاريخ داريا ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٧، وميزان الإعتدال
٢٥ ٣/ ٣٣، ولسان الميزان ٤/ ١٤٠ .

ثابت بن ثَوبان، وعمر بن مروان الكَلْبي.

[مايحدث به عن رسول الله..]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العَتِيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[1]، نا علي بن عبد الله بن المبارك الصَّنْعاني، نا زيد بن المبارك، نا زيد بن الحُباب، نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، حدثني عثمان بن داود، عن الضحاك بن مُزاحم، عن ابن عباس قال: ٥

قالوا: يا رسولَ الله، ما نسمع منك نحدِّثُ به كلِّه؟ فقال: «نعم، إلاّ أن تحدث[2] قوماً حديثاً لا تضبطه عقولهم، فيكون على بعضهم فتنةً». فكان ابن عباس يكن أشياء يفشيها إلى قومٍ[3].

[قول العقيلي: مجهول]

قال العُقَيْلي: عثمان بن داود مجهول بنَقْل الحديث، ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. ١٠

[حديث: ماأنت محدِّث قوماً..]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طَوْق الطَّبَراني، أنا عبد الجبار بن محمد بن مهنّا الخَوْلاني[4]، نا أحمد بن عبد الله، نا وصيف بن عبد الله، نا علي بن سراج، نا أحمد بن حرب، نا زيد[5] بن الحباب، نا ابن ثَوْبان، عن عثمان بن داود، عن الضحاك، عن ابن عبَّاس قال: قال رسول الله ﷺ[6]:

«ما أنتَ مُحَدِّثٌ قوماً حديثاً لا تبلغُهُ عقولُهم إلاّ كان على بعضِهم فتنةً». ١٥

[قول ابن مهنا فيه]

قال أبو علي بن مهنّا:

وعثمان بن داود كان من جِلَّةِ[7] أصحابِ عمر - يعني ابن عبد العزيز - وَوَلَدُ عثمان بالساحل إلى وقتنا [٤٨] هذا.

[رواية أخرى للحديث]

رواه أبو الشيخ الأصبهاني عن علي بن سراج بهذا الإسناد، إلاّ أنَّه قال: عن عكرمة بدل الضَّحاك، وقال في آخره: قال عليٌّ: قلتُ لأبي زُرْعة: مَنْ عثمانُ؟ قال: أخو سليمان بن داود الخَوْلاني ٢٠

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٠١.

(٢) في الضعفاء: «تحدثوا».

(٣) في الضعفاء: «ذكر أشياء يقيسها الى قوم».

(٤) تاريخ داريا ٨٦. ٢٥

(٥) في تاريخ داريا: «يزيد».

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩٠١١) من طريق ابن عساكر.

(٧) قوم جِلّة: ذوو أخطار.

[سماه أبو زرعة في الإخوة]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعة

قال في تسمية الإخوة من أهل الشام، قال:

أخوان: سليمان بن داود الخَوْلاني، وعثمان بن داود. يروي عن

٥ عثمان: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

[ذكره في طبقات ابن سُميع]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين الصَّيْرفي، أنا أبو القاسم بن عتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير قال:

١٠ سَمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة.

عثمان بن داود الخَوْلاني.

عثمان بن زُفَر الجُهَني*

من أهل دمشق.

روى عن محمد بن خالد بن رافع بن مَكيث ـ ومَعْمر لا يسمِّيه، ويقول:

١٥ عن بعض بني رافع بن مَكيث ـ وأبي الأسد ـ ويقال: أبو الأشدّ ـ السلَمي.

روى عنه: مَعْمر، وبقيَّة بن الوليد.

[حديث حسن الملكة نماء]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحدَّاد، أنا عبد الرحمن بن مَنْده، أنا أبي أبو عبد الله، أنا خيثمة بن سُليمان، وأحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن محمد بن الأزهر قالوا: نا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، أنا مَعْمر، عن عثمان بن زُفَر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن

٢٠ مكيث ـ وكان ممن شهد الحُدَيْبية ـ أنّ رسول الله ﷺ قال(١):

---

* التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٠، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٧٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٦، وتقريب التهذيب ٢٥٩.

(١) أخرجه أبو داود برقم (٥١٦٢، ٥١٦٣) وعبد الرزاق ١١/ ١٣١، وذكره المزي في تهذيب الكمال، وابن حجر في تهذيب التهذيب، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٥١٤٢ـ ٥١٤٤)، وأحمد في

٢٥ المسند ٣/ ٥٠٢.

«حُسْنُ المَلَكة نَماءٌ[١]، وسوءُ الخُلُق شؤْمٌ، والبِرُّ زيادةٌ في العمر، والصَّدقةُ تمنع ميْتةَ السَّوء».

[الحديث من طريق آخر]

أخبرنا[٢] أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو الفضل جعفر بن الحسن بن محمد الماوردي المقرىء، وأبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش قالا: أنا عبد الله بن يوسف بن أحمد، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا عبّاس الدُّوري، نا علي بن الحسن بن شقيق[٣] نا عبدالله بن المبارك، عن مَعْمر، عن عثمان بن زُفَر، عن بعض ولَدِ[٤] رافع بن مكيث قال: قال رسول الله ﷺ:

«سوء الخُلُق شؤمٌ، وحُسْنُ المليكة[٥]- يعني- نَماء، والصَّدَقةُ تدفع ميتة السُّوء»

قال: ونا الرَّمادي، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمر، عن عثمان بإسناده مثله.

كذا ذكره مُرْسلاً، وخالفه يحيى بن العلاء:

[الحديث من طريق رفع فيه]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي أبو عبد الله[٦]، أنا محمد بن عبد الله بن المنذر البُخاري، نا محفوظ بن عبيدة، نا بجير بن النضر، عن عيسى ابن موسى، عن الحسن، عن يحيى بن العلاء، عن مَعْمر، عن عثمان بن زُفَر، عن ابن رافع بن مكيث، عن أبيه، عن النبي ﷺ

نحوه.

قال ابن مَنْده: ورواه بقيَّة، عن عثمان بن زُفَر الجُهَني، حدَّثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث، عن أبيه- وكان رافع من جُهَينة، شهد الحُدَيبية مع رسول الله .

مثله.

[حديث أفضل الضحايا]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو بكر أحمد

---

(١) النَّماء: الزيادة، نمى المال ينمي وينمو: إذا كثر وزاد. وفلان حسن الملكة: إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه.

(٢) س: «أنبأنا».

(٣) د، س: «سفيان».

(٤) فوقها في ب ضبة وهو تنبيه على إرسال الحديث.

(٥) س: «الملائكة».

(٦) ب: «أنا أبي، أنا أبو عبد الله» قارن بمشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٤ب).

ابن الحسن الحِيري، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا أبو عتبة أحمد بن الفرج، نا بَقيّة، نا عثمان بن زُفَر الجُهَني، حدثّني أبو الأسد السُلَّمي، عن أبيه، عن جدّه قال[1]:

كنت سابع سبعةٍ مع رسول الله ﷺ[٤٨ب]، فأمَرَنا رسول الله ﷺ، فجَمَع كلٌّ واحدٍ منا درهماً، فاشترينا أُضْحيةً بسبعة دراهم، فقلنا: يا رسول الله، لقد أَغْلَيْنا بها، فقال النبي ﷺ: «إنَّ أفضلَ الضحايا أغلاها وأنفسُها[2]»، فأمر النبي ﷺ رجلاً فأخذ بيدٍ، ورجلاً بيدٍ، ورجلاً برجلٍ، ورجلاً برجلٍ، ورجلاً بقَرْنٍ، ورجلاً بِقَرْنٍ، وذبحها السابعُ، وكبَّرْنا عليها جميعاً.

[الحديث من طريق آخر]

قال: وأنا أبو سعيد الصيَّرفي محمد بن موسى، نا محمد بن يعقوب الأصم، نا أبو أسامة عبدالله بن أسامة بن زيد الكلبي[3] الكوفي، نا موسى بن أيوب النَّصيبي، كنيته أبو عمران، نا بقيّة بن الوليد قال: سألني حماد بن زيد، ويزيد بن هارون بمكة منذ عشرين سنة - قال بقية: وسمعتُه قبل أن أحدثُهما بأربعين سنةً، قال أبو عمران: وسمعت هذا الحديث من بقية منذ أربعين سنةً، فقلت: - حدثّني عثمان بن زُفَر، حدثني أبو الأسد السُلَّمي، عن أبيه، عن جده قال:

كنتُ سابعَ سبعةٍ مع رسول الله ﷺ، فأمرنا، فجمع كلٌّ رجلٍ منّا درهماً، فاشترينا أُضْحيةً بسبعة دراهم، وأمر أن نأخذ - وذكر الحديث.

قال بقية: فقلت لحماد بن زيد: من السابع؟ قال: لا أدري، قلت: رسول الله ﷺ.

[أبو الأشد بالشين]

قال الخطيب: وهكذا ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في كتاب «الطبقات»، ومحمود بن إبراهيم بن سميع في تاريخه. وقال لي محمد بن علي الصُّوري: إنما هو أبو الأشَدّ - بالشين المعجمة والدال المشدَّدة - ولم نسمعه إلا كذلك.

قال: ونا الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأطْرابُلُسي، عن خَيْثَمة بن سليمان، عن أبي عتبة

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٤٢٣، وأخرجه صاحب الكنز برقم (١٢٦٩٣) من طريق ابن عساكر.

(٢) في الطبقات: «وأسمنها».

(٣) س: «الكليبي».

بحديثه :

قال : وكذلك حدثنا بحديث موسى بن أيوب النَّصيبي ، وفي كليهما أبو الأشدّ - بالشين المعجمة .

[طريق آخر للحديث] أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال : وذكر عبد الرحمن ابن أبي جعفر الدِّمْياطي ، عن عبد المجيد بن أبي روّاد ، عن مَعْمر ، أخبرني رجل من أهل الشام ، من أهل الخير والصلاح - (١إن شاء الله١) - حديثاً يذكره عن الحارث بن رافع ، عن أبيه - وكان رافع من شهد الحُدَيْبية من جُهينة

فذكر الحديث نحوه .

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن النَّرْسي ، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : ومحمد ابن الحسن ، قال : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢] :

عثمان بن زُفَر الشامي . روى عنه مَعْمر . حديثه في الشاميين .

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا : أنا أبو القاسم بن مَنْده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣] :

عثمان بن زُفَر الجُهَني الشامي ، روى عن بعض بني رافع بن مكيث ، ويسميه[٤] بعضهم فيقول : عثمان بن زُفَر . عن محمد بن خالد بن رافع بن مكيث . روى عنه : مَعْمَر بن راشد . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه بقيَّةُ بن الوليد .

(١ - ١) سقط ما بينهما من س ، قارن بتهذيب الكمال ١٩/ ٣٧٤ .

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٠ .

(٤) في الجرح والتعديل : «يسميه» .

أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً [وفي طبقات ابن سميع]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلابي، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر قال:

٥ سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الخامسة:

[٤٩] عثمان بن زُفَر الجُهَني الدمشقي.

عثمان بن زياد

عزّى سليمان بن عبد الملك عن ابنه أيوب بن سليمان. له ذكر.

أنبأنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنّاء، أنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنا علي

١٠ ابن محمد بن عبد الله، أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: وأخبرني عمر بن بُكير، عن شيخ من قريش قال:

قام إلى سليمان بن عبد الملك عثمان بن زياد لمّا تُوفّي ابنُه أيوب، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ عبد الرحمن بن أبي بكر كان يقول: من أحبَّ البقاءَ فليوطن نفسه[1] على المصائب.

١٥ عثمان بن سعد العُذْري

جالس عمر بن عبد العزيز. وولاّه عمر دمشق.

حكى عنه سعيد بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[2]، نا أبو مُسْهر، نا سعيد بن عبد العزيز قال:

٢٠ ذكرَ عثمانُ بن سعد العُذْري أهلَ العراق عند عمر بن عبد العزيز، فقال عمر: لا تُفَرِّقوا بين الناس.

قرأت على أبي غالب بن البنّاء، عن أبي محمد الجَوْهَري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا سليمان ابن إسحاق الجلاّب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد[3]، أنا محمد بن عمر، حدثني سعيد

---

(١) س: «بنفسه».

٢٥ (٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦١.

ابن عبد العزيز قال:

كتب عمر بن عبد العزيز إلى واليه عثمان بن سعد على دمشق:

إذا صلَّيْتَ بهم فأسمِعْهم قراءتَكَ، وإذا خَطَبْتَهم فأفْهِمهم موعظتك.

عثمان بن سعيد بن أحمد بن البَرِّي، أبو عمرو القاضي

والد صَدَقَة بن عثمان(١)، حدّث عن عمر بن الحسن بن نصر الحَلَبي ٥

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن نصر.

[حديث: من أحب أن..] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صَصْرَى، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر، حدثني أبو عمرو عثمان بن سعيد بن البري القاضي، نا عمر بن الحسن بن نصر الحَلَبي القاضي، نا عامر بن سيّار، نا حفص بن عمر الكندي، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ(٢): ١٠

«مَنْ أَحَبَّ أنْ يُمَدَّ له في عمره فليتَّقِ الله، وليَصِلْ رَحِمَهُ».

قرأت بخط عبد الوهاب المَيْداني:

وفي يوم الاثنين لسبع وعشرين ليلةً خلَتْ من شوال ـ يعني سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة ـ مات القاضي أبو عمرو عثمان بن سعيد المعروف بابن البري. ومسكنه في زقاق الدُّر. وأخرجت جنازته عند العصر من هذا اليوم إلى ١٥ باب الفراديس. وحضر جنازته جمع كثير من الناس.

عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد الدارمي السِّجْزي*

نزيل هَرَاة.

سمع بدمشق: إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، وهشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن خالد، وحمّاد بن مالك الحَرَسْتاني. ٢٠

---

(١) ب، س: «بن عثمان بن عثمان».

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٦٩٦٤) من طريق ابن عساكر، وبرقم (٦٩٧١) من طريق آخر.

* الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣، وطبقات الحنابلة ١٦٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٩، وطبقات السبكي ٢/ ٣٠٥، والبداية والنهاية ١١/ ٦٩، وتاريخ جرجان ٢٥٨. ٢٥

وبغيرها : حَيْوةَ بن شَرَيح ، وأبا اليَمان ، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ ، وأبا توبة الربيع بن نافع ، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ، ومحبوب بن موسى الفرّاء ، وسعيد بن أبي مريم ، ونُعَيْم بن حمّاد ، وعبد الله بن صالح أبا صالح ، وعبد الغفّار بن داود الحَرَّاني ، وموسى بن محمد البلقاوي ، وفروة بن

٥ أبي المَغْراء ، ويحيى الحِمَّاني ، وأبا بكر بن شَيْبَة ، وموسى بن إسماعيل التَّبوذَكي ، ومحمد بن عبد الله الخُزاعي ، ومحمد بن المِنْهال[١] الضرير ، وعلي بن المَديني ، وأبا الربيع الزَّهْراني ، وإسحاق بن راهَوَيه ، وإبراهيم بن المنذر[١] الحِزامي ، وعمرو بن عون الواسطي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري ، والمُؤَمَّل بن الحسن[٢] بن

١٠ [٤٩ب] عيسى ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر السِّجْزي ، ومحمد بن يوسف الهَرَوي ـ نزيل دمشق ـ وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي ، وأبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي الهَرَوي .

[حديث : ياأبا رزين]

أخبرنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجّار المعروف بالماوردي ـ بهَراة ـ أنا الفقيه أبو روح ثابت بن أبي محمد بن أحمد السَّعْدي الواعظ العَدْل ، أنا أبي أبو محمد ، أنا أبو عبد الله محمد بن

١٥ إسحاق القُرَشي ، أنا الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدّارمي السِّجْزي ، نا موسى بن إسماعيل ، نا حمّاد ـ يعني : ابن سلمة ـ أنا يَعْلى بن عطاء ، عن وَكيع بن حُدُس ، عن أبي رَزين العُقَيْلي قال(٣) :

قلت : يارسولَ الله ، أكُلُّنا يرى ربَّه يوم القيامة ، وما آية ذلك في خلْقه؟

قال رسول الله ﷺ : «يا أبا رَزين ، أليس كلكم يرى القمر مُخْلياً به(٤)؟»

٢٠ قلت : بلى ، قال : «فالله أعظم» .

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من س .

(٢) في سير أعلام النبلاء : «الحسين» .

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٤٧٣١) ، رؤية ، وابن ماجه برقم (١٨٠) مقدمة ، وأحمد في المسند ٤/١٠ ، وصاحب الكنز بالرقمين (٣٩٢٠٣ ، ٣٩٢١٦) .

٢٥ (٤) مُخْلياً به : أي منفرداً برؤيته من غير أن يزاحمه صاحبه في ذلك .

[خبرة في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمَة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1]:

٥ عثمانُ بن سعيد الدارمي السِّجِستْاني. من ساكني هَراة. روى عن أبي صالح كاتب الليث، وسعيد بن أبي مريم، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، وأبي سَلَمَة، وجالس أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المَدِيني.

[وفي تاريخ جرجان]

أخبرنا[2] أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعدة، أنا أبو القاسم حمزة ابن يوسف السَّهْمي في «تاريخ جُرجان» قال[3]: ١٠

عثمان بن سعيد السِّجْزي. كان بجُرْجان، وأقام بها في سنة ثلاث وسبعين ومائتين. روى عنه: الحسن بن علي بن نصر الطُّوسي، وجماعة.

[قول القراب فيه]

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الكرْماني، وأبو الحسن مكيُّ بن أبي طالب الهَمَذاني قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ قال[4]: سمعت أبا عبد الله محمد بن العبّاس الضَّبِّي يقول: سمعتُ أبا الفضل بن إسحاق - وهو يعقوب القرّاب - يقول: ١٥

ما رأينا مثل عثمان بن سعيد، ولا رأى عثمانُ مثل نفسه: أخذَ الأدبَ عن ابن الأعرابي، والفقْه عن أبي يعقوب البُويطي، والحديثَ عن يحيى بن مَعين، وعلي بن المَديني، وتَقَدَّمَ في هذه العلوم. رحمة الله عليه.

[قول الأعمشي]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عمرو بن أبي جعفر يقول: سمعت أبا حامد الأعْمَشيّ يقول[4]: ٢٠

ما رأيتُ في المحدِّثين مثلَ محمد بن يحيى، وعثمان بن سعيد، ويعقوب

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣.

(٢) فوقها في ب: «ملحق»، وفي نهاية الخبر «إلى».

(٣) تاريخ جرجان ٢٥٨.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٢١. ٢٥

ابن سفيان.

[فضل القرّابُ الحربيَّ عليه]

أنبأنا أبو نصر بن القُشَيْري، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله بن أبي ذُهْل يقول(1):

قلت لأبي الفضل بن إسحاق بن محمود: هل رأيتَ أفضلَ من عثمان بن سعيد الدارمي؟ فأطرق ساعةً، ثم قال: نعم، إبراهيم الحَرْبي.

[نوى ألاّ يحدث عمن أجاب إلى خلق القرآن]

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ قال: وزادني الثقة من أصحابنا، عن أبي عبد الله محمد بن العبّاس، عن يعقوب بن إسحاق قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول:

قد نَوَيْتُ ألاّ أحدّث عمن أجاب إلى خَلْقِ القرآن.

قال يعقوب: فأدركَتْه المنيةُ، ولولا ذلك لترك الحديثَ عن جماعة من الشيوخ

قال أبو الفضل يعقوب بن إسحاق(1):

ولقد كنّا في مجلس عثمان بن سعيد غيرَ مرّةٍ، ومرَّ به الأميرُ عمرو بن الليث، فسلم عليهم، فقال: وعليكُم. حدَّثنا مُسَدَّد [٥٠]. ولم يزد على هذا.

[بينه وبين رجل يحسده]

قرأت على أبي القاسم الشحّامي، عن أبي بكر الحافظ، أنا أبو عبد الله الحاكم قال: سمعت أبا الطيِّب محمد بن أحمد الوراق يقول: سمعتُ أبا بكر الفَسَوي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدّارمي يقول:

قال لي رجل من أهل سِجسْتان ممَّن كان يحسدُني: ماذا كنتَ أنت لولا العلمُ؟ فقلت: أردت شيئاً فصار زَيْناً، سمعتُ نُعيم بن حمّاد يقول: سمعت أبا معاوية يقول: قال الأَعْمَشُ:

لولا العلمُ لكنتُ بقّالاً من بقالي الكوفةَ. وأنا لولا العلمُ لكنت بزازاً من بزّازي سِجسْتان.

[خبر رحيل الطرائفي إليه]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبا بكر الخطيب يقول: سمعت محمد بن يوسف القطّان النَّيْسابوري يحكي

أنّ أبا الحسن الطَّرائفي لمّا رحل إلى عثمان بن سعيد الدارمي، فقدمَ

---

(1) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٢١.

هَراة، دخل عليه، فقال له عثمان: متى قدمْتَ هذا البلد؟ فأراد أن يقول: أمس، فقال: قدمتُ غداً، فقال له عثمان: فأنت إذاً في الطريق بعدُ!

قرأت على أبي القاسم المعدل، عن أحمد بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس يقول[1]:

٥ لمّا أردتُ الخروجَ إلى عثمان بن سعيد الدارمي أتيتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، فسألته أن يكتبَ لي إليه، فكتب إليه، فدخلتُ هراة غُرَّةَ شهر ربيع الأول من سنة ثمانين ومائتين، وقصدتُ عثمان بن سعيد، وأوصلت إليه كتاب أبي بكر، فقرأ الكتاب، ورحب بي، وأدناني، وسأل عن أخبار أبي بكر محمد بن إسحاق، ثم قال لي: يافتى، متى قدمتَ؟ قلتُ: غداً، قال: ١٠ يافتى، فارجع إليهم، فإنَّك لم تقدمْ بعدُ حتى تقدم غداً، فتَشَوَّرْتُ[2]، ثم قال لي: لا تخجل يابني، فإنّي أقمتُ في بلدكم سنتين، فكان مشايخكم إذ ذاك يَحْتَمِلون عني مثل هذا.

[فقهه] قال: وسمعت أبا زكريا يحيى بن محمد بن العَنْبَرِيَّ يقول: سمعتُ أبا العبّاس أحمد بن محمد بن الأزهر السِّجْزي يقول[3]: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول:

١٥ أتاني محمد بن الحسين بن عمرو السِّجْزي، وكان قد كتب عن يزيد بن هارون، وجعفر بن عون، فقال: يا أبا سعيد، إنَّهم يجيؤني فيسألوني أن أحدِّثهم[4]، وأنا أخشى ألاّ يَسَعَني ردُّهم.

قال عثمان: فقلتُ له: ولِمَ؟ قال: لقولِ النبيِّ ﷺ[5]: «من سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فكَتَمه أُلْجِمَ بلِجامٍ مِنْ نارٍ يومَ القيامة». فقلتُ له: أنت لا تُحْسِنُ، إنّما قال ٢٠ رسول الله ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عن علمٍ يعلمُهُ»، وأنت لا تعلمه.

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٢١.

(٢) تَشَوَّرَ الرجلُ: خجل.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٢٢.

(٤) في الأصل: «فيسألهم أني أن»، والصواب من سير أعلام النبلاء.

٢٥ (٥) أخرجه أبو داود برقم (٣٦٥٨) في العلم، والترمذي برقم (٢٦٥١) في العلم، وابن ماجه برقم (٢٦١، ٢٦٦) مقدمة، وأحمد ٢/ ٢٦٣، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣، ٤٩٥.

[خبره من طريق أبي ذر]

أنبأنا أبو الفرج غيثُ بن عليّ الخطيب، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيّرازي الصُّوفي، أنا أبو ذَرّ عبدُ بن أحمد الهَرَوي إجازةً، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل المُزَكي، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس[1] البزاز قال:

وعثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، وكان كتب الحديث مع يحيى بن معين بالبصرة، وبالشام مع الحسن بن علي، والأثْرم، ومحمد بن صالح، كَيْلَجة، وتوفي عثمان في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين.

وهكذا ذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهَرَوي في وفاته.

كتب إلي أبو نصر بن القُشَيْري، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو عبدالله الضبِّي، عن شيوخه

أن عثمان بن سعيد الدارمي توفي بهراة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

عثمان بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي سفيان بن فُطَيْس[2]

أبو القاسم

حدث عن شرُحْبيل بن محمد الداراني، وعبد الله بن هانىء المقدسي، وأبي الحارث بن أبي العجل.

روى عنه[٥٠ب]: أبو الميمون بن راشد، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي، وإبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، عن أبي بكر الحدّاد، أنا تمّام بن محمد، أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، نا أبو القاسم عثمان بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي سفيان بن فُطَيْس، نا شرُحْبيل بن محمد، نا محمد بن عثمان - وزعم أنّه من بني مُرَّة - الخَوْلاني، عن شرُحبيل بن مُسْلم الخَولاني قال:

قدم وفد من أهل العراق على معاوية، فقام رجل منهم، فقال: ياأمير

(١) س: «يوسف».

(٢) الضبط من ب، وفي س «قطيس».

المؤمنين، إن لسلطان الله بهاءً، فلو اتخذت أقواماً لهم بهاءٌ - كأنه يُزْري على[1] أهل الشام - فرفع أبو مسلم الخولاني، فقال: ممَّن الرجل؟ فقال: من أهل العراق، فقال: نعم! مارأيت قوماً أمدَّ أجساماً، ولا أخْربَ قلوباً، ولا أسأل عن علمٍ، ولا أترك له من أهل العراق. فقال له أصحابه: يا أبا مسلم، إنّه لا يقول شيئاً، فقال أبو مسلم: نِعْما[2] سمع جواباً. ٥

عثمان بن سعيد بن محمد بن بشير، أبو بكر الصَّيْداوي*

من أهل صيدا، من ساحل دمشق.

روى عن محمد بن شعيب وسُلَيم بن صالح، ومحمد بن عبدك الرازي.

روى عنه: الحسن بن جَرير الصّوري، ومحمد بن المعافى الصَّيْداوي، وأحمد بن بشر بن حبيب، وأبو جعفر أحمد بن عمر بن أبان الصّوري الأصم، ١٠ وأبو عبد الملك بن عبدوس الصّوري.

[حديث: إن الله جميل]

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا أبو عبد الله جدي، أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو هاشم المؤدب، نا محمد بن المعافى - بصيّدا - نا عثمان بن سعيد، نا محمد بن شعيب، أخبرني عبد الرحمن بن سليمان، عن محمد بن صالح المَديني أنّه حدثهم، عن محمد بن المنكدر أنه سمعه يقول: حدثنا جابر ابن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله ﷺ قال[3]: ١٥

«إنّ الله جميلٌ يُحِبُّ الجمالَ، ويُحبُّ معاليَ الأمور، ويكرهُ سَفْسافها[4]».

---

(١) س: «يورى»، زَرَى عليه - بالفتح - زَرْياً، وزراية: عابه.

(٢) ب، س: «فعما»، والمعروف في خط البرزالي أن نقطة الفاء تحتها، وقد ثبت فوقها في هذه اللفظة، مما يدل على أنها نون لا فاء. ٢٠

* الكنى والأسماء للحاكم (ل٦٩).

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٧١٦٨)، وبغير هذه الرواية أخرجه مسلم برقم (٩١) في الإيمان، وأبو داود برقم (٤٠٩١) في الأدب، والترمذي برقم(١٩٩٩) في البر والصلة.

(٤) سفساف الأخلاق: رديئها، أراد مداقَّ الأمور وملائمها. شبهت بما دقَّ من سفساف التراب. ٢٥

[حديث: خرج علينا رسول الله..]

أنبأنا أبو علي الحداد، (١)وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو القاسم الطبراني، نا الحسن بن جرير الصوري(١)، نا عثمان بن سعيد الصيّداوي، نا سليم بن صالح، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوبان، عن أبي عمّار، عن أنس بن مالكٍ قال(٢):

خرج علينا رسول الله ﷺ في آخر يومٍ من شعبان. وأوّلِ ليلةٍ من شهر رمضان، فقال: «أيُّها الناسُ، هل تدرون ما تستقبلونه؟ وهل تدرون مايَسْتقبِلُكم؟ فقلنا: يا رسول الله، هل نزل وحيٌ، أو حضر عدوٌّ، أو حدث أمرٌ؟ فقال: هذا شهر رمضان يستقبلكم وتستقبلونه؟ ألا إنّ الله ليس بتاركٍ يومَ صبيحة الصوم أحداً من أهل القِبْلة إلاّ غفرَ له». فنادى رجل من أقصى الناس، فقال: ياطُوبى للمنافقين! فقال رسول الله ﷺ: «عليَّ بالرجل، مالي أراك ضاق صدرُك؟» فقال: يا رسول الله، ذكرتَ أهلَ القبلة، والمنافقون هم من أهل القبلة! فقال: «لا، ليس لهم هاهنا حظٌّ، ولا نصيبٌ، ألاَ إنّ المنافقين ليس هم منّا، ولا نحن منهم، ألاَ إنّ المنافقين هم الكافرون».

[خبره في كنى الحاكم]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال(٣):

أبو بكر عثمان بن سعيد الصَّيْداوي الشامي. سمع سليم بن صالح العَنْسي. كناه أبو جعفر محمد بن عبد الله الضّبي، نا أبو عبد الملك بن عبدوس الصّوري.

عثمان بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان

له ذكر.

[٥١] عثمان بن سعيد، أبو سعيد

حدَّث عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وعبد الله بن زيد.

(١ ـ ١) سقط مابينهما من س.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٤٢٩٤) من طريق ابن عساكر.

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (ل٦٩).

روى عنه: أبو المضاء المضاء[١] بن راشد، وأبو زيد عمر بن شبَّة النُّمَيْري وسمّاه النُّمَيْري في موضع آخر: محمد بن سعيد، فالله أعلم.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، نا نصر بن إبراهيم لفظاً، أنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي الخطيب، أنا أبو الحسين[٢] محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المَلَطي، نا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد السُّوسي، نا المضاء بن راشد، أبو المضاء، نا عثمان بن سعيد، أبو سعيد الدمشقي، نا غنم، عن أبي[٣] يوسف مجاشع، عن هشام بن عرُوة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كَنْسُ البيتِ بالخِرْقة يورث الفقر.

كذا في الأصل، غنم غير منسوب. ثم ذكر له حديثاً آخر عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، ولا يعرف غنم هذا، والله أعلم.

عثمان بن سعيد، أبو سهل الرازي

حدث عن عمرو[٤] بن الصَّلْت البصري.

روى عنه أبو الميمون بن راشد.

[حديث: لست من دد..]

أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمد، أنا أبو الميمون بن راشد، نا عثمان بن سعيد الرازي أبو سهل، حدثّني عمرو بن الصلت البصري، نا[٥] أبو زكير، عن عمرو[٤] بن أبي عمرو[٤] مولى المطلب، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ[٦]:

«لستُ مِنْ دَدٍ[٧]، ولا الدَّدُ منِّي».

عثمان بن سعيد الأسدي

حكى عن أحمد بن عمَّار، وأبي بكر الهلالي الزاهدين[٨].

---

(١) استدركت اللفظة في هامش ب، وسقطت من س، د.

(٢) د: «الحسن».

(٣) س: «عثمان بن أبي يوسف»، ب، د: «عثمان، عن أبي يوسف»، انظر تتمة الخبر.

(٤) س: «عمر».

(٥) د: «أنا».

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٠٦٦٤) من طريق ابن عساكر.

(٧) الدَّدُ: اللهو واللعب. النهاية ٢/ ١٠٩.

(٨) ب: «بكر الزاهدين»، س: «وجي الزاهدين من».

حكى عنه أبو أحمد بن بكر الطبراني. تقدمت له حكاية في ترجمة أحمد ابن عمّار[١]

عثمان بن سليمان المدني

حدث عن عمر بن عبد العزيز.

٥ روى عنه عِكرمة بن محمد.

قرأت على أبي غالب بن البنّاء، عن أبي محمد الجَوْهَري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف إجازةً، نا الحسين بن الفَهَم، نا محمد بن سَعد[٢]، أنا محمد بن عمر، نا عِكرمة بن محمد، عن عثمان بن سليمان قال: سمعت عمر بن عبد العزيز، وهو خليفة، يقول:

شيَئان ليس لأهلهما فيهما جوازُ أمرٍ، ولا لوالٍ، إنّما هما لله ـ عزَّ وجل ـ

١٠ يقوم بهما الوالي: مَنْ قُتِلَ عدواناً وفساداً في الأرض، ومن قُتِل غيلةً.

عثمان بن سليمان، أبو عمرو البغدادي

ابن أخت علي بن داود القَنْطري. قدِم دمشقَ، وسمع بها أحمد بن صاعد الصُّوري الزاهد.

حكى عنه أبو شيبة داود بن إبراهيم بن رَوْزَبَة الفارسي البصري. تقدم

١٥ ذكره في حرف الألف[٣]، ولم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد.

عثمان بن أبي سودة*

أخو زياد بن أبي سَوْدة. من أهل بيت المقدس. أمُّه مولاة عُبادة بن الصامت، وأبوه مولى عبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عن أبي هريرة، وميمونة مولاةِ النبي ﷺ، وعبد الله بن مُحَيْرِيز،

٢٠ وأمِّ الدَّرْداء.

(١) انظر تاريخ مدينة دمشق (الأحمدون ٧٠).

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٥١.

(٣) د: «الهمزة».

* التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٤، ٣٧٥، ٤٧٢، وتاريخ أبي زرعة

٢٥ ١/ ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٦٠٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٣، والإكمال ٤/ ٣٩٧، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٨٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٢٠.

روى عنه: أخـــوه زياد بن أبي سَوْدة، والأوزاعيُّ، وزيدُ بن واقـــد الدمشقي، وأبو سنان عيسى بن سنان القَسْمَلي، وحمّاد بن واقد، وشبيب بن شيبة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ورجاء بن أبي سَلَمة، وعبد الله بن حيّان، وشعيب بن رزيق[1] الطائفي. وكان غزا، واجتاز بدمشق وأعمالها في غزوه. ٥

[حديث: إذا عاد الرجل أخاه] أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان، نا أبو بكر الشافعي[2]، نا جعفر بن محمد بن شاكر [٥١] الصائغ، نا عفان، نا حمّاد بن سَلَمَة، نا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سَوْدة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا عاد الرجلُ أخاه أو زاره قال الله تعالى: طِبْتَ وطاب مَمْشاكَ، وتَبَوَّأتَ من الجنةِ منزلاً». ١٠

[الحديث برواية أخرى] أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجَوْهَري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن محمد الباغندي، نا شيبان، نا حمَّاد بن واقد الصفّار، عن أبي سنان القَسْمَلي، عن عثمان ابن أبي سودة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ عاد مريضاً، أو زار أخاً له في الله نادى منادٍ من السَّماء: أنْ طِبْتَ، وطاب مَمْشاكَ، وتَبَوَّأتَ مِنَ الجنة منزلاً». ١٥

[من خبره عند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو ميمون البَجَليُّ، نا أبو زُرْعَةَ[3]، نا محمد بن المبارك الصُّوري، نا صَدَقة بن خالد، عن زيد بن واقد قال: قال زياد بن أبي سَوْدَةَ:

وكانت أمي مولاةً لعبادة بن الصامت، وأبي مولىً لعبد الله بن عمرو بن العاص. ٢٠

---

(١) د: «زريق»، ومثل هذا التصحيف في التقريب ١/ ١٧٠، وهو: «رزيق: أوله مهملة»، الخلاصة ١/ ٤٥١، وجاءت اللفظة على الصواب في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٢٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٢.

(٢) فوائد أبي بكر الشافعي (ل١١٦)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٨٨، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٢٥١٦٧). ٢٥

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٧.

[ومن طريق يحيى]

أخبرنا[1] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر البابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، عن أبي زكريا قال:

وعثمان بن أبي سودة مولى عبادة بن الصامت.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبد العزيز بن أحمد إجازةً، عن أبي القاسم تمام بن محمد، حدّثني أبي، أخبرني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة الرَّبعي، نا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيَّالسي قال: سمعت يحيى بن مَعين يقول:

عثمان بن أبي سَوْدة مولى عُبادة، وقد أدرك عُبادة بنَ الصَّامت.

[ومن طريق البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ [2]زاد أحمد[2]: ومحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، [2]أنا محمد بن إسماعيل[2] قال[3]:

عثمان بن أبي سَوْدة، عن أُمِّ الدَّرْداء. قال هشام بن عمّار: نا صَدَقة، نا زيد بن واقد، عن عثمان بن أبي سَوْدة: [2]كانت أمي أمُّ سودة[2] لعُبادةَ بن الصامت، وكان أبي لعبد الله بن عمرو. أراه أخا زياد الشامي.

[ومن طريق ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[4]:

عثمان بن أبي سَوْدة أخو زياد بن أبي سَوْدة، روى عن أبي هُريرة. روى عنه: أبو سنان، وزيد بن واقد. سمعت أبي يقول ذلك.

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبدالله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة

قال في طبقة تلي الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، دونهم من أهل فلسطين:

---

(١) فوقها في ب: «ملحق»، وفي نهاية الخبر «إلى».

(٢ ـ ٢) سقط ما بينهما من س.

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٦.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣.

عثمان وزياد ابنا أبي سَوْدة .

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا عبد الله بن عتّاب، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمَير إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب [٥٢] الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير قراءةً ٥

قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الرابعة:

عثمان بن أبي سَوْدة مولى عمرو بن العاص، فلسطيني. وزياد بن أبي سَوْدة أخوه، فلسطيني، وسودة جدّتهم، مولى عبادة.

[وفي الإكمال] قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال(١):

وأمّا سودة ـ بالدّال المُهْمَلة ـ : عثمان بن أبي سودة . ١٠

[من خبره في تاريخ أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد المزكّي، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، حدّثني هشام ـ يعني ابن عمّار ـ نا يحيى بن حمزة قال(٢): قال الأوزاعي:

عثمان بن أبي سودة، قد أدرك عُبادة، وكان مولاه.

قال أبو زُرْعة(٣): فحدثني محمود بن خالد قال: سمعتُ أبا مُسْهِر يقول:

عثمان بن أبي سودة (٤أسنُّ من زياد بن أبي سودة٤)، وقد أدرك عثمانُ عبادةَ بن الصّامت. ١٥

قال أبو زُرْعة(٥): فحدثني محمود بن خالد قال: سمعت مروان بن محمد يقول:

عثمان بن أبي سودة، وزياد بن أبي سودة من أهل بيت المقدس ثقتان ثبتان(٦)

(١) الإكمال ٤/ ٣٩٧. ٢٠

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال١٩/ ٣٨٧.

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٩، ورواه المزي في تهذيب الكمال١٩/ ٣٨٧.

(٤ ـ ٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٨.

(٦) في تاريخ أبي زرعة: «ثقتين، ثبتين»، وسقطت اللفظة الثانية من س. ٢٥

[وثقه يعقوب]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا[١] محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٢] قال:

وروى الأوزاعي عن عثمان بن أبي سَودة. ثقة.

[صلاة الأبرار]

أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر الحُرُفي(٣)، نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحرّاني، حدّثني يحيى بن عبد الله الحرّاني، حدّثني الأوزاعي، حدّثني عثمان بن أبي سودة قال: ٥

صلاةُ الأبرار: ركعتان إذا دخلتَ بيتك، وركعتان إذا خرَجْتَ.

[قوله في هتك ستر الله]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلَّم الفقيه، وعلي بن أحمد المالكي المعروف بابن قُبَيْس، وأبو المعالي الحسين بن حمزة قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا العبّاس بن عبد الله التَّرقُفي، نا محمد بن كثير المصّيصي، عن الأوزاعي، عن عثمان بن أبي سَوْدة قال: ١٠

لا ينبغي لأحد ـ وقال ابن قُبَيْس: لأحدكم ـ أن يهتكَ سِتْرَ الله تبارك وتعالى. قيل: وكيف نَهْتك سترَ الله؟ قال: يعمل الرجلُ الذَّنْبَ، فيستره الله عليه، فيذيعه في الناس ـ وقال ابن قُبيس: فيحدِّثُ به الناس.

[قوله في عيادة محمد بن هشام]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب[٤]، حدّثني سعيد، نا ضمرة، عن رجاء قال: ١٥

مرض محمد بن هشام بن إسماعيل، خال هشام بن عَبد الملك، بدابق، فعاده عطاء الخُراساني، فقال[٥]: مابقي أحدٌ من إخواني إلاّ وقد عادني، إلاّ ماكان من عثمان بن أبي سودة، وكان رفيقاً لعطاء، فلمّا انصرف عطاءُ إلى الرجل قال لعثمان: إنّ محمداً قال: ما بقي أحدٌ من إخواني إلاّ وقد عادني إلاّ ٢٠

---

(١) س: «نا».

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٧٢.

(٣) اللفظة من غير إعجام في ب، ومصحفة في س، وهو الحُرُفي ـ بضم الحاء وسكون الراء وكسر الفاء. الأنساب ٤/ ١١٢، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٩٢.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٥. ٢٥

(٥) في المعرفة والتاريخ: «قال».

ما كان من عثمان بن أبي سودة، فقال عثمان: إنّ ذاك لَمَشْىً لا يراني الله فيه أبداً.

[وفي الغزو] قال: وحدثني سعيد، نا ضمرة، عن رجاء قال:

قلت لعثمان بن أبي سودة: أتراك غازياً العام؟ قال: ما أُحبُ ألاّ أغزوَ العام وأنَّ لي مائة ألفِ دينارٍ. ٥

عثمان بن الضحاك، وليس بالحِزامي*

حدث عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلاّم.

روى عنه أبو مَوْدُود عبد العزيز بن أبي سليمان المَدَني مولى هذيل.

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثّنا أبو الفضل السّلامي، أنا أبو الفضل بن خيْرون، وأبو الحسين الصَّيْرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا أبو [٥٢ب] بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المُقْرِىء، أنا أبو عبد الله البُخاري قال: ١٠

عثمان بن الضحاك: كنت بالشام، فقال لي رجل: أريك قبر معاوية وعبد الملك؟ وقال [أبو][1] قُتَيْبة: نا أبو مودود المَدَني، حدَّثني عثمانُ بنُ الضّحاك، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سَلام. ١٥

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلاّل إذناً قالا: أنا أبو القاسم العبْدي، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال:

عثمانُ بن الضّحاك. روى عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلاَم، روى عنه أبو مودود. سمعتُ أبي يقولُ ذلك. ٢٠

---

* التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٩، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٥.

(١) سقطت من الأصل، والصواب من التاريخ الكبير، فهو: أبو قتيبة سلم بن قتيبة، قارن بتهذيب الكمال ١١/ ٢٣٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٠.

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدّار بن قُصيّ بن كلاب القُرشي العَبْدريُّ، حاجب الكعبة*

له صحبة، ورواية عن النبي ﷺ. أسلم في الهُدنة، وهاجر مع خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص. ثم سكن مكّة. وقيل إنّه قُتِلَ بأجنادين من أرض الشام.

روى عنه: عبد الله بن عمر، وابن عمّه شَيْبة بن عثمان بن أبي طلحة، وعُرْوة بن الزُّبير، وامرأةٌ من بني سُلَيْم لها صحبة.

[حديث صلاة النبي في الكعبة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البَغَوي، نا محمد بن عبد الله المَخْرمي[1]، نا يونس بن محمد

ح قال: ونا الحسن بن محمد، نا عفّان

قالا: نا حمّاد بن سَلَمة، عن هشام بن عُرْوة، عن عُرْوة، عن عثمان بن طلحة

أنّ النبي ﷺ دخل الكعبة، فصلى ركعتين وُِجاهك[2] حين تدخل - زاد عفان في حديثه: بين الساريتين.

[حديث: ثلاث يصفين لك..]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، ابن الشَّطّي، أنا عبد الله بن الحسن الخلاّل، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا بكار بن قُتَيبة، نا محمد بن أبي الوزير، أبو المطرف، نا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، وأبو نصر بن طلاّب قالا: أنا أبو الحسن أبي الحديد، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد، نا بكار بن قتيبة، نا أبو المطرف

---

* طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٨، ومغازي الواقدين ٢/ ٨٣٢، ٨٣٧، وتاريخ خليفة ١/ ٢٣٧، وطبقات خليفة (٧٣، ٢٥٠٣)، والتاريخ الكبير ٦/ ٢١١، ونسب قريش لمصعب ٢٥١، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٥، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٥٦، والاستيعاب (١٠٣٤)، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٢، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٠، والعقد الثمين ٦/ ٢١، والإصابة (٥٤٤٠)، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٢٤.

(١) س: «المخزومي».

(٢) وُِجاهك - بضم الواو وكسرها - أي حذاءك من تلقاء وجهك.

ابن أبي الوزير[١]، نا موسى بن عبد الملك، عن أبيه[٢] وعن شيبة الحَجَبي، عن عمِّه

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن سليمان بن حَذْلَم القاضي - بدمشق - نا بكّار بن قُتَيْبَة، نا أبو المطرف، وهو محمد بن عمر بن أبي الوزير

ح وأخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد، مَمْلَة الضرير، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم، وعبد الرحمن بن عبد الله البَجَلي - بدمشق - قالا: أنا أبو بكرة بكار بن قُتَيْبَة، نا أبو المطرف بن أبي الوزير

نا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبة الحَجَبي، عن عمه عثمان بن طلحة قال:

قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثٌ يُصْفِين لكَ وِدَّ أخيك: تُسَلِّمُ عليه إذا لَقيتَه، وتُوسِعُ له في المجلس، وتدعوه بأحبِ أسمائه إليه».

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر الباقِلاني - زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خَيْرون قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط قال[٣]:

ومن بني عبد الدار بن قُصَي بن كلاب: عثمانُ بن طَلْحَةَ بن أبي طلحة، واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العُزى بن عثمان بن عبد الدار [٥٣] بن قُصيٍّ. أمُّه امرأةٌ من الأنصار. ماتَ بمكة سنة اثنتين وأربعين حين قام معاوية. ويقال: أمُّه أرنب بنت مُزَيْنة.

[وعند مصعب]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري إجازةً، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، أنا مصعب بن عبد الله قال:

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، واسمه عبد الله بن عبد العُزى بن عثمان ابن عبد الدار بن قصي، هاجر في الهُدْنة إلى النبي ﷺ. دفع إليه رسول الله ﷺ

---

(١) في ب، س: «ابن أبي الوزير أبو المطرف»، وفوق الكلام: شارتا تبديل. جاءت العبارة كما أثبتها في د.

(٢) ب: «ح وعن».

(٣) طبقات خليفة ١/ ٣٢(٧٣).

مفتاح الكعبة، و إلى شَيْبَة بن عثمان، وقال[١]: «خذُوها يا بني أبي طلحة خالدةً تالدةً، لا يأخذُها منكم إلاّ ظالمٌ». فبنو أبي طلحة هم الذين يَلون سِدانةَ البيت دون بني عبد الدّار. قُتِلَ عثمان بن طلحة يوم أجنادين.

[وعند الزبير] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلِّص،

٥ نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بُكار قال[٢]:

فولد عثمانُ بن عُبدِ الدّار عبدَ العُزّى، والحارث ابني عثمان، أمُّهما: هُضَيْبة بنت عمرو بن عتوارة بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فِهْر، وأمُّهما: ليلى بنت أُهَيْب بن هلال بن ضبّة بن الحارث بن فِهْر: وأمها: سلمى بنت محارب بن فهرٍ، ، وأمها: عاتكة بنت يخْلُد بن النَّضر بن كِنانة. فولَد عبد

١٠ العزى بن عثمان: عبدَ الله بن عبد العزى، وهو أبو طلحة، وأمّه: السُّلافة الكبْرى بنتُ شُهَيد من بني عمرو بن عوف، فولد أبو طلحة بن عبد العزّى طلحة، قُتِلَ يوم أُحُدٍ كافراً ـ وذكر غيره ثم قال: ـ وأمهم: أَرْنَبُ، وهي الزَّرْقاء، بنت مَوْهب بن نِمر[٣] بن عمرو بن النعمان بن وَهْب بن الحارث الوَلاّدة[٤] بن عمرو بن معاوية من كندة. فولد طلحةُ بن أبي طلحة: عثمانَ، هاجر في الهُدْنة

١٥ إلى النبي ﷺ، هو وخالد بن الوليد بن المغيرة، ولقُوا عمرو بن العاص مُقْبلاً مِنْ عند النجاشيّ يريد الهجرةَ إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم: «رمَتْكم مكة بأفلاذِ كبدِها»، يقول: إنّهم وجوه أهل مكة، ولعثمان وخالد يقول عبد الله بن الزِّبَعْرى حين هاجرا[٥]: [من الطويل]

أيَنْشُدُ عثمانُ بنُ طَلْحَةَ حِلْفَنا ... ومُلْقى النِّعال عن يَمين المُقَبَّلِ؟

٢٠ وما عقَدَ الآباءُ من كلِّ حِلْفَةٍ ... وما خالدٌ مِنْ مِثلِها بمُحَلَّلِ

---

(١) رواه صاحب العقد ٦/ ٢٢٠، من طريق الزبير، ومصعب في نسب قريش ٢٥١.

(٢) روى بعضه مصعب في نسب قريش ٢٥٠، وصاحب العقد ٦/ ٢١.

(٣) تبدو اللفظة في ب كأنها: «نمران»، وما أثبته من د، س يوافقه نسب قريش.

(٤) الحارث الولاد: هو أخو حُجْر آكل المرار، وقيل إنما سمي بذلك لكثرة ولده. جمهرة

٢٥ أنساب العرب ٤٢٨.

(٥) الأبيات في العقد ٦/ ٢٢، والبيتان الأول والثاني في نسب قريش لمصعب ٢٥١.

أمفـتاحَ بيتٍ غير بيتك تَبْتَغي وما تَبْتَغي عن مجدِ بيْتٍ مُؤَثَّلِ؟
فلا تأمَنَنَّ خـالداً بـعـد هـذه وعثمانَ جاءا بالدُّهَيم المُعَضَّلِ(١)

ودفع رسول الله ﷺ مفتاحَ الكعبة إليه، وإلى شيبةَ بن عثمان بن أبي طلحة، وقال: (٢)«خُذُوها يابني أبي طلحة خالدةً تالدةً، لا يأخُذها منكم إلاّ ظالمٌ»، فبنو أبي طلحة هُمُ الذين يَلُون سِدانةَ الكعبةِ دونَ بني عبدِ الدّارِ. ٥

[وعند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْباني، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة، ممَّن أسْلَمَ قبل فتح مكة:

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد الدّار بن قُصَيٍّ، قدمَ على النبيِّ ﷺ في صفر سنة ثمانٍ، فأسلم، وأقام بالمدينة حتى توفي النبيُّ، ثم رجع إلى ١٠ مكة، فنزلها، وبقي بها حتى مات في أول خلافة معاوية.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله ﷺ [٥٣ب] من قريش، ثم من بني عبد الدّار بن ١٥ قُصيّ(٣):

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدّار بن قُصَيّ، وأمه: السُّلافة الصُّغْرى بنت سعد بن الشُّهيد، من بني عمرو(٤) بن عوف من الأنصار.

[وعند ابن البرقي] أنبأنا(٥) أبو محمد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا الحسن بن علي، أنا

(١) في العقد: «جاء بالدهيم المعضل»، وعضل عليه في أمره تعضيلاً: ضيَّق من ذلك وحال ٢٠ بينه وبين ما يريد ظلماً، والدُّهيم: الداهية، وقيل: الدهيم: اسم ناقةٍ غزا عليها ستة إخوة، فقتلوا عن آخرهم، وحملوا عليها حتى رجعت بهم، فصارت مثلاً في كل داهية.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٧٦٦)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ١٢، وانظر ما يلي فسيرويه الحافظ من غير هذا الطريق.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٨، بخلاف في الرواية. ٢٥

(٤) س: «ابن عمرو».

(٥) س: «أخبرنا»، ورسمها مضطرب في ب.

أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، قال:

ومِنْ بني عبد الدار بن قُصَي بن كِلاب: عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار، أمّه بنت سعيد بن شُهَيْد، من بني عمرو بن عوف، من أهل قُبَاء، كان إسلامه قبل الفتح مع إسلام عمرو بن العاص، ٥ وخالد بن الوليد، فيما حدثّنا ابن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق، ويقال: إن إسلام عثمان بن طلحة، وعمرو بن العاص، وخالد بن الوليد كان عند النجاشي، فقدموا المدينة في صفر سنة ثمانٍ من الهِجرة، ومات بمكة سنة ثنتين وأربعين حين قام معاوية.

له حديثان.

١٠ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبّار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن[١]، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢]: [وعند البخاري]

عثمان بن طلحة الحَجَبي القُرَشي[٣]، قال عبد الله بن محمد: عن ابن عُيَيْنَة، عن منصور بن عبد الرحمن، عن خالِه مسافع بن شَيْبَة، عن أمِّه صفية ١٥ بنت شيبة[٤]، أخبرتني امرأة من بني سُلَيم أنَّ النبي ﷺ لمّا خرج من الكعبة دعا عثمان بن طلحة، فسألتُ عثمانَ بن طلحة: عم دعاكَ النبيُّ ﷺ حين خرجَ من الكعبة؟ قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ قَرْني الكبش نَسيتُ أن [آمرك أن][٥] تغيِّرَهما، ولا ينبَغي للمصلي أنْ يصلي وبين يديه شيءٌ يشغلُه». وقال محمد: نا ابن المبارك، أنا محمد بن عبد الرحمن، عن منصور بن عبد الرحمن ٢٠ الحَجَبي، عن أمِّه [عن][٦] أم عثمان بنت سفيان، وهي أمُّ بني شيبة الأكابر - قال

---

(١) ب: «الحسين».

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ٢١١.

(٣) زاد في اتاريخ الكبير: «له صحبة».

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٢٩٤٢) من طريق البخاري وابن عساكر، وأحمد في المسند ٢٥ ٤/ ٦٨، و٥/ ٣٨٠، وأبو داود برقم (٢٠٣٠)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ١١.

(٥) زيادة من التاريخ الكبير، والكنز.

(٦) سقطت من الأصل، أم منصور بن عبد الرحمن الحجبي صفية بنت شيبة.

محمد بن عبد الرحمن: وقد بايعت النبيّ ﷺ - أنّ النبي ﷺ دعا شيبة ففتح، فلمّا دخل البيت ركع، ورجع إذا[1] رسول الله ﷺ أن أجب، فآتاه، فقال: «إنّي رأيتُ في البيت قَرْناً فغيّبْه». قال منصور: فحدّثني عبدُالرحمن بنُ مسافع، عن أمّي[2]، عن أمّ عثمان بنت سفيان أنّ النبيّ ﷺ قال: «فإنّه لا ينبغي أن يكونَ في البيت شيءٌ يلهي المصلي».

وروى حمّاد بن سلَمة، عن هشام، عن أبيه، عن عثمان بن طلحة، عن النبيّ ﷺ في الكعبة، وهو مُرْسل، لا يتابع عليه حماد.

[وفي طبقات خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر ابن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط[3]

في تسمية من سكن مكة من أصحاب رسول[4] الله ﷺ:

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى ابن عثمان بن عبد الدّار بن قُصيّ. أمُّه أنصاريّة.

[وفي المعرفة والتاريخ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكائي، أن أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو محمد بن درستويه، أنا يعقوب بن سفيان قال[5]:

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، واسم أبي طلحة عبد الله، بن عبد العزّي ابن عثمان بن عبد الدار بن قُصي[٥٤] بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤي بن غالب بن فِهْر.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين الأَبَرْقوهي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

---

(١) كذا في الأصل، وفي التاريخ الكبير: «وركع وفرغ، ورجع شيبة».

(٢) في التاريخ الكبير: «عن أبي».

(٣) تاريخ خليفة ٢٧٧ «عمري».

(٤) س: «النبي».

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٢.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١]:

عثمان بن طلحة الحَجَبي. يروي[٢] عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال له: «خمِّرْ قَرْنَيِّ الكَبْش في البيت، فإنَّه لا ينبغي أن يكون في البيت ما يشغل المصلي». وروى عن النبي ﷺ أحاديثَ. روى عنه: عروة بن الزُّبير، وابن أخيه شيبة الحَجَبي، وامرأة من سُلَيْم ولدَت عامة دار آل[٣] شيبة.

[وفي معرفة الصحابة للبغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد قال:

عثمان بن طلحة الحَجَبي. سكن مكة. وروى عن النبي ﷺ حديثين.

[ولابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

عثمان بن طلحة[٤] بن أبي طلحة[٤] الحَجَبي، واسمه عبد الله بن عبد العزَّى ابن عثمان بن عبد الدار بن قُصي. هاجر في الهُدْنة إلى النبي ﷺ، ودفع إليه مفتاح الكعبة، فقال: «خُذُوها يا بني طلحة خالدةً تالدةً».

أخبرناه الهيثم بن كُلَيْب إجازةً، نا ابن أبي خيْثَمة، نا مصعب بن عبد الله الزُّبَيْري[٥] بنسبه، وقتل يوم أَجْنادين.

[ولأبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، قال: قال لنا أبو نُعَيم الحافظ:

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزَّى بن عثمان بن عبد الله بن عبد الدار بن قُصَي الحَجَبي، أمُّه أمُّ سعيد بنت سهيل[٦] من بني عمرو بن عوف. أسلم قبل الفتح. كان بالحبشة هو وخالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، فقدموا

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٥.

(٢) في الجرح والتعديل: «روى».

(٣) س: «أبي».

(٤-٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) نسب قريش لمصعب ٢٥١.

(٦) كذا من هذا الطريق، تقدم أنها «بنت سعيد بنت شهيد» ـ ومن طريق ابن سعد: «بنت سعد».

المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة، واستبشر النبي ﷺ بإسلامهم، فقال: «ألقَتْ لكم مكة أفلاذَ كبدِها»، وهو الذي بلغ بأم سَلَمَةَ المدينة حين هاجرت، فأثنت عليه أم سلَمة، فقالت: ما رأيت صاحباً أكرم من عثمان. فأقام بالمدينة حياةَ النبي ﷺ، ثم رجع إلى مكة فسكنها، مات في أيام يزيد بن معاوية، وقتل بأجنادين. ٥

[وعند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويّه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا إبراهيم بن محمد العبْدَري، عن أبيه قال:

قال عثمان بن طلحة: لَقيني رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة، فدعاني إلى الإسلام، فقلت: يا محمد، العجبُ لك حيث تطمع أن أتبعك وقد خالفتَ ١٠ دين قومك، وجئت بدين مُحْدَث، ففرّقت جماعتهم وألْفتهم، وأذهبت بهاءهم! فانصرف. وكنّا نفتح الكعبةَ في الجاهلية يوم الاثنين والخميس، فأقبل يوماً يريد أن يدخلَ الكعبة مع الناس. فغلُظْت عليه، ونلتُ منه، وحلُمَ عني، ثم قال: «يا عثمان، لعلّك سترى هذا المفتاح يوماً بيدي أضعه حيث شئتُ»، فقلت: لقد هلكت قريش يومئذٍ وذلّت! فقال رسول الله ﷺ: «بل عُمِّرت، ١٥ وعزّت يومئذٍ»! ودخل الكعبة. فوقعت كلمتُه منّي موْقعاً ظَنَنتُ يومئذ أنَّ الأمرَ سيصير إلى ما قال. قال: فأَرَدْتُ الإسلامَ، ومقاربة محمدٍ، فإذا قومي يَزْبُرونَني[1] زبْراً شديداً، ويُزْرون برأيي، فأمسكتُ عن ذكره. فلمّا هاجر رسول الله ﷺ [٥٤ ب] إلى المدينة جعلت قريش تُشْفِقُ من رجوعه عليها، فهم على ماهم عليه حتى جاء النَّفير إلى بَدْر، فخرجت فيمن خرج من قومنا، وشهدتُ ٢٠ المشاهدَ كلَّها معهم على رسول الله ﷺ، فلمّا دخل رسول الله ﷺ مكة عام القَضية، غيَّرَ الله قلبي عمّا كان عليه، ودَخَلني الإسلام، وجعلتُ أفكر فيما نحن عليه، وما نعبد من حَجَرٍ لا يسمعُ، ولا يبصرُ، ولا ينفعُ، ولا يضرُّ،

(١) زَبَرَه يَزْبُرُه ـ بالضم ـ عن الأمر زبراً: نهاه وانتهره.

وأنظرُ إلى رسول الله ﷺ وأصحابه، وظَلَفَ[1] أنفسهم عن الدنيا فيقع ذلك مني، فأقول: ما عمل القوم إلا على الثواب لما يكون بعد الموت، وجعلتُ أحبُّ النظرَ إلى رسول الله ﷺ، إلى أنْ رأيتُه خارجاً من باب بني شيبة يريد منزله بالأبْطح، فأردت أن آتيه، وآخذ بيده، وأسلِّم عليه، فلم يُعْزَم لي على ذلك.

٥ وانصرفَ رسول الله راجعاً إلى المدينة، ثم عُزِمَ لي على الخروج إليه، فأدلجتُ إلى بطن يَأجَج[2]، فألقى خالد بن الوليد، فاصطحبنا حتى نزلنا الهَدَّة[3]، فما شَعَرْنا إلا بعمرو بن العاص، فانقمَعنا منه، وانقمع منّا، ثم قال: أين يريدُ الرجلان؟ فأخبرناه، فقال: وأنا أريد الذي تريدان، فاصطحبنا جميعاً حتى قدِمْنا المدينةَ على رسول الله ﷺ، فبايعتُه على الإسلام، وأقمتُ معه حتى

١٠ خرجتُ معه في غزوةِ الفتْح، ودخل مكةَ، فقال لي: «ياعثمانُ، ائْت بالمفتاح»، فأتيته به، فأخذه مني، ثم دفعه إلي مضْطَبِعاً[4] عليه بثوبه، وقال: «خذْها تالدةً خالدةً، لا ينزعها منكم إلاّ ظالمٌ، ياعثمانُ، إنّ الله استأمنكم على بيته، فكلوا مما يصل إليكم من هذا البيت بالمعروف».

قال عثمان: فلمّا وليتُ ناداني، فرجعت إليه، فقال: «ألم يكن الذي

١٥ قلتُ لك؟» قال: فذكرت قوله لي بمكة قبل الهجرة: «لعلّك سترى هذا المفتاح يوماً بيدي، أضعهُ حيثُ شئتُ؟» فقلت: بلى أشهدُ أنك رسولُ الله.

قال: وأنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

قدم عثمان بن طلحة على رسول الله ﷺ المدينة في صَفَر سنة ثمانٍ. وهذا أثبتُ الوجوه في إسلام عثمان، ولم يزل مقيماً بالمدينة حتى قُبِض رسول الله

---

٢٠ (١) ظَلَفَ نفسه عن الشيء: منعها عن هواها، وظَلِفَتْ نفسي عن كذا تَظْلَف ظَلَفاً: أي كفّت.

(٢) اللفظة من غير إعجام في ب، س، وفي د: «ناجح»، قال ياقوت: «يَأجَجُ - بالهمزة وجيمين - علم مرتجل لاسم مكان من مكة على ثمانية أميال. معجم البلدان ٥/ ٤٢٤.

(٣) الهدَّة - بالفتح ثم التشديد: موضع بين مكة والطائف. معجم البلدان ٥/ ٣٩٥، وذكر

٢٥ ياقوت: «الهدَة - بتخفيف الدال بأعلى مر الظهران بمدرة أهل مكة».

(٤) الضبْع - بسكون الباء - وسط العضد. اضطبع الشيء: أدخله تحت ضبْعيه. وقد اضطبعت بثوبي.

ﷺ، فرجع الى مكّة، فنزلها حتى مات بها في أوّل خلافة معاوية بن أبي سفيان

[من خبره عند المفضل]

أخبرنا[١] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، أنا أبي قال: قال أبو زكريا:

ـ هاجر عثمانُ بن طلحة بن أبي طلحة، وسكن المدينةَ، وإليه دفع النبيُّ ﷺ المفتاح، وكان المُتَولي للبيت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، وليست له هجرة. وقد شهدَ حُنَيْناً مع النبي[٢] ﷺ. وقُتِلَ طلحة بن أبي طلحة يوم أحُد. وأبوه أبو طلحة اسمه: عبد العُزّى بن عبد الله بن عثمان بن عبد الدار.

[حديث دخول النبي البيت يوم الفتح عن ابن عمر]

أخبرنا أبوا عبد الله: محمد بن الفضل الفقيه، والحسين بن عبد الملك الأديب، وأمُّ البهاء فاطمة بنت محمد، قالوا: أنا سعيد بن أحمد العيَّار، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الرُّومي، نا أبو العبَّاس السرَّاج، نا قُتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن ابن شِهاب، عن سالم، عن أبيه أنه قال[٣]:

دخلَ رسول الله ﷺ البيتَ، هو وأسامةُ بن زيدٍ، وبلالٌ، وعثمانُ بن طلحةَ فأغلقوا عليهم، فلمّا فتَحوا كنتُ في أوَّلِ من ولجَ، فلقيتُ بلالاً [٥٥]، فسألتُه: هل صلى فيه رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، صلى بين العَمُودَيْن اليَمانيَين

رواه البخاري عن شيبة.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان النَّسَويّ، نا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، نا حمّاد، عن أيّوب، عن نافع، عن ابن عمر قال[٤]:

قدمَ النبيُّ ﷺ يومَ الفتح، فنزل أعلى مكة، ثمّ دعا عثمانَ بن طلحة، فجاء بالمفتاح، ففتح الباب، فدخل النبيُّ ﷺ، ودخل بلالٌ، وأسامة، وعثمانُ بن طلحة، فأغلقوا البابَ، فلبثوا فيه ملياً، ثم إنَّ الباب فُتح ـ قال عبد الله: ـ

(١) في بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته «إلى».

(٢) س: «رسول الله».

(٣) أخرجه البخاري برقم (١٥٢١) حج، ومسلم برقم (٣٩٣) حج، والنسائي ٢/ ٣٣، وأحمد ٢/ ١٢٠.

(٤) أخرجه مسلم برقم (٣٨٩) حج.

فبادرتُ الناسَ، فتلقاني رسول الله ﷺ خارجاً، وبلال على إثره، فسألت بلالاً: هل صلى رسول الله ﷺ فيه؟ قال: نعم، قلتُ: أين؟ قال: بين العمودين تِلْقاءَ وَجْهِهِ، قال: فنَسيتُ أنْ أسألَه: كم صلى.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان

٥ ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر عمر بن محمد بن علي الخِرَقي، أنا أبو بكر بن المقرىء

قالا: أنا أبو يَعْلى، نا عبد الله بن محمد بن أسماء، نا جُوَيْرية، عن نافع أنّ عبد الله أخبره - وقال ابن المقرىء: عن ابن عمر -

أنَّ رسول الله ﷺ دخل الكعبةَ هو وأسامة بن زيد، وعثمان بن طلحة،

١٠ وبلال، فمكث في البيت، فأطال، ثم خرج رسول الله ﷺ، ودخل عبد الله على إثره[1].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو القاسم البَغَوي

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا زاهر بن أحمد، أنا أبو القاسم البَغَوي

١٥ ح وأخبرنا أبو الفتح عبد الجبار بن أبي سعد بن أبي القاسم، وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل ابن أبي عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن نيازك، وأبو الحارث عبد الرحمن بن فرج الهندي قالوا: أخبرتنا بيبى بنت عبد العزيز بن علي بن محمد الهَرَوي، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح

ح وأخبرنا أبوا الحسن: محمد بن أحمد بن محمد بن تَوْبَة، وعليُّ بن المبارك بن الحسين الخيَّاط، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر، وكريمة بنت محمد بن أحمد قالوا: أنا أبو الحسين بن

٢٠ النقور - زاد ابن السمرقندي: وأبو محمد الصَّريفيني - أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبابة

قالا: أنا عبد الله بن محمد

---

(١) في هامش ب: بلغت سماعاً بقراءتي على القاضي الإمام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه من المصنف، والملحق فبالإجازة، وابناه أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر

٢٥ علي، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي. . . . »، وغم علي باقي السماع.

نا مصعب بن عبد الله، حدَّثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر[(١)]

أنَّ رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامةُ بن زيد، وبلالٌ، وعثمانُ بن طلحة الحَجَبيُّ، فأغلقها عليه، ومكثَ فيها. قال عبد الله: فسألتُ بلالاً حين خرج: ماذا صنع رسول الله ﷺ؟ قال: جعلَ عَموداً عن يساره، وعَمودين عن يَمينه[(٢)]، وثلاثة أعمدة وراءه - وكان البيت يومئذٍ على ستة أعمدة - ثم صلى. ٥

أخبرنا أبو عبد الله الخلاّل، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا المُفَضَّل بن محمد الجَنَديُّ، نا محمد بن يحيى، وسعيد بن عبد الرحمن قالا: نا سفيان بن عُيَيْنَة، عن أيوب السَّخْتياني، عن نافع، عن ابن عمر قال[(٣)]:

أقبلَ رسول الله ﷺ عامَ الفتح على ناقةٍ لأسامة بن زيد حتى أناخ بفناء الكعبة، ثم دعا بعثمان بن طلحة، فقال: «ائتني بالمفتاح»[٥٥ب]، فذهبَ إلى ١٠ أمِّه، فأبَتْ أن تُعْطيه، فقال: والله لئن لم تعطنيه ليَخْرُجَنَّ هذا السيف من بطني! فأعطَتْه إياه، فجاء به إلى النبي ﷺ فدفعه إليه، قال: ففتح عثمان الباب، ودخل رسول الله ﷺ، وأسامة، وبلال، وعثمان بن طلحة، فأجافوا[(٤)] عليهم الباب ملياً، ثم فتح الباب، قال ابن عمر: وكنت رجلاً شاباً قوياً، فزاحمت الناس، فكنتُ أوَّلَ من دخل الكعبة، فوجدت بلالاً قائماً بالباب، فقلت: يابلال، أين ١٥ صلى رسول الله ﷺ؟ قال: بين العمودين، وكان البيت يومئذٍ على ستة أعمدة، ونسيت أن أسأله كم صلى.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العبَّاس، أنا عبد الوهاب بن أبي حيَّة، نا محمد بن شُجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي قال[(٥)]: ٢٠

قالوا: ثم انصرف رسول الله ﷺ، فجلس ناحيةً من المسجد، والناسُ

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٣٨٨) حج.

(٢) رواية مسلم: «جعل عمودين عن يساره، وعموداً عن يمينه».

(٣) أخرجه مسلم برقم (٣٩٠) حج.

(٤) فأجافوا: أجاف الباب: رده عليه. ٢٥

(٥) مغازي الواقدي ٢/ ٨٣٢، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/ ٨٤ (٩٠٧٣).

حولَه، ثم أرسل بلالاً إلى عثمان بن طلحة يأتيه بالمفتاح مفتاح الكعبة[١]، فجاء بلالٌ إلى عثمان، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ، يأمرُك أن تأتي بمفتاح الكعبة، قال عثمان: نعم، فخرج عثمان إلى أمِّه ـ وهي بنت شيبة[٢] ـ ورجع بلال إلى النبي ﷺ، فأخبره أنَّه قال: نعم. ثم جلس بلال مع الناس، فقال عثمان لأمِّه، ٥ والمفتاح يومئذٍ عندها: ياأمَّهْ، أعطني المِفتاحَ، فإنَّ رسول الله ﷺ قد أرسل إليَّ، وأمرني أن آتي به إليه، فقالت أمُّه: أعيذُكَ بالله أن تكون الذي تذهبُ مأثَرَة[٣] قومه على يديه، قال: فوالله لتدفعِنَّه[٤] أو ليأتينَّك غيري، فيأخذه منك، فأدخلته في حُجْزتها[٥]، وقالت: أي رجلٍ يُدخل يده ها هنا. فبينما هما[٦] على ذلك، وهو يكلِّمها إذ سمعتْ صوتَ أبي بكروعمر في الدار، وعمر رافعٌ ١٠ صوتَه حين رأى إبطاءَ عثمان: يا عثمان اخرج، فقالت أمُّه: يابنيَّ خُذِ المفتاحَ، فإن تأخذْه أنت أحبُّ إلي من أن تأخذه تيمٌ وعديٌّ قال: فأخذه عثمان، فأتى به رسول الله ﷺ، فناوله إياه، فلمَّا ناوله إياه بسط العباس بن عبد المطلب يدَه، فقال: يا نبيَّ الله، بأبي أنت، اجمعْ لنا الحجابةَ والسِّقايةَ، فقال رسول الله ﷺ: «أعطيكم ما تُرْزَؤون فيه[٧]، ولا أعطيكم ما تَرْزَؤون منه»

١٥ قال الواقدي: وقد سمعت أيضاً في قبض المفتاح بوجه آخر:

حدَّثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقْبة، عن نافع، عن ابن عمر قال[٨]:

أقبل رسول الله ﷺ يوم الفتح على بعيرٍ لأسامة بن زيد، وأسامة رديف رسول الله ﷺ، ومعه بلال، وعثمان بن طلحة، فلمّا بلغ رأس الثَّنيَّة أرسل

---

(١) في مغازي الواقدي: «بمفتاح الكعبة».

٢٠ (٢) استدرك في هامش ب: «هضيبة بنت شهيد»، وقد تقدم ذلك.

(٣) المأثرة: الخصلة المحمودة التي تتوارث.

(٤) في المغازي: «لتدفعنّه إلي».

(٥) حجزة الإنسان: معْقِد السراويل والإزار.

(٦) في المغازي: «فبيناهم».

٢٥ (٧) قال عبد الرزاق: «يقول: أعطيتكم السقاية لأنكم تغرمون فيها، ولم أعطكم البيت، أي أنهم بأخذه يأخذون من هديته».

(٨) مغازي الواقدي ٨٣٣.

عثُمان، فجاءه بالمفتاح، فاستقبله به.

قالوا: وكان عثمان قدم على رسول الله ﷺ - مع خالد بن الوليد، وعمرو ابن العاص - مسلماً قبل الفتح، فخرج معنا من المدينة.

قال أبو عبد الله: وهذا أثبت الوجوه.

وقالوا: إنَّ عمرَ بن الخطّاب بعثه رسول الله ﷺ من البطحاءِ ومعه عثمان ابن طلحة، وأمره أن يتقدَّم، فيفتح البيت، فلا يدع فيه صورةً إلاّ محاها، ولا تمثالاً إلاّ صورةَ ابراهيم: فلمّا دخل الكعبة رأى صورة إبراهيم شيخاً[1] يستقسم بالأزلام - ويقال: أمره ألاّ يدع فيها[2] صورة إلاّ محاها. فترك عمرُ صورة إبراهيم، فلمّا دخل رسول الله ﷺ رأى صورة إبراهيم، فقال: «ياعمرُ ألم آمُرْكَ ألاّ تدع فيها صورةً إلاّ مَحَوْتَها؟!» فقال عمر: كانت صورة إبراهيم، قال: «فامحُها».

قال الواقدي[3]: ثم نزل رسول الله ﷺ ومعه المفتاح، فتنحَّى ناحيةً من المسجد، فجلس، وكان رسول الله ﷺ قد قبض السِّقاية من العبّاس، وقبض المفتاح من عثمان، فلمّا جلس قال: «ادعوا لي[4] عثمان»، فدعي له عثمان بن طلحة[5]، وكان رسول الله ﷺ قال لعثمان يوماً بمكة[2]، وهو يدعوه إلى الإسلام، ومع عثمان المِفْتَح[6]، فقال: «لعلَّك سترى هذا المِفْتَح[6] يوماً بيدي أضعَه حيث شئتُ»، فقال عثمان: لقد هلكتْ إذاً قريشٌ وذلَّت، فقال رسول الله ﷺ: «بل عمرت، وعزَّت يومئذٍ»، فلمّا دعاني بعد أخْذِه المِفتاحَ ذكرتُ قوله ما كان قال: فاقبلت، فاستقبلتهُ ببشْرٍ، واستقبلني ببشْرٍ، ثم قال: «خذوها يا بني أبي طلحة خالدةً تالدة[7]، لا ينزعها منكم[2] إلاّ ظالم، يا عثمان، إنّ الله

(١) في المغازي: «شيخاً كبيراً».

(٢) ليست اللفظة في المغازي.

(٣) المغازي ٨٣٧.

(٤) في المغازي: «إلى».

(٥) في المغازي: «ابن أبي طلحة».

(٦) في المغازي: «المفتاح». وهي الرواية المتقدمة في ص ٢٤٥.

(٧) في المغازي: «تالدة خالدة».

استأمنكم على بيته، فكلُوا بالمعروف»، قال عثمان: فلمّا ولّيْت ناداني، فرجعت إليه، فقال: «ألم يكن الذي قلتُ لك»؟ قال: فذكرت قوله لي بمكة، فقلت: بلى، أشهدُ أنّك رسول الله ﷺ فأعطاه المِفتح[1]، والنبي مُضْطَبِع[2] بثوبه وقال: غيِّبوه[3]» قال: «قم على الباب، وكُلْ بالمعروف».

٥ أخبرنا أبو بكر محمد أيضاً، أنا أبو محمد، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا عفان بن مسلم، نا حمّاد بن سَلَمَة، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن [وعن أبي سلمة]

أنّ رسول الله ﷺ لمّا دخل مكّة يوم الفتح بعث إلى أمِّ عثمان بن طلحة: أن ابعثي إلي[4] بالمفتح[5]، فقالت: لا واللات والعزّى، لا أبعث إليه بالمفتح[5]، ١٠ فأراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليها، فيأخذه منها قسراً، فقال عثمان بن طلحة: يا رسول الله، إنّها حديثة عهدٍ بالكفر، فابعثني إليها، فأرسله إليها، فقال: ياأمه، إنّه قد حدث أمرٌ غيرُ الذي كان، فاعلمي أنّك إن لم تَدْفعي إليه بالمفتح قتلتُ أنا وأخي، فأعطته، فجاء به مسرعاً، فلمّا دنا من رسول الله ﷺ عثر، ووقع المفتح، فقام رسول الله ﷺ، فجثا عليه ـ ووصف حماد بثوبه غطاءه ـ ١٥ ففتح الباب، فدخل، فقام عند أركان البيت، وأرجائه يدعو، ثم صلى ركعتين بين الأسطونتين، فلمّا فرغ، خرج، فقام على الباب، وتطاول علي بن أبي طالب[6] رجاء أن يجمع له السقّاية والحجابة، فقال النبي ﷺ: «ياعثمانُ، هاك، خذوا ما أعطاكم الله».

---

(١) في المغازي: «المفتاح».

٢٠ (٢) في المغازي: «مضطجع»، الاضطباع: أن تدخل الرداء من تحت إبطك الأيمن وتغطي به الأيسر، مأخوذ من الضبع، وهو العَضُد.

(٣) في المغازي: «أعينوه»، وهو تحريف، قارن بالمصنف ٥/ ٨٤ (٩٠٧٤).

(٤) س: «لي».

(٥) د: «المفتاح».

٢٥ (٦) كذا، وقد ضببت كل من «علي وطالب» في ب. تقدم من طريق أن العباس بن عبد المطلب أراد أن يجمع له النبي ﷺ السقاية والحجابة.

[نزول آية في مفتاح الكعبة]

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، نا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي(١)، أنا أبو حسان المزكي، أنا هارون بن محمد الأسْتراباذي، نا أبو محمد الخُزاعي، نا أبو الوليد الأزْرقي، نا جدِّي، عن [سفيان، عن](٢) سعيد بن سالم، عن ابن جُرَيْج، عن مجاهد

في قوله تعالى: ﴿إنَّ الله يَأمُرُكم أنْ تُؤَدُّوا الأمانات إلى أهلِها(٣)﴾، قال: نزلت في عثمان بن طلحة، قَبَض(٤) النبي ﷺ مفتاح الكعبة، فدخل الكعبة يوم الفتح، فخرج وهو يتلو هذه الآية، فدعَا عثمانَ، فدفع إليه المفتاح، وقال: «خذُوها يابني أبي طلحة بأمانةِ الله، لا ينزعُها منكم إلاّ ظالم».

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد الخلاّل قال(٥): أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذُّهلي، نا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل، نا مسروق بن المَرْزُوبان الأشعثي، نا ابن أبي زائدة، نا محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن زُبَيْر، عن عبيد الله بن عبد الله بن ثور، عن صفية بنت شيبة قالت:

إني لأنظرُ إلى النبيِّ ﷺ يوم فتح مكة، فقام إليه علي بن أبي طالب، ومفاتيحُ الكعبة في يدي رسول الله ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله، اجمع لنا الحِجابة مع [٥٦] السقاية صلى الله عليك، فقال رسول الله ﷺ: «أينَ عثمان بن طلحة؟» فدُعِيَ له، فقال: «هامفتاحَك».

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد، أنا معن بن عيسى، نا عبد الله بن المؤمَّل المَخزومي، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عبّاس

أن النبيَّ ﷺ قال: «خذوها يابني أبي طلحة خالدةً تالدةً، لا ينزعها منكم إلاّ ظالم» يعني الكعبة والحجابة.

(١) أسباب النزول للواحدي ١٥١.

(٢) زيادة من أسباب النزول.

(٣) سورة النساء ٤ آية ٥٨.

(٤) د: «حين قبض».

(٥) في الأصل: «قالا».

قال: ونا محمد بن سعد، أنا أنس بن عياض، أبو ضمرة اللَّيْثي، حدَّثني محمد بن أبي يحيي، عن عمر بن أبي مغيث، عن سعيد بن المُسيَّب قال:

لمّا دخل رسول الله ﷺ مكة، ففتحها أخذ المفتح بيده، ثم قام للناس، فقال: «هل من متكلّم؟ هل من أحدٍ يتكلم؟» قال: فتطاول العباس ورجال من بني هاشم رجاءَ أن يدفعها إليهم مع السقّاية. قال: فقال لعثمان بن طلحة: «تعال»، قال: فجاء، فوضعها في يديه.

أخبرنا أبو عبد الله الخلاّل، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو سعيد المُفَضَّل ابن محمد الجَنَدي، نا إبراهيم بن محمد الشافعي، ومحمد بن يحيى قالا: نا مسلم بن خالد، عن الزُّهري

أنَّ النبي ﷺ دفعَ المفتاحَ إلى عثمان بن طلحة، وقال له: «ياعثمان، غيِّبوه»، فخرج عثمان إلى الهجرة، وخلَفه شيبة، فحجب ـ قال ابن أبي عمر في حديثه: فحجبَ البيت.

أخبرنا[1] أبو الحسن علي بن المُسلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد التَّميمي، أنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو المقرى ـ بمنين ـ وأبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن مشماش قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت، أنا أبو عقيل أنس بن المسلم، نا عمرو بن هشام قال: وجدت في كتاب عتّاب، عن إسحاق بن راشد، عن الزُّهري، أن محمد بن جُبَيْر بن مطعم حدَّثه، عن أبيه

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة: «هاكم، غيّبْه»، قال: فلذلك مغيب المفتاح.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيز بن أحمد

ح وأنبأنا أبو الحسن الفرضي، عن عبد العزيز

[تاريخ وفاته]

أنا مكيُّ بن محمد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[2]: قال المدائني والهيثم بن عدي:

في سنة إحدى وأربعين مات عثمان بن طلحة.

(١) في بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهاية الذي بعده: «إلى».

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٥٦.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أناأبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفةقال[١]:

وفيها - يعني سنة اثنتين وأربعين - مات عثمان بن طلحة.

وقد ذكرنا أنَّه قتل بأجنادين، فالله أعلم.

٥

عثمان بن أبي العاتكة سليمان، أبو حفص*

قاصُّ أهل دمشق. روى عن: سليمان بن حبيب، وعمير بن هانئ، وعلي بن يزيد، وعمرو بن مهاجر.

روى عنه: صدَقَة بن خالد، ومحمد بن شعيب، والوليد بن مسلم، وأيوب بن تَميم، والحسن بن يحيى الخشني.

[حديث الغسل من الجنابة]

١٠ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا[٢]عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثَمة بن سليمان، نا عبّاس بن الوليد، أنا ابن شعيب، أنا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد أنَّه أخبره، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أُمامة الباهلِيّ، عن عمر بن الخطاب[٣]

أنّه سأل رسولَ الله ﷺ عن الغَسلِ من الجَنابة، فقال رسولُ الله ﷺ: «فإنّي أُفرِغُ على رأسي ثلاثَ مرّاتٍ، أعركُ رأسيَ في كلِّ مرَّةٍ».

[حديث الإيمان بالقدر]

١٥ أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحسن، أنا أبو طاهر ابن [٥٧] خزيمة، أنا جديّ أبو بكر، نا علي بن سهل الرَّمْلي، نا الوليد - يعني: بن مسلم - عن عثمان ابن أبي العاتكة، حدَّثني سليمان بن حبيب المُحاربي، عن الوليد بن عُبادة[٤]، أنّ أباه عُبادة بن الصامت

---

(١) تاريخ خليفة ١/ ٢٣٧.

* الكنى والأسماء لمسلم (ل٢٣)، وتاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٩٣، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٤٣، وتاريخ الدارمي ١٧٤، والكنى للحاكم (ل١٢٣)، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٣١، ١٣٢، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٢٦١-٢٦٢، و٢/ ٧٠٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٦٣، والضعفاء للجوزجاني ١٥٨، والضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٢١، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٢، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٢٤. ٢٠

(٢) تبدء في هذا الموضع قطعة من التاريخ بخط القاسم بن عساكر رمزت لها في الهامش بـ: صل، وهي بداية الجزء الرابع والعشرين بعد الثلاثمائة من أصل التاريخ. ٢٥

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٧٣٤٧) من طريق ابن عساكر.

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٥٧٥) من طريق اب عساكر.

لمّا احتُضِر قال له ابنهُ عبدُ الرحمن: ياأبتاه، أوصِني، قال: أجْلِسوني لابني، فأجلسوه له، ثم قال: يابنيَّ، اتَّقِ الله، ولن تتَّقي الله حتى تؤمنَ بالله، ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقَدَرِ خيرِه وشرِّه، وتعلم أنّ ما أصابكَ لم يكن ليُخْطِئَك، وما أخطأك لم يكن ليصيبَك، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «القَدَرُ

٥ على هذا، مَن مات على غيرِ هذا أدخله الله النارَ».

[خبره في طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحسن بن جَوْصا إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكِلابي، أنا أحمد بن عُمَير قراءةً قال:

١٠ سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الخامسة:

عثمان بن أبي العاتكة.

قال ابن جَوصا: حدثني العبّاس بن الوليد بن مَزيد قال: سمعت محمد ابن شعيب ينسب عثمان بن أبي العاتكة: عثمان بن سليمان، أبو حفص القاص.

[وفي التاريخ الكبير]

١٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك الصَّيْرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظُ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أحمد: ومحمد ابن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا أبو الحسن المُقْرئ، أنا أبو عبد الله البُخاري قال[(١)]:

عثمان بن أبي العاتكة، أبو حفص القاصُّ الدِّمَشقي. سمع سليمان بن حبيب.

[وفي الجرح والتعديل]

٢٠ أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم العَبْدي، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[(٢)]:

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٣.

٢٥ (٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٣.

عثمان بن أبي العاتكة، أبو حفص الدِّمشقيّ، قاصُّ دمشق. سمع سليمان بن حبيب، وعُمير بن هانئ. روى عنه: صدقةُ بن خالد، والوليدُ بن مسلم. سمعتُ أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه محمد بن شعيب بن شابور.

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[1]:

أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة القاص الدمشقيّ. يروي عن علي بن يزيد، وسليمان بن حبيب. ليس بالقوي عندهم. روى عنه: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب.

[وفي كنى الحاكم] أخبرنا[2] أبو بكر محمد بن العبّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكيُّ بن عَبدان التميمي قال: سمعتُ مسلمَ بن الحجاج يقول[3]:

أبو حفص عثمانُ بن أبي العاتكة. سمع عليَّ بن يزيد[4] وسليمان بن حبيب. روى عنه الوليد بن مسلم

[وفي تاريخ الدارمي] أخبرنا[5] أبو القاسم الواسطيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عَبْدوس قال: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[6]:

سمعت دُحَيْماً ينسبُ عثمان بن أبي العاتكة إلى الصِّدْق ويثني عليه، ويقول: كان معلم أهل دمشق. قال أبو سعيد: يقال له أبو حفص القاص ويقال بالشام المقرىء، معلم.

[وفي الجرح والتعديل أيضاً] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

---

(١) الكنى والأسماء للحاكم (ل١٢٣).

(٢) ترتيب هذا الخبر في صل بعد التالي، وفوقه: «يقدم».

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (ل٢٣).

(٤) في الأصل: «زيد»، وضببت اللفظة في صل، ب.

(٥) ترتيبه في صل قبل السابق، وفوقه: «يؤخر».

(٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدرامي ١٧٤.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا ابن أبي حاتم[١]، حدَّثني أبي قال: سمعت دحيماً[٢] يقول:

عثمان بن أبي العاتكة، لابأس به، كان قاصَّ الجُنْد - يعني ببلده[٣] - ولم يُنْكر حديثه عن غير علي بن يزيد، والأمرُ من علي بن يزيد. فقيل له: إنّ يحيى

٥ ابن مَعِين يقول: الأمرُ من القاسم أبي عبد الرحمن، فقال: لا!

قال: وسألت أبي عن عثمان بن أبي العاتكة، فقال: لابأس به، بَلِيَّته من كثرة[٤] روايته عن علي بن يزيد، فأمّا ماروى[٥] عن غير علي بن يزيد فهو مقارب. يكتب حديثه.

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمد، أنا أبو

١٠ عبد الله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة قال[٦]:

شيخان معناهما واحد: عثمان بن أبي العاتكة، ومُعان بن رفاعة. وقد أخبرني دحيم أنّ مُعاناً[٧] أرفعهُما.

[قول أبي مسهر فيه] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشَّامي، أنا أبو الحسن العتِيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[٨]، نا إبراهيم بن يوسف، نا مَيْمون بن الأصبغ، قال:

١٥ سألت أبا مُسْهر عن عثمان بن أبي العاتكة، فقال: كان عثمان بن أبي العاتكة قاصّاً، فإن كان وهم، فهو منه.

وبلغني عن إسحاق بن سيّار بن محمد النَّصِيبي قال: سمعت أبا مُسْهِر يقول:

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٣، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٩.

(٢) في الأصل: «دحيم»، جاء إعراب اللفظة على الصواب في الجرح والتعديل.

٢٠ (٣) ب: «قاضي الجند يعني بلده»، وفي الجرح والتعديل: «البلد»، والجند - في هذه الرواية - واحد الأجناد، جند دمشق. معجم البلدان ١/ ١٠٣، و ٢/ ١٧٠.

(٤) ب: «عثرة».

(٥) أقحم بعدها في الجرح والتعديل: «عن عثمان». ولا موضع لها.

(٦) رواه المزي من طريقه في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٩.

٢٥ (٧) في الأصل: «معان»، جاء إعراب اللفظة على الصواب في تهذيب الكمال.

(٨) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٢١، والمزي ١٩/ ٣٩٨.

عثمان بن أبي العاتكة ضعيف الحديث .

قال إسحاق : هو كما قال .

[وقول ابن معين]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أُميّة الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي قال : قال أبو زكريا :

عثمان بن أبي العاتكة أحاديثه أصح من أحاديث عبيد الله بن زَحْر . ٥

وأخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي قال : قال أبو زكريا :

عثمان بن أبي عاتكة، أبو حفص، قاصّ[1] دمشق، ليس بذاك القَوِيّ .

وقال في موضع آخر :

عمر بن أبي عاتكة، أبو حفص القاص، ليس بشيء ؛ والصواب عثمان . ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ قال[2] : سمعت ابنَ حمّادٍ يقول : قال السَّعْدي :

رأيتُ يحيى بن معين لا يَحْمَدُ حديثه - يعني عثمان بن أبي العاتكة .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب الجُوزَجَانيّ قال[3] : ١٥

عثمان بن أبي العاتكة، رأيت يحيى بن معين لا يَحْمَدُ حديثَه .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السَّقّاء، نا أبو العبَّاس محمد بن يعقوب قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن مَعين يقول[4] :

عثمانُ بن أبي العاتكة كنيته أبو حفص، وكان قاصَّ دمشق، وليس بالقوي . ٢٠

ثم قال : وسمعت يحيى يقول : عثمان بن أبي العاتكة، هو أبو حفص

(١) في الأصل : «قاضي»، وفوقها ضبة .

(٢) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٣ .

(٣) الضعفاء للجوزجاني ١٥٨ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٨ .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٩٣، والمزي في تهذيب الكمال . ٢٥

القاص، ليس بشيءٍ.

أخبرناح أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[١]، نا ابن حمّاد، نا عبّاس، عن يحيى قال:

عثمان بن أبي العاتكة، وهو أبو حفص القاص. ليس بشيءٍ.

٥ أخبرناح أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا أبو بكر الأُشناني قال: سمعت أبا الحسن بن عَبْدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد يقول[٣]:

قلت له: ـ يعني يحيى بن مَعين ـ فعثمان بن أبي العاتكة؟ فقال: ليس بشيءٍ.

قرأتح ا و على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو

١٠ محمد الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجُنَيد قال: قال لي يحيى ابن معين[٤]:

عُفَيْر بن مَعْدان، وأبو مهدي سعيد بن سِنان، وأبو حفص القاص عثمان ابن أبي العاتكة، هؤلاء ليسوا[٥] بشيءٍ.

[تضعيفه من طريق يعقوب]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا

١٥ عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا هشام بن عمّار، نا صَدَقة، بن خالد القرشي ـ مولى أمِّ البَنين [٥٨] دمشقي ثقة ـ

عن أبي حفص عثمان بن أبي العاتكة ـ وكان قاص[٦] دمشق، وهو ضعيف الحديث.

[والنسائي]

أخبرناح س أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه[٧]، وأبو س يعلى حمزة بن علي بن الحبوبي قالا:

٢٠ (١) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٢.

(٢) بعدها في ب: «أنا أبو بكر الخطيب».

(٣) تاريخ الدارمي ١٧٤، وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٨.

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٨.

(٥) في الأصل «ليس»، وفوقها ضبة تنبيه على أن الصواب ما أثبته، ومثله في تهذيب الكمال.

٢٥ (٦) في الأصل: «قاضي» وفوقها ضبة.

(٧) سقطت اللفظة من ب.

أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن بن منير، أنا الحسن بن رَشِيق، نا أبو عبد الرحمن النَّسائي قال[١]:

عثمان بن أبي العاتكة، أبو حفص القاصّ، ضعيف.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيبُ بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة، وليس بالقوي. ٥

[قول ابن عدي فيه] أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال[٢]:

عثمان بن أبي العاتكة أبو حفص القاصّ، دمشقي، وكان مقرىء أهل دمشق ومعلِّمَهم، وعامة مايرويه بهذا الإسناد: عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة. وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

[ودحيم] أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر اللالكائي، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب قال[٣]: ١٠

سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن عثمان بن أبي العاتكة[٤]؟ قال[٥]: كان مُعَلِّم أهل دمشق، وقاص[٦] الجُنْد. ومات سنة نيّف وأربعين ومائة.

[ومحمد بن العلاء] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[٧]، حدثّني محمد بن العلاء - شيخ من أهل المسجد قد أدرك الأوزاعي، وسعيد ابن عبد العزيز، قديم[٨] - قال: ١٥

رأيتُ عثمان بن أبي العاتكة يقصُّ على الناس. مات وعلينا الفضل بن صالح، ولِينا سنة تسع وأربعين ومائة تسع سنين. قال: وعلى يديه - يعني

(١) الضعفاء للنسائي ٧٦.

(٢) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٢ - ١٨١٣. ٢٠

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣١.

(٤) في المعرفة والتاريخ: «عاتكة».

(٥) ب: «فقال».

(٦) في المعرفة والتاريخ: «وقاضي».

(٧) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٦١، ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٢. ٢٥

(٨) في تاريخ أبي زرعة: «قديم، أدرك الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز قديماً».

عثمان - أفلح أصحابنا: صدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال(1):

٥ سنة خمس وخمسين ومائة فيها مات عثمان بن أبي العاتكة مولى عمر بن الخطاب، وكان ثقة في الحديث.

عثمان بن عاصم بن حُصَين - ويقال: ابن عاصم بن زيد - بن كثير بن زيد ابن مُرَّة، أبو حَصِين الأسَدي الكوفي*

حدَّث عن ابن عبَّاس، وأنسِ بنِ مالك. وسمع عبد الله بن الزُّبَيْر،

١٠ والشَّعْبيَّ، وسعيدَ بن جُبَيْر، وشُرَيح بن الحارث القاضي، وأبا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلمي، وأبا وائل شَقيق بن سَلَمة، وسعد بن عبيدة، وأبا صالح السَّمَّان، ويحيى بن وثّاب، والأسود بن هلال المُحاربي، وأبا الضُّحى مُسْلِم بن صُبَيْح.

روى عنه: سُفيان الثوري، وسفيان بن عُيَيْنة، وشُعْبة بن الحجّاج، وأبو

١٥ بكر بن عيَّاش، وأبو مالك سعد بن طارق بن أَشْيَم الأشْجَعي - تابعي - وأبو سعد سعيد بن المَرْزُبان البقّال، ومالكُ بنُ مِغْوَل، ومساورُ الورّاق، ومِسْعَرُ بن كِدام، وقيسُ بنُ الربيع، وشَريك بن عبد الله، ومحمد بن جُحادة، وأبو عوانة الوَضّاح، وزائدة بن قُدامة، وإسرائيل بن يونس، وأبو الأحوص سَلّام بن

(1) تاريخ خليفة ٤٢٧، ووقع فيه: «عمران بن أبي عاتكة».

٢٠ * طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢١، وطبقات خليفة ١٥٩، والكنى والأسماء لأحمد ٧٤، والكنى والأسماء لمسلم (٣٠)، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٤٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١، والكنى والأسماء للحاكم (ل١٥٥)، وتاريخ المقدمي ١٣٥، والجرح والتعديل ٦/ ١٦٠، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٥٥٢، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٣٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٨٠، وتصحيفات المحدثين ٦١٧، وسير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٢، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٠١، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٢٦،

٢٥ وتقريب التهذيب ٢/ ١٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٤٨، والمحتضرون لابن أبي الدنيا (ل٤٥، ٦٨)، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧١.

سُلَيْم، وأبو شهاب عبدُ ربِّه بن نافع.

[حديث: من كان يؤمن بالله]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المُهتدي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقندي، أنا أبو الحسين بن النقور

قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا سَلاّم بن سُلَيم قال: ذكر

أبو حَصين، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ[1]: ٥

«مَنْ كَانَ يؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخرِ فليُكْرِمْ ضَيْفَه، مَنْ كَانَ يؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخرِ فليَقُلْ خيْراً أو لِيَصْمُتْ».

[طريق آخر للحديث]

قال: وأنا عبد الله قال: حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي حَصِين، عن

أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ

مثل حديث داود بن عمرو، عن أبي الأحوص. ١٠

قال أبو بكر: لم يرو أبو الأحوص عن أبي حَصين غيرَه، وهو غريب.

رواه مُسْلِم عن أبي بكر بن أبي شيبة[2].

[كان بالشام حين استخلف عمر بن عبد العزيز]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن

عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا زكريا بن يحيى، نا عمرو بن ١٥

زُرارة، أنا عامر بن سهل أبو عمرو الكوفي، عن أبي بكر، عن أبي حَصين قال:

كنت بالشام حين استُخلف عمرُ بن عبد العزيز.

[اسمه من طريق البغوي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن علي بن هبة الله قالا: أنا أبو محمد

الصَّريفيني أنا أبو القاسم بن حَبابة، نا أبو القاسم البَغَوي، نا أحمد بن إبراهيم، نا أبو نعيم قال:

سألتُ شريكاً عن اسم أبي حَصين، فقال: اسمه عثمان بن عاصم بن الحُصين[3]. ٢٠

[ومن طريق أحمد]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الفضل بن خَيْرون

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٦٧٢) في الأدب، ومسلم برقم (٤٧) في الإيمان، وأبو داود برقم (٥١٥٤) في الأدب.

(٢) انظر الحاشية السابقة. ٢٥

(٣) الضبط من صل.

ح وأخبرناه أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار

قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا العبَّاس بن العبَّاس، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي

ح [(1] وأخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري، أنا أبو بكر البَيْهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن

٥ المؤمل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل

ح قال: وأنا أبو بكر البَيْهقي [1)]

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل البَقَّال

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حَنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله[2]

١٠ نا أبو عبيدة الحدَّاد عبد الواحد بن واصل البصري قال:

اسم أبي حَصين عثمان بن عاصم.

[ومن طريق الهيثم] أخبرناه أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهَيْثم بن عديّ

قال في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة من الفقهاء والمحدِّثين:

١٥ أبو حَصين، واسمه عثمان بن عاصم الأسدي.

[ومن طريق آخر للبغوي] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السَّلام قالا: أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البَغَوي قال: حدَّثني محمد بن إسحاق، عن ابن نُمَير قال:

اسم أبي حَصين عثمان بن عاصم الأسدي. من أَنْفُسِهم.

٢٠ [ومن طريق خليفة] أخبرناه أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، وأحمد بن الحسن بن خَيرون

ح وأخبرناه أبو العز الكيلي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، قالا: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[3]

(١ ـ ١) استدرك ما بينهما في هامش صل. وفوقه في صل ب: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».

(٢) الكنى لأحمد ٧٤.

٢٥ (٣) طبقات خليفة ٢/ ٣٦٩ (١١٧٤).

قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة:

أبو حَصِين الأسدي. اسمه عثمان بن عاصم. مات سنة ثمانٍ - أو تسعٍ[1] - وعشرين ومائة.

قرأناه على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبيد ابن بيري

٥

ح وعن محمد بن محمد بن مَخْلد، أنا علي بن محمد بن خزَفَة

قالا: نا[2] محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيْثمة قال: سمعتُ أحمد بن حنْبل يقول:

أبو حَصين عثمان بن عاصم.

قال: وسمعت أبي يقول:

١٠

أبو حَصين عثمان بن عاصم.

[ومن طريق معاوية بن صالح] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المُهَنْدس، نا أبو بشر الدَّوْلابي، نا معاوية بن صالح قال:

سمعت يحيى بن مَعين يقول في تَسْمية تابعي أهل الكوفة:

أبو حَصين عثمان بن عاصم.

[ومن طريق الغلابي] أخبرنا[3] أبو البركات البغداديّ، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العَلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسيريّ، أنا الأحوص بن المفضل الغَلاَّبي، أنا أبي، نا يحيى قال:

١٥

واسم أبي حَصين عثمان بن عاصم.

[ومن طريق حنبل] أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حَنبل بن إسحاق قال: وقال يحيى بن مَعين:

٢٠

عثمان بن عاصم أبو حَصين.

[ومن طريق نوح] قال: وأنا ابن البقَّال، أنا أبو الحسن بن الحمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أميَّة قال: سمعتُ نوحَ بن حبيب يقول:

---

(١) في تاريخ خليفة: «سبع».

(٢) ب: «أنا».

(٣) استدرك الخبر في هامش صل، وفوقه في صل، ب: «ملحق»، وفي نهايته في ب: «إلى».

٢٥

واسم أبي حَصين الأسدي عثمان بن عاصم.

[ومن طريق قعنب] أخبرناه أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا القاضي أبو العَلاء الواسطي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن

ح قال ابن خَيْرون: وأنا أبو علي الحسن بن الحسين، نا جدِّي لأمِّي إسحاق بن محمد

٥ قالا: نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق، نا قَعْنب بن المُحَرَّر

قال في تسمية تابعي أهل الكوفة:

أبو حَصين عثمان بن عاصم الأسدي.

[ومن طريق أبي عمر الضرير] حدثناه أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ، أنا نعمة الله بن محمد المَرَنْدِيّ، نا أحمد بن محمد ابن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد، حدثني عمي الحسن بن سفيان، نا

١٠ محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول:

أبو حَصين عثمان بن علي[(١)] بن عاصم الأسدي.

[تعقيب الحافظ] كذا قال. و «علي» مزيد في نسبه.

[خبره من طريق ابن سعد] أخبرناه أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد

١٥ قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة:

أبو حَصِين الأسدي، اسمه عثمان بن عاصم بن حُصين.

قال الواقدي: توفي سنةَ ثمانٍ وعشرين ومائة. عِداده في مُرَّة بن الحارث، وهو من بني جُشَم بن الحارث.

قرأت على أبي غالب بن البنَّاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن

٢٠ معروف، نا الحسين بن الفَهم، نا محمد بن سعد[(٢)]

قال في الطبقة الرابعة:

أبو حصين، واسمه عثمان بن عاصم بن حُصَين، وهو من بني جُشَم بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزَيْمة. وعداده في بني كثير[(٣)]

---

(١) كذا، وفوقها في صل، ب ضبة، وسينبّه الحافظ على أن «علي» مزيد في نسبه.

٢٥ (٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢١-٣٢٢.

(٣) في الطبقات: «كبير»، ولم يتم إعجام اللفظة في صل، انظر تمام اسمه في بداية الترجمة.

ابن زيد بن مرَّة بن الحارث بن سعد. قال محمد بن عمر: مات أبو حَصين سنة ثمانٍ وعشرين ومائة.

[ومن طريق المفضل] أخبرنا[1] أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي قال:

واسم أبي حَصين عثمان بن عاصم. ٥

[ومن طريق البخاري] أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيْرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[2]:

عثمان بن عاصم، أبو حَصِين الأسديّ الكوفي. سمع سعيد بن جُبير[3]، والشعبي، وشُرَيحاً[4]. سمع منه الثوري، وشعبة، وابن عيينة. ١٠

[ومن طريق ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين الأبَرْقُوهي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمد قال[5]:

عثمان بن عاصم، أبو حَصين الأسَدي. يُقال إنّه من ولد عَبيد بن الأبرص الشاعر. لم يكن له ولد ذكر. وكانت له بنت، وابنة بنت، تزوّج[6] بها قيس بن الربيع. سمع ابنَ عبّاس. وابن الزُّبير. روى عنه الثوري، وشعبة، وقيس بن الربيع. سمعتُ أبي يقول ذلك. ١٥

قال أبو محمد: روى عنه شَريك، وأبو بكر بن عيّاش.

[ومن طريق المقدمي] أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه [٥٩ب]، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن

(١) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «الى». ٢٠

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٠.

(٣) في التاريخ الكبير: «سمع ابن عباس، وسعيد بن جبير».

(٤) في التاريخ الكبير: «وشريحاً والشعبي» وفي الأصل: «وشريح».

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٠.

(٦) في الجرح والتعديل: «فتزوج». ٢٥

محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المُقَدَّمي يقول[1]:

أبو حَصين الأسدي عثمان بن عاصم.

[ومن طريق مسلم] أخبرناح أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حمدون، ٥ أنا مكيُّ بن عَبْدان قال: سمعتُ مسلمَ بن الحجّاج يقول[2]:

أبو حَصين عثمان بن عاصم الأسديّ. سمع ابنَ عباس، والشَّعْبيَّ. روى عنه الثوريُّ، ومِسْعر، وشعبة.

[ومن طريق النسائي] قرأتح على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

١٠ أبو حَصين عثمان بن عاصم الأسديّ. أنا محمد بن عيسى قال: سمعت عباساً[3] يقول: سمعت يحيى يقول: عثمان بن عاصم كنيته أبو حَصين.

[ومن طريق الدولابي] أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّولابي قال[4]:

أبو الحَصين[5] عثمان بن عاصم الأسديّ.

[ومن طريق الحاكم] ١٥ أنبأنا أبو جعفر الهَمَذَاني، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد قال[6]:

أبو حَصين عثمان بن عاصم بن حُصَين الأسديّ الكوفي. عن أنس بن مالك، وابن عباس. روى عنه: أبو مالك سعد بن طارق، وأبو سعد سعيد بن المَرْزُبان البَقَّال الكوفي.

[ومن طريق الدارقطني] ٢٠ قرأت على أبي غالب بن البنَّاء. عن أبي الفتح بن المَحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال[7]:

---

(١) تاريخ المقدمي ١٣٥ (٨٤٠).

(٢) الكنى والأسماء لمسلم (ل٣٠).

(٣) في الأصل: «عباس».

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١.

٢٥ (٥) في كني الدولابي: «أبو حصين».

(٦) الكنى والأسماء للحاكم (ل١٥٥).

(٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٥٥٢.

أبو حَصِين عثمان بن عاصم الأسديّ. سمع ابنَ عباس، وابنَ الزُّبير، وأنسَ بنَ مالك، وزيد بن أرقم، وروى عن أبي سعيد الخُدْري، وعمران بن حُصين، وجابر بن سَمُرة، والشعبيّ، وأبي صالح ذَكْوان. روى عنه الثوريّ، ومِسْعَرٌ، وشعبة، وقيس، وأبو بكر بن عيَّاش.

٥ قال ابن حَبيب، عن الكلبي: أبو حَصِين عثمان بن عاصم بن حَصين[1]، من بني جُشَم بن الحارث بن سعد بن ثَعْلبة بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة.

[وعند العسكري] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صادق الأصبهاني، أنا أبو الحسن بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري قال[2]:

وأما حَصِين ـ الحاء مفتوحة غير معجمة، والصاد مكسورة غير معجمة ـ

١٠ فما أقلَّ مايجيء في الأسماء حَصِين، وإنّما يجيء في الكنى، فمنهم: أبو حَصِين عثمان بن عاصم، من قراء أهل الكوفة، وكان يُقْرأ عليه في مسجد الكوفة خمسين سنةً.

[وعند عبد الغني] قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي زكريا البخاري

ح وحدثناه خالي أبو المعالي محمد بن يحيى، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا

١٥ نا عبد الغني بن سعيد قال[3]:

حَصِين ـ بفتح الحاء ـ أبو حَصِين عثمان بن عاصم الأسديّ. سمع من ابن عباس، والشعبي، وسالم بن أبي الجعد، والأسود بن هلال، وأبي صالح.

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البُخَاري قال[4]:

٢٠ عثمان بن عاصم بن حُصين، أبو حَصِين الأسدي الكوفي. سمع أبا وائل، وأبا عبد الرحمن السُّلَمي، وسعد بن عبيدة، وأبا الضُّحى، والأسود بن

(١) ضبطت في المؤتلف والمختلف بفتح الحاء وكسر الصاد ضبط قلم، وكذلك في صل، وقد تكرر ضبطه في أصل التاريخ بضم الحاء.

(٢) تصحيفات المحدثين ٢/ ٦١٧ روى بعضه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٦.

٢٥ (٣) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٣٣ وفيه خلاف في الرواية.

(٤) الخبر بخلاف في اللفظ في الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٤٨.

هلال، وأبا صالح، ويحيى بن وثَّاب. روى عنه: محمد بن جُحَادة، وشعبة، والثوري، ومالك بن مِغْوَل، وأبو عوَانة، وزائدة، وإسرائيل، وأبو بكر بن عيَّاش في العلم، والجهاد، والاعتكاف، وغير موضع. قال الذُّهْلي: نا يحيى ابن بُكَيْر قال: مات سنة ثمان وعشرين ومائة. وقال ابن نُمَيْر مثله. وقال الواقدي مثلَ ابن بكير. وقال عمرو بن علي مثلَه. وقال أبو عيسى مثلَه. ٥

[وعند ابن ماكولا]

قرأت [٦٠] على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر الحافظ قال[(١)]:

وأمَّا حَصِين ـ بفتح الحاء وكسر الصاد ـ فهو: أبو حَصِين عثمان بن عاصم ابن حُصين الأسدي ـ وقال ابنُ الكلبي: هو من بني جُشَم بن الحارث بن سعد ابن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة ـ سمع: ابنَ عباس، وابنَ الزُّبير، وزيد بن أرقم، وأنسَ بن مالك. وروى عن: أبي سعيد الخُدْري، وعمران بن حُصَين، وجابر بن سَمُرة، والشعبي، وأبي صالح ذكوان. روى عنه: مِسْعر، وشُعبة، والثوري، وقيس، وأبو بكر بن عيّاش. ١٠

[كان أحد أربعة لايختلف في حديثهم]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخَلاَّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلَمة، أنا علي بن محمد ١٥

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[(٢)]: نا أحمد بن سِنان، قال: سمعت عبد الرحمن بن مَهْدي يقول:

أربعة بالكوفة لايختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو يخطىء[(٣)]، ليس هم، منهم: أبو حَصِين.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابة، نا أبو ٢٠

---

(١) الإكمال ٢/ ٤٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٠، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٣.

(٣) ب: «مخطىء».

٢٥

القاسم البَغَوِيّ، نا العباس بن محمد، نا أبو بكر بن أبي الأسود قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول[1]:

لم يكن بالكوفة أثبتُ من أربعة: ـ فبدأ بمنصور ـ وأبو حصين، وسلَمة بن كُهَيل، وعمرو بن مُرَّة. قال: وكان منصور أثبتَ أهلِ الكوفة.

[كان لايختلف عليه حافظ]

٥ أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[2] قال: أنا أحمد بن علي بن المُثنى قال: سمعت الحارث بن سُرَيج النَّقَّال يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول:

لاترى حافظاً يختلف على أبي حَصِين.

[قول أحمد فيه]

أخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا أبو ١٠ محمد بن دَرَسْتُويه، نا يعقوب بن سفيان[3]، نا الفضل بن زياد قال: وسمعت أبا عبد الله يقول:

الأعمشُ، ويحيى بن وثَّاب موالٍ، وأبو حَصِين من[4] العرب؛ لولا ذلك لم يصنع بالأعمش ماصنع، وكان قليلَ الحديث، وكان صحيحَ الحديث. قيل له: أيُّهما أصحُّ حديثاً، هو أو أبو إسحاق؟ قال: أبو حَصِين أصحُّ حديثاً لقلّة حديثه، وكذا منصور أصحُّ حديثاً من الأعمش لقلّة حديثه.

[وقول ابن المديني]

١٥ قال: ونا يعقوب قال[5]: قال علي بن المديني:

أصحاب الشَّعْبي: أبو حَصِين، ثم إسماعيل، ثم داود بن أبي هند، ثم الشيباني، ومُطَرِّف، وبيان طبقة، الشيبانيُّ أعلاهم، ومُغيرة كان من أصحاب الشعبي، روى عنه فأجاد، وزكريا بن أبي زائدة، وعبد الله بن أبي السَّفَر طبقة، ومالك بن مِغْول، وأبو حيَّان التيمي[6]، وابن أَبْجَر طبقة، وأشعث بن سوَّار

---

٢٠ (١) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٣، والذهبي في أعلام النبلاء ٥/ ٤١٣.

(٢) الكامل في الضعفاء ١/ ٧٨، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٣..

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٤، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٤، والمزي ١٩/ ٤٠٣.

(٤) في المعرفة والتاريخ: «رجل من العرب».

٢٥ (٥) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٣.

(٦) ب: «التميمي»، وهو: يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيمي الكوفي، التقريب ٣٩١.

فوقَ جابر، وابن سالم، ومجالُد فوق أشعث بن سَوَّار، وفوق أجلح الكِنْدي.

[مكانته عند الشعبي]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، قال: أنا[1] أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعة[2] قال: قال ابن أبي عمر، عن ابن عُيَيْنة، نا أبو إسحاق الشَّيْباني قال:

دخلتُ مع الشعبي المسجدَ، فأراد أن يجلس، فقال: انظر هل ترى أبا حَصين.

٥

أخبرنا[3] أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيْرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغَلاّبي، أنا أبي، نا أحمد ابن حنبل، نا سفيان، عن الشَّيْباني قال[4]:

دخلت مع الشعبي المسجدَ، فقال: انظر هل ترى أحداً من أصحابنا نجلس[5] إليه؛ انظر هل ترى أبا حصين؟

١٠

قال: ونا أحمد، عن سفيان، عن رجلٍ من أهل مكة[6]:

سئل عامرٌ[7] لمّا حضرته الوفاةُ: بمن تأمُرنا؟ قال: ماأنا بعالمٍ، وماأَتْرُكُ عالماً؛ وإنّ أبا حصين لرجلٌ صالح.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السّلام، قالا: أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبَابة، نا أبو القاسم بن محمد البَغَوي قال: رأيت في كتاب أحمد بن حنبل، وحدّثني ابن هانئ عنه، عن ابن عُيَيْنة، عن الشَّيْباني قال:

١٥

دخلتُ مع الشعبي المسجدَ، فقال لي: انظر، هل ترى أحداً من أصحابنا نجلس إليه، انظر هل ترى أبا حصين؟

قال سفيان: حدثني رجل من أهل الكوفة قال: سئل عامر لمّا حضرته الوفاةُ: بمن تأمرنا؟ قال: ماأنا بعالم، ولا أتركُ عالماً؛ وإنّ أبا حصين رجل صالح.

٢٠

---

(١) ب: «نا»، وليست: «قال» فيها.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٧٨.

(٣) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «الى».

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٥.

٢٥

(٥) لم تعجم النون في الأصل، والمثبت من تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٦.

(٧) يعني الشعبي.

أنبأنا أبو علي الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا أحمد بن إسحاق، نا الحسن بن هارون بن سليمان، نا أبو معمر، نا سفيان، عن مالك بن مِغْوَل قال:

قيل للشعبي: أيُّها العالمُ، قال: ماأنا بعالمٍ، ومأرى عالماً؛ وإن أبا حَصِين رجل صالح.

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[1]، أنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى، نا إبراهيم بن سعيد، نا أبو أسامة، عن مالك بن مِغْول، عن الشعبي قال:

ماأنا بعالمٍ، ولا أخلِّف عالماً، وإنَّ أبا حَصِين لرجلٌ صالحٌ.

أخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنْبل بن إسحاق

ح وأخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطَّبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[2]

قالا: نا قَبيصة، نا سفيان، عن عبد الله بن أبي السَّفَر قال: قال الشعبيُّ:

ماأنا بعالمٍ، وما[3] أتركُ عالماً؛ وإنَّ أبا حَصين رجل صالح.

سفيان: هو الثوري، وقد:

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العَلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيْثمة بن سليمان، نا جعفر الصائغ، نا أحمد بن أبي الطيب، نا سفيان، عن عبد الله بن أبي السَّفَر قال: قال الشعبيُّ:

ماأنا بعالمٍ، وما أتركُ عالماً؛ وإنَّ أبا حَصِين لرجل صالح.

سفيان هذا هو: ابن عُيينة.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا أبو نعيم، نا سفيان قال:

(١) الكامل في الضعفاء ١/ ٧٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩٢.

(٣) س: «ولا».

قيل للشعبي: ماتأمرنا؟ قال: ماأنا بعالمٍ، وماأترك عالماً؛ وإنّ أبا حَصِين لرجل صالح.

[وثقه يحيى]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابة، أنا البغوي، حدَّثني أحمد بن زُهير قال:

٥ سألتُ يحيى بن معين عن أبي حَصِين، قال[1]: كوفي ثقة.

[خبره من طريق العجلي]

أخبرناه أبو الحسن بن قُبيس ثنا ـ وأبو منصور بن خيْرون قال: أنا ـ أنا أبو بكر الخطيب[2]، أنا حمزة بن محمد بن طاهر

ح وأخبرناه أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخيّ قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بُنْدار قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن

١٠ قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[3]:

أبو حَصين عثمان بن عاصم. كان شيخاً عالياً، وكان صاحب سُنَّة، ويقال: إنّ قيس بن الربيع كان أروى الناس عنه؛ كان عنده [٦١] عنه أربعمائة حديث.

أخبرناه أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت

١٥ ابن بُنْدار قالا: أنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري: وابن عمّه محمد بن الحسن، قالا: ـ أنا الوليد ابن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال[4]:

أبو حَصين عثمان بن عاصم الأسدي؛ كوفي ثقة. وكان عثمانياً رجلاً صالحاً. ويُرْوَى عن الشعبيّ قال: ماأنا بعالمٍ، وما أخلّف عالماً، وإن أبا حَصِين رجلٌ صالح.

٢٠ وقال في موضع آخر: وأبو حَصين عثمان بن عاصم الأسدي، وكان ثقة ثبتاً في الحديث، وهو أعلى سناً من الأعمش، وكان عثمانياً وكان الذي بينه وبين الأعمش متباعداً، ووقع بينهما شرٌّ حتى تحوّل الأعمش عنه إلى بني حرام.

---

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٩.

٢٥ (٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٤.

(٤) الثقات للعجلي ٣٢٨ بخلاف في اللفظ.

وسمع أبو حصين من شُرَيح، وسويد بن غفلة، ومن أبي عبد الرحمن السُّلَمي.

[ومن طريق أبي شيبة]

قرأت ح على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطّيوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدَّثني جدِّي يعقوب قال:

وأبو حَصين ثقةٌ، واسمه عثمان بن عاصم بن حُصَين، وهو من بني جُشَم ابن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزَيمة، وعداده في بني كَثير ابن زيد بن مُرّة بن الحارث بن سعد. مات في سنة ثمانٍ وعشرين ومائة.

[توثيقه من طريق الفسوي]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب[1]، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن أبي حَصِين عثمان بن عاصم

أسديٌّ شريف، ثقة ثقة، كوفي.

[أثنى عليه أحمد]

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلَمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[2]، نا سعيد بن أبي سعيد الأنماطي الرازي قال:

سئل أحمد بن حنبل عن أبي حَصِين فأثنى عليه.

قال ابن أبي حاتم: وسمعت[3] أبي يقول:

أبو حَصين ثقة.

[بعض خبره من طريق ابن خراش]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّانيّ، أنا علي بن الحسن بن علي، ورشأ بن نظيف قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف ابن سعيد قال:

أبو حَصين عثمان بن عاصم الأسدي. وكان ثقةً. قال الشعبيُّ: لستُ بعالمٍ، ولا أخلِّف عالماً؛ وإنّ أبا حَصين لرجلٌ صالح.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٨.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٦١.

(٣) في الجرح والتعديل: «سمعت».

[قول رجل بعد وفاته]

قرأت على أبي غالب بن البنّاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال[١]: قال سفيان - يعني ابن عيينة - قال ابن أبي[٢] إسحاق:

مات عندنا - يعني: أبا حَصِين - فقام رجل، فقال: مَن هذا؟ هذا محسن، لا والله ماأطاق صلاتَه أحد!

[خوفه الله في الأمانة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله قالا: أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا عبيد[٣] الله بن محمد، أنا أبو القاسم البَغَوي، نا محمد بن عبَّاد، نا سفيان، عن مُساور الورَّاق قال:

دعانا أبو حَصِين يشهدنا على وديعة استودَعها بساتين، قد دفنها، فجعل يخرجها ويده تُرْعَدُ، ويقول: والله مامسَّتْها يدٌ.

[جوابه من سأله: لم رددت الجائزة]

قال البَغَويُّ: وحدَّثني ابن المقرئ، نا سفيان، عن مِسْعر قال[٤]:

أُتي أبو حَصِين بجائزةٍ من السلطان، فلم يقبلها، فقيل له: مالك لم تَقبلْها؟ قال: الحياءُ والتكرم.

وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا ابن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال[٥]: قال ابن أبي عمر: عن الأعمش

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا ابن أبي عمر، نا سفيان،

عن مسعر قال:

قلت لأبي حَصِين: لِمَ رَدَدْتَ جائزةَ وهب بن جابر، ألفي درهم؟ قال: الحياء والتكرم.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢٣.

(٢) سقطت اللفظة من ب.

(٣) ب: «عبد».

(٤) بخلاف في الرواية أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٢١.

(٥) تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٧٨.

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو بكر الحُميدي، نا سفيان، نا مِسْعر قال[1]:

بعث بعضُ الأمراء إلى أبي حَصِين ألفيّ درهم، وهو عامل[2]، فردّها أبو حصين، فقلت له: لِمَ رَدَدتَها؟ قال: الحياءُ والتكرُّم.

[قوله إذا سئل عن مسألة] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبَابة، أنا أبو القاسم البَغَوي، نا ابن زنجويه، نا الحُمَيدي، عن سفيان قال[1]:

كان أبو حَصين إذا سئل عن مسألة قال: ليس لي والله بها علم.

أخبرناه أبو القاسم، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[3]، نا الحُمَيدي، نا سفيان قال:

كان أبو حَصين إذا سئل عن مسألة قال: ليس لي بها علم، والله أعلم.

قال أبو بكر الحُميدي: وأبو حَصِين اسمه عثمان بن عاصم.

[تحرجه من الإفتاء] أخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البَيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبَّاس محمد بن يعقوب، نا عبَّاس بن محمد، نا منصور بن سلمة، أنا أبو شهاب قال: سمعت أبا حصين يقول[4]:

إنَّ أحدَهم ليُفتي في المسألة، ولو وردت على عمر بن الخطاب لجمع لها أهل بدر.

[مجلسه في الكوفة] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٦.

(٢) في سير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال: «عائل»، ورواية الطبقات: «استعمله فلان، فبعث إليه بألفي درهم، فردها»، وقال محقق تهذيب الكمال: «في حواشي النسخ من تعقيبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: «كان فيه: عامل»، قلت: توافق صاحب الكمال وابن عساكر وتصحح روايتهما رواية الطبقات.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧١.

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٦، والذهبي في سير أعلام البنلاء ٥/ ٤١٦.

أحمد بن عدي قال(١): سمعت كثير بن أحمد بن أبي هشام(٢) الرِّفاعي يقول: حدثنا أبو سعيد الأشجُّ قال:

قدم جرير بن عبد الحميد من مكة، فاجتمع عليه أربعةُ آلاف. فقلت لأبي بكر بن عيّاش: مجلسٌ ما رأيتُ(٣) لأحدٍ بالكوفة! قال: فقال لي: غداً أخرجُ من مشايخي رجلاً، فلا يجتمع عليه رجلان(٤). فأخرج من الغد نسخةَ أبي حَصين، فما رأيت عند جرير أحداً.

قال: وسمعت كثير بن أحمد الرّفاعي يقول في دار المحاملي، سمعتُ أبا سعيد الأشج يقول:

قدمِ جريرٌ الكوفةَ، فأخلى مجلس أبي بكر بن عيّاش، فقال أبو بكر: والله لأُخْرِجَنَّ غداً من رجالي رجلين، لايبقى عند جرير أحد؛ فأخرج أبا إسحاق، وأبا حَصين.

[قوله في الشيوخ الذين أدركهم]

أخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، نا عبد الله بن إدريس قال: سمعتُ مالك بن مِغول يذكر عن طلحة وأبي حَصين، قال أحدُهما(٥):

لقد أدركنا أقواماً ماكنّا في حياتهم(٦) إلاّ كاللُّصوص.

وقال الآخر: لو رأيتهم احترقت كبدك.

وأخبرنا(٧) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البَيْهقي قال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، نا سفيان، عن مالك بن مِغول، قال: قال لي أبو حَصين(٥):

لو رأيتهم لاحترقت كبدك.

---

(١) الكامل للضعفاء ١/ ٧٩.

(٢) في الكامل: «هاشم».

(٣) في الكامل: «رأيته».

(٤) في الكامل: «رجلين».

(٥) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٦، بخلاف في اللفظ.

(٦) في المعرفة والتاريخ: «جنوبهم».

(٧) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».

وقال سفيان: لو أدركتَ الذين رأينا لاحترقت كبدك.

أخبرناه[1] أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي [٦٢] عقيل، أنا أبو الحسن الخِلَعيّ، أنا أبو محمد بن النحّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا جعفر بن وهب الجُرْجاني، نا محمد بن الصباح، نا سفيان، عن مالك قال: قال لي أبو حَصين:

لو أدركتَ مَنْ أدركنا لاحترقت كبِدُك عليهم.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله قالا: أنا أبو محمد الصَّرِيفيني، أنا عبيد الله بن محمد، أنا أبو القاسم البَغَوي، نا ابن زنجويه، نا الحُمَيْدي، عن سفيان، عن مالك بن مِغْول قال: قال لي أبو حَصين:

لو رأيتَ الذي أدركنا لاحترقت كبدك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة[2]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق

قالا: نا أبو نعيم، نا مالك بن مِغْول قال: قال أبو حَصين:

لو رأيتهم لاحترق[3] كبدك من غير فتيلة فيه.

وقال حنبل: لو أدركتَهم - أو قال: رأيتَهم - لاحترقت كبدك.

[بينه وبين عبد الله بن معقّل]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[4]، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا مِسْعر، عن أبي حَصين قال:

لقيني عبد الله بن معقل[5]، فقال: شغلتك التجارة، فقلت: و[6] أنت

---

(١) في هامش صل: «سمعته من علي».

(٢) تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٧٩.

(٣) ب: «لاحترقت»، وليست تتمة الكلام في تاريخ أبي زرعة.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٢.

(٥) في ب: «مغفل»، وهي في صل من غير إعجام، والمثبت من المعرفة والتاريخ.

(٦) سقطت الواو من ب.

شغلتك الإمارة.

[حديث: من رآني..]

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدَّثني جدِّي، نا إبراهيم بن هاشم، نا أبو قطن، نا شعبة، عن أبي حَصين، عن ذَكْوان، عن أبي هريرة قال[1]:

٥ «مَنْ رآني في النَّوْمِ فقد رآني». فقالوا لشُعْبة: يا أبا بسطام، رفعه؟ قال: لو قلتُ هذا لأبي حَصين للطم عيني.

[كان في خُلُقه زعارّة]

قال: ونا جدي، نا علي بن المديني قال: سمعت أبا داود صاحب الطيالسة يقول: حدثنا شعبة قال:

أخبرني أبو حَصين - وكان في خُلُقه زَعارَّة[2]

[ضبط زعارة]

١٠ قال: ونا[3] جدي، حدثني بعض أصحابي، عن المازني قال:

ليس هي زَعارَة، إنّما هي: زَعارّة، مشدّدة الراء.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أنا القاضي أبو الطيب الطبري، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

[تحول حاله]

ح وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود قالا:

١٥ أنا أبو بكر بن المقرئ، نا جماهر بن محمد

قالا: نا هشام بن عمّار، نا سفيان بن عُيَيْنة قال:

قال أبو حصين: كنت ولا يُصْطَلَى بناري[4] فصرت اليوم أُنْخَسُ بالقصب.

[بينه وبين الأعمش]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري،

٢٠ نا محمد بن الحسين الزَّعْفراني، نا ابن أبي خَيْثمة، نا محمد بن يزيد - هو الرفاعي - قال: سمعت وَكيعاً

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٥٩٣) في التعبير، ومسلم برقم (٢٢٦٦) في الرؤيا.

(٢) في خُلُقه زَعارَّة - بتشديد الراء، مثل حَمارّة الصيف، وزَعَارة - بالتخفيف - عن اللحياني أي شراسة وسوء خلق، وربما قالوا: زَعِر الخُلُق.

(٣) ب: «وحدثني».

٢٥ (٤) فلان لا يُصْطَلَى بناره: إذا كان شجاعاً لا يطاق.

يقول[1]:

كان أبو حَصين يقول: أنا أقرأ من الأعمش، وكانا في مسجد بني كاهل، فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه: اهمز الحوت، فهمزه، فلمّا كان من الغد قرأ أبو حَصين في الفجر «نون»[2]، فقرأ: «كصاحب الحؤتِ»، فهمزها، فلمّا صلى قال الأعمش: ياأبا حَصين كسرت ظهر الحوت، فكان مابلغكم.

والذي بلَغنا أنَّه قذفه، فحلف الأعمش ليُحدَّنَّه، فكلّمه بنو أسد، فأبى، فقال خمسون منهم: والله لنَشْهَدَنَّ أنَّ أمَّه كما قال، فحلف ألاّ يساكنَهم، وتحوّل إلى بني حَرام.

[لم يكن أحب الناس إلى إبراهيم]

قال: ونا يحيى بن معين، نا يحيى بن آدم، عن حسن بن عيّاش، عن الأعمش قال[3]:

ربما ذُكِرَ لإبراهيم [٦٢ب] أبو حَصين، فيقول: دعني من أبي حَصين، فما هو بأحبّ الناس إليَّ.

[كان يسمع من الأعمش ثم يروي]

أخبرنا ح أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش البنَّاء، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن هارون الأهوازي، نا محمد بن مَخْلَد العطّار، نا أحمد بن الوليد، نا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو معاوية، عن الأعمش قال[3]:

كان أبو حَصين يسمع منّي، ثم يذهب، فيرويه.

[خروجه مع زيد بن علي]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[4]، نا سعيد بن يحيى، نا ابن إدريس، عن القاسم بن معن قال:

خرج أبو حصين (٥وهو يضرب بغله٥)، وهو يقول: الحمدُ لله الذي سار بي تحت رايات الهدى - يعني: مع زيد بن علي.

[تعقيب الحافظ]

وفي نسخةٍ أخرى: أبو كثير، وهذه الحكاية بأبي كثير أشبه؛ فإنَّ أبا

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٤.

(٢) هي سورة القلم، ومثل هذا الرسم في تهذيب الكمال، وفي سير أعلام النبلاء «ن».

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٥.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٧.

(٥-٥) سقط ما بينهما من المعرفة والتاريخ.

حَصين كان عثمانياً.

[قوله في حديث من كنت مولاه]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: - أنا أحمد بن عبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

٥ وقال إسحاق بن إبراهيم، أنا يحيى بن آدم، نا أبو بكر قال: سمعت أبا حَصِين قال:

ما سمعنا هذا الحديث حتى جاء هذا من خراسان، فنَعَق به - يعني أبا إسحاق[2] -: «مَنْ كنتُ مولاه فعليٌّ مَوْلاه»، فاتبعه على ذلك ناس.

[اختفاؤه من بني أمية]

قرأنا على أبي عبد الله بن البنَّاء، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد

ح وعن محمد بن محمد، أنا علي بن محمد

١٠ قالا: أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيْثمة، نا الأخنسي - يعني محمد بن عمران - قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول[3]:

دخلتُ على أبي حَصين وهو مختفٍ من بني أمية، فقال: إنَّ هؤلاء - يعني بني أمية - يُريدوني عن ديني، والله لا أعطيهم إيّاه أبداً.

[قول ابن معين: لم يلق ابن عباس]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السقَّاء، وأبو محمد

١٥ ابن بالويه قالا: نا محمد بن يعقوب، نا عبَّاس بن محمد قال[5]:

سألت يحيى بن معين عن حديث رواه أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي حَصين قال: دخلت أنا وعمي على ابن عبَّاس؟ فقال: ليس هو بمحفوظٍ[6]؛ لم يلق ابنَ عبَّاس، ونحو هذا من الكلام.

[من قوله في مرضه]

أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور، وأبو حفص عمر بن محمد بن

---

٢٠ (١) التاريخ الكبير ٦/ ٢٤١، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٥.

(٢) قال الذهبي: «الحديث ثابت بلا ريب، ولكن أبو حصين عثماني»، والحديث: أخرجه الترمذي برقم (٣٧١٣)، وأحمد ٤/ ٣٧٠، و٣٧٢. وغير موضع، وابن ماجه برقم (١٢١).

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٥.

٢٥ (٤) في سير أعلام النبلاء: «على».

(٥) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٩٣.

(٦) في الأصل: «محفوظ»، في تاريخ يحيى: «ليس بمحفوظ».

الحسن قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو طاهر بن محمش، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، نا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سَمُرة الأَحْمَسِي قال:

سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول[1]:

كان أبو حَصِين يؤمنا، ثم يخرج ولا يتطوّعُ في المسجد.

قال: وسمعتُ أبا بكر بن عياش يقول: دخلت على أبي حصين أعوده، وهو قاعد، فقال: لو رأيته لرحمته. ثم قرأ: ﴿وَماظَلَمْناهُمْ ولكن كانوا هُمُ الظالمين﴾[2]، ﴿وماظَلَمْناهُمْ ولكنْ ظَلَموا أَنْفُسَهُمْ﴾[3].

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبَّابة قال: أخبرنا أبو القاسم البَغَوي، نا أبو طالب الهَرَوي - يعني هاشم ابن الوليد - نا أبو بكر بن عياش قال:

دخلتُ على أبي حصين في وجعه، وهو مُكِبٌّ، فقال: إنَّ بي وَجَعاً ماأُرَاني أَصْبِرُ عليه، ثم قال: ﴿وما ظَلَمْناهُم ولكن ظَلَمُوا أَنْفُسَهم﴾، ﴿وما ظَلَمْناهُمْ ولكنْ كانوا هُمُ الظالمين﴾.

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد بن بلال، نا محمد بن إسماعيل الأَحْمَسي قال: سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول:

دخلتُ على أبي [٦٣] حَصين أعودُه، وهو قاعد هكذا - وخفض أبو بكر برأسه حتى جعله بين ركبتيه، وهو قاعد - فقال: لو رأيته لرحمته، ثم قرأ: ﴿وما ظَلَمْناهُمْ ولكنْ كانوا هُمُ الظالمين﴾، ﴿وما ظَلَمْناهُم ولكن ظَلَمُوا أَنْفُسَهم﴾.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[4]، حدثني محمد بن الحسين، نا شهاب بن عبَّاد، قال: نا

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٦، بلفظ آخر سيأتي.

(٢) سورة الزخرف ٤٣ آية ٧٦.

(٣) سورة هود ١١ آية ١٠١.

(٤) المحتضرون لابن أبي الدنيا (ل٤٥)، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٦، والمزي.

أبو بكر بن عيَّاش قال:

دخلتُ على أبي حَصين في مرضه الذي مات فيه، فأغْمي عليه، ثم أفاق، [١]فجعل يقول: ﴿وما ظَلَمْناهُمْ ولكنْ كانوا هُمُ الظالمين﴾. قال: ثم أغمي عليه، ثم أفاق[١]، فجعل يرددها، فلم يزل على ذلك.

٥ قال: ونا أبو بكر[٢]، قال[٣]: حدَّثني محمد بن إدريس - يعني أبا حاتم - نا محمد بن سعيد الأصبهاني، نا أبو بكر بن عيَّاش قال:

دخلتُ على أبي حَصين قبل أن يموتَ وهو يقرأ: ﴿وما ظَلَمْناهُم ولكن ظَلَمُوا أَنْفُسَهم﴾، ﴿وما ظَلَمْناهُمْ ولكنْ كانوا هُمُ الظالمين﴾.

قال: ودخلت على الأعمش قبل أن يموتَ، فقال: لاتُؤْذِنْ بي أحداً؛ فإذا

١٠ صلَّيْت الفجرَ فأخرجني، فاطرحني.

ثم قال: ودخلت مع الفرَّاء على حبيب بن أبي ثابت قبل أن يموت، وتحته رقعة - يعني نَطْع[٤] - وهو يقول: أوْه، أوه[٥]، فلمّا خرجنا من عنده مات.

[مات زمن مروان بن محمد]

أخبرناه أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عدي قال:

١٥ ومات أبو حَصين الأسدي زمن مروان بن محمد.

[مات قبل أن تقدم المسودة]

أخبرنا[٦] أبو عبد الله بن الحطَّاب في كتابه، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الهَمْداني، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني، أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد الحِمْيَري، نا الحسين بن نصر ابن المعارك البغدادي قال: سمعت أحمد بن صالح المصري يقول: قال أبو نُعيم:

مات أبو حَصين عثمان بن عاصم قبل أن يقدَم السودان بقليل - قال

٢٠ أحمد: يعني المُسَوِّدة - بنحو من سنة.

(١ - ١) سقط ما بينهما من ب، س.

(٢) المحتضرون لابن أبي الدنيا (ل٦٨).

(٣) ليست: «قال» في ب.

(٤) النِّطع والنَّطَع: بساط من جلد يفرش تحت المعذبين أو المحكوم عليهم بالإعدام.

٢٥ (٥) في المحتضرين: «آه، آه».

(٦) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى»، وليست: «أبو عبد الله» فيها.

[تاريخ وفاته من طريق خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[1]:

وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات أبو حَصين.

[ومن طريق ابن زبر]

أخبرني أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، عن عبد العزيز بن أحمد، عن تمّام بن محمد، أخبرني أبي، أنا عبد الله بن أحمد بن زبْر، نا جعفر بن محمد بن أبي عثمان قال: سمعت يحيى بن مَعين يقول[2]: ٥

هلك أبو حصين سنة سبعٍ وعشرين.

قال: وأبو حَصين عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير بن زيد بن مرّة.

[ومن طريق عباس الدوري]

قرأت[3] على أبي غالب بن البنّاء، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر، أنا أبو حفص بن شاهين

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الفتح الرزّاز، أنا أبو حفص ابن شاهين، أنا محمد بن مخلد بن حفص ١٠

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا عثمان ابن محمد المَخْرَمي، نا إسماعيل بن محمد الصفّار

قالا: أنا العبّاس بن محمد بن حاتم، نا أبو بكر بن أبي الأسود قال[2]:

أبو إسحاق مات في سنة سبعٍ وعشرين، يوم ظفر الضحاك بالكوفة. ١٥

ومات أبو حصين والسُّدّي قريباً منه.

[ومن طريق الفلاّس]

أخبرنا[4] أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفَلاّس قال:

مات أبو حَصين سنة ثمان وعشرين ومائة. واسمه: عثمان بن عاصم الأسديّ. ٢٠

(١) تاريخ خليفة ٣٧٨ (عمري).

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٧.

(٣) ترتيب هذا الخبر بعد التالي في صل وفوقه: «يقدم».

(٤) ترتيب هذا الخبر قبل السابق في صل، وفوقه: «يؤخر».

[ومن طريق ابن نمير] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المُسْلمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي قالا: أنا أبو الحسن بن الحمَّامي، أنا الحسن بن محمد السَّكُوني، أنا محمد بن عبد الله الحَضْرمي، نا ابن نُمَيْر

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام[1] قالا: أنا أبو محمد ٥ الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابة، أنا أبو القاسم البَغَوي، حدَّثني محمد بن إسحاق، عن ابن نمير قال:

مات أبو حَصين سنةَ ثمان وعشرين ومائة.

[ومن طريق أبي عبيد] أخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن البُسري، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، نا عبيد الله ابن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عبيد قال:

١٠ سنة ثمان وعشرين ومائة - توفي فيها[2] أبو حَصين الأسدي، وهو عثمان ابن عاصم.

[ومن طريق الفسوي] أخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر الطبري، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال:

ويقولون مات أبو حَصين عثمان بن عاصم الأسدي في هذه السنة - يعني ١٥ سنة ثمان وعشرين ومائة.

[ومن طريق ابن أبي خيثمة] قرأناه على أبي عبد الله بن البنَّاء، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد

ح وعن أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلد، أنا علي بن محمد بن خَزَفَة

قالا: نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثمة، نا الحسن بن حمّاد، نا طلحة أبو محمد - شيخ من أهل الكوفة - قال: سمعتُ أشياخنا يذكرون

٢٠ مات أبو حَصين سنة تسع وعشرين ومائة، وكان الطاعون سنة ثلاثين ومائة.

قال: ونا ابن أبي خَيْثمة قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول:

---

(١) في ب: «أنا أبو علي بن عبد السلام»، قارن بما تقدم في ص ٢٨٢، هو: أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام.

٢٥ (٢) ب: «فيها توفي».

مات أبو حَصين سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

[من نسبه] قال: وبلغني أنّ أبا حَصين أحدُ بني أسد، ثم أحد بني ثعلبة بن دُودان.

عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد، أبو عمرو الطَّرَسُوسي الكاتب

قاضي مَعَرّة النعمان.

سمع بدمشق: أبا علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري، وأبا هاشم عبد الجبَّار بن عبد الصمد السُّلَمي. وبأطرابلس خَيْثَمة بن سليمان. وبطَرَسوس: أبا عبد الله محمد بن عيسى التميمي البغدادي، المعروف بابن العلاّف، وأبا بكر محمد بن السعيد[1] بن الشفق، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن سلام الطَّرَسوسي، والقاضي أبا عمران موسى بن القاسم بن الأشيب، وأبا العباس أحمد بن أبي بكر الطبري، المعروف بابن القاضي، وعلي بن الحسين الحذّاء، وأبا الفرج أحمد بن القاسم البغدادي الخشاب[2] الحافظ، ومحمد بن محمد بن داود الكَرَجيّ، وأبا بكر غانم بن يحيى بن عبد الباقي، وأبا الحسن محمد بن أحمد بن الأزرق المصري الزاهد، ومحمد بن أحمد بن صفوة المصِّيصي، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، والقاضي أبا الفضل العبَّاس بن أحمد الخواتيمي.

روى عنه: أبو حصين عبد الله بن المُحَسِّن بن عبد الله بن عمرو المعري، وعبد الواحد بن محمد بن الحسين الكفرطابي، وأبو علي الأهوازي المقرىء، والقاضي أبو الفضل السَّعدي.

[حديث: إن سركم أن تقبل] أخبرناه أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن المُحَسِّن التّنوخي - بدمشق - أنا أبي القاضي أبو غانم قال: نا أبي القاضي أبو حصين عبد الله بن المُحَسِّن بن عمرو بقراءته علينا في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، نا القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطَّرَسوسي، نا أبو عبد الله محمد ابن عيسى التميمي البَغْدادي، المعروف بابن العلاّف - قدم علينا طَرَسوس سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة - نا محمد بن سليمان الباغَنْدي، نا إسماعيل بن أبان الورّاق، نا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن القاسم

---

(١) ب: «سعيد».

(٢) في صل: «الخشاب البغدادي»، وفوق اللفظتين إشارتا تبديل.

الشامي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ[1]:

«إنْ سَرَّكم أنْ تُقْبَلَ صلاتكم فليؤمَّكم خياركم».

[حديث: تكون قرية أو..]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي الأهوازي، أنا القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الكرَجي - بالمعرة - نا أبو العباس أحمد بن أبي بكر الفقيه - بطَرسوس - نا أحمد بن هاشم، نا رجاء بن محمد، نا محمد بن عبَّاد المُهلَّبي، نا صالح المُرِّي، عن المغيرة بن حبيب، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس، عن أبي ذر، أنَّ النبي ﷺ قال[2]:

«تكون قريةٌ، أو مدينةٌ، أو مصر، يقال له البصرة أقوم الناس قِبْلةً، وأكثره مؤذنين[3] يدفع الله عنهم ما يكرهون».

[من شعره في رأس الجالوت]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا جدّي، نا الحسن بن علي الأهوازي، نا أبو الحسين عبد الوهاب ابن جعفر بن علي المَيْداني قال:

حضرتُ مجلسَ أبي زيد محمد بن أحمد الفقيه المَرْوَزي وهو يُقْرِىءُ «كتاب الصحيح» للبخاري، فأراد أن يدفعَ الكتابَ إلى الملقّب برأس الجالوت ليقرأه، وكان كثير اللَّحْن والخطأ إذا قرأ؛ فكتب القاضي أبو عمرو الكرَجي ثلاثة أبياتٍ في رقعة صغيرة، ورمى بها إلى أبي زيد، فوقعت على أنفه، فأخذها، وقرأها، فإذا فيها: [من الخفيف]

كنْ كما أنت أيها الشيخ إنّا ... لا نريد الجالوتَ يتلو حديثا
يَلْحَنُ الدَّهْرَ في الأحاديث والمتـ ... ـن ويجتازُ سُرعةً وحَثيثا
قد نصحْنا فإن قبلتَ شكَرْنا ... ودعَوْنا فكُنْ مُجيراً مُغيثا

[تاريخ وفاته]

أنبأنا أبو الفرج غيثُ بن علي - ونقلتُه مِنْ خطه - أنا أبو الفرج الأسفرائيني قراءةً ح وقرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن سهل بن بشر قال:

سمعتُ القاضي أبا الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السَّعْدي قال:

---

(١) أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في مشيخته (ق ١٩٣ب)، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٢٠٤٣٣، ٢٠٤٣٤).

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥١٥٢) من طريق ابن عساكر.

(٣) في الأصل: «مؤذنون»، جاء إعراب اللفظة على الصواب في الكنز.

توفي شيخنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني الصَّيْداوي ـ بها ـ في رجب سنة اثنتين وأربعمائة، وتوفي شيخُنا عثمان الطَّرَسوسي القاضي بكفر طاب قبله بسنة أو نحوها.

عثمان بن عبد الله بن أبي جميل، أبو سعيد القرشي*

روى عن: مروان بن محمد الطاطري، وهشام بن عمَّار، وحجَّاج بن محمد الأعور، ، وأبي جعفر محمد بن جعفر الطالبي، وعبد الله بن حمَّاد الآملي. ٥

روى عنه: أبو الميمون بن راشد، وأبو القاسم علي بن الحسين بن محمد ابن السَّفْر.

[حديث: خرج علينا رسول الله . .]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمد، أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله، نا عثمان بن عبد الله بن أبي جميل، نا مروان بن محمد الطاطري، نا الحسن بن يحيى، حدثني زيد بن واقد، عن بُسر بن عُبَيْد الله، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي الدَّرْداء قال: ١٠

خرج علينا رسول الله ﷺ متوشحاً في ثوبٍ واحد، في رأسه أثرُ الغُسْل، قال: فصلى، قال: فقلت: يا رسول لله، أفيه وفيه؟ قال: «نعم» ـ يعني الجنابة والصلاة. ١٥

[حديث: لاينظر الله . .]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو طالب عقيل بن عُبيد [٦٤ب] الله بن أحمد بن عبدان الصفّار قراءةً عليه، أنا أبو الميمون البَجَلي، نا عثمان بن عبد الله بن أبي جميل القُرَشي، نا حجَّاج بن محمد الأعور، عن أيوب بن عتْبة قال[1]: حدثني عبد الله بن بدر السُّحَيْمي، حدثني عبد الرحمن بن علي أنَّ أباه علي بن شيبان حدثه ـ وكان ممّن وفد إلى رسول الله ﷺ ـ أنَّه سمع النبيَّ ﷺ يقول[2]: ٢٠

---

* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥١.

(١) ليست اللفظة في ب.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٢، وابن سعد في الطبقات ٥/ ٥٥١، وصاحب الكنز برقم (١٩٧٥٨)، وبغير هذه الرواية أخرجه أبو داود برقم (٨٥٥) صلاة، وابن ماجه برقم (٨٧٠، ٨٧١) صلاة، وصاحب الكنز برقم (١٩٧٥٩). ٢٥

«لاينظر اللهُ إلى صلاةِ عبدٍ لايُقيم صلْبه بين ركوعِه وسُجوده»

وقال: حدَّثني عبد الله بن بدر، وكان شيخاً سيِّداً.

[تاريخ وفاته] قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان ابن زَبْر قال(١):

٥ سمعت أبا عبد الله محمد بن يوسف يقول:

توفي بدمشق وأنا فيها - سنة تسع وسبعين ومائتين - ابن أبي جميل.

[تعقيب الحافظ] كذا قال، ولم يسمه، ويحتمل أن يكون عثمان، ويحتمل أن يكون هارون بن عمران بن أبي جميل، فقد روى أبو الميمون عنهما جميعاً، والأظهر أنه عثمان؛ فقد قال ابن مَنْده فيما حكاه المقدسيُّ عنه إنه توفي قبل سنة ثمانين

١٠ ومائتين.

عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّزاذ، أبو عمرو الأنطاكي*

محدّث مشهور، ذو رِحْلة.

سمع بدمشق: محمد بن عائذ، وأبا النضر إسحاق بن ابراهيم الفراديسي، وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، وسليمان بن عبد الرحمن،

١٥ وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان، والوليد بن عتبة، ودُحَيْماً، وهشام بن عمّار، وصفوان بن صالح، وعباس بن عثمان بن محمد، والعباس بن الوليد الخَلاّل، وعمرو بن حفص بن شُلَيْلة الثقفي، وعبد الرحمن بن يحيى المخزومي. وبمصر وغيرها: عمرو بن خالد الحرّاني، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر، وعبد العزيز بن مِقْلاص، ومحمد بن أبي السَّرِيّ، والمعافى بن سليمان،

٢٠ ومُؤمَّل بن الفضل، وسعيد بن منصور، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني، وبالعراق: أبا سَلَمة التَّبوذكي، وعمرو بن مرزوق، وسليمان بن حرب، وحفص بن عمر الحَوْضي، وإبراهيم بن الحجّاج السَّامي، وهُدْبة بن خالد،

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥١.

* الجرح والتعديل ٦/ ١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٧٨، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤١٧،

٢٥ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٣، وغاية النهاية ١/ ٥٠٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٣١، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥٢.

وشيبان بن فرّوخ، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، والحسن بن حمّاد، سَجَّادة، وأبا كريب محمد ابن العلاء، ومحمد بن سنان العَوَقي، وعفّان بن مُسْلم، وأبا ظَفَر عبد السلام ابن مُطَهَّر، وزياد بن أيوب، وخلف بن سالم، وداود بن عمرو، وأبا نصر التمار، وعلي بن الجَعْد، وسعيد بن سليمان، سعدويه[1]، وعمرو بن عون، ووَهب بن بقيّة، وجماعة سواهم.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، وهو أكبر منه، وأبو الحسن بن جَوْصا، وأحمد بن عمرو بن جابر الرَّمْلي، ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن أبي الذَّيَّال الأصبهاني الحَوْراني، وأبو عَوانة الأسفرائيني، وخَيثمة بن سليمان، وأبو حفص عمر بن إسحاق بن أبي حمّاد الجُوَيْني، وأبو بكر محمد بن أحمد بن مَحْمَويه العَسكَري، ومحمد بن بركة، بزداغِش، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن المَرْزُبان الجلاّب الهَمَذاني، وأبو الحسن علي بن العَبْد، وهشام بن محمد بن جعفر.

[حديث: إذا نادى المنادي] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكِلابي، نا أحمد بن عُمَيْر بن يوسف، نا عثمان بن خُرَّزَاذ، نا مُؤَمَّل بن الفضل، وحدثني هشام بن عمار قالا: نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزُّهْري ويحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، [٦٥] عن أبي هُرَيْرة، عن النبي ﷺ قال[2]:

«إذا نادى المنادي أدبرَ الشيطانُ وله ضُراط، فإذاقُضي َأقبل، فإذا ثُوِّبَ بها[3] أدبر [حتى إذا قضي التَّثْويب أقبل[4]]، حتى يخطُرَ بين الرجل وقلبه، فيقول: اذكر كذا وكذا ـ لِما لم يكن يُذْكرُ ـ حتى لايدري أثلاثاً صلى أم أربعاً أم واحدة. فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس».

(١) ب: «سعدوية».

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٠٩٤٧) بخلاف في الرواية.

(٣) ثُوِّب بالصلاة: نودي بالأذان للناس إلى الصلاة.

(٤) زيادة من الكنز لتمام المعنى.

[حديث: كان رسول الله إذا تغدى لايتعشى]

أخبرناه أبوا الحسن الفقيهان قالا: أنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله بن حمزة الهاشمي الفقيه قراءةً عليه، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو عبد الملك هشام بن محمد بن جعفر بن هشام الكِندي، نا أبو عمرو عثمان بن خُرَّزاذ، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا أيوب بن حسّان الجُرَشي، نا الوَضين بن عطاء، عن عطاء بن أبي رباح قال:

٥ دُعيَ أبو سعيد الخُدري إلى وليمةٍ وأنا معه، فدخلنا، فرأى صُفْرةً وخُضْرةً، فقال: أما تعلمون أن رسول الله ﷺ كان إذا تغدّى لم يتعشّ، وإذا تعشى لم يتّغد؟!

[طريق لحديث]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا حاجب بن مالك، نا عثمان بن أبي أحمد الأنطاكي - وهو من طبرستان، وهو: ابن

١٠ خرَّزاذ - نا منصور بن أبي مُزاحم

فذكر حديثاً.

[اسمه ونسبه من طريق عبد الغني]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي زكريا البُخاري قال: قال لنا عبد الغني بن سعيد[1]:

عثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي، وهو عثمان بن عبد الله؛ كذلك يقول أبو عبد الرحمن، وهو عثمان بن صالح، كما حدّثني أبو طاهر السَّدوسي، نا أبي،

١٥ حدّثني عثمان بن صالح، ويُعْرف صالح بخُرَّزاذ.

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل مشافهةً قالا: أنا أبو القاسم بن محمد، أنا حَمْد إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]:

٢٠ عثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي. روى عن سَبْرة بن حَرْمَلَة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، وإبراهيم بن سَبْرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرة، وسعيد بن عُفَيْر. كان[3] رفيق أبي في كتابة الحديث في بعض بلدان الجزيرة، والشام. وهو

(١) رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٧٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٢١.

٢٥ (٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٤٩، وانظر المزي ١٩/ ٤٢١.

(٣) ما يلي رواه الذهبي من طريق ابن أبي حاتم في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٠، والمزي ١٩/ ٤٢١.

صدوق. أدركتُه ولم أسمع منه.

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد قال:

أبو عمرو عثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي. سمع عُبيد بن يعيش المحاملي، وإبراهيم بن زياد سَبَلان. ٥

روى عنه: أبو الحسن بن عُمَيْر، وعبد الله بن إبراهيم أبو الفضل. كنَّاه لنا أبو بكر الأسفرائيني.

[كان حافظاً] قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البَيْهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الربيع ـ وهو محمد بن الفضل بن محمد الأديب البلخي ـ يقول: سمعت أبا بكر محمد بن مَحْمَوَيه الأهوازي يقول[1]: ١٠

أحفظ من رأيتُ عثمان بن خُرَّزاذ.

وقال أبو عبد الله بن مَنْده:

كان أحد الحفاظ[2].

[وكان ثقةً] قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم، عن المبارك بن عبد الجبّار بن أحمد، أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث البخاري قال: سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الجُرْجاني ١٥ الحافظ يقول: سمعت مسعود بن علي السِّجْزي يقول: سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ يقول[3]:

عثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي ثقة مأمون.

[قوله في صاحب الحديث] أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلّم، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً، أنا عبد الوهاب بن جعفر المَيْداني، أنا محمد بن سليمان الرَّبَعي، نا محمد بن بَرَكَة قال: سمعت عثمان بن خُرَّزاذ [٦٥ ب] ٢٠ يقول[3]:

يحتاج صاحب الحديث إلى خمسٍ، فإن عُدِمَتْ واحدة فهي نقص،

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٢١.

(٢) في هامش صل، وب: «آخر الجزء السادس والأربعين بعد الأربعمائة»، وليست لفظة «الجزء» في صل. ٢٥

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٢٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٠.

يحتاج إلى: عقلٍ جيّدٍ، ودينٍ، وضَبْط لِمَا يقول، وحَذَاقةٍ بالصِّناعة، مع أمانةٍ تُعْرَفُ منه.

أنبأنا أبو علي الحدّاد وغيره قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن محمد، أنا سليمان بن أحمد[1]، أنا عثمان بن خُرَّزَاذ في كتابه - وقد رأيته؛ دخلتُ أَنْطاكية، فدخلنا عليه وهو عليل مَسْبوتٌ، فلم أسمع منه شيئاً، وعاش بعد خُروجي من أنطاكية ثلاث سنين ونيفاً[2] - حدثنا سعد بن محمد العَوَقي ٥

بحديث ذكره.

[تاريخ وفاته من طريق ابن زبر]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التَّميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان ابن زبر[3] قال: قال أبو يعقوب الأَذْرَعي:

توفي عثمان بن خُرَّزاد بأنطاكية - يعني في ذي الحِجّة سنة إحدى وثمانين ومائتين. ١٠

[ومن طريق ابن يونس]

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْده في كتابه، ثم حدثنيه أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّزاذ، بصري[4]، يكنى أبا عمرو، قَدِمَ مصر، وكتب بها، وكُتِب عنه. حدَّث عنه: يحيى بن عثمان بن صالح. وخرج إلى أنطاكية، وتوفي بها سنة اثنتين وثمانين ومائتين في المحرَّم. ١٥

[ومن طريق ابن دحيم]

وذكر عمرو بن دحيم فيما رواه أبو عمرو بن منده عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم بن مروان

أنَّه مات بأنطاكية في المحرَّم سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

عثمان بن عبد الأعلى بن سُراقة الأَزْديُّ القاضي*

من أهل دمشق، ووَلِيَ دمشق في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك، ثم ٢٠

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٢٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٠.

(٢) في الأصل: «ونيف».

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥٢.

(٤) فوق اللفظة ضبة في صل، ب تنبيه على أن الصواب موضعها: «مصري».

* المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٩، وتاريخ الطبري ٧/ ٤٤٤، ٤٧٥، ٤٧٨، وتاريخ داريا ٧١، وجمهرة أنساب العرب ٣٨٦. ٢٥

وليها لعبد الله بن علي عمِّ السفّاح . وهو من بطنٍ من الأزد يقال لهم : الجنابل[(١)] من بني سعد بن الغطريف بن بكر بن يشكر بن مكشر بن الصَّعْب بن دُهْمان بن نصر بن زُهْران بن كعب .

روى عن كُهَيْل بن حَرْملة .

روى عنه الأوزاعيُّ . ٥

وكانت له دار بدمشق بنواحي باب توما . . وكان ولده بداريّا .

[حديث : كيف بكم إذا . .] أخبرناه أبو الحسن الفَرَضِ ، نا عبد العزيز الصُّوفي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو المَيْمون ، نا أبو زُرْعة ، نا دُحَيْم ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي قال : وحدثني محمود ، حدثني عبد الله بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن عثمان بن عبد الأعلى بن سُراقة قال : سمعت كُهَيل بن حَرْملة يحدث عن أبي هُرَيْرة قال[(٢)] : ١٠

«كيف بكم إذا لم تأخذوا أبيضَ ولا أصفرَ» .

وذكر الحديث ، لم يزد على هذا .

[الحديث بتمامه] أنبأنا بالحديث بتمامه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، وأبو طاهر محمد بن الحسين ، وأخبرنا[س] أبو الحسن علي بن يحيى عنهما قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ابن سعدان ، نا أبو العبَّاس جُمَح بن القاسم المؤذن ، نا أبو قُصَي العُذْري ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، ١٥ نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو ، حدثني عثمان بن عبد الأعلى بن سُراقة الأزدي ، عن كُهَيل بن حَرْملة النَّمري قال : سمعت أبا هريرة يقول :

«كيف بكم إذا خرَجْتم منها كفْراً كفْراً إلى سُنْبُك من الأرض يقال لها : حِسْمى« جُذام[(٣)]. إذا لم تأخذوا أبيض ولا أصفر ، ولم يخدِمكم ثذراء ، ولا

(١) كذا في الأصل ، وفي جمهرة أنساب العرب : «وعثمان هذا من بطنٍ يقال لهم الجنابذ ، من بني سعيد الغطريف بن بكر بن يشكر بن مبشر» ، وذكر المحقق اختلاف النسخ في لفظة «مبشر» ، وأنها في «ج : مكشر» ، وما أثبته من المقتضب والاشتقاق ، ومختلف القبائل . ٢٠

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣١٣٩٩) من طريق ابن عساكر .

(٣) قال أبو عبيد : «كَفْراً كفراً : يعني قريةً قريةً ، وأكثر من يتكلم بهذه الكلمة أهل الشام يسمون القرية : الكفر . سُنْبُك من الأرض : أصل السُّنْبُك من سنبك الحافر ، فشبه الأرض التي يخرجون اليها بالسنبك فى غلظه وقلة خيره ، حِسْمى : موضع ، وجذام : قبيلة» .غريب الحديث ٤/ (١٩٠-١٩١) ، واللسان : «كفر» . ٢٥

يَنّاق، ولا جرجنة ولا مازق[١]، وكيف بكم إذا أخرجتم منها كَفْرا كَفْرا إلى سُنْبُكٍ من الأرض يقال لها حِسْمى جُذَام!؟».

قال: فقال قائل: أَبْصِرْ ماتقولُ ياأبا هريرة! قال: فغضب حتّى تخالج لونُه[٢]، فقال: لقد ضلّ أبو هريرة وما اهتدى إن لم يكن سمعته [٦٦] أذناي

٥ ووعاه قلبي. قالها مراراً.

[نهى عمر عن اتخاذ الجواري من الروم]

أخبرناس[٣] أبو الحسن علي بن المُسَلّم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو الدَّحْداح، نا أحمد بن عبد الواحد بن عبود، نا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن ابن سُراقة

أن أبا موسى الأشعريَّ كتب إلى عمر بن الخطاب يشاوره في جارية أراد أنْ يشتريها، قال: فكتب إليه عمر: لاتتّخذ منهنّ، فإنَّهُنّ قوم لايتعايرون[٤]

١٠ الزنى، وإنّ اللهَ نزعَ الحياءَ من وجُوههم كما نُزِعَ من وجوه الكلاب، وعليك بجاريةٍ من سبايا العرب تحفظُكَ في نفسِها، وتخلُفُكَ في ولدِها.

[قول يحيى: أزدي]

أخبرنا[٥] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء المقرئ، أنا أبو بكر البابَسيري، نا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، عن يحيى بن مَعِين:

وابن سراقة أزديٌّ.

[خبره في تاريخ داريا]

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا علي بن محمد الطبراني، أنا عبد الجبار بن محمد الخَوْلاني قال[٦]: قال أبو زُرْعة:

هو في الطبقة الثانية من التابعين، ولم يزل من ولده جماعة بداريا إلى هذا الوقت.

قال أبو زرعة: إن عثمان بن عبد الأعلى بن سُراقة من قضاة التابعين،

٢٠ وعداده فيهم.

---

(١) في الكنز: «ندراء ولا بنان ولاحرجنة ولا مارق»، وما أثبته هكذا جاء إعجامه وضبطه في أصل التاريخ.

(٢) أراد أن لونه اضطرب وتغيّر، أصل الخَلْج: الجَذْب والنزع، اختلج الشيء في صدري وتخالج: احتكّ مع شك. اللسان: «خلج».

٢٥ (٣) في هامش صل: «سمعته من الفقيه».

(٤) تعاير القوم: تعايبوا، وعيّر بعضهم بعضاً، وقد عيّره الأمر.

(٥) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب، صل: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».

(٦) تاريخ داريا ٧١.

قال: ونا الكتاني، أنا تمّام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة قال:

عثمان بن سراقة الأزدي.

ثم أعاده في ذكر قضاة دمشق، فقال: وعثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي.

[من خبره عند أبي حسين الرازي]

٥ قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي، حدَّثني محمد بن أحمد بن غزوان، نا أحمد بن المُعَلَّى، أخبرني أحمد بن أبي العبّاس قال: قال ضمرة بن ربيعة:

لمّا خرج عبد الله بن علي إلى نَصيبين، إلى حرب أبي مسلم أخذ مقاتل بن حكيم العكي من حرّان أسيراً، فبعث به إلى ابن سُراقة الأزدي، وكان أميراً على دمشق.

١٠ قال: وأخبرني أحمد بن أبي العجائز، حدَّثني عبد الله بن عبد الرحيم، عمن تقدم[1] من شيوخ دمشق قال:

لمّا خلع عثمانُ بن عبد الأعلى بن سُراقةَ مقاتلَ بن حكيم العكّي أمير أبي العباس السفّاح على دمشق، وقتله وجه أبو جعفر المنصور بصالح بن علي حتى خرب دار عثمان بن عبد الأعلى، ونهَبها، وهي في النيبطن.

[وثقه يعقوب]

١٥ أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[2]:

والأوزاعي عن ابن سُراقة - شاميٌّ ثقة.

[من خبره عند الطبري]

قرأت س[3] على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب المَيْداني، أنا أبو سليمان بن زبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير[4]، ٢٠ حدَّثني أحمد بن زهير، حدَّثني عبد الوهاب بن إبراهيم، حدَّثني أبو هاشم مَخْلَد بن محمد بن صالح قال:

---

(١) اللفظة من غير إعجام في صل، ب، والإعجام من س.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٤.

(٣) في هامش صل: «سمعته من حفاظ».

(٤) تاريخ الطبري ٧/ ٤٤٣-٤٤٤. ٢٥

لمّا بلغ عبدَ الله بن علي تَبْيِيضُ أهل قِنَّسْرين دعا حبيب بن مرَّة إلى الصلح، فصالحه، وآمنه ومن معه. وخرج متوجِّهاً نحو قِنَّسْرين للقاء أبي الوَرْد، فمرّ بدمشق، فخلف عليها[1] أبا غانم عبد الحميد بن ربعي الكناني[2] في أربعة آلاف رجل من جنده. وكان بدمشق امرأةُ عبد الله بن علي، أمُّ البنين بنت محمد بن عبد المطلب النَّوْفَلية أخت عمرو بن محمد، وأمهاتُ أولادٍ لعبد الله، وثَقَلٌ له. فلمّا قدم حِمْص في وجهه انتقض عليه بعده أهلُ دمشق، فبيَّضوا ونهضوا مع عثمان بن عبد الأعلى بن سُراقة الأزدي. قال: فلقوا أبا غانم ومَنْ معه، فهزموه، [٦٦ب] وقتلوا من أصحابه مقتلةً عظيمة، وانتبهوا ماكان عبد الله بن علي خلَّف من ثَقَله ومتاعه، ولم يَعْرِضُوا لأهله. ومضى[3] أهل دمشق، واستجمعوا على الخلاف، ومضى عبد الله بن علي ـ وقد كان تجمع مع أبي الورد جماعة أهل قِنَّسرين[4] ـ فسوَّدُوا، وبايعوه، ودَخَلُوا في طاعته. ثم انصرف راجعاً إلى أهل دمشق لِما كان من تبييضهم عليه، وهزيمتهم أبا غانم، فلمّا دَنَا من دمشق هرب الناس، وتفرقوا، ولم يكن بينهم وقعة. وآمن عبدُ الله أهلها، وبايعوه، ولم يأخذهم بما كان منهم.

[داره بدمشق]

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي في ذكر الدُّور بدمشق قال:

دار عثمان بن عبد الأعلى بن سُراقة الأزدي في النيبطن، بحضرة مسجد الحرادنة[5]، ممَّا يلي شام الزقاق الآخذ إلى حمَّام حسين الحمَّال مع الحمَّام، مع دار ابن خريم، إلى حائط المدينة، والدارالتي كانت لأبي اللسم[6] كلها مع

(١) في الطبري: «فيها».

(٢) كذا في صل، وفي الطبري و ب: «الطائي»، ومثله في الكامل ٥/ ٤٣٣.

(٣) في الطبري: «وبيض».

(٤) اختصر ابن عساكر في هذا الموضع بعض خبر أبي الورد وكان لا بد منه، لأن أهل قنسرين سودوا وبايعوا عبد الله بن علي بعد أن اهزم أبا الورد وعفا عنهم كما يتضح من الخبر بتمامه في الطبري.

(٥) قال ياقوت: «حُرْدان ـ بالضم ثم السكون والدال مهملة ـ من قرى دمشق». معجم البلدان ٢/ ٢٤٠، وفي ب: «الحردانة»، وسيتكرر ذلك فيها.

(٦) ب: «السم».

مايليها، إلى دار ابن الذهبي، كانت دار[١] عبد الرحمن[٢] بن سُراقة. وكان عثمان بن سراقة أمير دمشق في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان.

[لم سمي مسجد الحرادنة]

قال: وحدَّثني إبراهيم بن محمد بن صالح قال:

سألت أبا علي عبد السَّلام بن الحُرْداني لم سمي مسجد الحرادنة؟ فقال لي: إنَّ أباه حدثّه أنّه لما كان في آخر دولة بني أمية طلب من كان من مواليهم وأخلافهم، فهرب أهل قرية حرُدان هذه التي في الغوطة إلى النيبطن - وإنما سمي النيبطن لأنه كان لايسكنه غير النبط، فعمروا أهل[٣] حرُدان هذا المسجد، فنسب إليهم، فسمي: مسجد الحرادنة.

وقال لي[٤]: إنَّ عثمان بن عبد الأعلى بن سُراقة هذا كان أزديا، وكان يبغض قرْيشاً، فقال لعبد الله بن علي: إنّه قد بقي لحقِّ السيف في أهل دمشق ساعتان، فأطلقه، ثم قال قائل لعبد الله بن علي: إنّه يبغض قريشاً، فأمر بطلبه، وأطلّ دمَهُ. فبينا هو ينشد عند الخَرِبة في الحطيم: من وجد عثمان بن سراقة فله ديَةٌ إذ بَصُر به رجل من أهل الشام، فلزق به، وقال له: أنت طِلْبة الأمير، فقال له: الأمرُ كما ذكرت، ولك هذه الخمسة الدراهم اخرج ابتعْ لي بها عمامة زَرْقاءَ، ولك نصف الجائزة. فخرج الشامي كما سأله، ثم رجع يطلبه فلم يجده، فضاع عن المنشد، فطلب، فلم يوجد حتى مات.

وفي غير هذه الرواية: أنّ عثمان بن عبد الأعلى بن سُراقة هذا الذي خلَعَ مقاتلَ بن حكيم العكي أميرَ أبي العباسْ السفّاح على دمشق، فنهب عبد الله بن علي منزل ابن سراقة.

وقد حكيت هذه الحكاية عن عبد الرحمن بن سُراقة.

---

(١) ب: «عند دار».

(٢) هو أخو عبد الأعلى بن سراقة، وعم عثمان، انظر م ٤٠ ص٣٤٣.

(٣) كذا، وهي لغة ضعيفة.

(٤) رواه ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة (عبد الرحمن بن سراقة)، انظر «م ٤٠ ص ٣٤٣

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم، أبو عبد الرحمن ـ ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو هاشم ـ الحرّاني، مولى بني أمية ويعرف بالطرائفي*

سمع بدمشق: سعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، ٥ وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وصَدَقَة بن خالد، ومعاوية بن سَلاّم، وعبد القدوس بن حبيب، وعلي بن عروة الدمشقي. وبغيرها: عمرَ بن موسى الوَجيهي، وهشام بن حَسَّان، وعبيد[1] الله بن عمر، ومالك بن أنس، وجعفر ابن بُرْقان، وأشْعث بن عبد الملك، وفِطر بن خليفة، وعَنْبَسة بن سعيد، وعَنْبسة بن عبد الرحمن.

١٠ روى عنه: بَقِيَّةُ بن الوليد، وقُتَيبة بن سعيد، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيلي، وسليمان بن عبد الرحمن، وإسحاق بن زريق الرَّسعني [٦٧]، وأحمد بن عبد الرحمن بن مفضل الحرّاني الكُزْبُراني، ومخلد بن مالك السَّلَمْسيني، والحسن بن علي بن عفان، وأبو أميّة عمرو بن هشام الحراني، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء، وعباس بن الفضل الحرّاني، وأبو الحسين أحمد ١٥ ابن سليمان الرُّهاوي الحافظ، وعلي بن ميمون العطّار.

[حديث: الجمعة حج..]

أخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، وأمُّح الحسن عافية خورة ناز بنت محمد ابن إبراهيم بن أحمد الدَّواتي، وأم الخيرح عافية بنت الحسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده، قالوا: أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَّيان ـ قالت أم الخير: وأنا حاضرة ـ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسن بن علي بن عفّان، نا عثمان بن عبد ٢٠ الرحمن، نا أبو يوسف، عن عيسى بن إبراهيم، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس قال قال رسول الله ﷺ[2]:

* طبقات خليفة (ت ٢٠٩٨)، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٣٨، والضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٠٧، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٢٠، وكتاب المجروحين ٢/ ٩٦، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٦، والأنساب ٨/ ٢٢٧، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٢٨، ٢٥ وتهذيب التهذيب ٧/ ١٣٤، والكنى والأسماء لمسلم (ل٦٨)، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٧.

(١) ب: «عبد».

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢١٠٣٢).

«الجمعة حجُّ الفقراءِ».

[حديث: اختتن إبراهيم..]

كتب إلي أبو بكر عبد الغفَّار بن محمد الشيِّرُويي، وحدثنيح أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطَّبَسي عنه، أنا أحمد بن الحسن الحَرَشي، نا محمد بن يعقوب الأصم، نا الحسن بن علي بن عفان[1]، نا عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوبان، عن عبد الله بن الفضل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ[2]:

«اختَتَنَ إبراهيمُ خليلُ الرحمن بعد أن مرّتْ عليه ثمانون سنةً، واختَتَنَ بالفأس».

[حديث: ما اجتمع قوم..]

قال: ونا الحسن، نا عثمان بن عبد الرحمن، عن أحمد بن حفص الجَزَري، عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ[3]:

«مااجتمع قومٌ قطُّ في مشورةٍ معهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مَشُورَتِهم إلاّ لم يبارك لهم».

[من خبره في الكامل]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[4]، نا أبو عَرُوبة، نا علي بن ميمون، نا عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطرائفي مولى بني أمية

قال: وسمعت أبا عَرُوبة يقول:

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم مولى منصور بن محمد بن مروان. كذلك ينتسب ولده، وكنيته أبو عبد الرحمن، يعرف بالطرائفي.

قال أبو عَرُوبة: سمعت محمد بن الحارث يقول[5]: كان أبيضَ الرأس واللحية.

[وفي التاريخ الكبير]

أنبأناأبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثَّنا أبو الفضل بن ناصر[6]، أنا أحمد بن الحسن،

(١) سقطت: «ابن عفان» من ب.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٣٠٤).

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٥٢٢٤).

(٤) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٤٠.

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٣٠.

(٦) ب: «الحارث».

والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

عثمان بن عبد الرحمن القرشي، أبو عبد الرحمن المكتب. قال قتيبة: كان يسمى عثمان الطائفي. رأى خُصَيْفاً[2]. ويروي عن قومٍ ضعافٍ. كناه

٥ محمد بن سلام.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا: أنا عبد الرحمن بن محمد ابن إسحاق، أنا حَمْد إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3]:

١٠ عثمان بن عبد الرحمن الطائفي، أبو عبد الرحمن القرشي المُكْتِب الحرّاني[4]. رأى خُصَيْفاً، وروى عن ابن ثَوْبان، وأشعث بن عبد الملك، وهشام ابن حَسَّان، وعبيد الله بن عمر، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وجعفر بن بُرْقان. روى عنه النُّفَيْلي، وسليمان بن شُرَحْبيل. سمعت أبي يقول ذلك.

١٥ [كنيته عند مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس [٦٧ب]، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدان قال: سمعت مُسْلِمَ بن الحجّاج يقول[5]:

أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن القرشي المكتب الطائفي. عن خُصَيْف. روى عنه: قتيبة، ومحمد بن سَلاّم.

[وعند النسائي] أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم قراءةً، أنا عبيد الله بن

٢٠ سعيد بن حاتم، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٨.

(٢) في الأصل: «خصيف»، جاءت اللفظة على الصواب في التاريخ الكبير.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧.

(٤) في الجرح والتعديل: «حراني».

٢٥ (٥) الكنى والأسماء لمسلم (ل٦٨).

أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن الحَرَّاني .

[وعند الدولابي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المُهَنْدس، أنا أبو بشر الدَّولابي قال(١):

أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن الطَّرائفي الحَرَّاني .

٥ [خبره في طبقات أهل الجزيرة] أخبرناه أبو الحسن الفَرَضي، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي فيما كتب به إليَّ من الإسكندرية، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصوَّاف، أنا علي بن الحسين بن بُنْدار الأَذَنِي القاضي، أنا أبو عَرُوبة الحسين بن محمد بن مَوْدُود الحَرَّاني

قال في ذكر الطبقة الرابعة من أهل الجزيرة:

عثمان بن عبد الرحمن بن مُسْلم مولى منصور بن محمد بن مروان، كذلك ينسب ولده، كنيته أبو عبد الرحمن. يعرف بالطرائفي. سمعتُ محمد ١٠ ابن الحارث يقول: كان أبيض الرأس واللحية.

[من خبره عند ابن عدي] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال(٢):

عثمان بن عبد الرحمن الطَّرائفي الحرَّاني. يكنى أبا عبد الرحمن. سمعتُ أبا عَرُوبة ينسبه إلى الصدق، وقال: لابأس به، متعبد، ويحدث عن ١٥ قوم مجهولين بالمناكير.

[وعند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجَوَيْه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عبد الله ـ ويقال: أبو عبد الرحمن ـ عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم القُرَشي المكتب الحرّاني. مولى منصور بن محمد بن مروان. يعرف بالطرائفي، ٢٠ وإنما لقّب بذلك لأنّه كان يتبع طرائف الحديث. يروي عن قومٍ ضِعافٍ، وعن هشام بن حسّان، وخُصَيف(٣) بن عبد الرحمن. حديثه ليس بالقائم. روى

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٧ .

(٢) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٢٠ .

(٣) ب: «غضيف». ٢٥

عنه : أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، وقتيبة بن سعيد، وأحمد بن الفرج .

[كناه مخلد : أبا هاشم] أخبرناه أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[1]، أنا الخضر بن أحمد الحرّاني، نا مخلد بن مالك، نا أبو هاشم عثمان بن عبد الرحمن

[قال يحيى : ثقة] أخبرنا أبو الحسين إذناً، وأبو عبد الله شفاهاً[2] قالا : أنا عبد الرحمن، أنا حَمْد إجازةً

٥ ح قال : وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا : أنا ابن أبي حاتم قال[3] : ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال :

عثمان بن عبد الرحمن التيمي[4] ثقة .

[وقال أبو حاتم : صدوق] قال : وسألت أبي عنه فقال : صدوق . وأنكر على البخاري إدخال اسمه في «كتاب الضعفاء»، [5]وقال : يحول منه . وقال : يروي عن الضعفاء[5] يشبه

١٠ ببقية في روايته عن الضعفى[6] .

[قول سليمان بن عبد الرحمن فيه] أنبأنا أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أحمد، أنا أبو أحمد، أخبرني أبو بكر الأسفرائيني، نا محمد ابن بجير، نا محمد بن أسد، حدثنا سليمان ـ وهو ابن عبد الرحمن ـ نا عثمان بن عبد الرحمن الحَرّاني

كان صاحب عجائب .

أخبرناه أبو القاسم، أنا أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال : سمعت أبا عَرُوبة

١٥ يقول : [وقول أبي عروبة]

كان عثمان الطرائفي يروي عن مجهولين، وعنده عجائب، وهو في الجَزَريين كبقية في الشاميين ؛ لأن بقية أيضاً يروي عن مجهولين وعنده عجائب .

وقال : وأنا أبو أحمد قال[1] : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : قال قتيبة :

---

٢٠ (١) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٢٠ .

(٢) فوقها في صل : «إذنا» .

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧ .

(٤) كذا من طريق ابن أبي حاتم، وفوقها ضبة في صل، ب .

(٥ ـ ٥) سقط ما بينهما من ب .

٢٥ (٦) في الجرح والتعديل : «الضعفاء»، وقد كانت كذلك في صل ثم صححت .

عثمان [٦٨] بن عبد الرحمن، يروي عن قومٍ ضعاف.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله شفاهاً[٢] قالا: أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي

[بعض من كتب عنهم] إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد[٣]، حدثني أبي، حدّثني بعضُ الحَرَّانيين، عن عثمان بن عبد الرحمن ٥

الطَّرائفي أنّه قال:

كنت بالرَّيّ، فكتبت عن أبي جعفر الأزدي، ونُعَيْم بن ميسرة.

أخبرناح أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عدي قال[٤]:

[قول ابن عدي فيه] وصورةُ عثمان بن عبد الرحمن أنّه لابأس به كما قال أبو عَرُوبة، إلاّ أنّه

يحدث عن قومٍ مجهولين بعجائب، وتلك العجائب من جهة المجهولين، وهو ١٠

في أهل الجزيرة كبقيّة في أهل الشام، وبقيَّة أيضاً يحدث عن مجهولين

بعجائب، وهو في نفسه فلا بأس[٥] به، صدوق، مايقع في حديثه من الإنكار

فإنّما يقع من جهة من يروي عنه.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي قال: كتب إلينا أبو العباس الرازي، أنا هبة الله بن عمر، أنا علي بن

[تاريخ وفاته] الحسين القاضي، أنا أبو عَرُوبة قال: قال لي محمد بن يحيى: ١٥

إنّه مات سنة ثلاث ومائتين.

وقال لي غيره من شيوخنا: إنّه مات سنة ثنتين ومائتين.

عثمان بن عثمان الثقفي*

له صحبة. كان عاملاً على صنعاء دمشق.

روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف. ٢٠

---

(١) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٢٠.

(٢) فوقها في صل: «إذنا».

(٣) الجرح والتعديل٦/ ١٥٨.

(٤) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٢١.

(٥) في الكامل: «ثقة لا». ٢٥

* طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٩، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٩، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٥، والإصابة ٢/ ٤٦٢ (٥٤٤٧).

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، نا أبو اليَمَان الحكم بن نافع، نا حَرِيز ابن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن عثمان بن عثمان الثَّقَفي صاحب النبي ﷺ أنَّه قال: [حديث: إن الله يقبل التوبة..]

إنّ الله ـ عز وجل ـ يَقْبَلُ التوبةَ من عَبْدِه قبل مَوْته بسنة، ثم قال: بشهرٍ، ثم قال: بيومٍ، حتى قال: قبل أن يُغَرْغِرَ.

5 قال ابن مَنْده: هكذا رواه مَوْقُوفاً. وقد وقع هذا الحديث عن النبيّ ﷺ من غير وجهٍ.

قرأت على أبي غالب بن البنَّاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[1] [خبره في طبقات ابن سعد]

10 قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ[2]:

عثمان بن عثمان الثقفي، صاحبُ رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو الحسين إذناً، وأبو عبد الله شفاهاً، قالا: أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازةً [وفي الجرح والتعديل]

ح قال: وأنا ابن سَلَمة، أنا علي

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[3]:

15 عثمان بن عثمان الثقفي. وكان من أصحاب النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ قال: «إنّ الله[4] ليقبل التوبةَ من عبده قبل أن يموتَ بسنةٍ، إلى أن رجع[5] إلى فواق ناقة». روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف.

أخبرنا أبو غالب[6] أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً [وفي طبقات ابن سميع]

---

20 (١) رواه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٤١٩، وابن الأثير في أسد الغابة، وابن حجر في الإصابة.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٩.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٩.

(٤) زاد في الجرح والتعديل: «عز وجل».

(٥) في الجرح والتعديل: «يرجع».

25 (٦) جاء هذا الخبر في صل مؤخراً عن تاليه، وفوق: «يقدم».

ح وأخبرنا[1] أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبعي، أنا عبد الوهاب الكِلابي، أنا أحمد بن عُمَيْر قال:

سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول:

عثمان بن عثمان الثقفي. وكان على صنعاء. [2]من أصحاب النبي ﷺ[2]

[وفي تسمية من نزل حمص..]

أخبرناه[3] أبو الحسن بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز، أنا أبو المعمر مُسَدَّد بن علي الأملوكي، أنا أبي، نا عبد الصمد بن سعيد القاضي

قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ:

عثمان بن عثمان من أصحاب النبي ﷺ. نزل حمص. روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الحرشي. أخبرني بذلك أحمد بن عُمَيْر.

[وعند ابن منده]

أخبرنا أبو[3] الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال:

عثمان بن عثمان الثقفي. عداده في أهل حمص، وكان أميراً على صنعاء الشام.

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ:

عثمان بن عثمان الثقفي. ذكره بعض المتأخرين، فقال: عداده في الحمصيين. كان أميراً على صنعاء الشام، أخرج له هذا الحديث ـ يعني الحديث الأول.

وذكر أحمد بن صالح عثمان بن عثمان هذا في الصحابة الذين صاروا إلى الشام.

[ولي اليمن فرجع وقوله في ذلك]

قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان، أخبرني الحسن بن رشيق، حدثني الحسن بن آدم بن عبد الله العَسْقلاني، حدثني عبيد بن محمد الكشوري، حدثني أحمد بن عبد الله، حدثني محمد بن عَوْسَجَة، حدثني عبد الرحمن بن هشام، عن أبيه قال:

وذكر شيخ منّا عن عبيد الله بن سعيد أنّ عمر ـ أو عثمان في أوّل خلافته ـ

---

(١) في هامش صل: «سمعته من أبي القاسم».

(٢ـ٢) ما بينهما من ب فقط.

(٣) جاء هذا الخبر مقدماً على سابقه في صل، وفوقه: «يؤخر».

بعث إلى اليمن رجلاً يقال له: عثمان بن عثمان الثقفي، فلمّا قدم ورأى رجال أهل اليمن رجع، فقال له عثمان: ما ردّك؟ قال: رأيت قوماً ما سئلوا أعطوه؛ إن سئلوا حقاً أعطوه، وإن سئلوا باطلاً أعطوا. فلا أعمل على هؤلاء أبداً

عثمان بن عثمان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس

٥

له ذكر.

عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ بن كلاب القرشي الأسدي*

حدث عن أبيه

١٠ روى عنه أخوه هشام بن عروة، وعثمان بن حكيم، وسفيان بن عُيَيْنَة، وداود بن عبد الرحمن العطّار، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وأسامة بن زيد اللّيْثي، وعُمارة بن غَزِيّة.

ووفد على مروان بن محمد.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهب

١٥ ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المُظَفّر، أنا أبو محمد الجوهري

[حديث: غيروا الشيب ولا تشبهوا..]

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي(١)

ح وأخبرناه أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أنا أبو بكر بن المقرىء

(١) قالا: أنا أبو يَعْلى الموصلي قال(١): نا أبو خيثمة

---

٢٠ * طبقات أهل المدينة ٢٢٨، وطبقات خليفة ٢/ ٦٦٨ (٢٣٨٣)، وتاريخ خليفة ٢/ ٦٤٢، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٤٤، والجرح والتعديل ٦/ ١٦٢، وتاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢١٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٥١، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٤٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٣٨، ونسب قريش لمصعب ٢٤٦، ونسب قريش للزبير ٢٧٦، ٣٠٤.

(١) مسند أحمد ١/ ١٦٥، (١٤١٥)، ومسند أبي يعلى ٢/ ٤٢ (٦٨١)، وأخرجه الترمذي

٢٥ برقم (١٧٥٢ـ ١٧٥٣) في اللباس، والنسائي ٨/ ١٣٧ في الزينة، وصاحب الكنز برقم (١٧٣١٧).

قالا: نا محمد بن كُناسة، نا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزُّبَيْر قال: قال رسول الله ﷺ

«غيِّروا الشيبَ، ولا تَشبَّهوا باليهود».

[حديث: إن الله وملاكته..]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتَيْبَة، نا حَرْمَلَة بن يحيى، أنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، عن عثمان بن عُروَةَ بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ أنه قال[1]: ٥

«إنّ الله وملائكتَهُ يُصلّون على الذين يَصِلون الصفوفَ».

[حديث طيب النبي]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، نا سفيان، نا عثمان بن عروة، أنه سمع أباه يقول:

سألت عائشة: بأي شيءٍ طيبت النبيَّ ﷺ؟ قالت: بأطيب الطيب ١٠

قال سفيان: قال لي ـ يعني عثمان بن عروة ـ: هشام يخبر به عني:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ سِبْط أبي منصور الخيَّاط قالا: أنا أبو محمد الصَّريفيني ـ زاد ابن السمرقندي وأبو نصر الزَّينبي قالا: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُنْبُور الورّاق، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا عيسى بن حماد زُغْبة، أنا اللَّيْث، عن هشام، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة أنّها قالت[3]: ١٥

لقد كنتُ أُطيّبُ رسول الله ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد.

[سمع ابن عيينة منه]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقّاء، وأبو محمد بن بالويه قالا: نا محمد بن يعقوب، نا عبَّاس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين

(١) أخرجه ابن ماجه برقم (٩٩٥) إقامة، وصاحب الكنز برقم (٢٠٥٨٦). ٢٠

(٢) مسند أحمد ٦/ ٣٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١٣٠.

يقول[١]:

قد سمع ابن عُيينة[٢] من عثمان بن عروة.

[وفوده على مروان بن محمد]

أخبرنا أبو غالب وأبوح عبد الله ابنا البنَّاء قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكّار[٣]، حدثني مصعب بن عثمان قال:

٥ وفد عثمان بن عروة على مروان بن محمد، فأُخْبِر به، فقال: أنا راكب غداً فلا ترونيه[٤] حتى أتوسَّمَه في الناس، فركبَ، فتصفحَّ وجوهَ الناس، ثم أقبلَ على بعض من معه فقال: ينبغي أن يكون ذلك عثمان بن عروة، وأشار إليه، فقال: هو هو ياأمير المؤمنين. وكان وسيماً جميلاً، فأعطاه مروان مائة ألف درهم. قال: ثم قدم من عند مروان فأغْلِي كِراءُ الحُمُرِ من كثرة من يَلْقاه،

١٠ فقلت له: ولِمَ ذاك؟ قال: يرجون والله جوائزَه.

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرناح أبو البركات الأنماطي، وأبوح العزّ الكيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقلاّني -زاد أبو البركات: وأبو الفضل الباقلاني، قالا: - أنا محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط[٥]

قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة:

١٥ يحيى، ومحمد، وعثمان بنو عروة بن الزُّبَيْر؛ أمّهم أم يحيى بنت الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس.

[سماه يحيى في تابعي أهل المدينة]

أخبرناح أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن، أخبرنا يوسف بن رباح، نا أبو بكر أحمد بن محمد، نا محمد بن أحمد بن حمَّاد، نا معاوية بن صالح قال:

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم:

٢٠ عثمان بن عروة بن الزبير.

---

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢١٧.

(٢) في تاريخ يحيى: «سفيان بن عينية».

(٣) نسب قريش للزبير ٣٠٥.

(٤) في الأصل: «تورونيه»، ٠ جادت اللفظة كما أثبتها في نسب قريش، وفي الأساس «ورى»، : «وسمعتهم يقولون: أورنيه، بمعنى أرنيه، وهو من الوري، أي أبرزه لي». ٢٥

(٥) طبقات خليفة ٢/ ٦٦٨.

[من خبره عند الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا : أنا أبو جعفر ، أنا أبو طاهر ، أنا أحمد ، نا الزبير قال[١] :

ومن ولد عروة بن الزُّبير : عثمان بن عروة ، وكان من وجوه قريشٍ وساداتهم ، وليس له عَقِب إلاّ من قِبَل بناته ، وكان جميل الوجه ، جيّد الثياب والمَرْكب عَطِراً ؛ قال : إن كان أبي ليقول لي وأنا أغلّف لحيتي بالغالية : إنّي[٢] لأُراها ستقطر ـ أو قد قطرت ! ـ ومايعيب ذلك عليّ . وأمُّ عثمان بن عروة : أمُّ يحيى بنتُ الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس . وقد روى هشام بن عروة عن عثمان بن عروة ، وهشام أسنُّ منه .

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مَنْده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ممن تأخر موته :

عثمان بن عروة بن الزُّبير . وقد روي عنه أيضاً . توفي في أول خلافة أبي جعفر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيُّويه ، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجَلاّب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة[٣] :

عثمان بن عروة بن الزُّبير بن العوّام . وأمُّه : أمُّ يحيى بنت الحكم بن أبي العاص [٦٩ب] بن أمية . فولَدَ عثمان بن عروة : عروة ، وأبا بكر ، وعبد الرحمن ، ويزيد ، وأم يحيى ، وكلثم ، وحفصة ؛ وأمُّهم : قريبة بنت عبد الرحمن[٤] بن المنذر بن الزبير بن العوّام ، ويحيى بن عثمان ، وهشاماً لأمِّ ولد . وخديجة ، وأُبيّة[٥] ، وفاطمة ؛ وأمُّهم : أم حبيب بنت عبد الله بن عبد الله

(١) نسب قريش للزبير ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، وفيه بعض الخلاف في الرواية ، وانظر نسب قريش لمصعب ٢٤٨ .

(٢) ب : «لأني» . الغالية : نوع من الطيب .

(٣) طبقات أهل المدينة ٢٢٨ .

(٤) ب : «عبد الملك» .

(٥) اللفظة من غير إعجام في صل ، ب ، والإعجام والضبط من الطبقات .

ابن حَنْظلة بن أبي عامر الراهب، من الأوس. وكان عثمان قليل الحديث. توفي في أوّلِ خلافة أبي جعفر، وقد رُوي عنه.

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللّفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أبو بكر الشّيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال[1]:

عثمان بن عُروة بن الزُّبَيْر بن العوّام القرشي الأسدي المديني. سمع أباه. روى عنه: أخوه هشام، وابن عُيَيْنة، وعثمان بن حكيم.

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين إذناً وأبو عبد الله شفاهاً[2] قالا: أنا عبد الرحمن، أنا حَمْد إجازةً

ح قال: وأنا الحسين، أنا علي

قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال[3]:

عثمان بن عُروة بن الزُّبير. روى عن أبيه. روى عنه: داود العطّار، ومحمد بن إسحاق، وابن عُيينة. سمعت أبي يقول ذلك.

قال: وأنا أبو بكر بن أبي خَيْثمة ـ فيما كتب إليّ ـ قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عثمان بن عروة ثقة.

[من خبره عند الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا: أنا محمد بن أحمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزُّبير بن أبي بكر[4]، حدثّني عمّي مصعب بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد ابن يحيى قال: ـ أو عن مصعب بن عثمان قال:

نظر عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة إلى عثمان ومصعب ابني عروة يَطّافان[5] بالبيت، ثم ركعا، وجلسا فجلس إليهما، فقال: ياابني أخي، إنّي رجل يُعْجبني الجمال، وإني رأيت شبابكما، وجمالكما فراعني ذلك، فمن

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٤.

(٢) فوقها في صل: «إذناً».

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٢.

(٤) نسب قريش للزبير ٣٠٥.

(٥) يعني يطوفان، جاء من طاف يطوف بفعل على زنة: «افتعل»، فأدغم التاء في الطاء وقلبت الواو ألفاً.

أنتُما؟ فانتسبا له، فعانقهما وقال: ابنا أخي، لعَمْري ياابني أخي بادرا بجمالكما، وشبابكما قبل أن تندما عليه.

قال: ونا الزبير[1]، حدَّثني محمد بن سلاّم، حدَّثني محمد بن عائشة قال:

[2]وفد عثمان بن عروة على يزيد بن عبد الله بن هبيرة، فعجب به، وقال: ماظننت بالمدينة مثل هذا!

قال: ونا الزُّبير، حدَّثني محمد بن سلاّم، حدثني عبد القاهر بن السَّرِي قال[2]:

قدمتُ المدينة فما رأيتُ بها أحداً أحسنَ وجهاً من عثمان بن عروة.

قال: ونا الزُّبَير[3]، حدَّثني عبد الرحمن بن القاسم البكري، عن عمران بن موسى بن عمران البكري قال: قال عروة بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ـ وأمّه أسماء بنت عروة بن الزبير:

دخلتُ المقصورةَ في زمن هشام بن عبد الملك، فإذا رجلٌ من أهل الشام قد قدم من عند هشام بن عبد الملك، فجلستُ إلى جنبه، وغُلِّقَت المقصورة، ثم استفتح رجل، ففتح له، فإذا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فأقبل حتّى وقف قريباً، ونزع نعليه، فقام يصلي، فقال الشامي: والله مارأيت كاليوم رجلاً أجملَ، ولا أهيأ من هذا، فقلت: هذا عمي، هذا محمد بن عبد الله بن عمرو. وغُلِّقَتْ المقصورةُ، ثم استفتح رجل، ففتح له، فإذا عثمان بن عروة بن الزُّبَيْر، فإذا مثله في الجمال والهيئة، فجاء، فجلس قريباً منا، فقال الشاميُّ: مارأيت كاليوم رجلاً أجملَ، ولا أهيأ من هذا، فقلتُ: هذا خالي أخو أميّ عثمان بن عروة بن الزبير، ثم أغْلِقت المقصورة، فاستفتح رجل، ففُتح [٧٠] له، فإذا عبدُ الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فإذا مثلُهما في الجمال والهَيْئة، فأقبل حتّى وقف قريباً منّا، فقال الشامي: والله مارأيتُ كاليوم رجلاً أجملَ، ولا أهيأ من هذا، فقلت: هذا ابن خال أبي وهو ابن خالي، فأقبل عليَّ الشاميُّ، فقال: ويحكَ! ماقَدَرْتَ أن تُشْبِه من هؤلاء أحداً؟! وكان عروة بن خالد قبيحاً.

---

(١) نسب قريش للزبير ٣٠٨.

(٢ ـ ٢) سقط ما بينهما من نسب قريش، وقد نبه على ذلك في أصل النسب بعلامة تحقيق.

(٣) نسب قريش للزبير ٣٠٧.

[من خبره عند ابن أبي خيثمة]

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء، عن محمد بن محمد بن مَخلد، أنا أبو الحسن ابن خزَفة، نا محمد بن الحسين الزَّعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا مصعب قال:

كان عثمان بن عروة يلي صدَقَة الزبير حتى مات، وكان أسلم شيء في عشيرته، وكانوا مجتمعين على محبَّته، وكان سالم بن عبد الله إذا نظر إلى عثمان بن عروة بن الزُّبير قال: كان يقال: لو أن صائحاً يصيح من السماء، يقول: إنّ أميركم فلان، فإن صاح ذاك الصائح فهو عثمان بن عروة.

[وعند الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد، نا الزبير[1]، حدثّني عمّي مصعب بن عبد الله، عن مصعب بن عثمان قال: سمعتُ نُوْفل بن عُمارة يقول:

كان بالمدينة رجلان من قريشٍ، ليس بالمدينة أَنْبَهُ، ولا أَبْعَدُ صوتاً منهما، فقلتُ: من هما؟ فأبى أن يخبرَني، فأقَمْتُ أرفقُ به حتّى قال لي: هما: محمد ابن المنذر بن الزُّبير، وعثمان بن عروة بن الزُّبير، وأَفْلَتَ ذلك منه، ولم يكن يَطِيبُ نفساً بذكر شرَفٍ إلاّ لبني أميّة، وبني نَوْفلٍ بن عبد مَناف.

قال: ونا الزُّبير[2]، حدثني مصعب بن عثمان بن مصعب بن عروة بن الزُّبير قال:

كان عثمان بن عروة يقوم من مجلسه[3]، فيأتي ناسٌ يَسلُتون الغاليةَ من على الحصا بما[4] أصابها من لحيته.

[من خبره عند ابن أبي خيثمة]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، وأبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد، أنا علي بن محمد بن خزَفة، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثمة، أنا مصعب بن عبد الله قال[5]:

كان عثمان بن عروة من وجوه قريشٍ، وقد روى عنه هشام أخوه، وهشام أسن منه، ومات عثمانُ قبل هشام.

(١) نسب قريش للزبير ٣٠٧.

(٢) نسب قريش للزبير ٣٠٥.

(٣) في نسب قريش: «مصلاه»، وأثبتت مجلسه» في الهامش نسخة أخرى.

(٤) في نسب قريش: «مما».

(٥) الخبر في نسب قريش لمصعب ٢٤٨ بخلاف في الرواية.

[خبره مع زوجته حفصة بنت عمران]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد ابن سليمان، نا الزُّبير[١]، حدَّثني عمي مصعب بن عبد الله قال:

تزوَّج عثمان بن عروة حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة، وقد كانت انقلبت من عند بعض بني مروان بغَثَرة من الدنيا[٢]، فبَنى عليها في داره التي باعها بَعْدُ ابنُه[٣] يحيى بن عثمان من موسى بن جعفر التي ببني عمرو. وكانت تعمل له في كلِّ يومٍ خبيصاً معقوداً فيما تعملُ من طعامه، فدخل عليه يوماً صديقٌ له، فقال له عثمان حين قُدِّم الخَبيص: أما والله ماأشتهيه، وللخَزِير[٤] أعجبُ إليَّ منه. وقد أقامت تعمله له ويأكله، ولا يقول لها في ذلك شيئاً سنةً. فلمّا خرج الرجل من عند عثمان قالت حفصة لعثمان: قد سمعتُ كلامك في الخَبيص، فكيف لم تذكر[٥] شهوتك للخزير؟ قال: ماكنتُ لأذكرُ ذلك لك. فتركتِ الخبيصَ وعملت الخزير.

قال: ونا الزبير[٦]، حدَّثني مصعب بن عثمان قال:

دخل عثمانُ بن عروة يوماً على حفصة بنت عمران فُجاءةً، فسمع صوتَ عُودٍ يَضْرِبُ به بعض جواريها عندها، فكرَّ راجعاً، فصار إلى منزله في دار عروة بن الزُّبير، فأرسلت حفصة إلى أخيها محمد بن عمران [٧٠ب]، فأخبرتْه الخبرَ، وشكتْ إليه ذلك، فقال لها: انهضي معي الليلةَ، فلمّا جاء الليل سترها، وخرج معها، فاستأذن على عثمان بن عروة، فأذِن له، وهي معه، فقال له: هذه ابنة عمّك، وقد شَقَّ عليها غضبك، وليستْ بعائدةٍ لشيءٍ

---

(١) نسب قريش للزبير ٣٠٦.

(٢) اللفظة من غير إعجام في الأصل، وما أثبته من نسب قريش، يقال: أصاب من دنياه غَثَرَة - بفتحتين - أي كثرة، اللسان: «غثر».

(٣) في الأصل: «بعد أبيه»، تصحيف.

(٤) اللفظة من غير إعجام في الأصل: الخزير والخزيرة: لحم غاب يؤخذ، فيقطع صغاراً في القدر، ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإذا أميت طبخاً ذر عليه الدقيق، فعصد به، ثم أدم.

(٥) في نسب قريش: «تذكر لي».

(٦) نسب قريش للزبير ٣٠٧.

تكرهُهُ. فقال له عثمان: يغفرُ الله لك، لو كنتَ كتبتَ إليَّ، أو أرسلتَ إليَّ في ذلك لصرتُ إلى ماأحببتَ. وقبل منها عثمان، ورجع إليها.

[قوله في الشكر] أخبرنا[1] أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، ثم حدثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو محمد بن حيَّان، حدثني عبد العزيز بن محمد الفاخر، نا القاسم بن موسى - وهو ابن الأشيب - ٥ حدثني أبو إبراهيم الزُّهري، حدثني حسين بن عبد الرحمن قال:

قال عثمان بن عروة: الشكرُ وإن قلَّ جزاءٌ لكلِّ نائل وإن جلّ.

[تاريخ وفاته] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[2]:

ومات قبل الأربعين - يعني ومائة - عثمان بن عروة بن الزُّبير بن العوَّام.

١٠ [تاريخ وفاته وبعض خبره] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البُخاري قال:

عثمان بن عروة بن الزُّبير بن العوام القرشي الأسدي المدني. سمع أباه. روى عنه أخوه هشام بن عروة في اللباس. وقال الواقدي: توفي في أول خلافة أبي جعفر.

١٥ عثمان بن عروة بن محمد بن عمَّار بن ياسر، أبو اليَقْظان*

كان بالحُمَيْمة[3] من أرض البَلْقاء مع بني العبَّاس، وولاَّه السفاحُ بعضَ أمره، وبعثه ببيعته إلى بسّام بن إبراهيم، وهو بالأهواز.

حكى عنه عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي.

قرأتُ على أبي الوفاء حِفاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب المَيْداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري قال[4]: ٢٠

---

(١) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».

(٢) تاريخ خليفة ٢/ ٦٤١-٦٤٢.

* تاريخ الطبري ٧/ ٤٢٢، ٤٣١.

(٣) الحُمَيْمة: بلفظ تصغير الحمة: بلد من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام كان منزل بني العباس. معجم البلدان ٢/ ٣٠٧. ٢٥

(٤) تاريخ الطبري ٧/ ٤٢٢.

ذكر أبو زيد عمر بن شبّة أنّ عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب حدثّه عن عثمان بن عروة بن محمد بن عمّار بن ياسر قال:

إنّي لمع أبي جعفر بالحُمَيْمة، ومعه ابناه: محمد وجعفر، وأنا أرَقِّصُهما إذ قال لي: ماذا تصنع؟ ألا ترى[1] مانحن فيه؟! قال: فنظرت، فإذا رسل مروان تطلب إبراهيم بن محمد، قال: قلت[2]: دعني أخرج إليهم، فقال[3]: تخرج من بيتي وأنت ابن عمار بن ياسر! قال: فأُخِذَ بأنقاب[4] المسجد حين صلُّوا الصبحَ، ثم قالوا للشاميين الذين معهم: أين إبراهيم بن محمد؟ فقالوا: هو ذا، فأخذوه، وقد كان مروان أمرهم بأخذ إبراهيم، ووصف لهم صفة أبي العباس التي[5] كان يجد[6] في الكتب أنه يقتلهم، فلما أتوه بإبراهيم قال: ليس هذه الصفة التى وصفتُ[7]، فردَّهم في طلبه، ونُذِروا، فخرجوا إلى العراق هُرَّاباً.

عثمان بن عطاء بن ذؤيب بن تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيّ القُرَشي الأسدي المَدَني

وفد على يزيد بن معاوية من المدينة في الوفد الذين رجعوا، وخلعوه قبل وقعة الحَرَّة. له ذكر في وقعة الحَرَّة. وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة العباس بن سهل[8].

---

(١) في الطبري: «ترى إلى».

(٢) في الطبري: «قال: فقلت».

(٣) في الطبري: «قال».

(٤) أنقاب: مفردها: النَّقب، والنُّقْب، الطريق. وفي الطبري: «فأخذوا أبواب».

(٥) ب: «الذي».

(٦) في الطبري: «يجدها».

(٧) في الطبري: «وصفت لكم، فقالوا: قد رأينا الصفة التي وصفت».

(٨) انظر التاريخ (عبادة ـ عبد الله) ٨٧.

عثمان بن عطاء بن ميسرة، أبو مسعود الخراساني*

من أهل بيت المقدس.

حدث عن أبيه، وأبي عمران سليمان - ويقال: سليم - بن عبد الله الأنصاري مولى أمِّ الدَّرْداء، وإسحاق بن قَبيصة بن ذُؤيب.

٥ روى عنه: ابنه محمد بن عثمان، والوليد بن مُسْلم، ومحمد بن شعيب ابن شابور، وضَمْرة بن ربيعة، والحجاج بن محمد، وكثير بن هشام، وعمر بن هارون البَلْخي، ونافع بن يزيد المصري، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب المصري، وأبو إسحاق الفَزَاري، وعِراك بن خالد، وسويد بن عبد العزيز، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، وسعيد بن أبي أيوب المِصْري،

١٠ وعقبة بن عَلْقمة البَيْروتي، ويحيى بن أيوب المِصْري.

ووفد مع أبيه على هشام بن عبد الملك. وسيأتي ذكر وفوده في ترجمة عطاء بن أبي رباح.

[حديث: عينان لا...]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غيلان قال: نا أبو بكر الشافعي[1] نا محمد ابن[2] أحمد بن النَّضْر الأزدي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه

١٥ قال: كان العباس يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول:

«عينان لا تُصِيبُهما[3] النارُ: عين بكتْ في جوفِ الليْل من خَشْيَةِ الله، وعينٌ باتت تحرُسُ في سبيلِ الله».

[حديث: فعليك ببيت المقدس]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات، أنا عبد الوهاب ابن الحسن بن الوليد، نا أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف، نا أبو عُمَيْر عيسى بن محمد، نا ضمرة

٢٠ ابن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع - رجل من أصحاب النبي ﷺ -

---

* التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٤، والكنى والأسماء لمسلم (ل١٠٤)، وتاريخ يحيى ٢/ ٣٩٤، والضعفاء للعقيلي ٣/ ٢١٠، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٧، وأحوال الرجال ١٥٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٤١، والضعفاء لأبي نعيم ١١٤ والجرح والتعديل ٦/ ١٦٢، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٨٨، ١٥٢، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٤١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨.

٢٥ (١) فوائد أبي بكر الشافعي (ل٢٥)، وأخرجه الترمذي برقم (١٦٣٩).

(٢) تتوقف في هذا الموضع نسخة صل، وتستأنف بأخبار عثمان.

(٣) ب: «يصيبهما»، ورواية الترمذي: «تمسهما».

قال[١]:

قلنا: يارسولَ الله، أرأيتَ إن ابتلينا بالبقاءِ بعدك، أينَ تأمرُنا؟ قال: «فعليك ببيت المقدس، فعسى الله أن يَنْشُو[٢] لك ذُرِيَّةٌ يَغْدُون إلى ذلك المسجد، ويَرُوحون».

[قول يحيى في طريق الحديث]

أخبرنا[٣] أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابَسيري، أنا الأحوص بن المفضل قال: قال أبي:

ذكرتُ ليحيى حديثَ ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصبع[٤] قال: قلنا: يارسولَ الله، إن ابتلينا بالبَقاءِ بعدك أين تأمرُنا؟ قال: «عليك ببيت المقدس»، فقال يحيى: محمد بن شعيب بن شابور يخالف ضمرة، يقول: عن عثمان، عن زياد بن أبي شريح، عن أبي عمران الأنصاري.

[تاريخ مولده]

قرأت[٣] على أبي محمد، عن أبي محمد، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[٥]:

وفيها - يعني سنةَ ثمانٍ وثمانين - وُلِد ابنُ عطاء.

[تاريخ مولده ووفاته]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن نصر بن إبراهيم، عن أبي خازم بن الفرَّاء، أنا مُنَير بن أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، نا أبو مُسْهِر أحمد بن مروان الرَّمْلي - بالرَّمْلة - نا الوليد بن أبي طلحة العطَّار، نا ضمرة بن ربيعة قال: سمعت ابن عطاء يقول:

كان مولدي في سنة ثمان وثمانين. ومات في سنة خمسٍ وخمسين ومائة.

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٨١٩٥).

(٢) ينشو: لغة في ينشأ، يقال: نشوت في بني فلان: ربِّيت. اللسان: «نشو».

(٣) في بداية الخبر في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «الى».

(٤) كذا، وفوقها ضبة في ب، وهو تنبيه على أن الصواب: «الأصابع»، كما تقدم.

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٨٨.

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخُراساني. سكن أبوه الشام. مولى آل[2]

٥ المُهَلّب بن أبي صُفْرة الأزدي. قال حَيْوة، عن ضمرة[3]: مات عثمان بن عطاء سنة خمسٍ وخمسين ومائة.

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين إذناً [٧١ب] وأبو عبد الله شفاهاً قالا: أنا ابن مَنْده، أنا حمد إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

١٠ قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[4]:

عثمان بن عطاء الخُراساني، وهو ابن عطاء بن أبي مسلم، واسم أبي مسلم عبد الله. مولى آل المهلب بن أبي صُفْرة الأَزْدي. روى عن أبيه. روى عنه ضمرة، ومحمد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، والحجَّاج بن محمد. سمعت أبي يقول ذلك.

[وفي كنى مسلم]

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد، أنا مكي قال: سمعت مسلماً يقول[5]:

أبو مسعود عثمان بن عطاء الخُراساني، عن أبيه. ضعيف الحديث.

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا تمَّام، أنا أبو عبد الله، نا أبو زرعة قال في تسمية نَفَرٍ متقاربين في السن عُمِّرُوا:

٢٠ عثمان بن عطاء.

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتَّاب، أنا أحمد إجازةً

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٤.

(٢) في التاريخ الكبير: «لآل».

(٣) في التاريخ الكبير: «حدثنا ضمرة».

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٢.

٢٥ (٥) الكنى والأسماء لمسلم (ل١٠٤).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن، أنا عبد الوهاب، أنا أحمد قراءة قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة[1]:

عثمان بن عطاء الخراساني.

[وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر، أنا الخَصِيب، أنا عبد الكريم، أخبرني أبي[2] أبو عبد الرحمن قال: ٥

أبو مسعود عثمان بن عطاء الخراساني.

[وفي كنى الدَّوْلابي] قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلابي قال[3]:

أبو مسعود عثمان بن عطاء الخُراساني. ١٠

[وفي تاريخ المصريين] كتب إلي أبو زكريا بن مَنْده، وحدثني أبو بكر اللَّفْتواني عنه، أنا عمِّي، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عثمان بن عطاء الخراساني. من سكان فلسطين. قدم الإسكندرية. روى عنه: سعيد بن أبي أيوب، وعبد الله بن وهب. ورجع إلى فلسطين، فتوفي بها سنة إحدى[4] وخمسين ومائة. ١٥

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أحمد، أنا أبو أحمد قال:

أبو مسعود عثمان بن عطاء بن أبي مسلم، واسم أبي مسلم عبد الله بن الأزدي، مولى آل المهلب بن أبي صُفْرة الخُراساني. أصله من بَلْخ. سكن الشام. يرويّ عن أبيه حديثاً ليس بالقائم. روى عنه: أبو عبد الله ضَمْرة بن ربيعة القُرشي، وعِراك بن خالد بن صالح بن صُبَيح المُرِّي. أنا محمد بن ٢٠

---

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٤٣.

(٢) سقطت من س.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٣.

(٤) اللفظة مضببة في ب، وهو تنبيه على أن هذا ليس المعروف في تاريخ وفاته.

سليمان، نا محمد قال: عثمان بن عطاء. يقال: أبو مسعود.

[قوله: نحن من موالي هذيل]

أخبرنا[1] أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفضّل، نا أبي، نا يحيى بن مَعين[2]، عن حجّاج الأعور، عن عثمان بن عطاء قال:

نحن من موالي هُذَيْل.

[قول دحيم فيه]

٥ أخبرنا أبو الحسين إذناً، وأبو عبد الله مشافهةً قالا: أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا ابن أبي حاتم[3]، حدَّثني أبي قال: سمعت دُحَيْماً ـ وسألته عن عثمان بن عطاء، فقال:

لابأس به، فقلت: إنّ أصحابنا يضعفُّونه، قال[4]: وأيَّ شيءٍ حدّث

١٠ عثمان من الحديث؟ واستحسنَ حديثه.

[وقول أبي حفص الصيرفي]

قال: ونا محمد بن إبراهيم، نا عمرو بن علي أبو حفص الصَّيْرفي أنّه قال:

عثمان بن عطاء الخُراساني، متروك الحديث.

[وقول أبي حاتم]

قال: وسألت أبي عن عثمان بن عطاء الخُراساني، فقال: يكتب حديثه، ولا يحتجُّ به.

[وقول يحيى في تاريخه]

١٥ أخبرنا أبو بكر الشحامي [٧٢]، أنا أبو صالح، أنا أبو الحسن، نا محمد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يحيى يقول[5]:

عثمان بن عطاء الخُراساني، ليس هو أخو يعقوب بن عطاء؛ يعقوب هو ابن عطاء بن أبي رباح، يروى عنه: ابن عُيينة، وعبد الله بن المبارك، وهو أصلح حديثاً من عثمان بن عطاء[6] الخراساني.

[ومن طريق العقيلي]

٢٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن

---

(١) في بداية الخبر في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «الى».

(٢) سقطت: «بن معين» من س.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٢.

(٤) في الجرح والتعديل: «فقال».

٢٥ (٥) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٩٤، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٤٣.

(٦) ليست: «بن عطاء» في س.

أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[١]، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن مَعِين

وسئل[٢] عن عثمان بن عطاء، فقال: كان ضعيفاً.

[ومن طريق ابن الجنيد]

قرأت على أبي الفتح الفقيه، عن المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر ابن حَيّويه، أنا محمد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجُنَيْد قال[٣]:

سألت يحيى بن معين عن عثمان بن عطاء الخُراساني، فقال: هو ضعيف الحديث. قلت: هو عطاء بن ميسرة الخراساني؟ قال: نعم.

[ومن طريق الغلابي]

أخبرنا أبو البركات[٤]، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العــلاء، أنا أبو بكر، أنا الأحــوص بن المفضل، أبو أمية، نا أبي قال: قال يحيى بن مَعين[٣]:

خُلَيْد بن دعلج، وسعيد بن بشير، وعثمان بن عطاء يُضَعَّفُون.

[وعن معاوية بن صالح]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر، نا معاوية

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا أبو القاسم السَّهْمي، أنا أبو أحمد[٥]، نا ابن حمّاد، نا معاوية

عن يحيى قال:

عثمان بن عطاء ضعيف.

[قول أبي حفص الفلاس فيه]

وقال عمرو بن علي:

عثمان بن عطاء الخُراساني منكر الحديث.

أنبأنا[٦] أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أحمد، أنا أبو أحمد قال: سمعت أبا الحسن[٧] الغازي يقول: سمعت أبا حفص يقول:

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢١٠.

(٢) في الضعفاء: «يسأل».

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٤٣.

(٤) في بداية الخبر في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».

(٥) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٧.

(٦) س: «أخبرنا».

(٧) كذا في الأصل، وهو في الإكمال ٧/ ١٣٢، والأنساب ٩/ ١١٤: «أبو الحسين».

عثمان بن عطاء الخراساني منكر الحديث.

[وقول السعدي] أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال[1]: سمعت ابن حمّادٍ يقول: قال السّعْديّ

ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا أبو

٥ هاشم المؤدب، نا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب السّعْديّ قال[2]:

عثمانُ بن عطاء الخُراساني. ليس بالقويِّ في الحديث.

[وقول أبي بكر محمد بن إسحاق] قرأت على أبي القاسم الشحّامي، عن أبي بكر البيّهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال[3]:

سئل أبو بكر محمد بن إسحاق عن عثمان بن عطاء الخراساني، فقال:

١٠ لاأحتجُّ بحديثه.

[وقول الدارقطني] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرحمن السُّلمي وأبو بكر ابن الحارث الفقيه قالا: قال لنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ[3]:

عثمان بن عطاء الخُراساني ضعيف الحديث جداً.

[وقول البيهقي] أخبرنا أبو محمد عبد الجبّار بن محمد، أنا أبو بكر البيّهقي قال:

١٥ عطاء الخراساني معروف بكثرة الغَلَط كما قال الشافعي، وابنه عثمان، وابن بَزيع - يعني: يزيد بن بَزيع الرَّمْلي - ضعيفان؛ قاله الدارقطني فيما أخبرني أبو عبد الرحمن عنه، وكذلك قاله غيره من حفّاظ الحديث.

[وقول أبي نعيم] أنبأنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحدّاد قالا: قال لنا أبو نعيم[4]:

عثمان بن عطاء الخُراساني، عن أبيه أحاديث مُنْكرة، وكذلك عثمان بن

٢٠ فائد، ينتمي إلى قريش. روى عن الثقات بالمناكير، لاشيء.

---

(١) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٨.

(٢) أحوال الرجال ١٥٩ (٢٨٢).

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٤٤.

(٤) الضعفاء لأبي نعيم ١١٤.

[بعض خبره وتاريخ وفاته من طريق ابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[1]، نا الجُنَيْدي، نا البخاري، نا ابن حيّوة[2]، نا ضمرة قال:

مات عثمان بن عطاء سنة خمس[3] ومائة، وهو مولى المهلَّب بن أبي صُفْرة الأزدي. سكن[4] [٧٢ب] أبوه الشام، أصله من بَلْخ، ليس بذاك.

[تعقيب الحافظ]

الصواب: نا حيوة. وقوله: خمس ومائة وهم، سقط منه: وخمسين. ٥

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب[5]، حدثّني حَيْوة بن شُرَيح، نا ضَمْرة قال:

مات عثمان بن عطاء سنة خمس وخمسين ومائة.

أنبأنا أبو نصر بن القُشيري، أنا أبو بكر البَيهقي، أنا أبو عبد الله الحاكم، أنا الحسن بن يعقوب ابن يوسف العدل إملاءً، نا إبراهيم بن علي، نا يحيى بن يحيى قال: سمعت داود بن عبد الرحمن يقول: ١٠

مات عطاء الخُراساني، [6]وعطاء بن السائب سنة خمس وثلاثين ومائة. ومات عثمان بن عطاء الخراساني[6] سنة خمس وخمسين ومائة.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان ابن زبْر قال[7]: قال أبو موسى والهيثم: ١٥

فيها[8] - يعني سنة خمس وخمسين ومائة - مات عثمان بن عطاء الخُراساني[9].

(١) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٧.

(٢) كذا، وفوقها ضبة في ب، وسينبه الحافظ على أن الصواب: «حيوة»، ويورده على الصواب من طريق الفسوي. ٢٠

(٣) ضبب بين هذه اللفظة والتي تليها في ب، وسينبه في نهاية الخبر على السقط.

(٤) س: «يسكن».

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤١.

(٦-٦) سقط ما بينهما من س.

(٧) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ١٥٢. ٢٥

(٨) سقطت من س.

(٩) في س، ب: «آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل»، وفي ب: «بلغت سماعاً بقراءتي، وعرضاً بالأصل على سيدنا القاضي الإمام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه من . . . وابناه: أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الجمعة السادس من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة . . . من جامع دمشق حرسها الله . . . .». ٣٠

الفهارس العامة

دليل الفهارس

١ ـ فهرس التراجم ٣٢٧
٢ ـ فهرس الأعلام ٣٣٣
٣ ـ فهرس شيوخ ابن عساكر ٣٥٢
٤ ـ فهرس الآيات القرآنية ٣٧٣
٥ ـ فهرس الحديث ٣٧٤
٦ ـ فهرس الشعر ٣٩٠
٧ ـ فهرس الأماكن والأيام والوقائع ٣٩٣
٨ ـ فهرس الكتب التي ذكرها المصنف ٣٩٩
٩ ـ فهرس التجزئة ٤٠٠

١ ـ فهرس التراجم

عُبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن أميَّة بن الأوقص الذَّكْواني السُّلَمي «أمير إفريقية»	١
عبيد بن أحمد بن عبيد بن سعيد، أبو محمد الرُّعَيْني الحِمصيُّ الصفَّار «كاتب معاوية»	٣
عبيد بن أوس الغَسَّاني	٤
عبيد بن حِبَّان الجُبَيْلي	٦
عبيد بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله . . أبو جهم العَدَويُّ «صحابي شهد اليرموك»	٨
عبيد بن حُصَيْن بن جَنْدل بن قطن . . أبو جندل النُّميري المعروف بالراعي	٢١
عبيد بن زياد الأوزاعي	٣٢
عبيدبن سُرَيْج، أبو يحيى «المشهور بالإحسان في صناعة الغناء. استوفده الوليد بن عبد الملك في خلافة سليمان بن عبد الملك»	٣٣
عبيد بن سرية ـ ويقال: ابن سارية، ويقال: ابن شارية ـ الجرهمي «المعمر»	٤٢
عبيد بن سلمان الكلبي ثم الطابخي	٤٧
عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البغدادي البزَّار «ت٢٨٥»	٤٩
عبيد بن فائد	٥٢
عبيد بن القاسم بن صبية ـ ويقال: محمد بن القاسم بن صبية ـ أبو طالب المكي «وفد على الوليد»	٥٣
عبيد بن كعب النُّمَيْري «وفد على معاوية»	٥٣
عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي البَتَلْهي «ت ٢٨٠»	٥٥

عبيد بن الوليد	٥٦
عبيد بن وهب ـ ويقالك عبد الله بن وهب ، أبو عامر الأشعري	٥٦
«له صحبة اسشهد يوم أوطاس»	
عبيد بن يحيى ـ ويقال : عبيد بن زياد	٦٨
عبيد بن يزيد بن عبد الله الكريزي	٦٩
عبيد، أبو مريم .	٧٠
عتاب بن عتاب بن سالم بن سليمان النسائي	٧١
«أحد قواد المتوكل»	
عتبة بن الأخنس البكري	٧١
«بعث به زياد إلى معاوية»	
عتبة بن براد، والد الوليد بن عتبة .	٧١
عتبة بن بيان	٧١
عتبة بن حاجب	٧٢
عتبة بن أبي حكيم، أبو العباس الهَمْداني الأردني ثم الطبراني .	٧٢
«ت ١٤٧»	
عتبة بن حمَّاد، أبو خليد القارئ الحكمي .	٧٨
«إمام المسجد الجامع بدمشق»	
عتبة بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي	٨٣
عتبة بن ربيعة بن بَهْز	٨٣
«كان على كردوس يوم اليرموك»	
«عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد منَاف بن قُصَي بن كلاب، أبو الوليد القرشي	٨٣
«قتل يوم بدر كافراً»	
عتبة بن أبي السائب	١١١
عتبة بن سلامة بن ربيح ـ ويقال : دبيح ـ أبو همام، ويقال: أبو هشام ـ الأزدي	١١٢
عتبة بن صخر أبي سفيان بن حرب بن أميَّة بن عبد شمس . . أبو الوليد الأموي	١١٣
«شهد الدار . ولي المدينة والطائف ومصر . ت ٤٤»	
عتبة بن العباس بن الوليد بن عتبة، أبو الوليد	١٢٥
عتبة بن عبد الرحمن الحرستاوي	١٢٦

عتبة بن عبد، أبو الوليد السُّلَمي ١٢٧
«صاحب النبي ت٨٧»
عتبة بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي ١٣٧
عتبة بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي .. ١٣٨
«شاعر فصيح. وفد على الوليد بن عبد الملك»
عتبة بن قيس ١٣٩
عتبة بن معاوية بن عثمان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ١٣٩
عتبة بن المنذر العبادي الحمصي ١٣٩
عتبة بن الندَّر السُّلَمي ١٤٠
«له صحبة. توفي في خلافة عبد الملك»
عتبة بن هشام بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ١٤٤
عتبة الأعور بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ١٤٥
عتبة، أبو أمية الدمشقي ١٤٦
عتبة العابد ١٤٨
عتيق بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسين الإسكندراني، المعروف بابن الكاتب ١٤٩
عتيق بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان.. الأموي ١٤٩
«كان يرشح للخلافة»
عتيق بن علي بن داود بن علي بن يحيى بن عبد الله بن إبراهيم، أبو بكر.. ١٥٠
«ت ٤٦٤»
عتيق بن عمران بن محمد، أبو بكر الرَّبَعي السَّبْتي ١٥٢
«قتل سنة ٤٨٤»
عتيق بن محمد، أبو بكر القرشي المقرىء ١٥٣
عتيبة بن عبد العزى بن أبي لهب بن عبد المطلب.. أبو واسع الهاشمي ١٥٤
«أكله الأسد بدعوة رسول الله»
عتيد بن ضرار بن سلامان الكلبي ١٥٨
«شاعر»
عثمان بن أحمد بن جبر، أبو عمرو الفارقي ١٥٨

عثمان بن أحمد بن شَنْبَك، أبو سعيد الدِّينَوري، وراق خَيْثَمة ١٥٩
«كان حياً سنة ٣٥٥»
عثمان بن أبان بن عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ١٦٣
عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر . . ١٦٣
أبو محمد الجمحي الحاطبي «رأى عبد الله بن عمر»
عثمان بن إسماعيل بن عمران، أبو محمد الهُذَلي ١٧١
عثمان بن أيمن ١٧٢
عثمان بن بزيع ـ يقال عمر بن بزيع ـ القرشي ١٧٤
عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد، أبو عمر السفاقسي المغربي ١٧٤
«له تآليف رحل إلى المشرق بعد ٤٢٠»
عثمان بن الحر الكلبي ١٧٦
عثمان بن الحسن بن نصر، أبو عمرو ١٧٦
عثمان بن الحسين بن عبد الله بن أحمد، أبو الحسين ـ ويقال أبو الحسن ـ البغدادي ١٧٧
عثمان بن الحسين بن كيسان، أبو الليث النصيبي الفقيه المقرئ ١٧٩
«ت ٣٩١»
عثمان بن حصن بن عَبِيدة بن عَلاَّق . . أبو عبد الرحمن . القرَشي ١٧٩
عثمان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ١٨٧
«شهد الدار»
عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي بن كلاب . . القرشي الأسدي ١٨٨
«من شعراء مكة . جاهلي»
عثمان بن حيَّان بن معبد بن شدَّاد بن نعمان بن رباح . . أبو المَغْراء المُرِّي ١٩٦
«استعمله الوليد على المدينة . وكان في سيرته عنف»
عثمان بن خرزاذ ٢٠٨
عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن العوام، أبو عمرو البَلَوي . . أبو الدنيا الأشج . . ٢٠٨
«معمَّر . ت ٣٢٧»
عثمان بن خلف، أبو عمرو الأندلسي ٢١٤
«قدم دمشق سنة ٤٣٣»
عثمان بن داود الخولاني، أخو سليمان بن داود ٢١٥
«كان قدرياً»

عثمان بن زفر الجُهَني ٢١٧

عثمان بن زياد ٢٢١

«عزى سليمان بن عبد الملك»

عثمان بن سعد العُذْري ٢٢١

«ولاه عمر بن عبد العزيز دمشق»

عثمان بن سعيد بن أحمد بن البَرِّي، أبو عمرو القاضي ٢٢٢

«ت ٣٤٧»

عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد الدارمي السِّجزي ٢٢٢

«ت ٢٨٢»

عثمان بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي سفيان بن قُطَيْس، أبو القاسم ٢٢٧

عثمان بن سعيد بن محمد بن بشير، أبو بكر الصَّيْداوي ٢٢٨

عثمان بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان ٢٢٩

عثمان بن سعيد، أبو سعيد ٢٢٩

عثمان بن سعيد، أبو سهل الرازي ٢٣٠

عثمان بن سعيد الأسدي ٢٣٠

عثمان بن سليمان المدني ٢٣١

عثمان بن سليمان، أبو عمرو البغدادي ٢٣١

عثمان بن أبي سودة ٢٣١

«تابعي . روى عنه الأوزاعي»

عثمان بن الضحاك، وليس بالحِزَامي ٢٣٦

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى . . القرشي العبْدري ٢٣٧

«له صحبة . ت ٤١»

عثمان بن أبي العاتكة سليمان، أبو حفص ٢٥٤

عثمان بن عاصم بن حُصَيْن ـ ويقال: ابن عاصم بن زيد . . أبو حصين الأسدي . . ٢٦١

«ت ١٢٧ ـ ١٢٨»

عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد، أبو عمرو الطرسوسي الكاتب ٢٨٦

«قاضي معرة النعمان ت ٤٠١»

عثمان بن عبد الله بن أبي جميل، أبو سعيد القرشي ٢٨٨

«ت ٢٧٩»

عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرَّزاذ، أبو عمرو الأنطاكي ٢٨٩

«محدث ذو رحلة. ت ٢٨٢»

عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي القاضي ٢٩٣

«ولي دمشق في أيام الوليد بن يزيد»

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم، أبو عبد الرحمن.. مولى بني هاشم ٢٩٩

«يعرف بالطرائفي، كان يتبع طرائف الحديث. ت ٢٠٣»

عثمان بن عثمان الثقفي ٣٠٤

«له صحبة. كان عاملاً على صنعاء دمشق»

عثمان بن عثمان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ٣٠٧

عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد.. القرشي الأسدي ٣٠٧

«من أهل المدينة. توفي في أول خلافة أبي جعفر»

عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر، أبو اليقظان ٣١٥

«ولاه السفاح بعض أمره»

عثمان بن عطاء بن ذؤيب بن تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي.. ٣١٦

«له ذكر في وقعة الحرة»

عثمان بن عطاء بن ميسرة، أبو مسعود الخراساني ٣١٦

«ولد سنة ٨٨، وتوفي سنة ١٥»

٢ ـ فهرس الأعلام
«الواردة في متون الأخبار»
ـ آ ـ

آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث. . أم عثمان ١٨٧ : ٩ ، ١٨
أبان بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ١١
أبان بن سعيد بن العاص ١٩٢ : ٦، ١١
أبان بن عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم ١٦٣ : ١٤/ ١٨٨ : ١
ابن أبجر ٢٧٠ : ١٩
إبراهيم «عليه السلام» ١٩٤ : ١٩/ ١٩٥ : ١/ ٢٥٠ : ٧، ٩، ١٠
إبراهيم بن محمد ٣١٦ : ٥، ٧، ٨، ٩
إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمَّر ١٦٨ : ٩
أبية بنت عثمان بن عروة ٣١٠ : ٢
أجلح الكندي ٢٧١ : ١
أحمد بن حنبل ٥٢ : ١٢/ ٧٧ : ٩
الأحوص بن محمد الأنصاري ٣٤ : ٦/ ٣٥ : ٧/ ٣٨ : ١، ٦، ٨، ١٠
أرنب «الزَّرْقاء» بنت موهب بن نَمِر بن عمرو بن النعمان. . ٢٣٩ : ١٢
أرنب بنت مزينة ٢٣٨ : ١٨
أسامة بن زيد ٢٤٦ : ١٢، ٢٠/ ٢٤٧ : ٩/ ٢٤٨ : ٢، ٩، ١٣/ ٢٤٩ : ١٧
إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي، أبو يعقوب ٢٢٧ : ٧
أبو إسحاق الشَّيْباني ٢٧٠ : ١٧
بنو أسد ١٩٠ : ١٥/ ١٩١ : ١٨/ ١٩٢ : ٦، ١٣/ ١٩٣ : ٤/ ٢٨٠ : ٦
إسماعيل ٢٧٠ : ١٦
إسماعيل «حاجب المتوكل» ٧١ : ٥، ٦
أسماء «في شعر عبيد بن سَرِيَّة» ٤٥ : ١
الأسود بن عبد الأسد المخزومي ١٠٦ : ٤، ٦، ٧
الأسود بن المطلب بن أسد، أبو زَمْعة ١٨٩ : ١٧/ ١٩٠ : ٨/ ١٩١ : ١٤/ ١٩٢ : ٨، ١٣،

١٧/ ١٩٣ : ٤

أشعب الطمع ٥٣ : ١٢

أشعث بن سوار ٢٧٠ : ١٩/ ٢٧١ : ١

الأشعر ٥٩ : ١٧/ ٦٢ : ١٥

الأعمش ٢٧٠ : ١١، ١٢، ١٤/ ٢٨٠ : ٢، ٣، ٥، ٦/ ٢٨٣ : ٩

ابن أخي الأعور السلمي ١٢١ : ١

أبو أمامة ١٤٠ : ٤

أمير الجيوش ١٥٣ : ١١

أميَّة ٤٣ : ٥

أميَّة بن خلف ١١٠ : ١٣/ ١١١ : ١

بنو أميَّة ١١٥ : ٣/ ١٩١ : ١٨/ ١٩٢ : ٦/ ٢٨١ : ١٢، ١٣/ ٢٩٨ : ٥/ ٣١٣ : ١٢

بنو أمية بن زيد ٢٠٤ : ١١

أبو أمية بن المغيرة المخزومي ١٩١ : ١٧

أهيب بن نفيل بن عبد العزى ١١ : ١٠

الأوزاعي ٧ : ٣، ١٠، ١٤

إيماء بن رَحْضة الغِفاري ٩٩ : ٩

أيوب بن سليمان ٢٢١ : ٨، ١٢

- ب -

ابن البرصا الليثي= خالد ٩٧ : ١٣

بسام بن إبراهيم ٣١٥ : ١٧

بشر بن مروان ٢٢ : ١٦

بنو بكر ١٩ : ٣، ٨

أبو بكر بن حزم الأنصاري= أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ١٩٩ : ١٧، ١٩/ ٢٠٠ : ٤، ١٩/ ٢٠٥ : ٣، ١٤، ١٦، ١٩

أبو بكر الصدِّيق ١٠٥ : ٦، ١٠/ ٢١٢ : ٤/ ٢٤٩ : ٩

أبو بكر بن عياش ٢٧٧ : ٤، ٨

بلال ٢٤٦ : ١٢، ١٣، ١٩/ ٢٤٧ : ١، ٢، ١٠/ ٢٤٨ : ٢، ٣، ١٣، ١٥/ ٢٤٩ : ١، ٢، ٣، ٤، ١٨

أم البَنِين بنت الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ٧، ١٨
أم البَنِين بنت محمد بن عبد المطلب النوفلية ٢٩٧ : ٤
بَيَان ٢٧٠ : ١٧

- ت -

تماضر بنت عمير بن وهيب بن حذافة بن جُمَح ١٨٩ : ٢
تميم = بنو تميم ٢٨ : ١٠/ ٣٠ : ١٥/ ٣١ : ٥، ٦
تُوَيْت بن حبيب بن أسد ١٩٥ : ٢٣/ ١٩٦ : ٢
تيم «قبيلة» ٢٤٩ : ١١
تيم الرباب ١١٥ : ١٤

- ث -

ثابت بن خُثَيْم ٢ : ١٢
الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ٤١ : ٣
ثَقيف ١٨ : ١٩، ٢٠، ٢١/ ١٩ : ٦، ١١

- ج -

جُبَيْر بن مطعم ١٢ : ١/ ١٧ : ١٢
الجرَّاح بن عبد الله الحَكَمي، أبو عقبة ٢٠٦ : ٦، ٧، ١١، ١٩/ ٢٠٧ : ١
أبو الجرَّاح «مولى أم حبيبة» ١١٥ : ٥
جرير، ابن المراغة، أبو حزرة ٢٢ : ١٢/ ٣٠ : ٣، ٤، ٦، ٧، ١٣/ ٣١ : ١، ٧، ٩، ١٢، ٢٠، ٢٠، ٢١
جرير بن عبد الحميد ٢٧٧ : ٣، ٨
جعفر بن أبي طالب ٥٧ : ٤، ٩/ ٥٨ : ٦، ٨
جعفر بن عبد الله أبي جعفر المنصور ٣١٦ : ٣
أبو جعفر المنصور ٢٩٦ : ١٣/ ٣١٠ : ١١/ ٣١١ : ٢/ ٣١٥ : ١٤/ ٣١٦ : ٣
أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس ١٥٥ : ٣/ ١٥٧ : ٩
الجنابل من بني سعد بن الغطريف بن بكر بن يشكر ٢٩٤ : ٢
جندل بن عبيد بن حُصَيْن ٢٥ : ٨، ٩/ ٣٠ : ٩
أبو جهل، ابن الحنظلية ٨٦ : ١٦/ ٨٨ : ٥/ ٩٤ : ١/ ٩٦ : ١٠/ ٩٩ : ٢، ٣، ٩، ١٠/ ١٠٠ : ١٠، ١١، ١٤، ١٥/ ١٠١ : ٣، ١٢، ١٦/ ١٠٣ : ٣، ١٤/ ١٠٤ : ٦، ١٣، ١٤،

١٥، ٢٠، ٢١/ ١٠٥ : ٢/ ١٠٩ : ٢١/ ١١٠ : ١١

جُوَيْرِية بن أبي سفيان ١١٤ : ١٤

- ح -

الحارث بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ٧، ١٧/ ١٨٨ : ٩، ١٤

الحارث بن عثمان بن عبد الدار ٢٣٩ : ٦

الحارث بن مالك ١٢٧ : ٩، ١١

حارثة بن سراقة ١٠٣ : ١٦

حِبَّان بن العَرِقة ١٠٣ : ١٦، ١٨

حبيب بن أبي ثابت ٢٨٣ : ١١

حبيب بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ١٢/ ١٨٨ : ٢

أم حبيب بنت عبد شمس بن عبد منَاف ١٩١ : ١٩

أم حبيب بنت عبد الله بن عبد الله بن حنَظلة . . ٣١٠ : ٢٠

حبيب بن أبي عبيدة ٢ : ٥

حبيب بن مرةَّ ٢٩٧ : ١

أم حبيبة بنت أبي سفيان ١١٣ : ١٠/ ١٢٥ : ١١

أبو حَثْمة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج ١١ : ١٢

الحجَّاج بن يوسف ١٤٥ : ١٦/ ٢٠١ : ٣، ٩/ ٢٠٢ : ٥/ ٢٠٤ : ١٤

حجر بن عدي ٧١ : ١١

حُذَافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ١١ : ١٠

أبو حُذَيفة بن عتبة بن ربيعة ١٠٨ : ١، ٢/ ١١٠ : ١٤، ١٧

حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ١١ : ١٠، ١٣

حرب بن أميَّة ٤٣ : ٥/ ٨٥ : ٥، ٦، ٧

حريث بن جبَلَة ٤٤ : ١٨/ ٤٦ : ٧

بنو حزم «في شعرعثمان بن حيَّان» ٢٠٥ : ١٧

الحسام بن ضرار، أبو الخطَّار ١٥٨ : ٣

حسان بن مالك بن بَحْدَل ٤٨ : ١٩/ ٤٩ : ٢، ٤

حسل عامر ١٩٣ : ١

أبو الحسن الطرائفي ٢٢٥ : ٢٤

الحسن بن علي بن أبي طالب ١٨٨ : ١٤

حسين «في خبر جرير» ٣١ : ١٢

الحسين بن إسماعيل المصعبي ٧١ : ٤

حسين بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٥١ : ١١ ، ١٤

حسين الحمَّال ٢٩٧ : ١٧

ابن الحضرمي = عامر ٩٩ : ٤ ، ١٩/ ١٠٠ : ٣/ ١٠٣ : ٣

الحضرمي ٩٩ : ١

حفصة بنت عثمان بن عروة ٣١١ : ١٨

حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة ٣١٤ : ٣، ٩ ، ١٣

أم الحكم بنت أبي سفيان ١١٤ : ١٤

الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ٦

الحكم بن الوليد بن يزيد ١٤٩ : ١٧

حمزة بن عبد المطلب ١٤ : ١/ ٨٦ : ١٧/ ٩٢ : ١٥/ ٩٦ : ٢٥/ ١٠٦ : ٦، ٨، ٢٣، ٢٥،
٢٦/ ١٠٧ : ٧، ١٦/ ١٠٩ : ١، ٧، ١٠/ ١١١ : ١٠

أبو حنيفة ١٧١ : ٨، ١٠

أبو حيَّان التيمي ٢٧ : ١٩

- خ -

خالد بن الأعلم العقيلي ١٠٣ : ١٧

خالد بن البَرْصا اللَّيثي ١٠ : ١٤/ ٩٧ : ١٣ ، ١٧/ ٩٨ : ٦ ، ٨

خالد بن عبد الله بن أَسيد ٢٥ : ٨، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠

خالد بن الوليد بن المغيرة ٢٣٧ : ٣/ ٢٣٩ : ١٥ ، ١٧ ، ٢٠/ ٢٤٠ : ٢/ ٢٤١ : ٦/ ٢٤٣ :
١٩/ ٢٤٥ : ٦/ ٢٥٠ : ٢

خديجة بنت عثمان بن عروة ٣١٠ : ٢٠

أبو الخطار الحسام بن ضرار ١٥٨ : ٣

خفاف بن إيماء ١٠٥ : ١٥

خليد بن دَعْلج ٣٢٢ : ٩

- د -

داود بن أبي هند ٢٧ : ١٦

أم الدَّرْداء ١٩٦ : ٦

دُرَيْد بن الصِّمة ٦١ : ١/ ٦٢ : ٢١/ ٦٥ : ٢

- ذ -

أبو ذئب «ابن أخت أبي أحيحة سعيد بن العاص» ١٩١ : ٥، ١٩/ ١٩٢ : ٧

ذكوان «غلام أمية» ٤٣ : ٦

- ر -

رائطة بنت سفيان ١٦٦ : ١٦

رأس الجالوت ٢٨٧ : ١٣

الرباب «قبيلة» ٢٧ : ١٢

ربيعة الرأي ٢٠١ : ١٧

ربيعة بن عبد شمس ٨٣ : ١٨

رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ ١٥٦ : ١٣، ١٦/ ١٥٧ : ٥

رملة بنت يزيد بن معاوية ١٣٧ : ٢١

أبو رهم ١٤٠ : ٤

- ز -

الزُّبَيْر بن العوّام ٣١٣ : ٣

زكريا بن أبي زائدة ٢٧ : ١٨

زُهْرة ٩٨ : ١٧

زياد بن أبي سودة ٢٣١ : ١٧/ ٢٣٣ : ١٨/ ٢٣٤ : ١، ٦، ١٥، ١٨

زياد بن أبيه ٤٦ : ٢١/ ٥٣ : ١٤/ ٥٤ : ١٠/ ٥٥ : ١٠، ١٣، ١٥/ ٧١ : ١١

زيد ٥٧ : ٤، ٧/ ٥٨ : ٧، ٨

زيد بن علي ٢٨ : ١٩

زيد بن عمرو بن نفيل ١٩٣ : ١٦/ ١٩٥ : ٢

زينبُ الصُّغْرى بنت الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ٨/ ١٨٨ : ٢

زينب الكبرى بنت الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ١٨

- س -

بنو سامة بن لؤي ١٩ : ٤

سَبْرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح بن عبد الله . . ١٢ : ٢

سعد بن زيد مناة «قبيلة» ٢٧ : ١١، ١٤/ ٢٨ : ١٠
سعد بن أبي وقاص ٩٧ : ١٧، ١٨، ٢٠/ ٩٨ : ١، ٤، ٥
سعد مولى عتبة بن أبي سفيان ١٢٤ : ٣
سعيد بن بشير ٣٢٢ : ٩
أبو سعيد الخُدْري ٢٩١ : ٥
أم سعيد بنت سهيل من بني عمرو بن عوف ٢٤٣ : ١٨
سعيد بن العاص بن أمية، أبو أُحَيْحة ٨٣ : ١٤/ ٩١ : ٥، ١٧/ ١٩٢ : ٦، ١٠
سعيد بن المُسَيَّب ٩٧ : ١٧/ ٢٠١ : ١٩
أم سفيان بنت رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح ١١ : ٦
أم سفيان بنت سفيان بن نقيد بن بجير بن نقيد. . ١١ : ١٢
السلافة الصغرى بنت سعد بن الشهيد ٢٤٠ : ١٧/ ٢٤١ : ٣ «بنت سعيد بن شهيد»
السُّلافة الكبرى بنت شهيد، من بني عمرو بن عوف ٢٣٩ : ١٠
سلمة بن الأكوع ٦٦ : ٢٠
أم سلمة ٢٤٤ : ٢، ٣
سلمة بن كهيل ٢٧٠ : ٣
سلمى بنت محارب بن فهر ٢٣٩ : ٨
سليمان بن داود ١٨١ : ٦
سليمان بن داود الخولاني ٢١٥ : ٢٠/ ٢١٦ : ٢١/ ٢١٧ : ٤
سليمان بن عبد الملك ٤١ : ٢٠/ ١٩٩ : ١٣، ١٩/ ٢٠٥ : ١، ٣/ ٢٢١ : ٨، ١٢
سليمان بن موسى ٧٥ : ١٧
بنو سليم ١٣٤ : ١١
سوادة العراقي ٢٠٤ : ٤
سودة «جدة عثمان بن أبي سودة» ٢٣٤ : ٨

- ش -

شريق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَوِيج ١١ : ١١
أم شريك ١٥ : ١٥
أم شيبة بنت الحكم بن أبي العاص ١٨٨ : ٢
شيبة بن ربيعة بن عبد شمس ٨٣ : ١٨/ ٨٤ : ٢/ ٩٦ : ١٢، ١٣، ١٦/ ١٠٤ : ١٩/ ١٠٦ :

١٠/ ١٠٧ : ٧، ٨، ٩/ ١٠٨ : ١٦/ ١٠٩ : ١، ٧/ ١١٠ : ١٣/ ١١١ : ١، ١١
بنت شيبة = حفصة بنت شهيد ٢٤٩ : ٣
شيبة بن عثمان بن أبي طلحة ٢٣٩ : ١/ ٢٤٠ : ٣/ ٢٤٦ : ٥/ ٢٥٣ : ١١

- ص -

صالح بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ٧، ١٨
صالح بن علي ١٩٦ : ١٣
صخر بن حرب بن أميَّة، أبو سفيان ١١٤ : ٧، ١٤/ ١٣٨ : ١٨
صدَقة بن عثمان ٢٢٢ : ٥

- ض -

الضَّحاك ٢٨٤ : ١٥

- ط -

أبو طالب ٩٣ : ٢٣/ ٩٤ : ١/ ١٠٧ : ١١/ ١٠٩ : ١٣
طلحة بن أبي طلحة= طلحة بن عبد العزى ٢٣٩ : ١١، ١٤/ ٢٤٦ : ٦
طلحة بن عبيد الله ١٦٢ : ٩

- ع -

عائشة أم المؤمنين ١١٦ : ٦/ ٣٠٨ : ١٠
عائشة بنت قدامة بن مظعون . . ١٦٨ : ٤، ٨/ ١٦٩ : ١، ١٧
عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة ٢٣٩ : ٩
عاصم = راعي الإبل الشاعر ٢٥ : ١٨/ ٢٦ : ٢
أبو العاص بن أمية بن عبد شمس ١٩٢ : ١
عامر الشعبي ٢٧٠ : ١٨/ ٢٧١ : ٤، ٩، ١٢، ١٧، ١٩
بنو عامر بن لؤي ١٩١ : ١٨/ ١٩٢ : ٧، ١٣، ١٧/ ١٩٣ : ٤
أبو عامر الأشعري ٥٧ : ١٨/ ٥٨ : ٥
عامر بن الحضرمي ١٠٣ : ٣، ٦، ٩، ١١، ١٤، ١٥/ ١٠٤ : ١١
بنو عامر بن صعصعة ١١٩ : ١٧
عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَويج ١١ : ٦، ٧
عباد بن زياد بن أبيه ١٣٧ : ٢١
عبادة بن الصامت ٢٣١ : ١٧/ ٢٣٢ : ١٩/ ٢٣٣ : ٧، ١٢/ ٢٣٤ : ١٣، ١٦

.37

بنو العباس ٣١٥: ١٦

أبو العباس السفاح ٢٩٨ : ١٨/ ٣١٥: ١٦

العباس بن سهل ٣١٦: ١٤

العباس بن عبد المطلب ٩٦ : ١٧/ ٩٧ : ٣/ ١٠٧ : ١٦/ ٢٤٩ : ١٢/ ٢٥٠ : ١٣/ ٢٥٣ : ٤

عبد الحميد بن ربعي الكناني، أبو غانم ٢٩٧ : ٣، ٧، ١٢

عبد الحميد بن عبد الرحمن ٢٠٦ : ١

عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله ن عمر بن الخطاب ٣١٢: ١٩

بنو عبد الدار ٢٣٩ : ٣/ ٢٤٠ : ٥/ ٢٤١ : ٢

عبد الرحمن بن أبي بكر ٢٢١ : ١٣

عبد الرحمن بن الحارث ١٧ : ١١

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ١١٤ : ١/ ١١٥ : ٩/ ١٨٧ : ٧، ١٧/ ١٨٨ : ٨، ١٤

عبد الرحمن بن أم الحكم ١٢٠ : ١٢

عبد الرحمن بن سراقة ٢٩٨ : ٢٠

عبد الرحمن بن سليم الكلبي ٢٠٧ : ١٠، ١٤/ ٢٠٨ : ١

عبد الرحمن بن عبادة بن الصامت ٢٥٥ : ١

عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث ١٦٩ : ١٠

عبد الرحمن بن عثمان بن عروة ٣١٠: ١٧

عبد السلام بن الخُرْداني ٢٩٨ : ٤

عبد الصمد «مؤدب ولد عتبة» ١٢٤ : ٣

عبد العزى بن عبد المطلب، أبو لهب ١٥٥ : ١١/ ١٥٦ : ١، ٢، ٥، ٧، ١٤/ ١٥٧ : ٨، ١٤

عبد العزى بن عبد الله بن عثمان بن عبد الدار ٢٤٦ : ٧

عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ٢٣٩ : ٦، ١٠

عبد الله بن رَواحة ٥٨ : ٧، ٨/ ١٠٥ : ١٠، ١٢/ ١٠٦ : ١٢

عبد الله بن الزِّبَعْرى ٢٣٩ : ١٨

عبد الله بن الزبير ١١ : ١٦/ ١٧ : ١١/ ٢٠ : ٨، ١٥/ ١٣٨ : ١٢

عبد الله بن زياد الأنصاري ٣ : ١

عبد الله بن أبي السَّفَر ٢٧٠ : ١٨

عبد الله بن عبَّاس ١١٦ : ١٢، ١٦/ ١١٧ : ٢

عبد الله بن عبد العُزَّى بن عثمان، أبو طلحة ٢٣٩ : ١٠

عبد الله بن عبد المطلب ٨٧ : ١٧/ ٨٩ : ١

عبد الله بن عَبَيد بن عَوَيج ١١ : ٥، ٦

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبَّاس ٢٩٦ : ٧/ ٢٩٧ : ١، ٤، ٥، ١٠، ١٣/ ١٩٨ : ١١، ١٨

عبد الله بن عمر ١٧ : ١١/ ١٦٩ : ١، ١٥، ١٨، ٢١/ ١٧٠ : ٤/ ٢٤٧ : ١٠

عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري ١٧ : ٥، ١٦

عبد الله بن المبارك ١٢٢ : ١١

عبد الله بن مدرك ٧٢ : ١٤

عبد الله بن عمرو بن العاص ١٨٠ : ١٠/ ٢٣١ : ١٨/ ٢٣٢ : ١٩/ ٢٣٣ : ١٣

عبد الله بن مسعود ١٥٤ : ٨

عبد الله بن مَعْقِل ٢٧٨ : ١٩

عبد المَسيح بن دارس ١٨ : ١

عبد المطلب بن هاشم ٨٧ : ١٧/ ٨٩ : ٢/ ٩٧ : ٣/ ١٣٨ : ١٧/ ١٥٧ : ١٨

بنو عبد المطلب ٩٣ : ٤/ ٩٦ : ١٤

عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ١٤٩ : ٢٣

عبد الملك بن أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي ١٨٧ : ٨

عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ١٤٩ : ٢٣

عبد الملك بن قطن ٢ : ١٥

عبد الملك بن مروان ٢١ : ٨/ ٢٢ : ١٥، ١٦/ ٢٣ : ٥/ ٢٤ : ٤/ ٢٥ : ١، ٣/ ٦٢ : ١٤/ ١٢٠ : ٣/ ١٣٠ : ١٥/ ١٣٣ : ١٢/ ١٤٢ : ١٨/ ١٤٤ : ١٩/ ٢٠٣ : ٨/ ٢٣٦ : ١٤

عبيد الله بن جحش بن رئاب ١٩٣ : ١٦/ ١٩٥ : ٧

عبيد الله بن الحبحاب ١ : ١٨/ ٣ : ٦

عَبَيد بن عَوَيج بن عدي بن كعب ١١ : ٤، ٥

أبو عبيد البُسْري ٥٣ : ٤، ٦

عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ٨٤ : ١، ٢/ ٩٦ : ١٥/ ١٠٦ : ٢٤/ ١٠٧ : ٢، ٧، ٨، ١٠/ ١٠٩ : ١، ٨، ٩، ١٠، ١٣/ ١١١ : ١٠

عبيدة بن رباح ٢٠٢ : ٤

عتبة بن أبي سفيان ١٣٨ : ٨/ ١٩٦ : ٦

عتبة بن أبي لهب ١٥٥ : ١١، ١٢/ ١٥٦ : ١٢، ١٥، ١٦/ ١٥٧ : ٨، ١٤

عثمان بن الأزرق بن الحكم بن أبي العاص ١٨٨ : ١٥

عثمان بن أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي ١٨٧ : ٩

عثمان الأصغر بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ١١/ ١٨٨ : ١

أم عثمان بنت الحكم بن أبي العاص ١٨٨ : ٢

أم عثمان بن خالد بن أَسيد ١١٥ : ٤

عثمان بن سعيد بن العاص ١٨٧ : ٧

عثمان بن أبي عبيدة بن عقبة ٢ : ٤

عثمان بن عفان ١١ : ١٦/ ٢٢ : ٥/ ١١٣ : ٣/ ١١٥ : ٣/ ١٥٧ : ٤/ ١٨٧ : ٢/ ١٨٨ : ١٣/ ٣٠٦ : ٢٢/ ٣٠٧ : ٢

عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان . . ١٣٨ : ٨

عثمان بن الوليد بن يزيد ١٤٩ : ١٨

عثمان بن يزيد بن معاوية ١٤٥ : ١٠

عدي «قبيلة» ٢٤٩ : ١١

عدي بن أرطاة ١٤٥ : ١٥

عدي بن خويلد ١٩٥ : ٢٢/ ١٩٦ : ١

عدي بن الرِّقاع العاملي ٢٩ : ١٥، ١٦/ ٣٦ : ١٢/ ٣٨ : ١، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٥، ١٨

العِرْباض بن سارية ١٣٤ : ١١، ١٦/ ١٣٧ : ٤

عروة بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٣١٢ : ٢٢

عروة بن الزبير ٣١٤ : ١٥

عروة بن عثمان بن عروة بن الزُّبير ٣١٠ : ١٧

عصمة بن أبير التيمي ١١٥ : ١٠، ١١، ١٧

عطاء الخراساني ٢٣٥ : ١٨، ١٩/ ٣٢٣ : ١٥

عطاء بن أبي رباح ٣١٧ : ١٢

عقبة بن عامر ١٢٠ : ٨

عقبة بن أبي معيط ٩٥ : ٩

عقيل بن أبي طالب ٩٧ : ٣

عقيلة بنت عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عويج ١١ : ٧

علي بن داود القنطري ٢٣١ : ١٢

علي بن أبي طالب ١٧ : ٦/ ٨٤ : ١/ ٩٦ : ١٥/ ٩٧ : ٣/ ١٠٦ : ٢٣/ ١٠٧ : ١، ٥، ٦، ٨/ ١٠٩ : ١، ٥، ١١/ ١١١ : ١٠/ ١١٧ : ٧/ ١٦٢ : ٩، ١٠، ١١، ١٢/ ٢٠٩ : ٧، ٩/ ٢١٠ : ٢، ٣، ١٠/ ٢١١ : ٧/ ٢١٢ : ٤، ١٦/ ٢١٣ : ٧، ١٢، ١٥/ ٢١٤ : ٢/ ٢٥١ : ١٦/ ٢٥٢ : ١٢

عمار بن ياسر ٣١٦ : ٦

عمران بن أبي خليفة ٣٩ : ٤

أبو عمران الفقيه المالكي ٢١١ : ١٤

عمر الحلبي ١٧٦ : ٩

عمر بن الخطَّاب ١٢ : ١٧، ١٨/ ٦٨ : ٣/ ٧٠ : ٣، ١٥/ ٩٧ : ١٥/ ١٠٣ : ١٩/ ١٠٤ : ٢/ ١١٠ : ٣/ ١٦٨ : ١٥/ ٢٠٢ : ١٧/ ٢٤٩ : ٩/ ٢٥٠ : ٥، ٨، ٩/ ٢٦١ : ٥/ ٢٧٦ : ١٦/ ٢٩٥ : ٨، ٩/ ٣٠٦ : ٢٢

عمر بن أبي ربيعة ٤٢ : ٨

عمر بن عبد العزيز ١٤٠ : ٤/ ١٩٩ : ١١، ١٧/ ٢٠٠ : ١، ٨/ ٢٠١ : ٢٠/ ٢٠٥ : ٧/ ٢٠٦ : ١، ١٨/ ٢٠٧ : ٣/ ٢٢١ : ١٦، ٢١، ٢٢/ ٢٢٢ : ٢/ ٢٦٢ : ١٧

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ٣١١ : ١٨

عمر بن الوليد ٢٠٥ : ٧

عمرو بن تميم «قبيلة» ٢٧ : ٤، ٨، ١١

عمرو بن جفنة ١٩٠ : ١٠، ١٦/ ١٩١ : ٤، ٥، ٧

عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شدَّاد . . ٨٤ : ٥

عمرو بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ١٢/ ١٨٨ : ٢

عمرو بن سعيد بن العاص ١٨٧ : ٨

عمرو بن العاص ١٦ : ١٥/ ١٧ : ٥، ٧، ١٤، ١٧، ١٩/ ١١٦ : ١٩/ ١٢٠ : ١١، ١٧/ ٢٣٧ : ٤/ ٢٣٩ : ١٥/ ٢٤١ : ٦/ ٢٤٣ : ١٩/ ٢٤٥ : ٧/ ٢٥٠ : ٢

أبو عمرو الكرجي ٢٨٧ : ١٤

عمرو بن الليث الأمير ٢٢٥ : ١٢

عمرو بن المؤمل بن حبيب ١١ : ٨

عمرو بن محمد ٢٩٧ : ٥

عمرو بن مرة ٢٧٠ : ٤

عمرو بن نفيل بن عبد العزى ١١ : ١٠

عمير بن الحمام ١٠٣ : ١٦

عمير بن وهب ١٠١ : ٥، ٦، ١١، ١٧/ ١٠٣ : ٩، ١٠، ١٩

عنبسة بن أبي سفيان ١١٤ : ٥/ ١٣٨ : ٨

عوف بن عَبيد بن عويج ١١ : ٥

عوف بن عفراء بن الحارث ١٠٦ : ١٢، ١٣

عويج بن عدي بن كعب ١١ : ٤/ ١٤ : ١٤

- غ -

غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَويج ١١ : ٧، ١٠

الغريض ٣٩ : ١٨/ ٤٠ : ٦، ١٠/ ٤١ : ٣

- ف -

فاختة بنت عتبة بن أبي سفيان ١٣٨ : ٤، ١٠

فاطمة «رضي الله عنها» ٢٠٩ : ٧

فاطمة بنت عثمان بن عروة ٣١٠ : ٢٠

الفراء ٢٨٣ : ١١

الفرزدق ٣٠ : ٤، ٧

الفضل بن صالح ٢٦٠ : ١٧

فلانة بنت أبي الأصبغ ١١ : ٨

فلانة بنت المؤمل بن حبيب ١١ : ٨

- ق -

قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ١٦٨ : ٤، ١٠/ ١٦٩ : ١٧

قرة بن شريك ٢٠١ : ٤، ١٠/ ٢٠٥ : ١٠

قريبة بنت عبد الرحمن بن المنذر بن الزبير بن العوّام ٣١٠ : ١٨

قريش ١٩ : ١٣/ ٢٠ : ١٤، ١٥، ١٩/ ٨٨ : ١٨/ ٩٢ : ١/ ٩٣ : ٢٢/ ١٠٠ : ١٤/ ١٠١ : ٣، ٥، ١٢/ ١٠٢ : ٣/ ١٠٣ : ١/ ١٠٤ : ١١، ١٦/ ١٥٧ : ١/ ١٦٧ : ٧/ ١٨٩ : ٦، ٧/ ١٩٠ : ١، ٣، ٨، ٩/ ١٩١ : ٥، ١٥/ ٢٥٠ : ١٧/ ٣٢٣ : ٢٠

قريش البطاح ٢٠ : ٩

قصي ١٩٢ : ١٢

بنو قصي ١٩٢ : ٧

قضاعة ٣٠ : ١

قيس ٢٢ : ١٥/ ٨٥ : ٤

قيس بن الربيع ٢٦٦ : ١٧

قيصر ٨٣ : ١٤/ ١٨٨ : ١٨/ ١٨٩ : ١٠، ١٤/ ١٩٠ : ٣، ٦، ٩، ١١، ١٢، ١٨، ١٩/ ١٩١ : ١، ٢، ٣، ١٣/ ١٩٥ : ٢، ١٥

ـ ك ـ

أبو كثير ٢٨٠ : ٢٠

كعب «في شعر جرير» ٣١ : ١٥

كلاب «في شعر جرير» ٣١ : ١٥

ابن كلال ١٨ : ١

كلثم بنت عثمان بن عروة ٣١٠ : ١٨

أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ١٥٥ : ١/ ١٥٦ : ١٢، ١٧، ١٨

بنو كليب ٣١ : ١

كنانة «قبيلة» ٨٥ : ٤

ـ ل ـ

لخم ١٩٥ : ٧

أبو اللسم ٢٩٧ : ١٨

ليلى بنت أهيب بن هلال بن ضبّة بن الحارث بن فهر ٢٣٩ : ٨

ليلى بنت أبي حَثْمة بن غانم ١٢ : ٣

ليلى «في شعر الراعي» ٢٨ : ٣

ـ م ـ

مالك بن أنس ٧ : ١، ٧، ١١/ ٨٢ : ١٥، ٢٠/ ٢٠٨ : ١٧

مالك بن زيد مناة «قبيلة» ٢٧ : ٤، ٨، ١١

مالك بن مغول ٢٧٠ : ١٨

ماوية بنت حجر بن عبد بن مَعِيص ١١ : ٦

المتوكل على الله ٧١ : ٢

مشجور ٢٠٢ : ٨
محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ١٦٨ : ١١
محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي، أبو الحسين ٢٨٨ : ١
محمد بن أحمد، أبو زيد الفقيه المروزي ٢٨٧ : ١٢، ١٥
محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر ٢٢٦ : ٥
محمد بن بغا، أبو نصر ٧١ : ٧
محمد بن حاجب ١٦٤ : ١٩/ ١٦٥ : ١٠، ١٩/ ١٦٦ : ٩/ ١٦٩ : ٩
محمد بن سعيد بن العاص ١٨٧ : ٨
محمد بن أبي سفيان ١٣٨ : ١١
محمد بن عبد الله، أبي جعفر المنصور ٣١٦ : ٣
محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٣١٢ : ١٢، ١٤
محمد بن عروة بن الزبير ٣٠٩ : ١٥
محمد بن عمران ٣١٤ : ١٥
محمد بن المنذر بن الزبير ٣١٣ : ١٠
محمد بن المنكدر ٢٠١ : ١٣، ١٥، ١٧
محمد بن هشام بن إسماعيل ٢٣٥ : ١٧، ٢٠
محمد بن يزيد بن معاوية ١٤٥ : ١٠
محمد بن يوسف ٢٠١ : ٣، ٩
بنو مخزوم ٩٩ : ٥
مخشية بنت عدي بن سلول . . ١١ : ٤
مروان بن الحكم ٤ : ١٥/ ٤٩ : ٤/ ٩٧ : ١٣، ١٤، ١٥، ١٩، ٢١/ ٩٨ : ٢، ٦، ٩، ١٣، ١٤/ ١١٨ : ١٨/ ١٨٧ : ٢، ٧، ١٧/ ١٨٨ : ٨، ١٤
مروان بن محمد ٢٨٣ : ١٥/ ٣٠٧ : ١٣/ ٣٠٩ : ٥، ٨، ٩/ ٣١٦ : ٤، ٨
المستنير بن الحارث ٢ : ٨
أبو مسلم الخراساني ٢٩٦ : ٧
أبو مسلم الخولاني ٢٢٨ : ٢، ٤
مصعب بن عروة ٣١١ : ١٨
مضر ٣١ : ٨/ ٨٥ : ٩

مطرّف ٢٧٠ : ١٧

مطعم بن عدي ٨٧ : ٥

المطلب بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى ١٨٩ : ٢

مطيع بن الأسود ١٤ : ١٥

معاذ بن عفراء بن الحارث ١٠٦ : ١٢، ١٣

معاوية بن أبي سفيان ٤ : ١٥/ ٥ : ٢/ ٧: ١٣/ ١٢ : ١٩/ ١٧ : ٦، ٢٣/ ١٨ : ١٣، ١٦، ١٩، ٢٠/ ١٩ : ١٩/ ٢٠ : ٣/ ٢١ : ٣/ ٤٢ : ٣، ٩/ ٤٣ : ١، ٣، ٥، ١٤، ١٨/ ٤٤ : ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٦/ ٤٦ : ٥/ ٤٨ : ١٩، ٢٠، ٢١/ ٥٣ : ١٤، ١٨/ ٥٤ : ٥/ ٥٥ : ٤، ٥/ ٥٧ : ١١/ ٧١ : ١١، ١٢/ ٩٧ : ١٦، ٢١/ ١١٣ : ٣، ٤، ٥/ ١١٤ : ٤، ٥، ١١/ ١١٧ : ٨/ ١١٨ : ١٥، ١٨/ ١٢٠ : ٧، ١١، ١٢، ١٧

معاوية بن يزيد بن معاوية ١٣٨ : ٥

معبد ٣٩ : ١٢، ١٧/ ٤٠ : ٣، ١٢، ١٥

معتب بن أبي لهب ١٥٧ : ٨

معمر بن عبد الله بن نضلة ١٤ : ١٥

معوذ بن عفراء بن الحارث ١٠٦ : ١٢، ١٣

مغيرة ٢٧٠ : ١٧

بنو المغيرة ٨٥ : ٢١

المغيرة بن أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي ١٨٧ : ٩

مقاتل بن حكيم العكي ٢٩٦ : ٧، ١٢/ ٢٩٨ : ١٨

المقتدي بأمر الله ١٥٣ : ١٥

ابن أم مكتوم ١٥ : ١٦

مليكة بنت أوفى بن خارجة بن سنان ١٨٧ : ١٢/ ١٨٨ : ٣

منبه بن الحجّاج ١٠٤ : ١٤

منصور ٢٧٠ : ٣، ٤، ١٤

منقذ العراقي ٢٠٢ : ٤

أبو موسى الأشعري ٦٢ : ٦، ١١/ ٦٣ : ٥، ١٠، ١١، ١٨/ ٦٤ : ٦/ ٦٥ : ٥، ١٨/ ٦٧ : ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٥/ ٦٨ : ٣/ ٢٩٥ : ٨

موسى بن يسار ٧٦ : ١

ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ١٤٩ : ٢٣

- ن -

نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب = أشعر ٥٩ : ١٧/ ٦٢ : ١٥

النَّجاشيّ ٢٣٩ : ١٦/ ٢٤١ : ٧

ابنا نزار ٣٠ : ١

نصر بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج ١١ : ١٢

نعيم بن النحَّام ١٤ : ١٥

بنات نمير ٣١ : ٢٠

نمير «في شعر جرير» ٣١ : ١٥

نوفل بن الحارث ٩٧ : ٣

نوفل بن خُوَيلد ١٩٥ : ٢٢/ ١٩٦ : ١

بنو نوفل بن عبد مَناف ٣١٣ : ١٢

نِيار بن مكرم ١٢ : ١

- هـ -

هارون بن عمران بن أبي جميل ٢٨٩ : ٨

بنو هاشم ١٠٦ : ٢٢/ ١٨٨ : ١٣

هاشم بن عبد مناف ٨٧ : ١٦

أبو هشام = حكيم بن حزام ١٩٥ : ٢٢/ ١٩٦ : ١

هشام بن حكيم بن حزام ١٩٦ : ١

هشام بن العاص ١٦ : ١٥، ١٦، ١٧

هشام بن عبد الملك ١ : ١٢/ ٣ : ٦/ ٢٣٥ : ١٧/ ٣١٢ : ١٠، ١١/ ٣١٧ : ١١

هشام بن عثمان بن عروة ٣١٠ : ١٩

هشام بن عروة ٣١٣ : ١٩

هشام بن المغيرة ٨٥ : ٢٤

هضيبة بنت عمرو بن عتوارة بن عائش بن ظرب . . ٢٣٩ : ٧

هند بنت أبي شأس (مخلع) بن مخلع بن قيس بن عبد . . ١١ : ١١

هند بني سعد «في شعر الراعي» ٢٨ : ٥

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ١١٤ : ٦، ٧، ٨، ١٥

هند بنت المضرب بن عمرو بن وهب بن حجر بن عبد ٨٤ : ٤

هوازن ٦٧ : ٢/ ٨٥ : ٨، ٩

الهيصم ٢٠٢ : ٧

- و -

بنو وابشي = وابش من بني عبد شمس ٢٨ : ١

وابش من بني عبد شمس ٢٧ : ١٥/ ٢٨ : ١

أبو الورد ٢٩٧ : ٢، ١٠

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ١٩١ : ٧/ ١٩٣ : ١٥/ ١٩٤ : ١٨

الوليد بن عبد الملك ٣٣ : ١٥، ١٨، ٢١/ ٣٤ : ٤/ ٣٦ : ١٢/ ٣٧ : ١٢/ ٣٨ : ٨/ ٥٣ : ١٢/ ١٣٨ : ٥، ٢٠/ ١٦٤ : ٤/ ١٦٧ : ٧، ١٧/ ١٩٦ : ١١/ ١٩٩ : ١١، ١٩/ ٢٠٠ : ١٢، ١٧/ ٢٠١ : ٣، ٩/ ٢٠٤ : ١٤

الوليد بن عتبة بن ربيعة ٨٣ : ١٩/ ٩٦ : ١٦/ ١٠٤ : ٢٠/ ١٠٦ : ١٠/ ١٠٧ : ٥/ ١٠٩ : ١/ ١١٠ : ١/ ١١١ : ١١

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ١٢٣ : ٦، ١١

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ١٤٩ : ١٧، ١٩/ ١٧٦ : ٦/ ٢٩٣ : ٢٠/ ٢٩٨ : ٢

- ي -

يحيى بن الحكم بن أبي العاص ١١٥ : ٩/ ١٨٧ : ١١/ ١٨٨ : ١، ٩

أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ١٨٨ : ٢/ ٣٠٩ : ١٥/ ٣١٠ : ٥، ١٦

يحيى بن عثمان بن عروة ٣١٠ : ١٩

أم يحيى بنت عثمان بن عروة ٣١٠ : ١٨

يحيى بن عثمان بن موسى بن جعفر ٣١٤ : ٥

يحيى بن عروة بن الزبير ٣٠٩ : ١٥

يحيى بن وثاب ٢٧٠ : ١١

يزيد بن بزيع الرملي ٣٢٣ : ١٦

يزيد بن عبد الله بن هبيرة ٣١٢ : ٤

يزيد بن عبد الملك ١٩٦ : ١٢/ ٢٠٥ : ١٥/ ٢٠٧ : ٩/ ٢٠٨ : ٢

يزيد بن عثمان بن عروة ٣١٠ : ١٨

يزيد بن يزيد بن معاوية ١٤٥ : ١١

يزيد بن أبي مسلم ٢٠٥ : ٨

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، ابن الكلبية ٤ : ١٥/ ٢٠ : ٣/ ٥٤ : ١٠، ١٦، ١٧/ ٥٥ : ٢، ٥، ٨، ١٣، ١٤/ ١٤٥ : ١٠/ ٢٠٣ : ٧/ ٢٤٤ : ٤/ ٣١٦ : ١٣

يزيد بن الوليد ١٧٦ : ٧

يسيرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح . . ١٢ : ١٥/ ١٣ : ٣

يعقوب بن عطاء الخراساني «أخو عثمان» ٣٢١ : ١٧

٣ ـ فهرس شيوخ ابن عساكر

ـ آ ـ

ابن الآبنوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو محمد

إبراهيم بن أبي نصر بن أبي بكر، أبو إسحاق ٦٤ : ١٦

الأبرقوهي = هبْة الله بن الحسن، أبو الحسين

الأبيوردي = محمد بن أحمد بن محمد، أبو المظفر

أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنَّاء، أبو غالب بن أبي علي ١٠ : ١١/ ١٥ : ٣/ ١٦ : ٩/ ١٧ : ٣/ ١٨ : ١٧/ ٦١ : ١٤/ ٧٠ : ١٠/ ٧٥ : ١/ ٧٩ : ٢٠/ ٨٣ : ١٦/ ٨٥ : ١/ ٨٦ : ١٠/ ١١٣ : ١٥/ ١٢٢ : ٤/ ١٢٥ : ٤/ ١٣١ : ٥/ ١٤٤ : ٤/ ١٤٥ : ٨/ ١٤٩ : ٢١/ ١٥٦ : ٩/ ١٥٧ : ٦/ ١٥٨ : ١٤/ ١٦٨ : ١، ٦/ ١٦٩ : ١٢/ ١٨٤ : ١٨/ ١٨٥ : ٢٢/ ١٨٧ : ٤/ ١٨٨ : ١٩/ ١٩٥ : ١٩/ ١٩٩ : ٣/ ٢٠٤ : ١٢/ ٢٠٨ : ١٣/ ٢١٧ : ٦/ ٢٢١ : ١، ٢٢/ ٢٣١ : ٦/ ٢٣٤ : ١/ ٢٣٥ : ٤/ ٢٣٨ : ١٩/ ٢٥٥ : ٦/ ٢٦٥ : ١٩/ ٢٦٧ : ٢٠/ ٢٧٥ : ١/ ٢٨٤ : ٩/ ٣٠٥ : ٨، ١٨/ ٣٠٩ : ٣/ ٣١٠ : ١/ ٣١٣ : ١، ٧/ ٣١٤ : ١/ ٣٦٩ : ٢١

أحمد بن سلامة، أبو الحسين ٨١ : ١٨

أحمد بن عبيد الله بن كادش، أبو العز ٢٨ : ١١/ ٣١ : ١٧/ ٧٩ : ١٧/ ٩٠ : ٢٠/ ١١٩ : ٥/ ٢٧٩ : ١٢

أحمد بن علي بن محمد المجلي، أبو السعود ٥ : ١٠/ ١٨ : ٧/ ٨٤ : ٧/ ١١٤ : ١٧/ ١١٦ : ٢

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد بن البغدادي ٩ : ٣/ ١٠ : ٥

أحمد بن محمد بن أحمد الحدَّاد، أبو الفتح ١٤٥ : ١٦

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر السلفي ٤١ : ١٢

أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، أبو الفضل ١ : ٩/ ١٢٠ : ١٤

أحمد بن يحيى، أبو بكر ١٦٤ : ٥

الأديب = الحسين بن عبد الملك الخلال، أبو عبد الله

الأديب = المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، أبو الفتح

أبو إسحاق = إبراهيم بن أبي نصر بن أبي بكر

أسعد بن علي بن الموفق بن زياد، أبو المحاسن ١١٠ : ٧/ ١٦٤ : ٥/ ١٩٧ : ١

إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم بن السمرقندي ١ : ١٤/ ٨ : ١٨/ ١٢ : ٤/ ١٦ :
١٨/ ٢١ : ١٠/ ٢٢ : ٨/ ٢٥ : ١٦/ ٢٦ : ٣/ ٢٩ : ١٣/ ٥٧ : ٥/ ٥٩ : ٥، ٨/ ٦١ : ٢٠/
٦٦ : ١/ ٧٨ : ٥/ ٨١ : ٨/ ٨٣ : ٨/ ٨٥ : ١٧/ ١١٨ : ٤، ٩/ ١٢٠ : ١، ٥/ ١٢٣ : ٣،
٢٠/ ١٢٤ : ١٩/ ١٢٥ : ٨/ ١٣٠ : ٢/ ١٣٣ : ١ ، ٤/ ١٣٤ : ٣/ ١٣٦ : ٦/ ١٣٧ : ١٠،
١٤/ ١٤٠ : ١، ١٦/ ١٤١ : ١٩/ ١٤٤ : ١/ ١٤٦ : ٤/ ١٤٧ : ٩/ ١٦١ : ٥، ١٢/ ١٦٢ :
١٣/ ١٦٧ : ٣/ ١٧٢ : ١٥/ ١٩٩ : ٢١/ ٢٠١ : ١١/ ٢٢٤ : ٩/ ٢٣٥ : ١، ١٥/ ٢٣٧ : ٨/
٢٤٢ : ١٣/ ٢٤٣ : ٧/ ٢٥٨ : ١١/ ٢٥٩ : ١، ١٤/ ٢٦٠ : ٦، ١٠/ ٢٦٢ : ٣، ١٨/ ٢٦٣ :
٧/ ٢٦٤ : ١٨/ ٢٦٧ : ١٢/ ٢٦٩ : ٢٠/ ٢٧٠ : ٥/ ٢٧١ : ١٤/ ٢٧٢ : ٥، ٩، ١١، ٢١/
٢٧٣ : ٣/ ٢٧٤ : ٩/ ٢٧٥ : ٦، ١٦/ ٢٧٦ : ١، ٥، ٩، ١٨/ ٢٧٧ : ١١/ ٢٧٨ : ٦، ١٢،
١٧/ ٢٨٠ : ١٦/ ٢٨٢ : ٨، ٢٠/ ٢٨٥ : ١، ٨، ١٢/ ٢٩١ : ٨/ ٢٩٦ : ١٥/ ٣٠٠ : ١٢/
٣٠٢ : ١٢/ ٣٠٣ : ٢، ١٤/ ٣٠٤ : ٨/ ٣٠٨ : ١٢/ ٣٢٢ : ١٢/ ٣٢٣ : ٢/ ٣٢٤ : ١

إسماعيل بن أحمد الكرماني، أبو سعد ٢٢٤ : ١٣

إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم ١٦١ : ١٣/ ٢٩٩ : ١٦

الأصبهاني = محمود بن الفضل بن محمود، أبو نصر

أبو الأعز = قراتكين بن الأسعد

ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد، أبو محمد

الأنصاري = المبارك بن أحمد، أبو المعمر

الأنصاري = محمد بن عبد الباقي، أبو بكر

الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك

- ب -

أبو البركات الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك

أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه ١٠٨ : ٤/ ١٣٩ : ٨

ابن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد

البغدادي = عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنماطي

بنت البغدادي = فاطمة بنت محمد

أبو بكر = أحمد بن يحيى

أبو بكر = خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجار الماوردي

أبو بكر = عبد الغفار بن محمد الشِّيرويي

أبو بكر = محمد بن الحسين

أبو بكر اللفتواني = محمد بن شجاع

أبو بكر = محمد بن طرخان بن يلتكين ٥ : ٣

أبو بكر = محمد بن العباس

أبو بكر = محمد بن عبد الباقي

أبو بكر = وجيه بن طاهر

أبو بكر = يحيى بن إبراهيم

البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو، أبو عبد الله

ابن البناء = أحمد بن الحسن، أبو غالب

ابن البناء = يحيى بن الحسن، أبو عبد الله

أم البهاء = فاطمة بنت محمد

البوسنجي = الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم

أبو البيان = محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن التنوخي

- ت -

التاجر = محمد بن أحمد بن محمد، أبو الفتوح

أبو تراب = حيدرة بن أحمد

تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أبو القاسم ٤٧ : ٨/ ١٠٨ : ١٧

التنوخي = محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن، أبو البيان

- ث -

ثابت بن منصور، أبو العز الكيلي ٥٨ : ١٧/ ١٣٠ : ٨/ ١٤٢ : ١٥/ ٢٣٨ : ١٢/ ٢٤٢ : ٨/ ٢٦٣ : ٢١/ ٣٠٩ : ١١

- ج -

أبو جعفر = محمد بن أبي علي

ابن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد، أبو منصور

- ح -

أبو الحارث = عبد الرحمن بن فرج الهندي

الحافظ = محمد بن علي، أبو الغنائم

الحدَّاد = أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفتح

الحداد = محمد بن غانم، أبو عبد الله

ابن أبي الحديد = عبد الرحمن بن عبد الله، أبو الحسين

الحسن بن أحمد، أبو علي الحدَّاد المقرىء ١٤: ٨/ ١٦: ٤/ ٦٢: ١٩/ ٧٦: ٥/ ٨٢: ٨، ١٨/ ١١١: ١٢/ ١٢٦: ١٦/ ١٣٣: ١٩/ ١٣٤: ١٢/ ١٣٥: ١٢/ ١٣٦: ١١/ ١٤١: ١١/ ١٤٢: ٨/ ١٤٤: ١٥/ ١٤٧: ٢، ٣/ ١٧٢: ٩/ ٢٢٩: ١/ ٢٧٢: ١/ ٢٩٢: ٣/ ٣٠٦: ١٣/ ٣١٥: ٣/ ٣٢٣: ١٨

أبو الحسن = سعد الخير بن محمد

أبو الحسن = عبيد الله بن محمد بن أحمد

أبو الحسن = علي بن أحمد المالكي

أبو الحسن = علي بن أحمد الموحد

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين

أبو الحسن بن سعيد = علي بن الحسن بن علي العطار

أم الحسن = عافية خورة ناز بنت محمد بن إبراهيم بن أحمد

أبو الحسن = علي بن الحسن الموازيني

أبو الحسن = علي بن زيد السُّلمي

أبو الحسن = علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي

أبو الحسن = علي بن عبد الواحد الدينوري

أبو الحسن = علي بن المبارك بن الحسين الخياط

أبو الحسن = علي بن المبارك بن علي بن أحمد بن الدردائي

أبو الحسن = علي بن محمد الخطيب

أبو الحسن = علي بن المسلم الفرضي

أبو الحسن =علي بن هبة الله

أبو الحسن = علي بن يحيى

أبو الحسن = محمد بن أحمد بن محمد بن توبة

أبو الحسن = محمد بن طراد بن محمد الزَّيْنَبي

أبو الحسن = محمد بن عبد القادر بن الحسين بن منصور

الحسن بن المظفر، أبو علي بن السبط ٨٤: ١٦/ ٩٥: ٢/ ٣٠٧: ١٥

أبو الحسين = أحمد بن سلامة

الحسين بن حمزة، أبو المعالي ٢٣٥: ٨

أبو الحسين بن أبي الحديد = عبد الرحمن بن عبد الله

الحسين بن عبد الملك، أبو عبد الله الخلاّل الأديب ٧: ١٧/ ٤٩: ٦/ ٦٠: ١٦/ ٧١: ٢٠/ ٧٤: ١٠/ ٧٧: ٥/ ٨٠: ١٠/ ١٣٢: ٢/ ١٤٠: ٦/ ١٤٣: ١٢/ ١٤٧: ١٨/ ١٦٨: ١٨/ ١٨٤: ٢/ ١٩٨: ١٣/ ٢٢٠: ١٤/ ٢٢٤: ١/ ٢٣٣: ١٤/ ٢٣٦: ١٦/ ٢٤٢: ١٩/ ٢٤٦: ٨/ ٢٤٧: ٥/ ٢٤٨: ٦/ ٢٥٣: ٧/ ٢٥٥: ٢٠/ ٢٥٦: ١٩/ ٢٦٦: ١١/ ٢٦٩: ١٣/ ٢٧٤: ١٢/ ٢٩١: ١٦/ ٣٠١: ٦/ ٣٠٣: ٤/ ٣٠٤: ٢/ ٣٠٥: ١٢/ ٣٠٨: ٤/ ٣١١: ٨/ ٣١٩: ٧/ ٣٢١: ٥

الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرىء، أبو عبد الله، سبط أبي منصور الخياط ٣٠٨: ١٢

الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم الزهري البوسنجي القرشي ١١٠: ٦/ ١٩٦: ١٧

الحسين بن محمد بن خسرو، أبو عبد الله البلخي ٢٧٣: ٨، ١٤/ ٢٨٤: ١٠، ١٢

أبو الحسين = محمد بن كامل بن ديسم

أبو الحسين = محمد بن محمد بن الفراء

أبو الحسين = هبة الله بن الحسن

الحسيني = علي بن إبراهيم، أبو القاسم النَّسيب

ابن الحُصَين = هبة الله بن محمد، أبو القاسم

ابن الحطاب = محمد بن أحمد بن إبراهيم

حفاظ بن الحسن بن الحسين، أبو الوفاء ٥٤: ٧/ ٢٩٦: ١٨/ ٣١٥: ١٩

أبو حفص = عمر بن محمد بن الحسن

الحُلْواني = عبد الله بن أحمد بن محمد

حمزة بن العباس بن علي، أبو محمد ١: ٩/ ١٢٠: ١٤

حمزة بن علي، أبو يعلى ٧٧: ١٩

الحِنّائي = محمد بن الحسين، أبو طاهر

حَيْدرة بن أحمد = أبو تراب ١٠٨ : ٩

- خ -

الخطيب = علي بن محمد، أبو الحسن

الخطيب = غيث بن علي، أبو الفرج

الخَلاَّل = الحسين بن عبد الملك

خلف بن إسماعيل بن أحمد، أبو القاسم ٤٨ : ١٦

خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجَّار، أبو بكر الماوردي ٢٢٣ : ١٣

الخيَّاط = علي بن المبارك بن الحسين، أبو الحسن

أم الخير = عافية بنت الحسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده ٢٩٩ : ١٧

- د -

ابن الدَّرْدائي = علي بن المبارك بن علي بن أحمد

الدينوري = علي بن عبد الواحد، أبو الحسن

- ز -

زاهر بن طاهر، أبو القاسم الشحَّامي المعدَّل ٣٢: ١٥/ ٣٣: ١/ ٥٠: ١١/ ٨٢: ١/ ١٦٢: ٥/ ١٦٩: ١٩/ ١٨١: ١٠/ ١٩٧: ١٧/ ٢٠٩: ٢/ ٢٢٥: ١٤/ ٢٢٦: ٣/ ٢٤٧: ٤، ١٢، ١٤/ ٢٥٤: ١٥/ ٢٨٢: ١٤/ ٢٩٢: ٨/ ٣٢١: ١٥/ ٣٢٣: ٧، ١١

أبو زكريا = يحيى بن عبد الوهاب بن منده

الزُّهْري = الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم

الزَّيْنَبي = محمد بن طراد بن محمد، أبو الحسن

- س -

ابن السبط = الحسن بن المظفر

سبط أبي منصور الخياط = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرىء

سبيع بن المسلم، أبو الوحش المقرىء ٣٩: ١/ ١٢٠: ٢٠/ ١٢٤: ٥/ ١٩٥: ١٠

أبو سعد بن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو سعد = إسماعيل بن أحمد الكرماني

سعد الخير بن محمد، أبو الحسن ٣٩: ٨/ ١٧٥: ١٠

أبو سعد = محمد بن محمد

أبو السعود = محمد بن محمد بن المجلي
سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء، أبو القاسم ٢٢١ : ٩
سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أبو الفرج ٤ : ٦/ ٢٠٥ : ٤/ ٢٧٩ : ١٤
أبو سعيد = عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور
ابن سعيد = علي بن الحسن بن علي العطار ١٤٦ : ١٢
السَّلامي = محمد بن ناصر، أبو الفضل
السِّلَفي = أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر
السِّلَماسي = يحيى بن إبراهيم، أبو بكر
السُّلَمي = عبدالكريم بن حمزة، أبو محمد
السُّلَمي = علي بن زيد، أبو الحسن
السُّلَمي = علي بن المُسَلَّم الفرضي الفقيه
ابن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر
أبو سهل = محمد بن إبراهيم بن محمد
ابن السُّوسي = نصر بن أحمد بن مقاتل، أبو القاسم
السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد

- ش -

الشحامي = زاهر بن طاهر، أبو القاسم
ابن الشطي = نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، أبو القاسم
الشِّيرويي == عبد الغفار بن محمد، أبو بكر

- ص -

ابن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي
صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان، أبو العلاء ٢٤٧ : ١٥
الصوري = غيث بن علي
الصوفي = عطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عياض الفقاعي، أبو محمد
الصَّيْرفي = سعيد بن أبي رجاء، أبو الفرج

- ط -

أبو طالب = عبد القادر بن محمد
أبو طالب بن أبي عقيل = علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل

أبو طاهر بن أبي أحمد = أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي ٤١ : ١٢
طاهر بن سهل، أبو محمد ٥٠ : ١٦
أبو طاهر = محمد بن الحسين
أبو طاهر = محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم
ابن طاوس = هبة الله بن أحمد، أبو محمد
الطَّبَسي = عبد الرزاق بن محمد، أبو المحاسن

- ع -

عافية بنت الحسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أم الخير ٢٩٩ : ١٧
عافية خورة ناز بنت محمد بن إبراهيم بن أحمد الدواتي، أم الحسن ٢٩٩ : ١٦
أبو العبَّاس = عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه
عبد الأول ن عيسى = أبو الوقت ١٦٤ : ٦
عبد الجبَّار بن أبي سعد بن أبي القاسم، أبو الفتح ٢٤٧ : ١٥
عبد الجبار بن محمد = أبو محمد ٣٢٣ : ١٤
عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أبو محمد بن صابر ٢٣٠ : ٣
عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أبو محمد ١٢٧ : ٦
عبد الرحمن بن عبد الله، أبو الحسين بن أبي الحديد ٥٧ : ١٤/ ٧٨ : ١٤/ ١٧١ : ٢١/ ٢٢٨ : ١٢
عبد الرحمن بن فرج الهندي، أبو الحارث ٢٤٧ : ١٦
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو نصر بن القشيري ٢٢٥ : ٢/ ٢٢٧ : ٩/ ٣٢٤ : ٩
عبد الرحيم بن علي بن حمد، أبو مسعود الأصبهاني ٧٦ : ٥/ ١٣٤ : ١٢/ ١٣٦ : ١١/ ١٤١ : ١١/ ١٤٧ : ٢/ ٢٢٩ : ١/ ٣١٥ : ٣
عبد الرزاق بن محمد الطَّبَسي، أبو المحاسن ٣٠٠ : ٢
عبد الغفار بن محمد، أبو بكر الشِّيرويي ٣٠٠ : ٢
عبد القادر بن محمد، أبو طالب ١٧٠ : ٥
عبد الكريم بن حمزة، أبو محمد السُّلَمي ٨ : ١، ٦/ ١٤ : ١٣/ ٥٦ : ١٣/ ٧٣ : ١٧/ ٨١ : ١٦/ ١١٢ : ١١/ ١١٨ : ٣/ ١٢٠ : ٤/ ١٢٤ : ١٨/ ١٢٥ : ١٢/ ١٣٧ : ٦/ ١٦٠ : ١٧/ ١٦٣ : ١، ٦/ ١٨٣ : ١٠/ ١٨٦ : ٩/ ١٩٣ : ١١/ ٢٣٤ : ٩/ ٢٥٣ : ١٩/ ٢٥٤ : ١٠/

٢٦٨ : ١٣/ ٢٦٩ : ٦/ ٢٨٨ : ٣، ١٠/ ٢٩١ : ١٢/ ٢٩٣ : ٧/ ٣١٨ : ١٢/ ٣٢٤ : ١٤

عبد الله بن أحمد بن عبد القادر، أبو القاسم ٢٤٧ : ١٩

عبد الله بن أحمد بن محمد الحُلْواني، أبو المعالي ١٤٦ : ١٦

عبد الله بن أسد بن عمار، أبو محمد ١٤٥ : ١٢ «قرأت على»

أبو عبد الله الخلال = الحسين بن عبد الملك

أبو عبد الله = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرىء

أبو عبد الله البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو

عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو محمد بن الآبنوسي ٦٠ : ٢/ ١٤٢ : ٢/ ١٤٣ : ٣/ ١٧١ : ٤/ ٢٢٠ : ٤/ ٢٤٠ : ١٩

أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن جعفر ٢٥٢ : ٨

أبو عبد الله بن الحطَّاب= محمد بن أحمد بن إبراهيم

أبو عبد الله = محمد بن عبد الله بن سلامة بن مخلد الكرخي

أبو عبد الله = محمد بن العمركي بن نصر

أبو عبد الله = محمد بن غانم الحدَّاد

أبو عبد الله الفراوي = محمد بن الفضل

عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور، أبو سعيد ٢٨١ : ١٩

أبو عبد الله = يحيى بن الحسن بن البنَّاء

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو المظفر بن القُشَيري ٦٩ : ٤/ ٨٨ : ١٤/ ١٠٨ : ١٧/ ٢٠٩ : ٢/ ٢١٨ : ٣/ ٢٦٣ : ٤/ ٢٧٧ : ١٦/ ٣٠٧ : ١٧

عبد الواحد بن إبراهيم، أبو الفضل ٢٩٢ : ١٤

عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنماطي البغدادي ٥٨ : ١٣، ١٧/ ٦٦ : ٤/ ٧٦ : ١٨/ ١١٨ : ١١/ ١٣٠ : ٨/ ١٤٢ : ١٥/ ٢١٦ : ٢/ ٢٣٣ : ١/ ٢٣٨ : ١٢/ ٢٤٢ : ٨/ ٢٤٦ : ٢/ ٢٥٧ : ١٣/ ٢٥٨ : ٣، ٦/ ٢٦٣ : ١، ١٢، ٢٠/ ٢٦٤ : ١١، ١٥/ ٢٦٦ : ٣/ ٢٦٨ : ١٨/ ٢٧١ : ٦/ ٢٧٣ : ٨، ١٤/ ٢٨٣ : ١٣/ ٢٩٥ : ١٢/ ٣٠٩ : ١١، ١٧/ ٣١٥ : ١٠/ ٣١٨ : ٥/ ٣٢١ : ٢، ٢٠/ ٣٢٢ : ٧، ١٠

عبيد الله بن محمد بن أحمد، أبو الحسن ١٩٧ : ١٠

أبو العز = أحمد بن عبيد الله بن كادش

أبو العز الكيلي = ثابت بن منصور

عطاء بن أبي سعدبن عطاء بن أبي عياض الفقاعي الصوفي ١٦١ : ١٥

ابن أبي عقيل = علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أبو طالب

أبو العلاء = صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان

أبو العلاء = عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى

العلوي = علي بن ابراهيم ، أبو القاسم النسيب

العلوية = فاطمة بنت ناصر ، أم المجتبى

علي بن ابراهيم ، أبو القاسم النسيب الشريف الحسيني العلوي ٣٩ : ١ / ٤١ : ٥ / ٤٦ : ٣ / ٦٧ : ١٩ / ٩٤ : ١٥ / ١٢٠ : ٢٠ / ١٢٤ : ٥ / ١٤٨ : ١٧ / ١٩٥ : ١٠ / ٢١٧ : ١ / ٢٣٠ : ١٣ / ٣١٧ : ١٨

علي بن أحمد المالكي ، أبو الحسن بن قبيس ٣١ : ١٠ / ٥١ : ٧ ، ١٢ / ٥٢ : ٧ / ٢٣٥ : ٨ / ٢٧٣ : ٦

علي بن أحمد الموحد ، أبو الحسن ١٦٤ : ١٥

أبو علي الحداد = الحسن بن أحمد

علي بن الحسن بن الحسين ، أبو الحسن ٢٩٤ : ١٣

علي بن الحسن بن علي العطار ، أبو الحسن بن سعيد ١٤٦ : ١٢ / ٢١١ : ١٠ / ٢١٢ : ١٣

علي بن الحسن الموازيني ، أبو الحسن ٥٦ : ١ / ٢٩٠ : ١٤

أبو علي بن السِّبْط = الحسن بن المظفر

علي بن زيد السُّلَمي ، أبو الحسن الفقيه المؤدب ٧٢ : ٧ / ١٧٠ : ١ / ١٨٣ : ٣ / ٢٩١ : ١

علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أبو طالب ٦٣ : ١ / ٢٧٨ : ٢

علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن محمد . . أبو الحسن ٢٠٩ : ١٣

علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العبَّاس الدِّينوري ، أبو الحسن ٨ : ١٦ / ٧٩ : ١٢

علي بن المبارك بن الحسَين الخياط ، أبو الحسن ٢٤٧ : ١٨

علي بن المبارك بن علي بن أحمد بن الدردائي ، أبو الحسن ١٦١ : ٩

علي بن محمد ، أبو الحسن الخطيب ٦٨ : ١٥

علي بن المُسْلَّم الفرضي ، أبو الحسن السُّلَمي الفقيه ٣ : ١٤ / ٣٢ : ١٠ / ٤٢ : ٥ / ٧٢ : ٥ / ٧٧ : ١٩ / ١٢٦ : ٥ / ١٥٣ : ١ / ١٦٢ : ١٣ / ١٧٠ : ١ / ١٧١ : ٢٠ / ١٧٥ : ٢ / ١٧٦ : ١٣ / ١٨٣ : ٣ / ١٩٣ : ١١ / ٢٣٥ : ٨ / ٢٣٧ : ١٧ / ٢٥٣ : ١٣ ، ٢٠ / ٢٥٩ : ١٩ / ٢٩١ : ١ / ٢٩٢ : ١٩ / ٢٩٤ : ٧ / ٢٩٥ : ٦ / ٣٠٢ : ٥ / ٣٠٤ : ١٤ / ٣٠٦ : ٥

علي بن هبة الله بن عبد السلام، أبو الحسن ٢٦٢ : ١٨/ ٢٦٣ : ١٦/ ٢٧٣ : ٣/ ٢٧٥ : ٦/ ٢٧٦ : ٥/ ٢٨٢ : ٨

علي بن يحيى، أبو الحسن ٢٩٤ : ١٤

عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، أبو العباس ٢٥٢ : ١

عمر بن محمد بن الحسن، أبو حفص ٢٨١ : ١٩

عيسى بن محمد بن عيسى، أبو العلاء ١٨ : ٥

- غ -

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن البنّاء

أبو غالب = محمد بن الحسن الماوردي

أبو الغنائم = محمد بن علي الحافظ

غيث بن علي، أبو الفرج الخطيب الصوري ٤٣ : ٩/ ٨٢ : ٤/ ١٥١ : ٦/ ١٩٣ : ١١/ ٢٢٧ : ١/ ٢٨٧ : ٢٠

- ف -

فاطمة بنت محمد أم البهاء بنت البغدادي ٦٣ : ١٣/ ١١٥ : ١/ ١١٧ : ١٢/ ١٨٨ : ١٠/ ١٩٩ : ٩/ ٢٠٠ : ٥/ ٢٠١ : ٦/ ٢٠٧ : ١٧

فاطمة بنت ناصر، أم المجتبى العلوية ٨٨ : ١٥/ ١٢٨ : ١٠/ ١٣٦ : ١/ ١٦٦ : ٤/ ١٧٣ : ٢

أبو الفتح = أحمد بن محمد بن أحمد الحدّاد ١٤٥ : ١٦

أبو الفتح = عبد الجبّار بن أبي سعد بن أبي القاسم

أبو الفتح = محمد بن علي بن عبد الله

أبو الفتح = محمد بن الموفق بن نيازك

أبو الفتح = المختار بن عبد الحميد بن المنتصر الأديب

أبو الفتح = نصر الله بن محمد

أبو الفتح = يوسف بن عبد الواحد

أبو الفتوح = محمد بن أحمد بن محمد التاجر

ابن الفرّاء = محمد بن محمد، أبو الحسين

الفراوي = محمد بن الفضل، أبو عبد الله

أبو الفرج = سعيد بن أبي الرجاء الصيّرفي

أبو الفرج الخطيب = غيث بن علي الصوري

الفَرَضي = علي بن المسلم، أبو الحسن

أبو الفضل = أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم

أبو الفضل = عبد الواحد بن إبراهيم

أبو الفضل =محمد بن أحمدبن الحسن الحدَّادي

أبو الفضل = محمد بن إسماعيل

أبو الفضل = محمد بن ناصر

الفقاعي = عطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عياض الصوفي

الفقيه = علي بن زيد السُّلمي

الفقيه = علي بن المُسَلَّم، أبو الحسن الفرضي

الفقيه = عمر بن عبد الله بن أحمد، أبو العباس

الفقيه = محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوي

الفقيه = نصر الله بن محمد، أبو الفتح

الفقيه = هبة الله بن سهل، أبو محمد السيِّدي

- ق -

أبو القاسم بن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر

أبو القاسم = إسماعيل بن محمد بن الفضل

أبو القاسم = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس

أبو القاسم = الحسين بن علي بن الحسين

أبو القاسم = خلف بن إسماعيل بن أحمد

أبو القاسم الشحامي = زاهر بن طاهر

أبو القاسم = سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء

أبو القاسم = عبد الله بن أحمد بن عبد القادر

أبو القاسم = علي بن إبراهيم

أبو القاسم = محمود بن أحمد بن الحسن

أبو القاسم = محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد

أبو القاسم = نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، ابن الشطي

أبو القاسم = نصر بن أحمد بن مقاتل

أبو القاسم = هبة الله بن عبد الله بن أحمد

أبو القاسم بن الحُصين = هبة الله بن محمد
القاضي = محمد بن يحيى القرشي، أبو المعالي
القاضي = هبة الله بن الحسن، أبو الحسين
ابن قبيس = علي بن أحمد المالكي، أبو الحسن
قراتكين بن الأسعد، أبو الأعز ١٠٩ : ٢/ ٢٨٤ : ١٧
القرشي = الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم
القرشي = محمد بن يحيى، أبو المعالي
ابن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو نصر
ابن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن

- ك -

ابن كادش = أحمد بن عبيد الله، أبو العز
الكبريتي = محمد بن محمد، أبو نصر
ابن كرتيلا = محمد بن محمد، أبو بكر
الكَرْخي = محمد بن عبد الله بن سلامة بن مخلد، أبو عبد الله
الكرماني = إسماعيل بن أحمد، أبو سعد
كريمة بنت محمد بن أحمد ٢٤٧ : ١٩
الكوفي = محمد بن علي، أبو الغنائم بن النرسي الحافظ
الكيلي = ثابت بن منصور، أبو العز

- م -

المالكي = علي بن أحمد، أبو الحسن
المؤدب = علي بن زيد الفقيه، أبو الحسن
الماوردي = خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجَّار، أبو بكر ٢٢٣ : ١٣
الماوردي = محمد بن الحسن، أبو غالب
المبارك بن أحمد الأنصاري، أبو المُعَمَّر ١٧٠ : ٦/ ١٨٢ : ٣
أم المجتبى = فاطمة بنت ناصر
ابن المُجْلي = محمد بن محمد، أبو السعود
أبو المحاسن = أسعد بن علي بن الموفق بن زياد
أبو المحاسن = عبد الرزاق بن محمد الطَّبَسي

محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله ٢٥٢ : ٨
محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو سهل بن سعدويه ١٤ : ١٧/ ٦٤ : ١/ ١٩٦ : ١٥/ ٣٠٧ : ١٨
محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبد الله بن الحطاب ٢٨٣ : ١٦
محمد بن أحمد بن الحسن الحدادي، أبو الفضل ١٦١ : ١٤
محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي، أبو المظفر ١٣٨ : ٧ «كتب إلي»
محمد بن أحمد بن محمد التاجر، أبو الفتوح ٦٤ : ١٦
محمد بن أحمد بن توبة، أبو الحسن ٢٤٧ : ١٨
محمد بن إسماعيل، أبو الفضل ١٦٤ : ٥
محمد بن إسماعيل، أبو المعالي ٢٧٦ : ١٣
محمد بن الحسن، أبو غالب الماوردي ٢ : ١/ ٥ : ١٥/ ٢١ : ١/ ٦٦ : ٣/ ١١١ : ١٢/ ١١٩ : ١/ ١٢٠ : ٩/ ١٤٤ : ١٧/ ١٩٩ : ١٥/ ٢٠٧ : ١١/ ٢٥٤ : ١/ ٢٦١ : ٣/ ٢٦٢ : ٢٢/ ٢٨٤ : ١/ ٣١٥ : ٧
محمد بن الحسين، أبو بكر ١٥٤ : ٦/ ٢٦٢ : ٢
محمد بن الحسين، أبو طاهر الحِنَّائي ١٠٨ : ٤/ ١٣٩ : ٨/ ١٤٨ : ١٧/ ٢٩٤ : ١٣
أبو محمد = حمزة بن العبَّاس
أبو محمد السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر
محمد بن شجاع، أبو بكر اللَّفْتواني ١ : ٩/ ١٢ : ٧/ ٥٣ : ١٥/ ٦٤ : ١٣/ ٩٧ : ٥/ ١٢٠ : ١٥/ ١٣٠ : ١٨/ ١٤٢ : ٢٠/ ١٨٥ : ١٧/ ٢٤٠ : ٦/ ٢٦٥ : ١٣/ ٢٦٨ : ٧/ ٢٩٣ : ١١/ ٣١٠ : ٨/ ٣٢٠ : ١١
أبو محمد = طاهر بن سهل
محمد بن طراد بن محمد الزينبي، أبو الحسن الهاشمي ١٦١ : ٧
محمد بن طرخان بن يلتكين، أبو بكر ٥ : ٣
محمد بن العباس، أبو بكر ١٣ : ١٢/ ٦١ : ٣/ ٨١ : ١/ ١٣٢ : ١٦/ ١٤٨ : ٢/ ١٨٤ : ١٣/ ٢٥٦ : ١٠/ ٢٦٧ : ٤/ ٣٠١ : ١٥/ ٣١٩ : ١٥
محمد بن عبد الباقي، أبو بكر الأنصاري ١٢ : ١١/ ٥٩ : ١٤/ ٦٦ : ١٧/ ٧٩ : ٢٠/ ٨٦ : ٦/ ١٠١ : ١٣/ ١٠٨ : ١٤/ ١١٤ : ١٢/ ١٨٧ : ١٤/ ٢٠٢ : ١/ ٢٠٤ : ١٨/ ٢٣٢ : ١١/ ٢٤٠ : ١٢/ ٢٤٤ : ٦/ ٢٤٨ : ١٨/ ٢٥١ : ٥/ ٢٥٢ : ١٦/ ٣١٠ : ١٣
أبو محمد = عبد الجبَّار بن محمد

أبو محمد بن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي

أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم

محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن المُحَسِّن التَّنُوخي، أبو البَيَان ٢٨٦ : ١٩

محمد بن عبد القادر بن الحسين بن منصور، أبو الحسن الهاشمي ١٦١ : ١٢

أبو محمد = عبد الكريم بن حمزة السُّلَمي

أبو محمد = عبد الله بن أسد بن عمار

محمد بن عبد الله بن سلامة بن مخلد الكرخي، أبو عبد الله ١٦١ : ١٣

أبو محمد بن الآبنوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله

محمد بن عبد الملك بن الحسن، أبو منصور بن خيّرون ٥١ : ٧، ١٢/ ٥٢ : ٧/ ١٤٦ : ١٢/ ١٧٨ : ١٢/ ٢١١ : ٢٠/ ٢١٣ : ١٣/ ٢١٤ : ١٣/ ٢٧٣ : ٦

أبو محمد = عطاء بن أبي سعد بن أبي عياض الفقاعي الصُّوفي

محمد بن علي بن عبد الله، أبو الفتح ١٦١ : ١٩

محمد بن علي، أبو الغنائم بن النرسي الكوفي الحافظ ١٣ : ٨/ ٦٠ : ١٢/ ٧٤ : ٥/ ٨٠ : ٥/ ١٣١ : ١٢/ ١٤٧ : ١٤/ ١٦٨ : ١٢/ ١٨٣ : ١٤/ ١٩٨ : ٩/ ٢٢٠ : ١٠/ ٢٣٣ : ٨/ ٢٣٦ : ٩/ ٢٤١ : ١٠/ ٢٥٥ : ١٥/ ٢٦٦ : ٦/ ٢٨١ : ٢/ ٣٠٠ : ٢٠/ ٣١١ : ٣/ ٣١٩ : ١

محمد بن أبي علي، أبو جعفر الهَمَذاني ١٣ : ١٨/ ٥١ : ١/ ٦٢ : ٨/ ٧٠ : ٦، ١٧/ ٨١ : ١١/ ١٣٣ : ٨/ ١٤٨ : ٩/ ١٨٥ : ١١/ ٢٢٩ : ١٣/ ٢٥٦ : ٥/ ٢٦٧ : ١٥/ ٢٩٢ : ٢/ ٣٠٢ : ١٧/ ٣٠٣ : ١١/ ٣٢٠ : ١٦/ ٣٢٢ : ١٨

محمد بن العمركي بن نصر، أبو عبد الله ١٩٧ : ١

محمد بن غانم الحدَّاد، أبو عبد الله ٢١٧ : ١٧/ ٢١٨ : ١٢

محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوي الفقيه ٣٢ : ١٥/ ٣٣ : ١/ ٥٢ : ٤/ ٨٧ : ٧/ ١٦٤ : ٩/ ٢٠٩ : ٢/ ٢٤٦ : ٨

محمد بن كامل بن ديّسم، أبو الحسين المقدسي ٢٢ : ٢/ ٢٠٥ : ١٢

محمد بن محمد بن الفراء، أبو الحسين ٥ : ٩/ ٨٣ : ١٦/ ٨٤ : ٨/ ٨٥ : ١/ ٨٦ : ١٠/ ١١٣ : ١٥/ ١١٤ : ١٦/ ١١٦ : ٣/ ١٤٥ : ٨/ ١٤٩ : ٢١/ ١٥٧ : ٦/ ١٨٧ : ٤

محمد بن محمد الكبريتي، أبو نصر ٨٢ : ١٢

محمد بن محمد بن كرتيلا، أبو بكر ١٧٠ : ٢٠

محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد المطرز ١٧٢ : ٩/ ٣٢٣ : ١٨

محمد بن الموفق بن نياز، أبو الفتح ٢٤٧ : ١٦

محمد بن ناصر، أبو الفضل السلامي ١٣ : ٨، ١٥/ ٣٩ : ٨/ ٦٠ : ٢، ١٢/ ٦١ : ٦/ ٧٤ : ٥/ ٧٥ : ١٢/ ٧٨ : ٢/ ٨٠ : ٥/ ٨١ : ٥/ ١٣١ : ١٢/ ١٣٢ : ١٢، ١٨/ ١٤٣ : ٦/ ١٤٧ : ١٤/ ١٤٨ : ٦/ ١٦٨ : ١٢/ ١٧١ : ٢/ ١٨٣ : ١٤/ ١٨٥ : ٤، ٧/ ١٩٨ : ٩/ ٢٢٠ : ٤، ١٠/ ٢٣٣ : ٨/ ٢٣٦ : ٩/ ٢٤٠ : ١٩/ ٢٤١ : ١٠/ ٢٥٥ : ١٥/ ٢٦٠ : ٣/ ٢٦٢ : ١٣/ ٢٦٥ : ٢/ ٢٦٦ : ٦/ ٢٦٧ : ٨/ ٢٨١ : ٢/ ٣٠٠ : ٢/ ٣٠١ : ١٩/ ٣٠٢ : ٢/ ٣١١ : ٣/ ٣١٣ : ١٦/ ٣١٩ : ١/ ٣٢٠ : ٥، ٨

محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم، أبو طاهر ٩٧ : ٨

أبو محمد بن الأكفاني = هبة الله بن أحمد

أبو محمد بن طاوس = هبة الله بن أحمد

محمد بن يحيى، أبو المعالي القرشي القاضي «خال المصنف» ٨ : ٢/ ٢٥ : ٥/ ١٦٣ : ٢/ ٢٦٨ : ١٤

محمود بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم ١٦١ : ١٣/ ١٧٣ : ١٢

محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد، أبو القاسم، مَمْلة الضرير ٢٣٨ : ٥

محمود بن الفضل بن محمود، أبو نصر الأصبهاني ١١١ : ٥

المختار بن عبد الحميد بن المنتصر الأديب، أبو الفتح ١١٠ : ٦/ ١٩٦ : ١٧

أبو مسعود الأصبهاني = عبد الرحيم بن علي بن حمد ٧٦ : ٥

المطرز = محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد

أبو المظفر بن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن

أبو المظفر = محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي

أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد الحُلْواني

أبو المعالي = محمد بن إسماعيل

أبو المعالي = محمد بن يحيى

المعدِّل = زاهر بن طاهر، أبو القاسم الشحَّامي ٢٢٦ : ٣

أبو المعمر = المبارك بن أحمد الأنصاري

المقدسي = محمد بن كامل بن ديسم. أبو الحسين

المقرىء = الحسن بن أحمد، أبو علي الحداد

المقرىء = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله

المقرىء = سبيع بن المسلم بن قيراط، أبو الوحش
مملة الضرير = محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد، أبو القاسم
ابن منده = يحيى بن عبد الوهاب، أبو زكريا
أبو منصور = محمد بن عبد الملك
أبو منصور بن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد
الموازيني = علي بن الحسن، أبو الحسن
موهوب بن أحمد بن محمد، أبو منصور بن الجواليقي

- ن -

النجار = خلف بن عطاء بن أبي عاصم، أبو بكر الماوردي
النسيب = علي بن إبراهيم٤١ : ٥
نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، أبو القاسم٢٣٧ : ١٤/ ٢٥٥ : ٨
نصر بن أحمد بن مقاتل، أبو القاسم بن السوسي ٧ : ٤/ ٦١ : ١٦/ ٧٠ : ١٢/ ٧٥ : ٣/ ٨١ : ١٧/ ١٤٤ : ٦/ ١٨٤ : ٢٠/ ١٩٩ : ٥/ ٢١٥ : ٥/ ٢١٧ : ٨/ ٢٢١ : ٣/ ٢٣٤ : ٤/ ٢٨٧ : ٣، ١٠، ٢١/ ٣٠٦ : ١/ ٣٢٠ : ١
أبو نصر بن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان
أبو نصر = محمد بن محمد الكبريتي ٨٢ : ١٢
أبو نصر = محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني
نصر الله بن محمد، أبو الفتح الفقيه ١٩ : ١٦/ ٦٢ : ٣/ ١٥٥ : ٦/ ٢٥٩ : ٩/ ٢٦٦ : ٢٠/ ٢٧٤ : ٣/ ٢٧٩ : ٢/ ٣١٨ : ١٥/ ٣٢٢ : ٣

- هـ -

الهاشمي = محمد بن طراد بن محمد، أبو الحسن
الهاشمي = محمد بن عبد القادر بن الحسين بن منصور
هبة الله بن أحمد، أبو محمد الأكفاني ٦ : ١١، ١٣، ١٨/ ٣٢ : ٨/ ٥٣ : ١/ ٦١ : ١٠/ ٦٨ : ٩/ ٧٢ : ١١/ ٧٤ : ١٧/ ٧٥ : ١٨/ ٧٧ : ١، ١٤/ ٩٩ : ١٤/ ١٢٢ : ١٣/ ١٣٤ : ١٨/ ١٦٩ : ٧/ ١٧٨ : ٦/ ١٨٤ : ١٠/ ١٨٦ : ١٦/ ١٩٨ : ١٩/ ٢٠٧ : ٤/ ٢١٦ : ١١/ ٢٢١ : ١٨/ ٢٢٢ : ٧/ ٢٢٧ : ١٨/ ٢٣٢ : ١٦/ ٢٣٣ : ٤، ٢٠/ ٢٣٤ : ١١/ ٢٥٧ : ٩/ ٢٥٨ : ١٤/ ٢٦٠ : ١٤/ ٢٧١ : ٢/ ٢٧٤ : ١٩/ ٢٧٥ : ١٤/ ٢٧٨ : ١٠/ ٢٨٤ : ٤/ ٢٨٨ : ١٧/ ٢٩٥ : ١٥/ ٣١٩ : ١٨/ ٣٢٣ : ٤

هبة الله بن أحمد، أبو محمد بن طاوس ٤٨ : ٨/ ٦٤ : ١٥/ ٩٧ : ٧/ ١٠٩ : ١٨/ ٢٨٠ : ١٢

هبة الله بن الحسن، أبو الحسين القاضي **الأبرقوهي** ٧ : ١٧/ ٤٩ : ٦/ ٧٤ : ١٠/ ٧٧ : ٥/ ٨٠ : ١٠/ ١٣٢ : ٢/ ١٤٠ : ٦/ ١٤٣ : ١٢/ ١٤٧ : ١٨/ ١٦٨ : ١٨/ ١٨٤ : ٢/ ١٩٨ : ١٣/ ٢٢٠ : ١٤/ ٢٢٤ : ١/ ٢٣٣ : ١٤/ ٢٣٦ : ١٦/ ٢٤٢ : ١٩/ ٢٥٥ : ٢٠/ ٢٥٦ : ١٩/ ٢٦٦ : ١١/ ٢٦٩ : ١٣/ ٢٧٤ : ١٢/ ٢٩١ : ١٦/ ٣٠١ : ٦/ ٣٠٣ : ٤/ ٣٠٤ : ٢/ ٣٠٥ : ١٢/ ٣١١ : ٨/ ٣١٩ : ٧/ ٣٢١ : ٥

هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد السيدي الفقيه ٧٣ : ١٢/ ١٦١ : ٣/ ١٨٠ : ٧/ ٢٤٦ : ١٦

هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أبو القاسم الواسطي ١٥٨ : ٤/ ١٨٤ : ٢١/ ١٨٦ : ٣/ ٢١٨ : ٢١/ ٢٢٥ : ٢٢/ ٢٥٦ : ٢، ١٤

هبة الله بن محمد، أبو القسم بن الحُصَين ٩ : ٤/ ١٥ : ١٠/ ٥٠ : ٧/ ٦٣ : ٦/ ٦٦ : ١١/ ٩٥ : ٣/ ١١٣ : ٧/ ١٢٩ : ١٥/ ١٣٧ : ١/ ١٦٥ : ١٢/ ١٨٢ : ١٣/ ١٩٦ : ١٣/ ٢٣٢ : ٦/ ٣٠٧ : ١٤/ ٣٠٨ : ٨/ ٣١٧ : ١٣

الهمذاني = محمد بن أبي علي، أبو جعفر

- و -

الواعظ = يحيى بن إبراهيم السَّلَماسي، أبو بكر

وجيـه بن طاهر، أبو بكر ٩ : ٦، ٢٤/ ٧٦ : ١٦/ ٨٧ : ٩/ ١٥٧ : ١١/ ٢٥٨ : ١٧/ ٢٨١ : ١٤/ ٣٠٨ : ١٨/ ٣٢١ : ١٥

أبو الوحش = سُبَيْع بن المُسَلَّم

أبو الوفاء = حفاظ بن الحسن بن الحسين

أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى

- ي -

يحيى بن إبراهيم السلماسي، أبو بكر الواعظ ٨٤ : ١٢/ ٢٦٥ : ٨

يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، أبو عبد الله بن أبي علي ١٠ : ١١/ ١٥ : ٣/ ١٧ : ٣/ ١٨ : ١٧/ ٧٧ : ١١/ ٨٣ : ١٦/ ٨٥ : ١/ ٨٦ : ١٠/ ١١٣ : ١٥/ ١٢٢ : ٤/ ١٢٥ : ٤/ ١٤٥ : ٨/ ١٤٩ : ٢١/ ١٥٦ : ٩/ ١٥٧ : ٦/ ١٦٨ : ١/ ١٧١ : ٣/ ١٨٧ : ٤/ ١٨٨ : ١٩/ ١٩٥ : ١٩/ ٢٠٤ : ١٢/ ٢٠٨ : ١٣/ ٢٣٨ : ١٩/ ٢٦٤ : ٤/ ٢٧٩ : ١٩/ ٢٨١ : ٨/ ٢٨٥ : ١٦/ ٣٠٩ : ٣/ ٣١٠ : ١/ ٣١٣ : ١، ٧، ١٦/ ٣١٤ : ١

يحيى بن عبد الوهاب بن منده، أبو زكريا ٧٥ : ٨/ ٢٩٣ : ١١/ ٣٢٠ : ١١

أبو يعلى = حمزة بن علي

يوسف بن عبد الواحد، أبو الفتح ١٣ : ٤/ ١٤ : ٢/ ٦٢ : ١٦/ ٦٤ : ٨/ ١٣٣ : ١٤/ ١٣٤ : ٧/ ١٣٥ : ٣/ ١٣٦ : ١٥/ ١٤١ : ٥/ ١٤٤ : ١٣/ ١٦٥ : ٢٠/ ٢٣٨ : ٢/ ٢٤٣ : ١٠/ ٣٠٥ : ١/ ٣٠٦ : ١٠

ب ـ الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

أحمد بن حميد بن أبي العجائز، أبو الحسن الأزدي:

«ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز . .»١٣٩ : ١٥/ ١٦٣ : ١٤/ ١٧٤ : ٤

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، أبو علي:

«قرأت بخط أبي علي الحسن . .» ٢١٤ : ٨

الحسن بن بشر الآمدي:

«ذكر الآمدي الحسن بن بشر» ١٥٨ : ١١

رشأ بن نظيف، أبو الحسن:

«قرأت بخط أبي الحسن رشأ . .» ١٢٠ : ٢٠/ ١٢٤ : ٥/ ١٩٥ : ١٠

عبد الله بن أحمد بن علي الشامي، أبو محمد:

«قرأت بخط أبي محمد عبد الله . .» ٣٣ : ٤

عبد الله بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر السُّلَمي:

«قرأت بخط أبي القاسم عبد الله . .» ١٥٩ : ٢

عبد الله بن محمد الخطابي، أبو محمد:

«قرأته بخط أبي محمد عبد الله . . .»٧١ : ٣

عبد المنعم بن علي بن النحوي:

«قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي . .» ١٧٩ : ٩

عبد الوهاب الميداني:

«قرأت بخط عبد الوهاب . .» ٢٢٢ : ١٢

عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان:

«قرأت بخط عبد الوهاب . .» ٣٠٦ : ١٩

علي بن الحسين بن محمد الكاتب، أبو الفرج:

«قرأت في كتاب أبي الفرج علي . . .» ٣٣ : ١٦

«قال أبو الفرج الأصبهاني . . .»١٣٨ : ١٩

علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني:

قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني . .» ١١١ : ٥

علي بن محمد، أبو الحسن الحنائي:

«قرأت بخط أبي الحسن الحنائي...» ١٥٣: ١٩/ ١٧٩: ٦

علي بن محمد المدائني:

«ذكر علي بن محمد المدائني..» ١٤٩: ١٩

عمرو بن دحيم:

«ذكر عمرو بن دحيم..» ٢٩٣: ١٦

غيث بن علي، أبو الفرج الخطيب الصوري:

«قرأت بخط أبي الفرج..» ٨٢: ٤

محمد بن أحمد الأبيوردي، أبو المظفر:

«ذكره أبو المظفر محمد..» ٨٣: ٤

محمد بن عبد الله، أبو الحسين الرازي:

«ذكره أبو الحسين الرازي...» ٥: ١

«قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي...» ٢٩٦: ٥/ ٢٩٧: ١٥

محمد بن العباس بن محمد، أبو عبد الله اليزيدي:

«قرأت في كتاب بعض أهل العلم، حدثني أبو عبد الله اليزيدي..» ٢٠٥: ١٩

محمد بن علي بن أحمد بن قبيس، أبو عبد الله:

«قرأت بخط أبي عبد الله...» ١٥٣: ٩

محمد بن يوسف، أبو عمر:

«ذكر أبو عمر محمد بن يوسف..» ١٢٥: ٧

نجا بن أحمد، أبو الحسن:

«قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه..» ١٢٥: ١٧

هبة الله أحمد، أبو محمد بن الأكفاني:

«قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني...» ٤: ١١/ ٨٢: ٤

٤ ـ فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقمها	رقم الآية	الصفحة
آل عمران	٣	٣٥ـ٣٦	٥٦ : ٨
النساء	٤	١١	٢١١ : ٩
النساء	٤	٢١	١٨١ : ٢٠
النساء	٤	٥٨	٢٥٢ : ٤
المائدة	٥	٢٤	١٣٠ : ١
التوبة	٩	١٠٨	٧٣ : ٢٠
هود	١١	١٠١	٢٨٢: ٧، ١٢، ١٨/ ٢٨٣: ٧
الإسراء	١٧	١٢	٤٣ : ١٦
الإسراء	١٧	٤٥ـ٤٦	١٥٢ : ٩
مريم	١٩	١٧	١٥٢ : ٩
طه	٢٠	١١١	١٧٧: ٣
الحج	٢٢	١٩	١٠٧: ١٥/ ١٠٨: ٢١
المؤمنون	٢٣	١٠٨	١٥٢: ٢
النمل	٢٧	٤٠	٣٦: ١٠
فاطر	٣٥	١	٣٦: ١٠
ص	٣٨	٢٨	١١١ : ٩
فصلت	٤١	١ـ١٣	٨٧: ٢٢/ ٨٨: ١٠/ ٨٩: ١٢/ ٩١: ١٤/ ٩٣: ٧
الزخرف	٤٣	٣١	٨٤ : ١٨
الزخرف	٤٣	٧٦	٢٨٢: ٦، ١٢، ١٨/ ٢٨٣ : ٨
النجم	٥٣	٨ـ٩	١٥٥ : ١٣
الجمعة	٦٢	٥	١٢١ : ١٥
الحاقة	٦٩	١٢	٢٠٨ : ١٩
المسد	١١١	١	١٥٦ : ٤

٥ ـ فهرس الحديث

١ ـ الأقوال

ـ أ ـ

ائتني بالمفتاح ٢٤٨ : ١٠

اثنان خير من واحد، وثلاثة . . ٤٧ : ١٤

اجلس ١٠٨ : ٢

اختتن إبراهيم خليل الرحمن بعد أن . . ٣٠٠ : ٦

ادعوا لي عثمان . . ٢٥٠ : ١٤

أدنه مني، يا أبا هريرة . . ١٨٢ : ١٠/ ١٨٣ : ١

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة . . ١٧٨ : ١١

إذا انتاط غزوكم، وكثرت . . ١٤٠ : ١٩/ ١٤١ : ٢٣/ ١٤٢ : ٨

إذا انتاطت مغازيكم، واستحلت . . ١٤١ : ١٦

إذا عاد الرجل أخاه أو زاره . . ٢٣٢ : ٩

إذا كثرت العزائم، واستحلت . . ١٤١ : ١٤

إذا نادى المنادي أدبر الشيطان . . ٢٩٠ : ١٨

أذهب البأس رب الناس . . ١٦٦ : ١، ١١

ارفع رأسك . . ١٢٧ : ١٠

أرني سيفك . . ١٣٥ : ١٦

اسكت، فقد أيدك الله . . ٩٧ : ١

اسم الله الأعظم في سور ثلاث . . ١٧٦ : ١٧

اسمع، يا أبا الوليد، ما أقول . . ٩١ : ١٣

اضرب بهذا الحائط، فإن هذا شراب . . ١٨٢ : ١١

أطعم إذا طعمت، واكس إذا . . ١٨١ : ١٨

أعطيكم ما ترزؤون فيه . . ٢٤٩ : ١٤

أفرغت؟ ٨٩ : ١١

أفرغت، يا أبا الوليد؟ ٩٠ : ١٠/ ٩٣ : ٦

ألا أحدثكم عن رؤيا رأيتها؟ ٥٨ : ٥

الله أكبر، اللهم أهله . . ١٦٤ : ١٢

اللهم ابعث عليه كلباً من كلابك . . . ١٥٥ : ١٤
اللهم اجعل عبيداً، أبا عامر . . ٦٣ : ٤، ٩/ ٦٤ : ٤
اللهم اجعل له يوم القيامة نوراً . . ٦٥ : ١٤
اللهم أحييني مسكيناً، وتوفني . . ٣٢ : ١٤/ ٣٣ : ٩
اللهم اغفر لأبي عامر، واجعله . . ٦٧ : ١٤
اللهم اغفر لأبي موسى . . ٦٧ : ١٧
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر . . ٦٤ : ١١
اللهم اغفر لعبيدك أبي عامر . . ٦٥ : ١٤
اللّهم إن تظهر علي هذه العصابة . . ١٠٥ : ٩
اللّهم إن تهلك هذه الفئة . . ٩٥ : ١٨
اللّهم سلط عليه كلباً من كلابك . . ١٥٥ : ١٦
اللّهم صل على عبيد أبي مالك . . ٦٦ : ٨، ١٣
اللّهم فاغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه . . ٦٥ : ١٥
ألقت لكم مكة أفلاذ كبدها . . ٢٤٤ : ٢
ألم يكن الذي قلت لك . . ٢٤٥ : ١٤/ ٢٥١ : ٢
أمَا إنها ليست عليك، ولا على . . ٤٨ : ٥
أما إني أسأل الله أن يسلط عليه . . ١٥٦ : ٢٠
أمّا معاوية فعائل، لا شيء . . ١٥ : ١٨
أنْ تسلم وجهك لله . . . ١٨١ : ١٧
إنْ سرَّكم أن تقبل صلاتكم . . ٢٨٧ : ٢
إنْ لم تستطع أن تضرب به فاطعن . . ١٣١ : ١٧
إنْ يكن عند أحدٍ من القوم خير . . ١٠٠ : ١٧
إن يكن في القوم أحدٌ يأمر . . ٩٦ : ٦
إنَّ أفضل الضحايا أغلاها . . . ٢١٩ : ٥
إنَّ الله جميل يحب الجمال، ويحب . . . ٢٢٨ : ١٦
إنَّ الله - عز وجل - خلَق خلْقه . . ١٨١ : ١
إنَّ الله ليقبل التوبة من عبده . . ٣٠٥ : ١٦
إنَّ الله وملائكته يصلون على . . . ٣٠٨ : ٧
إنَّ الله - عز وجل - يقبل التوبة «موقوف» ٣٠٥ : ٤
إنَّ أم شريك يدخل عليها إخوتها من . . ١٥ : ١٥

إنَّ جمع قريشٍ تحت هذا الضَّلع ٩٦: ٢

إنَّ قرني الكبش نسيت أن آمرك أن تغيرهما ٢٤١ : ١٧

إنَّ لكلِّ حقٍ حقيقة، فما حقيقة.. ١٢٧ : ١٢

أنت امرؤ نور الله قلبه.. ١٢٧ : ١٥

أنت عتبة بن عبد.. ١٣٥ : ١١

إنَّك سيولد لك ولد قد نحلته.. ١٦٢ : ١٢

إنكم ستظهرون بالشام وتغلبون.. ١٢٦ : ١١

إنكم ستغلبون على الشام، وتصيبون.. ١٢٧ : ٤

إنَّه لا يحبك إلا مؤمن، ولا.. ٢٠٨ : ١٦

إنِّي خاطب العشية على الناس.. ٩ : ١٥

إنِّي رأيت في البيت قرناً.. ٢٤٢ : ٢

أوجب هذا ١٢٩ : ١٩

أين أبو جهل بن هشام.. ١٠٩ : ٢١

أين عثمان بن طلحة.. ٢٥٢ : ١٤

أيها الناس، هل تدرون ما تستقبلون.. ٢٢٩ : ٥

- ب -

بالإسلام ١٨١ : ١٧

بل أنت عتبة بن عبد... ١٣٥ : ٢، ١٦

بل عمرت وعزت ٢٤٤ : ١٥/ ٢٥٠ : ١٨

بلى ١٠٧ : ١١/ ١٠٩ : ١٦

- ت -

تكون قرية أومدينة، أو مصر... ٢٨٧ : ٨

- ث -

ثلاث يصفين لك ودَّ أخيك: أن... ٢٣٨ : ١٠

- ج -

الجمعة حج الفقراء ٣٠٠ : ١

- ح -

حسن الملكة نماء، وسوء... ٢١٨ : ١

- خ -

خذ خمسين شاةً ودعه ١٠ : ١٥

خذ هذا فاضرب به الحائط.. ١٨٣ : ١

خذها تالدة، لا ينزعه . . ٢٤٥ : ١٢

خذوها وما حولها من السمن . . ٦ : ١٧

خذوها يا بني أبي طلحة بأمانة . . ٢٥٢ : ٧

خذوها، يا بني أبي طلحة خالدةً تالدة . . . ٢٣٩ : ١/ ٢٤٠ : ٤/ ٢٤٣ : ١٣/ ٢٥٠ : ٢٠/ ٢٥٢ : ١٩

خذوها، يابني طلحة خالدة تالدة . . . ٢٤٣ : ١٣

خمِّرْ قرني الكبش في البيت . . ٢٤٣ : ٣

- ر -

رمتكم مكة بأفلاذ كبدها . . . ٢٣٩ : ١٧

- س -

سألت الله ـ عز وجل ـ أن ٢٠٨ : ١٩/ ٢١١ : ١٨

سوء الخلق شؤم، وحسن . . ٢١٨ : ١٧

- ش -

شغلتني أعلام هذه، اذهبوا . . ١٥ : ١

- ص -

الصلاة عباد الله . . ٩٦ : ١

الصلوات الخمس، والجمعة . . . ٧٣ : ١٥

- ع -

علي بالرجل، مالي أراك . . ٢٢٩ : ٩

عليك ببيت المقدس . . ٣١٨ : ٩

عينان لا تصيبهما النار . . . ٣١٧ : ١٦

- غ -

غيروا الشيب، ولا تشبهوا . . . ٣٠٨ : ٣

- ف -

فإني أفرغ على رأسي ثلاث . . ٢٥٤ : ١٣

فعليك ببيت المقدس، فعسى . . ٣١٨ : ٣

- ق -

القتل ثلاثة : رجل مؤمن . . ١٢٨ : ١٤

القتلى ثلاثة : مؤمن جاهد . . . ١٢٩ : ٧

القدر على هذا، من مات على . . ٢٥٥ : ٤

قد سمعت، يا أبا الوليد ما سمعت ٩٣ : ١٠

قل، يا أبا الوليد أسمع ٩٢ : ٢١
قُلْنَ: نعم، فيما استطعنا. . ١٩٧ : ١
قم على الباب، وكُلْ بالمعروف. . . ٢٥١ : ٤
قم ياعلي، وقم يا حمزة. . ٩٦ : ١٥
القوم ألف، كل جَزورٍ. . ٩٥ : ١٤

- ك -

كلُّ شاطن هوى في الإسلام في النار. . ٤٨ : ١٥
كلُّ مؤذٍ في النار. . ٢١٤ : ٥
كيف أصبحت، يا حارث بن مالك ١٢٧ : ١١

- ل -

لا تخيِّروا بين الأنبياء ١٧٢ : ١٩
لا تضربن بهذا، ولكن أطعن. . . ١٣٥ : ١٧
لا تقاتلوا حتى أوذنكم، وإن. . ١٠٥ : ٥
لا تقصوا نواصي الخيل، فإنَّه. . ١٣٦ : ٤
لا، ليس لهم هاهنا حظ، ولا. . ٢٢٩ : ١١
لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر. . ١٧٥ : ٧
لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى. . ١٥٤ : ١٣
لا يجتمعان ١٦٢ : ١٠
لا يشرب الخمر رجل، فتقبل منه. . ١٨٠ : ١٥
لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يقيم. . ٢٨٩ : ١
لست من ددٍ، ولا الدد مني ٢٣٠ : ١٧
لعلك سترى هذا المفتاح يوماً بيدي. . ٢٤٥ : ١٥/ ٢٥٠ : ١٦
لك خمسون ومائة شاة. . ١٠ : ١٧
لكم كذا وكذا ٩ : ١٤
ليست لك عليهم نفقة، وعليكِ العدة. . ١٥ : ١٤

- م -

مااجتمع القوم في مشورة معهم. . ٣٠٠ : ١٠
ماأسمك؟ ١٣٥ : ١، ١٠، ١٥
ماأنت محدث قوماً حديثاً. . ٢١٦ : ١٥
ما لقي الشيطان عمر إلا خر لوجهه ٣٢ : ١٨
ما من بني آدم من مولود يولد. . ٥٦ : ٦

ماهذا، يا أباهريرة؟ ١٨٢ : ٨، ١٨

مثل الذي لي، إذا عدل. . ١٧٢ : ٤

مثل الذي لي، ما عدل. . ١٧٢ : ١٢

من أحب أن يمد له في عمره. . ٢٢٢ : ١١

من أدخل هذا الحصن سهماً. . ١٣٥ : ١٨/ ١٣٦ : ١٨

من أنفق في سبيل الله زوجين. . ١٨٣ : ٧

من حدث عني حديثاً هو لله. . ٤٧ : ١١

من خرج يريد علماً يتعلمه. . ١٧٣ : ٥

من رآني في النوم فقد رآني. . ٢٧٩ : ٥

من سئل عن علم فكتمه ألجم. . ٢٢٦ : ١٨

من سئل عن علم يعلمه فكتمه . . ٢٢٦ : ٢٠

من صلى قبل الظهر أربعاً، وبعدها. . ١٣٩ : ١٣

من عاد مريضاً، أو زار أخاً له في الله. . ٢٣٢ : ١٤

من غدا يريد علما يتعلمه. . ١٧٣ : ١٧

من قال لا إله إلا الله وحده. . ١٥٣ : ٦

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم. . ٢٦٢ : ٦

من كنت مولاه فعلي مولاه. ٢٨١ : ٧

من يهاجر معي ٤ : ٣

- ن -

نَعَم ٢٨٨ : ١٥

نَعَم، إلا أن تحدث قوماً. . ٢١٦ : ٦

نِعْمَ الحيُّ الأَسْدُ، والأشعريون. . ٥٧ : ٩/ ٥٩ : ١/ ٦٢ : ١٢

- هـ -

هاك مفتاحك ٢٥٢ : ١٥

هاكم، غيبه. . . ٢٥٣ : ١٨

هاهنا تحشرون، هاهنا. . ١٨٢ : ١

هل من متكلم، هل من أحدٍ ٢٥٣ : ٤

هم مني وإليَّ ٥٧ : ١٢

هم مني وأنا منهم ٥٧ : ١٣

- و -

والذي بعثني بالحق، إنهم. . ١١٠ : ٤

ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين.. ١٦٦ : ١٧

- ي -

يا أبا جهل بن هشام، ويا.. ١١٠ : ٢١

يا أبا حذيفة، كأنه ساءك.. ١١٠ : ١٦

يا أبا رزين، أليس كلكم.. ٢٢٣ : ١٩

يا بن أم عبد، من أفضل المؤمنين ١٥٤ : ٣

يا بن أمِّ عبد، هل تدري.. ١٥٤ : ٨

يا بن رواحة، لا تنشد الله وعده.. ١٠٥ : ١٢

يا أبا الوليد، قد سمعت الذي.. ٩١ : ١٨

يا أهل القرآن.. ٤٨ : ٣

يا بني هاشم، قوموا فقاتلوا بحقكم.. ١٠٦ : ٢٢

يا عبادي، إنّي حَرَّمتُ الظُّلْمَ.. ٦٩ : ١٠

يا عثمان، اثت بالمفتاح ٢٤٥ : ١٠

يا عثمان غيبوه ٢٥٣ : ١٠

يا عثمان، لعلك سترى هذا المفتاح.. ٢٤٤ : ١٤

يا عثمان، هاك، خذوا ما أعطاكم الله.. ٢٥١ : ١٧

يا علي، ناد لي حمزة.. ٩٦ : ٤

يا عمر، ألم آمرك.. ٢٥٠ : ٩

يا معشر الأنصار، إن الله.. ٧٣ : ٢١

يطلع الله - عز وجل - إلى خلقه.. ٨٠ : ٢

ب ـ الأفعال

ـ أ ـ

أتيت بك رسول الله ﷺ فقلت: . . ١٦٤ : ١٩

استعمل النبي ﷺ على النفل . . ١٠ : ١٣

استكسيت رسول الله ﷺ فكساني . . ١٣٠ : ٥

أقبل رسول الله ﷺ عام الفتح . . ٢٤٨ : ٩

أقبل رسول الله ﷺ يوم الفتح . . . ٢٤٩ : ١٧

أقبلت بك من أرض الحبشة . . ١٦٥ : ٩، ١٦

أقبلت مع أمي رائطة بنت سفيان . . ١٦٦ : ١٦

أقبلت من أرض الحبشة حتى . . ١٦٦ : ٧

أما تعلمون أن رسول الله ﷺ كان . . ٢٩١ : ٦

أمر رسول الله ﷺ أصحابه . . ١٢٩ : ١٨

أمر رسول الله ﷺ باتخاذ . . ٥٠ : ١٤

أنّ رسول الله ﷺ دخل الكعبة . . ٢٤٧ : ٩/٢٤٨ : ٢

أنّ رسول الله ﷺ دخل المسجد . . ١٢٧ : ٩

أنّ رسول الله ﷺ سئل . . ٦ : ١٦

أنّ رسول الله ﷺ قال . . ٥٦ : ١٢/ ١٤٠ : ١٩

أنّ رسول الله ﷺ لما دخل . . ٢٥١ : ٨

أنّ عتبة بن عبد السلمي كان اسمه . . ١٣٤ : ٥

أن عمر بن الخطاب بعثه . . ٢٥٠ : ٥

أنّ النبي ﷺ استعمل . . ١٠ : ٨

أنّ النبي ﷺ بعث . . ٩ : ١١/ ١٠ : ٣

أنّ النبي ﷺ دخل الكعبة . . ٢٣٧ : ١٢

أنّ النبي ﷺ دعا له . . ٦٦ : ١٣

أنّ النبي ﷺ دفع . . ٢٥٣ : ١٠

أنّ النبي ﷺ قال: . . ١٣٦ : ١٨/ ٢٥٢ : ١٩

أنّ النبي ﷺ لما خرج . . ٢٤١ : ١٥

أنّ هذه الآية لما نزلت . . ٧٣ : ٢٠

إنّما سمل النبي ﷺ أعين العرنيين . . ١٦١ : ٢

إنَّما سَمَلَ النبي ﷺ أعينهم.. ١٦٢ : ١
أنه سأل رسول الله ﷺ عن الغسل.. ٢٥٤ : ١٣
أنه سمع رسول الله ﷺ يقول.. ٢٥٣ : ١٧
أنه قدم على النبي ﷺ فقال: .. ١٨١ : ١٤
إني لأنظر الى النبي ﷺ يوم.. ٢٥٢ : ١٢

- ب -

بايعت رسول الله ﷺ سبع بيعات.. ١٣٦ : ٩
بايعت النبي ﷺ خمساً.. ١٣٦ : ١٤
بلغنا أن رسول الله ﷺ أتى.. ١٥ : ٦

- ث -

ثم انصرف رسول الله ﷺ فجلس.. ٢٤٨ : ٢١

- ج -

جفَّ القلم بما هو كائن.. ١٨٠ : ١٦، ١٨/ ١٨١ : ٤

- خ -

خرج رسول الله ﷺ على أهل.. ٤٨ : ٢
خرج علينا رسول الله ﷺ في.. ٢٢٩ : ٤
خرج علينا رسول الله ﷺ متوشِّحاً.. ٢٨٨ : ١٤
خرجت مع رسول الله ﷺ ١٣٥ : ٦

- د -

دخل أبو جهم بن حذيفة العدوي على معاوية.. ١٧ : ٢٣
دخل رسول الله ﷺ البيت.. ٢٤٦ : ١٢
دعاني رسول الله ﷺ فقال: .. ١٣٥ : ١٠
دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام.. ١٣٥ : ١٥

- ر -

رآني رسول الله ﷺ وأنا.. ١٣٥ : ١
رأيت رسول الله ﷺ توضأ، فمسح.. ١٤٦ : ٨/ ١٤٧ : ٦
رأيت رسول الله ﷺ يأكل.. ٥٠ : ١٠
رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ.. ١٤٧ : ١

- س -

سألت عائشة: بأي شيء طيبت.. ٣٠٨ : ١٠
سمعت النبي ﷺ قضى.. ٢١١ : ٨

- ص -

صلى رسول الله ﷺ في خميصةٍ . . ١٥ : ١

- ع -

علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم . . ١٨٢ : ٧، ١٦

- ق -

قال رسول الله ﷺ لعبد . . ١٥٤ : ٨
قالوا : يارسول الله ، ما نسمع منك . . ٢١٦ : ٦
قدم عثمان بن طلحة على رسول الله ﷺ . . ٢٤٥ : ١٨
قدم على رسول الله ﷺ رجال من . . ٤ : ٩
قدم النبي ﷺ يوم الفتح . . ٢٤٦ : ١٩
قلت : يارسول الله ، أكلنا يرى . . ٢٢٣ : ١٨
قلنا : يارسول الله ، أرأيت . . ٣١٨ : ٢، ٨
قيل : يارسول الله ، ما للخليفة من بعدك . . ١٧٢ : ٤، ١٢

- ك -

كان رسول الله ﷺ إذا رأى . . ١٦٤ : ١٢
كان النبيُّ ﷺ إذا أتاه . . ١٣٤ : ١٠، ١٥
كنتُ أطيب رسول الله ﷺ عند . . ٣٠٨ : ١٧
كنت جالساً عند النبي ﷺ فأتاه ٥٧ : ١٨
كنتُ سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ـ ٢١٩ : ٣، ١٣
كنتُ عند رجلٍ من بني مخزوم، فطلقني . . ١٥ : ١٣
كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ ١٢٦ : ١٠/١٢٧ : ٣
كنّا نكون مع رسول الله ﷺ في اليوم . . ١٩٧ : ١٤

- ل -

لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض . . ١٩٧ : ٥
لقيني رسول الله ﷺ بمكة . . ٢٤٤ : ٩
لما دخل رسول الله ﷺ مكة . . ٢٥٣ : ٣
لمّا فرغ رسول الله ﷺ من ٦٥ : ١
لمّا نزلتْ : ﴿وتَعِيها . . ٢٠٨ : ١٩
لما هزم الشركون جاءرسول الله ﷺ . . . ١١٠ : ١١

- و -

وفد أبو جهم بن حُذَيفة على معاوية . . ١٩ : ١٩
وقف رسول الله ﷺ يوم ١٠٩ : ٢١

ج ـ الآثار والأقوال والخطب

ـ أ ـ

أتاني محمد بن الحسين بن عمرو السِّجْزي . . «عثمان بن سعيد الدارمي» ٢٢٦ : ١٥

أُتِيَ أبو حَصين بجائزةٍ من السلطان . . ٢٧٥ : ١٢

أتيت عمر، فسلمت . . «أبو موسى الأشعري» ٦٨ : ٣

أتيت مجلس مالك بن أنس . . «عبيد بن حبّان» ٧ : ٧

اجتمعت قريش للنبي ﷺ يوماً . . ٨٨ : ١٨

أحفظ من رأيت عثمان بن خرزاد . . «محمد بن محمويه الأهوازي» ٢٩٢ : ١٠

أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم . . «عبد الرحمن بن مهدي» ٢٦٩ : ١٨

أريد أن أقوم إلى محمد، فأعرض . . «عتبة بن ربيعة» ٩١ : ٤

أسر معاوية إلى الوليد بن عتبة . . ١٢٣ : ٦

أصحاب الشعبي: أبو حصين . . ٢٧٠ : ١٦

أقمت على مالك بن أنس . . «أبو خليد» ٨٢ : ٢٠

اللهم أيما عبد مؤمن زارك . . «سليمان بن داود» ١٨١ : ٧

التقت حلقتا البطان «مثل» ١٠٢ : ١٨

أما بعد فإني قد كتبت إليك بكتبٍ . . «كتاب عمر بن عبد العزيز» ١٤٥ : ١٦

أنّ أبا الحسن الطرائفي لما رحل . . ٢٢٥ : ٢٤

أنّ ابن حيَّان المُرِّي إذ كان . . ٢٠١ : ١٣

أنَّ أبا موسى الأشعري كتب إلى عمر . . ٢٩٥ : ٨

إنَّ أحدهم ليفتي في المسألة . . «أبو حصين» ٢٧٦ : ١٦

إنَّ البلاء مُوَكَّل بالمنطق «مثل» ٤٦ : ٢، ١٨

إنَّ ذاك لممشى لا يراني الله فيه . . «عثمان بن أبي سودة» ٢٣٦ : ١١

إنَّ قبلك قوماً يطعنون على السلف . . «كتاب معاوية» ١٢١ : ١٧

أنَّ قريشاً اجتمعت لرسول الله . . ٩٠ : ١

أنَّ نفراً من قريش، منهم . . ١٩٣ : ١٥

أنَّه ركب يطلب عبد الله بن عمرو . . ١٨٠ : ١٠

إنَّه لعهد النبي الأمي ﷺ . . «علي بن أبي طالب» ٢٠٨ : ١٦

انطلقت يوم اليرموك أطلب . . «أبو جهم بن حُذَيْفَة» ١٦ : ١٢

أوصى عتبة عبد الصمد مؤدب ولده . . ١٢٤ : ٩

أيُّها الناس، إنّا وجدناكم أهل . . «خطبة عثمان بن حيّان» ٢٠٢ : ١

- ب -

بعث بعض الأمراء الى أبي حَصين ٢٧٦ : ٣

بينما أنا مع عمر بن عبد العزيز . . «ابن الماجشون» ٢٠٠ : ٨

تزوج عثمان بن عروة حفصة بنت عمران . . ٣١٤ : ٣

تسمع بالمعيدي لا أن تراه «مثل» ٣٤ : ٤

- ث -

ثلاث هن أخذة المتعبد . . «عتبة بن أبي السائب» ١١٢ : ٣

- ح -

حضرت مجلس أبي زيد محمد بن أحمد الفقيه . . «أبو الحسن الميداني» ٢٨٧ : ١٢

- خ -

خرج أبو حصين وهو يضرب ٢٨ : ١٨

خرج أبي عتبة، ورجل . . ١٢٢ : ١٧

خرج عثمان بن الحويرث، وكان يطمع . . ١٨٩ : ٦

خرجت مع خالي في سنة خمسين . . «أحمد بن يحيى العطار» ٢٠٩ : ١٧

خرجنا ونحن نفر من قريش الى . . ١٦٧ : ٧

الخطباء من بني أمية : عتبة . . ١٢٠ : ٣

- د -

دخل أبو جهم بن حُذَيْفة العدوي على . . ١٧ : ٢٣

دخل عثمان بن عروة يوماً على حفصة بنت عمران . . ٣١٤ : ١٣

دخلت على أبي حَصين أعوده . . «أبو بكر بن عيَّاش» ٢٨٢ : ٥، ١٦

دخلت على أبي حصين في مرضه . . «أبو بكر بن عيّاش» ٢٨٣ : ٢

دخلت على أبي حَصين في وجعه . . «أبو بكر بن عيّاش» ٢٨٢ : ١١

دخلت على أبي حَصين وهو مختفٍ . . «أبو بكر بن عيّاش» ٢٨١ : ١٢

دخلت مع الشَّعْبي المسجد . . «أبو إسحاق الشّيباني» ٢٧١ : ٤، ٩، ١٧

دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود . . «عبيد أبو مريم» ٧٠ : ٩

دخلت المقصورة في زمن هشام بن عبد الملك . . «عروة بن خالد» ٣١٢ : ١٠

الدعاء ترك الذنوب . . «سفيان الثوري» ٧٢ : ٢

دعانا أبو حصين يشهدنا على وديعةٍ . . «مساور الوراق» ٢٧٥ : ٩

دُعيَ أبو سعيد الخُدْري إلى وليمة . . «عطاء بن أبي رباح» ٢٩١ : ٥

- ر -

رأيت عبد الله بن عمر قد أحفى . . ١٧٠ : ٤

رأيت عبد الله بن عمر يحفي شاربه . . «عثمان بن ابراهيم» ١٦٩ : ١٥، ٢١

رأيت عتبة بن حاجب وعبد الله . . ٧٢ : ١٤

رأيت عتبة بن حاجب يلبس برنس . . «الهيثم بن عمران» ٧٢ : ١٠

رأيت عثمان بن حيّان أخذ عبيدة . . ٢٠٢ : ٤

رأيت قبة مدينة دمشق . . «عمر بن الدرفس» ١١٢ : ١٤

رأيت منادي عثمان بن حيّان . . «سعيد بن عمرو» ٢٠٤، ٣

- س -

سئل عامر لما حضرته الوفاة . . ٢٧١ : ١٢

سجدت ـ أو شهدت ـ مع عمر بن الخطاب . . «عبيد أبو مريم» ٧٠ : ١٥

- ش -

الشكر، وإن قل، جزاء لكل . . ٣١٥ : ٦

شيئان ليس لأهلهما فيهما جواز . . «عمر بن عبد العزيز» ٢٣١ : ٩

- ص -

صلاة الأبرار: ركعتان إذا . . «عثمان بن أبي سودة» ٢٣٥ : ٧

- ع -

العالم إذا عملت معه شيئاً من . . «عثمان بن الحسين» ١٧٩ : ٧

عرضت على مالك بن أنس الموطأ . . «عتبة بن حماد» ٨٢ : ١٥

- ق -

قال عتبة بن ربيعة لأصحابه يوم بدر . . ٩٤ : ١٧

قال لي عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب . . «أبو مصعب الزبيري» ١٧٠ : ١٠

قام إلى سليمان بن عبد الملك عثمان بن زياد . . ٢٢١ : ١٢

قد نويت ألا أحدث عمن أجاب إلى خلق . . «عثمان بن سعيد» ٢٢٥ : ٨

قدم أبو جهم بن حذيفة على معاوية . . ١٨ : ١٩

قدم جرير بن عبد الحميد من مكة . . ٢٧٧ : ٣

قدم جرير الكوفة . . ٢٧٧ : ٨

قدم وفد من أهل العراق على معاوية . . ٢٢٧ : ٢٢

قدمت إلى المدينة، فما رأيت . . «عبد القاهر بن السري» ٣١٢ : ٧

قل لمن يطلب الرئاسة فلتهيأ . . «سفيان الثوري» ١٦٢ : ١٧

قلت لمالك بن أنس، يا أبا عبد الله . . ٧ : ١

ـ ك ـ

كان ابن البرصاء الليثي من جلساء . . ٩٧ : ١٣

كان أبو حصين إذا سئل عن مسألة . . ٢٧٦ : ٨، ١١

كان أبو حَصين يؤمنا . . «إسماعيل بن سمرة الأحمسي» ٢٨٢ : ٤

كان أبو حصين يسمع مني . . «الأعمش» ٢٨٠ : ١٥

كان أبو لهب وابنه عتبة بن أبي لهب . . ١٥٥ : ١١

كان أبونا لا يرفع المواعظ عن أسماعنا . . «عمرو بن عتبة» ١٢٣ : ١٥

كان بالمدينة رجلان من قريش ليس بالمدينة أنبه . . ٣١٣ : ٩

كان رأس حلقة القرشِيين عثمان بن . . ١٧١ : ٧

كان رجلان متواخيان . . ١٩٧ : ٢٠

كان عتبة يقول: عرباض خير مني . . ١٣٧ : ٤

كان عثمان بن عروة من وجوه قريشٍ . . ٣١٣ : ١٩

كان عثمان بن عروة يقوم من مجلسه . . ٣١٣ : ١٤

كان عثمان بن عروة يلي صدقةَ . . ٣١٣ : ٣

كان معبد إذا غنى فأجاد . . ٣٩ : ١٢

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد . . ٢٠٥ : ٧

كتب عمر بن عبد العزيز إلى واليه . . ٢٢٢ : ٢

كتب الوليد بن عبد الملك إلى . . ٣٣ : ١٨

كتبت بين يدي معاوية كتاباً . . «عبيد بن أوس الغساني» ٥ : ٦

كنت عند معاوية جالساً . . «أحد بني طابخة» ٤٨ : ١٩

كنت ولا يصطلى بناري . . «أبو حصين» ٢٧٩ : ١٧

كنس البيت بالخرقة يورث الفقر «عائشة» ٢٣٠ : ٧

كيف بكم إذا خرجتم منها كفراً كفراً . . ٢٩٤ : ١١

كيف بكم إذا لم تأخذوا أبيض . . «أبو هريرة» ٢٩٤ : ١٨

ـ ل ـ

لا بأس بإصلاح الخطأ . . «الأوزاعي» ٥٠ : ١٩

لا ترى حافظاً يختلف على أبي حصين . . «عبد الرحمن مهدي» ٢٧٠ : ٨

لا تفرقوا بين الناس «عمر بن عبد العزيز» ٢٢١ : ٢٢

لا ينبغي لأحد أن يهتك . . «عثمان بن أبي سودة» ٢٣٥ : ١٢

لست بعالم، ولا أخلف عالماً . . «الشعبي» ٢٧٤ : ٢٢

لقد أدركنا أقواماً ما كنا . . «طلحة، أبو حصين» ٢٧٧ : ١٤
لقد انتشر علينا أمر محمد . . «أبو جهل» ٨٧ : ١٣
لقد تركت الخمر في الجاهلية، وما تركتها . . «أبو جهم بن حذيفة» ١٦ : ٧
لقيت علي بن عثمان الخطابي . . ٢٠٩ : ٥
لقيني عبد الله بن معقل، فقال: . . «أبو حَصين» ٢٧٨ : ١٩
لم يسد مملق من قريش إلا عتبة بن ربيعة . . ٨٦ : ١٣
لم يعرف لعتبة بن ربيعة رفث إلا . . ٨٦ : ١٦
لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة . . «عبد الرحمن بن مهدي» ٢٧٠ : ٣
لمّا احتضر قال له ابنه . . ٢٥٥ : ١
لمّا أردت الخروج إلى عثمان بن سعيد . . ٢٢٦ : ٥
لمّا أصيب عثمان أراد الصلاة . . ١٧ : ١
لمّا انهزمت عسكروا بأوطاس . . ٦٧ : ٢
لمّا بلغ عبد الله بن علي تبييض أهل . . ٢٩٧ : ١
لمّا خرج عبد الله بن علي إلى نَصيبين . . ٢٩٦ : ٧
لمّا سمع حكيم بن حزام ما . . ١٠١ : ١٧
لمّا قدمنا المدينة أحببنا . . ٩٥ : ٦
لمّا كان يوم بدر، فدعا . . ١٠٩ : ٥
لمّا مات الحجاج بن يوسف، ووليد . . ٢٠٤ : ١٤
لمّا نزل بعتبة بن أبي سفيان الموت . . ١١٣ : ٩
لو أدركت من أدركنا لاحترقت . . «أبو حصين» ٢٧٨ : ٥
لو رأيت الذي أدركنا . . «أبو حصين» ٢٧٨ : ٩
لو رأيتهم لاحترق كبدك . . «أبو حصين» ٢٧٨ : ١٥
لو رأيتهم لاحترقت كبدك . . «أبو حصين» ٢٧٧ : ١٥
لولا العلم لكنت بقالاً من بقالي . . «الأعمش» ٢٢٥ : ٢٠
ليس لمن حاد عن الله حياةً إلا بالرجوع . . «عتبة العابد» ١٤٨ : ٢١

- م -

ما أحب ألا أغزو العام وأن . . «عثمان بن أبي سودة» ٢٣٦ : ٤
ما أغبط رجلاً لم يصبه في هذا الأمر أذى . . «عمر بن عبد العزيز» ٢٠١ : ٢٠
ما أنا بعالم، ولا أترك . . «الشعبي» ٢٧١ : ٢٠
ما أنا بعالم، ولا أخلف . . «الشعبي» ٢٧٢ : ٨
ما أنا بعالم، وما أترك . . «الشعبي» ٢٧١ : ١٢/ ٢٧٢ : ١٤، ١٩/ ٢٧٣ : ١

ما أنا بعالم، وما أخلّف عالماً . . «الشعبي» ٢٧٣ : ١٨
ما أنا بعالم، وما أرى . . «الشعبي» ٢٧٢ : ٣
ما رأيت في المحدِّثين مثل محمد . . «أبو حامد الأعمشي» ٢٢٤ : ٢٤
ما رأينا مثل عثمان بن سعيد، ولا . . «يعقوب القراب» ٢٢٤ : ١٦
ما سمعنا بأحدٍ ساد بغير مالٍ . . ٨٦ : ٩
ما نعلم أحداً ساد في الجاهلية . . ٨٦ : ٥
مر عتبة بن ربيعة على فتيةٍ . . ٨٩ : ٢١
مر عتبة بن أبي سفيان ببعض ولده . . ١٢٢ : ٧
مررت بأبي عبيد البُسْري خارجاً . . ٥٣ : ٤
مرض محمد بن هشام بن إسماعيل . . ٢٣٥ : ١٧
من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب . . «عبد الرحمن بن أبي بكر» ٢٢١ : ١٣

- هـ -

هاجر عثمان بن طلحة . . ٢٤٦ : ٤

- و -

وفد عثمان بن عروة على مروان . . ٣٠٩ : ٥
وقع بين علي وطلحة كلام، فقال طلحة . . ١٦٢ : ٩
الوليد بن عبد الملك بالشام، والحجاج . . «عمر بن عبد العزيز» ٢٠١ : ٣، ٩

- ي -

يا أبا ذر، أُمِرَ بالقدر خيره . . «عمر» ٤٨ : ١٤
ياأهل مصر، قد خف على ألسنتكم مدح . . «عتبة بن أبي سفيان» ١٢١ : ١٤
ياأهل مصر قد كنتم تعذرون . . «عتبة بن أبي سفيان» ١٢١ : ٤
يا أيها الناس، إنا قد ولينا هذا . . «عتبة بن أبي سفيان» ١١٩ : ٩
يابني، اتق الله، ولن تتقي الله . . «عبادة بن الصامت» ٢٥٥ : ٢
يابني، تلقوا النعم بحسن . . «عتبة بن أبي سفيان» ١٢٣ : ١٥
يابني، نزه نفسك عن استماع الخنا . . «عتبة بن أبي سفيان» ١٢٢ : ٨
ياسعد، تعهد صغير مالي . . «عتبة بن أبي سفيان» ١٢٤ : ٣
يامعشر قريش، ألا أقوم . . «عتبة بن ربيعة » ٩٢ : ١٣
يحتاج صاحب الحديث إلى خمس . . «عثمان بن خرَّزاذ» ٢٩٢ : ٢٢

٦ ـ فهرس الشعر

صدر البيت	قافيته	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
		ـ أ ـ			
كأن أخا . .	مناكبهْ	عتبة بن ربيعة	من الطويل	٣	٨٧
عشية يدخلون . .	وطابا	الراعي	من الوافر	٢	٢٢
وسوداء المحاجر . .	النقابا	الراعي	من الوافر	١	٣٢
وقرضك في . .	الوطابا	جرير	من الوافر	١	٢٢
أقلي اللوم . .	أصابا	جرير	من الوافر	٣	٣١
ألم تر أن . .	هابا	جندل بن الراعي	من الوافر	١	٣٠
بأي بلاءٍ . .	حَرْب	عتبة بن عثمان بن عنبسة	من الطويل	٣	١٣٨
تردى بمولودٍ . .	الغَرْب	-	من الطويل	٥	١٩٤
أيا صنم . .	قرب	عثمان بن الحويرث	من الطويل	٤	١٩٤
إذا يوسرت . .	تؤدبِ	-	من الطويل	١	٢٩
الحب لا . .	بالأدب	الحسين بن الخشيش	من الكامل	١٢	١٥٩
		ـ ت ـ			
لئن كان . .	فتخطت	-	من الطويل	٢	١١٧
		ـ ث ـ			
كن كما . .	حديثا	أبو عمرو الكرجي	من الخفيف	٣	٢٨٧
		ـ د ـ			
وديت ابن . .	لاحدُ	الراعي	من الطويل	٣	٢٥
كنا لصخرٍ . .	هندُ	عنبسة بن أبي سفيان	من الطويل	٤	١١٤
أما الفقيرُ . .	سَبَدُ	الراعي	من البسيط	٣	٢٤
كأن بيضَ . .	ومَدُ	الراعي	من البسيط	١	٢٦
عرف الديار . .	أبلادَها	ابن الرقاع	من الكامل	١٢	٣٦
تذكر هذا . .	هندِ	الراعي	من الطويل	١	٢٨
لو كنت من . .	أحدِ	الراعي	من البسيط	٢	٢٩

البيت	القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
نظرت عيني . .	أحدِ		من المديد	١	٤٠
هل أتى . .	الفرصدِ	ورقة بن نوفل	من الكامل	٣	١٩١

- ر -

البيت	القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
ياقلب إنك . .	تذكيرُ	حريث بن جبلة	من البسيط	٨	٤٥
استقدر الله . .	مياسيرُ	حريث بن جبلة		٣	٤٦
وفي ابن أبيرٍ . .	مذكراً		من الطويل	٣	١١٥
لعمرك والأمور . .	الفرارا	عبد الرحمن بن الحكم	من الوافر	١	١١٤
أولو بصائر . .	أبصارا	عبد الله بن المبارك	من البسيط	١	١٢٢
إذا انسلخ . .	عامرِ	الراعي	من الطويل	٣	٢٧
سيكفيني الوليد . .	دهرِ	الأسود بن المطلب	من الوافر	٤	١٩٣
هذا جناي . .	أمري		رجز	٢	١٠٣

- س -

البيت	القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
فلما دنونا . .	الوساوس	عثمان بن الحويرث	من الطويل	٤	١٩٥

- ض -

البيت	القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
إذا ما عدوك . .	بعضها	أبو عبد الله المفجع	من المتقارب	٢	١٧٥

- ع -

البيت	القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
وقد تذكر . .	أنتجع	الراعي	من البسيط	٣	٢٦
بني وابشي . .	معا	الراعي	من الطويل	٣	٢٨
طار الكرى . .	فامتنعا	عدي بن الرقاع	من البسيط	١٣	٣٥
ياويح صبيتي . .	كراعا		من الكامل	٢	١٦٧
ومن أجل ذات . .	الظلعِ		من الطويل	١	٣٩

- ف -

البيت	القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
عجبت لحلمٍ . .	سخافِ	أبو طالب	من الطويل	١٢	٩٤

- ق -

البيت	القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
ألا من مبلغ . .	التلاقي	الأسود بن المطلب	من الوافر	٤	١٩٢

- ك -

البيت	القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
لنا صديق . .	بركه		من البسيط	٢	١٧٦
الحمد لله . .	الملك	محمد بن عبد الله	رجز	١٥	٢١٥

- ل -

إني حلفت . . قيلا	الراعي	من الكامل	٨	٢٣
ما بال دفِّكَ . . رحيلا	الراعي	من الكامل	٢	٢٩
وقالوا: تبدل . . عجلِ	الراعي	من الطويل	١	٢٦
كذبتم وبيتِ . . نناضل	أبو طالب	من الطويل	٢	١٠٧
ونسلمه حتى . . الحلائلِ	أبو طالب	من الطويل	١	١٠٩
ظلمت فلم . . معوَّلِ	عثمان بن الحويرث	من الطويل	٢	١٩٥
أينشد عثمان . . المقبلِ	عبد الله بن الزبعرى	من الطويل	٤	٢٣٩
يا حسلُ حسلَ . . تجهلي	الأسود بن المطلب	رجز	٣	١٩٣
- م -				
مريضٌ غاب . . الحميمُ	-	من الوافر	١	٤١
أمنزلتي سلمى . . متيَّماً	الأحوص	من الطويل	١٢	٣٤
والله لا . . سهماً	الأسود بن المطلب	رجز	٣	١٩٢
نام بنو حزمٍ . . بنائم	عثمان بن حيَّان	من الطويل	٢	٢٠٥
أرى إبلي . . الذميم	الراعي	من الوافر	٤	٢٨
- ن -				
تميل على . . أبينا	عبد المسيح بن دارس	من الوافر	٢	١٨
أنى أعادي . . حصينا	أبو العاص بن أمية	مجزوء الكامل	٤	١٩٢
ذهب الجود . . ميمونة	-	من الخفيف	١	١٥٠
إن خان من . . عنه	عمر بن أبي ربيعة	رجز	٢	٤١
تغيرت البلاد . . أبغضتماني	عتيد بن ضرار	من الوافر	٢	١٥٨
- ي -				
فلو كنت . . بداليا	الراعي	من الطويل	٣	٢٢

٧ ـ فهرس الأماكن والأيام والوقائع

ـ أ ـ

الأبطح ٢٤٥ : ٤

أجنادين ٢٣٧ : ٤

أذربيجان ١ : ٢

الأردن ٧٦ : ١، ٢، ٤، ١١

الأرزة ١٤٩ : ٢٠

أرض السماوة ١٦٧ : ٨

الإسكندرية ١٢٠ : ٨، ١٨/ ١٢٥ : ٧/ ١٥٣ : ١٢/ ٣٢٠ : ١٣

إفريقية ١ : ٢، ١٧/ ٢ : ٤، ٨، ١١/ ٣ : ٧/ ١٧٥ : ١٥/ ٢١١ : ١٢

الأندلس ١٧٥ : ١٥، ١٨

أنطاكية ٢٩٣ : ١٥، ١٥

أنفة ١٢٦ : ١٢/ ١٢٧ : ٥

الأهواز ٣١٥ : ١٧

أوطاس ٦٠ : ١/ ٦٢ : ٢٠/ ٦٥ : ١/ ٦٦ : ٢٠/ ٦٧ : ٢٠

إيلياء ١٨١ : ٦

ـ ب ـ

باب بني شيبة ٢٤٥ : ٣

باب الصغير ١٧١ : ١٢

باب الفراديس ١٧٩ : ١٢/ ٢٢٢ : ١٦

بدر ٨٤ : ٣/ ٩٥ : ٨/ ٢٤٤ : ٢٠

البصرة ٣١ : ١/ ٢٢٧ : ٥/ ٢٨٧ : ٨

البطحاء ٢٥٠ : ٥

بطن نخلة ١٠٢ : ١

بطن يأجج ٢٤٥ : ٦

بغداد ١٥٣ : ١٢، ١٣/ ١٧٩ : ١/ ٢١٣ : ١٦

بلخ ٣٢٠ : ١٨/ ٣٢٤ : ٤

البلقاء ٣١٥: ١٦

بيت الآبار ١٧٤: ٣

بيت لِهْيا ١٤٨: ٢٠

بيت المقدس ٢٣١: ١٧

بيش ٣٤: ٩

- ث -

الثَّنِيَّة ٢٤٩: ١٨

- ج -

الجابية ٧٠: ٤، ١٦

جُبَيْل ٦: ٢٠

الجحفة ٩٨: ١٦

جُرْجان ٢٢٤: ١١

الجمل ١١٤: ١

الجوف ١٥١: ١٣

- ح -

الحبشة «أرض الحبشة» ١٦٥: ٩، ١٦/ ١٦٦: ٧/ ١٩٥: ٨

حرّان ٢٩٦: ٨

حُرْدان ٢٩٨: ٦، ٧

حسمى جذام ٢٩٥: ٢

حمّام حسين الحمال ٢٩٧: ١٧

حمص ١٢٨: ١، ٨/ ١٣٣: ٦/ ٢٩٧: ٦/ ٣٠٦: ٨، ١١

الحميمة ٣١٥: ١٦/ ٣١٦: ٣

حنين ٥٩: ٢/ ٦٥: ١/ ٢٤٦: ٦

- خ -

خراسان ٢٠٦: ٨

خناصرة ٣٧: ٢٠

خولان ١٣٩: ١٦

خيبر ١٩: ٥

- د -

الدار «يوم الدار» ١١٥: ٣/ ١٨٧: ٢/ ١٨٨: ١٣

دار خريم ٢٩٧ : ١٨
دار ابن الذهبي ٢٩٨ : ١
دار عبد الرحمن بن سراقة ٢٩٨ : ١
دار عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي ٢٩٧ : ١٦
درب الحبالين ١١٣ : ٤
درب النقاشة ١٩٦ : ١٠
دريانة ٣ : ٣
دومة الجندل ٨ : ١٢/ ١٧ : ١٤/ ١١٥ : ١٥
دير أبان ١٦٣ : ١٤
دير سابر ١٣٩ : ١٦
دير هند ١٧٤ : ٣

- ذ -

ذو المروة ١٥١ : ١٢

- ر -

الرقة ١٩٥ : ٤

- ز -

الزرقاء ١٥٥ : ٤/ ١٥٧ : ١
زقاق الدر ٢٢٢ : ١٥
زقاق بني مرة ١٩٦ : ١٠

- س -

سجستان ٢٠٦ : ٨
سردانية ٣ : ١
سَرَقوسة ٢ : ٦
سطبة ٢٠٧ : ٦
سِقِلّية ٢ : ١٢، ١٥/ ٣ : ٣
سميرة ٢٠٧ : ١٥

- ش -

شام ٢٩٧ : ١٧
الشراة ١٥٥ : ١٧

- ص -

الصفراء ٨٤: ٣/ ١٠٩: ١٧
صِفِّين ٢١٢: ١٦
صنعاء دمشق ٣٠٤: ١٩/ ٣٠٦: ٤، ١٥
صيدا ٢٢٨: ٧

- ط -

الطائف ١١٣: ٤/ ١١٤: ٤/ ١٨٠: ١١

- ع -

عذراء ٢٢: ١٨
العراق ١٩: ١٢/ ١٧٥: ١١/ ٢٠١: ٣، ٩/ ٣١٦: ١٠
عكا ١٢٨: ٨
عكاظ ٨٥: ٥، ٨

- ف -

فَدَك ١٩: ٥
فلسطين ٣٢٠: ١٣

- ق -

قبرس ١٢٨: ٨
أبو قبيس ٤٠: ٤
قَرَحْتاء ١٤٥: ١/ ١٦٣: ١٤
القريتين ١٧٦: ٧
قنسرين ٢٩٧: ١، ٢، ١١
القيروان ٢١١: ١٢، ١٤
قيصرة ٢٠٧: ١٥

- ك -

كازرون ١٧٥: ١٨
الكعبة ١١: ١٥/ ٢٤٠: ٣/ ٢٤١: ١٥، ١٧/ ٢٤٤: ١٢، ١٣/ ٢٤٧: ٩/ ٢٤٨: ٢، ١٠، ١٥/ ٢٤٩: ١، ٢/ ٢٥٢: ٥، ١٣، ٢٠
كفرطاب ٢٨٨: ٣
الكوفة ١١٨: ١٥/ ١٦٣: ١٩/ ١٦٨: ١٠/ ١٧١: ٨/ ٢١٢: ٥/ ٢٦٩: ١٨/ ٢٧٠: ٣، ٤/ ٢٧١: ١٩/ ٢٧٧: ٤، ٨/ ٢٨٤: ١٥

- ل -

لِيَّة «من نواحي الطائف» ١٨ : ٢١

- م -

مؤتة ٥٧ : ٤، ١٩
المدينة ٧ : ٧/ ١٢ : ١٦، ١٩/ ١٣ : ٢٢/ ٩٥ : ٦/ ١١٣ : ٤/ ١٥١ : ١٢/ ١٦٣ : ١٩/ ١٦٥ : ٩، ١٦/ ١٦٦ : ٧/ ١٦٨ : ١٦/ ١٨٠ : ١٠/ ١٩٦ : ١١/ ١٩٩ : ١١، ١٧، ١٨/ ٢٠٠ : ٢، ١٠/ ٢٠١ : ١٣/ ٢٠٢ : ٦/ ٢٠٤ : ١٥/ ٢٠٥ : ١، ٢، ٣/ ٢٤٠ : ١٠/ ٢٤١ : ٧/ ٢٤٤ : ١، ٢، ٣، ١٩/ ٢٤٥ : ٥، ٩، ١٨/ ٢٥٠ : ٣/ ٣١٢ : ٥/ ٣١٣ : ٩/ ٣١٦ : ١٣
مسجد بني كاهل ٢٨٠ : ٢
المسجد الجامع ٧٨ : ١٩
مسجد الحرادنة ٢٩٧ : ١٦/ ٢٩٨ : ٤، ٨
مصر ١ : ٣، ١٢/ ٣ : ٧/ ٧٥ : ١٠/ ١١٣ : ٥/ ١٢٠ : ٧، ١١، ١٧/ ١٢١ : ١، ١١/ ٢٠١ : ٤، ١٠/ ٢٠٥ : ١٠/ ٢٩٣ : ١٤
مكة ١٢ : ١٦/ ٣٣ : ١٨/ ٤١ : ٢٠/ ٥٩ : ٢٠/ ٩٣ : ٢٢/ ١١٩ : ٩/ ١٥٧ : ٣/ ١٨٨ : ١٨/ ١٨٩ : ١٨/ ١٩١ : ١٣، ١٨/ ١٩٥ : ٧/ ٢٣٧ : ٤/ ٢٣٨ : ١٧/ ٢٤٠ : ١١/ ٢٤١ : ٧/ ٢٤٢ : ١١/ ٢٤٣ : ٩/ ٢٤٤ : ٢، ٤، ٩، ٢١/ ٢٤٥ : ١٠، ١٥/ ٢٤٦ : ١/ ٢٥٠ : ١٥/ ٢٥١ : ٢، ٨/ ٢٥٣ : ٣/ ٢٧٧ : ٣

- ن -

نخلة ١٠٣ : ٣
نصيبين ٢٩٦ : ٧
النيبطن ٢٩٦ : ١٤/ ٢٩٧ : ١٦/ ٢٩٨ : ٦، ٧

- هـ -

الهدَّة ٢٤٥ : ٦
هراة ٢٢٢ : ١٨/ ٢٢٤ : ٥/ ٢٢٦ : ٦

- و -

وادي القرى ١٩ : ٥
وَجّ ١٨ : ٢١/ ١٩ : ٦، ٧/ ٣٠٤ : ٩
وقعة الحرة ٣١٦ : ١٤
الوَهْط ١٨٠ : ١١

- ي -

اليرموك «معركة» ٨: ١٢/ ٨٣: ٦، ١١

اليمن ٢٠١: ٤، ٩/ ٣٠٧: ١، ٢

يوم أجنادين ٢٣٩: ٣/ ٢٤٣: ١٥/ ٢٤٤: ٥

يوم أوطاس ٥٧: ٤/ ٦٣: ١٠/ ٦٨: ١٤

يوم بدر ٨٣: ١٨/ ٨٦: ١٦/ ٩٤: ١٧/ ٩٥: ٧/ ٩٨: ١٥، ١٧/ ١٠٣: ٢٠/ ١٠٨: ٨، ١١، ٢١/ ١٠٩: ٥، ٢١/ ١١١: ١١، ١٤، ١٨

يوم الجمل ١١٥: ١٠/ ١١٦: ٦

يوم حنين ١٠: ٨، ١٣/ ٥٩: ٢٠/ ٦١: ١٩/ ٦٢: ١٣، ٢٠

يوم عكاظ ١٠١: ١٩

٨ ـ فهرس الكتب التي ذكرها المصنف(١)

الإخوة والأخوات لأبي زرعة ١٨٧ : ٢/ ١٨٨ : ٧/ ٢١٧ : ٣
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٣١ : ١٥
تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي ٢٢٤ : ٩
تاريخ الطبري لمحمد بن جرير الطبري ١٤٥ : ٥
تسمية شيوخ عثمان بن أبي بكر بن حمود ١٧٤ : ١٧
تسمية كتاب أمراء دمشق لأبي الحسين الرازي ٥ : ١
تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية لأبي الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز ١٣٩ : ١٥/ ١٧٤ : ٤
تسمية من كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق لأبي الحسين الرازي ١٢٥ : ١٨
دليل القاصدين لعتيق بن علي بن داود الزاهد ١٥١ : ٢
فضل الرِّباط لأبي عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس ١٢٦ : ٧
كتاب الأربعاء لعثمان بن أبي بكر بن حمود ١٧٤ : ١٦
كتاب الصحيح للبخاري ٢٨٧ : ١٣
كتاب الضعفاء للبخاري ٣٠٣ : ٩
كتاب الطبقات لمحمد بن سعد الواقدي ٢١٩ : ٥
معجم البلدان التي سمع بها الحديث لعتيق بن علي بن داود الزاهد ١٥١ : ٤
معجم شيوخ عتيق بن علي بن داود الزاهد ١٥١ : ٤
الموطأ لمالك بن أنس ٨٢ : ١٥ ، ٢٠

---

(١) يراد بهذا الفهرس الكتب التي صرح ابن عساكر بذكر أسمائها، ولا علاقة لذلك بالأسانيد التي هي طرق لكتب بأعيانها.

٩ ـ فهرس التجزئة

آ ـ تجزئة الأصل:

١ ـ آخر العشرين بعد الثلاثمائة من الأصل ٢١

٢ ـ آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل ١٠١

٣ ـ آخر الجزء الثاني والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل ١٧٤

٤ ـ [آخر الجزء الثالث والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل][١] ٢٤٧

٥ ـ آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل ٣٢٤

ب ـ تجزئة الفرع «التجزئة المستجدة»:

١ ـ آخر الجزء الحادي والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع ٥٢

٢ ـ آخر الجزء الثاني والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع ١٠١

٣ ـ آخر الجزء الثالث والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع ١٤٩

٤ ـ آخر الجزء الرابع والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع ١٩٧

٥ ـ آخر الجزء السادس والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع ٢٩٢

---

(١) لم تذكر في هذا الموضع التجزئة. وظهر بعض السماع في هامش نسخة البرزالي. وحيث يكتب السماع تكون نهاية الجزء. لذا قدرت تقديراً قياساً على المعروف.

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
من
تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر

رقم المجلد	الموضوع	المحقق	سنة الطبع
١-	مكانة مدينة دمشق وخصائصها	د. صلاح الدين المنجد	١٩٥١
٢-	خطط مدينة دمشق	د. صلاح الدين المنجد	١٩٥٤
-	السيرة النبوية (القسم الأول)	أ. نشاط غزاوي	١٩٨٤
-	السيرة النبوية (القسم الثاني)	أ. نشاط غزاوي	١٩٩٢
٧-	تراجم (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن مؤمل)	أ. عبد الغني الدقر - طرابيشي	١٩٨٤
١٠-	تراجم (بسر بن أبي أرطاة - ثابت بن أقرم)	أ. محمد أحمد دهمان	١٩٦٣
٣١-	تراجم (عاصم - عائذ)	د. شكري فيصل	١٩٧٧
٣٢-	تراجم (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثُوَب)	د. فيصل - نحاس - مراد	١٩٨٢
٣٣-	تراجم (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد)	د. فيصل - شهابي - طرابيشي	١٩٨١
٣٤-	تراجم (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة)	أ. مطاع الطرابيشي	١٩٨٤
٣٧-	(مخطوطة مصورة) تراجم (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس بن سليم)		١٩٧٨
٣٨-	تراجم (عبد الله بن قيس بن مخرمة - عبد الله بن مسعدة)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٧
٣٩-	تراجم (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٦
٤٠-	تراجم (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٧
٤١-	تراجم (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن - عبد الرحمن بن مسور)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩١
٤٢-	تراجم (عبد الرحمن بن مصاد - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٢
٤٣-	تراجم (عبد العزيز بن عمير - عبد الواحد بن زيد البصري)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٣
٤٤-	تراجم (عبد الواحد بن سعيد - عبيدة بن أشعب)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٥
٤٦-	ترجمة عثمان بن عفان	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٤

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

السعر : ٢٥٠ ل.س